

إصلاح المنطق

لابن السكيت

١٨٦ - ٢٤٤

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد هارون

أحمد محمد شاكر

ما رأيتُ للبغداديين كتاباً أحسنَ من
كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق
المتبرّد

دار المعارف بمصر

إصلاح المنطق

لابن التيمكي

لسم الله الرحمن الرحيم لرحمة من الله وتوفيقه

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، سيد الخلق
أجمعين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

كان من صنع الله لى وتوفيقه أن أسند إلى منصب رئيس محكمة المنصورة
الابتلاءية الشرعية ، بالمرسوم الصادر يوم الاثنين ٢٥ محرم سنة ١٣٦٧ (الموافق
٨ ديسمبر سنة ١٩٤٧) .

وعلمت حين كنت بمدينة المنصورة أن فيها مكتبة تابعة لمجلسها البلدى فزرتها
يوم الثلاثاء ١٠ صفر سنة ١٣٦٧ (٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٧) على أجد فيها
شيئاً من نفائس الكتب ونوادير الآثار ، فوفقت إلى كتر من أئمن الكنوز النوادير ،
كتاب (إصلاح المنطق) لابن السكيت ، وهو كتاب جليل من خير ما أخرجت
المكتبة العربية فى علوم اللغة وآدابها ، بل هو كتاب فذ فى بابه ، ونسخه المخطوطة
قليلة نادرة فى المكاتب العامة . وزاد فى نفاسة هذه النسخة ، وأنها أصل من
الأصول العالية المعتمدة ، أنها قرئت فى سنة ٣٧٢ على الإمام الكبير (أحمد بن
فارس) أستاذ الصحاح ابن عباد ، ومؤلف « مقاييس اللغة » و « الصحاحي »
و « المحجمل » وغيرها ، وأن ثبت القراءة مكتوب على النسخة بخطه ، فى سنة ٣٧٥ .
ونص ما كتب أحمد بن فارس :

قرأ عليّ أبو القاسم أحمد بن الحسن
صانه الله كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف
يعقوب بن السكّيت من أوّله إلى آخره
عن ظهر قلبه غير مرّة وهو يومئذ
على ما ذكره أبوه حفظه الله ابن ثلاث
عشرة سنة وذلك في سنة اثنتين
وسبعين وثلاثمائة وكتب أحمد بن فارس
في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين
وثلاثمائة .

وصلّى الله على محمد وآله

ولم يثبت في هذه النسخة تاريخ كتابتها ، وما هي بكتابة صبي لم يتجاوز
الثالثة عشرة من عمره ، فما لا شك فيه إذن أنّها كتبت قبل أن يقرأها أحمد بن
الحسن عن ظهر قلبه على ابن فارس في سنة ٣٧٢ . وما ندري لعلها كتبت
قبل ذلك بدهر ، فقد قاربت أن تعمر ألف سنة أو تزيد . فما إن رأيتها حتى
قابلت حضرة السيد الأستاذ الكبير (حسين رأفت) مدير الدقهلية ،
وهو عالم متضلع ، وأديب ناب ، يرفع من شأن العلم والأدب . وأنبأته من أمرها
ما رأيت ، وأن مما يضير مثل هذا الأثر ، أن يكون في متناول الأيدي في المكتبة ،
خشية العوادي والمصادفات . فأمر فيها بنوع خاص من الخيطة والصون .
ثم تحدثنا أحاديث فيما يجب لنشر هذا الكتاب عن هذا الأصل الجليل ،
ليكون ذكرى خالدة لمدينة المنصورة خاصة ، ولمديرية الدقهلية عامة . فكان
سيادته عند حسن الظن به ، وكانت له اليد الطولى في العون على طبعه ، على هذا
النحو الأنيق الفاخر ، الذي يراه القارئ في هذه الطبعة ، بما أوتيت « دار المعارف »
من سمو في الدقة والإتقان والأناقة . ولم أشأ أن أضطلع بعبء تحقيقه وحدي ،

فقد يكون هذا فوق مقدورى . فتنفضل أخى وابن خالى ، الأستاذ العلامة
عبد السلام محمد هارون ، المدرس بجامعة الإسكندرية ، وعضو (لجنة إحياء
آثار أبي العلاء المعرى) بالقاهرة ، فأعاننى فى هذا العمل الخطير ، بل كان له
الجهد الأوفى فيه ، مشكور الفضل مذكور الأثر ، بعون الله وتوفيقه .

عن القاهرة فى يوم السبت ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٦٨
(١٩ مارس سنة ١٩٤٩)

وكتب

أحمد محمد شاكر

رئيس محكمة شبن الكوم

الابتدائية الشرعية

مقدمة

ابن السكيت

١٨٦ - ٢٤٤

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق ، عرف بابن السكيت ، و « السكيت » لقب أبيه إسحق . وهو بكسر السين المهملة وتشديد الكاف المكسورة ، قال ابن خلكان : « وعرف بذلك (يعنى أباه) لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت » . وقال ياقوت : « كان أبوه من أصحاب الكسائي ، عالماً بالعربية واللغة والشعر . وكان يعقوب (يعنى ابن السكيت) يؤدب الصبيان مع أبيه في درب القنطرة بمدينة السلام ، حتى احتاج إلى الكسب ، فأقبل على تعلم النحو من البصريين والكوفيين . فأخذ عن أبي عمرو الشيباني ، والقراء ، وابن الأعرابي ، والأثرم ، وروى عن الأصمعي ، وأبي عبيدة . وأخذ عنه أبو سعيد السكري ، وأبو عكرمة الضبي ، ومحمد بن الفرج المقرئ ، ومحمد بن عجلان الأخباري ، وميمون بن هرون الكاتب ، وغيرهم . وكان عالماً بالقرآن ونحو الكوفيين ، ومن أعلم الناس باللغة والشعر ، راوية ثقة . ولم يكن بعد ابن الأعرابي مثله » .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد : « صاحب كتاب إصلاح المنطق ، كان من أهل الفضل والدين ، موثقاً بروايته » .

وقال الحافظ ابن عساكر - فيما نقل عنه ابن خلكان : « وكتبه جيدة صحيحة ، منها إصلاح المنطق ، وكتاب الألفاظ ، وكتاب في معاني الشعر ، وكتاب القلب والإبدال » .

وقال الخطيب : « قال أبو سهل : سمعت المبرد يقول : ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق » . وكذلك نقل ابن خلكان عن المبرد .

وقال ابن خلكان أيضاً : « قال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق . ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة ، ولا نعرف في حجمه مثله في بابه » .

وأخبار ابن السكيت ومآثره كثيرة . وقد اختلف في تاريخ وفاته ، ولم يذكروا تاريخ مولده على التحديد . قال الخطيب : « بلغني أن يعقوب بن السكيت مات في رجب من سنة ثلاث ، وقيل : من سنة أربع ، وقيل : من سنة ست وأربعين ومائتين . وقد بلغ ثمانياً وخمسين سنة » .

وكذلك قال ابن خلكان أنه مات في ليلة الاثنين ٥ رجب سنة ٢٤٤ .

وقيل سنة ٤٦ ، وقيل سنة ٤٣ . ونحو ذلك عن ياقوت .

وقد رجحنا أنه مات في سنة ٢٤٤ لأن الحافظ ابن كثير ذكره في تاريخه في وفيات سنة ٢٤٤ ، وكذلك العماد في الشذرات ، وبه جزم السيوطي في بغية الوعاة . وعلى هذا فيكون تاريخ مولده نحو سنة ١٨٦ ، إذ لم يختلفوا في أنه عاش ٥٨ سنة .

مصادر ترجمة ابن السكيت :

٢٧٤ - ٢٧٣ :	١٤	تاريخ بغداد للخطيب
٤٠٨ - ٤١١ :	٢	ابن خلكان
٣٠٠ - ٣٠٢ :	٧	معجم الأدباء لياقوت
٣٤٦ :	١٠	تاريخ الحافظ ابن كثير
٢٩ :	٧	تاريخ ابن الأثير
٤١٨ - ٤١٩ :		بغية الوعاة للسيوطي
١٠٦ :	٢	شذرات الذهب لابن العماد
١٤٧ :	٢	مرآة الجنان
٩ - ٥		مقدمة تهذيب الألفاظ
من طبعة اليسوعيين سنة ١٨٩٥ م		

أحمد بن فارس

وأما أحمد بن فارس ، الذي قرئت عليه هذه النسخة التي جعلناها أصلاً لطبع الكتاب ، فإنه الإمام اللغوي العالم أحمد بن فارس بن زكريا ، المتوفى سنة ٣٩٥ ، ويكنى في التعريف به أنه مؤلف « مقاييس اللغة » و « المجمل » وغيرهما من أصول اللغة والأدب ، وأنه أستاذ الصاحب ابن عباد وبديع الزمان الحمداني . وقد ترجمت له ترجمة وافية محققة ، في مقدمة الجزء الأول من « مقاييس اللغة » ، فلم أجد حاجة للإطالة مرة أخرى في ترجمته في هذا الموضع ، ولم يكن له في هذا الكتاب إلا أنه قرئ عليه .

كتب ابن السكيت

سبق في ترجمته ذكر بعض كتبه . وقد طبع منها إلى الآن أربعة كتب :
(١) كتاب الأضداد ، وقد نشر في مجموعة من كتب الأضداد للأصمعي
والسجستاني والصغاني ، في بيروت سنة ١٩١٣ بعناية المستشرق أوغست هفتر والأب
أنطون صالحاني . (٢) كتاب القلب والإبدال . نشره أوغست هفتر في بيروت
سنة ١٩٠٣ . (٣) إصلاح المنطق ، وهو ما نشره اليوم كاملاً لأول مرة .
(٤) كتاب الألفاظ .

وأشهرها جميعاً كتاباه الكبيران :

١ - « كتاب إصلاح المنطق » وسنفرده له قولاً خاصاً .

٢ - « كتاب الألفاظ » . وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة الكاثوليكية
ببيروت سنة ١٨٩٥ بعناية الأب لويس شيخو ، المتوفى في ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ،
وقد ضم إليه في حواشيه شرح التبريزي المسمى « تهذيب الألفاظ » ، كما ضم
في الصلب بعض زيادات التبريزي ، وسمى عمله هذا « كثر الحفاظ » . ثم عمد
مرة أخرى وأفرد الصلب وحده مع بعض الزيادات ، وسمى عمله هذا « مختصر
تهذيب الألفاظ » وطبعه في المطبعة السالفة الذكر سنة ١٨٩٧ .

وهذا الكتاب مرتب على أبواب المعاني ، كباب الغنى والخصب ، وباب
الفقر والجذب ، وباب الجماعة . وقد نسج على منواله من بعد أبو محمد عبد الله
بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ ، فضمن كتابه : « أدب الكاتب » معظم
الأبواب التي وضعها ابن السكيت في كتابيه : « الألفاظ » و « إصلاح المنطق »
والعجب أنه لم يذكر له في كتابه فضله ولا سبقه ، مع وضوح أخذه من هذين
الكتابين . ثم جاء من بعده عبد الرحمن بن عيسى الحمذاني المتوفى سنة ٣٢٠
فألف كتابه المعروف « بالألفاظ الكتابية » على أبواب المعاني . واقتفى أثرهم
أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠ فألف كتابه « فقه اللغة »
وبلغ اللغويون الغاية في هذا الفن بما ألفه ابن سيده الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٨
من كتابه « المختصص » الذي جمع فيه وأوعى .

إصلاح المنطق

يعسر على كثير من الأدباء الذين لم يروا هذا الكتاب أن يفهموا موضوعه حق الفهم ، فيحسبونه كما يتبادر إلى فهمهم أنه في علم المنطق وتصحيح أشكاله ومقاييسه . ولقد ذهب من قبل مؤرخ للآداب العربية^(١) في كتابه ، إلى أن ابن السكيت قد ألف في « علم المنطق » . وعلمت بأخرة أن أحد الأساتذة المشتغلين بالفلسفة راقه عنوان هذا الكتاب فبادر بانتزاعه من أحد أصحاب المكتبات وعاد به جذلان ، حتى إذا كان ببعض الطريق يقلب الطرف في صفحاته ابتسم ، ثم غلبه الضحك مما أخلفه الظن !

وهذا الكتاب قد أراد ابن السكيت به أن يعالج داء كان قد استشرى في لغة العرب والمستعربة ، وهو داء اللحن والخطأ في الكلام . فعمد إلى أن يؤلف كتابه ويضممه أبواباً يمكن بها ضبط جمهرة من لغة العرب ، وذلك بذكر الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى ، أو المختلفة فيه مع اتفاق المعنى ، وما فيه لغتان أو أكثر ، وما يعل ويصحح ، وما يهمز وما لا يهمز ، وما يشدد ، وما تغلط فيه العامة .

وقد عرف هذا الكتاب قديماً وعنى به كبار اللغويين . قال صاحب كشف الظنون :

« وهو من الكتب المعتبرة المصنفة في الأدب . ولذلك تلاعب الأدباء به بأنواع من التصرفات . فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد المريسي المتوفى في حدود ٤٦٠ وزاد ألفاظاً في الغريب . وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الحرولى المتوفى سنة ٣٧٠ . و (شرح أبياته) أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافى النحوى المتوفى سنة ٣٨٥ . و (رتبه) الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى المتوفى سنة ٦١٦ على الحروف . و (هذبه) أبو على الحسن بن المظفر النيسابورى اللغوى الضرير المتوفى سنة ٤٤٢ . والشيخ أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى المتوفى سنة ٥٠٢ وسماه التهذيب . وعلى تهذيب الخطيب (رد) لأبي محمد عبد الله

(١) هو الأديب الكبير جورجى زيدان . قال في كتابه « تاريخ آداب اللغة العربية » : ٢ : ١٨ : « وقد خلف بضعة وعشرين مؤلفاً في النحو واللغة و (المنطق) والشعر » : ثم سرد من بين تلك الكتب كتاب « إصلاح المنطق » .

بن أحمد المعروف بابن الحشاش المتوفى سنة ٥٦٧ . وعلى الأصل رد لأبي نعيم على بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة ٣٧٥ . و (لخصه) أيضاً أبو المكارم على بن محمد بن هبة الله النحوي المتوفى سنة ٥٦١ وناصر الدين عبد السيد بن علي المطري المتوفى سنة ٦١٠ وعون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير المتوفى سنة ٥٦٠ .

إصلاح المنطق وتهذيب إصلاح المنطق

هذه النشرة التي نقدمها هي (النشرة الأولى) لإصلاح المنطق . ولم يطبع هذا الكتاب من قبل . وإنما طبعت قطعة من كتاب «تهذيب إصلاح المنطق» لأبي زكريا التبريزي . قام بنشرها الأديبان «محمد زكي» و «صالح علي بك» محاسب ربي السودان بالخرطوم ، وذلك بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ . وهي في جزأين ينتهي أحدهما بما يقابل متنه صفحة ١٧٠ من مطبوعتنا هذه^(١) ، والآخر ينتهي بالسطر الثالث من صفحة ٢٣١^(٢) . والجزء الأول في ٢٣٦ صفحة ، والثاني في ٧٥ صفحة . أما سائر كتاب التبريزي فلم يطبع بعد . ومنه نسخة جيدة بدار الكتب برقم ٥٥٧٠٧ وعليها بخط التبريزي : «سمع الشيخ الفقيه أبو نصر إسماعيل بن هبة الله ، نفعه الله بالعلم ، هذا الكتاب من أوله إلى آخره بقراءة غيره على مراراً . وقرأ على منه الأكثر معارضاً بالأصل . وكتب يحيى بن علي الخطيب التبريزي حامد الله ، ومصلياً على رسوله محمد وآله . سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة» . قال التبريزي في مقدمته :

«أما بعد حمد الله والصلاة على نبيه محمد وآله ، فأني لما رأيت ميل أكثر الناس إلى كتاب إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت دون غيره من كتب اللغة ، لقلته حجمه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ، وأن أكثر ما يتضمنه اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاستغناء بحفظها ، ورأيت فيه تكراراً كثيراً في مواضع كثيرة طال به الكتاب ، وكان أبو العلاء المعري والشيوخ الذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ، ورأيت الأبيات التي استشهد بها في بعضها خلل ، وأكثرها يحتاج إلى التفسير ، استعنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر ، وتبين ما يشكل في بعض المواضع منه ، وإثبات ما يحتاج إليه من شرح الأبيات ، على ما فسره أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي ، ليسهل حفظه ، ويستغنى الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع إليه في معنى بيت يشكل عليه»

(٢) هي ص ٢٠٦ من النشرة الثانية .

(١) هي ص ١٥١ من هذه النشرة الثانية

أصول هذه النشرة

١- الأصل الأول في هذه النشرة هي النسخة المودعة بمكتبة المنصورة ، وهي التي حفظت صورتها بدار الكتب المصرية برقم ٤٥٨٠ هـ ، وهي تحمل سماعاً على ابن فارس سنة ٣٧٢ . وتنتهي روايتها إلى أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٤ . وله في أثنائها شروح وتعليقات منسوبة إليه . وبما انفردت به أيضاً تعليقات لأبي الحسن علي بن عبد الله الطوسي ، وكان معاصراً لابن السكيت ، قريناً له في الأخذ عن ابن الأعرابي ونصران الحراساني اللغوي ، قال ابن النديم : « وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً ، وللطوسي سماعاً » . وهي أقدم الأصول . وقد أشير إلى هذه النسخة بالرمز (ا) .

(٢) والنسخة الثانية هي مخطوطة دار الكتب المصرية المودعة برقم ٢٧ لغة م وهي أغزر النسخ جميعها مادة ، إذ بها كثير من الزيادات التي ليست من أصل الكتاب ، كما أنها تحوى في أثنائها مقابلات لنسخ مختلفة من أصول الكتاب يشار إليها برموز مختلفة ، كما نجد فيها عناية خاصة بنسبة الأشعار والأرجاز إلى قائلها . وهي مع صحتها ودقة ضبطها تعد نسخة هجينة إذا لم يتنبه القارئ إلى ما أدخل في تضاعيفها من التعليقات . وتاريخ كتابه هذه النسخة هو العشر الأول من ذى القعدة سنة ٧٨٥ . وقد أشير إلى هذه النسخة بالرمز (ب) .

٣- والثالثة مخطوطة دار الكتب المصرية المودعة برقم ٤٣١ لغة ، وهي تلى نسخة الإسكوريال في القدم ، إذ فرغ من كتابتها في ربيع الآخر سنة ٤٧٦ . وهي مضبوطة وعليها تعليقات وحواش . ولكنها مبتورة من أولها وفي أثنائها أيضاً . وقد أشير إلى هذه النسخة بالرمز (ج) .

٤- والرابعة نسخة مكتبة الإسكوريال المودعة فيها برقم (AR.II2) كتب عليها أنها رواية أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي المعروف بثعلب ، وأبي علي إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى . وعليها سماع أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن فرج ، على جعفر بن محمد بن مكى بن أبي طالب القيسى في جمادى الأولى سنة ٤٣١ . وهي منقولة عن أصل قديم تاريخ تصحيحه وقراءته شوال من سنة ٢٩٨ وعليه تعليقات بخط ثعلب . وهذه النسخة مكتوبة بخط مغربي ، وعليها طرر وتعليقات كثيرة . وقد صورت هذه النسخة لقسم المخطوطات الملحق بالجامعة العربية ،

وتفضل مشكوراً حضرة الأستاذ الكبير (الدكتور أحمد أمين بك) بإعارتنا هذه المصورة للمقابلة عليها . فنقدم إليه عظيم الشكر .

بتعاون هذه النسخ الأربع أمكننا أن نخرج هذه النسخة الجديدة من إصلاح المنطق ، التي نرجو أن يكون لها أثرها في إصلاح المنطق وتقويم اللسان ، وهو الغرض الذي رمى إليه ابن السكيت .

وليس يفوتنا أن نقدم الشكر الوافر إلى حضرة الأستاذ الكبير (أمين مرسى قنديل بك) مدير دار الكتب المصرية ، لما بذل لنا من عون كبير في الانتفاع بالمصورات والمخطوطات .

ولله الحمد أولاً وآخرأ .

عبد السلام محمد هارون

القاهرة في ١٤ رجب سنة ١٣٦٨

١٢ مايو سنة ١٩٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
في كتابي اصلاح المنطق
الذي انبؤت به لعمري في اسرار السعدي

٦٤

فعل وفعل يا ذليل العقول
في اثر محمد القسيري محمد بن محمد النوري
يخبر من اسرار السعدي في كتابي اصلاح المنطق
وايس شرحه وكتبه ابي محمد الخليلي
ظهر اثره في مال الله او يقال امره احوال وحواله
انما كان في نظري اوله واسمه انما هو
تصنيف السعدي له في يوم انا واحل احواله
في مال حائل في هذا القدر لا اله الا الله
من كان حائله في عمل سائر ما اذ كانت في اعرف
بما في حائله اعين من هذا اوزن في حائله

١٧

ومن ثم بعد ذلك...
 طلب ما حذر من زيادة وينبغي قد أوساده بوقته أو الشك
 بكتاب أو نحو من...
 حذرت له بالزاد...
 ومن السابعة من حذرت
 ثم من حذرت...
 ونصا من زيا...
 الإبرام...
 ثم...
 حذرت...
 بعد...
 وقد...
 ما...
 من...

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة المنصورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ثَابِتٌ مَا يَكَلِّمُ فِيهِ يَبْعَثُ مِمَّا تَعْلَظُ الْعَامَّةُ فِيهِ
فِي كَلِمَاتٍ فِيهِ يَأْتِي تَعْوَابِعُهُ
الله سبحانه أي رقبته ومنه شجر النخس يعني لا زمامه ولا يقال بعينه
الله وتقول حجج فيه الدر أو قد حجج في الدابة العلف ولا يقال قد حجج فيه
وتقال قد سدت بنداً وقد سدت السبي من يد يد الأئمة ووحد فلان قسماً
متنوّداً ولا يقال أنتدت بنداه وتقال قد سغلته ولا يقال أسغلته وتقال
قد شجرهم شجراً ولا يقال أشجرهم وقد بعينه إذا فرغته ولذلك سأل الخوض
إذا ملأه فهو من غوز قال الهذلي تعال خروهم منك لأب من الغزبي ثم عنها الحمد
أي ملأها الإهالة وتقال قد حلت الشجر إذا أدبته وقد أخطت وقال الآخر
بدي هذب أنها الرئيخت وقد فرغته وأما كحل وأد فترغبه إذا أدامها
وقد هزلت ذاتي وكذلك قد هزلت في منطقة هزل هزلاً وتقال قد هزل الناس
إذا وقع في أموالهم الهزال وقد كسأت إياها فهو مكسأ إذا قلبته وتقال قد
قلبت الشيء قلبته فلما ه وقد قلبت الضئان فصرقتهم يعني ألبه وقالوا قد ألبت
الخبرة إذا أصبحت وأني لها أن تلبه وتقول قد وففته على دسبه وقد وففت
ذاتني وقد وففت وعلقت وليد يعني ألبه وحكي الكسائي ما أوفقت لها هنا
أني سئى أوفقت لها هنا أي صيرتك إلى الوقت قال الأصمعي وتقال حنبت
الريخ وسملت وقلت وصفت ودمرت كلمة يعني ألبه وتقال قد أحنبتنا
وأسملتنا أي جعلنا في الحبور والسماك قد حنبتنا وأسملتنا أي أصابتنا الحنوب
والسماك وتقال قد ترف السما ورفعت وقد ترف ورعد إذا الهذو أو عذ
ولا يقال ترو أو زهد ولم يرض ثقت الكبت حجة لأنه بمنزلة مولد وهو مولد

صورة أول الجزء الثاني من مخطوطة دار الكتب المصرية
المودعة برقم ٢٧ لغة م

١١

و قوله به و هي العزرة والعزارة ما يفتنون من الحر العذرة والحرة وبعثت
 ما حده في الظفر والعزرة من العزرة الجارية من قوم القيد وحرره تعالى لها حرمة
 العدة وسد لها المزايا من جنونها لتلاخلها تعالى العزرة حرة بالتحليل قال
 ابن حجر يستعمل على أحوال الجهاد وهي الزينة والذخيرة الزينة وهو ما يبيع
 في الزينة والذخيرة والذخيرة هي ما يبيع في الضيق قال أبو عمرو في البيع
 الرجل عن مملوكه ما ينشره فيقول ما من أحرمة في عهد أبي بكر من بيع
 الطرود ونزل الرجل يرضى بطلوعه في العمل أو يطعمه من المشرك المشرك
 وأورد المحدث حديثه من الكاف والمؤيد أوله وأجره وصل الله على
 رسول الله شديدا محمد وآله الطاهرين ما روي العشرة الأولى العدة سنة خمس ومائة
 وسبع مائة للهجرة سالمت الله على شديدا رسول الله

و صل الله على سيدنا محمد وآله

بعض ان مودتها حسب ان يعطى امرأة
 احرها كما انك سجدت اذ كان حيا طاعة

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية المودعة برقم ٢٧ لغة م



صورة صفحة العنوان لمخطوطة الإسكوريال وقد سجل فيها سماع
عبد الله بن إسحاق بن فرج ، ومحمد بن علي بن جعفر القيسي

وهم العزيز والبر واللمص في العرو وهدى وهم باحد
القيم واخر ما فيهم وانما يحرم الله وحمرة ثمنها باحد
الخير فخرها المودة في سفرنا لئلا نحل وبقا المهر فخرها
الارواح سخر من زما ما الفخر وهم ابرهه والبر
الترحم وهو ما في الاربع والتم ما فيع با احده الكما
والجود ما فيهم

سئل عن اهل
والصلاة على سيدنا محمد
عليه وعلى آله
والصلاة

ذخائر العرب
٣

اصطلاح المنطق
لابن السكيت

شرح وتحقيق

أحمد محمد شاكر عبد السلام محمد هارون



دار المعارف

إصلاح المنطق

لابن السكيت

١٨٦ - ٢٤٤

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد هارون

أحمد محمد شاكر

ما رأيتُ للبغداديين كتاباً أحسنَ من
كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق
المتبرّد

دار المعارف بمصر

لِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لِرُكْحَمَةِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ

هذا كتاب إصلاح المنطق

ألفه أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت

باب

فَعْلٌ وَفِعْلٌ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

قال أبو محمد القاسم بن محمد^(١) : سمعت أبا يوسف يعقوب بن إسحاق يقول :
• الحَمَلُ : ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة ، وجمعه أحمال .
والِحْمَلُ : ما حَمِلَ على ظهرٍ أو رأسٍ . قال الفراء : ويقال امرأةٌ حاملٌ
وحاملة ، إذا كان في بطنها وَلَدٌ . وأنشد الأصمعي :

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ أَنْى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ^(٢)

فمن قال حاملٌ قال : هذا نعتٌ لا يكون إلا للمؤنث . ومن قال حاملَةٌ بنى
على سَمَلَتْ . فإذا سَمَلَتْ شيئاً على ظهرٍ أو رأسٍ فهي حاملَةٌ لا غير ؛ لأنَّ هذا
قد يكون للمذكر • والوَقْرُ : الثِقَلُ في الأذن ، من قول الله تبارك

(١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، كان محدثاً أخبارياً عارفاً بالأدب
والغريب ، ثقة صاحب عربية ، أخذ عن سلمة بن عاصم ، وأبي عكرمة الضبي . وقد روى عنه ابنه
أبو بكر محمد بن القاسم شرح المنفصليات . توفي أبو محمد سنة ٣٠٤ . بغية الوعاة ، وإرشاد الأريب
وتاريخ بغداد ٦٩٠٩ . وفي مقدمة التبريزي لتهذيب إصلاح المنطق : « قرأت على الرئيس أبي الحسين
هلال بن الحسن ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، عن ابن الأنباري ، عن أبيه ، عن عبد الله
بن محمد بن رستم ، عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت » .

(٢) البيت لعمر بن حسان ، من أبيات ذكر فيها الملوك من المناذرة والأكاسرة على طريق

الاعتبار . عن التبريزي .

وتعالى : (وفي آذَانِنَا وَقْرٌ) . ويقال منه قد وَقِرَتْ أذُنُهُ فَهِيَ مَوْقُورَةٌ ،
ويقال : اللهم قِرْ أذُنَهُ . ويقال أيضاً : قد وَقِرَتْ أذُنُهُ تَوْقُرٌ وَقِرًا^(١) . والْوِقْرُ :
الثَّقْلُ يُحْمَلُ عَلَى رَأْسٍ أَوْ عَلَى ظَهْرٍ ، من قوله تبارك وتعالى : (فَالْحَامِلَاتِ
وَقِرًّا) . ويقال : جاء يَحْمِلُ وَقِرَهُ . قال الفراء : ويقال هذه امرأة مَوْقِرَةٌ
ومَوْقِرَةٌ ، إذا حَمَلَتْ حَمَلًا ثَقِيلًا . وهذه نَحْلَةٌ مَوْقِرٌ ومَوْقِرَةٌ ومَوْقِرَةٌ . وقد وَقِرَ
الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ فَهُوَ وَقُورٌ^(٢) . ● والرِّقُّ : ما يَكْتَبُ فِيهِ . والرِّقُّ
من الْمَلِكِ ، ويقال عَبْدٌ مَرْقُوقٌ ● والغَمْرُ : الماء الكثير ، ويقال رَجُلٌ
غَمْرُ الْخُلُقِ . وهو غَمْرُ الرِّدَاءِ ، إذا كان واسع المعروف سَخِيًّا .
قال كَثِيرٌ :

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلَقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وفرسٌ غَمْرٌ ، إذا كان شديد الجرمي . والغَمْرُ : الحِقْدُ ، يقال قد غَمِرَ
عَلَى صَدْرِهِ . والغَمْرُ : الذي لم تُحْمَسْكَه التَّجَارِبُ . والغَمْرُ : القَدْحُ الصَّغِيرُ .
قال الشاعر ، أعشى باهلة :

تسكفيه حُرَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ الْغَمْرُ

- والشَّقُّ : الصَّدْعُ فِي عُودٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ . والشَّقُّ : نصف الشيء .
- والشَّقُّ أَيْضًا : الْمَشَقَّةُ . قال الله تبارك وتعالى : (إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ)
- والمَسْكُ : الْجِلْدُ . والمَسْكُ : سِوَارٌ مِنْ أَسْوَرَةِ الْأَعْرَابِ ، مِنْ جُلُودٍ
- والمَسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ ● والدَّبْرُ : النَّحْلُ . وَجَمَعَهُ دُبُورٌ . قال لبيد :

(١) في اللسان : « قال الجوهري : قياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء بالتسكين . »

(٢) أُلْحِقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ . « قال المعجاج :

* ثبت إذا ما صحیح بالقوم وقر * » .

وهي من تهذيب التبريزي .

•
* وَأَرِي دُبُورِ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٌ (١) *

والدُّبُرُ : المال الكثير ، يقال مالٌ دُبُرٌ ، ومالان دِبْرٌ ، وأموا لٌ دِبْرٌ . ويقال مالٌ دَثْرٌ بالثاء • والبَيْنُ : الفِراق . والبَيْنُ : القطعةُ من الأرض قَدْرُ مَدِّ البَصْرِ . قال ابن مُقْبِل :

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ البِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ البَيْنَا

وقوله : « تَسَدَّيْتِ » علوتِ (٢) • والشَّعْبُ : القبيلة العظيمة . والشَّعْبُ أيضاً : مصدر شَعَبت الشيء شَعْبًا ، إذا لاءَمته (٣) وجمعت بينه ، وإذا فَرَّقته

أيضاً . والشَّعْبُ : الطريق في الجبل • والحَبْلُ : حَبْلُ العاتِقِ . والحَبْلُ أيضاً من الرمل : رملٌ يَسْتَطِيلُ . والحَبْلُ أيضاً : واحد الحبال . والحَبْلُ أيضاً : الوِصَالُ (٤) . والحَبْلُ بالكسر : الدَّاهِيَةُ ، وجمعا حُبُولٌ . قال كثير :

فلا تعجلى يا عَزَّ أَنْ تَتَفَهَّمِي بِنُصْحِ أُنَى الوائِشُونَ أَمْ بِحُبُولِ (٥)

• والَطَّلُقُ : مَصْدَرٌ طَلَّقَتِ المَرَأَةُ طُلُقًا ، وهو وَجَعُ الوالدة . ويقال رجلٌ طَلَّقَ الوجهَ وطلِّقَ الوجهَ . ويقال ليلةٌ طَلَّقَتْ وطلَّقَتْ ، إذا لم يكن فيها

(١) صدره كما في اللسان (دبر) :

* بأشهب من أبكار مزن سخابة *

ولزيد الخليل بيت نظير هذا أوله : « بأبيض من أبكار » .

(٢) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وركبت . قال جرير :

وما ابن حنائة بالرث الوان يوم تسدى الحكم بن مروان

وهى من التبريزى أيضاً .

(٣) يقال لأم بين الشيعين ولام بينهما ، أى جمع ووافق .

(٤) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والحبل : العهد والعقد ، قال الله جل وعز :

واعتصموا بحبل الله جميعاً) . وهذه ليست في التبريزى .

(٥) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وروى أبو عمرو بخبول ، والحبل : النفاذ .

وهذه في التبريزى بدون ذكر أبي عمرو .

حَرَّةٌ وَلَا قَرَّةٌ، وكانت ساكنة طيبة . ويقال يَوْمٌ طَلَّقُ . وَالطَّلْقُ بِالْكَسْرِ :
 الحلال . يقال : هَوْلَكَ طَلَقًا ، أى حلالًا • والأزْلُ : الضيقُ والحَبْسُ ،
 يقال قد أزلوا مالهم يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا ، إِذَا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ خَوْفٍ ، قال
 أبو يوسف : وحكى أبو عمرو وابن الأعرابي : الإزْلُ الكذب . والأزْلُ
 القِدَمُ^(١) . قال : وأنشد ابن الأعرابي لابن دارة^(٢) :

يقولون إزْلٌ حُبٌّ ليلي ووُدُّها وقد كذبوا ما في مودَّتِها إزْلٌ
 فياليلٍ إنَّ الغِسْلَ ما دمتِ أَيْمًا على حرامٍ لا يَمْسِي الغِسْلُ

٦ • والخَلُّ : الطريق في الرَّمْلِ . والخَلُّ : خَلَّكَ الشَّيْءُ بِالْخِلَالِ . والخَلُّ :
 الذى يُصْطَبَّعُ بِهِ . والخَلُّ : الخليل . والخَلُّ من الرجال : المختلُّ الجسم^(٣)
 • والغَرَسُ : غرَسَكَ الشجرة . والغَرَسُ : واحد الأعراس ، وهى الجلدة الرقيقة
 تخرج على الولد إذا خرج من بطن أمه . وأنشد :

يتركُن في كلِّ مُناخٍ أْبْسٍ كلَّ جَنِينٍ مُشعِرٍ في الغَرَسِ^(٤)
 يريد : عليه شعرٌ نابتٌ • والقَبْصُ : مصدر قَبَصْتُ ، وهو أخذك الشئ
 بأطراف أصابعك . والقَبْصَةُ : دون القَبْصَةِ . والقَبْصُ : العددُ الكثير

(١) التبريزى : « ويقع في بعض النسخ : والأزل القدم ، وليس بعربى ، وإنما هو كلام
 ولدوه من قولهم لا يزال » .

(٢) هو عبد الرحمن بن دارة ، كما في اللسان (غسل) حيث البيت .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل هذه العبارة التي لم يوردها التبريزى : « وكذلك
 فصيل خل . قال تأبط شرا :

فاسقنيها يا سواد بن عمرو إن جسمي بعد خالى لخل
 وقال آخر في الخل إنه الطريق في الرمل :

كأنهم آساد حلية أصبحت خوادر تحمي الخل من دنا لها
 والبيت الأخير فقط استشهد به التبريزى :

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما نص التبريزى .

- والفَرَقُ : مَصْدَرُ فَرَقْتُ الشَّعْرَ . والفَرِقُ : القَطِيعُ العَظِيمُ مِنَ الغَنَمِ .
قال الراعي :

ولكننا أجدى وأمتع جدُّه بفرقٍ يُخَشِّيه بهجهج ناعته

- يُخَشِّيه : يَزْجُرُهُ وَيَخَوِّفُهُ • والذَّبْحُ : مصدر ذبحت . قال الأصمعيّ :
- والذَّبْحُ أَيضاً : الشَّقُّ . وأنشد :

كانَّ بين ففكها والفكِّ فارة مسكٍ ذبحت في سكِّ^(١)

- أى شُقَّتْ وَفُتِّقَتْ . والذَّبْحُ : ما ذُبِحَ . قال الله عزَّ وجلَّ : (وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ)
يعنى كبشَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • والرَّبْعُ^(٢) : دار القوم
ومنزلهم^(٣) . والرَّبْعُ : الحَمَى ، من قولهم يُحَمُّ الرَّبْعَ . قال الهذليُّ^(٤) :

من المرْبَعين ومن آزلٍ إذا جنَّه الليلُ كالنَّاحِطِ

- نَحَطُ ، إذا زفرها هنا من شدَّة الحُمَى • والرَّعْيُ : مصدر رَعَيْتَ .
- والرَّعْيُ : السِّكِّلا ، مقصور • والطَّحْنُ : مصدر طحنت . والطَّحْنُ :
- الدقيق نفسه • والرَّيْعُ : الزيادة ، يقال طعامٌ كثير الرَّيْعِ . والرَّيْعُ : المرتفع
من الأرض ، من قوله تعالى : (أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْمُونَ) . قال

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما ذكر التبريزي .

(٢) هذه المادة جميعها (ربيع) لم يوردها التبريزي في هذا الموضع ، بل ذكرها على نحو

آخر بعد مادة (العرف) في ص ١٨ من الأصل .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والربيع مصدر ربعت الشيء أربعه ربعا ،

إذا حملته ؛ ومصدر ربعت الحجر ، إذا شلته ؛ ومصدر ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم ، وإذا

كنت رابعا . والربيع من أظماء الإبل » .

(٤) هو أسامة الهذلي ، كما نص التبريزي .

عمارة^(١) : الرِّيع هو الجبل . والرِّيع : مصدر رَاعَ عليه التي يُرِيع رَيْعاً ، إذا رجع • والطَّبَع : مصدر طَبَعْتُ الدَّرْهَمَ طَبْعاً . والطَّبَعُ : النهر ، وجمعه أطباع وطُبُوع^(٢) . قال لبيد :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وَطَبَعُ الرَّجُلِ وَطِبَاعُهُ : سَجِيَّتُهُ • والعَدْقُ : النخلة . والعَدْقُ أيضاً : مصدر عَدَقْتُ الشاةَ ، إذا ربطتَ في صُوفِهَا صُوفَةً تَخالف لونها أو خرقَةً . والعَدْقُ أيضاً : مصدر عَدَقْتُ الرجلَ بِشَرِّ ، إذا سَمَّمْتَهُ بِهِ . والعَدْقُ : الكِباسَةُ • والفِرْكُ : مصدر فَرَكَتُ الحَبَّ وَالتُّوبَ وَغيره أَفْرَكَ فَرَكَاً . والفِرْكُ : البُغْضُ . قال رؤبة بن العجاج :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ *

• والطَّرْقُ : طَرَقُ الفَحْلِ ، وهو ضِرَابُهُ . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بالقَضِيبِ . والطَّرْقُ أيضاً : الماء الذي قد خاضته الدوابُّ وبالت فيه وبعرت . قال زهير :

* لَا طَرَقًا وَلَا رَنَقًا^(٣) *

والطَّرْقُ أيضاً : الضَّرْبُ بالحصي ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهِنِ . والطَّرْقُ ، بالكسر : الشَّحْمُ . ويقال أيضاً فلانٌ وقيدٌ ما به طَرِقَ ، يريدون القُوَّةَ . • والقِطْعُ : مصدر قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعاً . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، من

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية . وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . الأغاني (٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨) .

(٢) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل « هذا عن الأصمعي ، والطبع : الثقل ؛ واجمع طباع » . وليست في التبريزي .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٦ :

شج السقاة على ناجودها شمماً من ماء لينة لا طرقاً ولا رنقا

قول الله تعالى : (فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْآبِلِ) . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ تكون تحت الرَّحْلِ على كَتْفِي البعير ، والجمع قَطُوعٌ . قال الشاعر^(١) :

أَتَمَّكَ العَيْرِ تَمْفُخٌ فِي بُرَاهَا تَكشِفُ عن مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ

وَالْقِطْعُ أَيضاً : نَصْلٌ قَصِيرٌ صَغِيرٌ ، وَجَمْعُهُ أَقْطَاعٌ • وَالْأَجَلُ : مصدر ٩
أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجِلُهُ أَجْلاً ، إِذَا جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَرَّهُ . قال الشاعر^(٢) :

وَأَهْلٍ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْدِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا أَجِلُهُ

أى أَنَا جَانِيهِ . وَالْإِجْلُ ، بِالْكَسْرِ : القِطْعُ مِنَ البقر ، وَجَمْعُهُ آجَالٌ^(٣) . قال
الفرَّاءُ : وَالْإِجْلُ وَجَعٌ فِي العنق ، حَكَاهُ عن أَبِي الجِرَّاحِ^(٤) ، أَنَّهُ قَالَ « بِي إِجْلٌ
فَأَجَلُونِي » ، أى دَاوُونِي مِنْهُ . ومثله الإِذْلُ^(٥) • وَالْقَسْمُ : مصدر
قَسَمْتُ . وَالْقَسْمُ : الحِطُّ وَالنَّصِيبُ ، يُقَالُ : هَذَا قَسْمُكَ وَهَذَا قِسْمِي .

• وَالسَّقِيُّ : مصدر سَقَيْتُ . وَالسَّقِيُّ : الحِطُّ وَالنَّصِيبُ . يُقَالُ كَمْ سَقَيْتُ
أَرْضِيكَ ، أى كَمْ حِطُّهَا مِنَ الشَّرْبِ • وَالشَّرْبُ : مصدر ، يُقَالُ شَرِبْتُ
أَشْرَبُ شَرَبًا وَشَرَبًا . وَالشَّرْبُ أَيضاً : القَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرْبُ :
جمع الشَّارِبِ . وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : المَاءُ بَعِيْنِهِ ، وَهُوَ الحِطُّ وَالنَّصِيبُ .
• وَالسَّبْتُ : الحَلْقُ ، يُقَالُ سَبَبْتُ رَأْسَهُ يَسْبِئُهُ سَبْتًا . وَالسَّبْتُ أَيضاً :

(١) التبريزي : « وهو عبد الرحمن بن الحكم بن العاصي ، وقيل : لأعجم ، يمدح معاوية » .
والأعجم هو زياد الأعجم .

(٢) التبريزي : « خوات بن جبير الأنصاري » .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « قال النابغة » :

عهدت بها حيا كراماً فبدلت خنناطيل آجال النعام المظافل » .

(٤) هو أبو الجراح العقيلي ، أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم للغة . ويروى ابن
النديم ٧٦ أنه كان حكماً من الحكام اللغويين في مجالس الولاة منهم .

(٥) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والإدال اللبن الحامض من ألبان الإبل لاغير » .

ونص التبريزي : « والإدال هو اللبن الحامض » .

١٠ السَّيْرُ السَّرِيعُ . قال الشاعر (١) :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَا نَهَارُهَا فَسَبَّتْ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ

وَالسَّبْتُ : برهة من الدهر . قال لبيد :

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْوجُ خُلُودٌ

وَالسَّبْتُ : من الأيام . وَالسَّبْتُ : جلود البقر المدبوجة بالقرظ • وَالسَّبْرُ

مصدر سَبَرْتِ الْجُرْحَ أُسْبِرُهُ سَبْرًا . ويقال : إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ

السَّحْنَاءِ وَالسَّحْنَةَ : الهَيْئَةُ ، وَالْجَمْعُ أُسْبَارٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ مِنَ

النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، أَي هَيْئَتُهُ • وَالسَّمْعُ : سَمِعُ

الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتُهُ ، أَي ذِكْرُهُ . وَالسَّمْعُ

أَيْضًا : وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبْعِ • وَالغَيْلُ : أَنْ تُرَضِعَ الْمَرَأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ

حَامِلٌ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابَاطُ شَرًّا تَوْرَبْنُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا

وَضَعْتُهُ يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتُهُ مَيْمًا . وَيُقَالُ « تَسَمَّتَا » تَرِيدُ بَاكِيًا (٢) .

قَوْلُهَا « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا » تَعْنِي آخِرَ الطُّهُرِ . « وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا » أَي لَمْ

يَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَالغَيْلُ أَيْضًا : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمَمْتَلِيُّ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَكَاعِبٌ سَائِلَةٌ فِي الْعُطْفَيْنِ بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ

وَالغَيْلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

وَالغَيْلُ : الْأَجْمَةُ • وَالغَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ .

(١) التبريزي : « حميد بن ثور يمدح عبد الله بن جعفر » .

(٢) أُلْحِقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « غَيْلًا ، أَي مَا أَرْضَعْتُهُ وَأَنَا حَامِلٌ » وَليست

فمن قال أقبال بناه على لفظ قبيل ، ومن قال أقوال جمعه على الأصل ، وأصله من ذوات الواو ، وكان أصله قِبَالًا فَخَفَّفَ ، مثل سَيْدٍ من سَادٍ يَسُودُ ، عن أبي محمد . والقَيْلُ أيضاً : شُرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ ، وهي القَائِلَةُ . ويقال : كَثُرَ القَيْلُ والقَالُ فِي النَّاسِ ، وهما اسمان لا مصدران^(١) . ● والغَسْلُ : مَصْدَرٌ

غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسَلًا . والغَسِيلُ : مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسَ مِنْ خِطْمِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ

● وَاللَّبْسُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ ، يُقَالُ فِي أَمْرِهِ لَبَسٌ . وَيُقَالُ كُشِفَ عَنِ الْهُودِجِ لِبَسُهُ . وَلِبَسُ الكَعْبَةِ : مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّبَاسِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيِّلًا مُوشِمًا^(٢)

● وَالجَزَعُ : الخَرَزُ اليماني^(٣) ، وَالجَزَعُ : جِرْعُ الوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَطَفُهُ ، قَالَ

الأصمعيّ : هُوَ مُنْحَنَاهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ إِذَا قَطَعْتَهُ إِلَى الجَانِبِ الْآخِرِ ،

وَقَالَ ابن الأعرابيّ : مَا اثْنَى مِنْهُ ● وَالشَّفُّ : السِّتْرُ الرقيق . وَالشَّفُّ :

مَصْدَرُ شَفَّنِي الْأَمْرَ يَشْفُنِي شَفًّا ، إِذَا حَزَّ نَبِيٌّ . وَالشَّفُّ : الرَّبْحُ . وَالشَّفُّ :

الفَضْلُ ، يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا شِفٌّ ، أَيْ فَضْلٌ ، وَالشَّفُّ أَيْضًا : النُّقْصَانُ

● وَالعَلْقُ : العَيْبُ الَّذِي يَكُونُ فِي الثَّوبِ وَغَيْرِهِ . وَالعَلْقُ : الشَّيْءُ النَّفِيسُ

● وَالقَرْنُ : قَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَنَحْوَهَا^(٤) . وَالقَرْنُ أَيْضًا : الخُلْصَالَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالقَرْنُ أَيْضًا : الجُبَيْلُ المنفرد ، وَالقَرْنُ مِنَ النَّاسِ^(٥) . وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى قَرْنٍ

(١) أُلْحِقَ بَعْدَ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَعَنِ الثَّعْلَبِ - كَذَا ، أَيْ ثَعْلَبٌ - أَنْ اللهُ

عَزَّ وَجَلَّ نَهَى عَنِ القَيْلِ والقَالِ ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ » .

(٢) أُلْحِقَ بِهَامِشِ الْأَصْلِ : « أَطْرَافِ طِفْلِ ، يَعْنِي الْأَصَابِعَ . وَالغَيْلُ ذِرَاعُهَا . وَالْمَوْشِمُ أَرَادَ

الكِفِّ الْمَسْفَ بِالنَّوْورِ » وَليْسَ فِي التَّبْرِيْزِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالجَزَعُ جِرْعُ خَرَزِ اليماني » صَوَابُهُ مِنْ بِ وَالتَّبْرِيْزِيُّ . وَقَدْ أُلْحِقَ بِهَامِشِ

الْأَصْلِ بَعْدَ هَذِهِ الكَلِمَةِ : « وَالجَزَعُ أَيْضًا النُّطْعُ » وَليْسَتْ فِي التَّبْرِيْزِيِّ .

(٤) أُلْحِقَ بَعْدَ هَذِهِ الكَلِمَةِ بِهَامِشِ الْأَصْلِ : « وَالقَرْنُ الدَّفْعَةُ مِنَ العَرَقِ . وَيُقَالُ قَدْ عَصَرْنَا

الفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ إِذَا عَرَقْنَاهُ » وَهَذِهِ مِنَ التَّبْرِيْزِيِّ .

(٥) ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى كَلِمَةِ « النَّاسِ » وَكَتَبَ « السِّنُّ » . وَفِي التَّبْرِيْزِيِّ . « وَالقَرْنُ قَرْنٌ

مِنَ النَّاسِ » .

فلان، إذا كان على سنّته . والقرن : شبيه بالعمّلة^(١) . والقرن : الذي يقاومك
 ١٣ في قتال أو يبطش أو في علم • والحلق : الواحد من الحلق . والحلق :
 مصدر حَلَقْتُ الشيءَ حَلَقًا . والحلق : المال الكثير ، والحلق أيضاً : خاتم
 الملك . قال الحَبَلُ السَّعْدِي :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الحَلِقَ أبيضُ ماجِدٌ رَدِيفُ مُلوكٍ ما تُعْبُ نوافلهُ
 • والهَمُّ من الحزن . والهَمُّ : مصدر هَمَّ الشَّحْمَ يَهْمُهُ ، إذا أذابه ، قال :
 وأنشدني ابنُ الأعرابي :

* يَهْمُ فِيهِ القَوْمُ هَمَّ الشَّحْمِ (٢) *

والهَمُّ : مصدر هَمَمْتُ بالشيءِ هَمًّا . والهَمُّ : الشَّيخُ الكبيرُ الفاني • والهَدْمُ :
 مصدر هَدَمْتُ الشيءَ هَدْمًا . والهَدْمُ : التَّوْبُ الخَلْقُ المَرَقَعُ • والأمرُ :
 من الأمور ، والأمرُ : مصدر أمرتُ أمرًا . والإمرُ : الشيءُ العجيبُ ، قال الله
 جلَّ ثناؤه : (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) • والخَطَرُ : مصدر خَطَرَ البعيرُ
 بذنبيه يَخِطِرُ خَطِرًا وَخَطَرَ أَنَا . والخَطِرُ : مائتان من الإبل والغنم . والخَطِرُ :
 الذي يَخْتَضِبُ به • والدَّمْرُ : مصدر دَمَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَدْمُرُهُ دَمْرًا ،
 إذا حَضَضْتَهُ على القتال . والدَّمْرُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، وجمعه أَدْمَارُ • والخَيْرُ
 ١٤ ضدُّ الشرِّ . والخَيْرُ : الكَرَمُ ، يقال فلان ذو خَيْرٍ ، أي ذو كرم • والبرُّكُ
 الصَّدْرُ ، عن أبي عمرو . والبرُّكُ أيضاً : الإبلُ الكثيرةُ الباركة . وبرُّكُ : اسم^(٣)
 موضع • والخَلْفُ : الاستقاء ، عن أبي عمرو . وأنشد للحطيئة :

لرُغْبٍ كأولادِ القَطَا راثَ خَلْفِها على عاجزاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حواصلُهُ
 والمُخَلْفُ : المَسْتَقِي . والخَلْفُ : الرَدِيُّ من القول . ويقال في مَثَلٍ : « سَكَتَ

(١) ألحق بعدها في الأصل : « وهو زيادة تكون في الرحم » . وليست في التبريزي . وفي
 صلب الأصل بعد ذلك : « الخصلة ما تجذبه فيكون في كنفك من طاقات الشعر » ولم نجدها في
 نسخة ولا علاقة لها بالباب ولا بمفرداته .

(٢) كذا في الأصل . ورواية التبريزي وب واللسان : « هم الحم » .

(٣) هذه الكلمة مطموسة في الأصل ، وإثباتها من ب والتبريزي .

ألفاً، ونطق خَلْفًا»، للرجل يطيل الصَّمْتَ فإذا تسكَّم تكلم بالخطأ. ويقال هذا خَلْفٌ سَوْءٌ، وهؤلاء خَلْفٌ سَوْءٌ، قال الله جل وعز: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ). قال لبيد:

- ذهب الذين يُعَاشِرُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
ويقال هذه فأس ذات خَلْفَيْنِ، إذا كان لها رأسان. قال: وحدثني ابنُ
الأعرابي قال: كان أعرابيٌّ مع قوم فَحَبِقَ حَبِيقَةً فَتَشَوَّرَ، فأشار بإبهامه نحو
استه، فقال: «إِنهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا». والمستخلف: الذي يحمل الماء من
بُعدٍ إلى أهله. وَالخِلْفُ، بالكسر: واحد الأَخْلَافِ، وهي أطراف جِلْدِ الضَّرْعِ
● والجَلْفُ: مصدر جَلَفْتُ أَجْلِفُ جَلْفًا إذا قشرت. ويقال جَلَفْتُ الطينَ ١٥
عن رأس اللِّدْنِ، إذا قشرتة. والجِلْفُ: الأعرابيُّ الجافي. والجَلْفُ: بَدَنُ
الشاةِ بلا رأس ولا قوائم ● والجَلْفُ: مصدر حَلَفْتُ أَحْلَفُ حَلْفًا.
والجَلْفُ: العَهْدُ يكون بين القوم. ● والسَّرْبُ: المال الراعى، يقال:
أَغْيَرَ عَلَى سَرْبِ القوم. والسَّرْبُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ والوَجْه. ويقال للمرأة عند
الطلاق: «اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرْبِكِ» أي لا أُرُدُّ إِبْلِكَ. والسَّرْبُ: القطيع
من ظبَاءٍ أو بقرٍ أو خيلٍ أو نساء. ويقال فلان آمِنٌ في سَرْبِهِ، أي في نفسه
● ويقال: فلان طَبُّ بكذا وكذا، أي عالمٌ به. وفَجَلٌ طَبُّ، إذا كان حاذقًا
بالضَّرَابِ. والطَّبُّ: السِّحْرُ، يقال رجل مَطْبُوبٌ أي مسحور. ويقال: ما ذاك
بِطَبِّي، أي بدَهْرِي^(١) ● والرَّجُلُ: الرَّجَالَةُ. والرَّجُلُ: رَجُلُ الإنسان
وغيره. ويقال: كان ذاك على رَجُلِ فلانٍ، أي في حياته ودَهْرِهِ. والرَّجُلُ:
القطعة من الجراد ● والقَصْلُ: مصدر قَصَلْتُ، أي قطعت. يقال:

(١) ألحق بعدها في هامش الأصل: «وأُنشد:

إن يكن طبعك الزوال فإن الـ بين أن تعطى صدرير الجمال
والطَّبُّ. الجنون، يقال رجل مطبوب أي مجنون». وليست في التبريزي.

١٦ سيف مَقْصَلٌ وَقَصَالٌ، أى قطاع، ومنه سُمِّيَ القَصِيلُ قَصِيلًا^(١). والقِصْلُ :
 القِصْلُ من الرجال الأحمق الردي • والنخْطُ : الأمر، يقال ما خَطَبُك؟
 أى ما أمرُك. والنخْطُ : الذى يخْطُبُ المرأة، ويقال هو خِطْبُها وهى خِطْبُها
 وخِطْبَتُها التى تُخْطَبُ. • والسَّبُّ : مصدر سببته. والسَّبُّ : الخِمارُ .
 والسَّبُّ : الذى يُسَابُكُ . وأنشد :

لا تَسْبِئْنِي فَلستَ بِسِيبِي إن سِيبِي من الرجال الكَرِيمِ^(٢)

قال : وأنشدنا أبو عمرو للأخطل :

بنى أسدٍ لستم بِسِيبِي فَتَسْتُمُوا ولكننا سِيبِي سُلَيْمٍ وعامر
 والطَّعْنُ فى السَّبِّ : سَبُّ^(٣) • والنَّكْسُ : مصدر نكستُ الشئ
 نَكْسًا . والنَّكْسُ : الرجل الذى لا خير فيه ، وأصله فى السَّهْمِ • والنخْرُقُ
 الفلاة الواسعة^(٤) . والنخْرُقُ : الذى يكون فى الثَّوْبِ وغيره . والنخْرُقُ :
 السخى الكريم يتخرقق فى السخاء . وإنما سموا الفلاة خرقًا لانخراق الريح
 فيها . قال أبو ذؤاد الإيادي :

وخرقٍ سبَسبٍ يجرى عليه موره سَهَبٍ

١٧ • والجَرْمُ : القِطْعُ ؛ يقال جَرَمَهُ يجرمه إذا قَطَعَهُ . والجَرْمُ : الجَسَدُ . والجَرْمُ :
 اللون ، عن ابن الأعرابي ثلاثتها . والأصمعيُّ وأبو عبيدة يقولان : الجَرْمُ إنما

(١) القصيل : ما اقتصل من الزرع أخضر .

(٢) لم ينسبه التبريزي . وهو لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكيناً الدارمي ، كما فى اللسان
 (سبب) . وفى ب : « وأنشد لحسان » .

(٣) انفرد الأصل بهذه العبارة . وقد ألحق بعدها فى هامش الأصل : « والسب : الخمار
 والعمامة الصفراء والخمراء من خز وغيره . وأنشد للمخبل السعدي :

وأشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزغفرا

وأنسب : الخيل ، بلغة هذيل » . وليست فى ب ولا التبريزي .

(٤) ألحق هنا بهامش الأصل العبارة الآتية : « وإنما سموا الفلاة » إلى آخر بيت أبي ذؤاد .

هو البدن لا غير . والجِرْم . الصوت . وحكى أبو عمرو : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظام الأجرام ، أى الأجساد • والسَّيف . الذى يُضْرَبُ به . والسَّيْفُ : شاطئ البحر • والخَيْفُ : ما المحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل ، وبه سُمِّيَ مسجد الخَيْف . والخَيْفُ أيضاً : جلدُ الضرع . والخَيْفُ : جمع خَيْفَةٍ ، قال صَحْرُ العَيِّ :

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ وتَضْمِرَ فى القَلْبِ وَجَدًا وخِيفًا

الزَّخَّةُ : العَيْطُ والحقد • والضَّيْفُ : واحد الأضياف . والضَّيْفُ : شاطئُ النهر والوادي ، وضَيْفًا النهر وضَفَّتاه : جانباه . والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ الشئ والقَرْحَةُ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، إذا نكأْتَهَا ، وقَرَفْتُ الرجلُ بالذَّنْبِ قَرْفًا . والقَرْفُ أيضاً : شئٌ من جلود يُعملُ فيه الخَلْعُ . والخَلْعُ : أن يؤخذ لحمُ الجزور فيطبخُ بشحمها ثم يجعلُ فيه توابلٌ ثم يفرغُ فى هذا الجلد . والخَلْعُ : الذى يسمَّى بالفارسية « أفسرد^(١) » وهو القَرَيْسُ . قال مُعَقَّرُ بن حمار البارقى :

١٨

وذُبَيْانِيَّةٍ أوصتُ بِنَيْهَا بأن كَذَبَ القِراطِفُ والقُرُوفُ

أى عليكم بالقُطْفِ والقُرُوفِ فاغتنموها . والقِرْفُ : قرف الشجرة ، وقِرْفُ الرَّمانة ، وهو قشرها • والرَّبِيعُ : منزل القوم . والرَّبِيعُ : مصدر رَبَعْتُ القومَ إذا أخذت رُبْعَ أموالهم ، وإذا كنت لهم رابعاً . والرَّبِيعُ : مصدر رَبَعْتُ الوترَ ، إذا جعلته على أربعِ قَوَى . والرَّبِيعُ من أظْطاء الإبل : أن ترد الماء يوماً وتُداعه يومين ثم تردّ اليوم الرابع • والخَمْسُ : مصدر خَمَسْتُ القومَ أَخْمَسْتُهُمْ خَمْسًا إذا أخذت خُمْسَ أموالهم . وإذا كنت لهم خامساً ، وكذلك إلى العشرة . والخَمْسُ من الأظْطاء ، وكذلك السُّدْسُ والسَّبْعُ والتَّسْعُ والعِشْرُ • فأما السُّدْسُ فهو مصدر سَدَسْتُ القومَ أَسَدَسْتُهُمْ سَدْسًا ، إذا أخذت سُدْسَ

(١) فى معجم استينجاس ٨٣ : « أفسرده » .

أموالهم أو كنت لهم سادساً . وكذلك سَبَعْتُهُمْ إذا كنت لهم سابعاً ، أو أخذت
 ١٩ سُبْعَ أموالهم • والسَّبْعُ : مصدر سَبَعْتُ القوم أسْبِعُهُمْ سَبْعاً إذا تنقَّصْتَهُمْ ،
 أى طعن عليهم . يقال سَبَعْتَهُ إذا طعنتَ عليه • والنَّقَسُ : مصدر نَقَسْتُ
 الرجل أنْفُسَهُ نَقَساً ، وهو أن تلقَّبه وتعيبه . والنَّقَسُ : من المداد ، وجمعه أنقاس
 والفَلْدُ : مصدر فَلدَ له من العطاء فَلدًا ، إذا أعطاه دُفْعَةً من المال . والفَلْدُ :
 كبد البعير • والنَّبْرُ : مصدر نبرت الحرفَ نَبْرًا ، إذا هزته . والنَّبْرُ :
 دويبة أصغرُ من القرادِ يلسعُ فيحَبِّطُ موضعُ لسعته ، أى يرمُ ، والجمع
 أنبار . قال الراجز^(١) ، وذكر إبلاً سَمِنت وحملت الشُّحوم :

كأنَّها من بُدن وإيقارَ دَبَّت عليها ذرِّباتُ الأنبارِ

يقول : كأنها لسعته الأنبار فورمت جلودها وحَبِطت . والنَّبْرُ : الطعام
 المجموع ، وبه سُمِّي الأنبار • والخَيْمُ : جمع خيمة ، وهى أعوادٌ تنصب
 فى القَيْظِ ويُجْعَل لها عوارضُ وتظلل بالشجر^(٢) فتكون أبردَ من الأُخْيِيَةِ .
 ويقال : إنَّه لكرِيم الخَيْمِ ، أى الطَّبِيعة • والقَتْلُ : مصدر قَتَلْتُ .
 والقَتْلُ : العدو ، وجمعه أقتال . قال ابن قيس الرُّقِيَّات :

٢٠ واغترابى عن عامر بن لؤىِّ فى بلادِ كثيرةِ الأقتالِ

والشَّيْمُ : النَّظَرُ إلى البرق ؛ يقال شام البرقَ يَشِيْمُهُ شَيْمًا . قال الأعشى :
 فقلتُ للقومِ فى دُرْنا وقد نَمَلوا شَيْمُوا وكيف يشيمُ الشاربُ الثَّمَلِ
 والشَّيْمُ ، أَيْضًا : مصدر شَمْتُ السيفَ شَيْمًا ، إذا أغمدته ، وشَمْتُهُ إذا سلَّمْتَهُ .
 وهذا من الأضداد^(٣) . قال الراجز :

(١) هو شبيب بن البرصاء ، كما فى اللسان (٢ : ٣٨١ و ٧ : ٤٠ و ١٥ : ٢٨٨) .

(٢) فى الأصل : « بالشجرة » صوابه فى ب والتبريزى .

(٣) الإنشاد التالى ليس فى ب ولا التبريزى .

وَالْمَشْرِفِيَّاتُ وَلَا تَشِيمُهَا لَا تَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا تَنْحِيمُهَا

وقال الفرزدق :

إذا هي شِيمَت فالتقوأمُ تحتها وإن لم تُشَمَّ يوماً علَّتْها القوأمُ
وَالشَّيْمُ : جَمْعُ أَشِيمٍ ، وهو الذى به شامة ؛ يقال رجلٌ أَشِيمٌ وقومٌ شِيمٌ
● والغيمُ والغَيْنُ واحد ، وهو السحاب . والغَيْنُ : جمع شجرة غيناء ، وهى
الكثيرة الورق الملتفة الأغصان ● والعَيْسُ : ماء الفحل ، يقال قد عَاسَهَا

يَعِيسُهَا عَيْسًا . والعَيْسُ : جَمْعُ أَعَيْسٍ وَعَيْسَاءَ ، وهى الإبل البيض يَحْلُطُ
بِياضها شئاً من الشقرة ● والحَجْرُ : مصدر حَجَرَتْ عليه حَجْرًا .

٢١

وَالْحَجْرُ : حَجَّرَ الإنسان ، وقد يقال بكسر الحاء . وحَجْرٌ : قصبه اليمامة .

وَالْحِجْرُ : العَقْلُ ، قال الله عز وجل : (هل فى ذلك قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ) . وَالْحِجْرُ :

الحرام . قال الله عز وجل : (وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا) أى حراماً محرماً .

وَالْحِجْرُ : الفرس الأثبى . وَالْحِجْرُ : حجر الكعبة . والحجر : ديار ثمود . قال

الله جل ثناؤه : (وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ) ● وَالنَّقْضُ :

مصدر نَقَضَ الحَبْلَ والعهد ، وكذلك البناء ، أنقضه نَقْضًا . وَالنَّقْضُ : البعير

المهزول ، وجمعه أنقاض . وَالنَّقْضُ : الموضع الذى ينتقض عن الكمأة ●

وَالنَّضُو : مصدر نَضَوْتُ عَنِّي ثيابي ، إذا ألقيتها عنك ، أنضوها نَضْوًا ^(١) .

وقد نَضَا الفرسُ الخيلَ ينضوها نضوًا ، إذا تقدمها وانسأخ منها . وَالنَّضُو : البعير

المهزول ، وجمعه أنضاء ● وَالنَّكْتُ : مصدر نَكَثَ العهدَ ينكثه

نَكَثًا . وَالنَّكْتُ : أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأخبية والأكسية الخَلَقَةَ فَتُغْزَلَ

ثانية ● وَالكَنْفُ : مصدر كَنَفْتُ الرَّجُلَ أ كَنَفُهُ كَنَفًا ، إذا حَطَّته ،

وقد كَنَفْتُ الإبلَ أ كَنَفُهَا كَنَفًا ، إذا عملت لها كنيفًا ، وهو الحظيرة من

(١) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل : « وقد نضوت الجل عن الفرس . وقد نضا

ينضو نضوًا » . وهى فى ب والتبريزى .

شجر^(١) تُجَمَلُ حَوْلَ الإِبِلِ لِتَقِيَهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ . وَالكَئِفُ : شَبِيهِ بِالزِّ نَفِيلَجَةٌ ،
وَالزِّ نَفِيلَجَةٌ^(٢) تَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي • وَاللَّسَنُ : مَصْدَرُ لَسَنْتُ
الرَّجُلَ أَسْنُهُ لَسَنًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسَّنْتَنِي أَلْسُنُهَا إِنَّنِي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَعِرٌ

قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : لكل قوم لسنٌ ، أى لغة يتكلمون بها
• ويقال بعير رسلٌ : وناقاة رسلة ، إذا كانا سهلى السير . وشعرٌ رسلٌ ،
إذا كان مسترسلًا . والرسل : اللسن . ويقال افعل كذا وكذا على رسلك ،
جميعاً مكسوران ، أى اتئد فيه • والحجلُ : مصدر حَجَلٍ يَحْجُلُ
حَجَلًا . والحجلُ : الخدخال . والحجلُ : القيد ، من قول عدي بن زيد :
أعاذلَ قد لاقيتُ ما يزرعُ الفتى وطابقتُ فى الحجلين مشى المقيّدِ
• والكسر : مصدر كسرتُ الشيء كسرًا . والكسر : جانب البيت ، ويقال
له كسرٌ ، لغتان . ويقال للعظم نفسه كسرٌ . وأنشد الباهلي :

* وفى كفها كسرٌ أبحُّ رذومٌ^(٣) *

٢٣

أبح : كثير المنخ^(٤) • والفرغ : واحد الفُرُوغِ ، وهو [موضع^(٥)]
خروج الماء من بين العراقى . وما بين كل عرقوتين فرغ . ويقال ذهب

(١) فى الأصل : « من شجرة » صوابه فى ب والتبريزى .

(٢) معربة من الفارسية : « زين بيله » كما فى اللسان . وانظر المعرب للجواليقى ١٧٠ .

(٣) صدره كما فى التبريزى والمقاييس (بجم ، رذم) :

* وعاذلة هبت بليل تلوفى *

وفى الأصل : « أمخ » فى البيت وتفسيره بعد ، صوابه من ب والتبريزى والمقاييس (كسر ،

بجم ، رذم) .

(٤) ألقى بعدها فى هامش الأصل : « والرذوم السائل ، ويروى : أبح ، بالخاء » .

(٥) ب والتبريزى : « مخرج الماء » وهذه التكملة يصح الكلام .

دمه فِرْعَاً ، أَى هَدَرًا بَاطِلًا . وقال الشاعر ^(١) :

فَإِنْ تَكَ أَدْوَادٌ أُخِذْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَاً بِقَتْلِ حِبَالِ

ويروى : « أَدْوَادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ » . وَحِبَالٌ : اسم رجل • وَالسَّحَرُ :

الرِّبَاةُ ، يقال للجبان قد انتفخ سَحْرُهُ . وَالسَّحَرُ : الذى يُسَحَرُ به

• وَالفَلَقُ : مصدر فَلَقْتُ أَفْلَقُ فَلَقًا . ويقال سمعت ذلك من فَلَقٍ فيه .

وَالفَلَقُ : الدَّاهِيَةُ . قال سُويِد بن كُرَاع العُكْلِيُّ ^(٢) :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلِهَمَّةٌ وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنٌ بِهَا فَلَقًا

أى عملن بها داهية ، من شِدَّةِ سِيرهن ^(٣) . وَالفَلَقُ : القَضِيبُ يُشَقُّ

فيعمل منه قوسان ، ويقال لكل واحدة فِلَقٌ • وَالصَّدَقُ : الصَّلْبُ

يقال رُمِحَ صَدَقٌ ، أى صلب ؛ ويقال هو صَدَقُ النَّظَرِ ، ومنه قيل

« صَدَقُوهم القِتَالِ » . وَالصَّدَقُ : ضد الكذب • وَالطَّرْفُ : ٢٤

طَرْفُ الْإِنْسَانِ ، وهو أَنْ يَطْرِفَ بَعِينَهُ . وَالطَّرْفُ : الفرس الكَرِيمُ ^(٤)

• وَالسَّيْبُ : العطاء . وَالسَّيْبُ : مجرى الماء ، وجمعه سَيُوبٌ . ويقال قد

سَابَ سَيْبٌ سَيْبًا ، إِذَا جَرَى • وَالْعَدُّ : مصدر عدت . وَالْعِدُّ : الماء

الذى له مادَّةٌ • وَالقَدُّ : جلد السَّخْلَةِ المَاعِزَةِ ، يقال فى مَثَلٍ : « مَا تَجْعَلُ

قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ ^(٥) » . وَالقَدُّ أَيضًا : مصدر قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدُهُ قَدًّا . وَالقَدُّ :

(١) التبريزى : « وهو طليحة بن خويلد الأسدى » ب : « وقال طليحة » .

(٢) التبريزى : « كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف ، واسم أبيه عمير » .

(٣) ألق بعدها بهامش الأصل : « وقد أفلق الرجل إذا جاء بالفلق . قال الراجزى .

* كأنها وهى تهاوى تفتلق *

وليست فى التبريزى ، وتفتلق : تأتى بالمعجب .

(٤) ألق بعدها بهامش الأصل : « وجمعه ظروف . والطرف أيضاً الجواد ، وجمعه . . . »

الكلمة الأخيرة مضمومة . وفى اللسان أن يجمع هذا أطراف و ظروف . والعبارة ليست فى ب ولا فى التبريزى

(٥) ألق بعدها : « أى ما تجعل الشيء الصغير إلى الكبير » هذه من التبريزى .

الذي يُخَصِّفُ به النَّعَالُ • والمَلَاءُ : مصدر مَلَأْتُ الإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلْمَأًا .
 والمِلَاءُ : الاسم : وهو ما يأخذه الإِنَاءُ الممتلئ ؛ يقال : أعطني مِلءَ القَدَحِ
 وأعطني مِلثيهِ ، وأعطني ثلاثة أملائهِ • والأَلُّ : جمع أَلَةٍ ، وهي الحَرْبَةُ .
 والالُّ : مصدر أَلَّهُ يُوَلِّهُ أَلًّا ، إذا طعنه بالألَّةِ ، قال الأصمعيُّ : قيل لامرأةٍ
 من الأعرابِ قد أهتَرتَ : إنَّ فلانًا قد أرسلَ يَحْطُبُكَ ! فقالت : « هل
 يُعْجِلُنِي ^(١) أن أحلَّ ، ماله أَلٌّ وغلٌّ ! » دَعَتَ عليه . والأَلُّ : مصدر
 أَلَّ يَوْلُ أَلًّا ، إذا أسرع ، وألَّ المشى يُوَلِّهُ أَلًّا ، إذا أسرع . وأنشد :

* وَإِذْ يَوْلُ الْمَشَى أَلًّا ^(٢) *

٢٥

وقال الراجز ^(٣) :

مُهَزَّ أْبَى الحَبْحَابِ لَا تَشَلِّي ^(٤) بَارِكْ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلِّ ^(٥)
 وهو فرسٍ مِثْلٌ ، أى سَريع . والإلُّ : العَهْدُ وَالذِّمَّةُ ^(٦) • والمَشْقُ :
 مصدر مَشَقَّ يَمَشُقُّ مَشَقًّا ، وهو سرعة الكتابة وسرعة الطَّعْنِ .
 قال ذو الرُّمَّةِ :

فَكَرَّ يَمَشُقُّ طَعْنًا فِي جِوَاهِرِهَا كَأَنَّهُ الأَجْرُ فِي الإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ
 وَالْمِشْقُ ، بالكسر : المَعْرَةُ • والوِثْرُ : كثرة ضراب الفحل الناقة .
 يقال وِثْرَهَا يَبْرِثُهَا وَثْرًا . والوِثْرُ : الشئ الوثير ، يقال تحمته من الثياب

(١) في المقاييس (١ : ١٩) : « أمعجل أن أدرى وأدهن »

(٢) لم يرد هذا الإنشاد في ب ولا التبريزي . وفي اللسان (١٣ : ٢٣) : « وإذا أول » .

(٣) في اللسان : « قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان » .

(٤) أي لا تشل . قال الجوهري : « حركة للتأقية . واليهاء من صلة الكسر » .

(٥) بعده في الهامش : « أي من ذى سرعة » .

(٦) بعده في الهامش : « والإل القرابة ، والإل الربوبية ، ومنه قول أبي بكر لوفد بني

حنيفة ، وسألهم عن قول مسيلمة فتكلموا بشئ منه ، فقال : أعلم أن هذا كلام لم يخرج من إل .

وفي بعض القراءة : جبر إل . قال ابن عباس : جبر رجل ، وإل هو الله . كما تقول عبد الله

وعبد الرحمن » .

وِثْرُهُ يَا هَذَا • وَالضَّرُّ: ضِدُّ النَّفْعِ، يُقَالُ ضَرَّهَ يَضُرُّهُ ضَرًّا، وَضَارَهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا. وَالضَّرُّ: تَزْوُجُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرَّةٍ؛ وَيُقَالُ نَكَحَتْ فُلَانَةً عَلَى ضَيْرٍ، أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا • وَالضَّرُّ: مَصْدَرُ صَرِّ النَّاقَةِ يُصَرُّهَا صَرًّا، وَكَذَلِكَ صَرُّ الصَّرَّةِ. وَالضَّرُّ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ • وَالضَّرُّ: مَصْدَرُ سَرِّ الزَّنْدِ يُسَرُّهُ سَرًّا، إِذَا كَانَ أَجُوفَ فُجِعِلَ فِي جُوفِهِ عَوْدًا لِيُقَدِّحَ بِهِ. يُقَالُ «سَرَّ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أَسْرٌ» بِمَعْنَى أَجُوفَ. وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو: قِنَاةَ سَرَّاءَ، إِذَا كَانَتْ جُوفَاءَ. وَالسَّرُّ: النِّسَاحُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَلَسَكِينٌ لَا تَوَاعِدُ وَهِنَّ سِرًّا^(١)). وَقَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

وَالْعَسَقُ: اللُّزُومُ. قَالَ الْأَعْشَى:

وَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةً إِنْ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحِينَ أَنْ تَأْبَدَا
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي^(٢) *

وَالسَّرُّ: وَاحِدُ الْأَسْرَارِ، وَهِيَ خَطُوطُ الْكُفِّ. قَالَ:

فَانظُرِي إِلَى كُفِّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتِ إِنْ أُوْعِدْتِنِي ضَائِرِي^(٣)
وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي سَرِّ قَوْمِهِ، إِذَا كَانَ فِي أَفْضَلِهِمْ. وَسِرُّ الْوَادِي: أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ، وَهِيَ السَّرَّارَةُ أَيْضًا. وَالسَّرُّ، مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي تُسَكَّتُمُ^(٤) • وَالْبَشْرُ:

(١) مِنَ الْآيَةِ ٢٣٥ فِي الْبَقْرَةِ. وَقَدْ سَقَطَتْ كَلِمَةُ «لَكِنْ» مِنَ الْأَصْلِ وَبِ.

(٢) هُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ.

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنْتِي كَبَرْتَ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي
(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ١٠٧.

(٤) أَلْحَقَ بَعْدَهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «وَالسَّرُّ ذِكْرُ الرَّجُلِ، وَأَنْشَدَ لِنَافِوَهٍ:

لَمَّا رَأَتْ سَرِي تَغْيِيرَ وَائِثِي مِنْ دُونِ نَهْمَةِ نَشْرِهَا حِينَ انْثَى»

مصدر بَشَّرْتُ الأديم أَبَشَّرُهُ بَشْرًا ، ويقال بَشَّرْتُ فلانًا أَبَشَّرُهُ بَشْرًا ، إذا بَشَّرْتَهُ . ويقال إن فلانًا لِحَسَنِ البِشْرِ • والبِلُّ : مصدر بَلَّتَ الشيء أَبْلَهُ بِلًا . والبِلُّ : المُبَاح . قال العباس بن عبد المطلب^(١) في زمزم : « لا أُحِلُّهَا لمُعْتَسِلٍ ، وهى لشاربٍ حِلٌّ وِبِلٌّ » . قال الأصمعيّ : كنت أرى أن بِلًا [إِتْبَاعِ الحِلِّ ، حتى زعم المعتز بن سليمان أن بِلًا^(٢)] لغة حميرٍ مباح • والعَفْوُ : مصدر عفوت عن ذنبه أعفو عفواً^(٣) . والعِفْوُ : ولد الحِمَارِ • والَطَّلَحُ : شجر عظيم له شوك ، وهو من العِضَاهِ يا هذا . والَطَّلَحُ : المعْيِي^(٤) . قال الخطيئة ، وذكر إبلاً وراعياً^(٥) :

٢٧

إذا نام طَلَحُ أشعثُ الرأسِ خَلَقَهَا هَدَاهُ لها أنفاسُها وزفيرها
أى قد بَطِنَتْ فهى تَرَفَرُ ، فيسمع أصوات أجوافها فيجى إليها • والهَضْمُ :
مصدر هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْمًا ، إذا ظلمه . ويقال هضم له من حقّه ، إذا كسر له
منه . والهَضْمُ : المطمئن من الأرض ، وجمعه أهضام وهضوم . والأهضام : البَحُورُ
• والهَيْفُ والهَوْفُ : ريحٌ حارّةٌ تأتي من قِبَلِ اليمن . والهَيْفُ : جمعُ أهيف
وهيفاء ، وهو الضامر البطن • والجِدُّ : القَطْعُ . والجِدُّ : أبو الأب
وأبو الأم . والجِدُّ : العظمة ، من قوله تعالى (جَدُّ رَبِّنا) أى عظمةُ ربنا .
والجِدُّ : الحظُّ والبَحْتُ ، ومنه قوله : « لا ينفع ذا الجِدِّ منك الجِدُّ » ، أى من
كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة . والجِدُّ ، بكسر الجيم :

(١) يروى أيضاً لعبد المطلب والده .

(٢) التكلمة من هامش الأصل وب والتبريزي .

(٣) ألحق بهامش الأصل : « والعفو ، بالفتح ، فضل المال ، لقول الله عز وجل :

(يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) .

(٤) ألحق بعدها بهامش الاصل : « والطلح أيضاً : القراد ، يقال إنه يسمع ويئد الإبل ،

أى وطأها ، من مسيرة يوم ويومين فيأتها ، وسمى الراعى أيضاً طلحاً لملازمته الإبل كملازمة القراد »
وليست في ب ولا التبريزي .

(٥) هذه الجملة ملحقة بصلب الأصل .

الانكاش في الأمر، يقال جددت في الأمر فأنا أجد فيه جدًا ، وأجدُّ جدًّا ٢٨
 أيضًا^(١) ● والطفلُ : البنان الرخصُ ؛ يقال جارية طفلة ، إذا كانت
 رخصةً . والطفلُ والطفلةُ : الصغيران ● والبكرُ : الفتيُّ من الإبل ،
 وجمعه أبكار^(٢) . والبكرُ : الجارية التي لم تُفْتَضَّ ، وجمعها أبكار . والبكرُ
 أيضًا : الناقة التي حملت بطناً واحداً ؛ وبكرها ولدُها ● وناقة ثنيُّ ،
 إذا ولدت بطنين ، وثنيها ولدها ، وثلتها ولدها الثالث ، ولا يقال ناقةٌ ثلثٌ ،
 ولكن يقال قد ولدت ثلثها ● والحَدَجُ : مصدر حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدِجُهُ
 حَدَجًا ، إذا شددت عليه أداته ، ويقال حَدَجَهُ ببصره إذا رماه به ، يَحْدِجُهُ
 حَدَجًا . قال العجاج :

* إِذَا اثْبَجَرًا مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا *

وحَدَجَهُ بسهم ، إذا رماه به . ويقال حَدَجَهُ بَدَنِبٍ غَيْرِهِ ، إذا حمّله عليه .
 والحَدِجُ : مركب من مراكب النساء ● والأفكُ : مصدر أَفَكَهُ عن
 الشيء يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، إذا صرفه عنه وَقَلَبَهُ . قال عروة بن أذينة^(٣) :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فَوْكَأَ فِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

٢٩ وزعم الأصمعيُّ عن بعض الأعراب قال : إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض ،
 يعني الرياح . وإذا اختلفت كأنها تقلب الأرض . والإفكُ : الكذب ●
 والأثرُ : فرند السيف ، قال الأصمعيُّ : أنشدني عيسى بن عمر الثقفي :
 جلاها الصيقلون فأخلصوها خفافاً كلُّها يتقي بأثر

(١) ألحق بعده همامش الأصل : « وأجدت أيضاً أجد لإجداداً . وإلحد خلاف اللعب ،
 تقول العرب : أجدت فعل هذا ، أي بحق . » وليست في ب ولا التبريزي .

(٢) ألحق بعدها همامش الأصل : « والأثني بكرة ، وجمع البكرة بكارة ، وتجمع البكرة
 بكاراً . »

(٣) في الأصل : « عمر بن أذينة » وصوابه في ب والتبريزي .

أى كلَّها يتَّقى بفرنده . يقال اتَّقاه بحقّه يتَّقيه ، وتَقاه يتَّقيه ، قال الشاعر (١) :

زيادتنا نَعانُ لا تَدَسِّينَها تَقى اللهُ فينا والكتابَ الذى تَتلو

وقال خِداش :

تَقُوهُ أَيُّها الفَتِيانُ إِنِّي رأيتُ اللهُ قد غلبَ الجُدودَا

وقال الآخر :

ولا أَتَقى الغَيورَ إِذا رآنى ومثلى لُزَّ بالحَمَسِ الرِيسِ (٢)

وقال أوس بن حجر :

تَقَّاكَ بِكَعْبٍ واحِدٍ وتَلَدُّهُ يَدَاكَ إِذا ما هُزَّ بالكِفِّ يَعْسِلُ

أى يضطرب . والإثر : خلاصة السمن . ويقال خرجتُ فى إِثْرِهِ وفى أَثْرِهِ

• وبيدٌ فى معنى غير ، يقال فلان كثير المال بيدٌ أَنه بخيل . أى غير أَنه بخيل .

وأَنشد الأَصمعى :

عَمَدًا فَعَلتُ ذاكِ بِيَدِ أَتى إِخَالَ إِن هَلَكْتَ لَمْ تُرِنى

والبيد : جمع بيداء ، وهى الفلاة • والصَّرْمُ : القَطْعُ ، يقال صَرَمْتُ

الشىءَ صَرْمًا ، إِذا قَطَعْتَهُ . وصَرَمْتُ الرَّجُلَ أَصْرِمُهُ صَرْمًا ، إِذا قَطَعْتَ كَلامَهُ . ٣٠

والصَّرْمُ الاسمُ . والصَّرِمُ : آيَاتٌ مِنَ الناسِ مَجْتَمِعَةٌ ، وَجَعَهُ أَصْرَامٌ . وَالصَّرْمَةُ :

القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ • وَالقَلُّ : الثَّمُّ يَكُونُ فى السِّيفِ ، وَجَعَهُ قَلُولٌ .

قال النابغة :

* بَهَنٌ قَلُولٌ مِنَ قِرَاعِ الكِتابِ *

وَالقَلُّ أَيضًا : المُنْهَزِمُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الكِسرِ . قال الراجز (٣) :

(١) عبد الله بن همام السلولى كما فى التبريزى . وفى ب : « أبى همام » .

(٢) أُلْحِقَ بَعْدَهَا فى هامش الأَصْلِ : « والرِيسُ : الداهية ، ويقال داهية ريساء ، ودواهى ريس » .

(٣) التبريزى : « وهو عطية الديرى » .

عُجَيْرٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

اللُّهُنَةُ : الشيء اليسير . أي قد انكسر عارضها . والعارض : الناب والضرس الذي يليه . واللُّهُنَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به الغداء . والقِلُّ : الأرض التي لم يصبها مطر ، وجمعها أفلال ؛ وقد أَفْلَلْنَا ، إذا وطئنا أرضاً فَلَاً . قال الشاعر (١) :

شهدتُ فلم أكَذِبْ بَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ
وَأَنَّ الَّذِي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ دُونِهَا فِإِنَّ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزَلُ
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلُ
وقال الآخر :

حرقها حمضُ بلادِ فِإِنَّ وَعَمُّ نَجْمٍ غَيْرُ مُسْتَقَلِّ ٣١
فما تكاد نبيها تولى

العَمُّ : شدة الحر الذي يأخذ بالنفس . • ويقال : أتيت من عل ، بلا واو مضمومة اللام ، قال الشاعر :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرُهَا مِنْ عَلِ الشَّفَانِ هُدَابُ الْفَنَنِ

وأتيت من علو بضم اللام وإسكان الواو . قال أوس بن حجر :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا كَغِرْفِي بَيْضِ كَنَّهُ الْقَيْضِ مِنْ عَلُو
مَلَّكَ ، أَي لَيِّنَ ، يقال مَلَّكَتُ الْعَجِينَ : لَيَّنْتُهُ . ويقال من عَلِي بالياء ساكنة مكسورة ما قبلها ، قال امرؤ القيس :

مَكْرٍ مَفْرٍ مَقْبَلٍ مَدْبِرٍ مَعًا كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلِي
بالياء ساكنة . ويقال : أتيت من علو ساكنة اللام مضمومة الواو ، ومن علو

(١) التبريزي : « عبد الله بن رواحة » . ب : « قال حسان » .

بسكون اللام وفتحة الواو ، ومن عَلَوِ بسكون اللام وكسر الواو . قال
أعشى باهلة :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانُ لَّا أُسْرُّ بِهَا مِنْ عَلَوِ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ^(١)
ويروى من عَلَوِ ومن عَلَوِ . ويقال : أتيتته من عال ، قال الراجز :

يُنَجِّيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَانِ
ظُمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيًّا مِنْ عَالِ

٣٢

أراد : ينجي هذا الفرس من خيلٍ مثل حمام تردُّ غللاً من الماء ، وهو الماء يجري
في أصول الشجر . ويقال أتيتته من مُعَالٍ . قال ذو الرمة :

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ جَرَى الْعَلَى وَجِرِيَةَ الْحِبَالِ^(٢)
وَنَفَصَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ^(٣)

● والفَطْرُ : الشَّقُّ ، وجمعه فُطُورٌ . والفِطْرُ أيضاً : مصدر فَطَرْتُ الشاة
أفطَرْتُها فِطْرًا ، إذا حلبتها بإصبعين . والفِطْرُ : الاسم من الإفطَار . والفِطْرُ أيضاً :
القوم المُفِطِرُونَ ؛ يقال هؤلاء قوم فِطْرٌ ، وهؤلاء قوم صَوْمٌ ● والقَطْرُ :
جمع قَطْرَةٍ . والقِطْرُ : النُّحَاسُ . والقِطْرُ : ضرب من البرود يقال لها القِطْرِيَّةُ
● والحِسُّ : مصدر حَسَسْتُ القَوْمَ أَحْسَهُمْ حَسًّا ، إذا قتلتهم ، وحَسَسْتُ
الدابة أَحْسَهَا حَسًّا . والحِسُّ من أَحَسَسْتُ بالشيء . والحِسُّ أيضاً : وجع يأخذ
النفساء بعد الولادة . ● والسَّعْرُ : مصدر سَعَرْتُ الحَرْبَ ، إذا هيَّجتها
وألهبها ؛ يقال إنه لميسرٌ حربٍ ، أى تُحْمَى به الحرب . قال بعضهم : « ضَرْبٌ
هَبْرٌ » أى يُبَلَقُ قطعةً من اللحم إذا ضربه . « وطعن نثرٌ » أى مختلس .

٣٣

(١) في هامش الأصل : « في نسخة : منها ولا سخر » .

(٢) في هامش الأصل : « في نسخة : جذب العلى » ب : « جذب البرى » التبريزى

« جذب العرى » .

(٣) في هامش الأصل : « في نسخة : ونفصات الرحل .

و«رَفَعِي سَعْرَهُ» . والسَعْرُ من الأسعار . ● والمَصْرُ : مصدر مَصَرَ الشاة يَمْصُرُها مَصْرًا ، إذا حَلَبَ كِلَ شَيْءٍ في ضَرْعِهَا . والمِصْرُ من الأمصار^(١) ● والجَذْعُ : حبس الدابة على غير عَلفٍ . قال العجاج :

كأنه من طول جَذْعِ العَفْسِ ورَمَلَانَ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ

* يُنحِت من أقطاره بفأسٍ *

والجِذْعُ : جذع النخلة ● والفَرَسُ ، أصله دَقُّ العنق ، ثم صِيْرَ كل قتل فَرَسًا . والفِرْسُ : ضرب من التبت ● والحَبْسُ : مصدر حَبَسْتُ . والحَبْسُ : حجارة تُبَنَى في مجرى الماء لتحبس الماء ، فيشرب منه القوم ويسقون أموالهم ● والقَلْعُ : السَكِنْفُ . والقَلْعُ : مصدر قَالَعْتُ الشئ . والقَلْعُ : الشراع ● والصَّيْرُ : مصدر صار يصير صَيْرًا ومَصِيرًا وصَيْرورة . ويقال أنا على صَيْرِ امرئ ، أى على إشرافٍ من قضائه . قال زهير :

وقد كنتُ من سَلَمَى سنين ثمانيةً على صَيْرِ امرئٍ ما يُمِرُّ وما يَحُلُو

● والعَكْمُ : مصدر عَكَمْتُ المتاعَ أَعَكَمُهُ عَكْمًا . والعِكْمُ : نَمَطُ المرأة تجعله كالوعاء ، وتجعل فيه ذخيرتها . ● والرَّجْسُ : صوت الرعد وتَمَخُّضُهُ^(٢) . ● والرَّجْسُ : الشئ القذر ● والقَلْوُ : مصدر قَلَا الإبلَ يَقْلُوها قَلْوًا ، إذا طَرَدَها ؛ وقد قَلَا العَيْرُ آتَنَهُ . والقَلْوُ : الحمارُ الخفيف ● والصَوْتُ : صوت الإنسان وغيره . والصَّيْتُ الذِّكْرُ ، يقال : ذهبَ صَيْتُهُ في الناس ، أى ذِكْرُهُ ● والهَيْمُ : مصدر هام يهيم هَيْمًا بحبِّ المرأة ، وهَيْمَانًا . والهَيْم :

(١) أُلْحِقَ بعد هذه الكلمة : « والمصر : الحاجز بين الشيتين . قال أمية :

وجاعل الشمسِ مصرًا لاخفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلًا

وهي في ب ، ونحوها في التبريزي .

(٢) ب : « وضعته » .

الإبل العطاش^(١) • والتَّقْزُ: مصدر نَقَزَ يَنْقِزُ وَيَنْقِرُ نَقْزًا وَنَقْرَانًا .
والتَّقْزُ: الرجل الفسَلُ الرديء . والتَّقْزُ بالتثقيـل : رُذال المال . وأنشد الأصمعيّ:
أخذت بكَرًا نَقْزًا من النَّقْزِ ونابَ سوءَ قَمْزًا من القَمْزِ
* هذا وهذى عَمَزَ من العَمَزِ^(٢) *

• والعَتْرُ: مصدر عَتَرَ الرَّمْحُ يَعتِرُ عَتْرًا ، إذا اضطرب . والعَتْرُ أيضًا:
مصدر عَتَرَ يَعتِرُ عَتْرًا ، إذا ذبح العَتيرة ، وهي ذبيحة كانت تُذبح في رجبٍ
للأصنام . والعَتْرُ: المذبوح . والعَتْرُ: ضَرْبٌ من النبات • والرَّبْقُ:
مصدر رَبَقَ البَهْمَ يَرُبُقُها ، إذا جعل رؤوسها في عُرَى حَبَلٍ . والرَّبْقُ: الحبل
• والعَيْرُ: الحمارُ . والعَيْرُ: عَيْرُ النَّصْلِ ، وهو النَّاتِي في وسطه . وعير القدم
والكف^(٣): النَّاتِي في وسطها . وعَيْرُ الورقة: الخَطُّ النَّاتِي في وسطها .
والعير: الإبل التي تحمل الميرةَ • قال: وحكى لنا أبو عمرو: الضَّدُّ: المَلءُ .
والضَّدُّ: خلاف الشيء • والبَيْت ، من البيوت . ويقال ما عنده بيت
ليلة وبيتة ليلة ، وقوت ليلة وقيت ليلة . • والفِرْزُ: الفسخ في الثوب .
والفِرْزُ: قطع من الغنم . والمفروز: الأحذب • والرَّيْدُ: حرف من
حروف الحبل ، وجمعه ريود . والرَّيْدُ: التَّربُّ ، يقال هذه رَيْدٌ هذه ، أى
تربُّها ، وهو مهموز ، والجمع أرَادَ • والرَّيْمُ: الفَصْلُ ، يقال لهذا على هذا
رَيْمٌ أى فضل . قال العجاج:

مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَيرِ بِالرَّجْرِ والرَّيْمِ على المزجورِ

(١) أُلْحِقَ بهادش الأصل: « جمع أهيم وهيماء . والهيم : الرمال . قال الله تعالى : (فشاربون شرب الهيم) . يعنى الرمل » . وليست في التبريزى ولا في إحدى النسخ .

(٢) من « والتقز بالتثقيـل » إلى هنا ليس في التبريزى ولا في إحدى النسخ . والرجز في اللسان (نقز ، قنر ، غمز) .

(٣) في الأصل « القدم الكثيف » والتصويب من التبريزى .

أى من زُجِرَ فعليه الفضل. والرَّيْمُ: عظم يبقى بعد ما يُقسَم لحم الجزور. قال الشاعر^(١):

وكنتم كعظم الرِّيم لم يدرِ جازرٌ على أىِّ بدءٍ مَقْسَمِ اللحم يوضعُ

البدء: القطعة من اللحم. ويروى: «على أى أذى مقسم اللحم يوضع^(٢)». وزعم ابن الأعرابي أن الرِّيم: القبر. وأنشد:

إذا متُّ فاعتادى القبورَ وسامى على الرِّيم أسقيتِ النعامَ الغواديا^(٣)

والرِّيم: الدرجة أيضاً، قال وأنشدنا فى الرِّيم، وهو الفضل:

فأقعَ كما أقمى أبوك على استه رأى أن ريماً فوقه لا يعادله^(٤)

وحكى أن الرِّيم وسط القبر. والرِّيم: الطي الخالص البياض • والسَّى: ابن يكون فى أطراف الأخلاف قبل نزول الدرّة. قال زهير:

كما استغاث بسىٍّ فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ العيونَ فلم يُنظرَ به الحشكُ

والسَّى غير ميموز: أرض. ويقال هما سَيَّانِ أى مثلان، والواحد سىٌّ. ٣٦

• والخَيْطُ، من الخيوط. والخَيْطُ: قطعة من النعام، وقد يقال فيه خَيْطٌ وخَيْطَى مثل سَكَرَى • وحكى أبو عمرو: البَصْرُ: أن يُضمَّ أديم إلى أديم يُحاطان كما يُحاط حاشية الثوب. والبَصْرُ: الحجارة إلى البياض، فإذا جاءوا بالهاء قالوا بَصْرَةٌ. قال ذو الرُّمّة:

تداعين باسم الشَّيبِ فى متثلِمٍ جوانبُه من بَصْرَةٍ وسِلام

وقال آخر^(٥).

(١) هو أوس بن حجر كما فى ب.

(٢) وهذه هى الرواية المثبتة فى ب. ورواية اللسان: «على أى بدأى مقسم اللحم يجعل».

وقد تكلم فى القافيتين.

(٣) لمالك بن الرِّيب، كما فى اللسان.

(٤) نسبه التبريزى إلى الخبل السعدى يهجو الزبيرقان.

(٥) التبريزى: «العباس بن مرداس لخفاف بن ندبة».

إِنْ كُنْتَ جُمُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبَسُهُ أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

- أَوْبَسُهُ : أَوْثَرَ فِيهِ . وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو ، لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ ، نَحْوُ دَلْوِ السَّقَاتِينِ . وَالسَّلْمُ : الصَّلْحُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ سَلِمَ .
- وَالرَّيْشُ : مُصَدَّرُ رِيشِ السَّهْمِ يَرِيشُهُ رَيْشًا ، إِذَا رَكَّبَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ .
- وَالرَّيْشُ : جَمْعُ رَيْشَةٍ • وَالْمَيْلُ : مُصَدَّرُ مَالٍ عَلَيْهِ يَمِيلُ مَيْلًا . وَالْمَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَنْتَهَى مَدَّ الْبَصْرِ . وَالْحَيْنُ : الْهَلَاكُ . وَالْحَيْنُ ، مِنَ الدَّهْرِ .

باب

فَعِلٌ وَفَعَلٌ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

- قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَمِيمٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ : نَهَى^١ ، لِلغَدِيرِ ؛ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُونَ نَهَى^٢ • وَهُوَ الْحَجَّ وَالْحَجُّجُ • وَيَقُولُونَ : هَذَا فَعَعٌ^٣ بَقَرَةٌ وَقَعَعٌ قَرَقَرَةٌ ، وَهُوَ الْكَمَاءُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْجُلُهَا الدَّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا ، يُشَبَّهُ بِهَا مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ مِنَ الرَّجَالِ • وَيُقَالُ ، هِيَ السَّلْمُ وَالسَّلْمُ ، لِلصَّلْحِ ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ أَوْلَاهُ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ وَالْحَرْبُ يُكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعٌ

- وَيُقَالُ : خَرَّصَ النَّخْلَ خَرِصًا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَإِنْ شَتَّتْ خَرِصًا • وَيُقَالُ : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذُهُمْ ، يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ وَيَضْمُونَ الدَّالَ ، وَإِنْ شَتَّتْ فَتَنَحَّتْ الْأَلْفُ وَضَمَّتِ الدَّالَ . وَقَوْمٌ يَنْصَبُونَ الْأَلْفَ وَيَفْتَحُونَ الدَّالَ • قَالَ وَقَالَ يُونُسُ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ ، وَالْوَتْرُ فِي الدَّحْلِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ وَفِي الدَّحْلِ ، سِوَاهُ • أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ فِصٌّ وَفِصٌّ • أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ • وَيُقَالُ صِغَوْهُ مَعَكَ وَصَعَوْهُ

معك ، وصَعَاهُ معك ، أى مَيْلُهُ • ويقال ثوبٌ شِفٌّ وشَفٌّ ، للرقيق ٣٨
 • وهو النَّفْطُ والنَّفْطُ • ويقال الصَّرْعُ لغة قيس ، والصَّرْعُ لغة تميم ،
 وكلاهما مصدر صرعت • وخَدَعْتُهُ خَدَعًا وخِدْعًا • أبو عمرو : يقال
 عَصْرٌ وعِصْرٌ وعُصْرٌ للدَّهْرِ . وأنشد عن بعضهم ^(١) :

نَمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي بَعْلَبَةَ وَقَلْعِهِ الْمَعْلَقِ

والقَلْعُ : شبه الكِنْفِ • وحكى : وقع فلان في حَيْصٍ بَيْنَصَ ، وحَيْصَ
 بِيصَ ، إذا وقع في أمرٍ شديد . وحكى عن بعضهم : إنك لتَحْسِبُ الأرضَ علىَّ
 حَيْصًا بِيصًا ، وحَيْصًا بِيصًا . وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذلي :

قَد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفا لَمْ تَلْتَحِصِنِي حَيْصَ بِيصَ لِحَاصِ

وقوله . تَلْتَحِصِنِي ، أى لم أنشَبْ فيها . ولِحَاصِ فَعَالٍ مِنْهُ • أبو عمرو :
 يقال زَنْجٌ وزَنْجٌ ، وزَنْجِيٌّ وزَنْجِيٌّ • وحكى كَسْرُ البيتِ وكَسْرُهُ .

قال : والكِسران : جانبَا البيتِ مِنْ عن يمينك ويسارك • وحِجْرٌ وحِجْرٌ
 ٣٩ • وحِجْرُ الإنسانِ وحِجْرُهُ . ويُقرأ (حِجْرًا مَحْجُورًا) و(حِجْرًا مَحْجُورًا)
 • ويقال النَّفْطُ والبِزْرُ ، ولا تقول الفُصحاء إلا بالكسر • وحكى شَقْبٌ
 وشِقْبٌ . والشِقَابُ والشِقْبَةُ : اللُّهُوبُ ، وهو مكان مطمئنٌ إذا أشرفتَ عليه
 ذهب في الأرض • والقِبْصُ : العدد الكثير . وقال أبو خالد : القِبْصُ .
 • وحكى حَدَقٌ يَحْدِقُ حَدَقًا وحَدَقًا • وحكى هَيْدٌ وهَيْدٌ : زجر الإبل .
 وأنشد :

* قَد زَجَرْنَاهَا هَيْدٍ وَهَالًا ^(٢) *

قال الأصمعي : الجَرَسُ والجِرْسُ ، وهو الصوت • الفراء : اللهم
 سَمِعٌ لا يَبْلُغُ ، وَسَمِعٌ لا يَبْلُغُ ، معناه يُسْمَعُ به ولا يَتِمُّ . قال الكسائي :

(١) نسب في اللسان (قلع) إلى أبي محمد الفقعسي . (٢) ب والتبريزي : «قلعها وناعها» .

إذا سمع الرَّجُلُ الخَبَرَ لَا يَعْجَبُهُ قَالَ سَمِعْتُ لَا بَلِغٌ ، وَسَمِعًا لَا بَلِغًا ،
 أَيْ أَسْمَعُ بِالذَّوَاهِي وَلَا تَبْلُغُنِي • الفَرَاءُ : يُقَالُ حَتَنُ وَحِتْنُ ، لِامْتِلِ . قَالَ :
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ لِمُتَنَاضِلِينَ إِذَا اسْتَوَيَا فِي الرَّمِيِّ : قَدْ تَحَاتَنَّا • قَالَ :
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَاحِدَ الْغِرْدَةِ مِنَ الْكَمَاةِ غِرْدٌ . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَنَا غَرْدٌ •
 وَيُقَالُ : فِي صَدْرِ فُلَانٍ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ . وَقَدْ ضَاقَ الشَّيْءُ
 ٤٠ ضَيْقًا • وَهُوَ الْبَثْقُ وَالْبَثَقُ ، إِذَا انْبَثَقَ الْمَاءُ • وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ
 وَمِنْ إِجْلِكَ • وَهُوَ زَرْبُ الْبَهْمِ وَالغَمِّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ زَرْبٌ •
 الْكِسَائِيُّ : رَطْلٌ وَرَطْلٌ ، لِلَّذِي يُكَالُ فِيهِ • الفَرَاءُ : النَّزُّ وَالنَّزُّ ،
 وَالنَّزُّ أَجُودٌ • قَالَ : وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَقْرَضْتَهُ
 قِرَضًا ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَقِرَضًا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَا هُوَ لِي فِي مَلِكٍ
 وَمَا هُوَ لِي فِي مَلِكٍ • وَيُقَالُ صِنْفٌ وَصِنْفٌ مِنَ الْمَتَاعِ . وَغَوْدُ الْبُخُورِ
 وَغَوْدُ الْبُخُورِ صِنْفٌ لَا غَيْرَ • وَيُقَالُ جِرْوٌ وَجِرْوٌ • وَبِزْرٌ وَبِزْرٌ •
 وَحَبْرٌ وَحَبْرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ • وَيُقَالُ سِجْفٌ وَسِجْفٌ • الفَرَاءُ :
 إَيْرٌ وَأَيْرٌ • وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ ، وَهِيَ الشَّمَالُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الصَّبَا •
 وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ عَنْ يُونُسَ : يُقَالُ شِحْرٌ عُمَانٌ ، وَشَحْرٌ عُمَانٌ : مَوْضِعٌ •
 وَهُوَ الْجِصُّ وَالْجِصُّ • أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَرَجُ وَالْعَرَجُ ، لِلْكَثِيرِ
 مِنَ الْإِبِلِ .

باب

فَعْلٍ وَفَعْلٍ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

٤١ الْكَيْرُ : كَيْرُ الْخِدَادِ . وَالْكَوْرُ : الرَّحْلُ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ وَكَيْرَانٌ . قَالَ :
 وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْكَوْرُ الْمَبْنِيُّ مِنْ طِينٍ . وَالْكَيرُ : الرَّقُّ الَّذِي يُنْفَخُ
 فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَّ الرَّبَّوِ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

أى زِقُّ مُسْتَعَارٌ • وَالْكَبِيرُ ، مِنَ التَّكْبِيرِ . وَكَبُرُ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ . قَالَ
اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ) . وَقَالَ قَيْسُ
ابْنِ خَطِيمٍ الْأَوْسِيُّ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا إِذَا قَامَتْ رَوِيدًا تَسْكَادُ تَنْغَرُفُ

أى تَتَنَّى . وَيُقَالُ كَبُرَ سِيَاسَةُ النَّاسِ فِي الْمَالِ . وَيُقَالُ الْوَلَاءُ لِلْكَبَرِ ، وَهُوَ
أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ • وَالغُسْلُ : مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ . وَالغُسْلُ : الْمَاءُ الَّذِي
يُغْتَسَلُ بِهِ • وَالْقَلُّ : الرَّعْدَةُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ ، يُقَالُ أَخَذَهُ قَلٌّ ، إِذَا أُرْعِدَ
مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَالْقَلُّ ، بِالضَّمِّ : الْقَلَّةُ . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرِ ، أَى عَلَى الْقَلَّةِ وَالْكَثْرَةِ . قَالَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ رِبِيعَةَ (١) :

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غَلَامٌ

وَقَالَ آخَرُ ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ (٢) .

٤٢ وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلُّ طَّلَاعَ أَنْجِدِ

وَيُقَالُ هُوَ قُلٌّ بِنُ قُلٍّ ، وَضُلٌّ بِنُ ضُلٍّ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ
• وَالذَّلُّ : ضِدُّ الصَّعُوبَةِ ، يُقَالُ دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَعْبًا .
وَالذَّلُّ : ضِدُّ الْعِزِّ . يُقَالُ رَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ • وَالصَّفْرُ :
الْخَالِي ؛ يُقَالُ بَيْتٌ صَفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ . وَالصَّفْرُ : الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَنْبِيَّةُ
• وَالْعُلُّ : النِّسْ وَالْعِدَاوَةُ . وَالْعُلُّ : الْعَطَشُ وَهُوَ الْعُلَّةُ . وَالْعُلُّ : الَّذِي يُعَلُّ بِهِ

(١) التبريزي : « عمر بن حسان من بني الحارث » .

(٢) ديوانه ١٣٥ . وفي الحماسة (٢ : ٥٢) غير منسوب . أما التبريزي فنسبه إلى خالد بن

علقمة الدارمي . وهي نسبة اللسان (قلل) .

الإنسان • والجِلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ
 • والقِطْرُ : ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ . والقِطْرُ : النُّحَاسُ . والقَطْرُ والقُتْرُ : الجَانِبُ ،
 يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَىِّ قَطْرِيهِ وَقَعَ ، وَقُتْرِيهِ ، أَى عَلَى جَانِبِيهِ . وَيُقَالُ طَعَنَهُ
 فَقَطَّرَهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ . وَأَقْطَارُ الأَرْضِ وَأَقْتَارُهَا : نَوَاحِيهَا
 • والنِّكْسُ : الرَّجُلُ الفَسَلُ الرَّدِيءُ الدَّنِيءُ . والنِّكْسُ : أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ
 فِي مَرَّضِهِ • والعَبْرُ : شَاطِئُ النِّهْرِ ، وَهُوَ أَحَدُ جَانِبِيهِ . وَيُقَالُ أَرَاهُ عَبْرًا
 عَيْنِيهِ أَى سُخْنَةً عَيْنِيهِ . وَيُقَالُ لَأَمَةِ العَبْرِ ، أَى العَبْرَةِ • والقَيْرُ : الَّذِي
 يُقَيَّرُ بِهِ . والقُورُ : جَمْعُ قَارَةٍ ، وَهُوَ الجُبَيْلُ الصَّغِيرُ • والضَّرُّ : تَزْوُجُ
 المَرْأَةِ عَلَى ضَرَّةٍ . والضَّرُّ : سَوْءُ الحَالِ • والتَّرْبُ : السِّنُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
 فِي المَوْتِ ، هِيَ تَرْبُهَا وَهِيَ أَنْرَابُ . والتَّرْبُ : التَّرَابُ • والغِفْرُ : الرَّجُلُ
 الشُّجَاعُ الجَلْدُ . والغِفْرُ مِنَ الظَّبَاءِ ^(٢) يعلو بياضها حمرة • والمِرُّ : الفَضْلُ ،
 يُقَالُ لَهَذَا عَلَى هَذَا مِرٌّ ، أَى فَضْلٌ ، وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا . والمِرُّ : بَيْنَ الحَامِضِ وَالْحَلْوِ
 • والصِّرْمُ : أَيْبَاتٌ مَجْتَمِعَةٌ . والصِّرْمُ : القِطِيعَةُ • والجِرْمُ : الصَّوْتُ
 وَالجَسَدُ جَمِيعًا . والجِرْمُ : الدَّنْبُ • والجِرْمُ : الحَرَامُ ، يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ
 حَرْمٌ وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ . وَيُقَالُ كُنْتُ أَطِيبُهُ لِحُرْمِهِ ، أَى عِنْدَ إِحْرَامِهِ
 • والدَّبْرُ : المَالُ الكَثِيرُ . والدَّبْرُ : دُبْرُ البَيْتِ ، مَوْخَرُهُ • والتَّنِيقُ :
 أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الجَبَلِ . والنَّوْقُ : جَمْعُ نَاقَةٍ • والرَّبِيعُ : أَنْ تَرِدَ الإِبِلُ
 المَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمِينَ وَتَرِدَ يَوْمَ الرَّابِعِ ^(٢) . وَرُبِعُ الشَّيْءِ : نِصْفُ النِّصْفِ ،
 وَكَذَلِكَ الخَمْسُ وَالسِّدْسُ إِلَى العِشْرِينَ مِنَ الأَطْيَاءِ وَالخُمْسُ ، وَالسُّدْسُ إِلَى العِشْرِ :
 ٤٤ جِزَاءٌ مِنَ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ • والنَّيْرُ : العَلْمُ ، عِلْمُ الثَّوْبِ . والنُّورُ : النَّفْرُ مِنَ

(١) ب والتبريزي : « من الظباء ظباء » .

(٢) في ب « اليوم الرابع » .

الوحش وغيرها . ويقال امرأة نَوَارٌ ونِسْوَةٌ نُورٌ ، إذا كانت تَنْفِرُ مِنَ الرِّيبَةِ
وغیرها مما يُكْرَهُ ، يقال قد نارت تَنُورُ نَوَارًا ونِوَارًا . قال العجاج :

* يَخْلِطُنُ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا *

وقال الباهلي (١) :

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الوَصلِ مُمْتَكِتٌ حَذِيقُ

أراد أُنْفَارًا يَا فَرُوقُ . ويروى « سَرَعَ هَذَا » . وقوله « سَرَعَ مَاذَا » أراد
سَرَعَ مَاذَا ، فَخَفَّفَ ، كما يقال عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ ، وَعَظَمَ البَطْنَ بَطْنُكَ ،
بتخفيف الضمة . ويقال عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ ، يَخَفِّقُونَ ضَمَّةَ الظاء . وينقلونها
إلى العين ، وإنما يكون النقل فيما يكون مَدْحًا أو ذَمًّا ، فإذا لم يكن مَدْحًا
ولا ذَمًّا كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل . تقول حَسُنَ الوَجْهُ وَجْهُكَ
وَحَسَنَ الوَجْهُ وَجْهُكَ ، وَحَسُنَ الوَجْهُ وَجْهُكَ ، وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، وَحَسَنَ
وَجْهَكَ . قال : « حَسُنَ » على أن يكون على مذهب نِعَمٍ وَبُئْسَ ، نُقِلَ وَسَطُهُ
إلى أوله وما لم يَحْسُنْ لم يُنْقَلْ . وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، ولا تَقُلْ قَدْ حَسُنَ وَجْهُكَ ،
لا تُنْقَلْ ضَمَّةُ السَّيْنِ إِلَى الخاء ، قال الشاعر (٢) :

لم يَمْنَعِ النَّاسَ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا

أراد حُسْنَ ذَا أَدْبَا ؛ لأنَّ هَذَا مَذْهَبَ التَّعَجُّبِ . ولا يكون هذا في الخبر ، أراد
حُسْنَ فَنُقِلَ وَخَفَّفَ . وقال الأخطل :

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحُبِّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ

أراد حَبِّبَ بِهَا فَأَدْغَمَ . وقال الآخر في تخفيف المكسور :

(١) التبريزي : « زغبة الباهلي » وفي اللسان : « مالك بن زغبة » .

(٢) سهم بن حنظلة الغنوي كما في التبريزي . وانظر الأصمعيات ص ٥ لبيسك .

فإن أهجبه يُضَجَّرُ كما ضَجَرَ بازلٌ من الأدمِ دَبَّرَتْ صفحتاه وغار به
 وقال أبو النجم : * لو عَصَرَ منه البان والمِسْكُ انْعَصَرَ *
 وقال أيضاً : * رُجِمَ به الشيطان من هوائه *

باب

فِعْلٌ وَفِعْلٌ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

قال أبو عمرو : يقال جَلِبُ الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ ، وهو أَخْنَاؤُهُ . قال : والجَلِبُ أيضاً
 من السحاب تراه كأنه جَبَلٌ ، وهو الجَلِبُ . وأنشد لنا بَطَّ شراً :

ولست بجلبٍ جلبٍ رِيحٍ وقرّةٍ ولا بصفاً صَدِيٍّ عن الخيرِ مَعزِلٍ ٤٦

• وحكى بعضهم عَضُوٌّ وَعُضُوٌّ ، ونِصْفٌ وَنُصْفٌ • وقال أبو عبيدة :
 يقال جاء بحجرٍ جَمَعَ الكَفَّ ، وَجُمِعَ الكَفُّ ، ووجاهته بجمع كفى وَجُمِعَ
 كَفَى . ويقالُ : هَلَكْتَ فُلَانَةٌ بِجُمُعِ أَى وولدها فى بطنها ، وَجَمِعُ لُغَةٌ .
 ويقال أيضاً للعدراء هى بِجَمْعٍ وَجُمِعَ . وقالت الدهناء ابنة مسحل امرأة
 العجاج ، حين نشزت عليه ، للوالى : « أصلحك الله ، إني منه بِجُمُعٍ »
 وإن شئتَ بِجَمْعٍ ، أَى عدراء لم يفتَضَى • قال (١) الفراء : واحد
 الأصبار صَبْرٌ وَصَبْرٌ • ويقال رَجَزٌ وَرُجَزٌ للعذاب • وهو
 الشَّحُّ والشُّحُّ • ويقال سَفَلُ الدار وَعُلُوها ، وَسُفْلُها وَعُلُوها
 • ويقال كم لِبْنُ غَنَمِكَ ، وكم لُبْنُ غَنَمِكَ ، أَى لبون غنمك . قال
 الكسائى : إنما سَمِعَ كم لِبْنُ غَنَمِكَ ، أَى كم ذوات الألبان منها • وحكى
 عن بعضهم : كان له وُدًّا وَخِلًّا . قال : وأكثر ما سمعت وُدًّا وَخِلًّا
 • وتقول : كيف ابن أنسِكَ وإنسِكَ ، يَعْنَى نَفْسَهُ • ويقال : أتاناً بصُيْحِ

(١) من هنا تبينىء النسخة رقم ٤٣١ لغة المرموز إليها بالرمز ح .

خامسة، وصنح خامسة • ويقال في الولد الولد والولد. قال: ويكون
الولد واحداً وجمعاً. وأنشد:

٤٧

فليت فلاناً كان في بطن أمه وليت فلاناً كان وُلدَ حمار^(١)
قال: ومن أمثال بني أسد: «وُلدك من دمي عقبك»، يعني من ولده
• ويقال عائطُ عوطٍ، وعائطُ عيطٍ، إذا اعتاطت الناقة أعواماً فلم تحمل
• ويقال: جِرْوٌ وجِرْوٌ • ومِشْطٌ ومِشْطٌ • أبو عبيدة: واحد
الأطباء طَبِيٌّ، وبعضهم يقول طَبِي • ويقال: إنما قيتُ فلانٍ اللبْنُ،
يعني قوته، فلما كُسرت القاف صارت الواو ياء • ويقال ما ذاك مني
على ذِكْرٍ وذِكْرٍ • ويقال ما تملكُ خِرْصاً وخِرْصاً • وأنشد:
أزمانَ عيناه سُروُرُ المُسرُورِ عيناه حوراءُ من العينِ الحَيرِ^(٢)

قال الفراء: إنما قيل الحيرُ لمكان العين، كما قالوا «إني لآتيه بالغدايا والعشايا»
والغداة لا يجمع غدايا • ويقال أنتيه في جنح الليل وجنح الليل
• وحكى أبو زيد النُّسكَ والنَّسكَ • وحكى أبو عبد الله الطُّوال: تزوّجت
المرأةُ على ضِرِّ وضِرِّ.

باب

فَعْلٌ وَفَعَلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

يقال هذا نَدَبٌ في الحاجة، إذا كان خفيفاً فيها. والنَدَبُ: أثر الجرح إذا لم
يرتفع^(٣) عن الجلد، والجمع أُنْدَابٌ وندوبٌ. والنَدَبُ أيضاً: الخطر. قال عروة
ابن الورد:

(١) لثناغ بن صفار الأسلمي يهجو الأخطل. التبريزي.

(٢) نسبه التبريزي إلى منظور بن مرثد الأسدي.

(٣) ح: «إذا ارتفع».

أَيِّهِلِكَ مُعْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أُقِيمِ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرِ

● والعَجَبُ: أصل الذَّنْب . والعَجَبُ: مصدر عَجِبْتُ ● والضَّرْبُ: الصَّنْفُ من الأشياء . والضَّرْبُ أيضاً: الرَّجْل الخفيف اللَّحْم . والضَّرْبُ أيضاً: مصدر ضَرَبْتُ الرَّجْل ، وضَرَبْتُ في الأَرْض أبتغى الخَيْر . والضَّرْبُ أيضاً من المطر: الخفيف . والضَّرْبُ: العَسَل الأبيض الغليظ . ويقال قد اسْتَضْرَبَ العَسْلُ ، إذا غُلِظ ● والجَذْبُ: مصدر جَذَبْتُ . والجَذْبُ: الجُمَار ● والكَرْبُ: مصدر كَرَبَهُ الأمرُ يَكْرَبُهُ كَرْبًا . والكَرْبُ: كَرْبُ النَّخْلِ . والكَرْبُ أيضاً: الحبل الذي يُفقد على عَرَاقِي الدَّلو . قال الحطيمية:

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرْبَا

● والحَرْبُ من القتال . والحَرْبُ: مصدرُ حَرَبَ يَحْرَبُ حَرْبًا إذا اشْتَدَّ

غَضَبُهُ والحَرْبُ أيضاً: أن يُحْرَبَ الرَّجْلُ ماله ● والغَرْبُ: الدَّلْوُ

الكبيرة من مَسَكِ ثَوْرٍ يُسْتَبَى بها على البعير . وغَرْبٌ كلُّ شيءٍ : حَدُّهُ .

ويقال في لسانه غَرْبٌ ، أي حَدٌّ . والغَرْبُ أيضاً: عِرْقٌ يَسْقِي فلا يَنْتَظِعُ .

والغَرْبُ: الماء يسيل بين الحوضِ والبئرِ . والغَرْبُ: ضرب من الشجر

● والقَصْبُ: العَيْبُ ، يقال قَصَبَهُ يُقَصِّبُهُ قَصَبًا ، إذا عَابَهُ . والقَصْبُ: عروق

الرَّثَةِ . والقَصْبُ: مَخْرَجُ ماء العين ● والهَدْبُ: مصدر هَدَبَ النَّاقَةَ

يَهْدِبُهَا هَدْبًا ، إذا احتلبها . وقد هَدَبَ الثَّمرة يَهْدِبُهَا هَدْبًا إذا اجْتَنَاهَا .

والهَدْبُ من ورق الشجر: ما لم يكن له عَيْرٌ ، مثل الأَثَلِ والطَّرْفَاءِ والسَّرْوِ

● والضَّرْبُ: لبنٌ حَامِضٌ . ويقال قد صَرَبَ اللَّبَنَ في الوَطْبِ يَصْرِبُهُ

صَرْبًا ، إذا حَلَبَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ وتركه حتى يَحْمُضُ . ويقال جاء بَصْرَبَةٌ

تَزَوَّى الوجه . قال الشاعر:

أرضٌ عن الخير والسلطانِ نائمةٌ والأطيبانِ بها الطُّرثوثُ والشرَّبُ
 ● والشرَّبُ: المالُ الراعى . ويقالُ خَلَّ سَرَبُهُ ، أى طريقه . والشرَّبُ :
 الماءُ يُصَبُّ في القربةِ الجديدةِ أو المزايدةِ حتى ينتفخَ السيرُ وينسدَّ موضعُ الخرزِ .
 ويقالُ قد سَرَبَ الماءُ يَسْرَبُ سَرَبًا ، إذا سالَ ● والصَّلْبُ : مَصْدَرٌ
 صلَبه يصلِبُه ، وأصله من الصَّلْبِ وهو الودَكُ . قال الهذليُّ^(١) وذَكَرُ عُقَابًا :

٥٠ جريمَةٌ ناهضٍ في رأسِ نيقٍ ترى لعظامٍ ما جَمَعَتْ صليبا
 أى وَدَكَ . ويقالُ قد اصطَلَبَ الرَّجُلُ ، إذا جَمَعَ العظامَ فطبخها ليُخرجَ
 وَدَكَها فيأندمُ به^(٢) . قال السُّكْمَيْتُ :

واحتلَّ بَرَكَ الشِّتَاءِ مَنزِلَهُ وباتَ شَيْخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ
 والصَّلْبُ : الصُّلْبُ . قال العجَّاجُ :

* في صَلْبٍ مِثْلِ العِنَانِ المُوَدَّمِ *

يعنى الذى أظهرت أدمته ، وهو باطن الجلد ، فهو ألين له ● والشرَّبُ
 جمعُ شاربٍ ، وهم القومُ يشربون . والشرَّبُ مصدرُ شربت . والشرَّبُ :
 جمعُ شَرَبَةٍ ، وهى كالحويضِ الصغيرِ يجعلُ حولَ النخلةِ يملؤها فيكونُ رِيَّ
 النخلةِ ● والنَّصَبُ : مصدرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ نَصَبًا . والنَّصَبُ : العناءُ
 والتعبُ ● والعَصَبُ : مصدرُ عَصَبَ الرِّيْقُ بفيه يَعْصِبُ عَصَبًا ، إذا يبسَ
 وقد عَصَبَ فَاهُ الرِّيْقُ . قال ابنُ أحمَرٍ :

* حتى يَعْصِبَ الرِّيْقُ بالفمِ^(٣) *

(١) هو أبو خراش ، كما نص التبريزى .

(٢) هنا يبتدىء سقط في - ينتهى إلى أول كلمة « الحجارة » ص ٦٧ من أرقام الأصل .

(٣) هو بتمامه كما فى التبريزى :

شهدت ولم يشهد وقتت ولم يقل
 ومارست حتى يعصب الريق بالفم

وقال الراجز^(١)

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ

٥١ الجباب : ما اجتمع على فم الوطْبِ مثل الزُّبْدِ من لبن الإبل ، فالجباب للإبل مثل الزُّبْدِ للغنم . والعَصْبُ أَيضاً : ضرب من بُرودِ اليمين . والعَصْبُ أَيضاً :

مصدر عَصَبَ رأسه يَعْصِبُهُ عَصَباً . وعَصَبَ الشجرة يَعْصِبُهَا عَصَباً ، إذا ضَمَّ أغصانها وما تفرَّق منها بجبل ثم خبطها ليسقط ورقُها . يقال « لأعصبنهم عَصَبَ

السَّلَمَةِ » ويقال عَصَبَ الناقة يَعْصِبُهَا : إذا شدَّ فخذها بجبل لتدرَّ ؛ وهي ناقة عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تدرُّ إلا على ذلك . والعَصَبُ : عَصَبُ الإنسان

والدابة . قال : وحكى لى الكلابيُّ : ذاك رَجُلٌ من عَصَبِ القَوْمِ ، أي من خيارهم • والغَضْبُ : الأحمر الشديد الحمرة ، ويقال أحمرُّ غَضْبٌ .

والغَضَبُ : مَصْدَرُ غَضِبَ يَعْضِبُ غَضَباً • والرَّكْبُ : جمع راكب ، وهو صاحب البعير خاصة ، ولا يكون الركب إلا أصحاب الإبل .

والرَّكْبُ : مَنْبِتُ العانة • والنَّقْبُ : الطريق في الجبل . والنَّقْبُ : أن يَنْقَبَ خَفُّ البعير • ويقال هذا فرس ذو عَقَبٍ ، إذا كان يجيء

منه جَرِيٌّ بعد جَرِيهِ الأوَّل . والعَقَبُ : عَقَبُ الدابة الذي تعمل منه الأوتار • والنَّجَبُ : مصدر نَجَبَتِ الشجرة أَنجُبُهَا ، إذا أخذت قشرساقها . والنَّجَبُ :

٥٢ القَشْرُ • والمَجْرُ : الجيش العظيم . والمَجْرُ : أن يَعْظُمَ بطن الشاة الحامل قَهْرُزَل . ويقال قد أَمْجَرَتِ الغنم ، وهي شاة مُمَجِرٌ وغنم مَمَّجِر ومماجير

• والنَّجْرُ : الأصل ، يقال هو كريم النَّجْرِ ولئيم النَّجْرِ ، وكذلك النَّجَارُ والنَّجَّار . والنَّجْرُ : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض في شدة الحر فلا يروى من الماء .

والنَّجْرُ يصيب الإبل والغنم إذا أكلت الحَبَّة ، وهي بزور الصحراء ، فلا تروى

(١) التبريزي : « وأنشد للفقعسي » . وفي اللسان (عصب) أنه أبو محمد الفقعسي .

من الماء • والبَشْرُ : بَشْرُ الأديم ، وهو أن يؤخذ باطنه بشَفْرَةٍ ، يقال بَشَرْتُ الأديم أَبْشَرُهُ بَشْرًا . والبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ ، وهو ظاهر الجلد . والبَشْرُ أيضاً : الخَلْقُ • والعَسْرُ : أن تَعْسِرَ الناقَةَ بذَنبِها ، وذلك إذا شالت به ، يقال عَسَرَتْ تَعْسِرُ عَسْرًا وَعَسْرَانًا ، وهي ناقة عاسرٌ . والعَسْرُ : من العَسْرِ • والنَّشْرُ : أن يخرج النبت ثم يبطنه عنه المطر فَيَمْبَسُ ، ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليُبْسِ ، وهو رديٌّ للإبل والغنم إذا رَعَتْه في أوَّل ما يَظْهَرُ . والنَّشْرُ أيضاً : مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ وغيره ، ومَصْدَرُ نَشَرْتُ الخَشْبَةَ بالنَّشَارِ . ويقال مئشار بالهمز ، وميشار بغير همز ، وقد وَشَرْتُ الخَشْبَةَ فيمن لم يَهْمَزْ ، ومن همز قال أَشَرْتُ . وأنشد :

أَلَا عَيْلَ الأَيْتَامِ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ ٥٣

أى مأشورة . والنَّشَرُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى • والنَّفْسُ : مصدر نَفَسْتُ القَطْنَ والصُّوفَ . والنَّفْسُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى . وقد أَنْفَسْتَهَا إذا أرسلتها بالليل تعى بلا رَاعٍ ، وهي إبلٌ نَفَّاشٌ . قال الله عزَّ وجلَّ : (إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ القَوْمِ) . وقال الراجز^(١) :

* أَجْرِسُ لَهَا يَا بَنَ أَبِي كِبَاشِ *

والجريس : شدة الصوت • والعَكَرُ : مصدر عَكَرَ عليه ، إذا عطف ، يقال إنَّ فلاناً لَعَكَرَ في الحروب ، أى عَطَّافٌ كَرَّارٌ . والعَكَرُ : عَكَرَ الماء والزيت . والعَكَرُ أيضاً : جَمْعُ عَكَرَةٍ من الإبل ، وهي القطعة الضخمة . والعَكَرَةُ والمَكْدَةُ : أصل اللسان • والقَصْرُ : مصدر قَصَرْتُ له من قيده أَقْصَرُ قَصْرًا . والقَصْرُ ، من القصور . والقَصْرُ : جمع قَصْرَةٍ ، وهي أصل العنق . والقَصْرُ أيضاً : أصول النَّخْلِ والشَّجَرِ ، وقرأ بعض القراء : (إنَّها

(١) التبريزي : أبو محمد الفعسي .

تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ) • والعَصْر: الدهر. والعَصْرُ أيضاً: مصدر
عَصَرْتُ العنب والثوب وغيرهما عَصْرًا. والعَصْر: اللبأ، وهي العَصْرَةُ،
وقد اعتصرت بكذا وكذا، إذا لجأت إليه • والغَمْرُ: الماء الكثير،
ويقال رَجُلٌ غَمْرٌ أُلْحِقَ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخَلْقِ، وهو غَمْرٌ الرِّدَاءُ إِذَا كَانَ وَاسِعَ
المعروف، وإن كان رداؤه صغيراً. قال كَثِيرٌ:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لَضَحِكْتَهُ رِقَابُ الْمَالِ
وَالغَمْرُ: السَّمَكُ • وَالخَبْرُ: المَزَادَةُ، وَجَمْعُهَا خُبُورٌ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ خَبْرٌ،
إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً، تُشَبَّهُ بِالْمَزَادَةِ فِي غُزْرِهَا. وَالخَبْرُ مِنَ الْأَخْبَارِ • وَالذَّرْعُ:
مصدر ذَرَعْتُ. وَالذَّرْعُ: وَلَدُ البَقْرَةِ • وَالشَّرْعُ: مصدر شَرَعْتُ
الإِهَابَ، إِذَا شَقِقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. قَالَ: وَسَمِعْتَهُ مِنْ أُمِّ الحُمَارِ مِنَ البَكْرِيةِ.
ويقال هم في هذا الأمر شرعٌ: سَوَاءٌ • وَالقَمْعُ: مصدر قَمَعْتُهُ قَمْعًا.
وَالقَمْعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: القَمْعُ فُسَادٌ فِي مُوقِ
العَيْنِ وَاحْمَرَارٍ. وَالقَمْعُ: ذُبَابٌ يَرُكِبُ الإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ. وَالقَمْعُ
أَيْضًا: جَمْعُ قَمْعَةٍ، وَهِيَ السَّنَامُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَلَمْ تَرِ أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ الظَّبَاءِ فِي الكِنَاسِ تَقْمَعُ
• وَالطَّبَعُ: مصدر طَبَعْتُ الدرهم والسيف وغيرهما طَبَعًا. وَالطَّبَعُ: الصَّدَأُ
مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، يَكْثُرُ عَلَى السَّيْفِ. وَالطَّبَعُ: تَدَنُّسُ العَرِضِ وَتَنَاطُخُهُ.
وَأَنشَدُ (١):

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَرَعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَن جُرْعِ
نَفَحَلُهَا البَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّبَعُ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَرَعُ
مِثْلُ قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعُ

(١) نسبه أنبهر يزي لأبي محمد الفقعسي.

عَرَّاصٌ^{٥٦} : بَرَّاقٌ مضطرب . اهتزع : اضطرب . يعنى تُعَرَّقِبُ الإبل بالسيوف
قال : وأنشدنى ابن الأعرابي^(١) :

لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبِيعٍ وَغَفَّةً من قِوامِ العَيْشِ تَسْكَفِينِي

غَفَّةٌ : بُلْغَةٌ من العَيْشِ • وَالضَّرْعُ : ضَرْعُ الشاةِ والناقةِ . والضَّرْعُ :

الصغير الضعيف • وَالقَرَعُ : أعلى الشىء . والقَرَعُ : أوَّلُ ما يُنْتَجُجُ من

الإبل والغنم ؛ وكان أهل الجاهلية يذبجونه لألهتهم • وَالضَّبْعُ : العَضُدُ .

والضَّبْعُ والضَّبْعَةُ : أن تشتهى الناقة الضراب . يقال ناقةٌ ضَبَعَةٌ ونوق ضِبَاعٌ

وضِبَاعَى • والقَرَعُ : مصدر قَرَعَتْ . والقَرَعُ : أن يتقوَّب من الرأس

مواضعٌ فلا يكون فيها شعرةٌ . والقَرَعُ : بثر يخرج بالفِصال ، ودواؤه الملح وجُبَابُ

ألبان الإبل . والجُبَابُ : شىء يعلو ألبان الإبل كالزُّبْد ؛ وليس لها زُبْد . ويقال

فى مَثَلٍ : « هو أحرُّ من القَرَعِ » يعنى به هذا البثر . ويقال فى مَثَلٍ :

« اسْتَدَّتْ الفِصالُ حتَّى القَرَعَى » . قال أوس بن حَجَر :

لدى كلِّ أَخْدودٍ يغادرن دَارِعا يُجِرُّ كما جُرَّ الفِصِيلُ المُقَرَّعُ

قال الأصمعي : لأنه يُنضح بالماء جلدُ الفِصِيل الذى به القَرَعُ ، ثم يجرُّ فى الأرض

السَّبَخَةَ • والجِرْعُ : مصدر جَرَعَ الماء يجرعه جَرَعًا . والجِرْعُ : جمع

جِرْعَةٍ وجِرْعٍ : دَغَصٌ من الرمل لا يُنبث شيئًا • والصَّدَعُ فى الزجاجة

والخائط وغيرها . والصَّدَعُ : الوَعِلُ بين الوَعِلين ليس بالعظيم ولا بالشَّحْتِ ؛

وكذلك هو من الظباء . قال الأعشى :

قد يترك الدهرُ فى خلقاءِ راسيةٍ وهياً ويُنزلُ منها الأعصمَ الصَّدَعَا

• والسَّلْعُ : الشق ؛ يقال سَلَعَ رأسه يسَلعه سَلْعًا . ويقال للشَّقِّ فى الجبل سَلْعٌ .

والسَّلْعُ : شجرة مُرَّة . وقال بشر :

(١) لثابت قطنة . كما فى التهذيب .

يسومون الصِّلَاحَ بذات كَهْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وقار
الصِّلَاحَ ، من المصالحة ، ويقال بيننا وبينهم صُلِّحٌ وصِلَاحٌ • والقَلْعُ :
مصدر قَلَعْتُ . والقَلْعُ أيضاً : السَكْنَفُ ، يقال « شحمتى فى قَلْعى » عن أبى
محمد ، معناه : خيرى لأهل بيتى . والقَلْعُ : السحابُ العظامُ . قال ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا
قال الأصمى : الخاز باز ، عنى به الذُّباب ، وحُكِّى : صوته . وجُنَّ : كثر .
وقال ابن الأعرابى : الخاز باز : نبتٌ . والخاز باز . قال : وهو فى غير هذا ورمَّ
فى الخلق ، ويقال داءٌ يأخذ الإبل فى حلوقها والناس أيضاً . قال الرَّاجزُ :
يا خازِ بازِ أُرْسِلِ اللّاهِزِما إنى أخاف أن تكون لازما

• والجَزَعُ ، من الخَرَزَ اليماني . والجَزَعُ أيضاً : مصدر جَزَعَتِ الوادى ، إذا
قطعتَه إلى جانبه الآخر . والجَزَعُ : مصدر جَزَعَتِ • والضَّلْعُ : الميل ،
يقال ضَلَعْتُ عَلَى أَى مِلْت . ومنه يقال ^(١) « ضَلَعْتُكَ مع فلان » ، أى مِيلْتُكَ معه .
والضَّلْعُ : الاعوجاج ، يقال رُمِحَ ضَلْعٌ وسيفٌ ضَلَعٌ أى مُعَوِّجٌ .
قال الشاعر :

قد يحمل السَّيْفَ المَجْرَبَ رَبَّهُ عَلَى ضَلْعٍ فى مَتْنِهِ وهو قاطِعٌ

• والنَزْعُ : مصدر نَزَعْتُ . والنَزْعُ : انْحِسارُ مَقْدَمِ الرَأْسِ عَلَى الجِبْهَةِ
• والطَّرْقُ : الماء الذى قد خِيضَ فيه وُبِعِرَ فيه وبِيل . والطَّرْقُ أيضاً :
ضربُ الصوفِ بالقَضِيبِ . والطَّرْقُ : ضربُ الفِجْلِ ؛ يقال أَطْرَقَنِى فُجِّلْتُكَ ،
أى أَعْرَضَنِىهِ حَتَّى يَضْرِبَ فى إِبْلِى . والطَّرْقُ : ضربٌ من التَّكْيُنِ . والطَّرْقُ
ضَعْفٌ فى الرِكْبَتَيْنِ . والطَّرْقُ : جمعُ طَرَقَةٍ ، وهى آثارُ الإِبْلِ إذا كان بعضها
فى إثرِ بعضٍ • والبَرَقُ : الذى يَبْرُقُ فى العِيمِ . والبَرَقُ أيضاً : مصدر بَرَقَ

طعامه يبرِّقُه بَرِّقًا، إذا صبَّ عليه شيئًا من زيت قليل . والبرِّقُ : أن يبرِّقَ
البَصْرُ، وهو أن يتحجَّرَ فلا يطرِف . وقال الشاعر^(١) :

لَمَّا أَتَانِي أبنُ عُمَيْرٍ^(٢) رَاغِبًا أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرِّقُ

والبرِّقُ : أيضًا الحَمَلُ، وأصله فارسي معرَّب ● والشَّرْقُ المَشْرِقُ .
والشَّرْقُ : أن يَشْرُقَ الإنسان بالشراب ● والفرِّقُ : أن تفرِّقَ الشعرُ ،
أو تفرِّقَ بين الحقِّ والباطل . والفرِّقُ : تباعد ما بين الثنيتين . ويقال
« هو أبين من فرِّق الصُّبح » و « فَلَقِ الصُّبْحِ » . والفرِّقُ : الخَوْفُ .
● والسَّلْقُ : شدة الصوت . قال الله جلَّ ثناؤه : (سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ) .
والسَّلْقُ : المطمئنِّ بين الربوتين يتسع . والسَّلْقُ أيضًا بالتخفيف : أن تُدْخِلَ
إحدى عُرْوَتِي الجِوَالِقِ فِي الأُخْرَى . قال الراجز :

٥٩

وَحَوْقِلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

أراد إن سلق نغم الشيء إن فَعَلَ . والقَطْبُ : أن تُدْخِلَ العُرْوَةَ فِي الأُخْرَى
ثم تثنيتها مرَّةً أُخْرَى ● والعلَقُ : الجذبةُ فِي الثوبِ ، والعلَقُ : البَكْرَةُ
وأداتها ؛ يقال أَعْرَنِي عَلَقَ بئرِكَ . والعلَقُ : عَلَقُ الدَّمِ . والعلَقُ : شَيْءٌ
شَبِيه بالودود أسودُ يكون فِي المَاءِ . والعلَقُ : مصدر عَلِقَ بِهِ العَلَقُ يَعْلَقُ
عَلَقًا ، إذا تعلق الدُّودُ بِجَنكِ الدَّابَّةِ إِذَا شَرِبَ المَاءِ . والعلَقُ والعَلَاقَةُ ، من
الحَبِّ ، يقال فِي مَثَلٍ : « نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » ، أَي مِنْ ذِي هَوَى قَدْ
عَلِقَ بِمَنْ يَهْوَاهُ . قال المرَّار :

أَعَلَاقَةٌ أُمَّ الوُلَيْدِ بَعْدَ مَا أَفْنَانَ رَأْسَكَ كَالنَّعَامِ المُخْلِيسِ

● والمَرْقُ : أن يُمْرَقَ الصُّوفُ عَنِ الإِهَابِ . والمَرْقُ : الذي يُؤْتَدَمُ بِهِ
● وَالخَرْقُ فِي الثوبِ وَغَيْرِهِ . وَالخَرْقُ : الفَلَاةُ المَدْسَعَةُ . وَالخَرْقُ : أن

(١) التبريزي : « الأعمور بن براء الكلابي » .

(٢) التبريزي : « ابن صبيح » . قال : « وكان الأعمور خاله » .

يَحْرَقُ الغَزَالُ مِنَ الفَرَقِ فلا يَقْدِرُ على التَّهْوِضِ ، والطَّائِرُ فلا يَقْدِرُ على الطَّيْرَانِ • والحَرْقُ : أن يَصِيبَ الثَّوْبَ احتِراقًا . والحَرْقُ أيضًا : مصدر حرق نابُ البعير يُحْرَقُ ويَحْرَقُ ، إذا صَرَفَ . والحَرْقُ في الثَّوْبِ من الدَّقِّ • والمَلَقُ : الرِّضْعُ ، يقال مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلِقُهَا إذا رَضَعَهَا . والمَلَقُ مِنَ التَّمَلَّقِ ، وأصله مِنَ التَّلْيِينِ ، ويقال التَّلْيُنُ ، ويقال للصِّفَاءِ المَلْسَاءِ مَلَقَةً ، وجمعه مَلَقَاتٌ . قال الهمذلي (١) :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامًا

• والسَّوْقُ : مصدر سُمَّتْ . والسَّوْقُ : حُسْنُ السَّاقِيْنِ • والرَّوْقُ : مقدَّمُ البيتِ ، ويقال فعل ذلك في رَوْقٍ شبابه ، وفي رَيْقٍ شبابه ، أى في أوَّلِهِ . والرَّوْقُ : طولٌ في الأسنانِ والثنايا ، يقال رَجُلٌ أَرْوَقُ بَيْنَ الرَّوْقِ • والبَخَقُ : مصدر بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقَهَا بَخَقًا ، إذا عُرَّتْهَا . والبَخَقُ : العَوْرُ . قال رؤبة :

* وما بعينه عوايرُ البَخَقِ *

• والسَّبَقُ : مصدر سَبَقْتُ . والسَّبَقُ : الخطرُ • والزَّرَقُ : مصدر زَرَقَهُ بِالرُّمْحِ يَزْرُقُهُ زَرْقًا ، وَمَصْدَرُ زَرَقَ الطَّائِرُ يَزْرُقُ إِذَا ذَرَقَ . والزَّرَقُ : الزَّرْفَةُ في العَيْنَيْنِ . ويقال نَصَلُ أَرْقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي أَرْقُ • والجِلْدُ : مصدر جَلَدَ يَجْلِدُ . والجِلْدُ : الإِبِلُ التي لا أولاد لها . والجِلْدُ : الإِبِلُ التي لا ألبان لها . والجِلْدُ أن يُسْلَخَ جلد الحواري ثم يُحْشَى ثَمَامًا أو غيره من الشَّجَرِ ثم يُعْطَفُ عليه أُمُّهُ فترأُّمُهُ . قال ابن الأعرابي : الجِلْدُ والجِلْدُ واحد ، وليس بمعروف ، مثل شِبْهٍ وشِبْهٍ . قال العجاج :

(١) هو صخر النوى الهذلي ، كما في التبريزي .

وقد أَرَانِي لِلغَوَانِي مَصِيدًا مَلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدًا
أَي يَرَأْمَنِي وَيَعْطَفُنِ عَلَيَّ كَمَا تَرَأْمُ النَّاقَةُ الْجِلْدَ . وَالجِلْدَ : الغليظ من الأرض
قال النابغة :

إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أَبَيَّنَهَا وَالثَّوْبِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ
● وَالْحَرْدُ : القَصْدُ ، يُقَالُ حَرَدَ حَرْدَهُ ، إِذَا قَصَدَ قَصْدَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
(وَعَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدٍ قَادِرِينَ) . ثُمَّ قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
أَقْبَلَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ
وقال الجَمِيحُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ضَبَّطَاهُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ
أَي لَا يُقْرَبُ . وَالْحَرْدُ : الغيظ . وَالْحَرْدُ : أَن يَيْبَسَ عَصَبُ البعير من
عقال ، أَوْ يَكُونُ خَلْقَةً ، فَيَخِيطُ بِهَا إِذَا مَشَى . يُقَالُ جَمَلٌ أَحْرَدٌ وَنَاقَةٌ
حَرْدَاءُ وَإِبِلٌ حَرْدٌ ● وَالْحَرْدُ : الثوب الخلق . وَالْحَرْدُ : أَن
يَشْرَى جِلْدُ الْإِنْسَانِ عَنْ أَكْلِ الْجِرَادِ ؛ يُقَالُ جَرِدَ يَجْرِدُ جَرْدًا .
وَالْحَرْدُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

يَارِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرِدِ الْقَصِيمِ
مُبِينٍ : مَكَانٌ ● وَالنَّجْدُ : الطَّرِيقُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدِينَ) أَي طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :
غَدَاةً غَدَّوْا فَسَالَتْ بَطْنَ نَحْلَةٍ وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٌ
وَيُرْوَى : « وَآخِرُ مِنْهُمْ سَالِكٌ نَجْدٌ كَبْكَبٌ » ● وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَنْجَدٌ وَنَجَادٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِلْأُمُورِ
غَالِبًا لَهَا : « إِنَّهُ لَطَّلَاعٌ أَنْجَدٌ » . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو :

(١) التبريزي : « وأنشد لحسان بن ثابت » .

(٢) حنظلة بن مصبح ، كما في التبريزي واللسان (جرد) .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمَّةٍ . وقد كان لولا القُلُّ طَلَعَ أَنْجِدُ (١)
والنَّجْدُ : العَرَقُ والكَرْبُ . قال النابغة الذبياني :

يظل من خوفه الملاحُ معتصماً بالخيزرانةِ بعد الأينِ والنَّجْدِ
والمنجودِ : المكروبِ . قال أبو زبيد الطائي :

صادياً يستغيث غير مُغاثٍ . ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ

٦٣ • والرَّمْدُ : الهلاكُ . يقال رَمَدَتِ الغَمُّ إذا هَلَكَتْ من بَرْدٍ أو صقيعٍ .
قال أبو وجزة السعدي :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ

والرَّمْدُ في العينِ • والعَقْدُ : مصدر عقَدت الخيطَ والحبلَ والعَهْدَ .

والعَقْدُ : التواءُ في ذنبِ الشاةِ ، ويكون فيه مثل العُقْدَةِ . ويقال شاةٌ أَعْقَدُ

بَيْنَ العَقْدِ • والصَّرْدُ : الحُبُّ الخالصُ ، يقال أَحْبَبْتُ حَباً صَرْدًا ،

أى خالصاً . والصَّرَدُ : خروجُ السَّهمِ من الرميَّةِ ، يقال صَرَدَ السَّهمُ يَصْرَدُ

صَرْدًا ، وقد أَصْرَدَهُ الرَّامِي . والصَّرَدُ من البرْدِ • والعَمْدُ : مصدر

عَمَدْتُ لِشَيْءٍ أَعْمَدُ لَهُ عَمْدًا ، إذا دَعَمْتَهُ . والعَمْدُ في السَّنَامِ ، وهو أن يَنْشُدَ

انْشِدَاخًا ، وذلك أن يُرَكَبَ وعليه شحمٌ كثيرٌ ، يقال بَعِيرٌ عَمْدٌ . قال لبيد :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ مِنْ البَقَّارِ كَالعَمْدِ النَّفَالِ

أى إذا كان كثيراً ، ومنه رجلٌ عَمِيدٌ ومعمودٌ ، أى بلغ منه الحبُّ . ويقال

عَمِدَ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا ، إذا كان كثيراً فقبضت منه على شيءٍ فَتَعَقَّدَ واجتمع

من ندوته . قال الراعي :

حَتَّى غَدَّتْ فِي بِياضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً رِيحَ المِباءَةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمْدٌ

(١) لحمد بن أبي شحاذ الضبي ، أو خالد بن علقمة الداري ، كما في اللسان .

- والرَّئِدُ : مصدر رَثَدَتْ المتاعَ ، إذا نَضَدَتْه بعضه فوق بعض ، وهو متاع مرثود ورثيد . ويقال تركت فلاناً مرثيداً ما تحمّلَ بَعْدُ ، أى ناضداً متاعه ؛ ومنه اشتقَّ مرثيد . قال ثعلبة بن صعيرٍ المازنيّ ، يذكر النعامَ والظلم ، وأنهما تذكراً بيضهما فأسرعا إليه :

فتذكراً ثقلاً رثيداً بعد ما ألقته ذكاه يمينها في كافرٍ

- ذكاه ، يعنى الشمس ، أى بدأت فى المغيب . والكافر : الليل . والرَّئِدُ : متاع البيت المنضودُ بعضه فوق بعض • والنَّضْدُ : مصدر نَضَدْتُ المتاع أنضدُه نَضْدًا . والنَّضْدُ : متاع البيت ، والجمع أنضاد . قال النابغة :

خلت سبيلَ أُنَىِّ كان يحبسُه ورفعتُه إلى السَّجْفِينِ والنَّضَدِ

- والنَّقْدُ : مصدر نقدته دراهمه ، والنَّقْدُ : غم صِفار . ويقال « هو أذلُّ من النَّقْدِ » . والنَّقْدُ : أكلٌ فى الصَّرسِ ، ويكون فى القرْنِ أيضاً . قال الشاعر :

عاضها الله غلاماً بعد ما شابتِ الأصداعِ والصَّرسُ نَقْدُ

أى أصله مؤتكل . قال الهذلى^(١) :

- ٦٥ تيسُ تيسٍ إذا يناطحها يالْمُ قرناً أرومه نَقْدُ

- أى أصله مؤتكل • والصَّمْدُ : الغليظ من الأرض المرتفع ، والجمع صِامِد . والصَّمْدُ : السيّد الذى يُصَمَّدُ إليه فى الحوائج . قال الشاعر^(٢) :

ألا بَكَرَ الناعى بخيرِ بنى أسدٍ بعمرِ بن مسعودٍ وبالسيّدِ الصَّمْدِ^(٣)

(١) صخر البنى الهذلى ، كما عند التبريزى .

(٢) التبريزى : « سبرة بن عمرو الأسدى ، يرقى عمرو بن مسعود وخالد بن فضلة » .

(٣) ب : « بخيرى » ، قال التبريزى : « الرواية الجيدة بخير بنى أسد بغير تشنية ؛

لأن باب أفعل لا يشئ ولا يجمع » .

والضَّمْدُ : رَطَبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ ، قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ . يُقَالُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ مِنْ ضَمَدٍ الْأَرْضِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ دَيْنٌ : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمَدٍ هَذِهِ الْفَنَمَ ، يَعْنِي صَغِيرَتَهَا وَكَبِيرَتَهَا وَصَالِحَتَهَا . وَالضَّمْدُ أَيْضًا : مَصْدَرُ ضَمَدْتُ الْجِرْحَ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا . وَالضَّمْدُ : أَنْ يَكُونَ لِلرَّأْسِ خَلِيلَانِ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمِدُنِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمَدِ
وَالضَّمْدُ : الْحَقْدُ ، يُقَالُ قَدْ ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَهُ تَنْفِي الظُّلُومِ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ

● وَالْعَبْدُ : وَاحِدَ الْعَبِيدِ . وَالْعَبْدُ : مَصْدَرُ عَبَدَ مِنَ الشَّيْءِ يَعْْبُدُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إِذَا أَنْفَ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَوْلَيْكَ أَحْلَاسِي فَجِنِّي بِمَثَلِهِمْ وَأَعْبُدُ أَنْ أَهْجُو كَلِيْبًا بَدَارِمَ

وَيُرْوَى « فَجُونِي بِمَثَلِهِمْ » . وَيُرْوَى « تَمِيمًا بَدَارِمَ » ● وَالْمَسْدُ : مَصْدَرُ

مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا ، إِذَا أَجَادَ قَتْلَهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَمْسُودُ الْخَلْقِ ، إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ ، وَالْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، أَوْ مِنْ لَيْفِ أَوْ مِنْ حَوْصِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسْدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي إِنَّ تَكَ لَدَنَا لِينًا فِائِي

مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٍ

● وَالْجَعْدُ : مَصْدَرُ جَعَدْتُ . وَالْجَعْدُ : مَصْدَرُ جَعَدَ النَّبْتُ ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ . وَيُقَالُ كَدَأَ النَّبْتُ ^(١) . وَيُقَالُ رَجُلٌ جَعِدٌ وَمُجَعِدٌ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَيُقَالُ نَكَدَأَ لَهُ وَجَعَدَأَ لَهُ ● وَالْعَضْدُ : مَصْدَرُ عَضَدْتَهُ أَعْضَدُهُ ، إِذَا كُنْتَ لَهُ عَضْدًا . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَضَدْتَهُ أَعْضَدُهُ إِذَا أَصَبَتْ عَضْدَهُ . وَالْعَضْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا ، فَتُبَطُّ ^(٢) . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ب : « كدئى النبات » . وهما لغتان .

(٢) البط : الشق بالمبط ، وهو المضجع .

شَكََّ الفريصةَ بالمِدرَى فأنفذها شكَّ المبيطِرِ إذ يَشْفِي من العَضِدِ
 ● والنَّجَلُ : الوالدُ ، يقال للرجل إذا شتمَّ : قَبَحَ اللهُ نَاجِلِيهِ ، أى والديه .
 قال الأعشى :

انجَبَ أزمانَ والداهُ به إذ نَجَلاهُ فنِعَمَ ما نَجَلَا

وقال زهير :

* وكلُّ فحلٍ له نَجَلٌ^(١) *

والنَّجَلُ : النَّزُّ يظهرُ ، يقال قد اسْتَنَجَلَ الوادى ، ويقال قد نَجَلَتْ الإهابَ ٦٧
 أنجَلُهُ نَجَلًا ، إذا شققته . وقد نَجَلَهُ بالرمح يَنْجِلُهُ نَجَلًا . والنَّجَلُ : سَعَةُ شَقِّ
 العينين ؛ يقال عينٌ نَجَلَاءُ بيْدَةِ النَّجَلِ ، ورجلٌ أنجَلٌ . ويقال طعنةٌ
 نَجَلَاءُ ، إذا كانت واسعةَ الشَّقِّ . وسِنانٌ منجَلٌ ، إذا كان واسعَ الطَّعْنَةِ
 ● والنَّقْلُ : مصدر نَقَلْتُ الشَّيْءَ أَنْقَلْتُهُ نَقْلًا . والنَّقْلُ أيضًا : النَّعْلُ الخَلْقُ
 المرَقَعَةُ . يقال جاء في نَقْلَيْنِ له ، وهى النِّقَالُ ، ونِقْلَيْنِ له ، جاء بها الأصمعيُّ .
 والنَّقْلُ : الحجارة مثل الأفبار . ويقال هذا مكان نَقْلٍ بَيْنَ النَّقْلِ . والنَّقْلُ :
 المناقلة ، عن غير يعقوب . وأنشدنا :

ولقد يَعْلَمُ صحبى كلُّهم بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي ونَقْلِ^(٢)

● والنَّقْلُ : ما يَبْدَسُ من الشَّجَرِ^(٣) . قال أبو ذؤيب :

ومُفْرِهَةٌ عَنَسِي قَدَرْتُ لِساقِها فخرَّتْ كما تَتَّبَعُ الرِّيحَ بالقَفْلِ

والقَفْلُ : القَفُولُ ، وهو الرجوع من السَّفَرِ ، والجند يَقْفُلون من مَبْعَثِهِمْ .
 ● والبَعْلُ : الزوج ، يقال هو بَعْلُها وهى بَعْلُته وبعْلُته . والبعل أيضًا : النخل

(١) هو بتمامه كما فى التبريزى والديوان ١٠٠ :

إلى معشر لم يورث اللوم جدهم أصاغرهم وكل فحل له نجل

(٢) البيت للبيد ، كما فى اللسان (نقل) .

(٣) فى الأصل : « الشجرة » صوابه فى ب وابن السكيت واللسان .

الذى يشرب بعروقه ، وقد يجزأ فيستغنى عن السقي ؛ يقال قد استبعل النخل .
قال الشاعر^(١) :

هناك لا أبالي نخل بعيل ولا سقي وإن عظم الإتياء

٦٨

والبعل^١ : مصدر بعل الرجل بأمره يبعل بعلاً ، إذا برم به فلم يدر كيف يصنع فيه • والنخل : فساد الأعضاء . يقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بدماء وخيل ، أى بقطع أيدٍ وأرجل . والنخل : الجن ؛ يقال به خبل ، أى شىء من أهل الأرض • والسمل^٢ : مصدر سمل عينه بسملها إذا فقأها ، ومصدر سمل بين القوم يسمل إذا سعى بينهم بالصلح . والسمل : الثوب الخلق ، والجميع أسمال^٣ ، يقال ثوب أسمال^٤ وسمل^٥ . والسمل : جمع سملة ، وهى البقية من الماء تبقى فى الحوض • والرّجل : الرّجالة . والرّجل : مصدر رَجَلَ الرَّجُلُ يَرَجُلُ رَجَلًا ، إذا صار راجلاً ، ويقال شَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلٌ إذا لم يكن شديد الجعودة ولا سَبَطًا . والرّجل^٦ أن ترسل البهائم مع أمهاته ترضعها ، والبهيمة مع أمها ترضعها . يقال بهيمة رَجَلٌ وبهائم أرجال^(٧) ، وقد رَجَلَ أمه يَرْجُلُها رَجَلًا ، إذا رَضَعَهَا • والعبل^٨ : الغليظ ، يقال فرسٌ عبلٌ الشوى ، إذا كان غليظ القوائم . والعبل : هدب الأرتطى إذا غلظ فى القيظ واحمرّ وصلح أن يدبغ به . يقال قد أعبل الأرتطى ، قال ذو الرمة :

إذا غابت الشمس اتقى صقراتها بأفنانِ مرْبوعِ الصّريمة مُعْبِلِ

٦٩

• والعقل : ضدّ الحنق . والعقل : أن يُعقل يدُ البعير ، وهو أن يُشدّ وظيفه إلى ذراعه . والعقل : الدية . والعقل^٩ : ضرب من الوشى . والعقل : أن

(١) هو عبد الله بن رواحة ، كما فى التهذيب واللسان .

(٢) فى الأصل : « أرجل » صوابه من ب والتهذيب .

يَسْتَمْسِكُ البَطْنَ ، يقال قد عَقَلَ بَطْنُهُ . والعَقْلُ : أن يُفْرِطَ الرِّوْحَ في الرِّجْلَيْنِ حتى يَصْطَكَّ العُرْقُوبَانِ . قال الجعدي :

* مفروشةُ الرِّجْلِ فَرَشًا لم يكن عقلاً^(١) *

- والشَّمْلُ : الاجتماع ، يقال جمع الله شملهم . ويقال شملتُ الشاةَ أشملها شملاً ، إذا عاقت عليها شمالاً ، وهو كالكيس يُجعل فيه ضرعُ الشاة .
- والشَّمَلُ : الشيء القليل يبقى على النخلة من شملها ، يقال : ما عليها إلا شَمَلٌ ، وما عليها إلا شمائل . ويقال أصابنا شَمَلٌ من مطر وأخطأنا صوبه ووابله ، أى أصابنا منه شيء قليل . ويقال رأينا شَملاً من النَّاسِ والإبلِ أى قليلاً ، ويقال قد شَمِلَتْ نَاقَتُنَا لِقَاحًا من فحل فلان تَشَمَلُ شَملاً ، إذا لقحت • والنَّوْلُ : النَّحْلُ . والنَّوْلُ : كالجنون يُصيب الشاةَ فلا تتبع الغنم ، فتستدير في مرتعها .
- يقال شاة ثولاً بينة الثولِ • والهَمَلُ : مصدر هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ ٧٠ هَمَلًا وَهَمَلَانًا . والهَمَلُ : الإِبِلُ بلا راعٍ . يقال إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَّالٌ • والتَّفَلُّ : مصدر تَفَلَّتْ إِذَا بَرَقَتْ . ويروى إِذَا بَصَقَتْ . والتَّفَلُّ : تَرَكَ الطَّيْبُ • والقَرْنُ : قرْنُ الشاةِ والبقرة وغيرهما . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ الصغير والقَرْنُ من الناس ، يقال هو على قرْنِه أى على سنِّه . والقَرْنُ : كالعَمَلَةُ . والقَرْنُ : الدَّفْعَةُ من العَرَقِ ، يقال عَصَرْنَا الفرسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ . والقَرْنُ : الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ . والقَرْنُ : مصدر . كبشٌ أَقْرَنُ بَيْنَ القَرْنِ . والقَرْنُ : أن يلتقي طَرَفَا الحاجبين ، يقال رجلٌ أَقْرَنُ الحاجبين ومقرون الحاجبين . والقَرْنُ : السَّيْفُ وَالتَّنْبَلُ ، يقال رجلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كان معه سيفٌ وَنَبْلٌ . ويقال القَرْنُ : الجُعْبَةُ . قال الراجزُ :

(١) صدره كما في التهذيب واللسان (عقل) :

يا ابن هشامٍ أهلك النَّاسَ اللَّبَنُ فَكَلَّهُمْ يَسْعَى بِقَوْسٍ وَقَرَنُ
ويروى : « فَكَلَّهُمْ يَعْدُو بِقَوْسٍ » . وَالقَرَنُ أَيضاً : الحُبْلُ يُقَرَنُ بِهِ البعير
المقرون بأخر . قال الشاعر (١) :

* رَغَا قَرَنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ (٢) *

٧١ • وَالغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ ، يُقَالُ غَبَنَهُ يُغْبِنُهُ غَبْنًا . وَالغَبِينُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ
فِي رَأْيِهِ غَبْنٌ ، وَقَدْ غَبِنَ رَأْيُهُ • وَالحَزْنُ : الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ ، وَالجَمْعُ
حُزُونٌ . وَالحَزَنُ : ضِدُّ الفَرَحِ • وَالعَجَنُ : مُصَدَّرٌ عَجَنَتُ العَجِينِ .
وَالعَجَنُ : عَيْبٌ يُصِيبُ الناقَةَ فِي حَيَاتِهَا ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالعَفَلِ ، يُقَالُ ناقَةٌ عَجْنَاءُ
بَيْتَةُ العَجَنِ • وَالفَنُّ : الضَّرْبُ مِنَ العِلْمِ وَغيرِهِ . وَالفَنَّ : الطَّرْدُ ؛ يُقَالُ
فَنَّ العَيْرَ آتَنَهُ يُفْنِهَا فَنًّا ، إِذَا طَرَدَهَا . وَالفَنَّ : الغُصْنُ وَالجَمْعُ أَفْنَانٌ ، يُقَالُ
شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الأَغْصَانِ كَثِيرَةَ الأَفْنَانِ ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
وَكَانَ يُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَنَاءً • وَالسَّنُّ : مُصَدَّرٌ سَنَّ الحَدِيدَ سَنًّا ، وَسَنَّ
لِلقَوْمِ سُنَّةً يُتَّبِعُونَهَا يُسَنَّهَا سَنًّا . وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يُسَنَّهَا سَنًّا ، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ .
وَكَذَلِكَ سَنَّ المَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . وَيُقَالُ سَنَّ الإِبِلَ يُسَنَّهَا سَنًّا ، إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا ،
حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا . وَالسَّنَنُ : اسْتِنَانُ الإِبِلِ وَالخَيْلِ ، يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الخَيْلِ .
وَيُقَالُ جَاءَ مِنَ الإِبِلِ وَالخَيْلِ سَنَنٌ مَا يُرَدُّ وَجْهَهُ . وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ
الطَّرِيقِ وَعَنْ سُنْدِيهِ ، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ • وَالسَّفْنُ : القَشْرُ ، يُقَالُ قَدْ سَفَنَهُ
يَسْفِنُهُ سَفْنًا ، إِذَا قَشَرَهُ . قَالَ امرؤ القيسِ وَهِيَ تُرَوَّى لِبَعْضِ الطَّائِفِيْنَ :

٧٢
بِحَاءِ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقِ
وَالسَّفْنُ : جِلْدٌ خَشِنٌ يَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ السِّيفِ • وَالسَّنَنُ : أَنْ يَأْخُذَ

(١) هُوَ الأَعْوَرُ النَّهْأِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا . اللِّسَانُ (قَرْنٌ) .

(٢) صَدْرُهُ فِي - : * وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَسَتْ *

الرجلَ بلسانه ، يقال لسنته أسننه لسنًا . قال طرفه :

وإذا تلسنتى أسننها إننى لست بموهونٍ فقيرٍ

واللَّسَنُ : جودة اللسان ، يقال رجلٌ لسنٌ بين اللسن ، وقوم لسنٌ

● والهدم : مصدر هدمت . والهدم : ما تهدم من البئر من نواحيها في جوفها .

وأنشد أبو زيد :

تمضى إذا زجرت عن سوءةٍ قدماً كأنها هدمٌ في الجفْرِ مُنْقَاضُ

والهدم : مصدر هدمت الناقة تهدم هدمًا ، إذا اشتدَّ ضبعها ● والسكن :

أهل الدار . قال سلامة بن جندل :

ليسَ بأسنى ولا أقنى ولا سغِلَ يُعطى دواءَ قنَى السَّكَنِ مَرَبُوبِ

وقوله « ليس بأسنى ولا أقنى » الأسنى : الخفيف الناصية ، وهو السفا .

والأقنى : [الذى ^(١)] فى أنفه احديداب ، وهو عيب فى الخيل ، والسغِل :

المضطرب الأعضاء السببى الخلق والغذاء . والدواء : ما عولج به الفرس من ٧٣

نفس أو حنذ العرق ^(٢) ، وما عولجت به الجارية حتى تسمن . والقفية : شئ

يؤثر به الصبي والضيف ، يقال قد أقميته بكذا وكذا ، إذا آثرته . ويقال هو

مقتنى به ، إذا كان مكرماً مؤثراً . مربوب : يُربى . والسكن : ما سكنت

إليه . قال الله جل وعز : (وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا) . قال الراجز :

* أقامها بسكنٍ وأدهان *

أى ثقفها بالنار والذهن . قال : وأنشدنى آخر ، وهو الكلابى :

(١) هذه من ب .

(٢) - : « من تفسير » .

أجاني الليلُ وريحٌ بَلَّهَ إلى سوادِ إبلٍ وثَلَّةٌ

* وَسَكَنٍ تُوقَدُ فِي مِظَلِّهِ *

● والعَيْنُ : التي يُبَصِّرُهَا الناظر . والعَيْنُ : أن تصيب الإنسان بعين . والعَيْنُ : عينُ الرُّكْبَةِ . والعَيْنُ : التي يخرج منها الماء . والعَيْنُ : الدنانير . والعَيْنُ : مطر أَيْامٍ لا يُقْلَعُ . والعَيْنُ : ما عن يمين القبلة قبلة العراق ، يقال نشأت السماء من قِبَلِ العَيْنِ . ويقال في الميزان عَيْنٌ ، إذا رجحت إحدى كَفَّتَيْهِ على الأخرى .
والعَيْنُ : عين الشمس . والعَيْنُ : أهل الدار . قال الراجز :

* تشرب ما في وطبها قِبَلِ العَيْنِ *

٧٤ والعَيْنُ : مصدرُ أُعِينَ بَيْنَ العَيْنِ ● والرَّسَنُ : مصدرُ رَسَنَتُ الفرسَ أَرَسْنَهُ رَسْنًا ، إذا شدته بالرَّسَنِ . والرَّسَنُ : الحبل ● والعَرَنُ : مصدرُ عَرَنَتُ البعيرَ أَعْرَنُهُ عَرْنًا . والعِرَانُ : العود الذي يُجْعَلُ في أنفِ البَخَاتِيٍّ ويشدُّ فيه الخِطَامُ . والعَرَنُ : شبيهٌ بالبِثْرِ^(١) يخرج بالفِصَالِ في أعناقها تحتكُ منه .
والعَرَنُ : تشقق يصيب الخيل في أيديها وأرجلها ● والذَّقْنُ : مصدرُ ذَقَنَهُ يَذُقُّهُ ذَقْنًا ، إذا ضرب ذَقَنَهُ ، ومصدرُ ذَقَنَهُ بالعصا يَذُقُّهُ ، إذا ضربه بها .
والذَّقْنُ : ذَقْنُ الإنسان ● والعَدَنُ : الإقامة ؛ يقال عَدَنَ بالمكان يَعْدِنُ به عدنًا ، إذا أقام به ؛ ومنه (جناتُ عَدْنٍ) أي جناتُ إقامةٍ ؛ ومنه سمي المعدن معدنًا ؛ لأنَّ أهله يُقيمون به . وعَدَنٌ : اسم بلد باليمن ● والثَّمْنُ : مصدرُ ثَمَّنَتُ القَوْمُ أَثَمْنُهُمْ إذا أخذتُ ثمنَ أموالهم ، ومصدرُ ثَمَّتْهُمْ أَثَمْتُهُمْ إذا كنتَ لهم ثامنًا . والثَّمْنُ : ثمنُ السِّلْعَةِ ● والبَطْنُ : بطن الإنسان وغيره . والبَطْنُ من بطون العرب : دون القبيلة . والبطنُ : الغامضُ من

(١) في الأصل : « بالبتر » صوابه من ب ، ح والتبريزي .

الأرض . والبَطْنُ : مصدر بَطَنْتُ البعير أَبْطُنُهُ ، إذا ضربت بطنه . والبَطْنُ : مصدر بَطِنَ بَطِنٌ بَبَطْنًا وبِطْنَةً ، إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل • والعَطْنُ : مصدر عَطَنْتُ الإهاب أعِطْنُهُ ، إذا لففتَه ودفنتَه لِيَسْتَرَحِيَ صَوْفُهُ وشعرُهُ ؛ وقد انْعَطَنَ الإهاب . والعَطْنُ : مَبَارِكُ الإبل حول الماء • والشَّطْنُ : مصدر شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ إذا خالف عن نيتِه ووجهه . والشَّطْنُ : الجبل الذي يُشْطِنُ به الدَّلو • والحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائر بيضه يَحْضِنُهُ حَضْنًا . وحَضْنٌ : اسم جبل في أعلى تَجْدٍ ؛ يقال « أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا » • والرَّعْنُ : أنف الجبل المتقدِّم منه ، ومنه سَمِيَ الجيش أَرْعَنَ ، يشبَّه برَعْنِ الجبل . والرَّعْنُ : الاسترخاء ، والحُمُقُ ؛ يقال امرأة فيها رُعونة ورَعْنٌ . قال الراجز :

* ورحلوهما رحلةً فيها رَعْنٌ (١) *

• وقَطْنٌ (٢) : في معنى حَسْبٍ ؛ يقال قَطِنِي من كذا وكذا . قال الراجز :

امتلاً الحوضُ وقال قَطِنِي سَلًا رُوَيْدًا قد ملأتَ بطني

والقَطْنُ : ما بين الوركين • واللَّبْنُ : مصدر لبنتُ القومُ اللَّبْنُهم ، إذا سقيتهم اللَّبْنَ ؛ ومصدر لبنته بالعصا يلبنته لبناً ، إذا ضرب به بها . ويقال لبنته بالعصا ثلاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لبنته بصخرة . واللَّبْنُ الذي يُشْرَبُ . ويقال قد لبنت الرجلُ يَلْبَنُ ٧٦ لَبْنًا ، إذا اشتكى عنقه من الوسادة • والجَلْمُ : مصدر جَلَمَ الجزور يَجْلِمُهَا جَلْمًا ، إذا أخذ ما على عظامها من اللحم . ويقال أخذ جَلْمَةَ الجزور ، أي أخذ لحمها أجمع . ويقال قد أخذ الشيءَ بِجَلْمَتِهِ ، بإسكان اللام ، إذا أخذه أجمع . وقد جَلَمَ صوفَ الشاة ، إذا جزه . والجَلْمُ : الذي يُجَزُّ به • والقَسْمُ :

(١) لخطام الجحاشعي كما في التهذيب واللسان . ونسب في اللسان إلى الأغلب العجلى أيضاً .

(٢) انظر اللسان (قطن ٢٢٣) .

مصدر قَسَمْتَ الشيءَ بين القومِ أَقْسِمُهُ . ويقال هو يقسم أمره قَسَمًا ، أى يقدره
وينظر كيف يفعل فيه . والقَسَمَ : اليمين • والقَرَمُ : الفحل من الإبل
الذى أَقْرِمَ لِلْفَحْلَةِ ، أى تُرْك من الرُّكوب والعمل ووَدِّع للفَحْلَةِ . وهو الْمُقْرَمُ .
والقَرَمُ : مصدر قَرَمَتِ البهْمَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا ، وهو أَكْلٌ ضعيفٌ فى أوَّل
ما تأكل . والقَرَمَ : الشهوة للحم ؛ يقال قَرِمْتُ إلى اللحمِ أَقْرِمُ قَرَمًا ، وعَمْتُ إلى
اللبنِ وعَمْتُ إلى الماءِ • والعَجَمُ : صغار الإبل . والعَجَمُ : مصدر عَجَمَتُ العود
أعجمُهُ . والعَجَمُ : النَّوى ، واحِدته عَجْمَةٌ . والعَجَمُ : الأعاجِمُ • والهَضْمُ :
مصدر هَضَمْتُهُ أَهْضِمُهُ ، إذا ظَلَمْتَهُ : والهَضْمُ : انضمام الجنبين ، يقال فرسٌ
أَهْضَمُ بَيْنَ الهَضْمِ ، يقال لا يَسْبِقُ من غايةٍ بعيدة أَهْضَمُ أَبْدًا^(١) • والهَرَمُ :
ضربٌ من الحَمْضِ ، يقال إبلٌ هوارم إذا رَعَتِ الهرمَ . والهَرَمُ : مصدر هَرِمَ
الرَّجُلُ يَهْرَمُ هَرَمًا • والرَّثَمُ : الدَّقُّ والكَمْسُ ؛ يقال رَثَمَ أَنْفَهُ . قال
أوس بن حجر :

لأَصْبَحَ رَثَمًا دُقَاقَ الحصى مكانَ النبىِّ من الكائبِ

الكائبُ : المرتفع من الأرض . والرَّثَمُ : شجر . قال الراجز :

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينَةُ التَّهَمِ إلى سنا نارٍ وَقَوْدُهَا الرَّثَمُ

* شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ *

وها وادبان . وقال الآخر :

هل يَنْفَعُنكَ اليومَ إذ هَمَّتْ بِهِمُ كَثْرَةُ ما تَوْصَى وتَعْقَادُ الرَّثَمِ

قوله : تَعْقَادُ الرَّثَمِ ، كان الرَّجُلُ إذا خَرَجَ فى سَفَرٍ عَمَدَ إلى هذا الشَّجَرِ فَعَمَدَ

(١) انظر الحيوان (١ : ١٠٤) .

بعض أعضائه ببعض ، فإذا رَجَعَ من سفرٍ فأصابه على تلك الحال قال : لم تخنني
 امرأتى ، وإن أصابه وقد انحَلَّ قال : قد خاننني • والأتمُّ : من الخرز
 أن يفتق الخرزتان ، فتصيرا واحدة . ويقال امرأةٌ أتوم ، إذا التقى
 مسلكها . ويقال في سيره أتمٌ ويتمٌ ، أى إبطاء • والقصمُ : الكسر ،
 ٧٨ يقال قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْمًا . والقَصَمُ : أن تنكسر السنُّ من عرضها ، يقال رجلٌ
 أَوْصَمُ الثَّيْبَةَ • والرَّجْمُ : مصدر رجمته أَرْجَمَهُ . والرَّجْمُ من الظنِّ .
 والرَّجْمُ : القبر • والسَّلْمُ : الدَّلْوُ التي لها عُرْوَةٌ واحدة ، والسَّلْمُ والسَّلْمُ :
 الصِّلح . والسَّلْمُ : شجر من العِضَاءِ . والسَّلْمُ : الاستسلام . والسَّلْمُ : السَّلْفُ ،
 يقال أسلم في كذا وكذا ، وأسلفَ • والنَّهْمُ : زجر الإبل . والنَّهْمُ : إفراط
 الشهوة في الطعام وألَّا تمتلئ عن الأكل ولا تشبع • والقَصْمُ : مصدر
 قَصَمَتِ الدَّابَّةُ شعيرها . والقَصْمُ : تَفَلُّلٌ في أطراف الأسنان وسواد ، وكذلك
 يقال في السَّيْفِ قَصَمٌ . قال اليشكري :

فلا توعِدني إنني إن تلاقيني معي مشرفي في مضاربه قَصَمٌ

والقَصْمُ : جمع قضيمة ، وهي الصَّحيفة البيضاء • والخَرَمُ : مصدر خَرَمْتُ
 المرادة والخُرْزَةُ أخْرَمَها . ويقال ذهب فلانٌ دليلًا فما خَرَمَ عن الطريق . ويقال
 رجلٌ أخْرَمُ بين الخَرَمِ ، إذا كان منحرم إحدى المنخرين • والكَرَمُ :
 قِلادةٌ من القلائد . والكَرَمُ ، من العنب . والكَرَمُ : مصدر الكَرِيمُ ،
 يقال رجلٌ كَرَمٌ وقومٌ كَرَمٌ وامرأةٌ كَرَمٌ ، لا يثنى ولا يجمع ، ونسوةٌ
 كَرَم . قال الشاعر (١) :

٧٩ لقد زاد الحياةَ إلى حُبًّا بناتي إنيهنَّ من الضَّعافِ

(١) التبريزي : « سعيد بن مسجوح الشيباني » .

مخافة أن يرى البؤس بعدى وأن يشرب رنقا بعد صافٍ
وأن يعرّين إن كسيّ الجوارى فتنبؤ العين عن كرم عجافٍ

● والحزم : حزم الإنسان في أمره . والحزم : كالفصص في الصدر ، يقال حزم يحزم حزمًا . قال : حكاها لي الكلابيُّ والباهليُّ ● والغمُّ : الكرب . والغمُّ : أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا . يقال رجل أغمُّ الوجه وأغمُّ القفا . قال هُدبَة :

فلا تنكحني إن فرّق الدهرُ بيننا أغمُّ القفا والوجه ليس بأنزعا
ضروبًا بلحّيه على عظم زوره إذا القوم هسّوا للفعال تقنعا

● والغمُّ : الجماعة من الحي . قال مرقش :

لا يُبعدُ الله التلبّ وال غارات إذ قال الخميسُ نعم
والعدوّ بين المجلسين إذا آد العشيُّ وتنادى العمّ

التلبّ : التحزّم بالسلاح . قال عنتره :

* هذا غبارٌ ساطعٌ فتلبّب *

وقال المنخل اليشكري :

واستلأموا وتلبّبوا إن التلبّب للمغير

٨٠ قوله نعم ، معناه هذا نعم فأغبروا عليه . « وقوله والعدوّ بين المجلسين » أي يستبقون . وتنادى : تجالس في النادي . والندى والمنتدى : مجلس القوم . ومُتحدّهم في أفئنتهم . وآد العشيُّ : مال . قال الهذليُّ (١) :

(١) هاتان الكلمتان والشاهد بعدهما ساقطتان من ح .

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوَدُّ

وَالْعَمُّ : أَخُو الْأَبِ . وَالْعَمَمُ : الْجِسْمُ التَّامُ ، يُقَالُ إِنَّ جِسْمَهُ لَعَمَمٌ وَإِنَّهُ لَعَمَمٌ الْجِسْمِ . وَيُقَالُ نَحَلَةٌ عَمِيمَةٌ وَنَحِيلٌ عُمٌّ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً • وَالجُمُّ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ عَدَدٌ جُمٌّ وَمَالٌ جَمٌّ . وَيُقَالُ اسْتَقْنَى مِنْ جَمٍّ بَرْكٌ ، وَمَنْ جَمَّةَ بَرْكٌ . وَالجَمُّ : مُصَدَّرُ كَبَشٍ أُجْمٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ • وَالزَّمُّ : مُصَدَّرُ زَمْتُ الْبَعِيرِ إِذَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الزَّمَامُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : « لَا وَالَّذِي وَجَهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا » أَيْ قُبَالَتَهُ • وَالْأَمُّ الْقَصْدُ . يُقَالُ أُمَّتُهُ أَوْ مُمُّهُ أُمَّا ، إِذَا قَصَدَتْ لَهُ ؛ وَقَدْ أُمَّتَهُ أَوْ مُمُّهُ أُمَّا ، إِذَا شَجَّجَتْهُ أُمَّةً . وَالْأَمُّ : بَيْنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ . وَيُقَالُ ظَلَمْتُهُ ظُلْمًا أُمَّمًا . قَالَ زُهَيْرٌ :

كَانَ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمٌ

- وَاللَّمُّ : مُصَدَّرُ لَمْتُ الشَّيْءِ ، فَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءِ وَإِصْلَاحُكَ . وَمِنْهُ قِيلَ « لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ » . وَاللَّمَمُ مِنَ الْجَنُونِ . وَاللَّمُّ : دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ ٨١
- وَالشَّمُّ : مُصَدَّرُ شَمَمْتُ الشَّيْءِ . وَالشَّمَمُ : طُولُ الْأَنْفِ ، وَوُرُودٌ مِنَ الْأَرْنَبَةِ
- وَالصَّمُّ : مُصَدَّرُ صَمَمْتُ الْقَارُورَةِ ، أَصْمُهَا صَمًّا ، إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالغَطَاءِ . وَيُقَالُ قَدْ صَمَمَهُ بِالْعَصَا يَصْمُهُ صَمًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ، وَقَدْ صَمَّهُ بِحَجَرٍ . وَالصَّمَمُ فِي الْأُذُنِ • وَالخَزَمُ : مُصَدَّرُ خَزَمْتُ الْبَعِيرِ أَخْزَمُهُ خَزَمًا . وَالخَزَمُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِالْمَدِينَةِ سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا سَوْقُ الْخَزَامِينِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

فِي مِرْقَقِيهِ تَقَارَبٌ وَلَهُ بَرَكَةٌ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وَالجَبَاةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحِذَاءُ ، وَهُوَ الْفَرْزُومُ ^(١) ، أَيْ خَشَبَةُ الْحِذَاءِ

(١) ب : « الْفَرْزُومُ » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : « الْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ الْقَرْزُومَ بِالْقَافِ ، وَيَعْقُوبُ رَوَاهَا جَمِيعًا » .

- ويقال في الإيناء تَلَمَّ ، إذا انكسر من شَفْتَه شيء ، فيه تَلَمَّ وفي السيفِ تَلَمَّ .
- والتَلَمُّ : تَلَمَّ الوادي ، وهو أن ينثلم جُرْفُهُ . ● والحشَمُ : مصدر حَشَمْتُهُ أَحْشَمُهُ ، إذا أغضبته . وأنشد الفراء :

لعمرك إن قرص أبي حُبَيْبٍ بطيء النضج محشوم الأكيل

٨٢

- والحشَمُ : قرابة الرجل وعياله . ● والعَلَمُ : مصدر عَلَمْتُ شَفْتَهُ أَعْلَمُهَا عَلِمًا . والعَلَمُ : الشَّقُّ في الشفة العليا . والعَلَمُ : الجبل ^(١) . والعَلَمُ : علم الثوب .
- والحَطْمُ : مصدر حَطَمْتُ الشيءَ أَحَطِمُهُ حَطْمًا . والحَطْمُ : مصدر حَطَمْتُ الدابةُ تَحَطَّمُ حَطْمًا . ● والظَلْمُ : ماء الأسنان ، تراها من شدة الصفاء كأن الماء يجري فيها . ويقال لقيته أدنى ظَمٍّ ، أي أوَّلَ كلِّ شيءٍ . ● والقَلَمُ : مصدر قَلَمَ ظُفْرَهُ يَقْلِمُهُ ، وقَلَمَ الحافرَ يَقْلِمُهُ . والقَلَمُ : الذي يُكْتَبُ به . ● والقَطْمُ : مصدر قَطَمَ يَقِطُمُ إذا عَضَّ ، يقال اقْطِمِ هذا العودَ فانظُرْ ما طعمهُ . والقَطْمُ ، بمقدّم الأسنان . قال أبو وجزة ، وذكر صقرًا أو بازيًا :

وخائفٌ لحِمًا شاكا براثنه كأنه قاطمٌ وقفين من عاج
وقال أيضاً :

وإذا قطمتهم قطمتَ علاقماً وقواصي الذيفان فيما تَقْطِمُ

٨٣

- والقَطْمُ : شهوة الفحل للضراب ، يقال جَلَّ قَطْمٌ بين القَطْمِ إذا كان هانجاً .
- والهِتَمُ : مصدر هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ هَتْمًا ، إذا ألقى مقدّم أسنانه . ويقال رجل أهتم بين الهتَمِ . ● ويقال أَلْفٌ صَتَمٌ أي تامٌّ . وحكى الفراء : مالٌ صَتَمٌ ، وأموالٌ صَتَمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أي غليظ شديد ، وجملٌ صَتَمٌ وناقَةٌ صَتَمَةٌ

(١) في الأصل : « والعلم علم الجبل » صوابه من ب ، - والتبريزي .

• والكَزَمَ : مَصْدَرٌ كَزَمَ يَكْزِمُ ، إِذَا كَسَرَ الشَّيْءَ بِفِيهِ . وَالْعَيْرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجِ . وَالْحَدَجُ : صَغَارُ الْحَنْظَلِ . وَالكَزَمَ : قَصَرَ فِي الْقَدَمِ ، يُقَالُ أَكْزَمَ الْقَدَمَ بَيْنَ الْكَزَمِ • وَالرَّشَمَ : مَصْدَرٌ رَشَمَ الطَّعَامَ يَرَشُمُهُ رَشْمًا . وَالرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ النَّبْتِ • وَالكَشَفَ : مَصْدَرٌ كَشَفَتِ الشَّيْءَ أَكْشَفَهُ كَشْفًا . وَالكَشَفُ : مَصْدَرٌ رَجَلَ أَكْشَفُ ، إِذَا كَانَتْ بِهِ كَشْفَةٌ ، وَهُوَ انْقِلَابُ قُصَاصِ الشَّعْرِ • وَالوَكْفَ : النِّطْعُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْبِيضُ اخْتَفَيْتُهُ
بِجِرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُؤُ غَرَابِهَا

وَالوَكْفُ : الْإِثْمُ . يُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكْفٌ . وَالوَكْفُ : الْعَيْبُ أَيْضًا ٨٤
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكْفٌ

• وَالظَّلْفُ : مَصْدَرٌ ظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ، إِذَا مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ تَأْتِيَهُ . وَالظَّلْفُ : الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يُؤَدِّي أَثْرًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَسِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي
كَأَنَّ ظِلْفَ الْوَسِيقَةِ بِالْكَرَاعِ

وَيُرْوَى « عَرْضِي » (٢) . أَيْ أَلَمْ أَمْنَعَهُمْ أَنْ يُؤْثِرُوا فِيهِ . وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ . وَقَوْلُهُ كَمَا ظَلِفَ ، أَيْ أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ لِكَيْلَا يُقْتَصَّ أَثْرُهَا . وَالْكَرَاعُ : الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ • وَالْحَذْفُ : مَصْدَرٌ حَذَفَهُ بِالْعَصَا يَحْذِفُهُ ، يُقَالُ : بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ ، فَالْحَازِفُ بِالْعَصَا ، وَالْقَازِفُ بِالْحِجْرِ . وَالْحَذْفُ : غَنَمٌ صَغَارٌ • وَالسَّقْفُ : سَقْفُ الْبَيْتِ . وَالسَّقْفُ : طُولٌ فِي

(١) التبريزي : « يقال : إنه عمرو بن امرئ القيس » . وفي اللسان : « ويقال لقيس

ابن الخطيم » . وليس في ديوانه .

(٢) هذه العبارة ليست في ب ، ح . ورواية ح في البيت « نفسي » ورواية ب : « عرضي » .

انحناء . يقال رجل أَسْتَفُّ بَيْنَ السَّتْفِ • ويقال رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ .
ويقال لَقِفَ الشَّيْءَ يَلْقَهُ لَقْفًا . [واللَقْفُ : سقوط الحائط^(١)] • والسَّرْفُ :
مصدر سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ تُسْرِفُ سَرْفًا ، إذا وَقَعَتْ فِيهَا الشَّرْفَةُ ، وهي دُوَيْبَّةٌ ٨٥
صغيرة . والسَّرْفُ : ضدُّ الْقَصْدِ . والسَّرْفُ : الإغفال ، يقال مررت بكم
فسرِفْتُكم ، أى أغفلتكم . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ ما فى عَطائِهِمْ مَنْ لا سَرْفُ
وقال طَرْفَةٌ :

إِنَّ امْرَأً سَرِفَ الْفُوادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَمَى
أى مَخْطِئًا الْفُوادِ غَافِلَهُ . قال الهذلي :

حَلَفَ امْرِئٌ بَرٍّ سَرِفَتِ يَمِينَهُ [ولِكُلِّ ما قال الرِّجالُ مَجْرَبٌ^(٢)] :

• والكَتْفُ : مصدر كَتَفَتِ الرَّجُلَ أ كَتِفَهُ كَتْفًا . ويقال كَتَفَتِ الخَيْلُ
تَكْتِفُ ، إذا ارتفعت فُرُوعُ أ كَتَفِيها فى العَشِيِّ . والكَتْفُ : ظَلْعٌ يَأْخُذُ
من وَجَعٍ فى الكَتْفِ ، يقال جَمَلٌ أَكْتَفُ وناقَةٌ كَتَفَتْ بَيْنَ الكَتْفِ
• واللَّفُّ : مصدر لَفَّتُ الثوبَ وغيره أَلْفَهُ لَفًّا . واللَّفُّ : ثِقَلٌ فى اللِّسانِ
• والضَّفُّ : الحَلَبُ بالكُفِّ كلها . والضَّفُّ : كثرة العِيالِ . قال الراجز :

* لا ضَفُّ يَشْغَلُهُ ولا ثَقَلٌ *

٨٦ والحَفُّ : مصدر حَفَّ يَحْفُ . والحَفَفُ : قَلَّةُ المَأْكُولِ وكثرة الأكلِ . والشَّنْفُ :
الذى يُلبَسُ فى الأذُنِ . والشَّنْفُ : البَغْضَةُ ، يقال شَنَفْتُ لَهُ ، إذا أَبْغَضْتَهُ

(١) هذه التكلة من ب .

(٢) هذه التكلة من ب ، ح وديوان الهذليين ١٧١ .

● والهِيفُ : ريح حارّة تأتي من قبل اليمين . والهِيفُ : مصدر أَهَيْفَ وهيفاء ، وهما الضامرا البَطْن . ● والكَنْفُ : مصدر كَنْفَتُ الإبلَ وغيرها أ كَنْفُها ، إذا عملت لها كنيفاً ، وهي الحظيرة من الشجر ، ويقال فلانٌ في كَنْفِ فلانٍ ، أي في ناحيته . ● والرَّصْفُ : مصدر رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْضُهُ ، إذا شددت عليه الرِّصافَ ، وهي عَقَبَةٌ تُشَدُّ على الرُّعْظِ . والرُّعْظُ : مدخل سِنخ النَّصْل . ويقال سَهْمٌ رَعِظٌ ، إذا انكسر رُعْظُهُ . والرَّصْفُ : حجارة مَرَّصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :

فصبّ في الإبريق منها نزعاً من رَصَفٍ نازعٍ سيلاً رَصِفاً

- والطرْفُ : طرف العين . والطرْفُ : الناحية من النواحي .
 ● والعدْفُ : الأكل ، يقال ما ذاق عدفاً ولا عدوفاً . والعدْفُ : القذى ^(١)
 ● والخَصْفُ : مصدر خَصَفْتُ النَعْلَ أَخَصَفُها خَصْفاً . والخَصْفُ : الجِلَالُ
 ● والبَحْرانِيَّةُ . والغَضْفُ : مصدر غَضَفَ أذُنَهُ . ويقال قد غَضَفَ أذُنَهُ
 يَغْضِفُها غَضْفاً ، إذا كسرهما . والغَضْفُ : انكسار الأذنِ . ● والصدْفُ
 مصدر صدَفَ عنه يصدِفُ ، إذا عدل عنه . والصدْفُ : ميلٌ في الحافر إلى
 الشِّقِّ الوحشيِّ . والصدْفُ : جمع صدْفَةٍ . والصدْفُ : جانب الجبلِ . قال الله
 عزّت أسماؤه : (حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) ● والنَّكْفُ :
 مصدر نَكَفْتُ العَيْثَ أَنْكَفُهُ ، إذا أقطعتهُ . قال : ويقال أَقَطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 انقطع عنك . ويقال هذا غَيْثٌ لا يُنْكَفُ . والنَّكْفُ : جمع نَكْفَةٍ وهي
 غُدَدَةٌ صغيرة ^(٢) في أصل اللّحي ، بين الرّأد وشحمة الأذن ، ويقال إبلٌ
 منْكَفَةٌ ، إذا ظهرت نَكْفَتُها ● والغَرْفُ : مصدر غَرَفْتُ الماءَ والمَرْقَ

(١) هذه الكلمة مطموسة في الأصل . وإثباتها من ب ، ح والتبريزي .

(٢) ح : « وهي الغدة » . وفي اللسان : « الغدة والغدة : كل عقدة في جسد الإنسان

أطاف بها شحم » .

أَعْرَفُهُ غَرْفًا . ويقال غَرَفَ ناصيةَ الفرسِ يَغْرِفُهَا غَرْفًا ، إذا جَرَّهَا .
 ٨٨ والغَرْفُ : شجر ، يقال غَرَفَتِ الإبلُ ، إذا اشتمكت بطونها عن أكل
 العَرْفِ • والقَرْفُ : مصدر قَرَفَتُ القَرْحَةَ والرَّمَانَةَ أَقْرِفُهَا . ويقال
 قد قَرَفَ فلانٌ فلانًا يَقْرِفُهُ ، إذا اتهمه بسرقة أو غيرها . والقَرْفُ
 أيضًا : وعاء من آدم يُجعل فيه الخَلْعُ ، وهو أن يطبخ الشحم باللحم ، وجمعه
 قُرُوفٌ . قال معمر بن حمار الباريق :

وذُبَيَّيَّةٍ وَصَّتْ بِنَيْهَا بَأْنَ كَذَّبِ القَرَاظِ وَالقُرُوفِ

أى عليكم بالقطفُ والقُرُوفُ فاغتموها . والقَرْفُ : المُتَّهَمُ بالشئ ، يقال هو
 قَرَفٌ من ثوبٍ وبعيرى ، وهو قَرَفَتِي إذا اتهمته به • والخَلْفُ :
 الاستقاء . وأنشد أبو عمرو للحطيئة :

لرُغْبٍ كأولاد القطاراتِ خَلْفُهَا على عاجزات النهضِ مُحْرٍ حواصلُهُ

والخَلْفُ : الردىء من التول . يقال « سكت ألقاً ونطق خَلْفًا » ، أى سكت
 عن ألف كلمة ثم تكلم بالخطأ . قال أبو يوسف : وحدثني ابن الأعرابي قال :
 كان أعرابيٌّ مع قوم ، فَحَبَّقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ — فأشار بإيمانه نحواسته — وقال :
 ٨٩ « إنها خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا » . ويقال هؤلاء خَلْفٌ سَوَاءٌ ، لناس لاحقين
 بناسٍ أكثر منهم . قال ليبيد :

ذهبَ الذين يُعَاشُ في أكنافهم وبقيتُ في خَلْفٍ كجلد الأجرَبِ

قال الله جل ثناؤه : (فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ) ، ويقال هذه فأس ذات
 خَلْفَيْنِ ^(١) إذا كان لها رأسان . ويقال هذا خَلْفٌ صِدْقٌ ، وهذا خَلْفٌ سَوَاءٌ ،

(١) ضبطت في الأصل بالكسر ، وفي ب بالفتح . وكلاهما صحيح .

وهذا خَلْفٌ من هذا ● والأَنْفُ : أنف الإنسان ، وأنف الجبل : نَادِرٌ يَشْخَصُ منه ، وأنف البرْدِ : أشدُّه . ويقال جاء يعدو آنفَ الشَّدِّ ، أى أشدّه .
 وأنف النبات : طرفه حين يطلع . والأَنْفُ : مَصْدَرُ أَنْفَتُ من الشيء آنفٌ منه أنفًا وأنفةً ● والقَصْفُ : مصدر قَصَفْتُ العُودَ أَقْصِفُهُ ، إذا كسرتَه .
 والقَصْفُ من الهدير . ويقال عود قَصِيفٌ : بين القَصْفِ ، إذا كان خَوَّارًا .
 ورجل قَصِيفٌ ● والسَّلْفُ : الجِرَابُ الضَّخْمُ . والسَّلْفُ : ما سَلَفَتْ (١)
 في طعامٍ أو غيره . والسَّلْفُ : المُتَقَدِّمُونَ ، وهم السَّلَافُ ● والنَّشْفُ :
 مصدر نَشَفَ الحَوْضُ المَاءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ، ويقال أرضٌ نَشْفَةٌ بَيِّنَةٌ النَّشْفِ ،
 ٩٠ إذا كانت تَنْشِفُ المَاءَ ● والخَرْفُ : مصدر خُرِفَتِ الأَرْضُ تُخْرَفُ
 خَرْفًا ، إذا أصابها مطر الخريف ، وهو المطر الذى يأتى عند صرام النَّخْلِ .
 والخَرْفُ : مصدر خُرِفَتِ النَّخْلَةُ أَخْرَفُهَا ، إذا جَنَيْتَ رُطْبَهَا . والخَرْفُ :
 الهَرَمُ ● والعَجْفُ : مصدر عَجَفْتُ نَفْسِي عن الطعامِ أَعْجَفُهَا عَجْفًا .
 والعَجْفُ : الهُزَالُ . يقال دَابَّةٌ أَعْجَفُ بَيْنَ العَجْفِ ● والخَيْفُ : جِلْدُ
 الضَّرْعِ ، يقال ناقةٌ خَيْفاءٌ ، إذا كانت ضَخْمَةً الخَيْفِ ، وبغيرِ أَيْفٍ ، إذا كان
 واسعَ الثَّيْلِ . وهو وعاء قضيبه . وأنشد :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا أخيفَ كانت أمه صَفِيًّا

والخَيْفُ : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن مسيل الوادى ، ومنه سُمِّيَ مسجد
 الخَيْفِ . والخَيْفُ : أن تكون إحدى العينين زرقاء والأخرى كحلاء ، ومنه
 قيل « النَّاسُ أخيفون » أى مختلفون ● والفرَطُ ، يقال آتاك فرَطًا
 يومٍ أو يومين ، أى بعد يوم أو يومين . والفرَطُ : الذى يتقدم الوارِدَةُ
 ٩١ فيهبى الأرسانَ والدلاءَ ويمدُّ الحَوْضَ ويستقي لها . ويقال رجلٌ فرَطٌ

وقوم فرَطُّ ، ومنه قيل للطفل الميِّت « اللهم اجعله لنا قرطاً » أى أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا فرطكم على الحوض » . ويقال رجل فارط وقوم فرَاطٌ . قال الراجز^(١) :

وَمَهْلٍ وَرَدْتُهُ التَّقَاطَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدْتُهُ فُرَاطَا

ومنه قول القطامي :

واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فرَاطٌ لورادٍ

وقولهم : فرَطٌ إليه منى كلام ، أى تقدّم وسبِق . ومنه قولهم فرَسٌ فرُطٌ ، أى تتقدّم الخيل وتُسرع . قال لبيد :

* فرُطٌ وشاحي إذ غَدَوْتُ لجامها^(٢) *

● والشَّرْطُ : مصدر شَرَطَ له في ضَيْعَتِهِ يَشْرِطُ ، وشَرَطْتُ للأجير أشرِطُ ، ومصدر شَرَطَ الحاجمُ يَشْرِطُ ويشْرِطُ . والشَّرْطُ : رُدَّ المال ، يقال الغَمَّ أشرط المال . وقال الكُمَيْت :

وجدتُ النَّاسَ غيرِ ابْنِ نِزَارٍ ولم أذُمَّهُمْ شَرطاً ودوناً

● والخَرْطُ : مصدر خَرَطَ الورقَ يَخْرُطُه خَرْطاً . والخَرْطُ : داءٌ يصيب النَّاقَةَ والشاةَ في ضروعها ، وهو أن يجمد اللبنُ في ضروعها ، فيخرج مثلَ قطع الأوتار . يقال أخْرَطَتِ الشاةُ فهي مُخْرَطٌ ● والخَبِطُ : مصدر خَبِطَ الرَّجُلُ القومَ بسيفه يَخْبِطُهُمْ خَبِطاً ، وقد خَبِطَ البعيرُ بقوائمه يَخْبِطُ .

(١) هو نقادة الأسدي ، كما ذكر التبريزي .

(٢) صدره كما في معلقته :

* ولقد خيت الخيل تحمل شكى *

وَالْحَبِطُ : ماسقط من ورق الشجر إذا خُبطَ بالعِصَى لِيُعْلَفَهُ الْإِبِلُ
 ● وَاللَّقَطُ : مصدر لَقَطْتُ أَقْطُ . وَاللَّقَطُ : ما انتشر^(١) من ثمر الشجر . يقال
 لَقَطْنَا الْيَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا . ويقال في هذه الأرض لَقَطٌ لِلْمَالِ ، أي مرتعٌ ليس
 بالكثير . ● وَالقَطَّ : القطع ، يقال قَطَّه يَقْطُهُ قَطًّا ، إذا قطعه . وقد قَطَّ
 السَّعْرَ يَقِطُّ ، إذا غَلا . ويقال وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سَعْرُهَا . قال أبو وَجْزَةَ : ٩٣

أشكو إلى الله العزيز الجبار ثم إليك اليوم بعد المستار

* وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْمَارِ *

المُستار : المفعول من السَّير . والقَطَطُ : السَّعْرُ الشَّدِيدُ الجَمُودَةُ . ● وَالْحَبِطُ :
 مصدر حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطًا وَحُبُوطًا . وَالْحَبِطُ : مصدر حَبِطَتِ الشَّاةُ تَحْبِطُ
 حَبْطًا ، وهو أن ينفخ بطنها عن أكل الذَّرَقِ ، وهو الحَنْدَقُوقِ^(٢)
 ● وَالْمَرَطُ : النَّتْفُ ، يقال مَرَطَ شَعْرَهُ وَوَبَّرَهُ يَمْرُطُهُ مَرَطًا . وَالْمَرَطُ :
 ذَهَابُ الشَّعْرِ . يقال سَهَمَ مَرُطًا ، ويروى أَمْرَطُ ، إذا لم يكن له قُدَّةٌ . قال
 الأَسَدِيُّ^(٣) :

مُرُطُ الْقِدَادِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

قال أبو عبيدة : يقال سهم أمرط وأملط في معنى مرط ● والمسك :
 الجلد . والمسك : جمع مسكة ، وهو السَّوار من الذَّبلِ . قال أبو وَجْزَةَ ،
 ووصف آتِنًا وردت الماء :

ما زِلنَ يَنْسُبْنَ وَهنا كُلَّ صادقةٍ باتت تباشر عرماً غير أزواج ٩٤

(١) ب : « ما انتثر » .

(٢) ح : « الحندقوق » وهما لغتان .

(٣) التبريزي : نافع بن لقيط الأَسَدِيُّ .

حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ
 وَالْوَهْنُ : بعد ساعة من الليل وساعتين . وقوله : يَنْسُبُنْ كُلَّ صَادِقَةٍ ، يَعْنِي
 أَنَّهَا تَمُرُّ بِالْقَطَا وَهِيَ تَرِدُ الْمَاءَ فَيُثْبِرُهُ عَنْ أَفَاحِيصِهِ فَيَصِيحُ : قَطَا قَطَا ، فَذَلِكَ
 انْتِسَابُهُ . وقوله : تُبَاشِرُ عُرْمًا ، يَعْنِي بَيْضَهَا . وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،
 وَكَذَلِكَ بَيِضُ الْقَطَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

* حَيَّا كَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ *

وقوله : غير أزواج ، يعني أن بيض القطا يكون فردًا : ثلاثًا أو خمسًا . وقوله :
 حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ ، أَيْ أَدْخَلَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ فَصَارَ لَهَا
 بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ . وقوله : مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ ، يَعْنِي الرِّيحِ ، أَنَّهَا تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ
 فَيَمُطِرُ ، فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا . وَالرِّيحُ تُجُوبُ الْآفَاقَ ، أَيْ تَقْطَعُهَا . وَمِهْدَاجٌ ، مِنْ
 الْمَهْدَجَةِ ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . ● وَالْعَرَكُ : مُصْدَرُ عَرَكَ الْأَدِيمِ
 يَعْرُكُهُ عَرَكًا ، وَعَرَكَ أُذُنَهُ يَعْرُكُهَا . وَالْعَرَكَ : التَّمْلَاحُونَ ، وَاحِدُهُمْ عَرَكَتٌ ،
 كَمَا يُقَالُ عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ . قَالَ زَهَيْرٌ :

يَعْنِي الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَتِيبِ كَمَا يُعْنِي السَّمَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكَ

● وَالْمَلِكُ : مَا مَلَكَ ، يُقَالُ هَذَا مَلِكٌ يَدِي وَمَلِكٌ يَدِي ، وَيُقَالُ مَا لِأَحَدٍ
 فِي هَذَا مَلِكٌ غَيْرِي وَمَلِكٌ . وَيُقَالُ الْمَاءُ مَلِكٌ أَمْرٌ ، أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ
 مَلَكَوْا أَمْرَهُمْ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِقَوْمٍ يَنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُتَلَوِي عَلَى حَسْبِ

أَي يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُوَثِّرُ بِهِ أَحَدٌ . وَيُرْوَى « تَلَوِي » . وَالْمَلِكُ :
 الْوَاحِدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَصْلُهُ مَلَأْتُكَ بِالْهَمْزِ ، فَتَرَكُ هَمْزُهُ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَلْوَكِ

والمألكة والمألكة ، وهي الرسالة . قال الشاعر :

فلست للإنسيِّ ولكن لملاكٍ تنزل من جَوِّ السماء يَصُوبُ

- والفَرَكَ : مصدر فَرَكَتُ الثَّوبَ أَفْرُكُهُ ، وفَرَكَتُ السُّنْبُلَ أَفْرُكُهُ . ٩٦
والفَرَكَ : استرخاءٌ في أصل الأذن . يقال أذن فركاءً بئنة الفَرَكَ ● والسَّهْكَ :
السَّحْقُ ، وهو السَّهْمُجُ أيضاً . يقال سَهَكَتِ الْمَرْأَةُ طَيْبَهَا وَسَهَجَتْهُ ، إذا سَحَقَتْهُ .
ومنه رِيحٌ سَيْهُوكٌ وَسَيْهُوجٌ . والسَّهْكَ : سَهَكَ اللَّحْمُ ● والحَنْكُ :
مصدر حَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا حَنْكًا ، إذا شَدَّ في حَنْكِهَا الأسفل حَبْلًا
يقودها به ، وقد احتنك دابَّته مثل حَنْكِهَا . ويقال قد احتنك الجراد الأرضَ ،
إذا أتى على نَبْتِهَا . وقول الله جلَّ ذكروه : (لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا)
مأخوذ من أحد هذين . والحَنْكُ : حَنْكُ الْإِنْسَانِ وغيره ، ويقال : أَسْوَدُ مِثْلِ
حَنْكِ الْعُرَابِ ، يعني منقاره ● والغَرَضُ : حِزَامُ الرَّحْلِ ، وهي الغُرْضَةُ ،
والغَرَضُ : المَلَاءُ ، يقال غَرَضْتُ الْحَوْضَ غَرَضًا إذا مَلَأْتَهُ . قال الراجز :

- لا تأويا للحَوْضِ أن يَغِيضَا أن تَغْرِضَا خَيْرٌ مِن أن تَغِيضَا ٩٧
والغَيْضُ : النقصان . قال الراجز :

لقد فدى أعناقهنَّ المَحْضُ والدَّأْظُ حتى مالهنَّ غَرَضُ

أي كانت لهنَّ ألبانٌ يقرى منها ففدت أعناقها من أن تُنَحَرَ للأضياف .
والدَّأْظُ : الامتلاء . والغَرَضُ : الضجر . والغَرَضُ : الاشتياق ، يقال غَرِضْتُ
إلى لقاءك أغَرَضُ غَرَضًا ، أي اشتقت . قال ابن هرمة :

إني غَرِضْتُ إلى تَنَاصُفِ وَجْهها غَرَضَ الْحَبِّ إلى الحبيب الغائب

والغَرَضُ : الشيء يُنصَبُ فيرُمى فيه ● والرَّبْضُ : مصدر رَبَضَ الدَّابَّةُ

يربضُ . والرَبْضُ : كلُّ ما أُويت إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قرابة .
قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمَّا أتخذُ رِبْضًا يابيح كَفِّ من حَفْرِ القراميصِ

والرَبْضُ : رِبْضُ البَطْنِ ، وهو ما تحوَّى من مصارينه . والأرْباضُ : الحبال ،
واحدها رِبْضٌ . قال ذو الرِّمَّة :

٩٨ إذا غرقتُ أرباضها ثني بكرةٍ بتيها لم تُصبحِ رؤومًا سلوبها

● والعَرَضُ : خلاف الطول . والعَرَضُ : مصدر عَرَضْتُ العود على الإناء
أَعْرَضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضْتُ السيفَ على فخذِي أَعْرَضُهُ عَرَضًا ، وأَعْرَضُهُ
أَكْثَرُ . والعَرَضُ : الشيء يعرض للإنسان من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . ويقال
للدنيا : عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يأكل منها البرُّ والفاجر ● والقَبْضُ : مصدر
قَبَضَ الشيءَ يَقْبِضُهُ . والقَبْضُ : السَّرعَة ، يقال إنه لَقَبِضٌ بَيْنَ [القَبْضِ (١) و]
القباضة ، إذا كان سريعًا . قال الراجز :

* كيف حُداها والحاداةُ قَبِضٌ (٢) *

أى تسوق سوقًا سريعًا . قال الراجز :

أنتك عيرٌ تحمل المشيا ماءً من الطثرة أخوزيا

— و « أخوزيا » أيضًا بالذال —

يُعجلُ ذا القباضة الوحيًا أن يرفع المنزَرَ عنه شيا

(١) التكلة من ب والتبريزي .

(٢) ب والتبريزي : « كيف تراها » .

يعنى ماءً ملحاً يَسْلُحُ مَنْ شَرِبَهُ فَلَا يُلْبِثُهُ أَنْ يَرْفَعَ مِزْرَهُ عَنْهُ . ويقال شربت
 مَشِيئًا وَمَشُوًّا ، وهو الدواء الذى يُسَهِّلُ . والقَبْضُ : ما قُبِضَ ، يقال دخل هذا
 فى القَبْضِ • والأَرْضُ : التى عليها الناس . والأَرْضُ : سَفَلَةُ البعير والدابَّةِ ،
 يقال بعير شديد الأَرْضِ إذا كان شديد القوائم . قال مُحمَّدٌ وذَكَرَ فَرَسًا :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

الحَبَارُ : الأثر ، يعنى أنه لم يقلب قوائمها لعلَّه كانت بها . وقال سُويْدُ بن
 أبى كاهل :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

وقال خُفَّافُ بن نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ

والأَرْضُ : الرَّعْدَةُ ، قال ابن عباس « أزلزلت الأرضُ ، أم بي أرضٌ ؟ » ،
 أى رَعْدَةٌ . والأَرْضُ : الزُّكَّامُ . قال ذو الرمة :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمُ

يقال رجل مأرُوضٌ . والأَرْضُ : مصدر أَرْضت الخشبة تُؤرَضُ ، فهى مأرُوضَةٌ ١٠٠
 أَرْضًا ، إذا وقعت فيها الأَرْضَةُ . والارِضُ : مصدر أَرْضت القَرْحَةَ تُأرِضُ ،
 إذا تَمَشَّتْ^(١) وَجَجَلَتْ ، ومعنى تَمَشَّتْ : اتَّسَعَتْ • والرَّفْضُ : مصدر
 رفضت الشئ أَرْفَضَهُ ، إذا تركته . قال الأصمعى : ومنه سُمِّيت الرافضة ؛ لأنهم
 تركوا زيدا . ويقال : فى القَرِيبَةِ والمزادة رَفْضٌ مِنْ مَاءٍ ، وهو المَاءُ القليل .

(١) ب : « تفتشت » فى هذا الموضع وتاليه .

والرَّفَضُ: النَّمَمُ الْمُتَبَدِّدَةُ، ويقال إبِلٌ رافضة. قال الرَّاجِزُ:

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعْرَضُ^(١) وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعٌ^(١) وَأَرْفُضُ

يعنى نَعَمًا وَسُمُّهُ الْعِرَاضُ، وهو خَطُّ فِي الْفَخْذِ عَرْضًا وَسُمِّ سِمَةً. وَالْوَرَعُ:
الضَّعِيفُ. وَقَوْلُهُ: أَرْفُضُ، أَي أَدْعُو إِبِلِي تَبَدُّدًا فِي الْمَرْعَى • وَالنَّفْضُ:
مصدر نفضت الثوب وغيره. والنَّفْضُ: ما وقع من الشيء إذا نفضته. ونَفَضُ
العِضَاهِ: خَبَطُهَا، وما طاح من حَمَلِ النخْلِ فهو نَفَضٌ • وَالرَّمَضُ:
مصدر رَمَضْتُ النَّصْلَ أَرَمَضُهُ رَمَضًا، إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق.
والرَّمَضُ: مصدر رَمِضَ الرَّجُلُ يَرَمِضُ رَمَضًا، إذا احترقت قدماه من
شِدَّةِ الْحَرِّ مِنَ الشَّمْسِ. وَيُقَالُ قَدِ رَمِضَتِ الْغَنَمُ تَرَمَضُ رَمَضًا، إذا رَعَتْ فِي
شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحْبِنُ رِثَانَهَا وَأَكْبَادَهَا، يَصِيبُهَا فِيهَا قَرَحٌ • وَالْحَفْضُ:
مصدر حَفَضْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَحْفَضُهُ حَفْضًا، إذا حَنَيْتَهُ. قال رؤبة:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا *

وَالْحَفْضُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ خُرْتِي الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ أَحْفَاضٌ. قال رؤبة:

* يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ *

وَالْحَفْضُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ أَيْضًا. وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ:

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ^١ عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أَي خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمَلُ خُرْتِي الْمَتَاعِ. وَيُرْوَى «خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ»
أَي عَلَى الْمَتَاعِ • وَالْقَبْصُ: مصدرُ قَبَصَ يَقْبِصُ قَبْصًا. وَالْقَبْصَةُ: أَصْغَرُ
١٠٢

(١) ب والتبريزي: «ورعى».

من القبضة، وهو التناول بأطراف الأصابع. وقرأ بعض القراء: (فقبضت قبضةً من أثر الرسول). والقبص: وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على الرقيق ثم يشرب عليه الماء. قال: أنشدني الباهلي:

أرْفُةٌ تشكو الجحافَ والقبصُ جلودها ألينُ من مسِّ القمصُ

- والخرصُ: مصدر خرصت النخلَ أخرصه خرصاً. والخرصُ: جوع مع بردٍ. ويقال رجلٌ خرصٌ، إذا كان جائعاً مقروراً • والبخصُ: مصدر بخصت عينه أبخصها • والبخص: لحم القدم، ولحم الفرسين • والوقص: دقُّ العنقِ، يقال وقصها يقصها وقصاً. والوقص: دقُّ العيدان، يلقى على النارِ. يقال. وقص على نارك. قال حميدٌ:

لا تصطلي النارَ إلا محمراً أريجاً قد كسرت من يلنجوج له وقصاً

- والرقص: مصدر رقصَ يرقصُ رقصاً. والرقص: ضربٌ من الخبب ١٠٣
- والرمصُ: مصدرٌ، يقال رمصَ الله مصيبته يرمصها رمصاً، أي جبرها.
- والرمص في العين • والحوص: الخياطة، يقال حوصَ عينَ صقر، أي خيطها. وقد حاصَ شقاقاً برجله، أي خاطه. ويقال شقوقٌ أيضاً. قال الراجز^(١):

ترى برجليه شقوقاً في كلعٍ من باريٍ حيصَ ودامٍ مُنسلعٍ

- والحوصُ: ضيقٌ في مؤخرِ العينين، يقال رجلٌ أخوصٌ وامرأةٌ حوصاء، بيئنة الحوصِ • والغمصُ: مصدر غمصه يغمصه غمصاً، إذا استصغره ولم يره شيئاً، وقد اغتمصه. ويقال غمصت عليه قولاً قاله، إذا عبته عليه.

(١) التبريزي: « وهو أبو محمد الحلبي ».

والغمص : الذى يكون فى العين ، وهو مثل الرَّمَصِ ، يقال غمَصَتْ عينُه
 • والقَلْتُ : نُقْرَةٌ فى الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، والجمع قِلَاتٌ . والقَلْتُ :
 الهلاكُ . يقال قد قَلَّتْ يَقْلَتُ قَلْتًا ، إذا هلك . وحكى الأصمعيُّ عن بعض
 ١٠٤ الأعراب : « إنَّ المسافرَ ومتاعه لَعَلَى قَلَّتِ ، إلَّا ما وقى الله » . والمَقْلَتَةُ :
 المهلكة . ويقال امرأة مَقْلَاتٌ ، إذا كان لا يعيش لها ولد . قال بشر :

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْلُنُ أَلَا يُبْقَى عَلَى المَرءِ مِئْزَرُ

ويقال . ما انفلتوا ولكن قَلْتُوا • والهَرْتُ : مصدر هَرَّتْ ثَوْبُهُ
 يَهْرَتُهُ ، إذا خرَّقه ، وقد هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَهُ . والهَرْتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ،
 يقال هو أهرتُ الشِّدْقِ ، وهَرَيْتُ الشِّدْقَ ، بينَ الهَرْتِ • ويقال مَلَتْهُ
 يَمْلُثُهُ مَلْتًا ، إذا وعده عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّه عنه وليس ينوى له وفاء . وقد مَلَتْهُ
 بكلام ، إذا طَيَّبَ بِنَفْسِهِ (١) . ويقال أَتَيْتُهُ مَلْتَ الظَّلَامِ ، أى حين اختلط
 الظلام • والعَلْتُ : أن يَخِطَ حِنْطَةَ بشعير ، يقال عَلَتْ الطَّعَامَ يَعْلُثُهُ
 عَلْتًا ، ومنه اشْتَقَّ عَلَانَةٌ . والعَلْتُ : شِدَّةُ القتالِ ، يقال قد عَلَتْ بعضُ القومِ
 ببعضٍ ١٠٥ • والعَبَثُ : مصدر عَبَثَ الأَقْطَبُ يَعْبِثُهُ عَبْثًا ، إذا خَلَطَ رَطْبَهُ
 بيباسِهِ ، وهى العَبِيثَةُ . والعَبَثُ : أن يعبث بالشيء • والفَلَجُ : مصدر
 فَلَجَ يَفْلِجُ إذا قسم . ويقال قد فَلَجَ بينهم ، إذا قسم . وفَلَجَ : موضع بين
 البصرةَ وَضَرِيَّةَ ، ويقال بين البصرةَ وبين مَكَّةَ . والفَلَجُ : تباعد ما بين
 الساقين ، يقال هو أَفْلَجُ السَّاقَيْنِ بَيْنَ الفَلَجِ . والفَلَجُ : النَّهْرُ ، والجمع أَفلاج .
 قال عبيد بن الأبرص :

أَوْ فَلَجٌ بِيَطْنِ وادٍ للماء من تحته قسيبُ

(١) وكذا عند الثبريزي ، وفى ب ، ح : « طيب نفسه » .

وجمع الفلج أفلاجُ . قسيب : صوت ، يقال سمعت قسيب الماء ، وخريره ، وألبله ، أى صوته • والشرجُ : مسيلُ ماء بالحرة . والشرجُ : أن يكون إحدى البيضتين أعظمَ من الأخرى ، يقال دابةٌ أشرجُ بين الشرجُ والشرجُ : شرجُ العيبة . والشرجُ : انشقاقُ في القوسِ ، يقال شرجت القوسُ تشرجُ شرجاً ، إذا انشقت • والفرجُ : الثغرُ ، وهو موضع الخافة . قال لبيدُ :

فعدتِ كلاً الفرجينِ تحسبُ أنه مولى الخافةِ خلفها وأمامها ١٠٦

أى كلاً موضع الخافة . والفرجُ : أيضاً الخلل . والفرجُ : فرج الإنسان . والفرجُ من الكرب • والعرجُ من الإبل : نحوٌ من الثمانين . والعرجُ : مَصْدَرُ عَرَجَ الرَّجْلُ يَعْرِجُ ، إذا صار أعرج . قال : وحكى لنا أبو عمرو : العرجُ غيبوبةُ الشمسِ . وأنشد :

* حتى إذا ما الشمسُ همتْ بعرجُ *

وقال أبو عبيدة : العرجُ مائة وخمسون وفوق ذلك . والأعراجُ جمع عرج . وقال الأصمعيّ : إذا بلغت الإبل خمسمائة إلى الألف قيل عرج . • والخليجُ : الجذبُ ؛ يقال خَلَجَهُ يُخَلِجُهُ خَلَجًا ، إذا جذبَهُ . قال العجاج :

* فإن يكن هذا الزمان خَلَجًا *

ومنه ناقة خلوج ، إذا جذبَ عنها ولدها بذبحٍ أو موت . قال :

* فقد ولهمت شهرينِ فهي خلوجُ *

ومنه سمي الخليجُ خليجاً ، ومنه قيل للحبيل خليج ، لأنه يجذب ما يشدُّ به . ١٠٧

ويقال خلجته بعينه، إذا عمزه. قال الرّاجز^(١) :

جاريةٌ من شعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةٌ تَمْشِي بُعْلَطَيْنِ
قد خلجتْ بحاجبِ وَعَيْنِ ياقومِ خلوا بينها وبينى

* أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ *

وَالخَلَجُ : أن يشتكى الرجل لجمه وعظامه من عمل عمله ، ومن طول مشي
وتعب • والتلجُ : الذى يسقط من السماء . والتلجُ : مصدر تَلَجْتُ
بما خبرني به ، إذا شفتيت منه وسكنت نفسك إليه • والهَرَجُ : كثرة
النكاح ، وكثرة القتل . قال ابن الرُّقِيَّاتِ^(٢) :

ليت شعرى ، أَوَّلُ الهَرَجِ هذا أم زمانٌ من فتنه غيرِ هَرَجِ

والهَرَجُ : أن يسدرَ البعيرُ من شدّة الحرِّ وكثرةِ الطلاءِ بالقطران . يقال
هَرَجَ البعيرُ يهَرَجُ هَرَجًا . قال العجاجُ :

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا *

١٠٨ • والمَرَجُ : مصدرُ مَرَجَ الدابةَ يمرُجها ، إذا أرسلها فى الرعى . والمَرَجُ :
الموضع الذى ترعى فيه الدوابُّ . والمَرَجُ : مصدرُ مَرَجَ الخاتمُ فى يدي ،
إذا قلقَ . وقد مَرَجَتْ أماناتُ الناسِ ، إذا فسدتْ . وقد مَرَجَ الدّينُ .
قال أبو دُوادٍ :

مَرَجَ الدّينُ فأعددتُ له مُشْرِفَ الحارِكِ محبوبِكَ الكَسَدَ

(١) هو حبيبة بن طريف . التبريزي واللسان .

(٢) انظر لتحقيق هذا الاسم الخزانة (٣ : ٢٦٦ - ٢٦٨) .

- وَالْحَبِجُّ : مصدرٌ حَبَجَهُ يُحَبِّجُهُ حَبَجًا . وقد حَبَجَهُ بالعصا حَبَجَاتٌ ، في معنى حَلَجَهُ بالعصا ، إذا ضربه بها . والحَبِجُّ : أيضا مصدر حَبَجَ يُحَبِّجُ ، في معنى حَبِقَ ، إذا ضَرَطَ . والحَبِجُّ : انتفاخٌ في بطون الإبل عن أكل العَرَفَجِجِ يَتَعَقَّدُ في بطونها ويبيس حتى تَمَرَّغَ من وجهه وتزحرَ . يقال إبلٌ حَبَاجِي
- وَالخُرْجُ بِالْيَمَامَةِ^(١) . وَالخُرْجُ : الخِرَاجُ . وَالخِرَاجُ : سوادٌ وبياضٌ ، يقال نعامَةٌ خِرَاجٌ وظليمٌ أَخْرَجُ بَيْنَ الخِرَاجِ . وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ ، أى خِصْبٌ وجذْبٌ . قال العجاج :

١٠٩

* وَلَيْسَتْ لِمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجًا *

- وَالهُمَجُ : مصدرٌ هَمَجَتِ الإبلُ مِنَ المَاءِ تَهْمُجُ ، إذا شربت منه . وَالهُمَجُ : جمع هَمْجَةٍ ، وهو ذبابٌ صغيرٌ يسقط على وجوه الإبل^(٢) والغنمِ والحَمِيرِ وأعينها . ويقال هو ضربٌ من البعوض . ويقال لِلرِّعَاعِ مِنَ النّاسِ الحَمَقِيّ إِنَّمَا هُمْ هَمْجٌ . قال الحارث بن حلزة :

* يَعِيثُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ^(٣) *

- وَالنَّزْحُ : مصدرٌ نَزَحْتُ المَاءَ أَنْزَحُهُ نَزْحًا . ويقال هذه بُرٌّ نَزَحٌ ، إذا نَزَحَ ماؤها . قال الراجز :

لا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ المَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

- وَالطَّرْحُ : مصدرٌ طَرَحْتُ الشَّيْءَ . وَالطَّرْحُ : المكانُ البعيدُ . قال الأعشى :

(١) عند التبريزي فقط : « بلد باليمامة » .

(٢) هذه الكلمة هي في الأصل : « الأرض » وصوابها من اللسان ، وليست في نسخة أخرى .

(٣) صدره عند التبريزي :

* يترك ما رقع من عيشه *

* وَتَرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ^(١) *

● وَالْفَلْحُ: مصدرٌ فَلَحْتُ الْأَرْضَ، إِذَا شَقَقْتَهَا لِلزَّرْعَةِ. وَالْفَلْحُ: شَقٌّ فِي الشَّفَةِ. وَالْفَلْحُ: الْبَقَاءُ. وَالْفَلْحُ أَيْضًا: الْبَقَاءُ. قَالَ الْأَعْشَى:

وَلئن كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَالِحِي يَأْتِقومِ مِن فَلَحٍ ١١٠

وقال عدى بن زيد:

نمَّ بَعْدَ الْفَلْحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وَالْفَلْحُ: السَّحُورُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «صَلِينَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلْحُ» ● وَالطَّلْحُ: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ. وَالطَّلْحُ: ● مصدرٌ طَلَحَ الْبَعِيرُ يَطْلَحُ، إِذَا كَلَّ وَأَعْيَا. وَالطَّلْحُ: النَّعْمَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. قَالَ الْأَعْشَى:

* وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا بِطَلْحٍ^(٢) *

وَيُقَالُ طَلَحَ: مَوْضِعٌ ● وَالصَّبْحُ: مصدرٌ صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ صَبْحًا، إِذَا سَقَيْتَهُ صَبُوحًا، وَهُوَ شَرِبَ الْغَدَاةَ. وَالصَّبْحُ: مُخْرَجَةٌ إِلَى الْبِيضِ، يُقَالُ هُوَ أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبْحِ وَالصُّبْحَةِ ● وَالصَّرْحُ: الْقَصْرُ. وَالصَّرْحُ: الْخَالِصُ. قَالَ الْهُذَلِيُّ^(٣):

تَعْلُو السِّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاعَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

● وَالنَّضْحُ: مصدرٌ نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ إِذَا رَشَّشْتَهُ رَشًّا خَفِيفًا. وَالنَّضْحُ ١١١

(١) صدره: * يبتنى الخمد ويسمو للعلا *

(٢) صدره: * كم رأينا من أناس هلكوا *

(٣) هو المنتخل الهذلي، كما في اللسان (صرح).

وَالنَّضِيحُ : الْحَوْضُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَضْحًا وَنَضِيحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ • وَالقَرَحُ : جَمْعُ قَرَحَةٍ . وَالقَرَحُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَرَحْتُهُ ، إِذَا جَرَحْتَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ) أَيْ جِرَاحَةٌ . وَهُوَ رَجُلٌ قَرِيحٌ وَقَوْمٌ قَرَحِيٌّ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

لَا يُشَوُّونَ : لَا يُخَطِّطُونَ الْمَقْتَلَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ الْفَرَسُ أَقْرَحَ ، وَلَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ وَيَقْرَحُ جَمِيعًا ، رَفَعٌ وَنَضْبٌ ، وَنَضَبٌ أَجُودٌ . • وَيَقَالُ عَوْدٌ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ

فَتَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْكِرُونَهُ : حُجْرًا لَهُ ، أَيْ دَفْعًا لَهُ ؛ وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ . وَيَقَالُ أَفَلَتْ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ عَوْدًا ، إِذَا خَوْفَهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ ، ١١٢ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ • وَالْحَنْدُ : مَصْدَرُ حَنَدْتُ الْجَدْيَ أَحْنَدُهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ وَجَعَلْتَ فَوْقَهُ حِجَارَةً مُحْمَاةً لِنُضِجَتِهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٌ) . وَيَقَالُ حَنَدْتُ الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْجَلَالَ لِيَمْرُقَ . وَحَنَدْتُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ (٣) تَأْبَرِي مِنْ حَنْدِي وَشُولِي

* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ *

(١) هُوَ الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَرَحَ) .

(٢) التَّبْرِيْزِيُّ : « أَحْيَاةُ بَنِ الْجَلَّاحِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَا خَيْرَةَ مِنْ خَيْرِ الْفَسِيلِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب ، ح ، وَالتَّبْرِيْزِيُّ .

أى تَأَبَّرَى اقْبَلَى التَّلْقِيحَ . والإِبَار هو تَلْقِيح النَّخْلِ • وَالخَرْسُ :
 الدَّنَّ ، يُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُ الدَّنَانَ الخَرْسَ . وَالخَرْسُ : مصدر الأخرس .
 • وَالنَّفْسُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّفْسُ : قَدْرُ دَبْعَةٍ مِنَ الدَّبَاعِ . قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : وَبَعَثَتْ امْرَأَةٌ ابْنَتَهَا إِلَى جَارَتِهَا ، فَقَالَتْ : « تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِيَنِي
 نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمَعَسُ بِهِ مَنِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ » . قَوْلُهَا : نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَى قَدْرِ
 دَبْعَةٍ أَوْ دَبْعَتَيْنِ . وَالْمَنِيَّةُ : الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدَّبَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

١١٣ إذا أنت باكرت المنيئة باكرتُ مَدَاكًا لها من زعفرانٍ وإئْمِدًا

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْعَيْنُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسًا ، أَى عَيْنًا . وَيُقَالُ :
 أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَى فِي سَعَةٍ . وَيُقَالُ الْكَرْعُ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا
 أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَى اشْرَبَ . وَالنَّفْسُ : التَّنَفُّسُ • وَالقَرَسُ : الْبَرْدُ
 وَيُقَالُ قَدِ قَرَسَ الْمَاءُ ، إِذَا جَمَدَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَمَكٌ قَرِيسٌ . وَالقَرَسُ :
 الْجَامِدُ • وَالْمَرَسُ : مَصْدَرُ مَرَسَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ يَمْرُسُهُ مَرَسًا . وَالْمَرَسُ :
 شِدَّةُ الْعِلَاجِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَمَرَسٌ بَيْنَ الْمَرَسِ . وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ
 أَمْرَاسٌ . وَيَكُونُ الْمَرَسُ جَمْعَ مَرَسَةٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ أَيْضًا . وَالْمَرَسُ :
 مَصْدَرُ مَرَسَ الْحَبْلُ يَمْرَسُ ، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكَرَةِ . وَيُقَالُ لَهُ
 إِذَا مَرَسَ : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ، وَهُوَ أَنْ يُعِيدَهُ إِلَى مَجْرَاهُ . أَنشَدْنَا الطُّوسِيَّ :

بئسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَفْعَسَسِ

١١٤ • وَالضَّرْسُ : طَى الْبُئْرِ بِالْحِجَارَةِ : وَيُقَالُ ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا ضَرْسًا .
 وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ ، بَأَنْ يَعْضَهُ بِأَسْنَانِهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ
 وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) التبريزي : « حميد بن ثور » .

وأصفرَ من قِداحِ النَّبَعِ فَرَعٌ به عِلْمَانِ من عَقَبٍ وَضَرَسٍ (١)

والضَّرَسُ : أن يَضْرَسَ الإنسانُ من أكلِ شَيْءٍ حَامِضٍ • والجَرَسُ :
أكلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ ، يقال جَرَسَتْ تَجْرِسُ وتَجْرُسُ جميعاً . والجَرَسُ
والجَرَيْسُ : الصوتُ ، يقال قد أَجْرَسَ الطَّائِرُ ، إذا سَمِعَتْ صوتَ مَرَّوٍ .
وقد أَجْرَسَ الحَيُّ ، إذا سَمِعَتْ صوتَ جَرَسِهِ وجَرَسِهِ . وقد أَجْرَسَنِي السَّبْعُ ،
إذا سَمِعَ جَرَسِي وجَرَسِي جميعاً . قال الرَّاجِزُ (٢) :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ

ويجوز أيضاً « سَمِعَ الحَاضِرِ » (٣) . والجَرَسُ : الذي يُضْرَبُ به . ويقال
قد عَنَظَى به وَخَنَدَى به ، وَحَنَظَى به ، وَخَنَظَى به ، إذا نَدَدَ به وَأَسْمَعَهُ
المَكْرُوهَ . ويقال رَجُلٌ خِنَظِيانٌ ، إذا كان فاحِشاً • والعَبْسُ :
مصدر عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعُبُوسًا ، إذا قَطَّبَ . والعَبْسُ : ما يَتَعَلَّقُ بأَذْنَابِ
الإِبِلِ من أبعارها وأبوالها . قال الشاعر :

كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوَالِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِيَالِ

وقال الآخرُ في مُصَدِّقٍ :

يَا كَرَوَانًا ضُكَّ فَكَبَانًا فَشَنَّا بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الذَّنَابِي عَبْسًا مُبِينًا أِبِلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

* خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلاً سِنًّا *

(١) البيتُ لدريد بن الصِّمَّةِ ، كما في التهذيب .

(٢) هو جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان (غنط) .

(٣) هذه العبارة انفرد بها الأصل . وضبطت السين في ب بالفتح والكسر معاً .

قوله : خافضِ سِنَّ ، أى يأخذُ ابنةَ اللبُونِ فيقول . هذه ابنة مَحَاضٍ ، فقد خَفَضَهَا عن سِنَّهَا التى هى فيه . ومُشِيلاً سِنَّاً ، تكون له ابنة مَحَاضٍ فيقول : لى ابنةُ لَبُونٍ . فقد رَفَعَ السِنََّ التى هى له إلى سِنٍَّ أُخرى هى أعلى منها ، ويكون له ابنةُ اللبُونِ فيأخذُ حِقَّةً .

باب

فَعْلٍ وَفُعْلٍ وَفِعْلٍ بِاتِّفَاقِ مَعْنَى (١)

١١٦ • أبو عمرو : يقال شَرِبْتُ شَرْباً وَشَرْباً وَشَرْباً • ويقال فَمٌ وَفُمٌ وَفِيمٌ . قال : الفراء يقال هذا فَمٌ مفتوح الفاء مُخَفَّفُ الميم فى النصب والخفض ، تقول : رأيت فَمًا ومررتُ بِفَمٍ . ومنهم من يقول هذا فُمٌ ومررتُ بِفُمٍ . ورأيت فُمًا ، فَيَضُمُّ الفاء فى كلِّ حالٍ ، كما يَفْتَحُهَا فى كلِّ حالٍ . وأما تشديد الميم فإنه يجوز فى الشعر ، كما قال :

* يالَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فَمِهِ *

ولو قيل « فُمِهِ » بضم الفاء لجاز . وأما فُوٌّ وفِيٌّ وفَاءٌ فَإِنَّهَا تقال فى الإضافة . إلا أن العجاج قال :

* خالَطَ من سَلَمَى خِياشِيمَ وفا *

وربما قالوا ذلك فى غير الإضافة ، وهو قليل • ويقال شَنُتُهُ شَنًا وَشُنًا وَشِنًا • قال : وقال العقيلى : إن كُنْتَ ذا طَبِّ فَطُبِّ لِعَيْنِكَ . وأكثَرَ الكلام إن كُنْتَ ذا طَبِّ وَطِبِّ ، فيه ثلاث لغات

(١) قبله فى ب ، ح ، والتهذيب : « باب فعل وفعل باتفاق المعنى » . وسيأتى هذا الباب فى

نسختنا هذه بعد « باب فعل وفعل من المعتل » .

- ويقال رجل قزُّ وقزُّ وقزُّ ، للذي يتقزَّرُ • قال : وسمعت الكلابي يقول : اعمل لي في هذا عملَ من طبَّ لمن حبَّ . يقال حَبَبْتُهُ وأَحَبَبْتُهُ ١١٧ ومَحَبَّبْتُ^(١) ومَحَبَّبْتُ • قال الفرَّاءُ : يقال هو العِفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ والعَفَا ، لولد الحمار . قال : وأنشدني المفضل الحنظلة بن شرق :

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكَنَاتِهِ وطعنٍ كَتَشْهَاقِ العِفَا هَمَّ بالنَهَقِ

- قال : وأنشدني ابن الأعرابي عن المفضل « العفا^(٢) » • قال : وقال أبو عبيدة : يقال قُطِبَ الرِّحَى وقُطِبَ وقُطِبَ • وهو خِرْصٌ وخِرْصٌ وسَقَطٌ وهو ما علا الجبَّة من السَّنَانِ • وهو سَقَطُ الرَّمْلِ وسَقَطٌ وسَقَطٌ . وكذلك سَقَطُ النارِ والوَالِدِ • وهو الزَّعْمُ والزَّعْمُ والزَّعْمُ • ويقال هو قَلْبُ النخلة وقَلْبُهَا وقَلْبُهَا • ويقال عِنْدَ وَعِنْدَ وَعِنْدَ • أبو عبيدة : يقال فعلت ذلك على أُسِّ الدَّهْرِ وأُسِّ الدَّهْرِ وإِسِّ الدَّهْرِ ، وعلى أَسْتِ الدَّهْرِ ، أى على وجه الدهر . قال أبو نُخَيْلَةَ :

١١٨ * ما زال مجنوناً على أَسْتِ الدَّهْرِ *

- قال الأصمعي وأبو عبيدة في بيت أعشى باهلة :
- تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ العُمُرُ
- ويروى « شَرِبَهُ » و « شَرِبَهُ » . قال أبو عبيدة : ويقرأ : (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ) و (شَرِبَ الهِيمِ) و (شَرِبَ الهِيمِ) . قال : والرفع والخفض

(١) ح ، ل والتبريزي : « فهو محبوب » .

(٢) هذا الضبط من ب ، ح ، ل .

اسمان من شربتُ ، والفتح مصدر كما تقول شربتُ شرباً • الفراء :
يقال هو الوجد من المقدرة ، والوجدُ والوجدُ . ويُقرأ : (مِنْ وَجْدِكُمْ)
و (وَجْدِكُمْ) و (وَجْدِكُمْ) • ويقال : هو الفتكُ والفتكُ والفتكُ
• وقال يونس : أُنْبِيَ قَائِلُهَا إِلَّا تَمَّآ وَتَمَّآ وَتَمَّآ ، ثلاث لغات ، يعنى تمام الكلام .

باب

فُعِلْ وَفَعَلِ (١)

١١٩ • يقال هو السقمُ والسقمُ ، والعدمُ والعدمُ ، والشخَطُ والسَخَطُ ،
والرشدُ والرشدُ ، والرهبُ والرهبُ ، والرغبُ والرغبُ ، والعجمُ والعجمُ
والعربُ والعربُ ، والصلبُ والصلبُ . قال العجاج :

* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُوَدَّمِ *

والبُخْلُ والبُخْلُ ، والشُّغْلُ والشُّغْلُ ، والشُّكْلُ والشُّكْلُ ، والجُحْدُ والجُحْدُ
من قلة الخير . يقال رجل جحدٌ وجحدٌ . قال : أنشدنا أبو عمرو :
لبيضاء من أهل المدينة لم تذقْ بيئيساً ولم تتبع حمولةً مجحد (٢)
الكسائي : يقال هو الخبرُ والخبرُ ، يقال لأخبرنَّ خبرك وخبرك . وهو
الشُّكْرُ والشُّكْرُ ، يقال سكرٌ يسكرُ سكرًا وسكرًا .
قال الشاعر (٣) :

(١) زاد في ب ، ل « بمعنى واحد من السلام » . وعند التبريزي « باتفاق معنى » وفي ح « باتفاق

المعنى من اللغتين من الفعل » .

(٢) البيت للفردق كما في التبريزي .

(٣) التبريزي : « غنى بن مالك العقيلي في يوم الفلج » .

وجاءونا بهم سكرٌ علينا فأجلى اليومُ والسكرانُ صاح
 أسودُ شرىً لتينِ أسودَ غاب ببرزٍ ليسَ بينهم وجاحٍ
 وكانوا إخوةً وبني أئينا فيالله للقدَر المتأح
 فلما أن أبوا إلا علينا علقنهم بكاسرة الجناح
 لقد صبرتُ حنيفةً صبرَ قومٍ كرامٍ تحت أظلال النواحي
 تصيح بنا حنيفةً حين جئنا وأى الأرض تذهب للصياح^(١)

نصب « أى » بتذهب وألقى الصفة ، قال الكسائي : أراد النوايح^(٢)
 فقلب . يُعنى جبلان يتقابلان^(٣) . ويقال جبلان يتناوحان ، أى يتقابلان ،
 وكذلك الشجر ، ومنه سمى النوايح لأنهما يتناوحان . وهو الحزن والحزن .
 أبو زيد : لأمة العبر والعبر .

باب

فُعْلُ وفَعْلٍ بِمَعْنَى مِنَ الْمُعْتَلِّ

● الأصمى : يقال رجل قوق وقاق ، للطويل السبي الطول . قال : التاقُ
 هو فَعْلٌ ● وهو الجولُ والجالُ بجانب البئرِ والقبرِ . ويقال ليس له
 جولٌ ، أى ليست له عزيمةٌ تمنعه مثل جول البئرِ . وأنشد :
 وكائنٌ ترى من يلعبي مُحْظَرَبٍ وليس له عند العزائمِ جولٌ^(٤)
 وقال آخر^(٥) :

(١) ب : « نذهب » بالنون .

(٢) أى أراد بكلمة « النوايح » النوايح .

(٣) ب والتبريزى : « يعنى الرايات المتقابلات » ونحوه فى ج ، ل .

(٤) نسبه التبريزى إلى طرفه . وقبلة فى ل : « وأنشد لطرفة » .

(٥) اللسان : ابن أحر ، أو الأزرق بن طرفه بن العمرد الفراسى .

رمانى بأمرٍ كنتُ منه ووالدى . تَرِيًّا ومن جُول الطَوِيِّ رمانى

معنى ومن جُول الطوى رمانى ، أى رمانى من جُول البئر فرجع عليه .
والمَحْطَرَبُ : الشديدُ القتلِ . يقول : هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النَّظَرِ ،
فإذا نزلت به الأمور وجدتَ غيره ممن ليس نظره أقوى بهامنه . وأنشد :

* وصادفتُ أخضَرَ الجالينِ صَلاًلاً (١) *

ويقال قد حَظَرَبَ قَوْسَهُ وَحَصَّرَمَ قَوْسَهُ ، إذا شَدَّدَ توتيرها . ويقال
للرجل الضيق البخيل حَصْرِمٌ • واللُّوبُ واللَّابُ : الحِرَارُ ، واحدها
لُوبَةٌ ولَابَةٌ ، ولم يعرف ابن الأعرابي لُوبَةً . وقال أبو عبيدة يُقال لُوبَةٌ ونُوبَةٌ
للحَرَّةِ ، ومنه قيل للأسود نُوبى ولُوبى • والكُوعُ والكَاعُ :
طرف الزنْدِ الذى يلى أصل الإبهام ، يقال « أحمق يمتَخِطُ بكُوعِهِ »
١٢٢ • والرُّودُ والرَّادُ : أصل اللّحَى ، والجمع أرَادَ • ويقال قُورٌ وقَارٌ لجمع
قارةٍ • الكَسائى : يقال أخذ بقُوفِ رَقْبَتِهِ وبِقَافِ رَقْبَتِهِ • وَسَمِعَ
الفراء ، يقال بظُوفِ رَقْبَتِهِ وبظَافِ رَقْبَتِهِ .

باب

فِعْلٌ وَفَعْلٌ مِنَ الْمَعْتَلِّ

• الأصمعى : القيد والقَاد : القَدْر ، يقال قِيدَ رُمُحٍ وقَادُ رُمُحٍ وقِيدَى
رُمُحٍ . قال الشاعر (٢) :
وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشِّبْرِ أَحْمَى الْأَنْفَ أَنْ أُنَاخِرَا

(١) للنابغة الجعفى كما فى اللسان . وفى الأصل : « وصادفت أكثر » تحريف . وصدرة :

* ردت معاولة ختمًا مفللة *

(٢) التبريزى : هدبة بن الحشرم .

• والكَيْح والكاح : عَرْضُ الجَبَل . ويقالُ [مُخَّ (١)] رِيْرٌ وَرَارٌ ، وهو الرقيق يدقُّ عند الهُزَالِ كالماء . وزعم الفراء قال : لُغَةُ القَنَانِيّ رِيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد :

* والسَّاقُ منى بارِداتُ الرِّيْرِ (٢) *

• ويقالُ قَيْرٌ وقارٌ . وقد كَثُرَ القالُ والقيلُ . القالُ والقيلُ اسمانُ لا مصدران . ١٢٣
ويقالُ رجلٌ فيلُ الرِّأْيِ وقالَ الرِّأْيُ وقَيْلُ الرِّأْيِ . ويقالُ ما كُنْتُ أَحَبُّ أنْ أرى في رَأْيِكَ قَيْالَةً . قال الكُمَيْتُ :

بَنِي رَبِّ الجِوَادِ فلا تَفِيلُوا فما أنتم فنعذركم لِفَيْلِ
وقال آخر (٣) :

رَأَيْتُكَ يا أَخِيْطِلُ إِذْ جَرِينا وَجَرَبْتُ الفِرَاسَةَ كُنْتُ فالا

• أبو عمرو : قاب قَوْسٍ وقَيْبُ قَوْسٍ . وقَيْسُ رَمِحٍ وقاسُ رُمِحٍ
• الكَسائِي : يقالُ صَغُوكَ معه وصغاكَ معه • الأَمْوِي : يُقالُ هو الطَّيْبُ والطَّابُ . وأنشد :

مُقابلُ الأَعراقِ في الطَّابِ الطَّابُ بينَ أبي العاصي وآلِ الخَطَّابِ (٤)

باب

فَعْلٌ وفُعْلٌ باتِّفاقِ معنَى

• قال أبو عمرو . يقالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وصُدٌّ ، وَسَدٌّ وسُدٌّ . وأنشدَ لَلَيْلَى : ١٢٤

(١) من ب و ج و ل والتبريزي .

(٢) وكذا في ج و ل والتبريزي ، وفي ب واللسان : « باديات » .

(٣) ب ، ح ، ل والتبريزي : « جرير » .

(٤) الرجز لكثير بن كثير النوفلي . كما في التهذيب .

أُنَابِعُ لَمْ تَنْبُعْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنَ مَجْهَلًا

- ويقال رَغِمَ أَنْفَى لِهِنَّ رَغْمًا وَرَغْمًا . ويقال هُوَ الْفَقْدُ وَالْفَقْدُ ● وقال الفراء : كان الكسائي يقول في الكَرِه والكَرِه : هما لغتان . وقال الفراء : الكَرِهُ الْمَشَقَّةُ ، قُمْتُ عَلَى كَرِهٍ : عَلَى مَشَقَّةٍ . ويقال أَقَامَنِي عَلَى كَرِهِي ، إِذَا أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَقَرِيٌّ : (إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ) وَ(قَرْحٌ) ، أَكْثَرَ الْقُرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ . قَالَ : وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ : (قَرْحٌ) قَالَ : وَكَانَ الْقَرْحُ أَلْمُ الْجِرَاحَاتِ أَيْ وَجَعُهَا ، وَكَانَ الْقَرْحُ الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا . ● وَحَكَى : مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ ، وَمَا رَأَيْتَهُ قَطُّ يَا هَذَا ، مَرْفُوعَةٌ مَثْقَلَةٌ وَخَفِيفَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مَجْرُومَةٌ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَمَا قَوْلُهُمْ قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّمَا كَانَتْ قَطُّطًا ، وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ . وَلَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَالنَّصْبِ لَكَانَ وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ . فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوْلَاهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مَدُّ يَا هَذَا . وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَضُوهُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ بَنَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ ، فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ فِي قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ . وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ سَاكِنَةَ الطَّاءِ . وَجِهَةٌ رَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مَدُّ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ● الْفَرَاءُ : يَقَالُ لَابِ يَلُوبُ أَشَدَّ اللَّوْبِ وَاللُّوْبِ وَاللُّوْبُ ، إِذَا دَارَ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ ● وَيَقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتًا وَصَلَّتًا ، إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وَصَفْحَ وَجْهِهِ ● وَهُوَ اللَّحْدُ وَاللُّحْدُ ، الَّذِي يُحْفَرُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَهُوَ الرَّفْعُ وَالرُّفْعُ لِأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ ، الْفَتْحُ لِتَمِيمٍ وَالضَّمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ ● وَيَقَالُ مَا انْتَبَلُ نَبَلُهُ [وَلَا انْتَبَلُ نَبَلُهُ ^(١)] إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، مَعْنَاهُ مَا انْتَبَهَ لَهُ . وَيَقَالُ نَبَالَهُ وَنَبَالَتَهُ ، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ

(١) التكلية من ب ، ل والتبريزي .

- وقد سامة الخُسْفَ والخَسْفَ • ويقال ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ غيرك ، ١٢٦
 بالفتح والضم • الأصمعى . يقال هو الضَّوْءُ والضُّوءُ ، والدَّفُّ والدَّفُّ
 الذى يُلعب به ، فأما الجَنْبُ فالدَّفُّ مفتوح لا غير . وهو الزَّهْوُ والزَّهْوُ ،
 للبُسْرُ إذا لَوَّنَ ، يقال قد أزهى البسر . وهو الشَّهْدُ والشَّهْدُ . والحَشُّ والحَشُّ
 للبستان • أبو زيد : يُقال سَمُّ الخياطِ وَسُمُّ اللَّتْقَبِ . والسَّمُّ القاتِلُ
 مثلهما ، وجمعه سِمَامٌ . قال : وقال العدوى^(١) : (حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ
 الخياطِ) . وقال يونس : أهلُ العالية يقولون السَّمُّ والشَّهْدُ ، وتميم تقول السَّمُّ
 والشَّهْدُ • ابنُ الأعرابى : يُقال شَدَّةٌ وشُدَّةٌ ، من قولك رجل
 مشدَّوهٌ من التَّحْيِرِ • أبو عبيدة : يُقال ضَعْفٌ وضَعْفٌ • الفراء :
 والكَرَارُ : الأحساء ، واحِدُها كَرٌّ وكُرٌّ . قال كثيرٌ :

* به قُلبٌ عاديةٌ وكِرارٌ^(٢) * ١٢٧

- ويُقال انتَفَخَ سَحْرَهُ وسُحْرَهُ : رثته • وقال قد طال عَمْرُكَ ومُعْمَرُكَ .
 قال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات ، يُقال عَمْرٌ وعُمْرٌ وعُمْرٌ • الفراء العَصْرُ
 والعَصْرُ : الدهرُ ، ويُثقلُ كما يُثقلُ العُمْرُ • أبو عبيدة : يقال ضربه
 بَصْفَحِ السيفِ مَضمومةً ، والعامَّةُ [تقول^(٣)] بَصْفَحِ السيفِ ، أى بهرضه .
 وضرِبَهُ بالسيفِ مُصْفَحًا • الأصمعى : عَمْرُ الدارِ وعَمْرُها : أصلها
 • أبو زيد : يُقال هى العَصْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ
 • الكسائى : يُقال هوفى شُعْلٍ وشُعْلٍ ، وشَعْلٍ وشَعْلٍ • أبو زيد : اليَنْعُ
 واليَنْعُ : إدراكُ الثَّمَرَةِ • الفراء : يُقال عَمِقُ البئرِ وعَمَقَها

(١) أى قرأ . وفى : « العدوى البصرى » .

(٢) صدره عند التبريزى : « وما سال واد من تهامة طيب » .

(٣) التكملة من ب فقط .

● الأصمعيّ : يقال هَيْفٌ وَهُوفٌ ، للريح الحارّة . قال : وقال عيسى بن عمر :
 قالت أمّ تَابِطٍ شَرَّاءُ وَهِيَ تَبِيكِي عَلَيْهِ : « وَا ابْنَاهُ وَا ابْنِ اللَّيْلِ ، لَيْسَ بَرُمَيْلٍ ،
 شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ ، كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ . وَا ابْنَاهُ لَيْسَ بَعْلُقُوفٍ ، ١٢٨
 تَلْفَهُ هُوفٌ ، حُشِيٍّ مِنْ صُوفٍ » . قولها « وَا ابْنِ اللَّيْلِ » ، أَي إِنَّهُ صَاحِبُ
 غَارَاتٍ . و « لَيْسَ بَرُمَيْلٍ » أَي بَضْعِيْفٍ . « شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ » يَقُولُ : لَيْسَ
 هُوَ بِمُهَيِّبٍ يَحْتَاجُ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ . وَقَوْلُهَا « يَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ »
 يَقُولُ : إِذَا عَدَا صَمَقَ بَرَجَلَيْهِ فِي إِزَارِهِ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ . وَقَوْلُهَا « حُشِيٍّ مِنْ
 صُوفٍ » يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ بِجَوَّارٍ أَجْوَفَ . وَالهُوْفُ مِنَ الْهَيْفِ ، وَهِيَ الرِّيحُ
 الْحَارَّةُ . وَقَوْلُهَا « لَيْسَ بَعْلُقُوفٍ » : الْجَافِي الْمُسِنَّ تَضْمُهُ الرِّيحُ فَلَا يَغْزُو وَلَا
 يَرْكَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كُبْنَةِ عُلُقُوفٍ *

● قَالَ أَبُو يُوْسُفٍ : يَقَالُ يَا رَبَّاهُ بَضْمَ الْهَاءِ ، وَيَا رَبَّاهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ . أَنْشَدْنَا
 الْفَرَاءَ :

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهِ إِيَّاكَ أَسَلُ عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهِ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

و « يَا رَبَّاهُ » بَضْمَ الْهَاءِ . وَأَنْشَدَ :

يَا مَرْحَبَاهُ بِحِجَارِ عَفْرَاءَ إِذَا أَتَى قَرَبْتَهُ لَمَّا شَاءَ ١٢٩

* مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيْشِ وَالْمَاءِ *

● وَالْجُهْدُ وَالْجُهْدُ . قَالَ : قُرِيٌّ : (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ)

(١) التبريزي : « عمير بن الجعد » . وصدر البيت فيه .

* يسر إذا حان الشتاء ومطعم *

و (جَهْدُهُمْ) . قال الفراء : الجُهدُ الطاقة ، يُقال جُهدى أى طاقى . وتقول :
 اجْهَدْ جَهْدَكَ • أبو عبيدة عن يونس قال : يقول ناسٌ من العَرَبِ :
 رأيتُه فى عَرَضِ الناسِ ، يعنونَ عَرَضِ الناسِ • قال : ويُقال لعَجِيزَةٍ
 المرأةِ بُوَصٌ مضمومةٌ الأوَّلِ ، وإن شئتَ مفتوحةً • الكسائى : يقال
 رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ، ومصدره العُقْمُ والعَقْمُ • أبو زيد : يُقال قُبَحًا له وقُبَحًا ،
 وشُقْحًا وشُقْحًا • ويُقالُ : لأذْهَبَنَّ فإِذَا مُلِكَتُ وإِذَا هُلِكَتُ ، وإِذَا
 مَلَكَتُ وإِذَا هَلَكَتُ • الفراء : يقال هذه امرأةٌ وامرأةٌ ، ثم يترك الهمز ويقال
 هذه مَرَّةٌ ومَرَاةٌ^(١) . ويقال مررتُ بمرءٍ صالحٍ . وهذا مُرءٌ صالحٌ ، ومررتُ
 بمرءٍ صالحٍ ، ورأيتُ مرءًا . وهذا امرؤٌ ، وهذا امرؤٌ بفتحِ الراءِ . الفراء : يقال هذا
 مرءٌ صالحٌ ومررتُ بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ ومررتُ
 بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ وهذا امرؤٌ صالحٌ ،
 بفتحِ الراءِ .

باب

فَعَلٌ وَفَعَلٌ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• يقال هو العَيْبُ والعَابُ . وهو الدَّيْمُ والدَّامُ . قال : وسمعتُ أبا عمرو
 يقول : هو الدَّامُ والدَّابُ ، والدَّيْمُ والدَّيْنُ واحدةٌ بالنون والأخرى بالميم .
 قال : وقال الأنصارى^(٢) :

رددنا الكتيبةَ مفلولةً بها أفنها وبها ذاتها

قال : وقال الكنَّاز الجرميُّ :

(١) الكلام بعده ليس فى ح .

(٢) هو قيس بن الخطيم . التبريزى .

* بها أفنها وبها ذابها *

بالباء • وهو الأيد والآد للقوة ، قال الله جل ثناؤه : (والسَّمَاءُ بَدِينَاهَا
بَأَيْدٍ) أى بقُوَّة . وقال : (وَإِذْ كُرِّعْنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ) . ثم قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بَادِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَامَسَى أَنَادَا

وقال الأعشى :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رِيْعَانِهَا بِعِرْفَاءٍ تَهَضُّ فِي آدِهَا

١٣١

• ويُقال رِيحٌ رَيْدَةٌ ورَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَيْتِنَةَ الْمُهْبُوبِ . وأنشد :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٍ هُوَ جَاءَ سَفَوَاءَ نَوْوَجِ الْغَدْوَةِ^(١)

• الكسائي : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال منه هَيْدَتِ الرَّجُلَ . ويُقال ما يَهَيْدُنِي ذَاكُ ، أى ما أكَثَرْتُ لَهُ ولا أَبَالِيهِ • الفراء : يقال هو اللِّغُو واللِّغَا . قال العجاج :

* عن اللِّغَا وَرَفَّتِ التَّكْلُمُ *

• وهو النَّجْوُ والنَّجْبَا ، من نَجَوْتُ جِلْدَ البعير عنه وَأَنْجَيْتُهُ ، إِذَا سَلَخْتَهُ .
وأنشد :

فَقَلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سِيرَضِيكَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

• الفراء : يقال قد أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ وَأَسَاً ، إِذَا دَاوَيْتَهُ .

(١) الرجز لعلمة التميمي ، كما في التبريزي .

عنده البرِّ والتقى وأسا الشِّقِّ قَ وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَنْتِقَالِ

١٣٢

باب

فَعْلٌ وَفَعَلٌ مِنَ السَّلَامِ

• الفراء : يقال قعد على نَشَرٍ من الأرض وَنَشَرٍ من الأرض ، وجمعُ نَشَرٍ نُشُورٌ ، وجمع نَشَرٍ أَنْشَارٌ ، وهو ما ارتفع من الأرض • ويقال رجل صَدَعٌ وَصَدَعٌ ، وهو الضربُ الخفيف اللحم . وأما الوَعْلُ فلا يُقال فيه إلاّ الصَّدَعُ ، وهو الوَعْلُ بين الوَعْلَيْنِ . قال الراجز :

يَارُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِعَ مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ

أَبْرَ يَا بَرُّ إِذَا نَفَرَ^(١) • وحكى عن الكسائي لَيْلَةَ النَّفْرِ وَالنَّفَرِ ، إِذَا نَفَرُوا مِنْ مَنَى . وَأَنشَد :

فَهَلْ يُؤَوِّثُنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وحكى غيره : يومُ النَّفُورِ ويومُ النَّفِيرِ : يَوْمَ يَنْفِرُ النَّاسُ مِنْ مَنَى • ويقال ١٣٣ سَطْرٌ وَسَطْرٌ ، فمن قال سَطْرٌ فجمعه القليل أسَطْرٌ ، وسَطُورٌ للكثير ، ومن قال سَطْرٌ قال أسطار . قال جرير :

(١) نفز : قفز ، وفي الأصل : « نفز » تحريف . وفي ب ، ل « نفز » .

من شاءَ بايَعْتَهُ مَالِي وَخَلَعْتَهُ مَا تُسَكِّمُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطَرًا
 • وما له عندي قَدْرٌ وَلَا قَدْرٌ . وكذلك قَدَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَدْرًا وَقَدْرًا .

قال الفرزدق :

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا

• قال الكسائي : سمعتُ لَعَطًا ، وقد لَعَطَ القومُ يَلْعَطُونَ لَعَطًا ، وَأَلْعَطُوا يُلْعَطُونَ
 الْغَاطًا . قال الراجز :

* ومنهلٍ وردته النقاطا *

— أي لم أعلم به حتى وردت عليه —

لم أَلْقَ إِذْ وَرَدَتْهُ فَرَّاطًا	إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُوقَ وَالغَطَّاطَا
فَهِنَّ يُلْعَطْنَ بِهِ الْغَاطَا	كَالْتَرُّجُمَانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا
أوردته قلائصًا أعلاطا	أصفرَ مثلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا
أرعى به الحزونَ والبسَاطَا	حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الْمَقَّاطَا
يمسح لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا	بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمَخَاطَا

١٣٤

الإغباط : اللُّزُومُ لِلرَّحْلِ ، يقالُ اغْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ ، إِذَا أَدَمْتَهُ .
 قال الأرقط :

وانتسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وأغبطت السماء ، إِذَا دَامَ مَطَرُهَا ، فِي مَعْنَى اغْضَنْتَ وَأَنْجَمْتَ وَأَلْتَتَ .
 والبجاجة : الكثير اللحم المُسْتَرْخِي . وناقَة عُلُطٌ : لا خَطَامَ عَلَيْهَا . وسمع
 الفراء لَعَطًا ، بتحريك الغين . وقال أبو عبيدة : يقال رَجُلٌ قَطَّ الشَّعْرَ ،

أى قَطَطُ الشَّعَرِ • ويقال شَبَرْتُ فلاناً مالاً وسيفاً ، أى أعطيتُهُ .
ومصدرُهُ الشَّبْرُ . وحرَّكَهُ العجاج فقال :

* الحمد لله الذى أعطى الشَّبْرَ (١) *

وقال بعضهم : أشبَرْتُهُ بالألف . قال أوس بن حجر :

وأشْبَرَنيهِ الهالكىُّ كأنَّهُ غديرٌ جَرَّتْ فى منتهِ الرِّيحِ سَلْسَلٌ

- الفراء : هو الشَّمَع ، هذا كلام العرب ، والمُؤَلِّدُونَ يقولون شَمَعٌ ، بإسكان ١٣٥
- الميم • ويقال النَّطْعُ والنَّطَعُ • ويقال سَحَرٌ وسَحَرٌ لِلرَّيَّةِ
- وهو الفَحْمُ والفَحَمُ . قال النابغة :

* كالهَبْرِ قِيَّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفَحْمَا *

وقال الأُغْلَبُ : * قد قَاتَلُوا لو يَنْفُخُونَ فى فَحَمِ *

- والشَّعْرُ والشَّعَرُ ، والصَّخْرُ والصَّخَرُ . وحكى الفراء عن ابن زياد : الصَّخْرَةَ . وهو النَّهْرُ والنَّهَرُ ، والبَعْرُ والبَعَرُ . ويقال فى المصادر الظَّعْنُ والظَّعْنُ ، والعَدْلُ والعَدْلُ ، والدَّابُّ والدَّابُّ ، والطَّرْدُ والطَّرْدُ ، والشَّلُّ والشَّلُّ ، والغَبْنُ والغَبْنُ . والغَبْنُ أ كثره فى الشِّراءِ والبيعِ ، والغَبْنُ بالتحريك فى الرأى ، يقال غَبِنْتُ رأى غَبْنًا ، وفى رأى فلان غَبْنٌ . وقد غَبِنْتُ الشَّيْءَ ، إذا لم تَقْطُنْ له بمنزلة غَبِنْتُهُ • وهو الدَّرْكُ والدَّرْكُ . وقرأتُ القراءَ بهما جميعاً : (فى الدَّرْكِ الأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ) و(فى الدَّرْكِ الأَسْفَلَ) . ويقال شَبَّحَ وشَبَّحَ للشَّخْصِ

(١) صدره كما فى التبريزى والديوان ٦٩ :

* مولى الرِّيحِ روقيه وجهته *

باب

فِعْلٍ وَفِعْلٍ مِنْ السَّلَامِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● قال الفراء: يقال عَشِقْتُ وَعَشَقْتُ. قال رؤبة:

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرَكَ وَعَشَقْتُ *

- الكسائي: يقال غَمَرَ صَدْرُكَ عَلَى غَمْرًا وَغَمْرًا. وهو مثل الغلِّ ● ومثله الضَّغْنُ وَالضَّغْنُ، يقالُ ضَغِنَ يَضْغِنُ ضِغْنًا ● ويقال هو نَجَسٌ وَنَجَسٌ ● قال يونس: ناس من العرب يقولون: ليس في هذا الأمر حَرَجٌ، يعنون ليس فيه حَرَجٌ ● الفراء: يُقال لِشِبْهِ الصُّفْرِ شِبْهُهُ وَشَبَهُهُ، كقولك عندي كوزٌ شِبْهُهُ. قال المرار:

تَدِينُ لِمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقِهِ مِنْ الشِّبْهِ سِوَاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبِهَا

● أبو زيد: يقال فلان نَكَلٌ لِأَعْدَائِهِ وَنَكَلٌ، أى يُنكَلُ به أعداؤه.

باب

فِعْلٍ وَفِعْلٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

- ١٣٧ أبو عبيدة: يقال قَمَعْتُ وَقِمَعْتُ، وقال قَمَعْتُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ ساكنِ الثَّانِي، وقومٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي. وكذلك ضَلَعْتُ وَضَلَعْتُ. قال: وقومٌ يَكْسِرُونَ الْأَوَّلَ نَطَعٌ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي، وقومٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي. قال الراجز:

يَضْرِبُنَ بِالْأَزِمَةِ الْخُدُودَا ضَرْبَ الرِّيحِ النَّطَعَ الْمُدُودَا

وقومٌ يَفْتَحُونَ أَوَّلَ نَطَعٍ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي. قال أبو زيد: بنو تميم يقولون قَمَعْتُ

وَضَلَعٌ، وأهل الحجاز يقولون قِمَعٌ وَضَلَعٌ. وإنما يأتي فَعَلٌ في الأسماء مثل
عَنْبٍ وَضَلَعٍ. وَقَطَعَ سِرْرٌ^(١) الصَّبِيَّ، [ويقال سِرٌّ الصَّبِيَّ^(٢)] وَجَمَعَهُ
أَسْرَةً. وهو الشَّبَعُ، والطَّوَلُ للْحَبْلِ الذي يُطَوَّلُ للدَّابَّةِ تَرعى فيه • ولم
يأتِ فَعَلٌ في مَنْعوتِ إِلَّا حرفٌ واحدٌ، يقال هؤلاء قومٌ عِدِّي، أى غرباء،
وقوم عِدِّي أى أعداء. قال الشاعر^(٣) :

إذا كنت في قومٍ عِدِّي لست منهمُ فكلُّ ما غلِفتَ من خبيثٍ وطيبٍ

١٣٨

باب

فَعَلٌ وَفَعِلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• يقال رجلٌ يَقْظُ وَيَقِظُ، إذا كان كثير التيقظ. وَعَجَلٌ وَعَجِلٌ. وَطَمِعٌ
وَطَمِعٌ. وَفَطِنٌ وَفَطْنٌ. وَحَذِرٌ وَحَذِرٌ. وَحَدَّثٌ وَحَدِيثٌ، إذا كان كثير
الحدِيثِ حَسَنَ السِّيَاقِ لَهُ. وَأَشْرٌ وَأَشِرٌ. وَفَرِحٌ وَفَرِحٌ. وَقَدِرٌ وَقَدِرٌ.
وَرَجُلٌ بَكَرٌ فِي حَاجَتِهِ وَبَكَرٌ، وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكَرٌ. وَمَكَانٌ عَطِشٌ
وَعَطِشٌ، أى قليل الماء. وَأَرْضٌ عَطِشَةٌ وَعَطِشَةٌ. وَيُقَالُ عَضِدٌ وَعَضِدٌ، لِعَضِدِ
الإنسان وغيره. وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ، إذا كان عالماً بالأخبار. وَرَجُلٌ نَطَسٌ
وَنَطَسٌ، المُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ. وَوَضِيفٌ عَجْرٌ وَعَجِرٌ، الغليظ. وَرَجُلٌ نَجِدٌ
وَنَجِدٌ، إذا كان شجاعاً. وَيُقَالُ وَعِلٌ وَقِلٌ وَقَوْلٌ^(٤). وَقَدْ وَقَلَ فِي ١٣٩
الْجَبَلِ يَقِلُّ.

(١) في الأصل : « سرار » صوابه في ب ، ح ، ل .

(٢) التكملة من ب ، ح .

(٣) التبريزي : « دودان بن سعد ، من بني أسد » .

(٤) في الأصل : « ويقال وعل وعقل » فقط ، صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

باب

فَعِلٌ وَفَعَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• يقال رجل سَبِطٌ وَسَبِطٌ . وشَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلٌ . وَنَعَرَ رَتِلٌ وَرَتَلٌ ، إِذَا كَانَ مُفَلِّجًا . وكذلك كَلَامٌ رَتِلٌ وَرَتَلٌ إِذَا كَانَ مُرْتَلًّا . وَيُقَالُ أبيضٌ يَقِقٌ وَيَقِيقٌ ، حكاها الكسائي . وَلَهَقٌ وَلَهَقٌ : الشديد البياض . وَرَجُلٌ دَوَى وَدَوَى : الفاسد الجوف . وَضَنَى وَضَنَى . وَيُقَالُ تَرَكْتُهُ ضَنَى وَضَنِيًّا . وَفَرَسٌ عَتَدٌ وَعَتَدٌ ، وهو الشديد التام الخلق المعد للجرى . وَيُقَالُ كَتَمَدَ وَكَتَدَ ، وهو مُجْتَمِعُ الكَتَفَيْنِ . وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ ، وبكَلِّ قَرَأْتُ القُرْأَ : (يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا) وَ(حَرَجًا) . وَهُوَ حَرَّيٌّ بِكَذَا وَ[حَرٌّ^(١)] أَى خَلِيقٌ لَهُ . وَأَنشَدَ الكَسَائِيُّ :

١٤٠ وَهَنَّ حَرَّيٌّ أَلَا يُثْبِنُكَ نَقْرَةً وَأَنْتَ حَرَّيٌّ بِالنَّارِ حِينَ تُثَيِّبُ
وَرَجُلٌ قَمَنٌ لَكَذَا وَقَمِنٌ لَهُ أَى خَلِيقٌ لَهُ . وَمَا أَقَمَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .
وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ . فَمَنْ قَالَ قَمَنٌ وَحَرَّيٌّ فَهُوَ لِلْجَمِيعِ وَالوَاحِدِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
مَوْحَدٌ . القراء : يُقَالُ رَجُلٌ وَحَدٌ فَوَدٌ ، وَوَحِدٌ فَوَدٌ . أَبُو عبيدة : يُقَالُ وَتَدٌ ،
تَقْدِيرُهَا قَطِيمٌ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ وَتَدٌ ، تَقْدِيرُهَا جَبَلٌ . وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ وَدٌ .

باب

فَعَلٌ وَفَعِلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

• يُقَالُ رَجُلٌ وِرَعٌ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّجًا ، وَقَدْ وِرَعَ يَرِيعُ وَرِعًا . وَالوَرَعُ :

(١) التكملة من ب ، = ، ل ، والتبريزي .

الضعيفُ . يقال إنَّما مالُ فلانٍ أوراغٌ ، أى صِغارُ الإبل . قال أبو يوسف :
وأصحابنا يذهبون بالورعِ إلى الجبانِ ، وليس كذلك . ويقال ما كان ورعاً ،
ولقد ورعَ يرعَ ورعاً ورعةً . وما كان ورعاً ولقد ورعَ يورعُ ورُوعاً ١٤١
ورُوعاً ووراعةً . والبرمُ : الضَّجْرُ ، والبرمُ : المصدر ، والبرمُ : الذى
لا يدخلُ مع القومِ فى الميسر ، والبرمُ : برمِ العِضاهِ ، وهى هَنَّةٌ مُدَحْرَجَةٌ .
وبرمةُ كلِّ العِضاهِ [صفراءُ ^(١)] إلا العُرْفُ تَأْتى بيضاء . ويقال برمَةٌ
السَّلمِ أَطْيَبُ البرمِ رِيحاً . واليومُ الشَّيمُ : البارد . والشَّيمُ : البردُ . ويقالُ
ماءٌ سَرِبٌ ، أى سائلٌ . والسَّرِبُ : الماءُ يُجْعَلُ فى القَرَبَةِ الجَدِيدَةِ أو المَزَادَةِ
الجَدِيدَةِ أو الإِدَاوَةِ لِيَبْتَلِ السَّيْرَ فَيَنْتَفِخَ فَيَسْتَدَّ مواضِعُ الخَرْزِ . والفَرَجُ :
الرجلُ الذى لا يزالُ يَنكشِفُ فَرَجُهُ . والفَرَجُ : انكشافُ الغَمِّ . والأمرُ :
السكثير . والأمرُ : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهو علمٌ صَغيرٌ . ورجلٌ ترعُ ، إذا كانت ١٤٢
فيه عَجَلَةٌ ، وقد ترعَ ترعاً . وحوضٌ ترعُ أى مَمْلُوءٌ . والورقُ : الدراهمُ .
والورقُ : المالُ من إبلٍ وغنمٍ . قال العجاجُ :

* اغفرِ خطاياى وثمِّرِ ورقى *

أى مالى . والورقُ من الدِّمِّ : ما استدار منه . والورقُ : جمعُ ورقةٍ . وورقُ القومِ :
أحداهُم . قال الشاعرُ :

إذا ورقُ الفتيانِ صاروا كأنهم دراهمُ منها جائزاتٌ وزيفُ

والورقُ : ورقُ الشَّجَرِ .

باب

فَعَلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● الفراء: يقال تَنَحَّحَ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ سُنَنِهِ . وَهُوَ شَطْبُ السِّيفِ وَشَطْبُهُ ، لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ . وَهُوَ أَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُ ، لِلتَّحْزِينِ الَّذِي فِيهَا .

باب

فَعَّلَ وَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● الفراء: يقال بُرِّقِعَ وَبُرِّقَعَهُ [وَبُرِّقِيعٌ ^(١)] . وَأَنْشَدَ :

وَحَدَّ كَبْرُوقِعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ وَرَوَّاقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا ^(٢)

أى لم يجاوزا ● ابن الأعرابي: يُقَالُ عُنْضَلٌ وَعُنْضَلٌ لِلْبَصْلِ الْبَرِيِّ ● وَهُوَ لَيْثٌ الْعُنْضَرُ وَالْعُنْصَرُ ، أَى الْأَصْلُ ● وَهُوَ دُخْلُهُ وَدُخْلُهُ أَى خَاصَّتُهُ . يُقَالُ إِنِّي لَأَعْرِفُ دُخْلَكَ وَدُخْلَكَ وَدُخَيْلَتَكَ . وَيُقَالُ : قُنْفَذٌ وَقُنْفَذٌ . وَجُوذُرٌ وَجُوذُرٌ ، لَوْلَدِ الْبَقْرَةِ . وَرَجُلٌ قُعْدُدٌ وَقُعْدَدٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي بَنِي هَاشِمٍ قُعْدَدٌ ، قَالَ : هَذَا ذَمٌّ . وَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبَاءِ فَهُوَ [الطَّرِيفُ ، وَهُوَ] أَمْدَحٌ ^(٣) . وَأَنْشَدْنَا يَعْقُوبُ :

أَمْرُونَ وَلَا دُونََ كُلِّ مَبَارِكٍ طَرَفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدَدِ ^(٤)

(١) التَّنْكَلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل وَالتَّبْرِيضِي .

(٢) لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي كَمَا فِي التَّبْرِيضِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَدْحٌ » وَالتَّنْكَلَةُ قَبْلَهُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٤) الْبَيْتُ لِلأَعْمَشِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٤ : ٣٦٣) .

ويقال طُحِبٌ وطُحِبٌ . ويقال في غير هذا الباب مُنْخِلٌ وَمُنْخَلٌ وَمُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ ١٤٤
وَمُنْصَلٌ للسيف .

باب

فَعَلٍ وَفَعَلٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● قال الفراء : يقال ذَهَبَتْ غَنَمُكَ شِدْرَ مِذْرٍ ، وَشَدْرَ مَدْرٍ ، وَبِذْرَ وَبِذْرٍ ،
إِذَا تَفَرَّقَتْ . وكذلك شَغَرَ بَغَرَ أَيْ مُتَفَرِّقَةً . ويقال ماءٌ صِرَى وَصِرَى ،
لِإِنَّمَا يُطَوِّلُ اسْتِنْقَاعَهُ . ووَاحِدُ الْأَخْيَاءِ مِنَ الْأَبْرَارِ فِحًا وَفَحًا . ويقال فَحَّ
قَدْرَكَ أَيْ أَلْقَى فِيهَا الْأَخْيَاءَ ، وَهِيَ الْأَبَازِيرُ .

باب

فَعَلِلٍ وَفَعَلَلٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● أبو عمرو : يقال جِنَجِنٌ وَجِنَجِنٌ وَجِنَجَنَةٌ ، لِوَاحِدِ الْجِنَاجِنِ ، وَهِيَ
عِظَامُ الصَّدْرِ . الفراء : يقال بَفِيهِ الْإِثْلِبُ وَالْأَثْلَبُ ، أَيْ الْحِجَارَةُ وَالتَّرَابُ . ١٤٥
وَبَفِيهِ الْكِشْكُثُ وَالْكَشْكُثُ ، أَيْ التَّرَابُ ● وَمِمَّا جَاءَ بِالْهَاءِ يُقَالُ
نَاقَةٌ عَجَلِزَةٌ وَعَجَلِزَةٌ ، وَهِيَ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ ، قَيْسٌ تَقُولُ عَجَلِزَةٌ وَتَمِيمٌ
تَقُولُ عَجَلِزَةٌ . وَيُقَالُ إِبْلَمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ . قَالَ : وَحُكَيْتُ أَبْلَمَةً ، وَهِيَ الْخُوصَةُ .
وَيُقَالُ : الْمَالُ بِنِي وَبَيْنَكَ شَقَّ الْأَبْلَمَةَ .

باب

فَعَلَلٍ وَفَعْلُولٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● الفراء : يقال شِمْرَاخٌ وَشِمْرُوخٌ . وَعِشْكَالٌ وَعِشْكَوْلٌ . الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ .

قال : ويقال إِثْكَالٌ وَأُثْكُولٌ • الفراء : يقال الجذمارُ والجذْمورُ ،
إذا قُطعتِ السَّعْفَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ . ويقال عِنْقَادٌ وَعُنُقُودٌ .

باب

فِعَالٌ وَفِعَالٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٤٦ • أبو عمرو والفراء : يقال حجاجُ العَيْنِ وَحَجَّاجُهَا ، لِاعْظَمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَاجِبُ .

وحكى أبو عمرو : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تِمَامٍ وَتِمَامٍ ، وَلَغَيْرِ تَمٍّ • وحكى

الوِحَامُ وَالوِحَامُ وَالوِحَمُ . وَقَدِ وَحِمَتِ الْمَرْأَةُ تَوْحَمًا وَتِيحَمًا وَتَاحَمًا ، وَهِيَ

وَحْمَى ، وَقَدِ وَحَمَنَاهَا : ذَبَحْنَاهَا • وحكى جَزَارُ النَّخْلِ وَجِرَارٌ . وَصِرَامُ

النَّخْلِ وَصِرَامٌ . وَجِدَادُ النَّخْلِ وَجِدَادٌ . وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ . وَحِصَادٌ وَحِصَادٌ .

وَصِدَاقٌ وَصِدَاقٌ . وَرِفَاعٌ وَرِفَاعٌ ، إِذَا رَفَعَ الزَّرْعُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ : الْوِثَاقُ يُرِيدُ الْوِثَاقَ . وَحَكَى هُوَ قِوَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ . وَقَالَ سِدَادٌ

مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ ، كُلُّهُ يُقَالُ . الْفِرَاءُ يُقَالُ بَعَاثُ الطَّيْرِ وَبَعَاثٌ . وَيُقَالُ

١٤٧ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ وَأَجَاحٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

سِتْرٌ . وَهُوَ جِهَازُ الْعَرُوسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِهَازُ الْعَرُوسِ ، وَالْكَلَامُ

الْفَتْحُ . وَيُقَالُ سَرَارُ الشَّهْرِ وَسِرَارُ الشَّهْرِ ، وَالْفَتْحُ أَجُودٌ . وَيُقَالُ هَذَا

مِلَاكُ الْأَمْرِ ، وَسَمِعَ مِلَاكٌ بِالْفَتْحِ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ قَالَ : قَالَ أَبُو جَامِعٍ :

هَذَا إِوَانُ ذَاكَ ؛ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ ، هَذَا أُوَانُ ذَاكَ • قَالَ : وَقَالَ

الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ الْجِرَامَ وَالْجِرَامَ وَأَخَوَاتِيهَا ، إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا

مَكْسُورَةً • وَالرِّفَاعُ أَنْ يُحْصَدَ الزَّرْعُ وَيُرْفَعُ ، وَقَالَ الْفِرَاءُ : هُوَ

الدَّوَاءُ ، وَقَالَ أَبُو الْجِرَّاحِ : الدَّوَاءُ فَكَسَرَ . وَأَنْشَدَ :

يقولون نَمُورٌ وَذَاكَ دِوَاؤُهُ عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

- قال أبو يوسف : سمعت جماعة من السكلابيين يقولون : هو الدواء [مكسور^(١)] ١٤٨ ممدود • وحكى الفراء : هو الدجاجُ والدجاجُ ، وكذلك واحدُها • قال أبو زيد : سمعت أبا مَرَّةَ السكلابيِّ وأعرابياً من بني عُقَيْلٍ يقولان : فِكَاكُ الرَّقَبَةِ والرَّهْنُ جميعاً . وقال غيرُهما : فِكَاكٌ • ويقال نَعَمَ ونَعَامٌ عَيْنٍ [ونُعْمَةٌ عَيْنٍ . قال : وسمعت أعرابياً من بني تميم يقول نَعَمَ ونَعَامٌ عَيْنٍ^(٢)] • ابن الأعرابي : يقال وَجَارَ الضَّبْعُ وَوَجَّارٌ ، لَجُحْرَها الذي تَدْخُلُهُ • أبو عُبَيْدَةَ : يُقالُ طِفَافُ المَكْوَكِ وطَفَافٌ ، فهو مِثْلُ حِمَامِ المَكْوَكِ . وَجَمَامُ الفرسِ بالفتح • الكَسَائِيُّ : هي الوِطَاءُ والوَطَاءُ . والوَثاقُ والوَثاقُ^(٣) . والوَقاءُ والوَقاءُ • الفراء : يقال هذا وقتِ الجِرَازِ والجِرَازِ ، يعني حينَ تُجَزُّ الغنمُ • الكَسَائِيُّ : يقال هو القِطَافُ والقِطَافُ ، لِقِطَافِ الكَرَمِ • الأُمويُّ : أُتِيَتْهُمْ عِنْدَ الكِنَازِ ، بالفتح لا غير ، يعني حينَ كَنَزُوا التَّمْرَ • الأَصمعيُّ وأبو زيد : المِخاضُ والمِخاضُ : وجعُ الولادة • الكَسَائِيُّ : هو الرِّضَاعُ والرِّضَاعُ . قال أبو عبيدة : وقال الأعشى :

١٤٩

والبييض قد عَنَسَتْ وطال جِراؤها ونشأنَ في قِنِّ وفي أذوادِ
الأصمعيُّ يرويها « في قِنِّ^(٤) » وهو مَصْدَرُ جاريةٍ ، فبعضهم يَكْسِرُ أولَها
وبعضهم يفتحه ، فيقول جِراؤها وجِراؤها • الفراء : يقال رَجُلٌ
خِشاشٌ وخِشاشٌ ، وهو السَّمَمَعُ ، وهو اللطيفُ الرأسِ ، الضربُ ،
الخفيفُ الجسمِ • وحكى : شاطَةٌ بَيْنَةُ الشَّطَاةِ والشَّطَاطِ والشَّطَاطِ .

(١) التكلمة من ب والتبريزي وفي ح ، « ممدود بالكسر » ، ل : « ممدود » فقط .

(٢) التكلمة من ب و ح ، ل . ونحوها في التبريزي .

(٣) بدلها في ب ، ح ، ل ، والتبريزي : « والوثار والوثار » . وفي كل منهما لغتان .

(٤) الفتن : النعمة ، كما في التبريزي ، وفي الأصل « قين » صوابه ما أثبتنا من ب ، ح ، ل .

ويروي أيضاً « في فن » . وانقن : طرد الإبل .

باب

الْفِعَالِ وَالْفِعَالِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

- أبو عمرو : يقال قُصَّصُ الشَّعْرُ وَقِصَاصٌ . وجاءنا صُورًا وَصُورًا
 ١٥٠ • وَصِيَارًا ، وحكى هو وأبو عبيدة : حُورِ الناقَةِ ، وقال بعضهم حِوَارٍ • الفراء :
 يقال يُشَاحُ وَوِشَاحٌ . وحكى الأصمعيُّ أيضًا إِشَاحٌ • الفراء : يقال
 في طَعَامِهِ زُؤَانٌ وَزُؤَانٌ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ جَمِيعًا ، وَزُؤَانٌ مَهْمُوزَةٌ . وسمع الصَّيَّاحَ
 وَالصَّيَّاحُ . وَأَصَابَهُ إِطَامٌ وَأُطَامٌ إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ ، أَى اِحْتَبَسَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ
 • وهو الهَيَامُ وَالهِيَامُ ، وهو دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عن بعض الميَاهِ بتهامة فَيُصِيبُهَا
 مِثْلُ الْحَمَى • وهو النَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ . وهو الْهُتَافُ وَالْهُتَافُ • ويقال :
 إِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ . وإنه لَكَرِيمُ النَّجَارِ وَالنَّجَارِ ، أَى الْأَصْلِ
 • أبو زيد قال : قال الكلابيون : شِوَاظٌ مِنْ نَارٍ . وقال غيرُهم شِوَاظٌ
 • اللَّحْيَانِيَّ ، قال : رجلٌ شُجَاعٌ وَقَوْمٌ شُجَعَانٌ وَشِجَعَانٌ • أبو عبيدة :
 ١٥١ يقال لِلْقَدَحِ زُجَاجَةٌ ، مضمومة الأول ، وإن شئتَ فمكسورة ، وإن شئتَ
 فمفتوحة ، وكذلك جماعها زُجَاجٌ ، وجمع زَجِّ الرَّمْحِ مَكْسُورٌ لا غير . وحكى
 جُمَامُ الْمَكْوُكِ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ : ماملًا أَصْبَارَهُ . وَقِصَاصُ الشَّعْرِ مِثْلُهُ : قِصَاصٌ
 وَقِصَاصٌ وَقِصَاصٌ . وحكى خِوَانٌ وَخِوَانٌ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • الكسائي :
 هو سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسِوَارُهَا • أبو عبيدة : يقال جَمَلْتُ الثَّوْبَ فِي صِوَانِهِ ،
 مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، وإن شئتَ مضمومة صَوَانِهِ ، وهو عِوَاؤُهُ الَّذِي يُصَانُ
 فِيهِ . وَالصَّيَّانُ : مصدرٌ صُنْتُ أَصُونُ صَوْنًا • ويقال صار البيضُ
 فَلَاقًا وَفُلَاقًا ، يَعْنُونَ أَفْلَاقًا • أبو زيد : يقال الْقَوْمُ زُهَاقٌ مائةٌ
 وَزِهَاقٌ مائةٌ . وهم زُهَاءٌ مائةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ • الفراء : يقال إبِلٌ

طِلَاحِيَّةٌ وَطِلَاحِيَّةٌ : تَأْكُلُ الطَّلَحَ . وَرَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ مَنْسُوبٌ .
قال الزجاج :

١٥٢ كيف ترى وقعَ طِلَاحِيَّاتِهَا بِالغَضَوِيَّاتِ عَلَى عِيَالَتِهَا

باب

الْفَعَالُ وَالْفَعَالُ [بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١)]

• أبو عمرو : الخشاشُ والخشاشُ : الماضي من الرجال . أبو زيد : يقال بالثوبِ عَوَارٌ وَعَوَارٌ . القراء : يقال أجب الله دعاءه وغواته وغواته • قال : ولم يأت في الأصواتِ إِلَّا الضَّمُّ ، مثل البكاء والدُّعاء والرُّضاء ، غير غَوَاتٍ . وقد أتى مكسوراً نحو البِّداء والصِّياح . وهو فُوقُ الناقةِ وفُوقُها ، وهو ما بين الحلبتين ، يقال لا تنتظره فُوقَ ناقةٍ وفُوقَ ناقةٍ . وقرأتِ القراء : (مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ) و (فُوق) . وأما الفُوقُ الذي يأخذُ الرجلُ فمضمومٌ لا غير • والكسائي وابنُ الأعرابيَّ قالا : من العرب من يقول : قطعتُ نِجَاعَهُ ونِجَاعَهُ ، وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُّجَاع ، ١٥٣ للخييط الأبيض الذي في جوف الفَقَّارِ • الأصمعي : يقال قَطَامِيٌّ وَقُطَامِيٌّ لِلصَّيْتِ ، وهو مأخوذ من القَطْمِ ، وهو الشَّهْوَانُ لِللَّحْمِ وغيره ، ويقال فحلُّ قَطْمٍ إذا كان هائِجًا يشتهي الصَّرَابَ .

باب

فَعِيلٍ وَفَعَالٍ

• أبو زيد : يقال رجلٌ كَهِيمٌ وكَهَامٌ ، للذي لا غناءَ عنده . الأصمعي :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

يُقَالُ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ . وَصَحَاحٌ وَصَحِيحٌ . وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ . وَبَجَالٌ
وَبَجِيلٌ ، وَهُوَ الضَّخْمُ الْجَلِيلُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْبَجَالُ
الرَّجُلُ السَّيِّدُ السَّمْحُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا لُ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْعَمْرُ الْمُتَمِيلِيُّ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّحْمِ : إِنَّهُ
لِبَاجِلٌ ، وَلِلنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ • وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ : النَّوَى ،
١٥٤ وَهِيَ أَيْضًا التَّمْرُ الْيَابَسُ .

بَاب

فَعِيلٌ وَفُعَالٌ وَفُعَالٌ

• الْأَصْمَى : يُقَالُ شَحِيحٌ الْبَغْلُ وَالْغُرَابُ وَشُحَاجٌ . وَهُوَ النَّهْيُ وَالنَّهَاقُ
وَالسَّحِيلُ وَالسَّحَالُ لِلنَّهْيِ ، وَمِنْهُ قَبِيلُ لَعِيرِ الْفَلَاةِ مِسْحَلٌ ، وَلَا يُقَالُ
لِلْأَهْلِي • وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ ، وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ ، وَطَوِيلٌ
وَطَوَالٌ ، فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الطُّوْلِ قِيلَ طُوَّالٌ • وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ ،
لَمَّا نَسَلَ مِنَ الْوَبْرِ وَالرَّيْشِ • أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَّامٌ
وَمَلِيحٌ وَمُلَاحٌ ، وَجَمِيلٌ وَجَمَّالٌ ، وَحَسِينٌ ^(١) وَحُسَّانٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

دَارِ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةَ عَطَلَاءَ حُسَّانَةَ الْجَيْدِ

• وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ فِي كَلَامِهِ : رَجُلٌ صُغَارٌ ، يَرِيدُ صَغِيرًا .
• قَالَ : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ كَبِيرًا وَكَبَارَةً ، فَإِذَا أَفْرَطَ قَالُوا كَبَارَةً ،

(١) ب ، ج ، ل : « وحسن » التبريزي : « وحسين المقترء على أبي العلاء ، وحسن وحسان ،

وحسانة للمرأة » .

وكثير وكُثْرُهُ ، وقليل وقَلَالٌ ، وجسيمٌ وجُسَامٌ ، وزحير وزُحَارٌ ، وأنينٌ وأُنَانٌ . قال الفراء : وأنشدني بعض بني كلاب .

* وعند الفخر زحاراً أنا (١) *

• وهو النبيح والنباحُ ، والضعيفُ والضغابُ ، لصوت الأرنب .
 • أبو عبيدة عن يونس قال : تقول العرب : رجل بُزَاعٌ ، إذا كان بزيعاً .
 • قال أبو زيد : قالوا : رجلٌ عظامٌ جسامٌ ضخامٌ طوَالٌ . • الكسائي :
 يقال هذا رجلٌ صَبَاحٌ ، إذا كان صبيحاً . • وسَمِعَ الفراء كُرامٌ وحَسَانٌ
 وظُرَافٌ . وشيءٌ عَجَابٌ [وعُجَابٌ (٢)] وعجيبٌ • ورجلٌ وُضَاءٌ
 للوضي . ورجلٌ قُرَاءٌ للقاري . قال الفراء : أنشدني أبو صدقة الدبيري :

بَيْضَاءُ تَصْطَادُ الْغَوِيَّ وَتَسْتَبِي بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَاءِ (٣)

وفي القصيدة :

والمراءُ يُلْحَقُهُ بَفْتِيَانِ النَّدَى خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

• وهو الذنن والذنانُ ، للمخاطب الذي يسيل من الأنف .

باب

الْفُعُولِ وَالْفُعَالِ وَالْفُعُولِ وَالْفُعَالِ

• الكسائي : يقال رزحت الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحًا ورُزاحًا ، إذا سقطت

(١) صدره عند التبريزي : « أراك جمعت مسألة وحرصاً » .

(٢) من ب ، ح ، ل والتبريزي .

(٣) البيت عند التبريزي منسوب ليزيد بن تركي ، ونسب في اللسان أيضاً إلى أبي صدقة الدبيري .

• وقد كَلَحَ الرَّحْلُ كَلُوحًا • أبو زيد : يقالُ سَكَتَ الرَّجُلُ سَكْتًا
 وَسُكَاةً وَسُكُوتًا ، وَصَمَتَ صَمْتًا وَصَمَاتًا • أبو عبيدة : يقالُ فَرَعَتْ
 من حاجتي فُرُوعًا وفَرَاغًا • ويقالُ : كان ذلك عند قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقَطَاعِ
 الماء ، مَفْتُوحٌ ، وبعضُهُم يقولُ : قُطِيعُ الطَّيْرِ والماء . يقالُ أَصَابَتِ النَّاسَ
 قُطْعَةٌ . وَقَطَاعُ [الطَّيْرِ ^(١)] : أن تجيء من بلدٍ إلى بلد . وَقَطَاعُ الماءِ :
 أن ينقطعَ • أبو زيد والكسائي : صلحَ صَلَاحًا وَصُلُوحًا ، وَفَسَدَ
 فسادًا وَفُسُودًا . وأنشد أبو زيد :

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

١٥٧ وأطرافه : أبواه وإخوته وأعمامه وكلُّ قريبٍ له محرَّم .

باب

الفعالة والفعولة

• أبو زيد : فَسَلَ الرَّجُلُ يَفْسَلُ فَسَالَةً وَفُسُولَةً . وَرَجُلٌ فَسَلٌ من قَوْمٍ
 فُسَلَاءٍ وَأَفْسَالٍ وَفُسُولٍ • وَرَذَلٌ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرَذُولَةً ، وهو رَجُلٌ
 رَذَلٌ من قَوْمٍ رُذُولٍ وَأَرْذَالٍ وَرُذُلَاءٍ • أبو عمرو : يقالُ وَقَّاحٌ بَيْنَ
 الوُقُوحَةِ والوَقَّاحَةِ • الأصمعي : فارسٌ على الخَيْلِ بَيْنَ الفُرُوسَةِ
 والفَرَّاسَةِ . وهو فارسٌ النَّظَرِ بَيْنَ الفِرَّاسَةِ . ومنه : « اتقوا فِرَاسَةَ المؤمنِ »
 • وَإِحْيَاءُ كَثَّةٍ بَيْنَهُ الكَثَائَةِ والكُثُوثَةِ • وَرَجُلٌ جَلْدٌ بَيْنَ الجَلَادَةِ
 والجُلُودَةِ • أبو زيد : الجَثَلُ : الكثيرُ من الشَّعْرِ ، ومثله الوَحْفُ ،
 والوَحْفُ أحسنهما ؛ والاسمُ الجُثُولَةُ والجَثَالَةُ ، والوُحُوفَةُ والوَحَافَةُ .

(١) من ب ، ح ، ل والتبريزي .

باب

الفعالة والفعالة بمعنى واحد

• أبو زيد : الجداية والجدائية : العزالُ الشادينُ . قال الراجز^(١) : ١٥٨

لقد صبَّحتُ سَحلَ بنِ كُوزٍ عُلالةً من وَكْرَى أبوزِ
يُريحُ بعدَ النَّفسِ الحُفوزِ إراحةَ الجِدايةِ النَّفوزِ

وهي النَّفوزُ . والأبوزُ : التي تأبزُ ، وهي التي تعدو وعدواً شديداً • الفراء :
يقال دليل بين الدلالة والدلالة • وهي المهارة والمهارة ، من مهَّرتُ
الشيء . والوكالة والوكالة . والجنازةُ والجنازةُ . والوصايةُ والوصايةُ . والجزايةُ
والجزايةُ . والوقايةُ والوقايةُ . والولايةُ والولايةُ في النُّصرة . يقال همُ على
ولايةٍ جميعاً • وقد نوتَ [الناقة^(٢)] تنوياً نوايةً ونوايةً إذا سمَّنتُ
• وحكى أبو عمرو عن بعضهم : الوزارةُ بالفتح ، والوزارةُ الكلام^(٣) •
• الكسائي : الرِّطانةُ والرِّطانةُ : المرأطنةُ • الأصمعي : هي البداوةُ
والحُضارةُ . وأنشد :

فمن تكن الحُضارةُ أعجبتهُ فأىَّ رجالٍ باديةٍ ترانا^(٤) ١٥٩

أبو زيد : هي البداوةُ والحُضارةُ • الكسائي : هي الرِّضاعةُ والرِّضاعةُ

(١) هو جران العود ، كما عند التبريزي .

(٢) من ب ، ح ، ل .

(٣) أي الفصح . ب ، ح ، ل : « والكلام الوزارة » .

(٤) للقطامي ، كما في التبريزي .

• يقال ما أحبَّ إلىَّ خُلَّةَ فلانٍ ، يعني مودَّته ومواخاته ، وخِلالتهُ وخِلالتهُ وخُلولتهُ ، مَصْدَرُ خَلِيل . وأنشدنا أبو الحسن :

وكَيْفَ وَصَالِكَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتهُ كَأبِي مَرْحَبِ

باب

الْفِعَالَةُ وَالْفِعَالَةُ

• أبو عمرو : يقال دَوَايَةُ اللَّبَنِ ، وقال بعضهم : دُوَايَةٌ ، وهي الجُلَيْدَةُ الرَّقِيقَةُ التي تَعْلُو اللَّبْنَ الحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ ؛ يقال لَبَنٌ مُدَوٌّ . وقد ادَّوَيْتُ الدُّوَايَةَ إِذَا أَخَذْتَ ذَاكَ • وَخَفَرْتُهُ خُفَّارَةً وَخِفَّارَةً • الفراء : يقال رَغَاوَةٌ اللَّبَنِ وَرُغَاوَتُهُ وَرُغَايَتُهُ . قال : ولم أسمع رِغَايَةً • ويقال هي الفَتَّاحَةُ وَالفَتَّاحَةُ ، من المَفَّاحَةِ ، وهي المَحَاكِمَةُ . وأنشد :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي عَمْرِو رَسُولًا فَإِنِّي عَن مُفْتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ

١٦٠

• أبو عبيدة : يقال أَتَيْتُهُ مِلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمِلَاوَةً وَمِلَاوَةً ، ثلاث لغات ، أَى حِينًا مِنَ الدَّهْرِ • الكسائي : يقال هي البِشَارَةُ وَالبِشَارَةُ . قال الكسائي : وقال البكري : الزُّوَارَةُ يُرِيدُ الزِّيَارَةَ .

باب

الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

• الفراء : يقال فِي صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ وَرِفَاعَةٌ ، إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ • أبو عبيدة عن يونس : تقول العرب : عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ لِلْحُسْنِ وَالقَبُولِ .

باب

فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

• الكسائي : يقال إنَّ بنى فلان لنى دُوَكَةٌ وَدَوَكَةٌ ، يَمْنونُ خُصُومَةً
 وَشَرًّا • ويقال : أعطى مُسَكَّةً رَكِيَّتِكَ وَمَكَّةً رَكِيَّتِكَ ، ومعناه ١٦١
 جَهْمَةُ الرَّكِيَّةِ ، وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يُسْتَقَ منها أياماً ، وأيامٌ رفع
 ونصب (١) ، فأول ما يُسْتَقَى منها المُكَّةُ • أبو عمرو : الكُفَاةُ من
 الإبل والكُفَاةُ ، يقال نتج فلانٌ إِبْلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً ، وهو أن يفرق إِبْلَهُ
 فرقتين فيضرب الفحلَ العامَ إحدى الفرقتين ويدع الأخرى ، فإذا كان
 العامُ المقبل أرسل الفحلَ في الفرقة التي لم يكن أضربها الفحلَ في العام
 الماضي وترك التي كان أضربها الفحلَ في العام الماضي ؛ لأنَّ أفضلَ النَّتِاجِ
 أن يُحمَل على الإبلِ الفُحْوَاةُ عاماً ويترك عاماً . وأنشدني لذي الرُّمَّةِ :

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا نَيْلَ سَقْبٍ فِي التَّتَاجِينِ لَامِسُ
 يعنى أنها نُتِجَتْ إِنْثَاءً كُلُّهَا . وأنشد لي كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ بَغَاها خَنَاسِيرًا وَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

والخناسير : الهلاك • الفراء : يقال جُهْمَةٌ من الليل وَجَهْمَةٌ . قال : ١٦٢
 وأنشدني الكسائي :

قَدْ أَغْتَدِي بِفُتْيَةٍ أَنْجَابٍ وَجُهْمَةٌ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وقال الأسود :

(١) « وأيام رفع ونصب » من الأصل فقط .

وقهوةٍ صهباءٍ باكرتها بجهمته والديك لم ينعب

وقال أبو زيد: هي أول ماخير الليل • الفراء: يُقال هي التُّدأةُ، والتُّدأةُ: الهالةُ الدائرةُ التي حول القمر. والتُّدأةُ: قوسٌ قُزَحٌ (١).

• أبو زيد: هي لَحْمَةُ التَّوْبِ وَلَحْمَةٌ • وحُكِيَ عن بعضهم: جلسنا

في بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ، وأتت بَرُهَةٌ من الدهر. والكلامُ بَقْعَةٌ وبُرُهَةٌ • قال:

وسَمِعْتُ بعضَ العربِ تقولُ جَلَسْتُ نُبْدَةً. وقال آخر: جَلَسْتُ نَبْدَةً،

أى نَاحِيَةً • وَحَوْبَةُ الرَّجُلِ: أُمُّهُ. وقال بعضهم: حُوبَةٌ • ويقال

عنده نُدْهَةٌ وَنُدْهَةٌ من صامتٍ أو ماشِيَةٍ، وهي العَشْرُونَ مِنَ الإِبِلِ

أو نحو ذلك، والمائة من الغنمِ أو قَرَابَتِهَا، ومن الصَّامِتِ الألفُ أو نَحْوُهُ. ١٦٣

• الفراء: يُقال هي البُلْجَةُ والبُلْجَةُ. وَخَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدْفَةٌ.

وَسُدْفَةٌ وَسُدْفَةٌ. وَدُلْجَةٌ وَدُلْجَةٌ. وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ • ويقال

هو عالمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكِ، مَضْمُومَةٌ الباءِ والجيمِ. ويقال بِبُجْدَةِ أَمْرِكِ، مضمومةُ

الباءِ ساكنةُ الجيمِ. وَبُجْدَةُ أَمْرِكِ، مفتوحةُ الباءِ ساكنةُ الجيمِ، يقول:

بِدخيلةِ أَمْرِكِ. ويُقال عنده بُجْدَةٌ ذاك، أى علمُ ذاك • ويقال لك

فُرْحَةٌ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، وَفُرْحَةٌ • ويقال هو العبدُ زَلَمَةٌ وَزُلْمَةٌ، أى

قَدَّهُ قَدْ العَبْدِ • يونس: يقال الحربُ خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ • اللحيانيُّ

يقال خَطْوَةٌ وَخُطْوَةٌ. وَحَسْوَةٌ وَحُسْوَةٌ. وَغَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ، أى الجُرْعَةُ.

وَجُرْعَةٌ وَجُرْعَةٌ. وَنَعْبَةٌ وَنُعْبَةٌ. مثل جُرْعَةٍ. وكذلك عَجِبَةٌ

وَعُجْبَةٌ (٢). وَلَحِسْتُ مِنَ الإِنَاءِ لَحْسَةً وَلُحْسَةً. وَسَرَيْنَا سَرِيَةً مِنَ اللَّيْلِ ١٦٤

وَسَرِيَةً. وَفَرَّقَ الفراءُ ويونسُ هذا، فقال يونس: غَرَّقْتُ غَرْفَةً وَاحِدَةً، وَفِي

(١) هذه الجملة ليست في ب، وهي في ل، والتبريزي.

(٢) ب: «وكذلك عجمة وعجمة لما تعقد من الرمل». وفي اللسان «عجمة وعجمة». ل:

«وكذلك عجمة وعجمة».

الإِنَاءُ غُرْفَةٌ. وَحَسَوْتُ حَسَوَةً وَاحِدَةً ، وفي الإِنَاءِ حُسُوعَةٌ وَاحِدَةٌ . وقال الفراء :
 خَطَوْتُ خَطْوَةً ، وَالخَطْوَةُ ما بين القدمين • قال أبو يوسف : أخبرني
 محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال : سألت يونسَ عن قول الله جلَّ وعزَّ : (كى لا يكون
 دُولَةً) فقال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدُّوْلَةُ في المال ، والدَّوْلَةُ في الحربِ
 قال : وقال عيسى بن عُمرَ : كلتاها تكون في الحرب والمال سواء . قال : وقال
 أمّا أنا فوالله ما أدرى ما بينهما .

باب

فِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

أبو عمرو : سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ من السَّهَامِ ، وهى النَّصَالُ القِصَارُ . وهو
 جافٍ بين الجِفْوَةِ والجِفْوَةِ . وحكى : إنَّها لذاتُ كِدْنَةٌ ، وكِدْنَةٌ ، ١٦٥
 أى ذات غِلْظٍ ولحمٍ • وقال : العِدْوَةُ والعُدْوَةُ ، المكان المرتفع .
 وقال غيرُ أبي عمرو : عِدْوَةُ الوادِي وَعُدْوَتُهُ : جانبُهُ • الفراء يقال
 فيه غِلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ . ويقال رِفْعَةٌ ، ورُفْقَةٌ ، لُغَةٌ قَيْسٍ وتَمِيمٍ . ورِحْلَةٌ ورُحْلَةٌ .
 وقال أبو عمرو : الرِّحْلَةُ : الارتحالُ ، والرَّحْلَةُ : الوجهُ الذى تريده . تقول
 أنتم رُحَلْتى . أبو زيد نحو منه • وهى الشَّقَّةُ والشَّقَّةُ ، للسَّقَرِ البعيدِ
 • ويُقال كُنْيَةٌ وَرِكْنِيٌّ وَرِكْنِيَّةٌ وَرِكْنِيٌّ • ويقال جُبْيَةٌ وَجُبْيَةٌ وَجُبِّيٌّ
 وَجِبِّيٌّ . ومُرِيَةٌ ومُرِيَةٌ ، من مَرَيْتِ النَّاقَةَ ، إذا مسحتَ ضَرْعَهَا لتَدْرَبَ .
 والمُرِيَةُ من الشَّكِّ . ومُرِيَةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ . وقال أبو عبيدة ، يقال مُرِيَةٌ ومُرِيَةٌ
 من الشَّكِّ . ومُرِيَةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ وهى دَرَّتْهَا ، وكذلك مُرِيَةُ الفَرَسِ
 وهو أن تَمَرِيَهُ بساقٍ أو بسوطٍ أو بزجرٍ ، مكسور لا غير • الكَسَانِيٌّ :
 يقال كَسُوَةٌ وكَسُوَةٌ ، وإِسْوَةٌ وأُسْوَةٌ ، ورِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ ، وقِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ ١٦٦

وَمِدْيَةٌ وَمِدْيَةٌ لِلسَّكِينِ • أبو عبيدة: رَشَوَةٌ ورِشًا ورُشْوَةٌ ورُشًا، وقومٌ يكسرون أولها فيقولون رَشَوَةٌ، فإذا جَمَعُوها صَمَّوا أولها فقالوا رُشًا، فيجعلونها لغتين. وقومٌ يضمُّون أولها فإذا جمعوا كسروا أولها فقالوا: رِشًا مكسورًا.

وكذلك حَبْوَةٌ وجماعها حَبًا مكسور الأول، وقومٌ يقولون حَبْوَةٌ، فإذا جمعوا قالوا حَبًا • ابن الأعرابي: يقال نَسَبَةٌ ونُسَبَةٌ، وخَفِيَةٌ وخَفِيَةٌ

• اللحياني: يُقال حَطَى فلانٌ حِطْوَةً وحُطْوَةً وحِطَّةً. ويقال لى بك قِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ وقِدَّةٌ. ويقال دارى حِدْوَةً دارك وحُدْوَةً دارك وحِدَّةٌ دارك

• ويقال نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ، وخِصِيَةٌ وخِصِيَةٌ. أبو عبيدة: يقال خُصِيَةٌ ولم أسمع خِصِيَةً. قال: وسمعتُ خُصِيَاهُ، ولم يقولوا خُصِيٌّ للواحد • اللحياني:

١٦٧

يقال لِلغَيْبَةِ^(١)، الإِكْلَةُ والأَكْلَةُ. و (إِنَّا وجدنا آباءنا على أُمَّةٍ) و (على أُمَّةٍ) • ويقال أخرج حَشْوَةَ الشاةِ وحُشْوَتها، أى جَوَّفَها • أبو زيد:

يقال فلانٌ لا إِمَّةَ له، أى لا دينَ له، ويقال أيضاً ليس له أُمَّةٌ بالضم • الفراء: يقال مُنِيَّةُ الناقةِ ومُنِيَّتُها، وهى الأَيَّامُ التى يُسْتَبْرَأُ فيها لِقاَحُها من

حِيالها. ويقال ذِرْوَةٌ وذُرْوَةٌ، وإخْوَةٌ وأخْوَةٌ • أبو عبيدة: يقال جِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ وجُدْوَةٌ • أبو عمرو: الجِثْوَةُ والجِثْوَةُ: الحجارة

المجموعَةُ. وهى جَبِي الحَرَمِ وجَبِي الحَرَمِ.

باب

فَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ

الفراء: يقال جَثْوَةٌ وجُثْوَةٌ وجِثْوَةٌ • ابن الأعرابي: يقال جَدْوَةٌ

وجُدْوَةٌ وجِدْوَةٌ • وهى الوجنَةُ. قال الفراء: حكى الكسائى وُجْنَةٌ ١٦٨

(١) ب: «للغيبية» تحريف. انظر اللسان (١٣: ٢٣).

وَأُجِنَةٌ وَوَجِنَةٌ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ وَجِنَةً
 وَوَجِنَةً ، لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ • وَقَالَ : سَمِعَ الْكَسَائِيَّ
 شَاءَ لَجِبَةً لَجِبَةً وَلَجِبَةً • وَيُقَالُ أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ وَإِلْوَةٌ ، لِلْيَمِينِ
 • وَهِيَ رِغْوَةٌ اللَّبَنِ وَرِغْوَةٌ وَرِغْوَةٌ . وَهِيَ رِبْوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبْوَةٌ
 • أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ أَوْطَأْتُهُ عَشْوَةً وَعِشْوَةً وَعِشْوَةً . وَغِلْظَةٌ
 وَغِلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ • الْفَرَّاءُ عَنِ الْكَسَائِيِّ : يَقَالُ كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ،
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ وَحِضْرَةِ . وَكَلَّمَهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ^(١) • أَبُو عُبَيْدَةَ :
 يَقَالُ صِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي ، فَإِذَا تَرَكَوا الْهَاءَ قَالُوا صَفْوًا مَالِي ،
 فَفَتَحُوا الْآخِرَ .

باب

فَعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ

• أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِلْعَقَابِ لِقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ . وَاللَّقْوَةُ بِالْفَتْحِ : الَّتِي تَسْرِعُ الْإِفْتِحَ ١٦٩
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ إِذَا لَحَسَنَتِ الْمَهْنَةَ وَالْمَهْنَةَ ، أَيْ الْخَلْبَ .
 وَقَدْ مَهْنَتْ تَمَهَّنُ مَهْنًا • أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الطِّسَّةُ وَالطِّسَّةُ . وَالطِّسْتُ
 مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • الْفَرَّاءُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ ، وَالْحَيْنَةُ لِأَهْلِ
 الْحِجَازِ ، أَيْ وَجِبَةً فِي الْيَوْمِ • الْكَسَائِيُّ : يَقُولُونَ إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ
 وَالْهَمَّةُ ، مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ قَوْمٌ شَجَعَةٌ وَشَجَعَةٌ
 لِلشُّجَاعَاءِ • وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْبَةً ،
 فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ أَوِ الْبِنْتُ ، وَهِيَ فِي
 مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) زاد في ب ، ل : « محرك الحاء والضاد » .

* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا ^(١) *

وقال أبو كبير :

ثم انصرفتُ ولا أبتُكَ حَيْبَتِي رَعِشَ العِظَامَ أُطِيشُ مَشَى الأَصْوَرَ

باب

فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

١٧٠

أبو عبيدة : يقال ظُلِمَ ، مضمومة الأول ساكنة الثاني ، وبعضهم يضم الثاني من حروفها فيقول ظُلِمَ ، وكذلك الحُلِبَةُ والحُلْبَةُ . والهُدْبَةُ والهَدْبَةُ • ويقال جُبِنَ وجُبِنَتْ ، يضم الجيم والباء وتسكينها أيضاً . وبعضهم يضم الجيم والباء ويثقل النون فيقول جُبِنَ وجُبِنَتْ ، وبعضهم يضم أولها ويسكن ثانيها • ويقال : في هذا رُخْصَةٌ ورُخْصَةٌ ، بضمين . ويقال في المذكر : قُفِلَ وقُفِلَ ، وغُفِلَ وغُفِلَ • ويقال إذا أقبلَ قُبُلَكَ سَكَتَ ، مضمومة القاف وساكنة الباء ، وإن شئتَ قُلْتَ قُبُلَكَ ، فضممت القاف والباء .

باب

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧١

• أبو عمرو : المَارَبَةُ والمَارَبَةُ ، الحاجةُ . قال الأُمويّ : ومثلُ من الأمثال يقال « مَارَبَةٌ لا حَفَاوَةٌ » للرجل إذا كان يتملّقك ، أي إنّما حاجتك إلى لا حفاوةً • وهى المَادِبَةُ [والمَادِبَةُ ^(١)] للطعام يدعو إليه الرَّجُلُ إِخْوَانَهُ . يقال قد أدبَ يَأْدِبُ أدْبًا • الأصمعيّ : يقال إن لي مَحْرُمَاتٍ فلا تهتِكُنَّها ، واحدتها

(١) صدره عند التبريزي :

* فهب لي خنيساً واحتسب فيه منة *

مَحْرَمَةٌ وَمَحْرُمَةٌ ، مثل مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ ، وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ ، وَمَنْخَرَةٌ وَمَنْخَرَةٌ ، وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ . وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ • الفراء : يقال
 مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ . وهي المَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ • وكذلك
 [قال (١)] الكسائي . قال : يقال مَحْرُومَةٌ وَمَحْرُومَةٌ . ويقال عبدٌ مَمْلُوكَةٌ ،
 ومَمْلُوكَةٌ ، إِذَا مَلَكَ ولم يُمَلِّكْ أبواه • أبو عبيدة : يقال فلان لئيم
 المَقْدَرَةُ ، فيفتحون الأول ويُسكنون الثاني ويضمون الثالث ، وبعضهم يفتح
 الأول ويسكن الثاني ويفتح الثالث ، فيقول المَقْدَرَةُ • وعلى هذا المثال
 يعملون بما كان من هذا الباب ، نحو مَزْرَعَةٌ ومَقْبَرَةٌ وَمَشْرِقَةٌ ، غير أنهم
 قالوا : مَكْرُمَةٌ ليس غيرها • ويقال : ما عندك مَعُونَةٌ ولا مَعَانَةٌ ولا عَوْنٌ ١٧٢
 • ويقال ما بين فلانٍ وفلانٍ مَقْرَبَةٌ ومَقْرَبَةٌ وقَرَابَةٌ وقُرْبٌ وقُرْبِي
 • ويقال مَعْرَكَةٌ ومَعْرَكَةٌ • أبو عمرو : المَقْنَأَةُ والمَقْنُؤَةُ : المكان
 الذي لا يَطْلَعُ عليه الشَّمْسُ . وقال غيرُ أبي عمرو : مَقْنَأَةٌ ومَقْنُؤَةٌ ، غير
 مهموز • الأحمر : مَأْكَلَةٌ ومَأْكَلَةٌ ، وَمَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ ، وَمَبْطِخَةٌ
 وَمَبْطِخَةٌ .

باب

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

الفراء : يقال عَلِقُ مَضِنَّةً وَمَضِنَّةً . وأَرْضٌ مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ . وهي مَضْرَبَةٌ
 السيفِ وَمَضْرَبَةٌ . وَمَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ . ولا تُنَلِّثُوا بدار مَعَجِزَةٍ ومَعَجِزَةٍ
 • أبو عمرو : يقال أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ • يونس : يقولون أَخَذَتْنِي
 مِنْهُ مَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ .

(١) هذه من ب ، ل .

باب

مِفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧٣ أبو عمرو: مِبْنَاءٌ وَمِبْنَاءَةٌ، لِلنَّطْعِ. وَمِثْنَاءٌ وَمِثْنَاءَةٌ، لِلحَبْلِ • الفراءُ
يقال مِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ.

باب

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

الفراء: يقال مُغزَلٌ وَمِغزَلٌ. وحكى الكسائى مُغزَلٌ. وقال غيره لا يقال مُغزَلٌ، إنما يقال مَغزَلٌ من الغَزَلِ^(١). أنشدنا يعقوبُ والطوسي جميعاً:

تقول له العبرى المصَّابُ حليلها أبا مالكٍ هل فى الطعانِ مَغزَلُ

• قال الفراء: وقد استتقلت العربُ الضمة فى حروفِ فكسرت ميمها وأصلها الضم. من ذلك مِصْحَفٌ وَمِجْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغزَلٌ وَمِجْسَدٌ؛ لأنها فى المعنى مأخوذة من أَصْحَفَ: جُمِعَتْ فيه الصحفُ، وَأُطْرَفَ: جُعِلَ فى طرفيه العَلَمَانِ وَأُجْسِدَ: أُلْصِقَ بالجسد. وكذلك المِغزَلُ إنما هو أديرٌ وفِئَلٌ • وقال غيره: المِجْسَدُ ما أَشْبِعَ صِبْغُهُ من الثيابِ، والجمعُ مجاسِدُ. والمِجْسَدُ بكسر الميم: الذى على الجسد من الثياب • أبو زيد قال: تميم تقول المِغزَلُ [والمِصْحَفُ^(٢)] والمِطْرَفُ، وقيس تقول المِغزَلُ والمِصْحَفُ والمِطْرَفُ.

(١) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالى من الأصل فقط .

(٢) هذه من ب ، ج ، ل .

باب

مَفْعِلٌ وَمَفْعَلٌ

- أبو زيد : يقال للسيف مَقْبِضٌ وَمَقْبِضٌ . وله مَضْرِبٌ وَمَضْرِبٌ .
- وقالوا هو الْمَسْكِنُ ، وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ . ● ويقال هو الْمَنَسِكُ ، وقال العدوي : هو الْمَنَسِكُ . ● وقالوا : مَنَسَجُ الثوبِ حَيْثُ يَنَسِجُونَهُ وهى الْمَنَسِجُ ، وَمَغْسَلُ الْمَوْتَى وهى الْمَغاسِلُ . وقال بعضهم : مَنَسِجُ الثوبِ وَمَغْسَلُ الْمَوْتَى . قال الفراء : كلُّ ما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ ف الْمَفْعِلُ منه إذا أردت الاسم مَكْسُورٌ ، وإذا أردت المصدر فهو المَفْعَلُ بفتح ١٧٥ العين ، نحو الْمَدْبِ والمَدْبِ والمَقْرِ والمَقْرِ . فإذا كان يَفْعَلُ مفتوح العين آثرت العربُ فيه مَفْعَلٌ بفتح العين ، اسماً كان أو مصدرًا . وربما كسروا العَيْنَ فى مَفْعِلٍ إذا أرادوا به الاسمَ ، وليس بالكثير . فإذا كان يَفْعَلُ مضموم العين مثل دَخَلَ يَدْخُلُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ آثرت العربُ فى الاسمِ والمصدرِ فَتَحَ العين . قالوا : دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، وهذا مَخْرَجُهُ ، إلا أحرَفًا من الأسماء أزموها كسر العين ؛ من ذلك المسجدُ ، والمَطْلَعُ ، والغربُ والمَشْرِقُ ، والمَسْقِطُ ، والمَفْرِقُ ، والحَزِيرُ ، والمَسْكِنُ ، والمرْفِقُ من رَفَقَ يَرْفُقُ ، والمنبِتُ ، والمَنَسِكُ ، من نَسَكَ يَنْسِكُ ، فجعلوا الكسر علامةً للاسم ، وربما فتحه بعضُ العربِ فى الاسمِ . قدرُوا مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ . قال : وسَمِعْتُ المسجدَ والمَسْجِدَ ، والمَطْلِعَ والمَطْلَعُ ، والفتحة فى هذا كِلَاهُ جائزٌ وإن لم نَسْمَعْهُ ١٧٦ ● وما كان من ذواتِ الواو والياء من دَعَوْتُ وقَضَيْتُ ف الْمَفْعَلُ منه مفتوحٌ اسماً كان أو مصدرًا إلا مَا فى العين ، فإن العربَ كسرت هذا الحرف : ● قال : وذكر لى أن بعضَ العربِ تقول مأوى الإبلِ ، فهذان نادران . ● وما كان

فَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوْأَ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ اسْمًا كَانَ أَوْ مُصَدَّرًا ، إِلَّا أَحْرَفًا
جَاءَتْ نَوَادِرَ ، قَالُوا : ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وَفَلَانُ بْنُ مَوْرَقٍ ، وَمَوْكَلٌ :
اسْمٌ مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ .

باب

مَا يَفْتَحُ وَيُكْسِرُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

- ١٧٧ ● الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الرَّامِكُ وَالرَّامِكُ ● أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الْجِنَانِ
جِنَجِنٌ وَجَنَجِنٌ ● قَالَ الْفَرَاءُ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ،
وَأَجْلَاكَ ، مَنْقُوصَانِ ، وَمِنْ جَلَالِكَ . ● وَيُقَالُ بِفِيهِ الْإِثْلَبُ وَالْأَثْلَبُ ،
وَهُوَ حَجَارَةٌ وَتَرَابٌ ● وَيُقَالُ إِبْلَمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ ، قَالَ وَحَكَيْتُ لِي أَبْلَمَةً ،
وَهِيَ الْخُوصَةُ ● وَيُقَالُ ذَهَبَ غَنَمُكَ شِدْرَ مِذْرَ ، وَشَدْرَ مِذْرَ ، وَبِذْرَ
وَبَدْرَ : إِذَا تَفَرَّقَتْ ● وَيُقَالُ بِفِيهِ الْكِشْكُ وَالْكَثْكُثُ ، أَيْ التَّرَابُ
● وَيُقَالُ نَاقَةٌ عِجْلَزَةٌ وَعِجْلَزَةٌ . [قَالَ : قَيْسٌ تَقُولُ عِجْلَزَةٌ ^(١)] وَتَمِيمٌ تَقُولُ
عِجْلَزَةٌ ● قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ الْكَلَابِيَّونَ : تَفَاوَتَ الْأَمْرُ تَفَاوَتًا ، فَفَتَحُوا
الْوَاوَ . وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ تَفَاوَتَا فَكَسَرَ الْوَاوَ مِنَ الْمَصْدَرِ ● الْفَرَاءُ : يُقَالُ
الشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ ، وَهُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسُ ● وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ
وَالطَّنْفَسَةُ . ● وَيُقَالُ حَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ وَالْقَحَعِ ● وَفِي حَسَبِهِ
ضِعْمَةٌ وَضِعْمَةٌ ● اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ وَطِيٌّ بَيْنَ الْوَطْأَةِ وَالطَّمَّةِ وَالطَّأَةِ ،
وَيُقَصَّرُ أَيْضًا ● الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الصَّرِيُّ وَالصَّرِيُّ ، لِلْمَاءِ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ
● وَوَاحِدُ الْأَخْيَاءِ مِنَ الْأَبْرَارِ فِحًا وَفِحًا ● وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَانِ
١٧٨ فُلَانٍ وَعَلَى عِدَانِهِ ، أَيْ عَلَى عَهْدِهِ ● الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : أَنَا نَا لَتِيْفَا قِ

(١) هذه من ب ، ج ، ل والتبريزي .

الهِلَالِ ، وَلِتَوَفَّاقِ الْهِلَالِ ، وَلِمِيفَاقِ الْهِلَالِ • وَيَقَالُ دَرَهْمٌ صَرِيٌّ •
وَصَرِيٌّ ، يَعْنِي لَهُ صَوْتٌ ، إِذَا نَقَرَتْهُ صَوْتٌ .

باب

فُعْلٌ وَفَعْلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعَ ذَاكَ فِي رُوعِي ، أَيْ فِي خَلْدِي . وَالرَّوْعُ : الْفَزَعُ .
وَيَقَالُ رُعْتُهُ أَرُوْعُهُ رَوْعًا • وَاللَّوْحُ : الْعَطَشُ ، يَقَالُ لَاحٌ يَلُوْحُ لَوْحًا
وَلَوْاحًا ، وَالتَّوَّاحُ التَّيَّاحًا . وَاللَّوْحُ : كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَاللَّوْحُ مِنَ الْأَلْوَاحِ .
وَاللَّوْحُ : الْهَوَاءُ ، يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللَّوْحِ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي
السُّكَّكَ • وَالْعَرِضُ : مَا خَالَفَ الطُّوْلَ . وَالْعَرِضُ : النَّاحِيَةُ ، يَقَالُ :
اضْرِبْ بِهِ عَرِضَ الْحَائِطِ ، أَيْ نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِيهِ . وَيَقَالُ نَظَرَ إِلَى بَعْرِضِ
وَجْهِهِ • وَالْمَوْزُ : الطَّرِيقُ ، وَالْمَوْزُ : مَصْدَرُ مَا رِيْمَوْزُ مَوْزًا ، إِذَا
ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَمَا رِيْمَوْزُ مَوْزًا ، إِذَا انْحَنَى فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَمُورُ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ (١) *

وَالْمَوْزُ : الْغُبَارُ • وَالْمَوْزُ ، يَقَالُ هُوَ يَمُوشِي هَوْنًا ، أَيْ عَلَى هَيْبَتِهِ . ١٧٩
وَالْمَوْزُ : الْهَوَانُ . • وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهَزَالُ .
• وَيَقَالُ مَا بِالْمَدَارِ شَفْرٌ ، أَيْ مَا بِيهَا أَحَدٌ ، وَالضَّمُّ لَفَةٌ . وَالشُّفْرُ : شَفْرُ الْعَيْنِ ،
وَالشُّفْرُ : حَرْفُ الْفَرَجِ . • وَالكَوْرُ : كَوْرُ الْعِمَامَةِ . وَالكَوْرُ مِنَ الْإِبِلِ
الكَثِيرَةِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ . وَالكَوْرُ : الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ . • وَالطُّوْلُ :
الْإِفْضَالُ ، تَقُولُ هُوَ ذُو طَوَّلٍ عَلَيْهِمْ وَذُو تَطَوَّلٍ عَلَيْهِمْ . وَالطُّوْلُ خِلَافُ

(١) ديوان العجاج ٧١ واللسان (كبن) . وفي الأصل : « حنى » محرف .

- العَرْض . ● والغَوْل : البعد . والغَوْل : ما اغتال الإنسان وأهلكه ،
يقال : الغضبُ غَوْلُ الحِلْمِ ● والصفْح : مصدرٌ صَفَحْتُ عن ذنبه
صَفَحًا . ويقال ضربه بصَفْح السيف ، بضم الصاد ، وضربه به مُصَفِّحًا ، إذا
ضربه بعرضه ولم يضربه بِجِدِّهِ . وصَفْحُهُ لغة ● والخَبْر : المَزَادَةُ .
ويقال للناقة إذا كانت غزيرةً : خَبْرٌ ، تُشَبَّهُ بالمَزَادَةِ . والخَبْرُ : العِلْمُ بالشئِ
● والخَرْصُ : خَرَصَ النَّخْلُ . والخَرْصُ : الحَاقَّةُ ، يقال ما في أذن الجارية
خَرْصٌ ١٨٠ ● والخَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْرَيْنِ . والخَوْرُ :
الغِزار من الإِبِلِ ● والزَّور : أعلى الصِّدر . والزُّور : الباطلُ والكذِبُ .
قال أبو عبيدة : وكلُّ ما عُبدَ من دون الله فهو زورٌ وزُونٌ . ويقال هذا
رجُلٌ ليس له زورٌ ، أى ليس له صَيُورٌ ، أى رأى يُرجع إليه ● واللَّوبُ
اشتداد العطش . يقال لَابَ يَلُوبُ ، إذا جعل يتردَّدُ حول الماء من شدَّةِ
العطش . واللَّوبُ : الحِرَارُ ، ويقال فيهما أيضًا لَابٌ والواحدةُ لَابَةٌ
● والعودُ : الهرمُ من الإِبِلِ ، وجمعه أَعْوَادٌ وَعِوَادَةٌ . ويقال عاد يَعُودُ عَوْدًا .
ويقال هؤلاء عَوْدُ فلان ، أى عَوَادُهُ . والعودُ من العيدان ● والقَوْدُ :
مصدرُ قَادَ الفرسَ يَقُودُ قَوْدًا . والقَوْدُ من الخيلِ والإِبِلِ : الطَّوَالُ الأعناقِ
● والجَوْلُ : مصدرُ جالَ يَجُولُ جَوًّا . والجَوْلُ والجَالُ : جانبُ البئرِ .
ويقال هذا رجلٌ ليس له جَوْلٌ وليس له جَالٌ ، أى ليست له عزيمةُ
● والبُوصُ : السَّبْقُ ، يقال باصُهُ يَبُوصُهُ بَوْصًا . ويقال ما أَحْسَنَ بَوْصَهُ ،
أى سَحَنَتَهُ ولَوَنَهُ . والبُوصُ : العَجِيزَةُ عَجِيزَةُ المرأةِ ● والقَطْعُ : مصدرُ
قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا . والقَطْعُ : البُهْرُ ● والشَّرُّ : ضدُّ الخَيْرِ . والشَّرُّ :
العَيْبُ . يُقال ما قَلْتُ ذاك لَشِرْكَ ، وقلت ذاك لغيرِ شِرْكَ ، أى لعَيْبِكَ
● والضُّبْعُ : العَضُدُ . ويقال كُنَّا في ضُبْعِ فلانٍ ، أى في كَنَفِهِ
● والحَوْرُ ، يقال حارَ يحورُ حَوْرًا ، إذا رَجِعَ . ويُقال نعوذُ بالله من الحَوْرِ

بعد الكَوْر . والحُورُ : النقصان . قال الشاعر^(١) :

واستعجلوا عن خفيف المضع فازدردوا والذمُّ يبقَى وزادُ القومِ في حُورِ

والحُورُ : جمع حَوْرَاء . ويقال في مثل : « حُور في محارَة » أى نقصان في نقصان • والبور : مصدر بارَ يَبُورُ بَوْرًا ، إذا اختَبَرَ . والبُورُ :

الرجلُ الفاسدُ الهالك الذى لا خير فيه . قال عبد الله بن الزبيرِ :
١٨٢

يا رسولَ الملِكِ إنَّ لِسَانِي راتقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ

• والفُورُ : مصدر فارتَ القدرُ تفورُ فورًا . ويقال ذهبْتُ في حاجةٍ ثم أتيتُ فلانًا من فُورِي . والفُورُ : الظباء ، لا واحد لها من لفظها . قال أوس :

يَلْبَسُنَ رِيْطًا وديباجًا وأكسِيَةً شَتَّى بها اللَّوْنُ إِلَّا أَنها فُورُ

ويقال : لا أفعل ذلك ما لألآت الفُورُ ، أى بصَبَصَتْ بأذنانها • والنَّورُ : الزَّهر . والنُّورُ : الضياء . والنُّور : جمع نَوَارٍ ، وهى النَّفُورُ ، يقال : نُرتُ من ذلك الأمر فأنا أنور منه نورًا ونورًا . قال مُضَرِّسُ الأَسَدِيُّ وذكر الظباء وأنها قد كَنَسَتْ في شِدَّةِ الحر :

تَدَلَّتْ عليها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها من الحرِّ ترمَى بالسَّكِينَةِ نُورُها

وقال العجاجُ :

* يَخِطُّنَ بالتَّائِسِ النَّوَارِ *

أى النَّفَّار . وقال الباهلي^(٢) :

(١) التبريزي : سبيع بين الخطيم التيمي .

(٢) هو مالك بن زغبة الباهلي ، كما في اللسان (نور) .

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلِ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَدِيقُ

قوله : أَنُورًا ، أى نِفَارًا • والعَوْدُ : مصدر عاذ به يَعُودُ عَوْدًا وَعِيَادًا .
والعَوْدُ : الحديثاتُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ • ويقال ظامَهُ ظَلَمًا ، وَالظُّلْمُ
الاسْمُ . وَالظَّلْمُ : ماء الأَسْنَانِ إِذَا اشْتَدَّ صَفَاؤُهَا • والنَّوْبُ :
القُرْبُ ، قال أبو ذؤيب :

أَرَقْتُ لِدِكْرَةٍ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ

أى منقوبٌ . والنَّوْبُ : النَّحْلُ ، وهى جمع نَائِبٍ ، كما يقول فَا رِهْ وَفُرْهْ .
قال أبو عبيدة : إِنَّمَا سَمِيتُ نُوْبًا لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال
أبو ذؤيب :

إِذَا سَعَتَهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَمًا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَامِلُ

• ويقال صَرَمْتُ الرَّجُلَ صَرْمًا ، إِذَا قَطَعْتَ كَلَامَهُ . وَالصَّرْمُ : الاسم
• والكَفْرُ : مصدر كَفَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ . قال
حميدُ الأرقط :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِالَاجِ الْفَجْرِ وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ

قوله ابنُ ذُكَاةٍ ، يعنى الصبح . وَذُكَاةٌ : الشمس . ويقال رَمَادٌ
مَكْفُورٌ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ فَوَارَتْهُ . قال الأصمعيّ :
أَنشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ
مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورِ أَمَانَ عَيْنَاهُ سُورُورٍ لِمَسْرُورِ

* عَيْنَاهُ حَوْرَاهُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ *

إِنَّمَا [قال^(١)] [الخير لمكان العين . ومنه قيل رجلٌ كافرٌ ، إذا لَيْسَ فوق دِرْعِهِ ثوباً . ومنه سُمِّيَ الْكَافِرُ كَافِرًا ، لأنه يَسْتَرُ نِعْمَةَ اللَّهِ . ومنه قيل لِلَّيْلِ كَافِرٌ ، لأنه سَتَرَ بِظُلْمَتِهِ وَوَارَى . قال لَمَيْد :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأُجِنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

يعنى الشَّمْسَ ، أَنَّمَا بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَالْكَفَرُ : الْقَرْيَةُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَافِرًا كَافِرًا » ، أَيْ قَرْيَةً إِلَى قَرْيَةٍ . وَالْكَفَرُ : مَصْدَرٌ كَفَرَ بِاللَّهِ كُفْرًا • وَالْبَسْرُ : ١٨٥ مَصْدَرٌ بَسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَحَ . وَالْبَسْرُ أَيْضًا : أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَالْبَسْرُ : أَنْ يُنْكَأَ الْحَبْنُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . الْحَبْنُ : مَا يَعْتَرَى فِي الْجَسَدِ فَيَقِيحُ وَيَرِيمُ ، وَالْجَمِيعُ الْحَبُونُ . وَالْبَسْرُ : الْمَاءُ الطَّرِيُّ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ • وَالنَّقْبُ : مَصْدَرٌ نَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالنَّقْبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمِيعُ نِقَابٌ . وَالنَّقْبُ : جَمْعُ نَقْبَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَبِ . قَالَ دُرَيْدُ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْنُقِ جُرْبِ
مُتَبَدِّلًا تَبَدُّوْ مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ

• وَالغَفْرُ : مَصْدَرٌ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ . وَالغَفْرُ أَيْضًا : مَصْدَرٌ غَفَّرَ الْمَرِيضَ يَغْفِرُ غَفْرًا إِذَا نُكِسَ ، وَقَدْ غَفَّرَ الْجَرْحُ يَغْفِرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ^(٢) :

(١) تَكْلِفَةٌ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ . وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ جَمِيعُهَا مِنَ الْأَصْلِ فَقَطْ .

(٢) هُوَ الْمُرَارُ الْفُتْحِيُّ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (غفر) .

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِدِي الهوى كما يَغْفِرُ المَحمومُ أوصاحبُ الكَلَمِ

١٨٦ أى إذا وَقَفَ فى الدَّيَّارِ عاوِدَهُ هَوَاهُ فَنَكِسَ ، لتذكُّره من كان يَحِلُّ بِهَا .
وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الأَرَوِيَّةِ ، وهى الأَثَى من الوُوعولِ ، واجمع أَغْفار . والأُمُّ
مُغْفِرَةٌ . قال بَشْرٌ :

وَصَعَبٌ نَزَلُ الغُفْرِ عن قُدْفَاتِهِ بِحَافَاتِهِ بَانٌ طَوِيلٌ وَعَرَعَرٌ

● والبَضْعُ : جمع بَضْعَةٍ . والبُضْعُ : النكاحُ ، يقال مَلَكَ فلانٌ بَضْعَ فلانة
● ويقال دَهَنَهُ دَهْنًا ، والدَّهْنُ الاسم . ويقال دَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدُهْنُهُ ، إذا
ضَرَبَهُ بِهَا ● ويقال خَبَزَ خَبْرًا . والخُبْزُ الاسم ● والقَطْرُ : جمع
قَطْرَةٍ ، وهو أيضاً مصدر قَطَرَ . والجانبُ : يقال ما أبالى على أى
قُطْرِيهِ وَقَعَ ، أى على أىِّ جانبِيهِ ● والجَلُّ : شِراعُ السَّفِينَةِ . والجَلُّ
أيضاً : مصدر جَلَّ البَعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، إذا لَقَطَهُ . والجَلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .
وجَلُّ الشىءِ : مُعْظَمُهُ ● والعَظْمُ : الواحدُ من العظامِ . وعَظْمُ الرَّحْلِ :
خَشْبُهُ بغيرِ أداةٍ . وعُظْمُ الشىءِ : أكَثَرُهُ ● والقَرُّ : الباردُ ، يقال
هذا يَوْمٌ قَرٌّ وِلِيَّةٌ قَرَّةٌ . والقَرُّ أيضاً : مصدرٌ قَرَّ عَلَيْهِ دَلْوًا من ماءٍ باردٍ
يَقْرُهُ قَرًّا ، إذا صَبَّهَا . وقَرَّ الحديثُ فى أذُنِهِ يَقْرُهُ قَرًّا . والقَرُّ أيضاً :
١٨٧ مَرَكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّساءِ . قال امرؤ القَيْسِ :

فإِذَا تَرَيْتَنِي فى رِحالَةٍ سابِحٍ على حَرَجٍ كَالقَرِّ تَحْفِقُ أُرْكَانِي^(١)

وَالقَرُّ أيضاً : اليَوْمُ التَّانِي بَعْدَ النِّحْرِ . والقَرُّ : البَرْدُ ، يقال هذا يَوْمٌ ذُو قُرٍّ ،
أى ذُو بَرْدٍ ● وَالكَرُّ : مصدرٌ كَرَّ عَلَيْهِ يَكْرُّ كَرًّا . وَالكَرُّ : الحَبْلُ

(١) ب ، ج ، ل والتبريزى : « أكنافى » .

الذى يُصعدُ به النخلة . والكرُّ أيضاً وجمعه كرورٌ : حبال الشراع .
قال العجاجُ :

* جَدَّبَ الصَّرارِيَّينَ بالكرُّورِ *

والكرُّ : الحسى ، وهو مُستنقعُ الماء ، وجمعه كِرَارٌ . قال الشاعر :

* به قُلبٌ عاديَّةٌ وكِرَارُ *

وجمع الحسى أحساء • والعَمَّ : أخو الأب . والعَمُّ : الجماعة .
قال مُرقشُ :

والعدو بين المجلسين إذا آدَ العشي وتنادى العم

تنادى العمُّ ، أى تجالس الجماعة . والعُمُّ : الطَّوَالُ ، يقال نخلةٌ عميمةٌ
وتَحْيِلُ عُمٌّ • والقفلُ : ما يبس من الشجر . والقفلُ : من الأفعالِ
• والطلُّ : الندى . وذَكَرَ عن أبي عمرو : ما بالناقةِ طُلٌّ ، أى ما بها من لبنٍ
• والعَضُّ : مصدر عَضِضْتُ . والعَضُّ : القَتُّ والنوى ، وهو علفُ ١٨٨
أهل الأمصار ، عن أبي عمرو • والعَرُّ : الجربُ . والعَرُّ : قُرُوحٌ
تخرجُ بالإبل متفرقةً فى مشافرها وقوامها يسيلُ منها مثلُ الماء الأصفر
• وقال الفراءُ : يقال بلغتُ به الجهدَ أى الغاية . وتقولُ : اجهد جَهْدَكَ
فى هذا الأمر ، أى ابلغ غايتك . وأما الجُهدُ فالطاقة . قال الله جلَّ وعزَّ :
(والذين لا يجدون إلا جهدهم) أى طاقتهم . قال : ويقال اجهد جُهدَكَ
• واليسرُ من القتلِ : ما قتلته نحو جَسَدِكَ . واليسرُ : ضدُّ العسرِ
• والعسرُ : أن تعسرَ الناقةَ بدنِها ، أى تشولُ به ، يقال عَسرتُ تعسِرُ
(٩)

عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَالْعَسْرُ أَيْضًا : [مصدر (١)] عَسْرْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ عَلَى عُسْرٍ . وَالْعُسْرُ : مِنَ الْإِعْسَارِ • وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . وَالْعَقْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَقْرْتِ . وَالْعَقْرُ : مَصْدَرُ امْرَأَةٍ عَاقِرٍ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَرَدَّ حَرْوَبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ (٢) *

١٨٩

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَقْرُ مِنَ الْحَوْضِ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : الْعُقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ • وَالْوَضْعُ : مَصْدَرُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ أَضَعُهُ وَضَعًا . وَوَضَعَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ يَضَعُ وَضَعًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّرْعَةِ . وَالْوَضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طُهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا التُّضَعُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تُضَعٍ

• وَالنَّجْلُ : النَّسْلُ . وَالنَّجْلُ : النَّزُّ وَالْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ النَّزِّ . يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي . وَالنَّجْلُ : مَصْدَرُ نَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَنْجَلُهُ نَجْلًا ، إِذَا زَرَقَهُ . وَالنَّجْلُ : أَنْ يَشُقَّ الْإِهَابُ ، يُقَالُ إِهَابٌ مَنْجُولٌ . وَالنُّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ وَنَجْلَاءِ . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقِّ الْعَيْنِ • وَالْبَهْرُ : الْعَلْبَةُ ، يُقَالُ بَهَرَنِي الشَّيْءُ يَبْهَرُنِي . وَقَدْ بَهَرَ ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ ، أَيْ غَلَبَهَا . وَيُقَالُ بَهَرًا لَهُ ، أَيْ تَعَسَّأَ لَهُ . حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

١٩٠

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي بَجَارِيَةٍ بَهْرًا لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا
وَقَالَ أَيْضًا : بَهْرًا لَهُ ، فِي مَعْنَى عَجْبًا لَهُ . وَالْبَهْرُ ، مِنَ الْإِبْتِهَارِ • وَعَجْمٌ
الْإِبِلُ : صَفَارُهَا ، وَالْعَجْمُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ أَعْجَمْتُهُ ، إِذَا رُزَّتَهُ .
وَيُقَالُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ فَوَجَدْتُهُ صُلْبًا مِنَ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ :

(١) هذه من ب ، ج ، ل .

(٢) صدره عند التبريزي :

ذات صبرٍ على العملِ والركوبِ . والعُجْمُ : العَجَمُ • والنَّكْرُ : أن يكون الرجلُ مُنْكَرًا فِطْنًا ، ويقال ما أَشَدَّ نَكْرَهُ . والنُّكْرُ : المنْكَرُ . قال الله جلَّ وعزَّ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا) • والعَرْفُ : الرِّيحُ ، يقال ما أَطْيَبَ عَرْفَهُ . ويقال في مَثَلٍ : « لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوَاءِ عَنْ عُرْفِ السَّوَاءِ » . والعُرْفُ : المَعْرُوفُ . والعُرْفُ : عُرْفُ الدَّابَّةِ وَعُرْفُ الدِّيكِ • والأَكْلُ : مَصْدَرُ أَكَلْتِ . والأَكْلُ : ما أَكَلَ . ويقال فلانٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ ذَا حِظٍّ مِنَ الدُّنْيَا • وشَكَرُ المَرَأَةِ : فَرْجُهَا . قال الهذليُّ^(١) :

صَنَاعٌ يَأْشِفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوَّةِ البَطْنِ والعِرْقِ زَاخِرٌ

والشُّكْرُ مصدرُ شَكَرْتُهُ • والشَّكْدُ : مصدرُ شَكَدْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . ١٩١
والشُّكْدُ : العَطَاءُ • والشُّكْمُ : مَصْدَرُ شَكَمْتُهُ إِذَا جَزَيْتَهُ . والشُّكْمُ :
الجزءُ • والخَشْبُ : مصدرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَحْشَبُهُ ، إِذَا قُلْتَهُ كَمَا يَجِيءُ
ولم تَتَنَوَّقْ فِيهِ . وقد خَشَبْتُ النَّبْلَ ، إِذَا بَرَيْتَهَا البريِّ الأوَّلِ . والخُشْبُ :
الخَشَبُ • والصَّوْرُ : جماعةٌ مِنَ النخْلِ صِغَارُهُ . والصَّوْرُ : مصدرُ صَارَهُ
يَصُورُهُ صَوْرًا ، إِذَا أَمَالَهُ . والصُّورُ : جمعُ صُورَةٍ • والعَقْمُ : ضربٌ
مِنَ الوَشْيِ . والعَقْمُ : مصدرُ امرأَةٍ عَقِيمٍ .

باب

ما يُضَمُّ ويفتح من حروفٍ مختلفة

قال أبو عبيدة : يقال أصابه الجُدْرِيُّ ، الجيم مضمومة والبدال مفتوحة ، وإن شئت قلت الجُدْرِيُّ ، ففتحت الجيم والبدال • ويقال درهمٌ سَتُّوقٌ ،

(١) أبو شهاب الهذلي ، وقصيدته في بقية أشعار الهذليين .

• وإن شئت سُتَوِّقْ . ويقال رجلٌ أَفْقِيٌّ ، مفتوحُ الألفِ والفاءِ ، إذا أضفته إلى الآفاقِ ، وبعضهم يقولُ أَفُقِيٌّ ، بضمِّ الألفِ والفاءِ • ويقال : فَلَاةٌ قَذَفٌ وقَذْفٌ ، أى بَعِيدَةٌ تَقَازِفُ بمن سلكها • وأهلُ الحجازِ يقولون : سُكَارِيٌّ وكُسَالِيٌّ وغِيَارِيٌّ بالضمِّ ، وبنو تميمٍ يفتحون • ويقال : سَبُوحٌ قَدُوسٌ ، وسَبُوحٌ قُدُوسٌ • قال الفراءُ : يقالُ حُرٌّ بَيْنَ الحُرِّورِيَّةِ والحُرِّورِيَّةِ • قال : ويقالُ أَناناً في أَفْرَةِ الحَرِّ ، وبعضهم يقولُ في أوله ، وبعضهم يقولُ في شدَّته . ومنهم من يقولُ في فِرَّةِ الحَرِّ ، ومنهم من يقولُ : أَناناً في أَفْرَةِ الحَرِّ فيفتح الألفَ . قال . وحكى الكسائيُّ أنَّ منهم من يجعلُ الألفَ عيناً ، فيقالُ أَناناً في عَفْرَةٍ وعَفْرَةٍ • ويقالُ أَرَزٌّ ، وأَرَزٌّ وأَرَزٌّ مثلُ رُسُلٍ ، وأَرَزٌّ مثلُ حُجْرٍ ، ورَزٌّ ورَزٌّ . وأنشدنا محمد بن قادمٍ :
يا خليلي كُلِّ أوزةٍ واجعلِ الجَوَازِبَ رُنزَه

• ويقالُ هي الثنْدُوةُ ، بالفتح وتركِ الهمزِ ، والثنْدُوةُ بالضمِّ والهمزِ ، فإذا همزتُ فهي مُفْعَلَةٌ ، وإذا فتحتُ فهي فَعْمَلَةٌ أو فَعْلُوةٌ . قال أبو عبيدة : كان رُوْبَةٌ يَهْمَزُ الثنْدُوةُ والسِّتَةُ سِيَةَ القَوْسِ ، والعَرَبُ لا تهمزُ واحداً منهما • الفراءُ : يقالُ صُمْنَا لِلْعَمَى وَالْعَمَى ، إذا غُمَّ عليهمُ الهلالُ • ويقالُ رجلٌ كَيْدِبَانٌ وكَيْدِبَانٌ • ويقالُ : ما أدرى أى تُرْخَمُ هُوَ ، وأى تُرْخَمُ هُوَ ، أى أىُّ الناسِ هو • ويقالُ لى فيهم تَلَنَةٌ وتَلَنَةٌ أى لُبْتُ • ويقالُ أَغْنَيْتُ عَنْكَ مُعْنَى فلانٍ وَمُعْنَاتَه ، وَمُعْنَى فلانٍ وَمُعْنَاتَه • وأجزاءُ مُجَزَى فلانٍ ومُجَزَاتَه . ومُجَزَى فلانٍ ومُجَزَاتَه • الفراءُ : وقع في الناسِ مَوْتَانٌ ومَوْتَانٌ ، يعنى الموتَ • ويقالُ هو سَدَى ، وبعضهم سُدَى ، إذا كان مُهْمَلًا • الفراءُ : يقالُ إنه لَرَفِيعُ الصَّوْتِ ، وفي صَوْتُهُ رُفَاعَةٌ [ورُفَاعَةٌ^(١)] • وجاء القومُ بأجمعهم وبأجمعهم .

(١) التكلة من ب ، ج ، ل .

باب

ما يُضَمُّ ويكسر من حروف مختلفة

الفراء : صَوَارٌ وِصْوَارٌ . قال : وأنشدني أبو ثروان :

أشبهن من بقر الخلاء أعينهُ وهنَّ أحسن من صيرانه صورا (١)

• الفراء : يقال ما أتيت أحداً سِوَاكَ ، وبَعْضُهُمْ يَضُمُّ السِّينَ وَيَنْقُصُ ، وهي قليلة . وفي القرآن : (مَكَانًا سِوَى) و(سِوَى) . وَسِوَاكَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ لَا غَيْرَ • وقومٌ عُدَى وَعِدَى ، أى أعداء . قال الأخطل :

* وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدَى آخِرَ الدَّهْرِ (٢) *

(عُدَى) • ويقال : « بَلَغَ الحِزَامُ الطَّيِّبِينَ » والكلام الطَّيِّبِينَ • وحكى فُسْطَاطٌ وَفِسْطَاطٌ ، وَفُسْتَاطٌ وَفِسْتَاطٌ ، وَفَسَّاطٌ وَفَسَّاطٌ ، والجمع فِساطيطٌ وفِساطيطٌ . قال : وينبغي أن يُجْمَعَ أيضاً فِساتيطٌ ، ولم نَسْمَعْهَا ١٩٥ • ويقال يوسُفٌ ويوسِيفٌ ، يهْمَزَانُ وَلَا يهْمَزَانِ ، ومثله يونسٌ ويونس . قال : ويوسِيفٌ غيرُ مهموزٍ لغةً . قال وأنشدني أبو الجراح للعجيز السُّلُولِيَّ :

فما صقرُ حجَّاجِ بنِ يوسِيفٍ مُمسكاً بأسرعَ مني لَمَحَ عينٍ بِحاجِبِ

• وهو الحَوْلَاءُ والحَوْلَاءُ ، لِلجِلْدَةِ التي تَخْرُجُ مع الوَلَدِ فيها أَعْرَاسٌ

(١) ب : « صيرانها » وزممت في الأصل لتقرأ بالروايتين .

(٢) صدره عند التبريزي :

* ألا ياسلمى يا هند هند بنى بدر *

وفيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَثْفِيَّةٌ وَإِثْفِيَّةٌ ،
 وَأُضْحِيَّةٌ وَإِضْحِيَّةٌ • عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَرْوِيَّةٌ وَإِرْوِيَّةٌ • وَيَقَالُ
 رَجُلٌ سَبْرُوتٌ فِي رِجَالِ سَبَارِيَتٍ ، وَهُمُ الْمَسَاكِينُ الْمَحْتَاجُونَ . وَامْرَأَةٌ سَبْرُوتَةٌ .
 قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ رَجُلٌ سَبْرِيْتُ وَامْرَأَةٌ سَبْرِيَّتَةٌ ، فِي
 رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَتٍ • الْفَرَاءُ : ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ وَأُخْوَةٍ • وَرَجُلٌ
 تَرْعِيَّةٌ وَتَرْعِيَّةٌ ، لِلَّذِي يُحِيدُ رَعِيَّةَ الْإِبِلِ • وَيَقَالُ لَعِيْتُ مِنْهُ الْبُرْحِينُ
 وَالْبُرْحِينُ ، وَالْمَتَكْرِينُ وَالْمِتَكْرِينُ . وَهِيَ الدَّوَاهِي • وَيَقَالُ قِثَاءٌ
 وَقِثَاءٌ • وَيَقَالُ سَفْيَانٌ وَسَفْيَانٌ . قَالَ : وَسَمِعَ يُونُسَ سَفْيَانٌ • وَيَقَالُ
 مُنْرَقَةٌ وَمِنْرَقَةٌ ، لِلْوَسَادَةِ • وَيَقَالُ مَا بَهَا دُبِّيٌّ وَمَا بَهَا دِيبِيٌّ ، الْأَوَّلُ
 بَضْمٌ الدَّالِ وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ، أَيُّ مَا بَهَا أَحَدٌ . وَيَقَالُ اسْمٌ وَأُسْمٌ وَسِمٌ وَسِمٌ .
 قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْقَنَائِيُّ :

اللَّهُ أَسْمَاكَ سِمًا مُبَارَكًا آثْرَكَ اللَّهُ بِهِ إِثْرًا كَا

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْكَلْبِيُّ :

وَعَامِنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سُمُهُ

* مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ *

وَقَالَ الْعَامِرِيُّ : « يُلْحَمُهُ » • الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ لِلرَّامِي إِسْوَارٌ وَأَسْوَارٌ
 • أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُغْيِرَةُ وَالْمَغْيِرَةُ . وَيَقَالُ ذُبْيَانٌ وَذِبْيَانٌ .

باب

ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة

قال أبو عبيدة: يقال غَرَتْ فلانًا فأنا أُغِيرُهُ، تقديرها بَعْتُ أُبِيعُ . وقوم ١٩٧
يقولون غُرْتُهُ أُغورُهُ، أى نَفَعْتُهُ . قال الهذلي^(١) :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتِي رِبْعٌ عَوِيْلُهُمَا لا تَرْقُدَانِ ولا بُوْسَى لِمَنْ رَقَدَا

ويقال ذَهَبَ فلانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ، أى يَمِيرُهُم وَيَنْفَعُهُم . قال الباهلي^(٢) :

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أو حَارِثِيَّةٌ تَوَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

وغارنى الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي، إذا أعطاك الدية . والاسم الغيرةُ، وجمعها
غَيْرٌ • ويقال: مَالِكٌ تَحَوَّرُ كَمَا تَتَحَوَّرُ الحَيَّةُ، ومالكٌ تَحَيَّرُ كَمَا
تَتَحَيَّرُ الحَيَّةُ . وقد تَحَيَّرْتُ إلى حِصْنٍ وإلى فِئَةٍ، أى انْحَزْتُ إليه . وقد
تَحَوَّرْتُ: تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ^(٣) • ويقال تَوَهَّتُ الرَّجُلُ وَتَيَّهَتْهُ،

وكذلك طَوَّحْتُهُ وَطَيَّحْتُهُ • ويقال سَاغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ يُسَيِّغُهُ، وبعضهم
يقول يَسُوغُهُ، الجِيدُ أَسَاغَ الطَّعَامَ بِالْفِ . ويقال: مَاهت الرِّكِيَّةُ ١٩٨
فهي تَمُوهُ . هذا الأصل؛ لأنك تقول أَمَوَاهُ في الجمع القليل . وبعضهم
يقول تَمِيه . وبعضهم يقول تَمَاهُ . وهى أدنى إلى القياس . وكلهم يقول: قد
أَمَهَتْ . وكذلك قد أَمَاهَ بنو فلان رَكِيَّتَهُمْ، أى أَنْبَطُوا المَاءَ • ويقال
طَالَ طَوْلُكَ، مكسورةُ الأولِ مفتوحةُ الثاني، وطال طَيْلُكَ . قال القطامي:

(١) التبريزي: عبد مناف بن ربع الهذلي .

(٢) التبريزي: مالك بن زغبة الباهلي .

(٣) فى الأصل: «تلبثت وتمكنت» صوابه فى ب، ج، ل واللسان .

إِنَّا مُحْيِيكُمْ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الظَّلْمُ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوَلُ

وَيُرَوَّى « الطَّيْلُ » . وقال بعضهم : طال طَوْلُكَ ، فيضم الأوَّلَ ويفتح الثاني . ويقال طال طَيْلُكَ ، تقديرها قِيلَ . ويقال طالَ طَوَالُكَ ، مفتوحُ الأوَّلِ ، فأما الحَبْلُ فلم نَسْمَعُهُ إِلَّا بِكَسْرِ الأوَّلِ وفتح الثاني ، كقولِكَ أَرخَ للفرسِ من طَوَلِهِ • الفراء : يقال ضارَهُ يَضِيرُهُ . قال : وزعم الكسائي أَنَّهُ سمع بعض أهلِ العالِيَةِ يقول : لا ينفَعُنِي ذلك ولا يَضُورُنِي ١٩٩ • ويقال إنَّ بينهما لَبُونًا في الفضلِ وَبَيْنًا ، لغتان . فأما في البُعدِ فيقال إنَّ بينهما لَبِينًا • أبو عبيدة : يقال إنَّ فلانًا سَرِيعُ الأوبَةِ . وقوم يُحَوِّلُونَ الواوِ ياءَ كقولِكَ سَرِيعُ الأَيْبَةِ • وقال : قوم يقولون : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ ، ولغةٌ أخرى : يَلُوتُهُ عن وجهه ، ومعناه حَبَسَهُ عن وجهِهِ . قال رؤبَةُ :

وليلةٍ ذاتِ نَدَى سَرَيْتُ ولم يَلْتِنِي عن سُرَاهَا لَيْتُ (١)

تقديرُها لم يَبْغِنِي بَيْعٌ . وفي القرآن : (لا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا) ، أي لا يَنْقُصُكُمْ . وقَرِيءٌ : (يَأْتِكُمْ) من أَلْتِ يَأْتِي . تقديرُها أَبَقِ يَأْبِقُ . وقوم يقولون في هذا المعنى : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ • ويقال ما شئٌ يَمُوتُهُ ، ومعناه أذَابَهُ ، وَيَمِيتُهُ لُغَةٌ أُخْرَى . أبو عمرو مثله ، وقال : المصدرُ مَوْتَانًا • ويقال أصابَتْهم مَصِيبَةٌ ، فالجمع مَصَاوِبٌ ومصائبٌ • الفراء : يقال تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ ، فغَلَبَهُ ، وتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فقتلَهُ . وقد جاء في الحديث : « إذا تَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فليَحْتَجِمِ » ، يعني إذا هاجَ فكَادَ يَقْهَرُهُ • وحِكِي : ما أَعْيَجُ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ ، أي ما أَعْبَأُ . وبنو أسَدٍ يقولون : ما أَعْوَجُ بِكَلَامِهِ ، أي ما أَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، أخذوه من عَجَّتِ النَّاقَةُ • وحِكِي :

(١) في الأصل بتقديم البيت الثاني على الأول ، وعلى الصواب في سائر النسخ .

هو في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُؤَابَةِ قَوْمِهِ ، أى في صميم قَوْمِهِ • ثَوْرَةٌ
وَتَيْرَةٌ وَثَيْرَةٌ • وحكى أبو عمرو: قد تَصَيَّحَ البَقْلُ إذا هاجَ ، وتَصَوَّحَ ،
وتَصَوَّحَ ، وقال العنبري: قد تَصَيَّحَ البَقْلُ مثله . ويكون أيضاً تَصَوَّعَ
• قال : وقال أبو صَخْرٍ :

فَإِنْ يَعْدِرِ القَلْبُ العَشِيَّةَ فِي الصِّبَا فَوَادَكَ لَا يَعْدِرُكَ فِيهِ الأَقَاوِمُ

و « الأَقَايِمُ » جميعاً ، يعنى القوم . يقال أقاومُ وأقايمُ • ويقال قد
تَهَيَّرَ الجُرْفُ ، وأكثرهم : تَهَوَّرَ الجُرْفُ • وقد فاحت رِيحُهُ
تَفِيحاً فَيَحاً . وفي الحديث الذى جاء : « شِدَّةُ الحَرِّ من فَيَحِ جَهَنَّمَ » .
وقد فاحت رِيحُهُ تَفوحُ فَوْحاً ، أبو عبيدة : فاح المسك يفيح ويفوح ، وقد
فَاحَ يَفِيحُ ويفوَحُ ، مثلُ فَاحَ • وثأخت رجله في الوحل تَتَوَّخُ
وتَتَشِيخُ • وقد قَسِنَتْهُ وَقَسِنَتْهُ قَوْسًا وَقَيْسًا • الكَسَائِي : لاط
حَبُّه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيظُ ، أى لَصِقَ . وإِنِّي لأَجِدُ لَهُ لَوَطًا وَلِيظًا . الفراء :
يقال هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيظُ • يُقال صُرْتُ عُنُقَهُ أَصُورُهَا ، وصِرْتُهُ
أَصِيرُهُ ، إذا أَمَلْتَهُ ، وقد صَوَّرَهُ هو • الفراء : يقال هو أَحِيلُ مِنْكَ ،
وأخُولُ مِنْكَ ، من الحيلة • وهى الضِّيْقُ والضُّوْفَى • والكَيْسَى
والكُوسَى ^(١) • ومن حيث لا تَعْلَمُ ومن حَوْتٍ لَا تَعْلَمُ • وتَنْصَوِّعُ
رِيحُهُ وتَنْصَيِّعُ رِيحَهُ • وقوم صُومَ وصُمِّمَ • ونُومٌ ونُيِّمٌ
• وأهل الحجاز يقولون الصَّوَاغُ والصِّيَاغُ • قال : ويقولون الميَاثِرُ
للموَاثِرِ . قال : وأنشدنى أعرابي ^(٢) :

(١) بعنده في الأصل : « والظوسى » وهى كلمة مقحمة .

(٢) ب : « ابن الأعرابي » وهو شيخ لابن السكيت .

حَمِي لَا يُحَلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ^(١)

٢٠٢

- ويقال هو المُتَأَوِّبُ والمُتَأَيِّبُ • أبو عمرو يقال : قد شوَّطته وشَيَّطته
- أبو زيد : يقال قد دَيَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخًا ، وقد يقال دَوَّخُوا الرَّجُلَ تَدْوِيخًا
- الفراء : يقال فاد يَفِيدُ وَيَفُودُ فِي الْمَوْتِ • ويقال فِي مِثْلِ « مَا أَدْرَى
- أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ » أَي أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ . قَالَ : وَلَا يَنْطَفُونَ مِنْهُ بِبِفَعْلٍ . وَقَالَ
- بَعْضُهُمْ : يَعِيرُهُ . وَقَالَ أَبُو شَنْبَلٍ^(٢) : يَعُورُهُ • ويقال : حَاثِرٌ
- وَحُورَانٌ وَحِيرَانٌ .

ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة^(٣) :

- أبو عبيدة : يقال حَكَوْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ ، أَي حَكَيْتُ • ويقال طَمَأَ
- الْمَاءُ يَطْمِئُ طُمِيًّا وَيَطْمُؤُ طُمُومًا • وكذلك نَمَا يَنْمُو وَيَنْمُو • وقد
- مَقَا الطَّسْتُ يَمْقُوهَا ، وَمَقَوْتُ أَسْنَانِي وَمَقَيْتُهَا • وقد نَثَيْتُ وَنَثَوْتُ^(٤)
- ويقال قد سَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو ؛ وبعضهم يقول : قد سَخَيْتُ تَسْخَى ، مِثْلَ
- خَشَيْتُ تَخْشَى . وَأَنْشُدُ :

(١) نسبه التبريزي لعياض بن درة الطائي .

(٢) في القاموس : « وأبو شنبل حمل بن خزرج ، شاعر » .

(٣) قال التبريزي : « ترجم هذا الباب بأنه من باب الأربعة والباب الذي قبله من بنات الثلاثة ؛ لأن غار وحكى باهما واحد ، إلا أنه سلك في هذا طريقة الكوفيين ، وذلك أنهم يقولون لما كان معتل العين من الأفعال : هو من بنات الثلاثة وذوات الثلاثة . وما كان معتل اللام لا يردونه إلى الأصل بل يحملونه على الظاهر ؛ وذلك أن غار إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت غرت فيكون على ثلاثة أحرف ، وحكى إذا رددته إلى نفسك قلت حكيت فيكون على أربعة أحرف - فلاجل هذا ترجم هذا الباب ببنات الأربعة ، وما قبله ببنات الثلاثة » .

(٤) ب ، ج ، ل : « وقد نشوت الحديث ونثيت » .

* إذا ما الماء خالطها سَخِينَا^(١) *

- ويقال قَلَوْتُ رَأْسَهُ بالسيف وفَلَيْتُ ● وَقَلَوْتُ البُسْرَ وَقَلَيْتُ ، ٢٠٣
وكذلك البُرُّ ، ولا يكون في البُغْض إلا قَلَيْتُ ● وفاوْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ
وفأَيْتُ ، أى صدعتُ . ويقال قد انْفَأَى القَدَحُ إذا انشَقَّ ● ويقال
حَلَيْتُ المرأةَ فَأَنَا أُحْلِمُهَا ، إذا جَعَلْتَهَا حَلِيمًا . وبعضهم يقول حَلَوْتَهَا في هذا
المعنى ● قال : ويقول بعضهم هذه قوسٌ مَعْرِيَّةٌ ، يريد مَعْرُوءَةً
● ويقال : دَاهِيَةٌ دَهِيَاءٌ ، ودَاهِيَةٌ دَهْوَاءٌ ● الكَسَائِيُّ : يقال له غَنَمٌ
قِنَوَةٌ وَقِنَوَةٌ ، وله غَنَمٌ قَنِيةٌ وَقَنِيةٌ ● ويقال حَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهَا ،
إذا زَجَرْتَهَا ● والنَقَاوَةُ والنَّقَايةُ من كلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ ● ويقال
عَزَيْتُهُ إلى أبيه وعَزَوْتُهُ . ويقال اعْتَزَى فلانٌ إلى فلانٍ ، إذا انتسب إليه
● أبو عبيدة . يقال حَثَوْتُ عليه التُّرابَ وَحَثَيْتُ ، حَثْوًا وَحَثِيمًا . قال الشاعر :

الحِصْنُ أَدْنَى لو تَرِيدِنَه من حَثِيكِ التُّرابِ على الرَّأبِ^(٢)

- ويقال كان مَرَضِيًّا ومَرَضُوءًا ● قال : ويقول أهلُ العالِيَةِ : القُصُوى ، ٢٠٤
وأهلُ نجدٍ يقولون : القُصِيَّا ● ويقال تَمَّا يَنمُو وَيَنمُو ، وَتَمَّتْ إليه الحديثُ
فَأَنَا أَمِّيهِ وَأَمُّوهُ . وكذلك يَنمُو إلى الحِسابِ وَيَنمُو ● ويقال مَضَيْتُ على
الأمرِ مَضُوءًا ، وهذا الأمرُ مَمضُوءٌ عليه ● وحكى الفراءُ عن الكَسَائِيِّ :
قَد سَنَّاها يَسْنُوهَا ، وهى مَسْمُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، يعنى سقاها ● ويقال سَحَوْتُ
الطَّيْنَ عن الأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ ، إذا قَشَرْتَهُ ، وَسَحَوْتُ السِّحَاءَ وَسَحَيْتُهَا
● وقد أَثَوْتُ به وَأَثَيْتُ به إِثَاوَةً وَإِثَايَةً ، إذا وَشَيْتَ به إلى السُّلْطَانِ
● ويقال كَنَيْتُهُ وَكَنَوْتُهُ . قال : وَأَشَدُّنى الطُّوسِيُّ :

(١) لعمرو بن كلثوم في معلقته . وصدره : * مشعشة كأن الحصن فيها *

(٢) ب ، ح ، ل ، والتبريزي : « لو تأييته » .

وَإِنِّي لَأَ كُنُو عَنْ قَدُورِ بغيرها وَأُعْرِبُ أحياناً بها وَأُصَارِحُ^(١)

- ويقال نَقَوْتُ العَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَحْهُ • وَقَنَوْتُ الغنمَ وَقَنَيْتَهَا ، إِذَا اتَّخَذْتَهَا لِلقِنِيَةِ • ويقال : رَثَوْتُ زَوْجِي وَرَثَيْتُ وَرَثَاتِي
- ٢٠٥ • ويقال رُغَاوَةُ اللبنِ وَرُغَايْتَهُ • وهى العُجَابِيَةُ وَالعُجَاوَةُ ، للعَصَبِ الذى فى أَوْظْفَةِ البعير • ويقال فى السُّكرانِ : قَدِ اسْتَبَانَ نَشَوْتُهُ ، وَزَعَمَ يونس أَنَّهُ سَمِعَ نِشَوْتَهُ . وَقَالَ الكَسَائِيُّ : رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلخَبَرِ ، وَنَشَوَانٌ هُوَ الكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ ، يَقَالُ مِنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا الخَبَرَ وَهَذَا الكَلَامَ . قَالَ : وَأَنشَدْنَا عَنْ أَبِي عبيدة :

وَنَشَيْتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشَيْتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْضَابِ^(٢)

- ويقال سَخَوْتُ النّارَ أَسْخَاها سَخْوًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا سَخَيْتُ أَسَخَيْ سَخِيًا ، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الرَّمَادُ وَالجَمْرُ ، فَفَرَّجْتَهُ . يَقَالُ اسِخَ نَارِكَ ، أَى اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تَوْقَدَ عَلَيْهِ . وَأَنشَد :

وَيُرْزِمُ أَنْ يَرَى المَعْجُونَ يُلْتَقَى بِسَخَى النّارِ إِرْزَامَ الفَصِيلِ

- ويقال : مَحَوْتُ أَمْحُو وَمَحَيْتُ أَمْحَى • الفَرَاءُ : جَبُوتُ المَاءِ وَجَبَيْتُ ، ٢٠٦ إِذَا قَرَى المَاءُ فى الحَوْضِ • أَبُو عمرو : يَقَالُ لَخَوْتَهُ وَلَخَيْتُهُ ، إِذَا أَسْعَطْتَهُ وَاللَّخَا . المُسْعَطُ • الكَسَائِيُّ : يَقَالُ اشْتَدَّ سَخْمُو الشَّمْسِ ، وَحَمَى الشَّمْسِ • وَهُوَ يَلُوحُ سَفَرًا وَيَبْلُ سَفَرًا ، لِذَلِكَ قَدِ بَلَاهُ السَّفَرَ • وَحَكِي : لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ ، وَلَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ ، يَرِيدُ لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا • الأَصْمَعِيُّ : مَا أَحْسَنَ أَنْوَيْدَى النّاقَةِ ، وَمَا أَحْسَنَ أَنْوَى يَدَيْهَا ، يَعْنِي رَجَعَ يَدَيْهَا فى سِيرِهَا

(١) ب ، ح ، ل ، والتبريزى : « فأصارع » .
 (٢) البيت لأبي خراش الهذلى ، كما فى اللسان (نشأ) .

- وقد طَمَى الماءَ يَطْمِي طُمِيًّا ، ويطمو طُمُومًا ، إذا ارتفع ، . ومنه قيل : طَمَتِ المرأةُ بزوجها ، إذا ارتفعت به ● الفراء : يقال طَبَانِي يَطْبِينِي ، ويطبُونِي ، إذا دَعَاكَ ● وقد طَلَيْتَ الطَّلَا وطَلَوْتُهُ ، يعنى ربطته برجله ● الكسائي : طَعَوْتُ يَارِجُلُ وطَعَيْتَ ● ورقَوْتُ يَأْطَانِرُ ورقَيْتَ ● وهَدَّوْتُ يَارِجُلُ وهَدَّيْتُ ● ومنَيْتَ الرَّجُلَ وَمَنَوْتُهُ ، إذا ابتليته ● ولحوت العصا ولحَيْتَهَا ، إذا قشرتها ، ولحَيْتَ الرَّجُلَ مِنَ اللُّومِ ، بالياء لاغير ● وقد شَاوَتِ القَوْمَ شَاوًا وشَاوْتَهُمْ شَايًّا ، إذا سبقتهم ● وقد طَهَوْتُ اللحمَ ، وطَهَيْتُهُ ، إذا طَبَخْتَهُ ● وقد صَعَوْتُ وصَعَيْتَ ، ولَعَوْتُ أَلْعَوُ ، ولَعَيْتُ ٢٠٧ أَلْعَى ● الفراء : يقال عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتَ . وقد حَلَيْتَ بعيني وصدري ، وفي عيني وصدري ، وقد حَلَا يَحْلُو ● أبو زيد : يقال نَسَّانِ ونَسَّوَانِ ، لثنية عِرْقِ النَّسَا ● الفراء : يقال فُتِّتُوْا وَفُتِّتُ ، وأجمعوا على الفُتُوَّةِ بالواو ● وقالوا صَبُوَّةٌ وصَبِيَّةٌ ، وقُنْيَانٌ وقُنْيَانٌ^(١) ● وهو ذو دَعَوَاتٍ ، وأنشد لرؤبة :

* ذا دَعَوَاتٍ قَلْبُ الأَخْلَاقِ *

- أى ذو أخلاق رديئة . قال : ولم نسمع دَعَايَاتٍ ولا دَعَايَةَ ، إِلَّا فى بيتِ
لرؤبة ؛ فإنه زعموا قال^(٢) : « نحن نقول دَعَايَةَ وغيرنا دَعَاوَةٌ » ● وعنوان
الكتاب وعُنْيَانٌ ● وقد أُتِيَتْهُ وَأَتَوْتُهُ . قال الراجز^(٣) :

(١) ١ : « قنيان وقنيان » صوابه فى ب ، ح ، ل والتبريزي .

(٢) ١ : « فإنهم زعموا قالوا » . صوابه فى ب ، ح ، ل . وفى التبريزي : « فإنهم زعموا

أنه قال » . وفى اللسان : « فإنه قال » . والبيت المشار إليه أنشده فى اللسان ، وهو :

* ودعاية من خطل مغدودن *

(٣) (٣) خالد بن زهير الهذلي ، كما فى التبريزي .

يا قوم مالي وأبا ذؤيب كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويبرز ثوبي كأنما أربته بريب

- ٢٠٨ • قال الكسائي: ربما قالوا قَطِيَّاتٌ وَلَهَيَّاتٌ؛ لأنَّ فعلتُ منها ليس بكثير ، فيجعلون الألف التي أصلها واوٌ ياءً ، لقلَّتها في الفعل . ولا يقولون في غَزَاةٍ غَزَيَّاتٌ ؛ لأنَّ غزوتُ أغزوه معروفٌ كثيرٌ في الكلام . وسُمِعَ في تثنية الرِّضَا والِحِمَى رِضْوَانٍ وَحَمَوَانٍ^(١) • أبو عبيدة : يقال ماء شريبٌ وشروبٌ . وليس هذا في ذوات الأربعة . وكذلك قالوا في القابلة قَبُولٌ وَقَبِيلٌ . قال :

* كصرخة حُبلى أسلمتها قَبِيلِهَا^(٢) *

- وقالوا « قبولها » . وكذلك أ كيلة الأسد وأكولة الأسد * ويقال سَمَحَتْ قَرُونَهُ وَقَرِينَهُ وَقَرِينَتُهُ ، أى تابعتته نفسه . وقال أبو عمرو الشيباني : يقال قَرُونَتَهُ • ٢٠٩ • ويقال هو القَتِيتُ والقَتُوتُ . وهو الكَذَّابُ الأَثومُ ، يريد الأثيم • وقال الفراء : يقال أتانٌ وديقٌ ووَدُوقٌ : التي قد اشتهت الفَحْلَ • أبو عمرو : الحَصِيرُ : الذي لا يَشْرَبُ الشَّرَابَ مع القَوْمِ من بُحْلِهِ ، وهو الحَصُورُ أيضاً ، وأنشد عن بعضهم للأخطل :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بِالكَاسِ نَادَمَنِي لا بِالْحَصِيرِ ولا فِيهَا بِسَوَّارِ^(٣)
• الفراء : يقال إنه لَنَجِيٌّ العَيْنِ على وزن فَعِيلٍ ، وَنَجْوَةٌ العَيْنِ على وزن فَعُولٍ ، وَنَجِيٌّ العَيْنِ على وزن فَعِيلٍ ، وَنَجْوَةٌ العَيْنِ على وزن فَعِيلٍ ، إذا كان شديد العين وقد نَجَّأته بعيني . وقال أبو عمرو : جاء في الحديث : « رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ

(١) زاد في ب : « والوجه رضيان وخميان » .

(٢) للأعشى ، كما عند التبريزي . وصدده :

* أصالحكم حتى تبوهوا بمثلها *

(٣) ب والتبريزي : « لا بالحصور » .

بِاللُّقْمَةِ» • [الفراء : يقال جزورٌ طعومٌ وطعيمٌ ، إذا كانت بين الغنمة والسَّمينة . ويقال ما شربْتُ مشوًّا ، وقال الكسائي : مَشِيًّا • قال أبو عبيدة : لبنٌ مَشِيبٌ ومشوبٌ^(١)] . قال أبو عمرو : وينشدون بيتَ المخَبَّلِ السَّعْدِي :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لِحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

يريد مشوبًا • وَالصَّرْبُ : اللبنُ الحَامِضُ . يقال جاء بصَرْبَةٍ تَزْوِي الوجهَ . والمصروبُ : الوطْبُ الذي يُجْمَعُ فيه فَضَلَاتُ اللَّبَنِ إذا شرب القومُ فَتَحْمُضُ فيه . قال الفراء : إِنَّمَا قَالَ « مَشِيبٌ » لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله ، على قولك شِيبَ ، كما قال الآخر :

٢١٠

* فَلَستُ بِالْجَانِيِ وَلَا الْمَجْفِيِّ *

• قال أبو عبيدة : قال الراجز :

* كَأَنَّهُ غُضِنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ *

يريد مَرُوحٌ ، أَي أَصَابَتْهُ الرِّيحُ • الفراء : يقال جَعَلْتَهُ عَلَى حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي ، وَحُنْدُورَةَ عَيْنِي ، إِذَا جَعَلْتَهُ نَصَبَ عَيْنِكَ • وَمَا جَاءَ نَادِرًا مِمَّا قَلِبَتْ فاءُ الفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّأَ : يقال اسْتَدَيْدَهْتَ الْإِبِلَ وَاسْتَوْدَهْتَ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنسَاقَتْ . وَقَدْ اسْتَدَيْدَةَ الْخَصْمُ ، إِذَا غَلِبَ وَمَلِكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ • ويقال لِبَنٍ صَمَكِيكٌ ، وَصَمَكُوكٌ لغةٌ ، وَهُوَ اللَّزْجُ • ويقال هُوَ يَمشِي الْخَوْزَلَى وَالْخَيْزَلَى ، وَالْخَيْزَرَى وَالْخَوْزَرَى ، وَهِيَ مِشِيَةٌ فِيهَا تَفْسُوكٌ . وَأَنشَد :

(١) التكملة من ب ، ل . والفقرة الأخيرة في ح ، وبدل العبارة التالية في هذه النسخ :

« وينشد بيت المخبل . »

* والناشياتِ المشياتِ الخوزري (١) *

٢١١ • وهو العبيثرانُ والعَبوثُرانُ ، لَصْرَبٍ مِنَ النَّبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، وَيُقَالُ مُنْتِنِ الرِّيحُ . قَالَ :

يَارِيَهَا إِذَا بَدَا صُنَانِي كَأَنَّي جَانِي عَبِيثُرَانِ

• قَالَ : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

فَمَا لِمَيِّ وَإُمَّمُ الْوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَمِّهِمْ وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكُ بِالْوَيْبِ
يُرِيدُ الْوَيْبَ • وَمِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ : يُقَالُ نَاقَةٌ وَأَنْوَقٌ وَأَنْيَقٌ وَأَوْنُقٌ ،
قَالَهَا بَعْضُ الطَّائِيَيْنِ .

باب

مَا أَتَى عَلَى فَعَلْتُ وَفَاعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• يُقَالُ ضَاعَفْتُ وَضَعَفْتُ . وَبَاعَدْتُهُ وَبَعَدْتَهُ • وَقَدْ تَكَأَدَنِي الشَّيْءُ وَتَكَأَدَنِي ، إِذَا شَقَّ عَايِكَ ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَقَبَةُ كَوْوَدٌ ، إِذَا كَانَتْ شَاقَّةَ الْمُصْعَدِ • وَقَدْ تَدَاءَبَتِ الرِّيحُ وَتَدَاءَبَتْ ، إِذَا جَاءَتْ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً مِنْ هَاهُنَا . وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ إِذَا حُدِرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ • وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ • وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي وَتَجَوَّزْ عَنِّي • وَيُقَالُ : هُوَ يِعَاطِينِي وَيُعْطِينِي ، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ • وَقَدْ يَأْتِي فَاعَلْتُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فَاعَلْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ ، نَحْوَ قَاتَلْتُهُ وَخَاصَمْتُهُ وَصَارَعْتُهُ وَسَابَقْتُهُ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ . وَأَمَّا فَاعَلْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ مِمَّا يَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ فَكَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ،

(١) نسبه التبريزي لطرفة .

أى قتلهم الله ؛ وقولهم عافاك الله ، أى أعفأك الله ؛ وقولهم عاقبت الرجل ؛
وداينتُ الرجل ، إذا أعطيتُهُ بالدين . وقوله :

* عاليتُ أنساعِي وجلبَ الكورِ *

وقال الآخر (١) :

فإلاً تجللهما يُعالوكَ فوقَها وكيف توفى ظهرَ ما أنتَ راكبه

أى يُعلوكَ فوقَها • وتأتى فعَلْتُ بمعنى التكنير من الفعل ، نحو قولك
قَتَلْتُ القومَ ، وغَلَقْتُ الأبوابَ ، وفَرَقْتُ جمعهم ، وكسرت الآنية . ولا يقال ٢١٣
فيها فاعَلْتُ . وقد تأتى فعَلْتُ ولا يُرادُ التكنير ، نحو قوله كَلَّمْتُهُ ، وَسَوَّيْتُهُ ،
وعلمتُهُ وحييتُهُ ، وغَدَيْتُهُ ، وعَشَّيْتُهُ ، وصَبَّحْتُ المنزلَ .

باب

ما يهمز مما تركت العامة همزه

• يقال هو الميزاب وجمعه مازيب ، ولا تَقْلُ المِرْزَابُ • ويقال
المشَارُ بالهمز ، وجمعه ماشيرُ . وقد أَشَرْتُ الخشبةَ فهى مَأشورةٌ وأنا أَشِرُّ .
ويقال أيضاً المِشَارُ بلا همزٍ ، وقد وَشَرْتُ الخشبةَ فهى مَوْشورةٌ وأنا وَاشِرُّ .
ويقال أيضاً مِشَارٌ . وقد نَشَرْتُ الخشبةَ وهى مَنْشورةٌ وأنا نَاشِرٌ • وتقول هذا
جَزْءٌ وأبو جَزْءٍ • وهذا رَثَابٌ ، وهو السَّمْوَالُ بن عاديَا ، ورؤبة بن العجاج
مهموز . والرؤبةُ : القِطْعَةُ التى يسدُّ بها الثلمُ فى الإناء . وقد رأبتُ الإناءَ . ورؤبةُ ٢١٤
اللبن بلا همزٍ : خَمِيرَتُهُ التى يُرَوَّبُ بها ، غير مهموزٍ . وقد رابَ اللبنُ يُرُوبُ .

(١) هو المتلمس ، يقوله لطرفة .

ورُوبَةُ الفحل غير مهموزٍ ، وهو جَمَامٌ مائه . ويقال مضت رُوبَةٌ من الليل .
 ويقال ما يقومُ برُوبَةِ أهله ، أى بشأنهم وصلاتهم • وهى الذُّوبَةُ .
 وتقول هذا غلامٌ مُذَابٌ ومُذَابٌ ، أى له ذُوبَةٌ • وتقول هذا مُهِنًا
 قد جاء • وهم أزدٌ سُنُوَةٌ ، على مثال فَعُولَةٌ ، ولا يقال سُنُوَةٌ ، وينسب
 إليها فيقال سَنَيْتُ . والسُّنُوَةُ : التقرُّرُ . ويقال فيه سُنُوَةٌ يا هذا . قال
 أبو محمد : أنشدنى أبو الفتح قال : أنشدنى أبو زيد النحوى سعيد بن أوس :

ونحن قتلنا الأزدَ أزدَ سُنُوَةٌ فما شربوا بعدُ على لَذَّةِ خمرًا

وقد يقال أزد سُنُوَةٌ ، بتشديد الواو غير مهموزٍ ، ويُنسبُ إليها السُّنُوِيُّ
 • ويقال عند فلانٍ فِتَامٌ من الناس . والعامةُ تقول فَيَامٌ من الناس
 • وتقول هى اللَّبُوَةُ ، فهذه اللغة الفصيحة ، ولَبُوَةٌ لغةٌ • وهو عامرُ
 ابن لُوَيْمٍ ، والعامة تقول لُوَيْمٌ بلا همزٍ • وتقول طَيٌّ تفعل كذا ، والعامة
 تقول طَيٌّ تفعل كذا • وهى كِلَابُ الحَوَابِ ، ولا تقل الحَوَّابِ .
 قال الفراء : أنشدنى بعضهم :

ماهى إلاَّ شَرِبَةٌ بالحَوَابِ فصَعَّدِي من بعدها أو صَوِّبِي

• وتقول هذا رجل مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجِيَّةُ ، وإن شئت قلت مُرْجٍ ، وهم
 المُرْجِيَّةُ ؛ لأنه يقال أرجأت الأمر وأرجيته ، إذا أخرته . قال الله جلَّ
 ثناؤه : (وَأَخْرَجُوا مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) أى مؤخرون . وقال الله جلَّ وعزَّ (أَرْجِهْ
 وَأَخَاهُ) وقد قرئ : (أَرْجِيْهُ وَأَخَاهُ^(١)) . ويُنسبُ إلى من قال مُرْجٍ
 بلا همزٍ ، هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ . ومن قال هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ ثمَّ نسب
 إليه قال : هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ • وهى السُّنْدُوَةُ ، لِلحَمِّ الذى حول

(١) زاد فى ب : « مهموز » .

- الثدى ، فمن همزها ضمَّ أولها ، ومن لم يهمزها فتح أولها • وتقول أصابه
 ٢١٦ أسر ، إذا احتبس بولُه ، وهو عودٌ أسرٍ ولا تقل يُسرٍ . وهو رجلٌ مأسورٌ ،
 وهو سُورُ الطعام مهورٌ ، وقد أسارتُ في الإناء ، والجمع أسارٌ . وسورُ
 المدينة غير مهور • ويقال اجعل هذا الشيء بأجاً واحداً ، مهورٌ
 • وتقول ربطتُ لهذا الأمر جاشاً . وتقول هي الفأسُ ، والرأسُ ، والكأسُ
 مهوراتٌ كلُّهنَّ • وهو زبرُ الثوبِ ، وقد قيل زبيرٌ ولا تقل
 زبيرٌ . وقد زبر الثوبُ فهو مزأبرٌ • ويقال هي الحدأةُ والجمع حداءٌ مكسور
 الأول مهورٌ ، ولا تقل حدأةٌ . وتقول في هذه الكلمة « حداءٌ حداءٌ ، وراكِ
 بُندقةً » ، وهو ترخيم حدأة . وزعم ابن الكلبي عن الشرقي أن حدأة
 وبُندقة قبيلتان من قبائل اليمن . وقال النابغة :

فأوردَهُنَّ بطنَ الأثمِ شعماً يَصْنُ المَشَى كالحِدَاءِ التَّوَامِ (١)

- وتقول هذه مرآةٌ جيِّدةٌ ، والجمع مرآءُ ، وتقول العامة مرآةٌ بلا همز • وتقول
 ٢١٧ هي الملاءةُ ، ويقول العامة مُلاءةٌ بلا همز • وتقول هو الفألُ وقد تفاءلتُ .
 والفالُ أن يكونَ الرجلُ مريضاً فيسمع آخرَ يقول يا سالم ، أو يكون طالباً
 فيسمع آخر يقول يا واجد • وهي الفأرةُ ، وهذا مكان فائرٌ • وهو
 الذَّبُّ ، والجمع القليل أذوبٌ والكثيرُ الذَّابُّ . وهم ذوئبان العرب ، للخبثاء
 الذين يتلصصون • وهي البئرُ ، والجمع القليل أبورٌ وأبار ، الهمة بعد
 الباء ، ومن العرب من يقلب الهمة فيقول آبار ، فإذا كثرتُ فهي البئارُ .
 ويقال بارتُ بئراً • وهو الجوجوُّ ، والجميع جاجيُّ • وهو
 اللؤلؤُ . وهو رجلٌ لالٌ ، لعال • وتقول : له عندى ماساءةٌ وناءه ، وما

(١) التبريزي : « يقال صان الفرس يصون صوناً ، إذا توجى من الحفا » . ا : « يصر

الوجه » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي واللسان (حداء) وديوان النابغة .

يَسُوهُ وَيَنُوهُ . ومعنى ناءه أى أثقله . قال الله عز وجل : (ما إن مَفَاتِحَهُ
لَتَنُوهُ بِالْعُصْبَةِ) أى تُثْقَلُ الْعُصْبَةُ . ويقال نَوْتُ الْحِمْلِ ، إذا نَهَضَتْ بِهِ مُثْقَلًا
وقد ناءنى الحملُ ، إذا أثقلت . وأنشد ابن الأعرابي :

إِنِّي وَجِدَكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقَتْ لَهُ كَبْدِي (١)
إِلَّا عَصَا أَرْزَنْ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوهُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدُ

٢١٨

أى تُثْقَلُ ضَرْبَتُهَا الْكَفِّ وَالْعَضْدُ . وقال الفراء : معنى قوله : (لَتَنُوهُ
بِالْعُصْبَةِ) أى لَتَيْهِ الْعُصْبَةُ ، أى تُثْقَلُهَا • وتقول : قد طأطأتُ
[ظهري و] رأسى ، ولا تَقُلُ قد طأطيتُ • وقد وطأت له فراشه
ولا تَقُلُ وطيتُ • وقد استبطأتك ، وقد أبطأت علينا ، ولا تَقُلُ
أبطيتُ . وقد بطؤُ مجيئك . ويقال بطآنَ ذا خروجاً ، وبطآنَ ذا خروجاً
• وتقول إنه ليهُوهُ بنفسه إلى المعالى ، وإنه لبعيدُ الهُوءِ ، أى الهِمَّةِ . ولا تَقُلُ
يهوى بنفسه • وتقول فى رأسه صُوءَابٌ ، والجمع صِيبَانٌ ، وقد صِيبَ
رأسه • وتقول هذا طعامٌ يُبْلَأُ مَنِ ، أى يوافقنى ، ولا تَقُلُ يبلأومنى ،
إِنَّمَا يبلأومنى من اللومِ : أن تلومَ الرَّجُلَ وَيَبْلُومَكَ • وتقول قد تشاءبتُ
تشاءباً ، وهو التَّوَّابُ ، ولا تَقُلُ تشاوبتُ • وتقول أوامتُ إليه ، ولا تَقُلُ
أوميتُ • وتقول قد ترأستُ على القومِ ، وقد رأستك على القومِ ، وهو
رئيسُ القومِ ، وهم الرؤساء ، ولا تَقُلُ تريستُ ، والعامَّةُ تقول رُيسًا . وتقول
شاةُ رئيسٍ ، إذا أُصِيبَ رأسها ، فى غنمٍ رَأْسَى . وتقول هو رئيسُ الكلابِ ،
فهو فى الكلابِ بمنزلةِ الرئيسِ فى القومِ . وتقول : هذا رجلٌ رُؤَاسَى ، وأرأسُ ،
للعظيمِ الرَّأْسِ . وتقول شاةُ أرأسُ ، ولا تَقُلُ رؤاسى . ويقال هذا رجلٌ
رَأْسٌ ، للذى يبيعُ الرؤوسَ • وتقول هذا كَمٌّ ، وهذا كَمَانٍ وهؤلاء

٢١٩

- أَكْمُوْا ثَلَاثَةَ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهَا السَّكَاةُ . وَقَدْ أَكْمَأَتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَتْ كَمَاتُهَا . وَيُقَالُ خَرَجَ الْمُتَسَكِّمُونَ ، لِلَّذِينَ يَجْتَنُونَ السَّكَاةَ • وَالْحَدَأُ: الْقُوسُ ، وَاحِدَتُهَا حَدَأَةٌ • وَيُقَالُ قَدَحَنَاتُ لِحْيَتِي بِالْحِجَاءِ ، وَقَدْ قَنَأْتُ لِحْيَتِي بِالْحِضَابِ . وَقَدْ قَنَأْتُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهَا • وَتَقُولُ قَد تَقِيَّاتُ وَقَدْ قِيَّاتُهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْبِهِ» • وَقَدْ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ ، وَقَدْ وَضُوْءَ الْعَلَامُ يَوْضُوْهُ يَا هَذَا • وَقَدْ تَهَيَّأْتُ لِكَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ كَذَا وَكَذَا • وَقَدْ هَنَّأْتَهُ بِالْوَلَايَةِ . وَقَدْ هَنَّأْتُ ٢٢٠ الطَّعَامَ وَمَرَأَتِي ، فَإِذَا أَفْرَدُوْهَا قَالُوا : أَمْرَأَتِي الطَّعَامُ • وَقَدْ تَقَرَّأْتُ • وَقَدْ تَوَكَّأْتُ عَلَيْهِ ، وَضَرَبْتُهُ حَتَّى أَتَسَكَّأْتَهُ ، أَيْ حَتَّى أَتَسَكَّأَ • وَقَدْ طَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، مِثْلُ نَبَأْتُ ، إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ • وَهُوَ شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاةِ ، وَلَا تَقِلُّ الرَّدَاوَةُ • وَتَقُولُ نَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوَأَةً وَنِوَاءً ، إِذَا عَادَيْتَهُ ، وَأَصْلُهُ نَاءٌ إِلَيْكَ وَنُوَّتَ إِلَيْهِ ، أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ ^(١) • وَقَدْ فَقَأْتُ عَيْنَهُ ، وَلَا تَقِلُّ فَقِيْتُ • وَقَدْ تَوَطَّأْتَهُ بِرَجُلِي . وَقَدْ وَطَّأْتُ لَهُ فِرَاشَهُ ، وَقَدْ وَطُوْءَ فِرَاشَهُ وَطَاءَةً • وَقَدْ اخْتَبَأْتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ • وَقَدْ افْتَأْتُ بِأَمْرِهِ ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ • وَقَدْ دَأَبْتُ أَدَابُ دَأَابًا وَدُوْؤَبًا • وَقَدْ تَلَسَّكْتُ تَلَسُّكًا • وَقَدْ أَطْفَأْتُ الْمَصْبَاحَ ، وَقَدْ طَفِئَ الْمَصْبَاحُ يَطْفَأُ طُفُوْءًا • وَقَدْ تَجَشَّأْتُ تَجَشُّوْءًا ، وَالاسْمُ الْجَشَاءَةُ . وَقَدْ جَشَأْتُ نَفْسِي ، إِذَا ارْتَفَعْتُ • وَقَدْ اسْتَخَذْتُ لَهُ ، وَخَذْتُ ، وَخَذِيْتُ لَعْنَةً • وَقَدْ عَبَّأْتُ الطَّيْبَ أَعْبُوْهُ وَعَبَّأْتَهُ أَيْضًا ٢٢١ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيئًا ، إِذَا هَيَّأْتَهُ وَصَنَعْتَهُ • وَقَدْ أَقَاتُ الرَّجُلَ إِقَاءً ، وَقَدْ قَمَوُ الرَّجُلَ قِمَاءً وَقِمَاءَةً ، إِذَا صَغَرَ • وَقَدْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ أَلْجَأًا لَجْنًا وَمَلْجَأً .

(١) بعده في ب . وأنشد :

فإن يصبك عدو في مناوأة فقد يكون لك المعلاة والظفر

وقد أُلجأتُ أمرى إلى الله عزّ وجلّ • وتقول : نشأت في بنى فلانٍ أنشأ
نَشْتًا ونَشْوًا ، إذا شبيت فيهم • وقد نَتأتِ القَرَحَةُ تَنْتَأُ تَنْوًا ، إذا
وَرِمَتْ • وقد أكَفَّاتُ في الشَّعرِ إِكْفَاءً . والإِكْفَاءُ والإِقْوَاءُ وَاحِدٌ ،
وقد كَفَّأْتُهُ على ما كان منه • وتقول : انْدَرَأْتُ عليه اندراءً ، والعامَّةُ
تقول انْدَرَيْتُ • وقد فاءَ الفِيَءُ يَفِيءُ فَيْئًا . والفَيْءُ بعد الزوال ، والجميع
أَفْيَاءٌ وفَيْوَةٌ • وتقول : ما رَزَأْتُهُ شيئًا أرزؤهُ رُزْءًا ومرزِئَةً ، وما رَزَيْتُهُ
لُغَةً • وتقول : قد وَجأتُ عُنُقَهُ أجوُّها وجأً ، والعامَّةُ تقول وَجَيْتُ .
وقد تَوَجَّأْتُهُ بيدي . وهذا كَبَشٌ مَوْجُوءٌ ، وهو أن توجأ عروق البيضتين ، حتى
تَنْفَضِخَ ، فيكون شبيها بالخِصَاءِ . ومنه جاء في الحديث : « ضَحَّى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكَبَشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » . وجاء في الحديث : « عليكم بالْبَاءَةِ ،
فمن لم يَسْتَطِعْ فعليه بالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ^(١) » • وتقول قد استهزأت به
وهزأتُ به ، وهزئتُ به • وتقول قد التأمَ الشيء التئامًا ، وقد لاءَمَ
بينهم زيدٌ ^(٢) ملاءمةً • وقد صاءَ القَرَحُ يَصِيءُ صَيْئًا وصَيْئًا • وقد
زأَرَ الأسدُ يَزْرُ زَأْرًا وزَيْرًا • وقد نأَمَ الأسدُ يَنْمُ نَمِيًا • وقد
فاجأتُ الرَّجُلَ مَفاجأةً ، وقد فَجَّئْتُهُ • وتقول مالاأته على الأمر ، وقد
تمالؤوا على هذا الأمرِ ، إذا اجتمعوا عليه . والمَلَأُ : الجماعة . قال الشاعر :

٢٢٢

وتحدّثوا مَلَأً لَتُصْبِحَ أَمْنَا عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

أى تحدّثوا متمالئين على ذلك ليقتلونا فتصبح أَمْنَا كأنها عذراء لم تلد . ويروى
عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : « والله ما قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتُ عَلَى
قَتْلِهِ » • وتقول على وجهه رَأْوَةٌ الحُمُقِ ، إذا عرفت الحُمُقَ فيه قبل

٢٢٣

(١) لفظ الحديث : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه
له وجاء » . واللفظ الذي جاء به المؤلف ناقص المعنى .
(٢) ب ، ل ، ن : « ذلك » .

- أن تخبره • وتقول مَرِيءَ الْجَزُورِ وَالشَّاقِ ، للمتصل بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب . وهذا رجلٌ مَرِيءٌ ، إذا كان ذا مروءة . وتقول : فلانٌ يتمرأ بنا ، أى يطلبُ المروءةَ بنقضنا وعيننا • وتقول : ما أشامَ فلاناً على نفسه ، والعامية تقول ما أَيْسَمَهُ . وقد شامَ فلانٌ قَوْمَهُ بِشَامِهِمْ ، إذا كان عليهم مشؤوماً . وقد شِئِمَ عليهم ، وهم قَوْمٌ مَشَائِمٌ . وأنشد أبو مَهْدِيٍّ :
 مشائِمٌ ليسوا مصلحينَ عشيرةً ولا ناعِبٍ إلاَّ بشؤمٍ غرابها^(١)
 • وقد يُسْتُ من الأمرِ أَيْسُ منه يَأْسًا ، وأيستُ لغةً ، آيسُ أفعَلُ^(٢) .

باب

ما يهَمْزُ فيكون له معنى فإذا لم يهَمْزْ كان له معنى آخر

- يقولون : قَدَّرَوَاتُ في هذا الأمر ، مهموزٌ ، وقد رَوَيْتُ رَأْسِي بِالدهنِ ٢٢٤
 • وتقول : قد تَمَلَّاتُ من الطعام والشراب تَمَلُّواً ، وقد تَمَلَّيتُ العيشَ تَمَلِّياً ، إذا عَشْتَ مَلِيّاً أى طويلاً • وتقول قد تَخَطَّاتُ له في هذه المسألة ، وقد تَخَطَّيتُ القومَ ، لأنه من الخُطْوَةِ • وتقول قد قرأتُ القرآنَ ، وما قرأتُ الناقَةَ سَلَا قَطُّ ، أى لم تُتَلَقِ ولداً ، أراد أنها لم يَحْمِلِ . وقد قَرَيْتُ الضيفَ ، وكذلك قَرَيْتُ الماءَ في الحوضِ • وقد سَوَّاتُ عليه ما صنعَ ، إذا قُلْتَ لَهُ أَسَاتَ . وقد سَوَّيتُ الشىءَ • وتقول : إن أَصَبْتُ فِصْوَةَ بَنِي ، وإن أَخْطَأْتُ فَخَطَّيْتَنِي ، وإن أَسَاتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى .
 • والخَبَاءُ : ما خَبِيءٌ ، خَبَاتُ الشىءِ أَخْبُوهُ . وقد خَبَّتِ النَّارُ تَخْبُوءاً خُبُوءاً ، إذا ذهبَ لَهَبُهَا • وقد بَرَّاتُ من المرضِ أبرا وأبرؤُ وبرءاً

(١) للأحوص اليربوعي ، كما في التبريزي واللسان .

(٢) إلى هنا ينتهى الجزء الأول المطبوع من تهذيب لإصلاح المنطق .

٢٢٥ وِبُرُوءاً وَبَرِيئُ أُبْرَأُ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ بَارِئاً مِنْ مَرَضٍ . وَقَدْ بَرَيْتُ الْقَلَمَ .
 وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي ، إِذَا فَارَقْتَهُ . وَقَدْ بَارَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ . وَقَدْ بَارَيْتُ
 فُلَانًا ، إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ
 سَخَاءً • وَتَقُولُ : قَدْ جَنَأْتُ إِذَا انْحَنَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَدْ جَنَيْتُ
 الثَّمَرَ أَجْنِيهَا • وَقَدْ جَرَأْتُكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ جُرْأَةً .
 وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيئًا ، أَيْ وَكَلْتُ وَكَيْلًا • وَقَدْ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفُوهُ
 فَهُوَ مَكْفُوءٌ ، إِذَا قَلَبْتَهُ بِغَيْرِ الْفِ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّ أَكْفَأْتَهُ لُغَةٌ . وَقَدْ كَفَيْتَهُ مَا أَهَمَّهُ • وَقَدْ كَلَأْتُ الرَّجُلَ أَكْلُوهُ
 كِلَاءَةً إِذَا حَرَسْتَهُ . وَيُقَالُ أَذْهَبَ فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ . وَقَدْ كَلَيْتَهُ إِذَا أَصْبَتَ
 كَلِيَّتَهُ ، فَهُوَ مَكْلِيٌّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا كَلَأَ وَاقْتَحَمَ الْمَكْلِيُّ (١) *

٢٢٦ • وَقَدْ رَقَأَ الدَّمْعُ وَالدَّمُّ يَرْقَأُ رُقُوءًا ، وَأَرْقَأْتُهُ أَنَا إِرْقَاءً . قَالَ : وَالرَّقُوءُ :
 الدَّوَاءُ الَّذِي يُرْقَى الدَّمُّ . وَيُقَالُ : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا رَقُوءُ الدَّمِّ » أَيْ
 تُعْطَى فِي الدِّيَابِ فَتُخْفَنُ بِهَا الدَّمَاءُ . وَقَدْ رَقَأَ يَرْقِي مِنَ الرَّقِيَةِ رُقِيًّا .
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يُقَالُ كَيْفَ رَقِيكَ .
 وَقَدْ رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ يَرْقِي رُقِيًّا • وَقَدْ نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَوْتُهَا
 نَكًّا ، إِذَا قَرَقْتَهَا . وَقَدْ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَيْ نَكَايَةً ، إِذَا قَتَلْتَ
 فِيهِمْ وَجَرَحْتَ • وَقَدْ سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَسْبَوْتُهَا سَبًّا وَمَسَبًّا . وَالسِّبَاءُ
 الْأَسْمُ ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرَبَهَا . وَأَنْشَدَ :

* يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبُوءًا (٢) *

(١) وَيُرْوَى : « إِذَا اكْتَلَى » . يُقَالُ كَلَأَ الرَّجُلُ وَكَاتَلَى : تَأَمَّلَ لِإِصَابَةِ كَلِيَّتِهِ .

(٢) لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَمَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (سِبَاءً) . وَصَدْرُهُ :

* كَأَسَا بِفِيهَا صِهْبَاءَ مَعْرَقَةً *

وقد سَبَّيْتُ العَدُوَّ وأسبِبهِم سَبِيًّا • وقد جَبَّاتُ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبًّا وجَبُوءًا ،
 إِذَا نَكَصَتْ عَنْهُ . وقد جَبَيْتُ الخِرَاجَ أَجْبِيه جَبَايَةً • وقد رَفَاتُ
 الثَّوْبَ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وقولهم بالرِّفَاءِ والبنين ، أَى بِالالْتِمَامِ والاجْتِمَاعِ . وأَصْلُهُ
 ٢٢٧ الهمزُ ، وإن شئتَ كان معناه بالشُّكُونِ والطَّمَأْنِينَةِ ، ويكون أصلُهُ غير
 الهمزِ . يقال رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ ، قال الهذليُّ (١) :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فُكُلْتُ وَأُنْكِرْتُ الْوَجُوهَ هُمُ هُمُ
 • ويقال : قد زَنَّا عَلَيْهِ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالزَّنَاءُ : الضِّيْقُ . قال أبو يوسف :
 وَأَنشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ (٢) :

لَا هُمْ إِنْ الحارثِ بنِ جَبَلَةَ زَنَّا عَلَى أَيِّهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ المَحْجَلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ
 * فَأَيَّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعَلَهُ *

قوله « وركب الشادخة المحجلة » أى ركب فَعَلَةَ قَبِيحَةً مشهورة . ويقال
 قد شَدَخَتِ الغُرَّةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الوَجْهِ . وكان أصلُهُ زَنَّا عَلَى أَيِّهِ بِالهمزِ ،
 فتركه للضرورة . وقد زَنَاهُ مِنَ الزَّانِيَةِ . ويقال قد زَنَّا يَزْنِي زَنًّا إِذَا صَعِدَ فِي
 الجبلِ . وقد زَنَّا يَزْنِي مِنَ الزَّنَاءِ . قالت امرأةٌ من العرب وهى تُرَقِّصُ بُنْيَاءَ لها :

٢٢٨ أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلٌ
 يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ أَنْجَدَلٌ وَارْتَقَ إِلَى الخَيْرَاتِ زَنًّا فِي الجبلِ

• وقد حَالَاتُ الإِبِلَ عَنِ المَاءِ ، إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ وَمَنْعْتَهَا مِنْ أَنْ تَرِدَهُ .

(١) للعفيف العبدى ، كما فى اللسان (زناً) .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان .

وقد حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ • وقد رَبَّاتُ القَوْمَ ، إِذَا كُنْتَ
لَهُمْ رَبِيئَةً أُرَبَّارَبًا ، وقد رَبَّوتُ مِنَ الرَّبْوِ • وقد ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ
يَذرُوهُمْ ذَرَاءً ، أَي خَلَقَهُمْ . وقد ذَرَا الشَّيْءُ يَذرُوهُ ذَرْوًا ، إِذَا نَسَفَهُ . وذَرَا
يَذرُو ذَرْوًا ، إِذَا أُسْرِعَ فِي عَدْوِهِ . قال العَجَّاجُ :

* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى العَزَّازَ أَحْصَفَا *

وذَرَا نَابُ البَعِيرِ ، إِذَا كَلَّ وَصَعَفَ . قال أَوْس :

وَإِنْ مُقَرَّمٌ مَنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَحْمَطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقَرَّمِ

• وتقول : ذَرَأْتُهُ عَنِّي ، إِذَا دَفَعْتَهُ أَذْرُوهُ ذَرَاءً . ومنه « اذْرُوا الحدودَ
بالشُّبُهَاتِ » . وقد ذَرَيْتُهُ أَذْرِيهِ ذَرِيًّا ، إِذَا خَتَلْتَهُ . وقد دارَأْتُهُ ، إِذَا
دَفَعْتَهُ عَنكَ بِمُحْصِومَةٍ . وقد دارَيْتُهُ ، إِذَا خَاتَلْتَهُ . قال الشاعر :

٢٢٩

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَذْرِي الطَّبَّاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وقال آخر :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي غِرَاتِ جُلِّ وَتَدْرِي غِرَرِي

أَذْرِي أَفْتَعِلُ مِنْ ذَرِيْتُ ، وَكَانَ يَذْرِي تُرَابَ المَعْدِنِ ، وَيَخْتَلُ هَذِهِ
المَرْأَةُ بِالنَّظَرِ إِذَا اغْتَرَّتْ • وقد تَبْرَأْتُ مِنْهُ تَبْرُؤًا ، وَقَدْ تَبْرَيْتُ لِمَعْرُوفِهِ
تَبْرِيًّا ، إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ . وَأَنشَد :

وَأَهْلَةَ وَدِّ قَدْ تَبْرَيْتُ وَدَّهْمُ وَأَبْلِيَّتُهُمْ فِي المِحْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي^(١)

(١) لَابِي الطَّمْحَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (أَهْل) .

يقال أهلٌ وأهلهٌ . وقد أبرأته مما عليه من الدين . وقد أبريت الناقةَ ،
 إِذَا عَمِلَتْ لَهَا بُرَّةٌ • وقد بدأتُ بالشئِ^(١) . وقد بدوتُ له إِذَا ظَهَرَتْ
 له • وقد أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ ، قال الله جلّ وعز : (أَرْسِلْهُ^(٢) مَعِيَ
 رِدْءًا) . وقد أَرْدَيْتُهُ إِذَا أَهْلَكْتَهُ • وقد أَمَلَاتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ ،
 إِذَا شَدَدْتَ النَّزْعَ فِيهَا . وقد أَمَلَيْتُ لَهُ فِي غَيْبِهِ ، إِذَا أَطَلْتَ لَهُ ، وقد أَمَلَيْتُ
 للبعيرِ فِي قَيْدِهِ إِذَا وَسَّعْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ • وقد نَدَّأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ ،
 إِذَا مَلَلْتَهُ فِيهَا . وقد نَدَوْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَتَيْتَ نَادِيَهُمْ أَيْ مَجْلِسَهُمْ • وقد
 نَشَأْتُ فِي نَعْمَةٍ . وقد نَشَيْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً أَيْ شَمَمْتُ • وقد نَسَأْتُ
 فِي ظَمءِ الْإِبِلِ ، إِذَا زِدْتَ فِي ظَمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وقد نَسَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ
 تَذْكُرْهُ . وقد نَسِيَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ . وقد أَنَسَأْتُهُ الْبَيْعَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ
 ثَمَنَهُ عَلَيْهِ ، وقد أَنَسَيْتُهُ مَا كَانَ يُحْفَظُهُ • وقد جَزَأْتُ الشَّيْءَ أَجْزُؤُهُ ،
 إِذَا جَزَأْتَهُ . وقد جَزَأْتُ الْإِبِلَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، وقد جَزَيْتُهُ مَا صَنَعَ جِزَاءً
 • وقد حَلَّأْتُ لَهُ حَلْوَاءً ، إِذَا حَاكَكَتْ لَهُ حَجْرًا ثُمَّ جَعَلْتِ الْحَاكَاكَةَ عَلَى
 كَفِّكَ وَصَدَّأْتُ بِهِ الْمَرَاةَ ثُمَّ كَلَّمْتَهُ بِهِ . وقد حَلَوْتُهُ إِذَا وَهَبْتِ لَهُ شَيْئًا عَلَى
 شَيْءٍ فَعَلَهُ بِكَ ، أَحْلُوهُ حُلُونًا . قال الشاعر :

٢٣١

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ
 • وقد نَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى . وقد نَبَوْتُ
 عَنِ الشَّيْءِ ، وقد نَبَا جَنِيْبِي عَنِ الْفَرَّاشِ ، إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ • أبو عبيدة :
 قَدِ ادْرَأْتُ لِلصَّيْدِ ، أَيْ اتَّخَذْتُ لَهُ دَرِيئَةً ، وَهُوَ أَنْ تَسْتَرَّ بِبَعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَإِذَا

(١) ب : « بالمشى » . ح : « فِي كَذَا » .

(٢) ب : « فَأَرْسِلْهُ » . ح : « رَدِّهِ يَصْدُقُنِي » فَقَطْ .

أَمَكَنَّكَ الرَّمَى رَمَيْتَهُ ، وَقَدْ أَدْرَيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ مِنَ الْخُتْلِ . قَالَ
سُجَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

● وَيُقَالُ قَدْ هَدَّاتُ أَهْدَأُ هُدُوءًا ، إِذَا سَكَنْتَ . وَقَدْ هَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
ضَلَالَتِهِ أَهْدِيهِ هُدًى . وَقَدْ أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبُ عَلَيْهِ بِيَدِكَ
رُويْدًا أَيْنَامَ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

شَبْرُهُ جَنِيحِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبْرَ

٢٣٢ وَقَدْ أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيهَا إِهْدَاءً . وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ (١)
● وَيُقَالُ قَدْ جَفَّتِ الْقِدْرُ بَرَبْدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْعَلْيَانِ . وَقَدْ جَفَّتِ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا ● وَقَدْ نَزَا بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ ، إِذَا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الشَّرَّ . وَقَدْ نَزَا الدَّابَّةُ
يَنْزُوا نَزْوًا وَنَزَاءً ● وَقَدْ هَدَّأْتَهُ بِالسَّيْفِ أَهْدَأُ هَدْءًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ .
وَقَدْ هَدَيْتُ فِي الْكَلَامِ أَهْدَى هَدْيًا وَهَدْيَانًا ● وَقَدْ هَرَأَ الْكَلَامَ
يَهْرُؤُهُ ، إِذَا أَكْثَرْتَهُ فِي خَطَأٍ ، وَهُوَ مَنْطِقٌ هَرَاءٌ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرَ

وَقَدْ هَرَأَهُ بِالْمِرَاوَةِ يَهْرُؤُهُ هَرُؤًا وَتَهْرَاءَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَةَ
● وَقَدْ حَشَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَحْشُوْهَا حَشْأً ، إِذَا نَكَحَهَا . وَقَدْ حَشَأْتُهُ بِالسَّهْمِ ،

(١) زَادَ فِي ب : « وَقَدْ هَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ أَهْدِيهِ هِدَايَةَ » .

(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ . كَمَا فِي اللِّسَانِ (هَرَاءُ) .

إِذَا أُصِبْتَ بِوَجُوفِهِ . وَقَدْ حَسَّاءَ الْوِسَادَةَ يَحْشُوهَا حَشْوًا • وَقَدْ صَبَأَ ٢٣٣
يَصْبَأُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ ، وَقَدْ صَبَأَ نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ . وَقَدْ صَبَا
يَصْبُو مِنَ الصَّبَا . وَقَدْ أَصْبَأَ النَّجْمَ إِذَا طَلَعَ ، وَقَدْ أَصْبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُصْبِيهَا .
قال الشاعر :

وَأَصْبَأُ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءِ كَاسِفَةٍ كَأَنَّهُ بِأَيْسٍ مُجْتَابُ أَخْلَاقِ

• وَقَدْ بَكَتِ الشَّاةُ وَبَكَوَتْ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا بَكًا وَبُكُوًا . وَقَدْ بَكَتِ الْمَرْأَةُ
تَبْكِي بِكَاءَ • وَقَدْ نَكَأَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، أَيْ عَجَّلَ نَقْدَهُ • وَيُقَالُ
مَلِيَ أَي عَاجَلَ النَّقْدَ ^(١) . وَقَدْ زَكَ الْعَمَلُ يَزْكُو زَكَاةً • وَقَدْ جَابَ
يَجَابُ جَابًا إِذَا كَسَبَ . قال الشاعر ^(٢) :

* وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَابِي *

وقد جاب يجوب، إذا خرَق . قال الله جل ثناؤه : (وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ
بِالْوَادِ) • وَيُقَالُ قَدِ ابْتَارَ فُلَانٌ خَيْرًا ، إِذَا ادَّخَرَهُ . وَقَدْ ابْتَارَ الْفَخْلُ
النَّاقَةَ وَبَارَهَا ، إِذَا نَظَرَ الْأَفْحَ هِيَ أُمٌّ غَيْرُ الْأَفْحِ . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ بَرًّا ، إِذَا
حَفَرَهَا . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ . وَتَقُولُ بُرٌّ لِي مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ ، أَيْ
اعْلَمَ مَا فِي نَفْسِهِ • أَبُو مُحَمَّدٍ : سَلَأْتُ السَّمْنَ أَسْلُوهُ سَلَاءً . وَالسَّلَاءُ
الاسْمُ . وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ . هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

ومما همزته العربُ وليس أصله الهمز

• قالوا استلأمت الحجرَ ، وإنما هو من السَّلام ، وهي الحجارة ، وكان الأصل

(١) في اللسان : « ومليء زكاءً وزكاةً : ميسر كثير الدراهم حاضر النقد عاجله » .

ب : « لثيم زكاةً » تحريف .

(٢) رؤبة بن العجاج ، كما في اللسان (جأب) .

استقامت • وقالوا حَلَّتُ السَّوِيقُ ، وإِنَّمَا هُوَ مِنَ الحَلَاوَةِ • وقالوا لَبَّاتُ بِالْحِجِّ ، وَأَصْلُهُ لَبَّيْتُ . وَقَوْلُهُمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ ، أَيْ إِبْرَاهِيمَ بَكَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمِ ، أَيْ لُزُومًا لِعَطَايَاكَ بَعْدَ لُزُومِ . وَيُقَالُ قَدْ أَلْبَّ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ بِهِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلِزِمَهُ . وَسَعْدِيكَ ، أَيْ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ . وَكَذَلِكَ : ٢٣٥

* ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا *

أَيْ هَذَا بَعْدَ هَذَا ، وَقَطْعًا بَعْدَ قَطْعٍ . وَقَوْلُهُمْ حَنَانِيكَ ، أَيْ تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ • وقالوا : الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَشِيتِ الرِّيحِ ، إِذَا شَمَّتْهَا . قَالَ المَذَلِيُّ (١) :

وَنَشِيتُ رِيحِ المَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ

• وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : رَنَاتُ زَوْجِي ، بِإِثْبَاتِ الهمزِ • وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : كَانَ رَوْبَةً يَهْمَزُ سِئَةَ القَوْسِ ، وَهِيَ طَرَفُهَا المُنْحَنِ ، وَسَائِرُ العَرَبِ لَا يَهْمَزُونَهَا .

وَمَا تَرَكَتِ العَرَبُ (٢) هَمْزَهُ وَأَصْلُهُ الهمزُ

• يَقُولُونَ : لَيْسَتْ لَهُ رَوِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنْ رَوَّاتُ فِي الأَمْرِ • وَالْبَرِيَّةُ : الخَلْقُ ، وَهُوَ مَنْ بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ ، أَيْ خَلَقَهُمْ . وَقَالَ الفَرَاءُ : فَإِنْ أَخَذْتَ البَرِيَّةَ مِنَ البَرَى ، وَهُوَ التُّرَابُ ، فَأَصْلُهَا غَيْرُ الهمزِ • وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ أَنْبَاءِ عَنِ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ ، فَتَرِكَ هَمْزَهُ . وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ النَّبُوَّةِ ، وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الأَرْضِ ، أَيْ شَرَّفَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ، فَأَصْلُهُ غَيْرُ الهمزِ . وَأَنشَدَ هُوَ وَأَبُو عَمْرٍو :

(١) هُوَ أَبُو خِرَاشِ المَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نِشَا) .

(٢) ١ : « العَامَةُ » صَوَابُهُ فِي ب ، ح ، ل .

* بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى *

أى التُّراب . قال أبو عبيدة : قال يونس : وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب ، فيهمزون النبي عليه السلام ، والبرية ، والذرية من ذرأ الله الخلق أى خلقهم • والخابية غير مهموز من خبات الشيء . ويقولون « رأيت » فإذا صاروا إلى الفعل المستقبل قالوا : أنت ترى ، ونحن نرى ، وهو يرى ، وأنا أرى ، فلم يهمزوها • والملك أصله ملاكٌ ، وهى الرسالة .

باب

هَمْزُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ وَتَرَكَ هَمْزُهُ بَعْضَهُمْ ، وَالْأَكْثَرُ الْهَمْزُ

قالوا : عِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ ، وَصَلَاءَةٌ وَصَلَائِيَّةٌ ، وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ ، وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ ، وامرأة رثاءة ورثائية .

باب

ومما يقال بالهمز مرةً وبالواو أخرى

• قالوا : وكذت العهد والسرَّجَ توكيداً ، وأكذته تأكيداً . وجاء فى القرآن بالواو : (وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا) • وقد أَرخْتُ الكتابَ تَأْرِخًا ، وورَّخته تَارِيخًا ، ويقال أيضاً : أَرخْتُهُ أَرخًا ، وورَّخته ورَّخًا • وقد آكفت البعلَ وأوكفتُهُ ، وهو الإكافُ والوكافُ . والإلاف والولافُ • وقد آصدتُ البابَ وأوَّصدتُهُ . وقُرِيءُ : (إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ) و (مُؤَصَّدَةٌ) ، أى مُطَبَّقَةٌ . أنشدنا أبو عمرو عن الكسائى :

تَحْنُ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ
 ● ٢٣٨ • وَقَدْ أَسَدَتْ الْكَلْبَ وَأَوْسَدَتْهُ ، إِذَا أُغْرِيَتْهُ بِالصَّيْدِ ، وَلَا يُقَالُ أُشْلِيَتْهُ ،
 إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ . يُقَالُ أُشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَيْكَ بِأَسْمَائِهَا
 لِتَحْتَلِبَهَا^(١) . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاهُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا
 وَهِيَ نَاقَتَانِ . وَقَالَ الْآخَرُ :

* أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي *

● وَقَدْ أَسَنَّ الرَّجُلُ وَوَسِنَ ، إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَنَنِ رِيحِ الْبُرِّ . وَقَدْ
 وَوَقَّتَ وَأُوقَّتَ ، مِنْ الْوَقْتِ .

وَمِنْ الْأَسْمَاءِ

● قَالُوا : وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ ، وَوِشَاحٌ وَإِشَاحٌ ، وَوَلْدَةٌ وَإِلْدَةٌ ، وَوِعَاءٌ وَإِعَاءٌ ،
 وَوَقَاءٌ وَإِقَاءٌ . وَحِكْيَ الْفَرَّاءِ حَيَّ الْوُجُوهَ ، وَحَيَّ الْأُجُوهَ . وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ
 كَثِيرًا فِي الْوَاوِ إِذَا انْضَمَّتْ .

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ

● ٢٣٩ • يُقَالُ : أَعْصُرُ وَيَعْصُرُ . وَيَلْمَلِمُ وَالْمَلَمَ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْبَيْنِ . وَطَيْرٌ
 يَنْدِيدُ وَأَنْدِيدٌ : مُتَفَرِّقَةٌ ● وَهُوَ الْبِرْقَانُ وَالْأَرْقَانُ : آفَةٌ تُصِيبُ
 الزَّرْعَ . وَهُوَ زَرْعٌ مَارُوقٌ وَمَيْرُوقٌ ● وَهُوَ الْأَرَنْدَجُ وَالْبِرَنْدَجُ ، لِلْجُلُودِ
 السُّودِ ● وَهُوَ رَجُلٌ يَلْتَدُّ وَالنَّدَدُ ، لِلشَّدِيدِ الْخِصُومَةِ ● وَهُوَ

(١) ب ، ج ، ل : « إِذَا دَعَوْتَهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْتَلِبَهُمَا » .

- رَجُلٌ مَسْمُومٌ وَيَلْمَعِيٌّ ، لِذَلِكَ الْمُتَوَقَّدُ • وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ : اسْمٌ رَمَلَةٌ • وَيُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ فِرَاشَةً • وَهُوَ عُوْدٌ يَلْمَجُوجٌ وَالنَّجُوجُ ، لِلْعُوْدِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ • وَحِكْيُ اللَّحْيَانِيَّ : فِي أَسْنَانِهِ يَدَلُّ وَاللُّ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ • وَحِكْيُ : قَطَعَ اللَّهُ أَدْيَاهُ ، يَرِيدُ يَدَيْهِ . وَيُقَالُ ثَوَّبُ يَدَيَّْ وَأَدِيَّ ، إِذَا كَانَ وَسِعًا • الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رُمِحَ زَيْتٌ وَأَزْنِي ، وَيَزَأْنِي وَأَزَانِي ، مَنسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ : مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ • الْفَرَاهِيدِيُّ : يُقَالُ نَصَلْتُ ٢٤٠ يَثْرَبِيَّ وَأَثْرَبِيَّ ، مَنسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ . وَأَنْشُد :

* وَأَثْرَبِيَّ سِنْخَهُ مَرَّصُوفٌ *

وَأَنْشُدْ أَيْضًا :

تَعَلَّمَنْ يَا زَيْدُ يَا بَنَ زَيْنٍ لَأَكَلَةً مِنْ أَقْطِ بِسْمَنْ
وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَكْبِيَّ الضَّانِ أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ
مَنْ يَثْرَبِيَّاتٍ لَطَافٍ خُشْنٍ ^(١) يَرْمِي بِهَا أَرْمِي مِنْ ابْنِ تَقْنِ

العَكْبِيُّ : الْعَلِيظُ مِنْهُ ، مَا قَدْ حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٢) .

باب

مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْفَتْحِ

- تَقُولُ : مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَلَا تَقُلْ عِقَارٌ ، وَالْعَقَارُ النَّخْلُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا يَبْتُ كَثِيرُ الْعَقَارِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَتَاعِ • وَتَقُولُ هَذَا عُوْدٌ ظَفَارِيٌّ

(١) ب ، ح ، ل : « قَذَاذْ خُشْنٍ » .

(٢) هَذَا التَّفْسِيرُ لَيْسَ فِي ب ، وَبَدَلَهُ : « ابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ لَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ » ،

وَالتَّفْسِيرَانِ جَمِيعًا فِي ل .

وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ ، منسوبٌ إلى مدينة باليمن يقال لها ظفار . قال الأصمعيُّ : ودخل
 ٢٤١ رجلٌ من العربِ على ملكٍ من ملوكِ حمير فقال له : ثِيبٌ — وثِيبٌ بالحميرِ يَبَّةً
 أقعدُ — فوثبَ الرجلُ فتنكسَّسَرَ ، فقال الحميريُّ : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ ، مَنْ
 دخلَ ظفَارِ حَمَرَ . قال الأصمعيُّ : حَمَرَ تكلمَ بكلامِ حمير . والعامَّةُ تقولُ ظفَارِيٌّ
 • وتقول : هي الدَّجَاجَةُ وهو الدَّجَاجُ ، ولا يُقالُ الدَّجَاجُ ، وهي لغةٌ رَدِيئَةٌ
 • وتقول هو جَمْنُ السَّيْفِ وجَمْنُ العَيْنِ ، ولا تُقلُّ جَمْنٌ • وهي الشَّفَةُ ،
 ولا تقلُّ الشَّفَةُ • وتقول هم حَوَالُهُ وحَوَالِيهِ ، وحَوَالِيهِ ولا تقول حَوَالِيهِ
 • وتقول : هو الرَّوْشَنُ ، وهي الرَّوْزَنَةُ ، وهو البَشَقُ • وهو فقار الظهر ،
 والواحدةُ فقارةٌ ، ولا تقلُّ فقارةٌ ولا فقارٌ . وذو الفقار : سيفُ النبي صلي
 الله عليه وسلم . ويقال للفقارِ أيضاً فقراً ، والواحدةُ فقرةٌ . ويقال هو فككُ
 الرَّهْنِ وفككُ الرِّقْبَةِ ، هذه اللغةُ الفصيحةُ ، والكسرُ لغةٌ • وتقول :
 هو فَصُّ الخَاتَمِ ، ويأتيكَ بالأمرِ من فَصِّهِ ، أي من مَفْصَلِهِ يَفْصَلُهُ لَكَ .
 ٢٤٢ وكلُّ مُنْتَقَى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ . ويقال للفرسِ : إنَّ فَصُوصَهُ لِظَالٍ ، أي ليست
 بِرَهْلَةٍ كثيرةِ اللحمِ . فالكلامُ في هؤلاء الأحرافِ الفتحُ . ويقال فَصٌّ
 الخَاتَمِ بالكسر ، وهي لغةٌ رَدِيئَةٌ • وتقول : هذا ثوبٌ معافريٌّ ،
 وهو منسوبٌ إلى معافِرٍ ، حَيٌّ من اليمنِ ، ولا تقلُّ معافريٌّ • ويُقال
 لهذا القائدِ : هو الجلودِيٌّ ، بفتح الجيم . قال الفراء : وهو منسوبٌ إلى
 جلودٍ : قريةٌ من قرى إفريقية . ولا تُقلُّ جلودِيٌّ • وتقول
 الكوسِجُ للكوسِجِ^(١) ولا تُقلُّ الكوسِجُ . وهو الجوزُ بـُ ولا تقلُّ الجوزُ بـُ
 • وتقول هي الشَّوْةُ والصَّيْفَةُ ، ولا تقلُّ الشَّوْةُ • وتقول : فعلتُ
 ذاك بكِ خِصْوصِيَّةً ، وهو لَصٌّ بَيْنَ النَّصْوصِيَّةِ ، وهو حُرٌّ بَيْنَ الحُرُورِيَّةِ
 • وتقول : هو المُعْتَسَلُ ، ولا تقلُّ المُعْتَسِلُ ، إِنَّمَا المُعْتَسِلُ الرَّجُلُ

(١) ب ، ح ، ل : « وتقول الكوسج والكوسق » .

- وتقول : هو نازلٌ بين ظهورِهم وبين ظهورِهم ، ولا تَقُلْ ظَهَرَ انبِهِم . ٢٤٣
- وتقول : هو الرَّوْشَمُ والرَّوْسَمُ : وهو النَّيْفَقُ ^(١) ● وهو السَّيْلِحُونَ للذي تقوله العامة : السَّالِحُونَ ● وهو العُمُقُ ، لمنزلٍ من منازل مكة ، والعامةُ تقولُ العُمُقُ ● وهو الرِّصَاصُ ، ولا تَقُلْ الرِّصَاصُ ● وهو الصَّوْلَجَانُ ، والطيلسان ، وهو المارستانُ ● وهو ألية الشاةِ ، مفتوحة الألف ، والجمعُ ألياتُ . ولا تَقُلْ لِيَّةٌ ولا إِيَّةٌ ، فإنَّهما خطأٌ . وتقول كَبَشُ أليانٌ ونَعَجَةٌ أليانةٌ ، وكَبَشُ آلى ونَعَجَةٌ ألياء ، وكَبَشُ ألىٌ ونِعَاجُ ألىٌ . وتقول : رَجُلٌ آلى وأُسْتَهُ وَسُتْهُمُ ، إذا كان عظيمَ الاست ، ولا يُقالُ أعْجَزُ ، وامرأةٌ سَتْهَاءٌ وعجْزاءُ ● وهو ثَدَى المرأةِ ولا تَقُلْ ثَدَىٌ ● ويقالُ سَمِعْتَهُ من فَلقٍ فيه . وهو أَيْبِنُ من فَلقِ الصُّبْحِ وَفَرَقِ الصُّبْحِ . وهو الجَدَىُّ وثلاثةٌ أُجْدٍ ، فإذا كَثُرَتْ فهي الجداءُ . ولا تَقُلْ الْجَدَايَا
- ولا الجَدَىُّ بكسرِ الجيمِ ● وهو اللَّحَىُّ وهما اللَّحِيانِ ، والجمعُ القليلُ ٢٤٤
- أَلْحٍ ، والكثيرُ لِحَىٌّ مِثْلُ دَلَىٍّ ^(٢) ، ولا تَقُلْ لِحَى . وأما اللَّحِيَّةُ فمكسورةُ اللامِ ، والجمعُ لِحَىٌّ ولِحَىٌّ ● وتقول هو خَصْمِي ، ولا تَقُلْ خِصْمِي ، وهما خَصْمِي ^(٣) . قال الله جلَّ وعزَّ : (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ) . ومن العرب من يثنىه ويجمعه ، فيقول هَا خَضَمَانٌ وهُم خُصُومٌ . ويقالُ أيضاً لِلْخَضَمِ خَصِيمٌ والجمعُ خُصَمَاءُ ● وتقول : أقعدُ على ذلك الدَّشَّازِ ، واقعد على ذلك الدَّشَّزِ ، وهو المرتفعُ من الأرضِ . فأما الدَّشَّازُ فهو جمعُ نَشَزٍ ● وتقول هي اليمينُ واليسارُ ، ولا تَقُلْ اليسارُ . وهو الكَتَّانُ ولا تَقُلْ الكِتَّانُ ● وتقول : هُم في لِيَّانٍ من العَيْشِ ، أَى في لِيْنٍ من العَيْشِ ● وتقول

(١) زاد في ب ، ح ، ل « للذي تقوله العامة النيفق » بكسر النون .

(٢) ب ، ح ، ل : « والكثير لحي ولحى » وضبط بكسر اللام في الأولى وضمها في الثانية .

(٣) زاد في ب ، ح ، ل « وهم خصمي » .

هي الكثرةُ ولا تَقِلُّ الكثرةُ، وهي البِضْعَةُ ولا تَقِلُّ البِضْعَةُ • وتقول :
 ما أكثر كِسْبَهُ ولا تَقِلُّ كِسْبَهُ • وتقول هو حَرِيٌّ من ذاك وهما
 حَرِيَّانٌ وهم حَرِيُّونٌ وهي حَرِيَّةٌ وهنَّ حَرِيَّاتٌ ، وهو حَرِيٌّ من ذاك وهما حَرِيٌّ
 وهم حَرِيٌّ ، لا يثنى ولا يُجمع ولا يُؤنث . وهو قَمَنٌ وهما قَمَنٌ وهم قَمَنٌ وهي
 قَمَنٌ ، لا يثنى ولا يُجمع ولا يُؤنث . وهو قَمِنٌ أن يفعل كذا وهما قَمِنَانٌ وهم قَمِنون
 وهي قَمِنَةٌ ، وكذلك قَمِينٌ يثنى ويجمع ويؤنث . وهو قَمِنٌ وهما قَمِنٌ وهم قَمِنٌ
 وهي قَمِنٌ وهنَّ قَمِنٌ • وتقول هو من أهل المَعْدَلَةِ ، أى العدل .
 وتقول لقيتُ فلاناً بأخْرَةٍ أى أخيراً . وبعته ببيعاً بأخْرَةٍ وبنظرة ، أى بنسيئة
 • وتقول : لا آتيك إلى عَشْرٍ من ذى قَبْلٍ ، أى إلى عَشْرٍ فيما أسْتَأْنَفُ .
 وتقول : قَبِلَ فلان حَقَّكَ ، ورأيتُ الهلالَ قَبِلاً ولقيتُ فلاناً قَبِلاً وقَبِلاً
 وقُبِلاً ومُقَابِلَةً • وتقول : فى العودِ عَوَجٌ ، وتقول فى دينه عَوَجٌ ،
 وفى الأرضِ عَوَجٌ . قال الله جلَّ وعزَّ : (لا تَرى فيها عَوَجاً ولا أُمَّتاً)
 وقال : (الحَمْدُ لله الذى أنزَلَ على عَبْدِهِ الكتابَ ولم يجعلْ له عَوَجاً . قِيَمًا)
 قال أبو محمد : وسمعتُ أبا الحسن الطوسى يَحْكى عن أبى عمرو الشيبانى قال :
 يُقال فى كلِّ شىءٍ عَوَجٌ إلا قولك عَوِجَ عَوَجاً ، فإنه مفتوحٌ • وتقول
 هى الرِّحى وهما الرِّحيانِ ولا تَقِلُّ الرِّحى . وهو عِرْقُ النَّسَا وهما النَّسيانِ ،
 ولا تَقِلُّ النَّسَا . قال الأصبغى : هو النَّسَا ولا يقال عِرْقُ النَّسَا ، كما لا يقال عِرْقُ
 الأكلِ ولا عِرْقُ الأَجَلِ . قال :

فَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فى النَّسَا فُقِلْتُ هُبِلْتُ أَلَا تَدْتَصِرُ (١)

• وتقول هو حَسَنُ الأنفِ ، ولا يقال الأنفُ . ويقال فى أذنِ الجارية

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١١ .

شَنْفٌ ، ولا تَقِلُّ شَنْفٌ • وتَقُولُ هِيَ الْجَفْنَةُ ، ولا تَقِلُّ الْجَفْنَةُ . وهِيَ
فَلَكَةُ الْمِعْزَلِ ، ولا تَقِلُّ فَلَكَةٌ • وهِيَ التَّرْقُوتُ والعَرَقُوتُ عَرَقُوتُ
الدَّلْوِ ، ولا تَقِلُّ تَرْقُوتُ ولا عَرَقُوتُ ، وقد تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبْتَ تَرْقُوتَهُ
وقد عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً • وهِيَ الْقَلَنْسُوتُ والقَلَنْسِيَّةُ ، إِذَا فَتَحْتَ
القَافَ ضَمَمْتَ السِّينَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ القَافَ كَسَرْتَ السِّينَ ، ولا تَقِلُّ قَلَنْسُوتَةٌ .

وزادنا الطوسيُّ عن أبي عمرو والشَّيبانيِّ قال : حَكَى لَنَا قال : يَقَالُ قَلَنْسُوتَةٌ ٢٤٧
وقَلَسَاةً • وتَقُولُ لَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، ولا تَقِلُّ إِمْرَةٌ ، إِنَّمَا الإِمْرَةُ
مِنَ الْوِلايَةِ • وتَقُولُ لَيْسَ لَكَ فِي هَذَا فِكْرٌ ، وهِيَ أَفْصَحُ مِنَ الْفِكْرِ
• وهُوَ حُبُّ المَحَلِّبِ ، ولا تَقِلُّ المَحَلِّبُ ، إِنَّمَا المَحَلِّبُ الإِنَاءُ الَّذِي يُحَلَّبُ فِيهِ ،
وهِيَ المَحَلِّيَّةُ • وهُوَ الوَدَاعُ • وتَقُولُ هِيَ الغَيْرَةُ ولا تَقِلُّ الغَيْرَةُ
• وتَقُولُ هُوَ جَرَىءُ المُقَدَّمِ ، أَي عِنْدَ الإِقْدَامِ • وتَقُولُ ضَلَعُكَ مَعَ
فُلَانٍ ^(١) ، وتَقُولُ لا تَنْقُشُ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلَعَهَا لَهَا . يُضْرَبُ
مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ : يَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُلَانًا ^(٢) . وَيَقَالُ ضَلَعْتَ تَضَعُ
ضَلَعًا ، إِذَا مِلْتَ . وَيَقَالُ قَدْ ضَلَعَ يَضْلَعُ ضَلَعًا إِذَا اعْوَجَّ • والشَّوَارُ : مَتَاعُ
الْبَيْتِ وَمَتَاعُ الرَّحْلِ . والشَّوَارُ : فَرْجُ الرَّجُلِ ^(٣) . وَيَقَالُ أَبْدَى اللهُ شَوَارَكَ
وَمِنْهُ قِيلَ شَوَّرَ بِهِ . أَي كَأَنَّهُ أَبْدَى عَوْرَتَهُ • وَيَقَالُ فُلَانٌ بِنُ ظَبْيَانٍ
بِالْفَتْحِ ، وَعَلْوَانٌ • وهُوَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ مُفْتَوِحَةٌ مَهْمُوزَةٌ ، وهُوَ ٢٤٨
مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّؤُلِ مِنْ كِنَانَةٍ . والدُّؤُلُ فِي حَنِيفَةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّؤُلِيُّ .
وَالدِّيلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدِّيلِيُّ . والدِّيلُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ
شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

(١) زاد في ب ، ح ، ل « أي ميلك معه » .

(٢) زاد في ب ، ح ، ل « لرجل يهوى هواه » .

(٣) ب ، ح ، ل : « المرأة والرجل » .

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعرِسُهُ . ما كان إلا كُمرَسِ الدُّبُلِ

باب

ما جاء مضمومًا

● يقال : هو الحِوَارُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ ، والحِوَارُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . ويقال إنه لحسنُ الحِوَارِ ، أى المُحَاوَرَةِ .
 ● وتقول هذا قَدَحٌ نُضَارٌ ، وإن شئتَ أَضَفْتَ قَلْتَ هذا قَدَحٌ نُضَارٌ ، ولا تَقُلْ نُضَارٌ .
 ● وتقول : لمن الأُعبَةُ ، فَتَضُمُّ أَوْلَهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ . وتقول الشِّطْرَنْجُ لُعبَةٌ ، والنَزْدُ لُعبَةٌ ، [وكلُّ مَلُوعٍ بِهِ فهو لُعبة . تقول : أقعد حتى أُفْرُغَ من هذه اللُعبة . وهو حسنُ اللُعبة ، كما تقول هو حسنُ الجِلسة . وتقول لُعبتَ لُعبةً] واحِدَةً . وتقول : كُنَّا فى رِقَّةٍ عَظِيمَةٍ ، ورِقَّةٌ لُغَةٌ .
 ● وقد دَنَتَ [رِحَلْتَنَا ، وَأَنْتُمْ ^(١)] رُحَلْتَنَا ، أى الَّذِينَ نَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ . وهو البُرْيُونُ .
 ● وتقول قد بلغ الحِزَامُ الطَّبَّيِّينَ ، الضَّمُّ ، والسَّكْرُ لُعبَةٌ .
 ● وتقول : فُلْفُلٌ ولا تَقُلْ الفِلفِلُ .
 ● وتقول : هذه عَصَا مُعَوَّجَةٌ ولا تَقُلْ غيرَ ذَلِكَ ^(٢) .
 ● وتقول : هو المُمَسَّى والمُصْبِحُ .
 وتقول : الحمد لله مُمَسَانَا ومُصْبِحَنَا ، وهو مَصْدَرُ أَمْسَيْنَا مُمَسَى ، وَأَصْبَحْنَا مُصْبِحًا . قال أُمِيَّة :

٢٤٩

الحمد لله مُمَسَانَا ومُصْبِحَنَا بالخيرِ صَبَحْنَا رَبِّي وَمَسَانَا

● وتقول : هذا كُورٌ صِفْرٌ ، ولا تَقُلْ صِفْرٌ . وإنما الصِّفْرُ الخالى . يقال : هذا يَنْتُ صِفْرٌ من المَتَاعِ ، ورجلٌ صِفْرٌ من الخَيْرِ ، وجوفهُ صِفْرٌ من الطَّعامِ

(١) التكلية من ب ، ، ، ل .

(٢) ب : « ولا تَقُلْ معوجة » مع ضبط الميم بالكسر . ل : « ولا تَقُلْ معوجة » بضم الميم

وفتح العين .

● وتقول : هو الزُّمْرُدُ ● وتقول : على وجهه طَلَاوَةٌ ، والعامَّةُ تقول : طَلَاوَةٌ ● وتقول : هو الزُّمَارُودُ ، للذي تقوله العامَّةُ بِزُّمَارُودٍ^(١) . وهو الشُّفَارَجُ ، للذي تقوله العامَّةُ بِشُبَّارَجٍ ● وتقول : هو فَرَايِصَةٌ : اسمُ رجلٍ ، ولا تقل فَرَايِصَةً ● وتقول : وقع على حَلَاوَةِ القفا ، ووقع على حَلَاوَى القفا ● وتقول : الحمد لله على القَلِّ والكُثْرِ ، أى على القِلَّةِ والكثرة . وأنشد الأصمعيّ :

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ وقد كانَ لولا القُلُّ طَلَّاعَ أُنجِدٍ^(٢) ٢٥٠
وأنشد أبو عمرو لبعض ربيعة :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانى قديماً ولم أقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غلامُ
● وتقولُ : أخذهُ بُوَالٌ ، إذا جعل يُكثِرُ البوَالُ ؛ وأخذَهُ قِيَالٌ ، إذا جعل يُكثِرُ القِيَّ ؛ وأخذَهُ أَبَالٌ ، إذا جعل يَأْبَى الطعام . وما فَعَلَ قُوَامٌ كانَ يَعْترِي هذه الدابةُ ، أى تقوم فلا تنبث^(٣) ● وتقول هذه ثيابٌ جُدْدٌ ، ولا يقال جُدْدٌ ، إنَّما الجُدْدُ الطَّرَائِقُ . قال الله جلَّ وعزَّ : (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ) أى طرائق ● وتقول : هى الأُبُلَّةُ لأُبُلَّةِ البَصْرَةِ . والأُبُلَّةُ : الغِدْرَةُ مِنَ التَّمَرِ . قال الشاعر :

فيا كُئِلُ مَارِضٌ مِنْ زادنا وَيَأْبَى الأُبُلَّةَ لم تُرْضِضِ
رُضٌّ وَرَضٌّ ، رُفْعٌ وَنَصْبٌ ● وتقول : ما أعظم خُصِيَّتَهُ وخُصِيَّتِيهِ .
ولا تَكْسِرِ الخاءَ . قال الراجز :

(١) ضبط في ب بضم الباء وفي ل بكسرهما .

(٢) لخالد بن علقمة الدارمي ، كما في اللسان (قلل) .

(٣) في ا ، ل : « أى لا تنبث وتقوم » صوابه في ب ، ح واللسان (قوم) .

كَأَنَّ خُصِيَّهِ مِنَ التَّدْلُدِ ظَرَفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

الواحد خُصِيٌّ وَخُصِيَّةٌ . وقالت امرأةٌ من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَمَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مَعْلَقَةً

٢٥١

وقال أبو عمرو الشيباني : أَخْصِيَّتَانِ الْبَيْضَتَانِ . وَأَخْصِيَّانِ الْجَلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وكذلك الْكَلِيَّةُ مَضْمُومَةٌ ؛ وهما الْكَلِيَّتَانِ • وتقول : هذا دقيق حُوَارِيٌّ مَضْمُومَةٌ ، وهو من الْبِيضِ • قال الْفَرَّاءُ : جَاءَنَا فَلَانٌ عَلَى ذُكْرٍ ، وَلَا تَقُلْ ذِكْرٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ ذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا . قال أبو عبيدة : يُقَالُ هُوَ مَتْنِي عَلَى ذِكْرٍ وَعَلَى ذِكْرٍ ، لُعْتَانِ • وتقول : هُوَ الْجَنْبِذَةُ ، وهو ما ارتفع من الْأَرْضِ ^(١) وَالْعَامَّةُ تَقُولُ جَنْبِذَةً . وَهِيَ قَطْرٌ بَلٌّ . وهو الْقَرْطُمُ وَالْقَرِطِيمُ لُعْتَانِ . وَذُبْيَانُ وَذُبْيَانُ لُعْتَانِ .

باب

ما يفتح أوله ويكسر ثانيه

وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى كسرتة على أوله

• تقول : هِيَ الْمَعِدَّةُ ، وبعض العرب يقول الْمِعْدَةُ . وَهِيَ الْكَلِمَةُ ، وَالْكَلِمَةُ لُغَةٌ . وَهِيَ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ . وَهِيَ الْقَطِنَةُ وَالْقَطِنَةُ ، لِتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ • وَهِيَ السَّفَلَةُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ فِيَقُولُ السَّفَلَةُ . وَيُقَالُ فَلَانٌ مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ وَفَلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسِ . وَعَلِيَّةٌ : جَمْعُ رَجُلٍ عَلِيٍّ ، أَيْ شَرِيفٍ رَفِيعٍ ، كَمَا يُقَالُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ • وَهِيَ الْحَصْبَةُ ،

٢٥٢

(١) ب ، ل : « من الشيء » . والمعنيان في اللسان (جنبذ) .

والْحَصْبَةُ لُغَةٌ . وَهِيَ الْوَسْمَةُ الَّتِي يُخْتَضَبُ بِهَا • وَهِيَ عَذْرَةَ الدَّارِ ،
لِلْفَنَاءِ ، وَجَمَعُهَا عَذْرَاتٌ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ
وَقَدْ احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثَقَلَتِهِمْ ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ الَّتِي يُدْبَى بِهَا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
لَيْنَةً . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

أَمَا يَزَالُ قَائِلٌ ابْنُ ابْنِ دَلُوكَ عَنِ الضَّرُوسِ وَاللَّيْنِ

• وَتَقُولُ : هِيَ الْفَخْدُ ، وَالكَرْشُ ، وَالْوَرِكُ ؛ وَالتَّخْفِيفُ فِي هَذَا جَائِزٌ ،
إِلَّا أَنْ الْاِخْتِيَارَ التَّحْرِيكَ • وَهُوَ الْكَذِبُ ، وَالْحَلِيفُ ، وَالْحَبِيقُ (٢) ،
وَالضَّرِطُّ ، وَالضَّحِكُ ، وَاللَّعِبُ ، وَالسَّرِقُ ، وَيُقَالُ السَّرَقُ . وَالْعَفِيجُ لِوَاحِدٍ ٢٥٣
الْأَعْفَاجِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ . وَهُوَ النَّبِيقُ ، وَالنَّبِيقُ لُغَةٌ . وَهُوَ النَّوْمُ ، وَالْفَجِثُ
لِلْقَبِيَّةِ (٣) • وَتَقُولُ سَيْفُ الرَّجُلِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ سَيْفُهُ • وَتَقُولُ :
هُوَ الثُّرَّ وَالصَّبْرُ ، وَلَا يُقَالُ الصَّبْرُ ، إِنَّمَا الصَّبْرُ ضِدُّ الْجَزَعِ ، وَقَدْ حَرَّمَهُ
حَرَمًا وَحَرَمًا (٤) وَحَرِيمَةً .

باب

مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ ثَانِيَهُ

• يُقَالُ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةٌ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ . وَيُقَالُ إِيَّاكَ
وَالطَّيْرَةَ • وَيُقَالُ هِيَ النَّطْعُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَيُقَالُ نَطْعٌ وَنَطْعٌ .

(١) هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، أَوْ ابْنُ مِيَادَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ضَرْسٌ ، لَبِنٌ) .

(٢) الْحَبِيقُ ، بِالْبَاءِ . وَفِي ب ، ل : « الْخَلْقُ » كِلَاهُمَا صَحِيحٌ . وَمَا فِي الْأَصْلِ أَلِيقٌ .

(٣) ضَبَطَتْ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ، وَبِتَخْفِيفِهَا فِي ب ، ل ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي ب ، ح ، ل « حَرَمَةٌ وَحَرَمَانَا » بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وهي القمَعُ ، والقَمْعُ لغةٌ . وهو الشَّبَعُ ، وتقول شَبَعْتُ شَبْعًا . وهو الضَّلَعُ .
وتقول : قد اندَقَتْ ضِلْعٌ من أضلاعِهِ . وتقول : هم على ضِلْعِ جائِزَةٍ .
والسَّرْعُ : السَّرْعَةُ . وتقول : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمرِ ومن سِرْعِهِ
• ويُقال سَبِيٌّ طَيِّبَةٌ • وهي الجِرْزَةُ لجمع جُرْزٍ ^(١) ، ولا تُقَلُّ أُجْرِزَةٌ
• وهي القِرْطَةُ لجمع قُرْطٍ ، ولا تُقَلُّ أُقْرِطَةٌ • والْفَيْلَةُ : جمع فَيْلٍ ، ولا
تَقَلُّ أُفَيْلَةٌ . ومثلها دَيْكٌ ، ودَيْكَةٌ • وهي التِّرْسَةُ لجمع تُرْسٍ ، ولا
تَقَلُّ أُتْرِسَةٌ • والزَّجْجَةُ : جَمْعُ زُجْجٍ ، ولا تُقَلُّ أُزْجَجَةٌ • وهي
السَّرْعُ لِلأوتارِ ، وَالواحدُ شِرْعَةٌ • وقد قُطِعَ سِرْرُ الصَّبِيِّ • ويقال
قد طَالَ طَوْلُكَ وَطَيْدُكَ وَطَوْلُكَ وَطَوَّالُكَ . وَالطَّوْلُ : الذي يُطَوَّلُ لِلدَّابَّةِ
فترعى فيه . قال طَرَفَةٌ :

٢٥٤

لعمركَ إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى وثنياهُ باليدِ

المعنى لعمركَ إنَّ الموتَ إخطأهُ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى في إخطائه الفتى . وقد
شَدَّدَهُ الرَّاجِزُ ^(٢) لِلضَّرُورَةِ فقال :

تعرَّضتُ لم تَأَلُ عن قَتْلِ لي تعرَّضَ المَهْرَةُ في الطَّوْلِ

وقد يُتَقَلَّبُونَ مثل ذلك في الشعر كثيرًا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه ،
قال الرَّاجِزُ :

* قُطِنَةٌ من أعْظَمِ القُطَنِينِ *

(١) الجِرْزُ : الأرض لا نبات بها . وفي الأصل بتقديم الزاي في الكلمات الثلاث ، صوابها

ما أثبتنا من ب ، ح ، ل بتقديم الراء .

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان (طول) .

قال القامى :

إِنَّا مُحْيَوُكُ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ
ويروى « الطَّوَل » .

باب

أُفْعُولَةٌ (١)

• يقال هي الأَرْجُوحةُ • ويُقال وقع في أهويةٍ • وهى ٢٥٥
الأَضْحِيَّةُ . قال الأصمى : فيها أربع لغات ، يُقال أضحيةً وإضحيةً
وجمعها أضاحيٌ . وضحيةٌ وجمعها ضحايا ، وأضحاةٌ وجمعها أضحى ، كما يقال
أرطاةٌ وأرطى . قال : وبه سُمِّيَ يوم الأضحى . وقال الفراء : الأضحى مؤنثةٌ
وقَدْ تَذَكَّرُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ . وأنشد :

رَأَيْتَكُمْ بَنَى الْخَذْوَاءَ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
فَوَلَّيْتُمْ بُوْدَّكُمْ وَقَدْ تَمَّ لَعَكْتُ مِنْكَ أَقْرَبُ أَمْ جَذَامُ (٢)

• وهى الأغلوطةُ للشئ يُعْلَطُ بِهِ . وهى الأَحْدُوثةُ . ويقال انتشرَ فى الناسِ ٢٥٦
أحدوثةٌ حسنةٌ . وَيَسْتَبُونَ أَسْبُوبَةً ، أى يتسائون بها ، وأدعيةٌ يتداعون
بها ، وأحجيةٌ يحتاجون بها . وقد تعنى أُغْنِيَةً • ويقال هى أُعْجُوبَةٌ .
وهى الأَوْقِيَّةُ وجمعها أواقى ، ومن العرب من يخفف فيقول أواقٍ .
قال الشاعر :

فما زلتُ أَبْقِي الطَّعْنَ حَتَّى كَانَتْهَا أَوَاقِي سَدَى تَعْتَالِهِنَّ الْحَوَائِكُ (٣)
أى أرقبها وأنظر إليها .

(١) فى الأصل : « باب آخر » وأثبتنا ما فى ب ، ح ، ل .

(٢) الشعر لأبى الغول الطهوى ، كما فى اللسان (ضحاً) . ورواية ب واللسان : « أوجدام »

(٣) البيت للكثير أو الكثير ، كما فى اللسان (بقى) .

باب

ما يُفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَخْفَفُ ثَانِيَهُ

● يُقَالُ : هُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ : سَوَاءٌ ، إِذَا كَانُوا فِيهِ مُسْتَوِينَ ، وَلَا تَقُلْ
شَرَعٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ شَرَعٌ فِي مَعْنَى حَسِيبٍ ^(١) . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ :

* شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ *

وَتَقُولُ : هُوَ الشَّمْعَ الَّذِي يُصْطَبِحُ بِهِ ، بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ ، وَرَبَّمَا خَفَفَ
كَأَيْ مُخَفَّفِ الشَّعْرِ وَالنَّهْرِ ، وَهُوَ الصَّخْرُ وَالصَّخْرُ . وَهُوَ الْقَرَعُ ، وَالْفَهْمُ ، وَقَدْ
يُقَالُ الْفَهْمُ ● وَيُقَالُ سَطَرٌ وَأَسْطَارٌ ، وَسَطَرٌ وَسُطُورٌ . وَهَذَا مِلْحٌ ذَرَأَتِيُّ
وَذَرَأَتِيُّ ، بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا وَالْأَلْفَ مَهْمُوزَةً فِيهِمَا جَمِيعًا ، لِلْمِلْحِ
٢٥٧ الشَّدِيدِ الْبِيَاضِ ، وَلَا تَقُلْ أُنْدَرَانِيُّ ؛ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الذَّرْأَةِ ، وَالذَّرْأَةُ :
الْبِيَاضُ . وَيُقَالُ قَدْ ذَرَى الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، وَبِهِ ذُرْأَةٌ مِنْ
شَيْبٍ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالغَوَانِي تَقْلِيَهُ

وَقَالَ الْآخَرُ ^(٣) :

وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرْأَةُ بَادِي بَدِي وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِاللَّشْدِ

* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي *

(١) ب ، ح ، ل : « حسب » .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتْحِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ذُرْأَ) .

(٣) هُوَ أَبُو نَخِيلَةَ السَّعْدِيُّ . كَمَا فِي اللِّسَانِ (ذُرْأَ) .

أى نَزَعَتْ إلى أبي في الشَّبه . ويقال شاةٌ ذرَاهُ ، إذا كان في أُذُنِهَا بياضٌ •
 • وهى المَغْرَةُ ، والمَغْرَةُ لُغَةٌ • وتقول قَرَبُوسُ السَّرْجِ ، والعامَّةُ
 تقول قُرْبَاسٌ • وهى طَرَسُوسٌ • ويقال قَاعٌ قَرَقُوسٌ وقَرَقَرٌ
 وقَرِقٌ ، وهو الأَمْلَسُ • وهى سَلَعُوسٌ اسمُ بَلَدٍ • وقال الكسائى :
 ومن العرب من يقول لِلوَدَاعَةِ وَدَعَةٌ^(١) . وهو سَقَوَانٌ . اسمُ بَلَدٍ ، ولا تَقُلُ
 سَقَوَانٌ • ويُقال أصابه سَهْمٌ غَرَبٌ ، إذا أصابه سَهْمٌ لا يَعْلَمُ مَنْ
 رمَاهُ به • ويقال هو الجُدْرِيُّ والجُدْرِيُّ ، لغتان جَيِّدَتَانِ • وتقول
 هى الطَّرْفَةُ لِوَاحِدَةِ الطَّرْفَاءِ . وهى الحَلْفَةُ لِوَاحِدَةِ الحَلْفَاءِ ، وقال بعضهم
 حَلْفَةٌ • وتقول : فلانٌ فى عَزٍّ وَمَنْعَةٍ ، وإن شئتَ مَنْعَةٍ • وتقول : ٢٥٨
 هو مَرَجٌ القَلْعَةُ ، ولا تَقُلُ القَلْعَةُ • وتقول : هذا رَجُلٌ بَيْنَ اللِّهْجَةِ ،
 واللِّهْجَةُ لُغَةٌ • وتقول : هُمُ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قَلِيلٌ كَقَوْمِ
 اجْتَمَعُوا على رَأْسٍ يَأْكُلُونَهُ • وتقول : هى الصَّلْعَةُ ، والفَرَعَةُ ،
 والنَزْعَةُ ، والكَشْفَةُ ، والفِطْسَةُ ، والقَطْعَةُ . وتقول : ضربه بِقَطْعَتِهِ
 لِلأَفْطَعِ^(٢) • ويقال : ليس لهذا الرُّثْمَانُ عَجْمٌ ، والعامَّةُ تقول عَجْمٌ .
 والعَجْمُ : النَّوْى .

باب

ما هو مكسورُ الأوَّلِ مما فَتَحَتْهُ العامَّةُ أو صَمَّتَهُ

• تقول : هى الصَّنَّارَةُ مكسورةٌ ، ولا تَقُلُ صَنَّارَةٌ ، وهى الجِنَّازَةُ . وهو

(١) ضبط فى ب ، ل بضبط دال الأولى بالسكون والثانية بالفتح .

(٢) بعده فى ب ، ل : « وأخذته ثقله » . وفى ح : « وأجد ثقله » .

الرَّطْلُ لِمَكْيَالٍ . والرَّطْلُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي . وهو البزُرُ ، الكَسْرُ
 أَفْصَحُ مِنَ الْفَتْحِ . وهو النَّفْطُ وَالْحِصُّ ^(١) . وهذا شَيْ رِخْوٌ . وهو جِرْوُ
 الكلب ، وقد يُضْمُّ ويفتح ، إلاَّ أنَّ الأَفْصَحَ بالكَسْرِ ، وثلاثة أجزء ، والجميع
 جِراء . وهو الإذْخِرُ ولا تَقِلُّ الأَذْخِرُ . وهو الإثْمِدُ • ويقال : جَمَلٌ مِصْكٌ ،
 للقوى الشديد ، ولا تَقِلُّ مِصْكٌ • وتقول : هذا يومُ الأربعاء ، بفتح الهمزة
 وكسرة الباء ، ولا تَقِلُّ الأربعاء ، وقد حكى هذا الأصمعي • وتقول : هي
 الإصْبَعُ ، فهذه اللغةُ الفصيحةُ ، وقد قالوا : إصْبِعٌ وَأصْبِعٌ وَأصْبِعٌ •
 وتقول ضربتَ عِلاوَتَهُ ، أى رأسَهُ . وقعد فلانٌ في عِلاوَةِ الرَّيْحِ وسُفَّالِهَا .
 وما عُلقَ على البعيرِ بعدِ حمله مثل الإداوَةِ والسُّفْرَةِ فهو العِلاوَى ، واحِدَتُهَا
 عِلاوَةٌ • وتقول إنه لحسنُ الجِوارِ ، وهو في جِوارِ الله ، فهذه اللغةُ
 الفصيحةُ والضمُّ لغةٌ • وهو الحِوانُ الذى يؤكلُ عليه • وتقول :
 استُعْمِلَ فلانٌ على الشَّامِ وما أخذَ إخْذَهُ ، ولا تَقِلُّ أخْذَهُ . وتقول لو كُنتَ
 فينا لأخْذتَ ياخْذِنا ، أى بخِلافتِنا وشكْلِنَا • وتقول قد أوطأته
 عِشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ ، ولم يَعْرِفِ الكِساؤُ الفَتْحَ • وتقول : هو
 الجِرابُ ولا تَقِلُّ الجِرابُ • وتقول : هي إرْمِيَّةٌ بكسْرِ الألفِ .
 وهى الإهليلجَةُ وهو الإهليلجُ • وتقول : بالرَّجْلِ إبْرِدَةُ التَّرَى ، أى
 بَرْدُ التَّرَى . وتقول : غِسلَةٌ مُطْرَأَةٌ ^(٢) ، ولا تَقِلُّ غِسلَةٌ . وهى اللثةُ
 • وتقول : جعلتُ الثَّوبَ فى صِوانِهِ ، وهو وِعاؤُهُ الذى يَصانُ فيه ، ومن
 العرب من يقولُ صِوانٌ ، وهى الإطْرِيَّةُ . وهو المِشْمَشُ . وهى الطَّنْفَسَةُ . وهو
 الدَّهْلِيْزُ والسَّرْدابُ • وتقول : هو فلانٌ بنُ نِصاحِ ، مكسورة النون ،
 ويُسمَّى بالخَيْطِ . والخَيْطُ يقالُ له نِصاحٌ . ويقالُ قد نِصحتُ الثَّوبَ ، إذا

(١) بعمده فى ب ، ح ، ل : « وقد يفتح الرطل وأخواته » .

(٢) فى اللسان : « قيل هو آس يطرى بأفأويه من الطيب يمتشط به » .

خِطَّتَهُ ، والنَّاصِحُ : الخَائِطُ ، والمِنْصَحُ : المِخِيطُ • وهو دَحِيَّةُ الكَلْبِيِّ .
وفلان بن شِجْنَةَ . • وتقول : هذه دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَلَا تَقُلُ قِمَاصٌ •
• وتقول : هي البَطِيخُ والطَّبِيخُ ، والعامَّةُ تقول بَطِيخٌ . وهذا أَبُو مَجْلَزٍ ، والعامَّةُ تقول
مَجْلَزٌ ، وهو مشتقٌّ من جَلَزِ السِّنَانِ ، وهو أَغْلَظُهُ ، ومن جَلَزِ السَّوْطِ وهو
مَقْبِضُهُ • وهو الشَّعَارُ من الثِّيَابِ . ويقال : هذه أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ ، ٢٦١
أى كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . قال أبو عمرو : وبالموصل جَبَلٌ يُقال له شَعْرَانٌ ، سُمِّيَ
بذلك لكَثْرَةِ شَجَرِهِ . وحكى أبو عمرو : قد شَاعَرْتُ المَرَأَةَ ، إِذَا نِمْتَ
مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ، تقول لها : شَاعِرِ بِنِي ، أى نَامِي مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ .
وهو شِعَارُ القَوْمِ فِي حَرِّهِمْ ، مَكْسُورَةٌ أَيْضًا . وهو التَّرْيَاقُ والدَّرْيَاقُ .
وهو الرِّوْاقُ ، والوشَاحُ ، والسَّوَاكُ ، مَكْسُورَاتٌ كَلْهَنًا • وتقول :
مُحْسِنٌ جِدًّا ، وَلَا تَقُلْ جِدًّا . وتقول : هو الدَّيَّوَانُ ، والدَّيَّابِجُ • وقال
الفرَّاءُ : تقول عنده جِمَامُ القَدَحِ ماءً ، وَلَا تَقُلْ مُجَامٌ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ
وَأَشْبَاهِهِ . تقول : أعطاني مُجَامَ المَكْوَكِ دَقِيقًا ، إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ حَطَّ
مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ ، فَذلك الجِمَامُ • وتقول : كان كَذَا وكَذَا فِي زَمَنِ
كَسْرَى ، وهو أَكْثَرُ من كَسْرَى . وهو هِلَالُ بنِ إِسَافٍ ، مَكْسُورَةٌ
الألفِ . وهو فِصْحُ النَّصَارَى ، إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وهذا مُقَدَّمَةٌ
العَسْكَرِ . وَهُمُ المُقَاتِلَةُ وَلَا تَقُلُ المُقَاتَلَةُ • وتقول : هذا تَمْرٌ شَهْرِيزٍ ٢٦٢
وَسَهْرِيزٍ ، وَلَا تَضْمَنَنَّ أَوْلَهَا ^(١) . وهو المِرْفَقُ مَكْسُورٌ الميمِ ، من الأَمْرِ
يُرْتَفَقُ بِهِ ، وَمِنْ مِرْفَقِ اليَدِ • وهى إِنْفِجَةُ الجَدَى وإِنْفِجَةُ ، وَلَا تَقُلْ
أَنْفِجَةً . قال أبو يوسُفَ : وحضرتي أَعْرَابِيَّانِ من بَنِي كَلَابٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا :

(١) ب ، ح ، ل : « أولها » مع ضبط « شهريز وسهريز » بالوصفية ، وكلاهما صحيح .

إِنْفَحَةٌ ، وقال الآخر : مَنفَحَةٌ ، ثم افترقا على أن يسألا جماعة الأشياخ من بني كلاب ، فاتفق جماعة على قول ذا ، وجماعة على قول ذا ، وهما لغتان • وتقول : أنت على رياس أمرك ، والعامّة تقول على رأس أمرك . ورياس السيف : مَقْبِضُهُ • وهو المسواك .

باب

ما يُشَدَّد

• يقال : ما زال ذاك هَجِيرَاهُ ، أى دأبه وشأنه • ويقال : غَيْثٌ جَوْرٌ ، إذا كان غزيراً كثيراً المطر ، ورواه الأصمعيّ غَيْثٌ جَوْرٌ بالتخفيف والهمز ، مثالُ نَعْرٍ . وأنشد الأصمعيّ :

* لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَّافٍ جَوْرٌ ^(١) *

٢٦٣ ويقال : قد جأَرَ بالدُّعاء ، إذا رفع به صوتَه • ويقال : فى خُلُقِ فلان زَعَارَةٌ ، ولا تقل زَعَارَةٌ بالتخفيف • ويقال هو الإِجَاصُ ، ولا تقل إِنْجَاصٌ . وهى الإِجَانَةُ ولا تقل إِنْجَانَةٌ • وتقول : هذا شَرٌّ شَمِيرٌ ، أى شديدٌ ، ولا تقل شَمِيرٌ • ويقال هو الخَرْوْبُ والخَرْنُوبُ ، ولا تقل خَرْنُوبٌ • ويقال : هذا سَامٌ أْبْرَصٌ ، وهذا سَامًا أْبْرَصٌ ، وهؤلاء سَوَامٌ أْبْرَصٌ ، وإن شئت قلت هؤلاء السَّوَامُ ، وإن شئت قلت هؤلاء البَرِصَةُ • وتقول : نِعَمَ الهَامَةُ هذا ، يُعْنَى به الفَرَسُ ، ولا تقل الهَامَةُ بالتخفيف • وتقول : هو آرى الدَّابَّةِ ، مُثَقَّلٌ ، مُجَبَّسٌ ، والجمع أَوَارِيٌّ ، ويقال : أَرَيْتُ لَهُ آرِيًّا . وقد تَأَرَّى الرَّجُلُ ، إذا تَجَبَّسَ . قال

(١) لجنيد بن المثنى ، كما فى اللسان (جأَرَ) .

الأصمعيّ : ومنه يُقال أرَتِ القِدْرُ تَأْرِي أُرِيًّا ، إذا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مِنْ
الاحْتِرَاقِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ^(١)

أَيُّ لَا يَتَحَبَّسُ لِيُذْرِكَ الْقِدْرَ فَيَأْكُلَ مِنْهَا . قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لَا يَتَأْرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ نَا دَى مَنَادٍ كَى يَنْزَلُوا نَزَلُوا

- وَيُقَالُ : هِيَ الْآخِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاحِيٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً مِنْ حَبْلِ
فِي الْأَرْضِ ، وَتُظْهِرَ مِنْهُ مِثْلُ الْعُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ . وَقَدْ أُخِيتَ لِلدَّابَّةِ
آخِيَّةٌ . وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَجَمْعُهَا عَوَارِيٌّ . وَيُقَالُ : تَعَوَّرْنَا الْعَوَارِيَّ بَيْنَنَا ، وَقَدْ
أَعْرَتُهُ الشَّيْءُ إِعَارَةً وَعَارَةً • وَتَقُولُ : هَذَا بَصْلٌ حَرِيْفٌ . وَلَا تَقُلْ
حَرِيْفٌ • وَتَقُولُ : قَعَدَ عَلَى فُوْهَةِ الطَّرِيقِ ، وَعَلَى فُوْهَةِ النَّهْرِ ،
وَلَا تَقُلْ فَمٌ وَلَا فُوْهَةٌ بِالْتَخْفِيفِ . وَتَقُولُ : إِنْ رَدَّ الْفُوْهَةَ لَشَدِيدٌ ، أَيْ
الْقَالَةَ ، بِالْتَخْفِيفِ • وَتَقُولُ هِيَ الْإِرْزَبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا ، مُشَدَّدَةٌ
الْبَاءِ ، فَإِذَا قَالُوا بِالْمِيمِ خَفَّفُوا الْبَاءَ وَلَمْ يُشَدِّدُوْهَا . قَالَ أَبُو يُونُسَ : قَالَ الْفَرَاءُ :
أَنشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

* ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرَ *

- وَيُقَالُ هُوَ الْبَارِيُّ ، وَهُوَ الْبَارِيَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

٢٦٥

* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ *

(١) البيت من مرثية أعشى باهلة المشهورة .

وهو الطَّرِيَّانُ للذي يُؤْكَلُ عليه . وهي الدَّوْخَلَةُ ، وهي القَوْصَرَّةُ ، وربما خُفِّفَتَا • وتقول : هذه بِخَاتِي سِمَانٌ ، وهذه علائِجٌ واسعةٌ ، وهذه سَرَائِي كثيرةٌ ، وعنده أواقٌ من دُهْنٍ . وكلُّ ما كان واحِدُهُ مُشَدَّدًا شَدَّدَتْ جَمْعَهُ ، وإن شئتُ خَفَّفَتَ الجَمْعَ • وتقول : هو الأَرْدُنُّ ، بالتَّثْقِيلِ وضمِّ المَمْزَقَةِ ، ولا تَقُلُ الأَرْدُنُّ . والأَرْدُنُّ أيضاً : النَّعَاسُ . قال الرَّاجِزُ (١) :

قد أخذتني نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ ومَوْهَبٌ مُبْرٍ بها مُصِنٌ

مَوْهَبٌ : اسم رجلٍ . ويقال هو مُبْرٍ بهذا الأمر ، أي قَوِيٌّ عليه ضابِطٌ له . والمُصِنُّ : الشامِخُ بأنْفِهِ • ويقال قد تَعَمَّدَ فُلَانٌ ضَيْعَتَهُ ، وإن شئتَ تَعَاهَدَ . وهي الأَثْرُجَةُ ، والأَثْرُجُ لَعْنَةٌ . وهي القُبْرَةُ والقُبْرُ . قال الرَّاجِزُ :

يا لك من قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَالِكَ الجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

* ونَقَرِي ما شئتِ أَنْ تُنْقَرِي *

٢٦٦

وهي الحُمْرَةُ . قال الشاعر (٢) :

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ إِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الحُمْرُ

قال : وأُنشدني :

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَةً مُكَبِّ إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَعُبُ

* وَحُمَرَاتٌ شَرِبْنَ غَيْبٌ *

(١) هو أباق الديبري ، كما في اللسان (ردن) .

(٢) هو أبو مهوش الأسدي ، يهجو تمجا .

ويقال : قد جاء نعيُّ فلانٍ . ويقال : فلانٌ ينعى على فلانٍ ذنوبه . أى يُظهِرُها وَيَشْهَرُها بها . قال الأصمعيّ : وكانت العربُ إذا مات منها ميّتٌ له قدرٌ ركب رجلٌ فرساً وجعل يسيرُ في النَّاسِ ، ويقول : نَعَاءُ فلاناً ! وسمعت الطوسيَّ يقول : يحكى عن أبي عبدالله : نَعَاءُ العربِ ، أى انْعَ العربِ . وأنشد للكميّ :

* نَعَاءُ جُدَامًا غَيْرَ هُلْكَ ولا تَقْتُلُ (١) *

باب

ما يُخَفِّفُ

• تقول : إذا قرأ الإمامُ فاتحة الكتاب : آمين ، فتقصرُ الألفُ وتخفُّفُ الميمِ ، وآمينَ مُطَوَّاةُ الألفِ مُحَفَّفَةُ الميمِ ، لغةُ بني عامر . ولا تقل آمين بتشديد ٢٦٧ الميمِ وقال الشاعر :

تَبَاعَدَ عَنِّي فُطْحُلٌ وابْنُ مالِكِ آمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعْدًا

ورواه عن يعقوب :

* تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ وابْنُ أُمِّهِ *

وقال الآخرُ (٢) :

يا رَبُّ لا تَسْلُبْنِي حَبَّها أَبَدًا وَيَرَحِّمُ اللهُ عَبْدًا قال آمينا

(١) صدر بيت له ، كما في اللسان (نعا) . وعجزه :

* ولكن فراقاً للدعائم والأصل *

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (أمن) .

● ويقال : هم المُكَارُونَ وَالوَاحِدُ مُكَارٍ ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ . وَلَا يُقَالُ
 الْمُكَارِيَيْنِ ● وَتَقُولُ : هَذَا مَكَانٌ مُسْتَوٍ ، وَرَأَيْتُ مَكَانًا مُسْتَوِيًّا ،
 وَلَا تَقُلُ مُسْتَوِيًّا ● وَتَقُولُ : هِيَ الرَّبَاعِيَّةُ وَلَا تَقُلُ الرَّبَاعِيَّةُ ● وَتَقُولُ :
 هَذَا رَجُلٌ تَهَامٌ وَأَمْرَأَةٌ تَهَامِيَّةٌ ، وَرَجُلٌ يَمَانٌ وَأَمْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَرَجُلٌ شَامٌ
 وَأَمْرَأَةٌ شَامِيَّةٌ . وَهُوَ فَرَسٌ رَبَاعٍ ، وَهِيَ فَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ ● وَتَقُولُ :
 هَذَا بَكْرٌ شَنَاحٌ لِلطَّوِيلِ ، وَهَذِهِ بَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ . وَهِيَ السَّكَرَاهِيَّةُ
 وَالطَّوَاعِيَّةُ ، وَهِيَ الْفَرَاهِيَّةُ . وَهُوَ فِي رِفَاهِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسُوَّتُهُ سَوَائِيَّةٌ
 ٢٦٨ وَمَسَائِيَّةٌ . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ طَاعِيَةً فِي إِحْسَانِكَ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْمَلَالِيُّ :

أَمَّا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ طَاعِيَةً أَنْ يُغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ (١)

● وَتَقُولُ : هِيَ السَّكِينَةُ ، فِي الْوَقَارِ ، مَفْتُوحَةٌ السِّينِ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ
 ● وَتَقُولُ : أَجْدٌ فِي بَطْنِي مَعْصًا وَمَعْصًا ، وَلَا يُقَالُ مَعْصًا وَلَا مَعْصًا ،
 بِتَحْرِيكِ الْغَيْنِ ، وَقَدْ مُغِسَ الرَّجُلُ يُمُغِسُ مَعْصًا ، وَهُوَ مَمْغُوسٌ
 ● وَتَقُولُ : هَذَا عَوْدٌ مُلْتَوٍ ، وَرَأَيْتُ عَوْدًا مُلْتَوِيًّا ● وَتَقُولُ : بِأَسْنَانِهِ
 حَفَرٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ حَفَرٍ ، وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ حَفَرٌ ● وَتَقُولُ :
 هَذَا رَجُلٌ حَفٍ ، إِذَا رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَقَدْ حَفِيَ حَفِيٌّ ، مَقْصُورٌ
 ● وَهَذَا رَجُلٌ طَوِيٌّ الْبَطْنِ ، أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ ● وَهَذَا رَجُلٌ شَرِيٌّ ،
 إِذَا شَرِيَ جِلْدُهُ أَيْ أَصَابَهُ الشَّرِيُّ ● وَهَذَا مَالٌ تَوٍ ، إِذَا ذَهَبَ وَهَلَكَ ؛
 وَهُوَ التَّوِيُّ مَقْصُورٌ ● وَهَذَا رَجُلٌ نَسِيٌّ ، إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ ● وَهَذَا
 ٢٦٩ ثَوْبٌ لَثٌ ، إِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَأَسْحَخَ ● وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ قَدِيٌّ

(١) بعده في ب ، ح ، ل :

وفي كنى الأخرى وببيل تحاذره
 وذلت وأعطت جبهها لا تعاسره

لو أصبح في يني يدي زمامها
 لجاءت على مشى التي قد تنضيت

العَيْن . إذا سَقَطَ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ • وهذا رَجُلٌ حَشِيٌّ إِذَا أَصَابَهُ
الحَشَى ، وهو الرَّبُّوبُ . قال الشَّمَاخُ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْدُهُ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتِ حَشَى قَطِيعِ

أى يأخذها الرَّبُّوبُ إِذَا مَشَتْ مِنْ ثِقَلِ أُرْدَافِهَا ^(١) • وهذا كلام
خَنٍ وَكَلِمَةٌ خَنِيَّةٌ ، مِنَ الْخَنَى . وَقَدْ أَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ • وهذا
رَجُلٌ رَدِيٌّ ، لِلِهَالِكِ وَامْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ ، وَقَدْ رَدَى يَرْدَى رَدًى • وهذا
رَجُلٌ صَدِيٌّ لِلْعُطْشَانِ ، وَصَدْيَانٌ وَصَادٍ • وتقول : هذه أَرْضٌ نَدِيَّةٌ ،
وَمَكَانٌ نَدِيٌّ ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ سَدِيَّةٌ وَمَكَانٌ سَدِيٌّ ، وَلَا تَقُلْ سَدِيَّةً وَلَا نَدِيَّةً •
وتقول : هذه أَرْضٌ عَدِيَّةٌ وَعَدَاةٌ . وَرَجُلٌ عَمِيٌّ الْقَلْبِ ، وَامْرَأَةٌ
عَمِيَّةُ الْقَلْبِ . وَعَمٌّ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ • وهذا رَجُلٌ
دَوِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ . وَرَجُلٌ جَوِيٌّ الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ ^(٢) . وَرَجُلٌ
شَجِيٌّ إِذَا غُصَّ بِاللُّقْمَةِ ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ . وَرَجُلٌ كَرِيٌّ مِنَ النَّعَاسِ ، وَامْرَأَةٌ
كَرِيَّةٌ • وتقول : عِنْدِي مَنَّا دُهْنٌ ، وَعِنْدِي مَنَوَا دُهْنٌ ، وَعِنْدِي ٢٨٠
أَمْنَاهُ دُهْنٌ . وَعِنْدِي مِنْ دُهْنٍ ، وَعِنْدِي مَنَّا دُهْنٌ ، وَعِنْدِي أَمْنَانُ دُهْنٌ .
وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ • وتقول : هِيَ الْقَارِيَّةُ ، لِلطَّائِرِ الْأَخْضَرِ ، وَالْجَمِيعُ
قَوَارٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَّةً وَقَارُونَ ^(٣) . قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَّةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

أى فزِعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذِهِ الطَّائِرِ ، فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ .

(١) زاد في ب : « ويقال أرنب محشية الكلاب ، أى تعدو والكلاب خلفها حتى تنهر » .

(٢) في الأصل : « خو الجوف وامرأة خوية » صوابه في ب ، ح ، ل .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل ، وليست في سائر النسخ .

والعناقُ الخبيثةُ ، ويقال لقي منه أُذُنِي عَناقٍ ، أى داهيةٌ وأمرٌ شديدًا .
قال الراجز :

إذا تَمَطَّيْنَ على القِيَاقي لا قَيْنَ منه أُذُنِي عَناقِ (١)

٢٨١ والعُنَانُ بالتخفيف ، ولا تَقْلُهُما بالتشديد • وتقول هى حِمَّةُ العَقْرَبِ بتخفيف الميم للسمِّ ، والجمعُ حِمَّاتٌ ، ولا تَقْلُ حِمَّةً بالتشديد . ويقال للى تَلَسَعُ بها الإبرة ، وقد أَبْرَثَهُ العَقْرَبُ تَأْبِرُهُ أَبْرًا . ويقال : إِنَّهُ لَدُوْمِشْبَرٍ فى الناس ، إذا كان يَسْعَى بينهم بالفساد والنمائم • ويقال : استأصل الله شَأْفَتَهُ ، بتخفيف الفاء ، ولا تَقْلُ شَأْفَتَهُ بتشديد الفاء ، وهى قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فى أصلِ القَدَمِ فَتُقَطَّعُ ، فيقول : أَذْهَبَهُ اللهُ كما تُذْهَبُ هذه . ويُقال : قد شَعِفَتْ رِجْلُهُ • ويقال : أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ، مهموزٌ مُحَقَّقَةٌ الميم ، وهى من النَّئِيمِ وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . وتقول نَأْمَتَهُ بالتشديد ، أى ما يَنْمُ عَلَيْهِ من حَرَكَتِهِ • ويقال هى القِمَطْرَةُ والقِمَطْرُ ، ولا تَقْلُ بالتشديد • وتقول هذا عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ ، وهو من المُلْحَقِ وهو البِياضُ . ويقال للزُّرْقَةِ إذا اشْتَدَّتْ حتى تَضْرِبَ إلى البِياضِ : هو أَمْلَحُ العَيْنِ ، ومنه قول الرَّاعِي :

أقامت به حَدَّ الرِّبِيعِ وجارُها أحو سَلَوَةٍ مَسَى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ

٢٨٢ يعنى النَّدى . يَقولُ : ما دامَ النَّدى فهو فى سَلَوَةٍ من العيشِ • وتقول :

(١) ب : « لقين » ورسم فوقها « لاقين خ » .

هذا دَمٌ ، ولا تَقُلْ دَمٌ • وتقول : هو غلامٌ حينَ يَقلُ وَجْهُهُ ، خَفِيفَةٌ ،
 ولا تَقُلْ بَقْلٌ . وتقول : قد أَبَقَلَتِ الأَرْضُ ، إذا خَرَجَ بِقَلْمِهَا . ويقال : قد
 تَبَقَلَتِ الماشِيَةُ ، إذا رَعَتِ البَقْلَ • وهى القَدُومُ والجميعُ قُدُومٌ ، [ولا تَقُلْ
 قَدُومٌ ^(١)] • وتقول هى السَّمَانِي خَفِيفَةٌ ، ولا تَقُلْ سَمَانِي مُشَدَّدَةٌ .
 وهى زُبَانِي العَقْرَبِ . وهو ذُنَابِي الطَّيْرِ ، وهى أَكْثَرُ من ذَنْبٍ ، وهو ذَنْبُ
 الفَرَسِ وَذُنَابَاهُ ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ من ذُنَابِي ؛ وهى ذِنَابَةُ الوادِي للمَوْضِعِ
 الذى يَنْتَهى إليه سَيْلُهُ ، وَذَنْبٌ وَذِنَابَةٌ أَكْثَرُ من ذَنْبٍ • وتقول :
 هذا رَجُلٌ أَدْرٌ ، مَطْوَلَةٌ الأَلِفُ خَفِيفَةٌ ، ولا تَقُلْ أَدْرٌ ، وهى الأُدْرَةُ
 • وتقول : هى حَلَقَةُ البَابِ ، وَحَلَقَةُ القَوْمِ ، والجميعُ حَلَقٌ وَحِلَاقٌ .
 قال أبو يوسُفَ : وَسَمِعْتُ أبا عمرو الشَّيبَانِي يَقولُ : لَيْسَ فى الكَلَامِ حَلَقَةٌ ،
 إلاَّ جَمعُ حَالِقٍ ، تَقولُ : هؤُلاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ . ويقالُ
 قد حَلَقَ مَعْرَهُ وَجَزَّ صَانَهُ ، وهى حُلَاقَةُ المِعْرَى • قال أبو زيد : ٢٨٣
 يقال هى الهِنْدِباءُ بِالمَدِّ ، والهِنْدِباءُ بِالقَصْرِ . وتقول : هى الباقِلاءُ ، إذا
 خَفَّفَتِ اللامَ مَدَدتْ ، والواحدةُ باقِلاءَةٌ . وهى الباقِلى ، إذا شَدَدتْ قَصَرَتْ ،
 والواحدةُ باقِلاءَةٌ . وهى المِرْعِزَاءُ مَمْدُودَةٌ إذا خَفِفَتْ ، فإذا شَدَدتْ قَصِرَتْ ،
 فَتَقولُ المِرْعِزَى • وتقول : هى جَدِيَّةُ الرَّحْلِ والسَّرِجِ ، والجميعُ
 جَدِيَّاتٌ • وتقول : هو الدُّسَيانُ ولا تَقُلْ الدُّسَيانُ .

باب

ما يُتَكَلَّمُ فيه بِالصَّادِ مِمَّا يَتَكَلَّمُ بِهِ العَامَّةُ بِالسَّيْنِ
 وَمِمَّا يَتَكَلَّمُ فيه بِالسَّيْنِ فَيَتَكَلَّمُ فيه العَامَّةُ بِالصَّادِ
 • يقال : هذا نَبِيذٌ قَارِصٌ وَلِبْنٌ قَارِصٌ ، أَى يَقْرِصُ اللِّسَانَ . ويقالُ

(١) هذه من ب ، ح ، ل .

البردُ اليومَ قَارِسٌ ، والقَرَسُ البرْدُ . ويقال أصبح الماء اليومَ قَرِيصًا أَى جامدًا ، ومنه قيل سَمَكٌ قَرِيسٌ . ويقال ليلة ذاتُ قَرَسٍ أَى ذاتُ بَرْدٍ ولا يقال البرْدُ اليومَ قَارِصٌ • ويقال : قد بَخَصَتْ عَيْنَهُ ، ولا نقل بَخَسَتْهَا ٢٨٤ إِنَّمَا البَخْسُ النِّقْصَانُ مِنَ الحَقِّ ، تقول : قد بَخَسْتُهُ حَقَّهُ . ويقال للبيع إِذَا كَانَ قَصْدًا : لَا بَخْسٌ وَلَا شَطَطٌ • وتقول : قد بَصَقَ الرَّجُلُ ، وهو البُصَاقُ ؛ وقد بَزَقَ ، وهو البُزَاقُ ؛ ولا تقل بَسَقَ ، إِنَّمَا البُسُوقُ فِي الطُّولِ ، ويقال : نَحْلَةٌ بِاسْمَةٍ . قال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ) وقد بَسَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَالَ ؛ وقد بَسَقَ فِي عِلْمِهِ ، إِذَا عَلَا . ويقال لِحَجَرٍ أبيض يتلأأُ : بُصَاقَةُ القَمَرِ • ويقال هو قَصُّ الشاةِ وقَصَصَهَا ، ولا تقل قَسٌّ ولا قَسَسٌ . والقَسُّ : تَدْبِيعُ التَّمَائِمِ . قال الراجز (١) :

* يُضْبِحُنَ عَنِ قَسِّ الأَذَى غَوَافِلًا *

• وتقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ بِالصَادِ ، وقد أَقْرَصَكَ الأَمْرُ . والعَامَّةُ تقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ . وأصل القُرْصَةِ : أَن يَتَقَارَصَ القَوْمُ المَاءَ القَلِيلَ ، فيكون لهذا نَوْبَةٌ ثم لهذا نَوْبَةٌ ، فيقال يَافِلَانِ : قد جَاءتْ قُرْصَتُكَ ، أَى وَقْتُكَ الذي تَسْتَقِي فِيهِ • وتقول : قد أَخَذَهُ قَسْرًا ، أَى قَهْرًا ، ولا تقل قَصْرًا . ٢٨٥ وقد قَصَرَهُ إِذَا حَبَسَهُ ، ويقال امرأَةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَحْبُوسَةً مَحْبُوبَةً . قال كَثِيرٌ :

وَأَنْتِ الذي حَبَبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَى وما تَدْرِي بِذَلِكَ القَصَائِرُ (٢)

عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الخَطِي شَرُّ النِّسَاءِ البَحَاتِرُ

(١) هو رُوْبَةُ بن العجاج ، كما في اللسان (قسس) .

(٢) ب : « ولم تعلم » وكتب فوقها « وما تدرى خ » .

والبَحَّارُ : القَصَّارُ . وَيُرْوَى « قَصُورَات » • وَيَقَال : هُمُ الْأَسْدُ
 أَسْدٌ شَنْوَةٌ ، وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ الْأَزْدِ • وَيَقَال هَذِهِ : دَابَّةٌ شَمُوسٌ
 بَيْنَةَ الشَّمْسِ ، إِذَا كَانَ يَقْمُصُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ وَالْمَسَّ بِالْيَدِ ، وَلَا تَقِلُّ
 شَمُوسٌ • وَيَقَال : هُوَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ . وَهِيَ صَنْجَةٌ الْمِيزَانِ ، وَلَا
 تَقِلُّ سَنْجَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ • وَالرُّسْعُ بِالسَّيْنِ ، وَالرُّسَاغُ حَبْلٌ
 يُشَدُّ فِي الرُّسْعِ شَدًّا شَدِيدًا ، فَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ
 • وَتَقُول : هُوَ الصَّمَاخُ بِالصَّادِ ، وَلَا تَقِلُّ التَّمَاخُ • وَتَقُول : قَدْ أَصَاخَ
 الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ ^(١) ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ تَقَصَّصْتُ أَثْرَهُ ،
 وَيَقَالُ : تَقَسَّصْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، إِذَا سَمِعْتَهَا .

باب

مَا يُعْلَطُ فِيهِ يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ

• جَفَوْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَجْفُوٌّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَجْفِيٌّ . وَلَا تَقِلُّ جَفَيْتُهُ .
 قَالَ : وَأَشَدُّنِي الْفَرَّاءُ :

* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي *

قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ الْمَجْفِيٌّ لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى جُفِيٍّ ، وَهُوَ مِنْ جَفَوْتُ ، فَلَمَّا انْقَابَ
 الْوَاوِيَاءُ فِي جُفِيٍّ بَنَاهُ مَفْعُولًا عَلَيْهِ • وَتَقُولُ حَنَوْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا أَحْنُو ،
 إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ وَحَدَبْتَ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ حَانِيَةٌ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى
 وَلَدِهَا وَلَمْ تَزَوِّجْ ، وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو . وَتَقُولُ : حَنَيْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُ

(١) كَذَا ، عَلَى الصَّوَابِ فِي ح ، ل . وَفِي الْأَصْلِ : « بِالشَّيْءِ » وَفِي ب : « الشَّيْءِ » .

ظهرى، وحنوت لغة • وتقول: هجوته هجاء قبيحاً فهو مهجوت،
 ٢٨٧ ولا تقل هجيتة • وتقول: قد فلوت المهر عن أمه وافتليته، إذا
 فصلته عنها وقد قطعت رضاعه. وقد قليت رأسه • وتقول: قد
 غذوته غذاء حسناً، ولا تقل غذيته. وقد عروت الرجل، إذا أتيته، فهو
 معرؤ. وقد عزوته إلى أبيه، إذا نسبته إليه، وعزيتة لغة، وقد اعزيت
 أنا إلى أبي • وتقول قد قروت الأرض، إذا تتبعتها ثم، تخرج من
 أرض إلى أرض، أقروها قرراً، بالواو لا غير. وقد قریت الضيف قرى
 وقرى • وقد قلوت بالقلة، إذا ضربتها بالمقلاة، وهو العود الذى
 يضرب به القلة، بالواو لا غير. وقد قلوت البسر واللحم وقليتته فهو مقلي
 ومقلو. وقد قليت الرجل، إذا بغضته، قلى وقلاء، بالياء لا غير • وقد
 غلوت فى القول فأننا أغلو غلوا، وقد غلوت بالسهم أغلو به غلوا،
 بالواو لا غير، وقد غليت عليه من شدة الغيظ فأننا أغلى غلياً وغلياناً
 ٢٨٨ • وتقول: قد خلوت به فأننا أخلو به خلوة، بالواو لا غير، وقد خليت
 دابتي أخليها خلياً، إذا جززت لها الخلى، وهو الرطب. وسميت
 المخلاة مخلاة لأنه يجعل فيها الخلى. والمخلى، بالقصر: ما يحنى به الخلى،
 أى يجز • وتقول: قد عنوت له، إذا خضعت له، وقد عنوت فى
 بنى فلان، إذا كنت فيهم عانياً، أى أسيراً. وقد عنت الأرض بالنبات تعنو
 عنواً، إذا ظهر نبتها، قال عدى:

فياً كأن ما أعنى الولي فلم يلبث كأن بجافات النباء المزارعا

قوله أعنى الولي، أى أنبته الولي، وهو المطر الذى بعد الوسمي، فهذه
 بالواو لا غير. وقد عنيت فلاناً بكلامى بالياء لا غير • وتقول قد

حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزْوًا ، إِذَا رَفَعَهُ . وَحَزَاهُ يَحْزُوهُ ، بِالْهَمْزِ
لُغَةً . وَيُقَالُ : قَدْ حَزَا فُلَانُ الشَّيْءَ يَحْزِيهِ حَزِيًّا ، إِذَا خَرَصَهُ ، يُقَالُ : كَمْ
٢٨٩ تَحْزِي هَذَا النَّخْلَ ، أَي كَمْ تَحْزُرُصُهُ • وَيُقَالُ : قَدْ حَلَمَتِ الرَّجُلُ حُلْمَانًا
إِذَا وَهَبَتْ لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَمَهُ رَحْلِي وَنَاقِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ

وَقَدْ حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِيهَا ، إِذَا حَلَيْتَهَا • وَيُقَالُ : قَدْ دَنَوْتُ مِنْ فُلَانٍ
أَدْنُو مِنْهُ دُنُوًّا ، وَمَا كُنْتَ يَافِلَانُ دَنِيًّا ، وَلَقَدْ دَنَوْتُ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،
تَدْنُو دَنَاوَةً . وَيُقَالُ : مَا تَرَدَّادٌ مِنَّا إِلَّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً . وَيُقَالُ : مَا كُنْتَ
دَانِيًّا وَلَقَدْ دَنَاتَ تَدْنًا ، أَي مَجَّنتَ • وَيُقَالُ : قَدْ عَمَوْتُ يَافِلَانَ
فَأَنْتَ تَعْمُو عُمُوًّا ، وَلَا يُقَالُ عَمَيْتُ • وَيُقَالُ : قَدْ جَلَمْتُ الصُّفْرَ
وغيرَهُ أَجْلَمُهُ جَلَاءً ، وَلَا تَقِلُّ جَلَيْتُهُ . وَقَدْ جَلَمْتُ عَنِ الْبَلَدِ فَأَنَا أَجْلَمُ
جَلَاءً • وَقَدْ عَفَوْتُ عَنِ الرَّجُلِ فَأَنَا أَعْفُو عَفْوًا . وَقَدْ عَفَوْتُهُ أَعْفَوهُ ،
إِذَا أَتَيْتَهُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ • وَتَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ ، أَي تَفَاوَتْ •
٢٩٠ وَقَدْ بَانَ صَاحِبَهُ يَمُونُهُ بَوْنًا ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ
بَعِيدٌ ، وَقَدْ بَانَ صَاحِبَهُ يَبِينُهُ بَيْنًا • وَتَقُولُ : مَا كَانَ أَحْوَالَهُ ، إِذَا كَانَ
مَحْتَالًا ، وَقَدْ تَحَوَّلَ ، إِذَا احْتَالَ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَوْلٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاِحْتِيَالِ ،
وَمَا أَحْيَلَهُ لُغَةً . وَهِيَ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَبَوْتُ الرَّجُلَ أَبَوَهُ
إِذَا كُنْتَ لَهُ أَبًا . وَيُقَالُ مَالَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ ، وَقَدْ أَبَيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً
• وَتَقُولُ : قَدْ سَرَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي أَسْرُوهُ سَرَوًّا ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ ، وَقَدْ سَرَوْتُ
عَنِّي دَرْعِي ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ ، إِذَا سَرَيْتُ لَيْلًا .

باب

ما جاء على فعّلت بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه

وقد يجيء في بعضه لغةٌ إلا أن الفصيح الفتح

- يقال : ما عَسَيْتُ أن أصنع . قال الله جلّ ذِكْرُهُ : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ) ٢٩١ ولا يُنطقُ منها باستقبال . • ويقال : دَمَعْتُ عَيْنَهُ . ويقال : رَعَفْتُ أَرْعَفُ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ . وقد عَطَسْتُ أُعْطِسُ . وقد سَعَلْتُ بِالْفَتْحِ لا غير . وقد سَبَحْتُ . وقد لَمَحْتُهُ بَعِيْنِي . وقد نَمَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ ، وَالْفَتْحُ الْكَلَامُ . وقد ذَهَلْتُ عَنْهُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وقد نَسَكَلْتُ عَنْهُ أَنْكَلُ . قال الأصمعيّ : ولا يقال نَسَكَلْتُ . • وقد كَلَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكَلُّ كَلَالًا وَكَلَالَةً . وقد كَفَلْتُ بِهِ أَكْفَلُ كِفَالَةً وَقَبِلْتُ بِهِ أَقْبَلُ بِهِ ، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وقد عَمَدْتُ إِلَيْهِ أَعْمَدُ ، إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ . وقد عَمَدَ الْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَضِخَ دَاخِلُ السَّنَامِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ . وقد جَهَدْتُ جَهْدِي • وقد وَجَدْتُ الشَّيْءَ أَجِدُهُ وَجِدَانًا . وقد وَجِدْتُ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ أَوْجَدُ مَوْجِدَةً . • وقد عَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبُ . وحرصتُ عليه أَحْرَصُ . وَعَجَزْتُ أَعْجِزُ عَجْزًا وَمَعْجَزَةً . ويقال : قد عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ إِذَا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ؛ وقد عَجَزَتْ تَعْجِزُ تَعْجِيزًا ، إِذَا صَارَتْ عَجْوزًا ٢٩٢ • وقد لَعَبَ الْغُلَامُ يَلْعَبُ ، إِذَا سَالَ لُعَابُهُ . قال أبو يوسف : وأنشدني ابنُ الأعرابيّ للبيد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَحَجُورِهِمْ وليدًا وَسَمُونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

وقد أَلَبَّ ، لُغَةً • وقد كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا فهو كاذبٌ وكذوبٌ
وكَيْدُبَانٌ . زادني أبو الحسنِ : وكذُبْدُبٌ . قال : وأنشدنا :

وإذا سمعتَ بَأَنِّي قد بُعِثُهم بوصولِ غانيةٍ تقول كذُبْدُبٌ (١)

والكذوبُ أيضًا : النفسُ . قال : وأنشدنا أبو الحسنِ عن ابن الأعرابيِّ :

إني وإن مَنَّني الكذوبُ يتلو حياتي أجلُّ قريبُ
ثمَّ يُثيبُ الله ما يُثيبُ عبادهُ أو تُغفرُ الذُّنوبُ

• وقد قَنَعَ يَقْنَعُ قُنوعًا ، إذا سأل . وقد قَنَعَ يَقْنَعُ بما آتاه الله قناعةً ،
إذا رَضِيَ . وقد قَنَعَتِ الإبلُ والغنمُ إذا أَقْبَلَت نحو أهلها . • وقد فَسَدَ

الشيءُ وَصَلَحَ ، وَفَسَدَ وَصَلَحَ لُغَةً . قال الفراءُ : وأنشدني بعضُ الأعرابِ : ٢٩٣

خذا حَذْرًا يا خُلَّتِي فَإِنِّي رأيتُ جِرانَ العودِ قد كان يَصْلُحُ

يعنى أنه أَخَذَ من جِلدِ العودِ سَوَاطِئَ ليضربَ به نساءه ، وبهذا البيتُ سُمِّيَ
جِرانُ العودِ • ويُقالُ قد نَحَلَ جَسْمَهُ من المرضِ يَنْحَلُ نَحولًا ، وقد أَنْحَلَهُ
المرضُ ، وقد نَحَلْتُهُ القَوْلَ أَنْحَلَهُ نَحْلًا . • ويقالُ : لَغَبٌ يَلْغَبُ لُغوبًا
• ويقالُ : قد غَثَّتْ نَفْسُهُ نَفْسِي غَثِيًّا وَغَثِيانًا . ويقالُ : قد غَمَّا السَّيْلُ المَرْتَعِ
إذا جمعَ بعضه إلى بعض . • ويقالُ قد غَوَى الرجلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً
وهو غَاوٌ وَغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَعَ الغيَّ . ويقالُ : قد غَوَى الفصيلُ والسَّخْلَةُ
يَغْوِي غَوِيًّا ، وهو أن لا يَرَوِي من لبأ أمهٍ ومن اللبنِ ، حتَّى يموتَ هُزًّا .
قال الشاعرُ وذكر قوسًا :

مُعْطَفَةٌ الأثناءِ لَيْسَ فَصِيلُها برازِها دَرًّا ولا مَيْتِ غَوِي

(١) في اللسان : « فقتل كذذب » بتشديد الذال الأولى . والبيت لجريبة بن الأشيم .

٢٩٤ • ويقال : قَدَّ غَلَتِ الْقِدْرُ تَعْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ، ولا يقال غَلَيْتَ . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قَدَّ غَلَيْتَ ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

• وقد وُلغَ الكَلْبُ في الإِناءِ يَلْغُ وَيَلْغُ . وَقَدَّ لَهْتَ مِنَ الإِعياءِ يَلْهَثُ لَهْأَنًا
• وقد ذَوَى العُودُ يَذْوِي ذَوِيًّا ، وَقَدَّ ذَاى يَذْأى ذَاوًا . وقال الأصمعيّ :
ولا يقال ذَوَى . قال أبو عبيدة : قال يونس : هِيَ لَعَةٌ • وقد ذَبَل الشَّيْءُ
يَذْبُلُ ذُبُولًا . وقد جَمَدَ الماءُ والسَّمْنُ يُجمدُ جَمودًا . وقد سَخَدَتِ النَّارُ تَخمدُ
سُخودًا ، إذا ذهبَ لَهْجُها . وقد هَمَدَتِ تَهْمَدُ هَمودًا ، إذا طَفِئَتْ . وقد هَمِدَ
الثَّوبُ يَهْمَدُ ، إذا بَلِيَ .

باب

ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسراً كان له معنى آخر

• يقال : لَسَبْتُهُ العَقْرَبُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا ، إذا لَسَعْتُهُ . وَقَدَّ لَسِبْتُ العَسَلِ
٢٩٥ والسَّمْنُ أَلْسَبُهُ ، إذا لَعِقْتَهُ • ويقال : قد بَلَّتْ الشَّيْءُ أْبْلُهُ بَلًّا . وقد
بَلَّتْ من المَرَضِ ، وأَبَلَّتْ واستَبَلَّتْ . قال الشاعر :

إذا بَلَّ من داءٍ به خالُ أَنَّهُ نجا وبه الداءُ الذي هو قاتِلُهُ

وقال الآخرُ :

صَمَّحَمَحَةٌ لا تَشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَها ولو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتْ

ويقال : قد بَلَّتْ به أْبَلَّ به . إذا ظفرتَ به وصارتَ في يديك . قال ابن أحرر :

وَبَلِيَّ إِنْ بَلَّتِ بَارِيحِيٍّ مِنَ الْفَتِيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينًا

- وقد تَلَّتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ فَأَنَا أَتْلُهُ ثَلَا . وقد نَلَّ الدَّرَاهِمَ يَتْلُهَا ثَلًا . وقد سَخَّلَهَا يَسْخَلُهَا ، إِذَا صَبَّهَا . ويقال : قد كَمِنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا ● ويقال : قد عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْتُرُ عَثَارًا ، وقد عَثَرَ عَلَيْهِ يَعْتُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا ، إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أُعْثِرْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ . قال الله جلَّ ثناؤه : (وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ) ٢٩٦ ● ويقال : اسْتَنْكَهْتُ الشَّارِبَ فَنَكَهَهُ فِي وَجْهِ يَنْكُهُ نَكْهًا^(١) . ويقال : نَكَفْتُ أُثْرَهُ وَاتَّكَفْتُهُ ، إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْ كَفَّهُ نَكْفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يُؤَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَرَضْتُهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ . ويقال : نَكِفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ نَكْفًا ، إِذَا اسْتَنْكَفْتَ مِنْهُ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَزَامٍ الْعُسْكَلِيِّ ● ويقال : قد غَبَرَ الشَّيْءُ يَغْبُرُ ، إِذَا بَقِيَ . وقد غَبِرَ الْجُرْحُ يَغْبُرُ غَبْرًا ، إِذَا انْدَمَلَ عَلَى لَحْمٍ مَيِّتٍ ، أَوْ عَلَى عَظْمٍ أَوْ عَلَى نَضْلِ ، ثُمَّ يَنْتَقِضُ بَعْدُ ● ويقال : قد غَدَّرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا . وقد غَدَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ ● ويقال : قد غَلَّتْ الطَّعَامُ أَغْلَتْهُ غَلْنَا ، إِذَا خَلَطَتْ الْحِنْطَةَ بِالشَّعِيرِ . وقد عَلَثَتْهُ عَلْنَا . وقد عَلَثَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهُ يُقَاتِلُهُ . ويقال : قد عَلَثَ^(٢) الذَّئْبُ بِنَعْمٍ فُلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهَا يَغْرِسُهَا ● ويقال : قد خَوَّتِ الدَّارُ تَخْوِيَّ خَوَاءٍ وَخَوْيًّا . وقد خَوِيَتِ الْمَرْأَةُ تَخْوِيَّ خَوِيٍّ ، وَقَدْ خَوِيَّ الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ إِذَا خَلَا جَوْفَهُ مِنَ الطَّعَامِ ● وقد بَعَلَ الرَّجُلُ يَبْعَلُ إِذَا صَارَ بَعْلًا ، حَكَاهَا يُونُسُ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *

(١) الكلام بعد البيت السابق إلى هنا لم يذكر في ب .

(٢) ب ، ح ، ل : « غلث » بالعين المعجمة في الموضعين ، وكلاهما صحيح .

- ويقال : قد بَعَلَ فلانٌ عند القتالِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا شُدَّ فلم يُقاتل .
- ويقال : قد سَرَفَتِ الشَّجَرَةُ تَسْرِفُهَا سَرْفًا ، إذا أَكَلت ورقَهَا ، فهي شَجَرَةٌ مَسْرُوفَةٌ ، وهي دُوَيْبَّةٌ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ وسائرُهَا أَحْمَرُ ، تعمل لِنَفْسِهَا بَيْتًا من دِقَاقِ العِيدَانِ ، وتَضُمُّ بعضها إلى بَعْضِ بُلْعَابِهَا ، ثم تدخل فيه . يُقال في مِثْلِ : « هو أَصْنَعُ من السَّرَفَةِ » . ويقال : سَرَفْتُ الشَّيْءَ أَسْرَفُهُ سَرْفًا ، إذا أَغْفَلتَ وَجْهَكَ (١) . وحُكِيَ عن بعض الأعرابِ ، ووَاعَدَهُ أصحابُهُ له من المسجدِ مَكَانًا ، فأخْلَفَهُمْ ، فقيل له في ذلك فقَالَ : « مررتُ بكم فسرفتكم » أي أَغْفَلتكم . ومنه قول جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ ما في عَطَائِهِمْ مَنْ لا سَرْفُ

٢٩٨ أي إِغْفَالٌ . ومنه قول طرفة :

إِنَّ امرأَةً سَرِفَ الفؤادِ يَرى عَسَلًا بِمِماءِ سَحَابَةٍ سَتَمِي

- ويقال : عَرَنْتُ البَعِيرَ أَعْرُنُهُ عَرْنًا ، إذا جَعَلتَ في أنْفِهِ العِرانَ ، وهو العود الذي يُجَعَلُ في أنْفِ البِخَّاتِيِّ وَيُشَدُّ فِيهِ الخِطَامُ ؛ ويقال : قَدَّ عَرِنَ البَعِيرُ وهو يَعْرِنُ عَرْنًا ، وهو قَرَحٌ يَأْخُذُهُ في عُنُقِهِ فيحْتَكُ منه ، وربَّمَا بَرَكَ إلى أَضَلِّ شَجَرَةٍ فَاحْتَكَّ بِهَا . ودَوَاوَهُ أَنْ يَحْرِقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ ● ويقال : قَدَّ غَرَضَتِ المَرْأَةُ سِقَاءَهَا ، إذا مَخَضَّتْهُ ، فإذا صارَ ثَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ صَبَّتْهُ فَسَقَّتْهُ القَوْمَ . وَقَدَّ غَرَضْنَا السَّخْلَ نَعْرَضُهُ غَرَضًا ، إذا فَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِناهِ . وَقَدَّ غَرَضْنَا الحَوْضَ ، إذا مَلَأْنَاهُ . قال الرازي :

لا تَأْوِيا للحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا أَنْ تَعْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِيضَا

(١) ب ، ح ، ل : « أَغْفَلتَهُ وَجْهتَهُ » .

وقد غَرَضْتُ بِالْمَقَامِ أُغْرَضُ غَرَضًا ، إِذَا ضَجِرْتَ . وقد غَرَضْتُ إِلَى
لِقَائِكُمْ أَى اشْتَقْتُ • وقد بَرَقَ الْبَرْقُ يَبْرُقُ ، وقد بَرَقَ فِي الْوَعِيدِ
وَرَعْدٌ يَبْرُقُ وَيَرْعَدُ . قال الأصمعيّ : ولا يقال أَرَعَدُ وَأَبْرُقُ . وحكى اللغتين ٢٩٩
أبو عبيدة وأبو عمرو ، فاحتجّ على الأصمعيّ ببيت الكميت :

أَرَعَدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِيدُ دُفَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرِ

فقال : ليس [قول الكميت ^(١)] بِحُجَّةٍ ، هو مُؤَلَّدٌ . واحتجّ ببيت
المتلمّس :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونََ بَيْتِي غَاوَةٌ فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارْعُدِ ^(٢)

و ببيت ابن أحمَر :

يَا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارْعُدِ

ويقال : قد بَرَقَ طَعَامُهُ بَزَيْتٍ أَوْ بَسْمَنِ يَبْرُقُهُ بَرَقًا ، وهو شيء منه
قليل لم يُسْغَسِغْهُ ، وَالسَّغْسَغَةُ : كَثْرَةُ الْأَدَمِ . ويقال قد بَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُقُ ،
وقد بَرَقَ الْبَصَرُ يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ ، فلم يَطْرِفْ ؛ وكذلك بَرَقَ الرَّجُلُ
يَبْرُقُ بَرَقًا . قال العُقَيْلِيُّ :

لَمَّا أَتَانِي ابْنُ عُمَيْرٍ رَاغِبًا أَعْطَيْتُهُ عَيْشَاءَ مِنْهَا فَبَرِقَ

ويقال : قد بَرَقَتِ الْعَمُّ تَبْرُقُ ، إِذَا اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا عَنْ أَكْلِ الْبَرْقِيِّ ،
وهو نَبْتٌ • ويقال : قد سَكَرَتِ الرِّيحُ ، تَسْكُرُ سُكُورًا ، إِذَا ٣٠٠

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) غاوة : اسم جبل ، كما في اللسان (١٩ : ٣٨٠) عند إنشاده .

سَكَنْتَ بَعْدَ الْهُبُوبِ . وَقَدْ سَكَرْتَ النَّهْرَ أُسْكِرُهُ سَكْرًا إِذَا سَدَدْتَهُ . وَقَدْ سَكِرَ الرَّجُلُ يُسَكِرُ سَكْرًا • وَقَدْ شَكَرْتُ لَهُ صَدِيقَهُ فَأَنَا أُشْكِرُ لَهُ شُكْرًا ، وَقَدْ شَكَرْتَهُ لُغَةً . وَقَدْ شَكَرْتَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ تَشْكِرُ شَكْرًا ، وَهَذَا زَمَنُ الشَّكْرَةِ ، إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ إِبِلٌ شَكَرَى وَغَنَمٌ شَكَرَى . وَيُقَالُ : ضَرَّةٌ شَكَرَى ، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ • وَيُقَالُ : قَدِ نَهَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمَا نَهْمًا ، إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي سَيْرِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا أَنَّهُمَا إِنَّمَا مَنَاهِمٌ وَإِنَّهَا مَنَاجِدٌ مَنَاهِمٌ^(١)
— أَى تَأْتَى نَجْدًا وَتَأْتَى تَهَامَةً —

* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ *

قَوْلُهُ « مَنَاهِمٌ » أَى تَطِيعُ عَلَى النَّهْمِ . وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ يَنْهَمُ نَهْمًا • ٣٠١ • وَيُقَالُ : قَدِ جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ ، فَهُوَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا ، إِذَا أَكَلَ أَعْلَاهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا أَرْحَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ
* وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالتَّبُوحِ *

وَيُقَالُ : مَا كَانَ الرَّجُلُ أُجْلَحَ ، وَقَدْ جَلَحَ يَجْلَحُ جَلْحًا • وَيُقَالُ : قَدِ عَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجَرُهَا عَجْرًا ، إِذَا ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : قَدِ عَجَرَ ابْنُ فُلَانٍ يَعْجَرُ عَجْرًا ، إِذَا غَلِظَ وَسَمِنَ • وَيُقَالُ : قَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ

(١) موضع هذا الشطر في الأصل قبل كلمة « قال الراجز » وصواب وضعها هنا ، كما في ب ، ح ، ل . والتفسير بعدها ساقط من ب .

به . وقد قَرَحَهُ يُقَرِّحُهُ قَرَحًا إِذَا جَرَحَهُ . والقَرِيحُ : الجَرِيحُ . قال الهذلي^(١) :

لَا يُسْمِعُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

ويقال : قد قَرَحَ يُقَرِّحُ قَرَحًا ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ • وقد عَكَرَ

عَلَيْهِ يَعْكَرُ عَكَرًا ، إِذَا رَجَعَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . ويقال : إِنَّ فَلَانًا لِعَكَارَةٌ^(٢)

فِي الْحُرُوبِ . ويقال : قد عَكَرَ النَّبِيدُ وَغَيْرُهُ يَعْكَرُ عَكَرًا . وَعَكَرُهُ :

أَخْرَجَهُ وَخَاطِرُهُ • ويقال قد سَحَرَ سَحْرًا ، يَحْمُرُّهَا سَحْرًا ، إِذَا نَتَفَهَا . ٣٠٢

ويقال : قد سَحَرَ الْخَارِزُ سَيْرَهُ يُحْمَرُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى بَاطِنَهُ وَيَدْهِنَهُ ثُمَّ

يَخْرِزُ بِهِ فَيَسْهَلُ . ويقال : قد سَحَرَ الْبُرْدُونَ مِنْ الشَّعِيرِ يُحْمَرُ سَحْرًا

• ويقال : قد عَبَرْتُ النُّهْرَ فَأَنَا أُعْبَرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا . وقد عَبَرْتُ الرُّوْيَا فَأَنَا

أُعْبَرُهَا عِبَارَةً . وقد عَبَرَ الرَّجُلُ يُعْبَرُ عَبْرًا وَعَبْرَةً ، إِذَا اسْتَعْبَرَ . وَالْعَبْرُ :

سُخْنَةُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : لِأُمِّهِ الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ • ويقال : قد نَفَقَ الْبَيْعُ يُنْفَقُ

نَفَاقًا ، وَقَدْ نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِقُ نَفُوقًا ، إِذَا مَاتَتْ . وَقَدْ نَفَقَ الشَّيْءُ يَنْفَقُ

نَفَقًا ، مَفْتُوحٌ ، إِذَا نَفِدَ • ويقال : قد عَلَنَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاهُ تَعْلُقُهَا عَلَقًا ،

إِذَا تَسَمَّتْهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقُ وَمِعْزَى عَوَالِقُ . وَقَدْ عَلَقَ الظَّبْيُ فِي

الْحَبَالَةِ يَعْلُقُ عَلَقًا . وَقَدْ عَلِقَ حُبَّهَا بِقَلْبِهِ يَعْلُقُ عَلَقًا . ويقال فِي مِثْلِ :

« نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » . ويقال : قد عَلِقَ الدَّابَّةُ ، مِنَ الْعَلَقِ • ويقال :

قد غَدَرَ الرَّجُلُ بِذِمَّتِهِ ، يَغْدِرُ غَدْرًا . وَقَدْ غَدَرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ

عَنِ الْعَنَمِ ، تَغْدِرُ غَدْرًا ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا • ويقال : قد قَصَرَ مِنَ

الصَّلَاةِ يَقْصُرُ قِصْرًا ، وَقَدْ قَصَرَ الْبَعِيرُ يَقْصِرُ قِصْرًا ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فِي عُنُقِهِ

مِنَ الدُّبَابِ فَيَلْتَوِي ، فَيَسْكَوِي فِي مَفَاصِلِ عُنُقِهِ فَرُبَّمَا بَرَأَ • ويقال :

قد نَزَقَ الْفَرَسُ يُنْزِقُ نَزْقًا وَنَزُوقًا . وَكَذَلِكَ زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ

(١) هو المتخزل الهذلي ، كما في اللسان (قرح) .

(٢) ب ، ح ، ل : « لعكار » .

فهي زَاهِقَةٌ تَزْهَقُ زُهُوقًا، إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ. ويقال: قد زَهَقَ مُخَّهُ، إِذَا
اكتنز، وهوزَاهِقُ الْمَخِّ، وقد زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ، إِذَا خَرَجَتْ. وقد
زَهَقَ الْبَاطِلُ، إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ، وقد أَزْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ. وقد نَزَقَ الرَّجُلُ
يَنْزِقُ نَزَقًا، من الْخِيفَةِ وَالطَّيْشِ • ويقال: قد رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمُدُهُمْ،
إِذَا أُتِينَا عَلَيْهِمْ. وَالرَّمْدُ الْهَلَاكُ، ومنه قيل: عامُ الرَّمَادَةِ، أَي هَلَكَ فِيهِ
٣٠٤ النَّاسُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنَ الْجُدْبِ. قال أبو وجزة:

صَبَيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ

أَي الْهَلَاكُ. وقد رَمَدَتْ عَيْنُهُ تَرْمُدُ رَمْدًا، فهو أَرْمَدٌ وَرَمِيدٌ • ويقال
قد ضَبِعُوا لَنَا مِنَ الطَّرِيقِ، أَي جَعَلُوا لَنَا قِسْمًا، يَضْبَعُونَ ضَبْعًا. وقد ضَبَعَتْ
الْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي عَدْوِهَا، وَهِيَ أَعْضَادُهَا.
ومنه قوله:

* وَلَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا ^(١) *

أَي تَمْدُونَنَا إِلَيْنَا أَضْبَاعَكُمْ بِالسُّيُوفِ وَتَمُدُّهَا إِلَيْكُمْ بِهَا. ومنه قول رؤبة:

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ ^(٢) بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

أَي تَطْمَعُ أَنْ نَغْنَمَ فَنُغْلِبُهَا مِنْ غَنِيمَتِنَا. وَمَاتَنِي: مَا تَزَالُ. أَي تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا
بِالدَّعَاءِ عَلَيْنَا. ويقال: ضَبِعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ
• ويقال: مَرَسَ الصَّبِي تَدَى أُمِّهِ يَمْرُسُ مَرَسًا، [وقد مَرَسَتُ التَّمْرَ فِي
الْمَاءِ، فَأَنَا أَمْرُسُهُ مَرَسًا. ويقال: قد مَرَسَ يَمْرُسُ مَرَسًا،] إِذَا كَانَ شَدِيدَ

(١) لعمرو بن شأس، كما في اللسان (ضبع). وصدده:

* نذود الملوكة عنكم وتذودنا *

(٢) ب: «إلينا تضبع». وما في الأصل و ح، ل يطابق رواية اللسان.

المِرَاس ، والمِرَاس : المعالجة . وقد مَرَسَتِ البَكْرَةُ تُمَرَسُ مَرَسًا ، وهى ٣٠٥
بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ، إِذَا نَشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ القَعْوِ . وكذلك مَرَسَ الحَبْلُ
يَمَرَسُ مَرَسًا ، وقد أَمَرَسْتُهُ ، إِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ . وقد أَمَرَسْتُهُ إِذَا أَنْشَبْتَهُ
بَيْنَ البَكْرَةِ والقَعْوِ . وهو من الأضدادِ . قال الرَّاجِزُ :

بُسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسٍ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَدْنَسِ

أى شَدَّ يَدَيْكَ بِالزَّرْعِ . قال الكَمَيْتُ :

* حِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تَمْرَسُونَا ^(١) *

وقال الآخر :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ لَا ضَيْقَةَ المَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والنَّخِيسُ : الَّتِي يَدْتَسِعُ تَقَبُّهَا الَّذِي يَجْرَى فِيهِ المَحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ المَحْوَرُ ،
فِيَعْمِدُونَ إِلَى خَشْبَةٍ يَشْتَمُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ التَّقَبَّ المُتَّسِعَ . يُقَالُ :
نَخَسْتُ البَكْرَةَ فَأَنَا أَنْخَسُهَا نَخْسًا . وَيُقَالُ لِمَالِكِ الخَشْبَةِ الذِّخَامُ • وَيُقَالُ :
ضَوَيْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي ضَوِيًّا ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ . وَقَدْ ضَوَى يَضْوَى ضَوًى ،
وهو رَجُلٌ ضَاوٍ وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ نَحِيفًا قَلِيلَ الجِسْمِ . وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ : ٣٠٦
« اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا » أَيْ لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ القَرَابَةَ القَرِيبَةَ فَيَجِيءُ وَلَدُهُ
ضَاوِيًّا . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا يَعْقُوبُ :

أُنذِرْ مَنْ كَانَ بِعِيدِ المَهْمِ تَرْوِيحَ أَوْلَادِ بَنَاتِ العَمِّ ^(٢)
لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ ضَوًى أَوْ سُقْمٍ يَأْبَى وَإِنْ أَطْعَمْتَهُ لَا يَنْعَمِي

(١) صدره : * ستأتيكم بمتعة ذعافا *

(٣) البيتان وعبارة الإنشاد قبلهما من ب فقط .

● ويقال : قد خَبَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَخْبَرُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً . ويقال : من أين خَبَرْتُ هذا ، أى من أين علمته ● ويقال : قد ضَلَعْتُ عليه أضلعٌ ضَلَعًا ، إذا ملت عليه . ويقال : ضَلَعَكَ مع فلان ، أى مِيلَكَ معه وهوأك .
ويقال : ضَلَعَ الرَّمْحُ يَضْلَعُ ضَلَعًا ، إذا اغْوَجَّ . أنشد الأصمعي :

* فليقله أجردُ كالرمح الضلعُ *

● ويقال : قد حَسَرْتُ العِمامَةَ عن رأسى ، وحسرتُ كيمي عن ذِرَاعِي أَحْسِرُهُ حَسْرًا . وقد حَسِرَ الرَّجُلُ يُحْسِرُ حَسْرًا وَحَسْرَةً ، إذا تَلَهَّفَ على ما فاتَه .
● ويقال : قد عَشَوْتُ إلى النارِ أَعْشُو إليها عَشْوًا ، إذا استدللت إليها بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ . قال الحطيمية :

متى تآته تَعْشُو إلى ضوءِ نارهِ تَجِدُ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ
وقد عَشَوْتُهُ أَعْشَوْهُ ، إذا عَشَيْتَهُ . وأنشد أبو عبيدة :

كانَ ابنُ أسماءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ^(١)
دُرَّارٌ ، أى دارَةٌ . وقد عَشَى يَعْشَى عَشَى ، إذا صارَ أَعْشَى . وقد عَشَيْتَ الإِبِلَ تُعْشَى ، إذا تَعَشَّتْ ، فهى عَاشِيَةٌ وهذا عِشْيُهَا ، ويقال فى مثل :
« العاشية تهيجُ الأبيّة » أى إذا رأت التى تَأبَى العِشاءَ التى تَعْشَى تَبِعَتْهَا فَتَعَشَّتْ معها . قال أبو النجم :

* يَعْشَى إذا أظلمَ عن عِشائه *

وقال الآخرُ :

(١) لقرط بن النؤم البشكري ، كما فى اللسان (عشا) .

تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جِلَّتْهَا وَالْأَخْرَ الْحَوَاشِيَا
 الْحَاشِيَةُ وَالْحَوَاشِي وَالْحَشْوُ: صِعَارُ الْإِبِلِ . وَقَدْ عَشِيَ يَعْشَى ، إِذَا كَانَ الْعَشَى
 لَهُ خَلِيقَةٌ • وَقَدْ حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ وَالْوِعَاءَ أَحْشَوْهَا حَشْوًا . وَقَدْ حَشِيَ ٣٠٨
 الرَّجُلُ يُحْشَى حَشَى ، إِذَا أَخَذَهُ الرَّبْوُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّمَاخِ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدٌ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

• وَقَدْ مَلَّتْ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ أَمْلُهَا مَلًّا ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مَلِيلٌ . يُقَالُ :
 أَطْعَمْنَا خُبْزَةً مَلِيلاً ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ . وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا
 مَلَّةً . وَقَدْ مَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ فَأَنَا أَمَلْتُ مَلَالًا وَمَلَالَةً ، إِذَا ضَجِرْتَ مِنْهُ .
 وَهُوَ رَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلٌّ ، [وَهُوَ] ذَوْمَلَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

• وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلَ يَذْهَبُ ذَهَابًا . وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ ذَهَابًا ، إِذَا
 رَأَى ذَهَابًا فِي الْمَعْدِنِ فَبَرِقَ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِهِ . قَالَ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً
 * شَذْرَةَ وَاِدِ أَوْ رَأَيْتُمُ الزُّهْرَةَ *

تُرْمَلَةٌ فَاعِلٌ ذَهَبَ • وَقَدْ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَقَدْ حَلِمَ
 الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلْمًا ، إِذَا كَانَ فِيهِ الْحَلْمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةٌ فِي الْجِلْدِ . وَقَالَ :
 وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابَعَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ (٢)

(١) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (طرف) .

(٢) للوليد بن عقبة ، كما في اللسان (حلم) وكذلك في ب .

• وقد شَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَشْرِيهِ شِرِّيَّ وَشِرَاءً ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) ، أَيْ يَبِيعُهَا . وَقَالَ : (وَشَرَوْهُ بِبَعْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ) أَيْ بَاعُوهُ . وَقَدْ شَرِيَ جِلْدُهُ يَشْرِي شِرِّي . وَقَدْ شَرِيَ زَمَامُ النَّاقَةِ يَشْرِي شِرِّي ، إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ . وَشَرِيَ الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ لِعَانُهُ . وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِي :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرِي فُوقَا

وقد شَرِيَ غَضَبًا ، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : شَرِيَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ يَشْرِي ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْمَشْيِ • وَقَدْ سَلَلْتُ الْإِبِلَ فَأَنَا أَشْلُهُا سَلًّا ، وَالاسْمُ السَّلْلُ ، إِذَا طَرَدْتَهَا . [وَقَدْ سَلَلْتُ التُّوبَ أَشْلُهُ سَلًّا ، إِذَا خَطَّتْهُ خِيَاظَةٌ خَفِيفَةٌ ^(١)] . وَقَدْ سَلَلْتُ بَعْدَى فَأَنْتَ تَسَلُّ سَلًّا ، إِذَا صِرْتَ أَشَلًّا . وَيُقَالُ : مَا لَهُ سَلَّتْ يَمِينُهُ بِالْفَتْحِ . وَتَقُولُ : لَا تَسَلَّلْ وَلَا سَلَّ عَشْرُكَ ، أَيْ أَصَابُكَ . وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَجَادَ الطَّعْنَ وَالرَّسْمَ : « لَا سَلَّلًا وَلَا عَمِي » • وَقَدْ هَشَشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا لِيَنْحَتَّ فَتَعَلَّفَهُ لِيَعْتَمِكَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي) . وَقَدْ هَشَّ الْخُبْزُ يَهْشُ هَشًّا إِذَا كَانَ هَشًّا . وَقَدْ هَشَشْتُ إِلَيْهِ [أَهْشُ ^(٢)] هَشَّاشَةً ، إِذَا خَفَّتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَتَ لَهُ • وَيُقَالُ : قَدْ دَرَمَتِ الْأَرْنَبُ تَدْرِمُ دَرْمًا [وَدَرْمَانًا ^(٣)] ، إِذَا قَارَبَتْ بَيْنَ الْخَطَايِ . وَقَدْ دَرَمَ كَعْبُ الْمَرْأَةِ وَمِرْفَقُهَا يَدْرَمُ ، إِذَا وَارَاهُ اللَّحْمُ فَلَمْ يَسْتَبِنْ لَهُ حَجْمٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تَرِيكَ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرَمَا سَاقًا بَخْنَدَاةً وَكَعْبًا أُدْرَمَا

(١) التكللة من ب ، ه ، ل .

(٢) هذه من ب .

ويقال: مَرَّاقُهَا دُرْمٌ • وقد لَهَوْتُ بالشيء ، فأنا ألهو به لهوًّا ، وقد لَهَيْتُ منه أُنْهَى ، إذا سَلَوْتَ عنه وتركْتَ ذِكْرَهُ وأَضْرَبْتَ عَنْهُ • وقد هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ يَهْدِلُ هَدِيلًا . والهديلُ أيضاً: ذكر الحمام . وقد هَدِلَ البعير يَهْدِلُ هَدَلًا ، إذا كان طويلاً المِشْفَرِ ، وذلك مما يُمدَحُ به ، وهو مِشْفَرٌ هَدِلٌ . قال الرَّاجِزُ (١) :

* بِكَلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٌ *

• وقد غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا . وقد غَزَلَ السُّكْبُ يَغْزِلُ غَزَلًا ، ٣١١ وهو أن يَطْلُبَ الْغَزَالَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَقُلَ مِنْ فَرْقِهِ انصرفت عنه وهي منه (٢) ويقال: قد ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وغيره أَضْمَدُهُ ضَمْدًا وَالضَّمْدُ أَيْضًا: رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إِذَا اخْتَلَطَا ، يقال لِلأَيْلِ: هي تَأْكُلُ مِنْ ضَمْدِ الْوَادِي ، أَيْ مِنْ رَطْبِهِ وَيَابِسِهِ . وقد أَضْمَدَ الْعَرَفِجُ ، إِذَا تَجَوَّقَتْهُ الْخُوصَةُ وَلَمْ تَنْدُرْ مِنْهُ ، أَيْ كَانَتْ فِي جَوْفِهِ . ويقال: قد ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمُدُ ضَمْدًا ، إِذَا أَحْنَ عَلَيْهِ . قال: وَسَمِعْتُ مُنْتَجِعًا السُّكْلَابِيَّ وَأَبَا مَهْدِيٍّ يَقُولَانِ: الضَّمْدُ الْغَابِرُ مِنَ الْحَقِّ ، يُقَالُ لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانَ ضَمْدٌ ، أَيْ غَابِرٌ مِنْ حَقِّ مَنْ مَعْقَلَةٌ أَوْ دِينَ • ويقال: سَرَبَ الْفَحْلُ يُسْرِبُ سُرُوبًا ، إِذَا تَوَجَّهَ لِلرَّعْيِ ، قال: أنشد الأَصْمَعِيَّ لِلتَّغْلَبِيِّ (٣) :

وكلُّ أناسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فِخْلِهِمْ ونحن خلعنا قَيْدَهُ فهو سَارِبٌ

وقد سَرَبَتْ الْمَزَادَةُ تُسْرِبُ سُرْبًا ، إِذَا خَرَجَ الْمَاءُ مِنْ خُرْزِهَا وَهِيَ جَدِيدٌ قَبْلَ أَنْ تَسْتَدَّ الْخُرْزُ • وقد قَمَرَتِ الرَّجُلُ أَقْمَرُهُ قَمْرًا ، وَأَقْمَرُ لُغَةٌ . ٣١٢

(١) ذو أبو محمد الخليلي ، كما في اللسان .

(٢) في غير الأصل: « انصرفت وهي عنه » .

(٣) هو الأحنس بن شهاب التغلبي ، وقصيدته في المنفصليات (١ : ٤) .

وقد قَمَرِ الرَّجُلُ يُقَمِّرُ قَمَرًا ، إذا لم يُبَصِّرَ في النَّجَجِ . وقد قَمِرَتِ القَرِيبَةُ تَقَمِّرُ قَمَرًا ، إذا دَخَلَ المَاءَ بَيْنَ الأَدَمَةِ والبَشَرَةِ ، وهو شَيْءٌ يُصِيبُهَا مِنَ القَمَرِ كالأحتراق • ويقال : قد رَمَضْتُ النَّصْلَ فأنا أَرْمُضُهُ رَمَضًا ، وهو أن تَجْعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثم تَدْفَعُهُ لِيَرِيقَ . ويقال نَصَلَ رَمِضٌ وَشَفَرَةٌ رَمِضٌ ، في معنَى وَقِيعٍ . ويقال قد رَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمُضُهَا رَمَضًا ، وهو أن يُوقَدَ عَلَى الرِّضْفِ ثم تُشَقَّ الشَّاةُ شَقًّا وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا ثم تُكَسَّرُ ضُلُوعُهَا مِنْ بَاطِنٍ لِتَطْمِئَنَ عَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرِّضْفُ وَفَوْقَهَا المَلَّةُ قد أوقدوا عليها ، فإذا نَصِجَتْ قَشَرُوا وَجِلْدُهَا ثمَّ أَكَلُوهَا . يقال : أَرْمِضْ لَنَا شَاتِنَا هَذِهِ ، وهو لَحْمٌ مَرْمُوضٌ ، وَوَجَدْتُ مَرْمُوضَ شاةِ اليَوْمِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تُرْمِضُ فِيهِ . ويقال : رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إذا أَحْرَقْتَهُ الرَّمْضَاءُ . وهو يَتَرَمَّضُ الطِّبَاءُ ، وهو أن يَأْتِيهَا فِي كُنُسِهَا فِي الظَّهِيرَةِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الحَرُّ ، وقد تَجَوَّرَبَ جَوْرَبَيْنِ ، فَيُخْرِجُهَا مِنَ الكُنُسِ ، وَمَعَهُ شُكِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَيَتَّبِعُهَا وَيَسُوقُهَا حَتَّى تَفْسَخَ قَوَاعُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا حَيْثُذ • ويقال : قد شَجَبَهُ يَشْجَبُهُ شَجَبًا ، إذا شَعَلَهُ . وقد شَجَبَهُ ، إذا حَزَنَهُ . وقد شَجِبَ يَشْجَبُ ، إذا حَزِنَ . يقال : ماله شَجَبَهُ اللهُ أَي أَهْلَكَهُ اللهُ • ويقال : قد عَبَدَتِ اللهُ فَأَنَا أَعْبُدُهُ عِبَادَةً . وقد عَبَدْتُ مِنَ الشَّيْءِ فَأَنَا أَعْبُدُ مِنْهُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إذا أَنْفَتَ مِنْهُ • وقد رَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ، قال الأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ ابنِ نَبْهَانَ عَنِ الرَّدْيَانِ ، فَقَالَ : هُوَ عَدْوُ الحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةِ وَمُتَمَعَكِهِ . وقد رَدَيْتِ الحِجْرَةَ بِصَخْرَةٍ وَمِعْمُولٍ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِهَا لِتُكْسِرَهُ . والمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الحِجَارَةُ . وقد رَدَى الرَّجُلُ يَرْدِي ، إذا هَلَكَ • ويقال : قد علا في الجَبَلِ يَعلُو عَلُوًّا . وقد عَلَى فِي المِسْكَرِ يَعلَى عَلَاءً • ويقال : تَلَوْتُ القُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلَاوَةً . وتَلَوْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلَاوًا ، إذا اتَّبَعْتَهُ ، وَيُرْوَى إِذَا تَبِعْتَهُ . ويقال : ما زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيْتُهُ ، أَي

٣١٣

٣١٤

حَتَّى تَقْدَمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . وَيُقَالُ تَلَمَّيْتُ لِي مِنْ حَقِّي نَلَاوَةٌ [وَتَلْيَةٌ ^(١)]
 أُتَنَلَّاهَا ، أَيْ بَقِيَّتْ • وَتَقُولُ : غَوَيْتُ أَعْوَى غِيًّا وَغَوَايَةَ . قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ غَيْرُهُ . وَأَنْشُدَ لِلْمَرْقَشِيِّ :

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لِأَمَّا
 وَقَدْ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوًى ، وَهُوَ أَنْ لَا يَرَوَى مِنْ لِبَاءِ أُمِّهِ
 وَلَا لِبْنِهَا ، حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا . وَأَنْشُدَ الْفَرَّاءُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ :

مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٌ غَوًى

وَالغَوَى هَا هُنَا : مَصْدَرُ غَوَى الْفَصِيلِ يَغْوَى غَوًى • وَيُقَالُ : مَكَأَ
 يَمْكُو مَكْوًا وَمُكَاءً ، إِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَفَرَ فِيهِمَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :
 (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُسْكًا وَأَصْدِيَةً) . وَقَدْ مَكَيْتُ يَدَهُ
 تَمَكَّى مَكًى ، إِذَا مَجَلَتْ مِنْ الْعَمَلِ — وَيُقَالُ مَجَلْتُ تَمَجُّلٌ وَمَجَلْتُ
 تَمَجُّلٌ ^(٢) — قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ • وَقَدْ حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا

وَحَبَجٌ يَحْبِجُ حَبَجًا ، إِذَا ضَرَطَ . وَقَدْ حَبَجَتِ الْإِبِلُ تَحْبِجُ حَبَجًا . وَالْحَبِجُ ٣١٥
 يُصِيبُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرْفِجِ وَالضَّعَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِدَ فِي بَطُونِهَا وَتَلْتَوِي
 عَلَيْهِ مَصَارِينُهَا • وَيُقَالُ : قَدْ نَقَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا . وَقَدْ
 نَقَرْتُ الرَّجُلَ أَنْقَرُهُ نَقْرًا ، إِذَا عَيْبْتَهُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرُجُومِهَا : « مُرِّبِي عَلَى
 بَنِي نَظْرِي ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي » ، أَيْ مُرِّبِي عَلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ
 يَنْظُرُونَ وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْينَ مِنْ مَرِّ بَيْنَ . وَتَقُولُ : نَقَرْتُ
 بِالْفَرَسِ أَنْقَرُ بِهِ نَقْرًا ، وَهُوَ صَوِيْتُ أُسْكِنَهُ بِهِ . وَقَدْ نَقَرَتِ الشَّاةُ تَنْقُرُ نَقْرًا ،

(١) هذه من ب ، ح .

(٢) هذه الجملة من الأصل فقط .

إذا أصابتها الثَّقْرَةُ ، وهو داءٌ يأخذ الغنمَ في بطونِ أخْذِها وفي جنوبها ، فإذا أخذتها في أخْذِها ظَلَعَتْ ، وإذا أخذتها في جنوبها انْتَفَخَتْ بَطُونُهَا وَحَطَلَتْ المَشَى ، أي كَفَّتْ بعضَ مشيها . وقال المرَّارُ العَدَوِيُّ :

وَخَشَوْتُ الغَيْظَ في أضْلاعِهِ فهو يمشى حَظَلانًا كالنَّقْرِ

وَأَنشَدَ أبو عمرو :

مولاك مولى عدوٍّ لا صديق له كأنه نَقْرٌ أو عَضُّ صَفْرٌ ٣١٦

● ويقال : قد صَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفِرُ صَفِيرًا . وقد صَفَرَ الإِناءُ من الطَّعامِ والشَّرابِ ، والوَطْبُ من اللَّبَنِ ، يَصْفَرُ صَفْرًا . ويقال : نعوذُ باللهِ من قَرَعِ الفِئاءِ ، وصَفَرَ الإِناءُ . ويقال : مُراحٌ قَرَعٌ ، إذا لم يكن فيه إِبِلٌ ● ويقال : فَرَكَ الحَبَّ وغيره يَفْرِكُهُ فَرَكًا . وقد فَرَكَتِ المَرْأَةُ زَوْجَها تَفْرِكُهُ فِرَكًا ، إذا أَبْغَضَتْهُ ● ويقال : لَبَدَ بالأَرْضِ يَلْبُدُ لَبُودًا ، وقد لَبَدَتِ الإِبِلُ تَلْبُدُ لَبْدًا ، إذا كَثُرَتْ مِنَ الكَلالِ حَتَّى [كَطَّنتْها و^(١)] أَفْطَعَتْها جِرْرُها وأَتَعَبَتْها . وكذلك دَغِصَتْ تَدَغِصُ دَغِصًا . وهى تَدَغِصُ بِالصِّلِيانِ من بين الكَلالِ ● ويقال : قد طَلَيْتُ البَعيرَ فأنَا أَطْلِيهِ طَلِيًا ، وَالطَّلَاءُ الاسمُ . وقد طَلَى فَمَهُ يُطَلِي طَلِيًا ، إذا يَبَسَ ريقُهُ مِنَ العَطَشِ . وَالطَّلَوَانُ : ما يَبَسَ على الأَسنانِ مِنَ الرِّيقِ . وحكى الطوسىُّ عن أبي عُبيدٍ : بأَسنانِهِ طَلَى وَطْلِيانًا ، فَقُلْتُ لَهُ إنَّ الشَّاعِرَ قال :

* بِالطَّلِيانِ عاجِرًا أنيابه ^(٢) *

(١) التَّكَلُّمَةُ من ب ، ح ، ل .

(٢) لمزرد بن ضرار ، أخى الشَّماخِ ، كما فى اللسانِ (عَجْر) . وقيلهُ :

* إذا لا يزال يابساً لعابه *

وأخبرنا أبو الحسن قال : هو الطليانُ بالياء ، وأنشدنا :

* بالطليان عَجْرًا أُنْيَابُهُ *

ويقال : لغا في كلامه يَلْعُو لَعْوًا ، وقد لَغِيَ بالشئ يَلْغِي به لَغْيًا ، إذا أُولِعَ به
 • ويقال : قد رَكِبْتُهُ فَأَنَا أَرْكَبُهُ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ ، وقد رَكِبْتُ
 الدَّابَّةَ أَرْكَبُهَا • ويقال : قد جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذْنَهُ يُجَدِّعُهَا جَدْعًا . ويقال :
 قد جَدَعَ يَجْدَعُ ، إذا كان سَيِّئُ الْغِذَاءِ ؛ وهو صَبِيٌّ جَدِيعٌ • ويقال :
 قد نَعَرَ يَنْعَرُ نَعِيرًا مِنَ الصَّوْتِ . وحكى الأصمعيُّ قال : يقال : ما كانت فِتْنَةٌ إِلَّا
 نَعَرَ فِيهَا فُلَانٌ ، أى نَهَضَ فِيهَا ؛ وَإِنَّ فُلَانًا لِنَعَّارٌ فِي الْفِتَنِ . وقد نَعَرَ الْعِرْقُ
 بِالدَّمِ يَنْعَرُ ؛ وهو عِرْقٌ نَعَّارٌ ، إذا ارتفع دَمُهُ . قال الراجز (١) :

* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ *

ويقال : قد نَعَرَ الْحَمَارُ وَالْفَرَسُ يَنْعَرُ نَعْرًا ، إذا دَخَلَتْ فِي أَنْفِهِ النَّعْرَةُ ،
 وهو ذُبَابٌ ضَخْمٌ أَرْزَقُ الْعَيْنِ أَخْضَرٌ ، له إِبْرَةٌ فِي طَرْفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ
 ٣١٨ بها ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً . قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يَرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النَّعْرَ

وقال ابن مُقْبِل :

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتِ لَبَانِهِ أَحَادَ وَمَثْنَى أَضَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
 ويقال : قد نَحَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ خَمْرًا ، إذا جَعَلْتَ فِيهِ الْخَمِيرَ ، وقد خَمَرَ
 عَنِّي شَهَادَتَهُ ، إذا كَتَمْتَهَا . وقد خَمَرَ عَنِّي يَخْمُرُ خَمْرًا ، إذا تَوَارَى عَنكَ

(١) هو جندل بن المثنى ، كما في اللسان (نعر) .

• وقد عَنَوْتُ في بنى فلانِ فأنا أَعْنُو عُنُوًّا ، إذا كنتَ فيهمَ أسيراً . ويقال ما عَدَّتِ الأرضُ بشيءٍ ، أى ما أُنْبِذَتْ شيئاً ، تعنو . قال ذو الرِّمَّةِ :

ولم يَبْقُ بالخِلاءِ شَيْءٌ عَدَّتْ به من الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُها وهَجِيرُها

ويقال : قد عَنَى يَعْنَى عَنَاءً ، إذا تَعَبَ وَنَصَبَ • ويقال : قد أَسَوْتُ الجُرْحَ فَأَنَا أَسُوهُ أَسُوًّا ، إذا دَاوَيْتَهُ . وقد أُسِيتُ على الشَّيءِ فَأَنَا أَسَى عليه أَسَى إذا حَزَنْتَ عليه • ويقال : قد لَبَسْتُ عليه الأمرُ فَأَنَا أَلْبِسُهُ ٣١٩

لَبَسًا (١) . قال الله عزَّ وجلَّ (وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ) . وذلك إذا خَلَطْتَهُ عليه حتَّى لا يعرفَ جهته . وقد لَبَسْتُ الثوبَ فَأَنَا أَلْبِسُهُ لَبَسًا (٢) • وقد لَسَبْتَهُ العَقْرَبُ تَلَسَّبَهُ لَسَبًا ، إذا اِبْرَتَهُ . وقد لَسِبْتُ العسلَ والسَّمَنَ أَلْسِبُهُ لَسَبًا ، إذا لَعِقْتَهُ • ويقال : أفرَ يَأْفِرُ أفرًا ، إذا شَدَّ الإِحْضارَ .

وقد أفرَ البعيرُ يَأْفِرُ أفرًا ، وهو أن يَنشِطَ وَيَسْمَنَ بعدَ الجَهدِ • وقد جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنَّبُ جُنُوبًا . وقد جَنَبَ البعيرُ يَجْنَبُ جَنْبًا . قال الأصمعيُّ : هو إذا التَصَيَّقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ من العَطَشِ . وقال بعضُ الأعرابِ : هو أن يَلْتَوِي من شِدَّةِ العَطَشِ • وتقول : قد صَبَا إلى اللّهُوِ صَبًا . وَصَبَتِ الرِّيحُ تُصَبُو صُبُوءًا • وَشَمَلَهُمُ الأَمْرُ إذا عَمَّهُم ، وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تُشْمَلُ شَمُولًا . والشَّالُ الاسمُ .

باب

ما جاء على فَعَلْتِ وَفَعَلْتِ بِمعنى

يقال : ضَلَّتَ يا فلانُ فأنتَ تَضِلُّ ضلالًا وضلالةً . قال الله جلَّ وعزَّ : (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي) فهذه لغة أهل نجدٍ ، وهى الفصيحةُ . ٣٢٠

(١) الكلام بعده إلى نهاية الآية في الأصل فقط .

(٢) الكلام بعده إلى « لعقته » في الأصل ، ح فقط .

- وأهل العالمة: ضَلَّتْ أُضِلَّ • ويقال: قد جَفَّ الثَّوْبُ وغيره^(١)
- يَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا، وقد جَفَفْتَ يا فلانُ. وقال أبو زيد: ويقال: قد جَفَفْتَ تَجَفُّ • وقد عَلَنَ [الأمر^(٢)] يَعْلُنُ، وَعَلِنَ يَعْلُنُ • وحقدتُ عليه أَحَقِدُ حِقْدًا، وَحَقِدْتُ أَحَقْدُ، لَغَةٌ • وقد حَذَقَ الغلامُ القرآنَ والعَمَلَ، يَحْدِقُ حِدْقًا وَحَدَقًا وَحَدَاقَةً وَحِدَاقًا. وقد حَذِقَ يَحْدِقُ، لَغَةٌ. وقد حَذَقْتُ الحَبْلَ أَحَدِقُهُ حِدْقًا، إذا قطعته، بالفتح لا غير. وقد حَذَقَ الخَلُّ يَحْدِقُ حَذُوقًا، إذا كان حامضًا • وقد زَلَّتْ يا فلانُ تَزَلُّ، إذا زَلَّ في طِينٍ أو مَنْطِقٍ. وقال الفراء: يقال زَلَّتْ تَزَلُّ • ويقال: ما نَقَمْتَ [منه^(٣)] إِلَّا الإِحْسَانَ فَأَنْتَ تَنْقِمُ. قال الكسائي: وَنَقِمْتَ تَنْقِمُ لَغَةٌ • وقد قَحَل الشَّيْءُ يَتَحَلُّ قُحُولًا. وقد قَحِلَ لَغَةٌ • وقد كَعَمْتُ عن الأمرِ فأنا أِكِعُّ عنه، وقد كَعِمْتُ عنه، لَغَةٌ، وقد كَعْتُ ٣٢١ عنه أِكِعُّ، لَغَةٌ أُخْرَى • وقد طَمَمْتُ المِراةَ طُمُثًا. وكذلك طَمَمْتُ طَمَمْتُ طُمُثًا. وَأَمَّا فِي النِّكَاحِ فَيُقَالُ: طَمَمْتُهَا أَطْمِثُهَا وَأَطْمِثُهَا طَمَمْتُهَا، لا غير.

ومما جاء على فَعَلَ فكان هو الأَفْصَحُ، وجاء بالضم

- يقال: طَهَّرَتِ المِراةَ تَطَهَّرُ، وَطَهَّرْتُ لَغَةٌ. وقد صَالَحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَالِحًا. قال الفراء: وَحَكِيَ أَحْمَابُنَا صَالِحًا. وقد شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ شُحُوبًا. قال الفراء: وَشَحَبَ لَغَةٌ. وقد سَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ سُهُومًا. قال الفراء: وَسَهَمَ لَغَةٌ. وقد خَشَرَ اللَّبَنُ يَخْشَرُ. قال الفراء: وَخَشِرَ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ. قال: وَسَمِعَ الكِساى خَشِرَ.

(١) ب، ح، ل: « جف الشيء » فقط .

(٢) التكلة من ب، ح، ل .

(٣) التكلة من ب، ل، وفي ح: « ما نقمت منا » .

باب

ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصيح لا يتكلم العرب بغيره
ومنه ما جاء على فَعِلْتُ وكان الفصيح الأكثر
ومن العرب من يفتح

فَمِمَّا أتى على فَعِلْتُ بالكسر لا غير • يقال : لَثِمْتُ فَمَ المِرَاةِ
٣٢٢ وفَمَ الصبي أَلِثْمَهُ ، إِذَا قَبِلْتَهُ . قال الشاعر (١) :

فَلَثِمْتُ فَاهًا آخِذًا يَقْرُونَهَا شَرِبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

وقد قَبِحْتُ السَّوِيقَ ، وَسَفَفْتُهُ . وَجَرَعْتُ المَاءَ . قال الأصمعيّ : ولا يقال
غَيْرُهُ • وقد لَقِمْتُ اللُّقْمَةَ فَأَنَا أَلْقَمُهَا لَقْمًا . وَزَرَدْتُ اللُّقْمَةَ ، وَبَلَعْتُهَا ،

وَسَرَطْتُهَا ، وَسَلَجْتُهَا ، بمعنى واحدٍ . ويقال في مثلٍ : « الأَخْذُ سَلْجَانٌ
وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ » أى إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فإذا أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ

حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ . ويقال أيضاً : « الأَخْذُ سُرِّيظِي وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظِي » أى يَسْتَرِطُ
ما يأخذ من الدِّينِ فإذا تَقاضاه صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . ويقال أيضاً : « الأَخْذُ

سُرِّيظًا وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظًا » . • ويقال قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا تَقَضَّمَهُ
قَضْمًا ، وقد خَضِمْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَخْضَمُهُ خَضْمًا . وَالخَضْمُ : أَكْلٌ بِسَعَةٍ . قال

الأصمعيّ : أَخْبَرَنَا ابنُ أَبِي طَرْفَةَ قال : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابنِ عَمِيٍّ لَهُ بَمَكَةٌ فَقَالَ :
« إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِبِلَادٍ مَخْضَمٍ » . وَالخَضْمُ : أَكْلٌ بِجَمِيعِ الفَمِ ،

وَالقَضْمُ دون ذلك . ويقال : « قَدْ يُبَالِغُ الخَضْمُ بِالقَضْمِ » • ويقال :
قَدِ وِدِدْتُ لَوْ يَفْعَلُ ذَاكَ وُدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً . وَقَدِ وِدِدْتُهُ أُودُّهُ وُدًّا • وقد

بَرِرْتُ وَالِدِيَّ ، وَقَدِ بَرِرْتُ فِي يَمِينِي . وَقَدِ صَدَقْتَ يَا فُلَانُ وَبَرِرْتُ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (حشرج) .

وقد لَعِمْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ . وقد لَحِسْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَلْحَسُهُ لِحْسًا . وقد مَصَبَصْتُ الرِّمَانَ . وقد مَعِضْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَضُ مِنْهُ مَعْضًا^(١) ، إِذَا امْتَعَضْتُ مِنْهُ . وقد نَرَكْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ أَشْرَكُهُ شِرْكًَا . وقد نَفِسْتُ عَلَى بَخِيرِ تَنْفَسُ نَفَاسَةً • وقد نَهَيْكْتَهُ الْحَمَى . وقد نَهَيْكْتُهُ عَقُوبَةَ أَنْهَيْكُهُ نَهَيْكَةً وَنَهَيْكًا . وقد نَهَيْكُهُ الْمَرَضُ نَهَيْكُهُ نَهَيْكًا [وَنَهَيْكَةً^(٢)] . ويقال : أَنْهَيْكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، أَيْ بِالْبَلِغِ فِي أَكْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ : نَهَيْكَ ، أَيْ يَنْهَيْكَ عَدُوَّهُ . أَيْ يَبَالِغُ فِيهِ . وقد لِحَجْتُ الْبَحْرَ لِحَاجَةً . وقد صَمِمْتُ يَا رَجُلُ ٣٢٤ تَصْمِيمًا . وقد بَشِشْتُ بِهِ فَأَنَا أَبَشُّ بِهِ بِشَاشَةً . وقد نَشَفَ الْحَوْضَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . وقد نَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفَادًا . وقد ضَرَمَتِ النَّارُ تَضْرَمُ ضَرْمًا ، إِذَا تَضَرَّمَتْ • وقد ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضْرَى بِهِ ضَرَاوَةً . قال الأَصْمَعِيُّ : قال عمر بن الخطابِ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرَ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » . وقد دَرَبْتُ بِهِ أَدْرَبُ دَرَبًا وَدُرْبَةً . وقد لَهَجْتُ بِهِ أَلْهَجُ . وقد غَيَّبْتُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَغْبِي عَنْهُ غَبَاوَةً ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ . وقد هَلَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَهْلَعُ أَهْلَعًا ، إِذَا جَزِعْتُ . وقد لَعْتُ مِنْهُ فَأَنَا أَلْعُ . وهو رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَهَائِعٌ لَائِعٌ . قال الشاعر^(٣) :

أَنَا ابْنُ مُحَاةٍ الْمَجْدِ مِنْ آلِ دَارِمٍ إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهْوَعُ

• وقد جَنَفْتُ عَلَيْهِ أَجْنَفُ جَنْفًا ، إِذَا مَلْتَ عَلَيْهِ . قال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ :
 (فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا أَوْ إِيْمًا) • وقد زَعَلْتُ أَرْعَلُ زَعَلًا ، ٣٢٥
 إِذَا تَشَطَّتْ . وقد أَرَنْتُ أَرَنْ أَرْنًا ، وَهَبَيْتُ أَهْبَيْتُ هَبَيْتًا ، وَعَرَيْتُ
 أَعْرَيْتُ عَرَايًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ • وقد دَرَنْتُ الثُّوبَ يُدْرِنُ دَرْنًا ، وَتَسَكَّدَ

(١) وكذا في ح . وفي ب : « مَعْضًا وَمَعْضًا » بفتححة وبفتحتين . ل : « مَعْضًا بفتحتين » .

(٢) التكملة من ب ، ل .

(٣) هو الطرميح ، كما في اللسان (هيج) .

الشيء يَنكَدُ نَكَدًا • وقد بَلِهتُ أبلهً بَلَهًا ، إذا تَبَلَّهتُ • وقد
 زَكِنْتُ من أمره شيئًا أَزَكَنَ زَكْنًا ، وقد أَزَكَنْتُه فلانًا أي أَعَلَمْتُه
 • وقد مَضَضْتُ من ذلك • وقد لَبِيتُ ألبًا لَبًّا . قال الأصمعيُّ : وقيل
 لَصَفِيَّةِ ابنة عبد المطلبِ وَضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فقالت « كَى يَلَبُّ ،
 ويقودُ الجيشَ ذا الجَلَبِ »^(١) • وقد حَرَجْتُ من ظلمه أَخْرَجَ حُرَجًا
 • ويقال : قد نَعَبْتُ من الإِنَاءِ نَعَبًا ، إذا جَرَعْتَ منه جُرَعًا • وقد
 رَتَّجَ فلانٌ في مَنْطِقِهِ وَبِكِمَ ، إذا أُرْتَجَ عليه في كلامه • وقد جَعِمَتِ
 الإبلُ تَجْعَمُ جَعَمًا ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تَجِدْ حَمَضًا^(٢) وَلَا عِضَاهَا
 فَتَقَرُّمُ إلى ذلك فَتَقْضَمُ العِظَامَ وَخُرُوءَ الكِلَابِ • وقد مَجَلَّتْ يَدُهُ
 تَمَجَلُّ مَجَلًّا ، إذا تَنَفَّطَتْ • قال أبو عمرو : يقال : شَرِبَ القومُ
 ٣٢٦ فَحَصِرَ عليهم فلانٌ ، أي بَخِلَ .

باب

ما نَطِقَ به بفَعَلتُ وفَعَلتُ

• يقال : قد سَفَدَ الطائرُ الأُنثى يَسْفِدُهَا سَفَادًا . قال أبو عبيدة : وسَفَدَ
 يَسْفِدُ لُغَةً • وقد نَكَفْتُ من الأمرِ أَنْكَفُ إذا اسْتَنَفَكَفْتِ منه .
 قال الفراء : ونَكَفْتُ [عنه ^(٣)] لُغَةً • قال الأصمعيُّ : يقال : نَكِبَ
 الرَّجُلُ يَنْكِبُ إذا مالَ . قال العجاجُ :

(١) ب : « اللجب » وأشير إلى الروايين في ل . وكلاهما بمعنى .

(٢) في الأصل : « خضما » صوابه من سائر

(٣) التكلة من ب ، ل . وفي « منه » .

* غَيْرَ مَا إِنْ يَنْكَبَا *

وقال أبو زيد : نَكَبَ يَنْكَبُ • وقد رَكِنْتُ إلى الأمر أَرَكُنُ إليه رُكُونًا . وَرَكِنْتُ أَرَكُنُ لُغَةً ، إِذَا مِلْتَ إِلَيْهِ . قال الله جل ثناؤه : (وَلَا تَرَوْكُمْ كُونًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) • وقد ضَنَنْتُ بالشئ فَأَنَا أَضْنُ به ضَنًّا وَضَنَانَةً . قال الفراء : وَضَنْتُ أَضِنُ لُغَةً • وقد مَسِسْتُ الشئ أَمْسُهُ مَسًّا وَمَسِيسًا ، فهذه اللغة الفصيحة . قال أبو عبيدة : مَسِسْتُ أَمَسُ لُغَةً • وَسَمِمْتُ الشئ أَشَمُّ شَمًّا وَشَمِيمًا ، وقال أبو عبيدة : وَسَمِمْتُ أَشَمُّ لُغَةً • وقد غَصَصْتُ بِاللُّقْمَةِ فَأَنَا أَغْصُ بِهَا غَصَصًا . قال أبو عبيدة : وَغَصَصْتُ لُغَةً فِي الرَّبَابِ • وقد بَجَحْتُ أَبْجُ بِجَحًا . قال أبو عبيدة : وَبَجَحْتُ أَبْجُ لُغَةً • وَبَجَحْتُ وَبَجَحْتُ • وقد شَمِلَهُمُ الأمر يَشْمُلُهُمُ ، إِذَا عَمَّهُمْ . وَشَمِلَهُمُ يَشْمُلُهُمْ لُغَةً ، وليس يَعْرِفُهَا الأَصْمَى . وَأُنْشِدُ :

كيف نومي على الفراش ولما تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةَ شعواء (١)

• وقد دَهَمَهُمُ الأمرُ يَدْهَمُهُمُ . وقد دِهَمَهُمُ الخليل . قال أبو عبيدة : وَدَهَمَهُمُ يَدْهَمُهُمْ لُغَةً وقال أبو عمرو : يُقَالُ : طَبِنْتُ فَأَنَا أَطْبِنُ طَبِنًا ، وَطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطَبُونًا . قال : وقال الغنوي : قد طَبِنْتُ بهذا الأمر . وقال مُنْقِدٌ : قد طَبِنْتُ بهذا الأمر . قال : وقال الغنوي : إن كُنْتَ ذَا طِبِّ فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ . وقال مُنْقِدٌ : فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ • وحكى الفراء : خَسِسْتُ بَعْدَى خَسَاسَةً وَخَسِسْتُ بَعْدَى خِسَّةً • ويقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا أَبْهَتْ لَهُ

(١) لابن قيس الرقييات ، كما في اللسان (شبل) .

٣٢٨ وما وبهت له، وما بهأت له وما بأهت له، يريد ما فطنت له • وقد رت على الشيء أقدِر، وقد رت عليه أقدِر. وقد غمط عيشه يغمطه وغمطه يغمطه • ويقال: فضل الشيء يفضّل وفضّل يفضّل. وقال أبو عبيدة: فضل منه شيء قليل، فإذا قالوا يفضّل ضموا الضاد فأعادوها إلى الأصل. وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا. وقد أشبهه حرفان من المعتل، قال بعضهم: مت فكسر، ثم يقول: يموت، مثل فضل يفضّل. وكذلك دمت عليه ثم تقول يدوم. قال أبو يوسف: وزعم بعض النحويين أن ناساً من العرب يقولون حضر القاضي فلان ثم يقولون يحضر. قال: وقال بعضهم: إن من العرب من يقول فضل يفضّل، مثل حذر يحذر • قال القراء: يقال: رجنت الإبل ورجنت فهي راجنة، وقد رجنتها وأرجنتها، إذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها • وقد ربيت وربوت^(١) • ٣٢٩ وقد بهأت به وبهتت، وبسات به وبسئت، إذا أنست به. وأشد:

وقد بسأت بالحاجلات إفاؤها وسيف كريم لا يزال يصوغها^(٢)

ويروى: «فقد بهأت بالحاجلات». وقد برأت من المرض وبرئت • ابن الأعرابي: يقال جزأت الإبل بالرطب عن الماء وجزئت. وقد لجأت إليه ولجئت. الكسائي: خذأت له أخذاً خذوياً وخذئت له. وقد هزئت به وهزأت به. وما رزأته شيئاً وما رزئت • الأحمر: يقال: لطأت بالأرض ولطئت • الكسائي: يقال للرجل إذا شمت في مقدم رأسه قد ذرى شعره وذراً • القراء: يقال: حصرته

(١) ب، ل: «ربيت في حجره وربوت في حجره».

(٢) ب، ل: «فقد بهأت». وفي اللسان: «وقد بهأت». وهي رواية -

وحضرته . قال : وأنشدني أبو ثروان العسكليّ لجرير :

ما من جفانا إذا حاجتنا حَصَرَتْ كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

- ويقال من [اللحم ^(١)] العَثُّ : قد غَثَّتْ يَالحُمُ تَعَثُّ ، وَغَثَّتْ تَعَثُّ .
- وقد أَغَثَّتْ فِي الْمَنْطِقِ تَعَثُّ • وقد زَهَدَ فِي الشَّيْءِ يَزْهَدُ زُهْدًا وَزُهَادَةً ، وَقَدْ زَهَدَ يَزْهَدُ • وَقَدْ شَجِبَ يَشْجِبُ شَجْبًا وَشَجَبَ يَشْجَبُ ، إِذَا هَلَكَ أَوْ كَسِبَ كَسْبًا أَثِمَ فِيهِ • وَيَقَالُ : قَدْ قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ ، ٣٣٠
- وَقَنِطَ يَقْنِطُ • وَيَقَالُ : نَجَزَ يَنْجِزُ وَنَجَزَ يَنْجِزُ ، وَسَمِعَهَا مِنْ أَبِي السَّفَاحِ .
- وَكَانَ نَجِزًا : فَنِي ، وَكَانَ نَجَزًا : قَضَى حَاجَتَهُ . • وَيَقَالُ : حَلِي بَعِينِي وَبِصَدْرِي وَفِي عَيْنِي وَفِي صَدْرِي ، وَحَلَا بَعِينِي وَفِي عَيْنِي حَلَاوَةً فِيهِمَا جَمِيعًا • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : نَضَرَ الشَّيْءُ يَنْضَرُ وَنَضَرَ يَنْضَرُ • الْفَرَاءُ : يَقَالُ : قَرِرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقْرُ وَقَرِرْتُ أَقْرُ ، وَقَدْ قَرِرْتُ فِي الْمَوْضِعِ مِثْلَهَا • الْأَصْمَعِيُّ : رَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِوٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ :

وَدَمُّوْنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوِيَقَ حَتَّى مَا يَدُرُّ لَهَا ثَعْلُ

- الْفَرَاءُ : خَطِيءُ السَّهْمِ وَخَطَأٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : رَشِدَ يَرْشُدُ ، وَرَشَدَ يَرْشُدُ . وَيَقَالُ : شَحِحْتُ أَشْحُ ، وَشَحِحْتُ أَشْحُ . وَقَدْ بَلَلْتُ بِجَاهِلٍ فَأَنَا أَبْلٌ وَبَلَلْتُ بِهِ أَبْلٌ • قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ مَرَّبِي فَلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَمَا عَرَضْتُ ، وَيَقَالُ : لَا تَعْرِضْ لَهُ وَلَا تَعْرِضْ لَهُ ، لَعْنَتَانِ جَيِّدَتَانِ . أَبُو عُبَيْدَةَ ٣٣١
- مِثْلَهُ • أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ : قَتَرَ يَقْتَرُ وَقَتَرَ يَقْتَرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ ، وَهُوَ رِيحُهُ : وَهُوَ لِحْمُ قَاتِرٍ • الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ : قَدِ حَرِرْتُ يَا يَوْمٌ فَأَنْتِ تَحَرُّ ،

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

وَحَرَرَتْ فَأَنْتَ تَحْرُ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ . وَقَدْ حَرَرْتُ يَا رَجُلُ فَأَنْتَ تَحْرُ ، مِنَ الْحَرِيَّةِ ، لَا غَيْرَ . وَيُقَالُ : قَدْ ضَحَيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَحَيْتُ . وَالْمُسْتَقْبَلُ أُحْيَى فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • وَقَدْ أَنْسْتُ بِهِ آنَسُ وَأَنْسْتُ بِهِ آنُسُ أَنْسًا . أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَنْسْتُ بِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ : كَيْفَ أَنْسُكَ . وَقَدْ نَفَهْتُ الْحَدِيثَ وَنَفَهْتُهُ . وَقَدْ زَهَقْتُ نَفْسَهُ وَزَهَقْتُ . وَشَعَبْتُ وَشَعَبْتُ . وَقَدْ قَزَحَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ وَقَزَحَ يَقْزَحُ ، فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : وَهَنْتُ فِي أَمْرِكَ وَوَهَنْتَ • الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : سَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَسْلَوْتُ سُلُوءًا ، وَسَلَيْتُ أُسَلَيْتُ سُلْيَاءً . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوءَانَ مَا سَلَيْتُ *

٣٣٢ وَقَدْ عَلَوْتُ أَعْلُو عُلوٌّ ، وَعَلَيْتُ أَعْلَاءَ عِلَاءً • وَيُقَالُ : غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا ، وَغَسِيَ يَغْسَى ، وَأَغْسَى يَغْسِي . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبِي جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَّوْكَرَى

وَيُقَالُ : سَرَى الرَّجُلُ يَسْرَى ، وَسَرَا يَسْرُو ، وَسَرَوَا يَسْرُو . [كَلِمَةٌ غَيْرُ مَهْمُوزٌ ^(١)] . قَالَ :

* وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَى أَسْرَاهَا *

وَقَدْ سَخَا يَسْخُو ، وَسَخَى يَسْخَى وَسُخُو يَسْخُو ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا • الْفَرَاءُ : يُقَالُ : طَغَا يَطْغَى وَيَطْغُو ، وَطَغَى يَطْغَى • أَبُو عُبَيْدَةَ : شَمِسَ يَوْمَنَا يَشْمَسُ ، تَقْدِيرُهُ عَلِمَ يَعْلَمُ • وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْعَرَبُ تُخْتَلَفُ فِي فِعْلِ

غَضَّةٌ بَضَّةٌ ، فيقول بعضهم : غَضِضْتُ وَبَضِضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ
 غَضاضَةً وَبِضاضَةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتُ وَبَضَضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ
 • ويقال صغيتُ إلى الشيء أصغى ، إذا ملت إليه ، وصغوتُ أصغوتُ صُغوتُ
 • ويقال حسستُ له أحسُّ حسًّا ، وحسستُ له أحسُّ حسًّا إذا رقتُ
 له . قال القطامي :

٣٣٣

أخوكَ الذى لا تملكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وترفضُ يومَ المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ
 وقال الكميْتُ :

هل من بكى الدَّارِجِ أن تحسَّ له أو يُبكي الدَّارِمَاءَ العَبْرَةَ الخِضْلُ

قال الفراء : [قال أبو الجراح : ما رأيت عقيليًّا إلا حسبت له • قال
 الفراء ^(١)] : ما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التضعيفِ غيرِ واقعٍ ^(٢) فإنَّ يفعلُ
 منه مكسور العين ، مثل عَفَفْتُ أُعِفُّ ، وخَفَفْتُ أُخِفُّ ^(٣) ، وشَحَحْتُ أُشِحُّ .
 وما كان على فَعَلْتِ من ذواتِ التضعيفِ واقعًا ، مثل رَدَدْتُ وَعَدَدْتُ
 ومددتُ فإنَّ يفعلُ منه مضمومٌ ، إلا ثلاثة أَحْرَفٍ نادرَةٍ ، وهى : شدَّه
 يشدُّه وَيَشُدُّهُ ، وعلَّه يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ من العَلَلِ وهو الشُّرْبُ الثانى ، ونمَّ الحديثُ
 ينمُّه . فإن جاء مثلُ هذا مما لم نسمعه فهو قليل ، وأصله الضَّمُّ . قال : وما كان
 على أفعلٍ وفعلاءٍ من ذواتِ التضعيفِ ، فإنَّ فَعَلْتِ منه مكسور العينِ ويفعلُ
 مفتوح العينِ : مثل أَصَمَّ وَصَمَاءَ ، وَأَشَمَّ وَشَمَاءَ ، وَأَحَمَّ وَحَمَاءَ وَأَجَمَّ وَجَمَاءَ .
 تقول : قد صَمِمْتَ يا رجلَ تَصَمُّ ، وقد جَمِمْتَ يا كبشًا تُجَمُّ .

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) غير واقع ، أى غير متعد إلى المفعول .

(٣) ب فقط : « وجففت أجف » .

٣٣٤ • وما جاء على أفعل وفعلاء من غير ذوات التضعيف ، فإن الكسائي قال : يقال فيه فَعَلَ يَفْعَلُ ، إلا ستة أحرفٍ ، فإنها جاءت على فَعَلٍ : الأَسْمَرُ ، والآدَمُ ، والأَحْمَقُ ، والأَخْرَقُ ، والأَرَعَنُ ، والأَعْجَفُ . يقال : قد سَمَرَ ، وأدَمَ ، وَحَمَقَ ، وخرَقَ ، ورَعَنَ ، وعَجَفَ . قال الأصمعي : والأعجمُ أيضاً ، يقال عَجِمَ . قال الفراء : يقال : عَجِفَ وعَجِفَ ، وحمقَ وحمقَ ، وسمرَ وسمرَ . قال : وقالت قُرَيْبَةُ^(١) الأَسَدِيَّةُ : قد اسمارَ . وقد خرَقَ وخرِقَ . قال أبو عمرو : يقال : أدِمَ وأدَمَ ، وسَمِرَ وسَمَرَ . قال أبو محمد : وأخبرنا الطوسي عن ابن الأعرابي : يقال : أدِمَ وأدَمَ .

• وكل ما كان على فَعَلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مُدْغَمٌ ، نحو صَمَّتِ المرأة وأشباهه ، إلا أحرفاً جاءت نوادر في إظهار التضعيف ، وهي لَحِيتَ عَيْنُهُ إِذَا تَصَدَّقَتْ . ومنه قيل : هو ابنُ عمِّي لَحِيًّا ، وهو ابنُ عمِّ لَحٍّ وَلَحٍّ . وقد مشَّت الدابة وصككت ، وقد صدب البلد إذا كثرت ضبابه . وقد أَلِلَ السِّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ . وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

٣٣٥ واعلم أن كلَّ فَعَلٍ كان ماضيه على فَعَلٍ مكسور العين ، فإنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يأتي بفتح العين ، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ ، وكَبِرَ يَكْبُرُ . وعَجِلَ يَعْجَلُ ، إلا أربعة أحرفٍ [جاءت نوادر . قالوا حسب يحسب ويحسب ، ويأس بيأس ويأس . ويبدس يبدس ويبيدس ، ونعم ينعم وينعم . فإنَّ هذه الأحرف^(٢)] من الفعل السالم جاءت بالفتح والكسر . ومن الفعل المعتل ما جاء ماضيه ومُسْتَقْبَلُهُ بالكسر : ومَقَّ يَمِقُّ ، ووفق يفق ، ووثق يثق ، وورع يرع ، وورم يرم ، وورث يورث ، وورى الزند يورى ، وولى يلى .

(١) ب : « قرينة » بالنون وفتح القاف . ل ، ح « قرينة » بالباء وفتح القاف .

(٢) التكملة من ب ، ح ، ل .

باب

آخر من فعِلت

● قال الكسائي: يُقال: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ، وَغَبِنْتَ رَأْيَكَ، وَالْمِتَ بَطْنَكَ، وَسَقَمْتَ نَفْسَكَ. وكان الأصل رَشِدَ أَمْرَكَ، وَوَفَّقَ أَمْرَكَ، وَغَبِنَ رَأْيَكَ، ثُمَّ حَوَّلَ الْفِعْلُ مِنْهُ إِلَى الرَّجُلِ فَانْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ. وهو نحو قولك ضَيِّقْتُ بِهِ ذِرْعًا، المعنى: ضاق ذرعى به، وَطِيبْتُ بِهِ نَفْسًا، المعنى: طابت نفسه به. ● ويقال: سَفِهَ الرَّجُلُ وَسَفِهَ لَعْنَانًا، فَإِذَا قَالُوا سَفِهَ رَأْيَهُ كَسَرُوا الْفَاءَ لَا غَيْرَ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَكُونُ وَاقِعًا^(١) ● وما كان ماضيه على فَعَلٍ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ. ٣٣٦ نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ، وَلَا يَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالْفَتْحِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَامُ الْفِعْلِ أَوْ عَيْنُ الْفِعْلِ أَحَدَ الْحُرُوفِ السَّنَّةِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ: الْخَاءُ، وَالغَيْنُ، وَالْعَيْنُ، وَالْحَاءُ، وَالْهَاءُ، وَالْهَمْزَةُ؛ فَإِنَّ الْحَرْفَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ السَّنَةِ الْأَحْرُوفِ جَاءَ عَلَى فَعَالٍ يَفْعَلُ، نَحْوُ شَدَخَ يَشْدَخُ، وَدَمَغَ يَدْمَغُ^(٢)، وَصَنَعَ يَصْنَعُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَذَبَحَ يَذْبَحُ، وَسَمَّحَ يَسْمَحُ، وَسَنَّحَ يَسْنَحُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَرَأَ مِنَ الْوَجَعِ يَبْرَأُ. ● وقد يجيء على القياس وإن كان فيه أحدُ هذه الحروف، فَيَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ، نَحْوُ دَخَنْتِ النَّارُ تَدَخُنُ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ. ● ولم يأتِ الماضى والمستقبلُ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّنَةِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا، وَهُوَ أَبِي يَأْبَى. وزاد أبو عمرو: رَكَنَ يَرُكْنُ. [وخالفه أهل

(١) الواقع: الذى يتعدى إلى المفعول.

(٢) ب فقط: «دبغ يدبغ».

العربية ، الفراه وغيره ، فقالوا : يقال : رَكَنَ يَرَكُنُ وَرَكِنَ يَرَكُنُ^(١)]
 ٣٣٧ • وما كان على مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ فيما يُعْتَمَلُ فهو مكسور الميم ، نحو مَخْرَزٍ ،
 وَمِقْطَعٍ ، وَمِبْضَعٍ ، وَمَسَلَةٍ ، وَمِحْدَةٍ ، وَمِصْدَغَةٍ ، وَمِحْلَاةٍ ، إِلَّا أَحْرَفًا
 جاءت نواذر بضم الميم والعين ، وهي^(٢) مُسْعَطٌ ، وكان القياسُ مِسْعَطٌ ،
 وَمُنْخَلٌ ، وَمُدْقٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُنْصَلٌ • وليس في
 الكلام مَفْعَلٌ بكسر الميم والعين إلا حرفان ، قالوا : مِخْرَجٌ وَمِنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ
 بضم الميم . قال أبو عمرو : من قال نَتَنَ الشئُ قال هو مِنْتِنٌ ، بكسر الميم
 والتاء ، ومن قال أَنْتَنَ الشئُ قال مُنْتِنٌ ، بضم الميم وكسر التاء • وقالوا :
 مِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ ، وَمِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ ، وَمِسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ . فمن كسرها شبهها بالآلة
 التي يُعْمَلُ بها . ومن فتح قال : هذا مَوْضِعٌ يُفْعَلُ فيه ، فجعله مُخَالِفًا بفتح
 الميم • وكل ما كان على مثال فَعُولٍ مشدد العين فهو مفتوح الأول ،
 نحو خَرْبُوبٍ ، وَسَفْقُودٍ ، وَكَلْبُوبٍ ، وَسَنُوتٍ — وهو الكَمُونُ — قال
 الشاعر^(٣) :

هَمَّ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا

٣٣٨ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ نَوَادِرَ مَضْمُومَةَ الْأَوَّلِ ، وَهِيَ سُبُوحٌ ، وَقَدُّوسٌ ،
 [وَذُرُّوحٌ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : سُبُوحٌ وَقَدُّوسٌ^(٤)] ففتح
 أولها • وكل ما جاء على فَعْلُولٍ فهو مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ، نحو زُنْبُورٍ ،
 وَقِرْقُورٍ ، وَبُهْلُولٍ ، وَعُمْرُوسٍ ، وَعِصْفُورٍ ، وما أشبه ذلك ، إِلَّا حَرَفًا جَاءَ
 نَادِرًا ، وَهَمَّ بَنُو صَعْفُوقٍ ، لِخَوْكٍ بِالْيَمَامَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) ب فقط : « نحو » .

(٣) هو الحصين بن القعقاع ، كما في اللسان (سنت ، ألس) .

(٤) التكلة من ب ، ح ، ل .

* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخْرَى *

● وما كان على مثالِ فَعِيلٍ أو فَعْلِيلٍ فهو مكسورُ الأوَّلِ ، نحو قولك بَصَلٌ حَرِيْفٌ ، ورجلٌ سَكِيْرٌ ، إذا كان كثيرَ السُّكْرِ ، وفَسِيْقٌ ، إذا كان كثيرَ الفَسَقِ ، [وَخَمِيْرٌ : كثيرُ الشُّرْبِ للخمرِ ، وعَشِيْقٌ : كثيرُ العشقِ ، وفَخِيْرٌ : كثيرُ الفخرِ ^(١)] ، وَجَبِيْرٌ : كثيرُ التَّجَبُّرِ ، وَصَرِيْعٌ : شديدُ الصَّرَاعِ ، [وَغَلِيْمٌ : شديدُ الغلْمَةِ ^(٢)] ، وَظَلِيْمٌ : إذا كان شديدَ الظلمِ ، وَضَلِيْلٌ : كثيرُ التَّبَتُّعِ للضلالِ ، وَجَرَجِيْرٌ [للبقْلِ ^(٣)] ، وَسَفْسِيْرٌ : للفَيْجِ والتَّابِعِ ● وما كان على مثالِ مَفْعِيْلٍ فهو مكسورُ الأوَّلِ ، وموؤنثه بغيرِ هاءٍ ، نحو قولك : هذا فَرَسٌ مُحَضِرٌ ، وهذا رجلٌ مَعْطِرٌ ، وهذا جَوَادٌ مُنْشِرٌ ، من الأَشْر . قال الرازي :

إِنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ جَوَادٍ مُنْشِرٍ ^(٤) أَصْلَقَ نَابَهُ صِيَاْحَ الْعُصْفُورِ

٣٣٩

* يَتَّبَعْنَ جَابَأَ كَمُدُقِ الْمَعْطِرِ *

ويقال : امرأةٌ مَعْطِرٌ ومِعْطَارٌ وَعِطْرَةٌ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فإن مصدره إذا كان على مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ العَيْنِ ، نحو صَرَبَهُ يُضْرِبُهُ مَضْرَبًا ، والموضِعُ مَكْسُورٌ ، نحو قولك هذا مَضْرِبُهُ ● وما كان من ذواتِ التضعيفِ فإنه يأتي في مصدره الفَتْحُ والسُّكْرُ ، نحو قولك تَنْحَ عَنْ مَدَبِّ السَّيْلِ وَمَدَبِّهِ . وهو المَفْرُؤُ والمَفْرَأُ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعُلُ فإن مَصْدَرَهُ إذا جاء على مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ العَيْنِ ، وكذلك الموضعُ مَفْتُوحٌ ، نحو قولك دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا وهذا مَخْرَجُهُ ، إِلَّا

(١) التكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه من ل فقط . مع سقوط الكلمة التي بعدها فيها .

(٣) واب إنشاده : « عن أتان » . والرجز للعجاج في اللسان (صلق) .

أحرُفًا جاءت نوادرَ بكسرِ العين ، وهي مفرقُ الرأس ، وكان القياسُ مفرقُ ،
 ومَطْلِعٌ ، ومَشْرِقٌ ، ومَعْرَبٌ ، ومَسْقِطٌ ، ومَسْكِنٌ ، وقد يقال مَسْكِنٌ ،
 ومنبِتٌ ، ومَحْشِرٌ ، وقد يقال مَحْشِرٌ ، ومَسْجِدٌ ، ومَنْسِكٌ ، ومَجْزِرٌ ، فإن
 هذه جاءت على غير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يُفْتَحُ • وما
 ٣٤٠ كان فاء الفعل منه واوًا وكان واقعًا فإنَّ المَفْعَلَ منه مَكْسُورٌ ، مَصْدَرًا كان
 أو موضِعًا ، نحو قولك وعده يَعِدُهُ وعدًا وموعِدًا وهذا مَوْعِدُهُ ، ووصله يُصِلُهُ
 وصلًا ومَوْصِلًا وهذا مَوْصِلُهُ . وقال الهذلي^(١) :

ليس لَمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وقد عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ المَوْصِلِ

أى لا وصلَ هذا الحىَّ بالميتِ ، أى لا ماتَ مَعَهُ . ثم قال : وقد عُلِقَ فِيهِ
 طرفٌ من المَوْتِ ، أى إِنَّهُ سَيَتَّصِلُ بِهِ • وما كان على قَعْلٍ مما كان
 فاء الفعلِ منه واوًا وهو غَيْرٌ واقعٍ فإنَّ مَصْدَرَهُ إذا كان على مَفْعَلٍ مكسورٍ
 وكذلك الموضعُ مكسورٌ ، نحو قولك وَجِلَ يَوْجِلُ وَجَلًا ومَوْجِلًا ، والمَوْجِلُ
 الاسم . وزعم الكسائي أنه سمع مَوْجِلَ ومَوْجِل . وسمع الفراء مَوْضِعَ ،
 من قولك وضعتُ الشيء موضِعًا • وإذا كان الفعل من ذواتِ الثلاثة
 ٣٤١ من نحو كالِ يَكِيلُ وأشباهه فإنَّ الاسمَ منه مكسورٌ والمصدرُ مفتوحٌ ، من ذلك
 مالٌ تَمِيلًا وتَمَالًا ، يُذهب بالكسرِ إلى الأسماء ، وبالفتح إلى المصدرِ ، ولو
 فَتَحْتَهُمَا جميعًا أو كَسَرْتَهُمَا في المصدرِ والاسمِ لجاز . تقول العربُ : المَعِيشُ
 والمعِيشُ ، والمعابُ والمعِيبُ ، والمسارُ والمسِيرُ . [وأنشد :

أنا الرَّجُلُ الَّذِي قد عبتموه وما فيكم لعيابٍ معابٍ^(٢)]

(١) هو المنتخل ، كما في اللسان (وصل) .

(٢) التكلمة من ب ، ح ، ل .

● فإذا كان يفعلُ مفتوحًا مثل يخافُ ويهابُ ، أو كان مضمومًا مثل يقول ويعول ، فالاسم والمصدر فيه مفتوحان ● قال الفراء : وليس في الكلام فعَلال مفتوح الفاء إذا لم يكن من ذوات التضعيفِ إلا حَرْفٌ واحدٌ ، يقال : ناقةٌ بها خَزَعالٌ ، أى ظَلَعٌ . فأما ذوات التضعيفِ ففعَلالٌ فيها كثير ، نحو الزَّلزالِ والقَلقالِ وأشباهه ، إذا فتحتهُ فهو اسمٌ وإذا كسرتهُ فهو مصدرٌ ، نحو قولك : زلزلته زلزالًا شديدًا ، وقلقلته قلقلًا شديدًا ● قال :
وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة ، إلا حَرْفانٌ : الخُشَاءُ خُشَاءُ الأُذُنِ ، وهو العظم الناتئ وراء الأذُنِ . وقُوباءٌ ، والأصل فيها ٣٤٢ تحريك العين ، وهو خُشَاءٌ وقُوباءٌ ● وسائر الكلام إنما يأتي على فعلاء بتحريك العين والمد ، نحو النُفْسَاءُ ، وناقاة عُشْرَاءُ ، والرُّغْمَاءُ : العَصَبَةُ التي تكونُ تحت اللدى . والرُّحْضَاءُ : الحمى تأخذ بعرقى . وفعلٌ ذلك في غُلْمَاءِ شبابه ، وهو يتنفسُ الصُعْدَاءُ ، وكلُّ هذا مضموم الأوَّل متحرك الثاني ممدودٌ ، إلا أحرفًا جاءت نوادر ، وهى شَعْبَى : اسم موضع . قال جرير :

أعبدًا حلَّ في شَعْبَى غريبًا ألومًا لا أبلَّكَ واغترابا

وأدَمَى : اسم موضعٍ . [وجُنْفَى : اسم موضع ^(١)] . والأرَبَى : الدَاهِيَةُ . قال ابنُ أحرر :

فلما غَسَا ليلي وأيقنتُ أنها هى الأربى جاءتْ بأَمِّ حَبو كرى

● قال : وليس في الكلام فعلاء ممدودة مفتوح الفاء والعين إلا حرفٌ واحدٌ ، وهو ابنُ نَادَاءٍ ، وهى الأمة . وقد يقال : نَادَاءٌ بتسكين الهمة . ٣٤٣ قال الكهيت :

(١) التكلة من ب ، ل فقط .

وما كُنَّا بنى النَّادَاءِ حَتَّى شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرٍ

قال : وليس في ذوات الأربعة مفعول بكسر العين إلا حرفان : مَأَى العين ،
 وماوى الإبل ، قال الفراء : سمعتها بالكسر ، والكلام كله مفعول ، نحو
 رميته مرمى ، ودعوته مدعى ، وغزوته مغزى • قال : وليس يأتي
 مفعول من ذوات الثلاثة من ذوات الواو بالتمام إلا حرفان ، وهو مسك
 مدووف ، وثوب مَصُونٌ ، فإن هذين جاءا ناديرين ، والكلام مَصُونٌ
 ومدووف • فأما ما كان من ذوات الياء فإنه يجيء بالنقصان والتمام ،
 نحو طعام مكيل ومكيل ، ومبيع ومبيوع ، وثوب مخيط ومخيوط . فإذا
 قالوا مخيط بنوه على النقص لنقصان الياء في خطت ، والياء في مخيط واو
 مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإنما انكسر ما قبلها اسقوط
 الياء ، فكسر ما قبلها ليعلم أن الساقط ياء . ومن قال مخيوط أخرجه على
 التمام • قال : وليس في الكلام مفعول مضموم الميم إلا مغرود ،
 لضرب من الكمأة ، ومغفور ، واحد المغاير ، وهو شيء ينضح العرْفُ
 حلو كالناتف . وقد يقال مغفور بالياء ، وقد يقال فيه أيضاً مغتر ومغفر .
 ومغفور المنخر ، ومعلوق لواحد المعاليق ، شبه بفعلول • قال الأصمعي :
 وليس في الكلام فعلل مكسور الفاء مفتوح اللام ، إلا درهم ، ورجل
 هجرع للطويل المفرط الطول • وليس في الكلام فعول مما لام
 الفعل منه واو فتأني في آخره واو مشددة وأصلها واوان إلا عدو ، وقنو ،
 ورجل لهو عن الخير ، ورجل ههو عن المنكر . وحكى عن بعض أصحابه :
 ناقة رغو ، أى كثيرة الرغاء ، وشرب حسوا وحساء . • وإذا كان
 المصدر مؤنثاً فإن العرب قد ترفع عينه ، مثل المقبرة والمقدرة . ولا يأتي في
 المذكور مفعول بضم العين ، قال الكسائي : إلا حرفين جاءا ناديرين لا يقاس

٣٤٤

٣٤٥

عليهما ، وهما قول الشاعر^(١) :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ * .

وقول الآخر^(٢) :

بُشَيْنَ الزَّمِي لَاءِ ، إِنَّ لَّا إِنْ لَزِمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

وقال الفراء : قوله مَكْرُمٌ جمع مَكْرُمَةٍ . وقوله مَعُونٍ ، أراد جمعُ مَعُونَةٍ^(٣) .

(١) هو أبو الأخضر الحنفي ، كما في اللسان (كرم) .

(٢) هو جميل ، كما في اللسان (كرم ، عون) .

(٣) ترك في الأصل بياض بعد هذه الكلمة إشارة إلى انتهاء الجزء الأول . وبعده في ب :

« تم الجزء الأول » وفي ل : « تم السفر الأول من كتاب إصلاح المنطق بـمـون الله وجميل صنعه ، وله الحمد كثيراً دائماً كما هو أهله ومستحقته ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وعلى آله الطيبين وعترته وصحبايته وسلم . يتلوه بحول الله تعالى وقوته وبالعون باب ما يتكلم فيه بفعلت مما تغلط فيه العامة فيتكلمون فيه بأفعلت » . وليس في ح ما يشعر بشيء من ذلك .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

يتكلم فيه بفعلتُ مما تغلطُ فيه العامة فيتكلمون بأفعلتُ

- تقول : نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ ، أى رفعه الله ، ومنه سُمِّيَ النَّعْشُ نَعْشًا لارتفاعِهِ ، ٣٤٦
- ولا يقال أَنْعَشَهُ اللهُ • وتقول : قد نَجَعَ فيه الدواء وقد نَجَعَ فى الدَابَّةِ العَلَفُ يَنْجَعُ ، ولا يقال قد أَنْجَعَ فيه • ويقال : قد نَبَذْتُ نَبِيذًا . وقد نَبَذْتُ الشَّيْءَ من يَدِي إِذَا أَلْقَيْتَهُ ، فقال أبو محمد : أنشدنى غير واحد :

نظرتُ إلى عُنوانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبِذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتِ مِنْ نَعَالِكَا

- ومنه قول الله عزَّ وجل : (فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) . ويقال : وجد فلانٌ صَبِيحًا مَنبُودًا . ولا يقال أَنبَذْتُ نَبِيذًا • وقد شغلتُهُ ولا يقال أَشغَلْتُهُ • ويقال : قد سَعَرَهُمْ شَرًّا ، ولا يقال أَسَعَرَهُمْ • وقد رَعَيْتُهُ إِذَا أَفْرَعْتُهُ ، وكذلك رَعَبْتُ الحَوْضَ إِذَا مَلَأْتَهُ ، وهو مَرَعُوبٌ . قال الهذلى^(١) :

نَقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنْ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

٣٤٧

- ويروى : « نَقَابِلُ جُوعَهُمْ » . أى تملؤها الإهالة • ويقال : جَمَلْتُ الشَّحْمَ إِذَا أَذْبَتَهُ ، وكذلك اجتممتُ . وقال الآخر^(٢) :

(١) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان (فرن) .

(٢) هو مليح بن الحكم الهذلى ، كما فى اللسان (رعب) .

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَذِقِهِ فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَاوٍ فَيَرَعَبُ

أَيَّمَا : فِي مَعْنَى أَمَّا • وَقَدْ هَزَلْتُ دَابَّتِي ، وَكَذَلِكَ هَزَلَ فِي مَنْطِقِهِ
يَهْزِلُ هَزَلًا . وَيُقَالُ : قَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ
• وَقَدْ كَفَأَتْ الْإِنَاءُ فَهُوَ مَكْفُوفٌ إِذَا قَلْبَتْهُ • وَيُقَالُ : قَدْ قَلَبْتُ الشَّيْءَ
أَقْلَبْتُهُ قَلْبًا . وَقَدْ قَلَبْتُ الصَّبِيَانَ وَصَرَفْتَهُمْ ، بَغَيْرِ أَلْفٍ . وَقَالُوا : أَقْلَبْتِ
الْخُبْرَةَ ، إِذَا نَضِجَتْ وَأَنَّى لَهَا أَنْ تُقْلَبَ • وَقَدْ وَقَفْتُ دَابَّتِي ، وَقَدْ
وَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ ، وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ كُلَّهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ أَى شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ • قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَنَبَتِ الرِّيحُ وَشَمَلَتْ وَقَبَلَتْ وَصَبَّتْ وَدَبَّرَتْ ، كُلُّهُ بَغَيْرِ
أَلْفٍ . ٣٤٨ وَيُقَالُ : قَدْ أَجْنَبْنَا وَأَشْمَلْنَا ، أَى دَخَلْنَا فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ
• وَيُقَالُ : قَدْ بَرَّقَتِ السَّمَاءُ وَأَرَعَدَتْ ، وَقَدْ بَرَقَ وَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ .
قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ يَرَى بَيْتَ الْكُمَيْتِ حُجَّةً لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَوْلَدٌ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : بَرَقَ وَرَعَدَ ، وَأَبْرَقَ وَأَرَعَدَ ، إِذَا تَهَدَّدَ
[وَأَوْعَدَ ^(١)] . الْفَرَاءُ : يُقَالُ : وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَإِذَا
أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ : وَعَدْتُهُ ، وَفِي الشَّرِّ : أَوْعَدْتُهُ ، وَفِي الْخَيْرِ :
الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، وَفِي الشَّرِّ : الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ . وَإِذَا قَالُوا : أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَوْ
بِكَذَا ، أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ . وَأَنْشُدُ :

أَوْعَدْتِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَنْنَةَ الْمَنَاسِمِ

- ويقال : قد كَبَيْتُهُ لوجهه وكَبَّ اللهُ الأبعدَ لوجهه^(١) . ولا يقال أكَبَّ اللهُ
- ويقال : قد عَلَقْتُ الدابةَ وقد رَسَدْتُهَا بغير ألف ، وقد حَشَشْتُ بغيري ، وقد حَمَيْتُ المريضَ أَحْمِيهَ حَمِيَةً ، وقد حَمَيْتُ أَنْفًا^(٢) أن أَفَعَلَ كَذَا وكَذَا حَمِيَةً وَحَمِيَةً ، إِذَا أَنْفَتَ أَنْ تَفَعَلَهُ ● ويقال: عَيْبَتُهُ ، ولا يقال ٣٤٩
- أَعَبْتُهُ . وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، ولا يُقال أَحَدَرْتُهَا ● وعن غير يعقوب : حَمَيْتُ المَكَانَ وَأَحْمَيْتُهُ ، أَي جَعَلْتُهُ حَمِيًّا لَا يُقْرَبُ وَمَنْعْتُ النَّاسَ مِنْهُ ، وكذلك المسار ، وَأَحْمَيْتُهُ . أَنشَدَنَا أَبُو الحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ :

حَمِيَّ أَجْمَاتِهِ قَتَرِ كَنْ قَفْرًا وَأَحْمِي مَا يَلِيهِ مِنَ الإِجَامِ^(٣)

- ويقال : قد عَيْبَتُهُ فَهُوَ مَعِيْبٌ ، ولا يُقال أَعَبْتُهُ . وقد رَفَدْتُهُ ، ولا يُقال أَرَفَدْتُهُ .

باب

ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت

- قال أبو عمرو : يقال : أزلتُ له زَلَّةً ، ولا يُقال زَلْتُ . وقد أَغْلَقْتُ البابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، ولا يُقال مَغْلُوقٌ . وقد أَقْلَعْتُه فِيهِ مُمْقَلٌ ، ولا يُقال مَقْمُولٌ . وقد أَثْقَرْتُ البَرْدُونَ فَهُوَ مُثْقَرٌ . وَالْبِدَاتُهُ فَهُوَ مَلْبَدٌ . وَالْبَيْتُهُ فَهُوَ مُلْبَبٌ . وَأَعْقَدْتُ العَسَلَ فَهُوَ مُعْقَدٌ ، وقد عَقَدْتُ الخِيطَ والعَهْدَ أَعْقِدُهُ عَقْدًا . وقد عَقَدَ عَقْدَةَ النِّكَاحِ ، وقد عَقَدَ لَهُ عَقْدًا ● ويقال : أَجْبَرْتُهُ عَلَى الأمرِ فَهُوَ مُجْبَرٌ .

(١) لا يزال هذا التعبير بكلمة « الأبعد » مستعملا في لغتنا العامية المصرية .

(٢) ب : « أنفأ » بفتح النون . وفي ل بالسكون والفتح معاً .

(٣) في اللسان (١٨ : ٢١٨) : « وأحى ما سواه » .

٣٥٠ وقد أُجْبِرَ القاضى فلاناً على النّفقة على ذى محرّمه، وقد جَبَرْتُهُ من قَرَرٍ أُجْبِرُهُ جَبْرًا^(١)، وقد جبر الله فلاناً فَجَبَرَ . قال العجاج :

* قد جَبَرَ الدّينَ الإلهُ فَجَبَرَهُ *

● وتقول : قد أكبّ على الأمر يُكَبُّ إكباباً ● وتقول : قد أعجمتُ الكتاب فأنأ أعجمه إعجاماً ، وهى حروفُ المعجم . وقد عجمت النوى فأنأ أعجمه عجماً ، إذا لكته ، وقد عجمتُ العودَ ، إذا عَضَّضْتَهُ بأسنانك لتَنْظُرَ أَصْلَبَهُ هو أم خَوَّارٌ ، وقد عجمتُ فلاناً فوجدته صُلْباً من الرِّجال ● وقد أحميتُ المسار فهو مُحْمَى ، ولا يقال حميته ● ويقال : قد أصحّتِ السّماه فهى تُصْحَى إِصْحَاءً ، وهى مُصْحِيَةٌ ، وقد صحّ السكرانُ من سُكْرِهِ يَصْحُو صُحُوءاً فهو صَاحٍ ● وقد أشرعتُ باباً إلى الطّريق ، وقد أشرعتُ الرّمحَ قَبْلَهُ ، وقد شرعت لكم فى الدّين شريعة . وقد شرعت فى هذا الأمر . وقد شرعتِ الدوابُّ فى الماء تَشْرَعُ شُرُوعاً ● وقد أَرْجَبْتُ الرّمحَ فهو مُرَجٌّ إذا عَمِلَتْ لَهُ زُجْجاً ، وَقَدَّ زَجَجْتُهُ أَرْجُهُ ، إذا طعنته بِالزُّجِّ ● وقد أنصَلتُ الرّمحَ فهو مُنْصَلٌ ، إذا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، ٣٥١ وقد نَصَلْتَهُ إذا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النّصل وهو السّنان . وكان يقال لرجبٍ فى الجاهليّة : مُنْصِلِ الأسنّة ، ومُنْصِلِ الأَلِّ ؛ لأنّهم كانوا ينزعون الأسنّة فيه ولا يفرزون ، ولا يُعِيرُ بعضهم على بعض . قال الأعشى :

تداركهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بعد ما مَضَى غيرَ دَأْدَاءٍ وقد كاد يعطِبُ

الدأداء : آخر ليلالى الشهر ● ويقال : قد أوعيتُ المتاع ، إذا جعلته فى

(١) بدل ما سأتى من بقية المادة فى ب ، ح ، ل : « وقد جبرت عظم الكسير فجبر عظمه ،

أى انجبر .

الوعاء . وقد وعيتُ ما قُلتَ لى ، ووعيتُ العلمَ إذا حفظته • وقد
أحمتُ البئرَ ، إذا ألقيتَ فيها الحماة ، وحامتُها ، إذا نزلت حامتُها • وقد
أملحتُ القدرَ ، إذا أكرتَ ملحُها ، وقد ملحتُها ، إذا ألقيتَ فيها ملحًا بقدر .
ويقال : قد أغفيت ولا يقال أغفوت • ويقال : قد أشرطَ من إبله
وغنمه ، إذا أعدَّ منها شيئًا للبيع . وقد أشرطَ نفسه لكذا وكذا ، أى أعدها له
وأعدّها . قال الأصمى : ومنه سُمى الشرطُ شرطًا ؛ لأنهم جعلوا لأنفسهم علمًا
يُعرفون به . ومنه أشرط الساعة ، أى علاماتها . قال أبو عبيدة : سُموا شرطًا
لأنهم أُعدُّوا . وقد شرطَ له شرطًا . وقد شرطَ الحاجمُ يشرطُ ويشرطُ
• وتقول : قد أقفلت الجندَ من مبعثهم ، وقد قفلوا هم يقفلون ويقفلون ،
خفضٌ ورفعٌ ، قفولًا وقفلاً . وقد أقفله الصوم إذا أبيضه . ومنه قيل خيلٌ ٣٥٢
قوافلٌ ، أى ضوامر . ويقال لما يبس من الشجر : القفل . قال أبو ذؤيب :

* فخرتُ كما تتابعُ الرِّيحُ بالقفلِ *

• وتقول : أشبَّ الله قرنه ، بألفٍ . وقد شبَّ الغلامُ يشبُّ شبابًا . وقد شبَّ
النارَ والحربَ يشبُّها شبًا . وقد شبَّ الفرسُ يشبُّ شبابًا وشببياً • ويقال :
قد أقرن له إذا أطاقه ، قال الله عزَّ وجل : (وما كنا له مُقرنين) أى مُطيقين .
والمُقرن أيضاً : الذى قد غلبته ضيعته ، وهو أن تكون له إبلٌ وغنمٌ ولا مُعينَ له
عليهما ، أو يكون يسقى إبله ولا ذائد له يذودها . وقد أقرن رحمةً ، إذا رفعه .
وقد قرن له يقرنُ له ، إذا جعل له بعيرين فى حبل . وقد قرن بين الحجِّ
والعُمرَةِ . وفلانٌ قارنٌ ، إذا كان معه سيفٌ ونبل • وقد أسبع الراعى ،
إذا وقعت السباعُ فى غنمه . وقد أسبعَ فلانٌ عبده ، إذا أهمله . وقد سبَعَ
فلانٌ فلانًا ، إذا وقع فيه . وقد سبعت الذئبُ الغنمَ ، إذا فرستها
• وتقول : قد أترَبَ الرَّجُلُ فهو مُترَبٌ ، وأثرى فهو مُثرٍ ، إذا كثر ماله .

٣٥٣ وقد تَرَبَّ إذا افتقر • وقد أضع فهو مُضِيعٌ إذا كثرت ضيَعته . وقد ضاع الشيء يضيع ضيعةً وضياعاً • ويقال : قد أَرعى الله الماشيةَ يُرعى إِرعاءً ، أى أنبت لها ما ترعى . وقد رعاه الله ، أى حفظه . وقد رَعَيْتُ ماشيتي أَرعاها . وقد رَعَيْتُ له حُرْمَةً • وقد أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِحْفَاطًا ، إذا أَعْضَبْتَهُ . وقد حَفِظْتَ العِلْمَ وَغَيْرَهُ أَحْفَظُهُ حِفْظًا • ويقال : قد أَحْصَرَ المرضُ ، إذا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنَ حَاجَةٍ يَرِيدُهَا . قال الله عزَّ وجلَّ : (فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ) . وقد حَصَرَهُ العَدُوُّ يَحْصُرُونَهُ حَصْرًا ، إذا ضَيَّقُوا عَلَيْهِ . ومنه قوله : (أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتٌ صُدُورُهُمْ) أى ضاقت . ومنه :

* جَرْدَاءٌ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامُهَا (١) *

أى تضيق صدورهم من طول هذه النخلة . ومنه قيل للمخدس حَصِيرٌ ، أى يُضَيِّقُ بِهِ عَلَى المَجْبُوسِ . قال الله جلَّ وعزَّ (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا) ، أى مَحْبِسًا . ومنه رجلٌ حَصُورٌ وحصيرٌ ، وهو الضيق الذى لا يُخْرِجُ مَعَ القَوْمِ مَنًّا إِذَا اشْتَرَوْا الشَّرَابَ . وقال الأخطل :

وشاربٍ مُرْبِحٍ بِالكأسِ نَادِمَى لا بِالْحَصُورِ ولا فِيهَا بِسِوَارِ

[أى بمعدب (٢)] • ويقال : أقمعتُ الرَّجُلَ عَنِّي إِقْمَاعًا ، إِذَا اَطَّلَعَ (٣) عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنكَ . وقد قَمَعْتُهُ أَقْمَعَهُ قَمْعًا ، إِذَا قَهَرْتَهُ وَأَذَلَّتَهُ • ويقال : قد أَقْرَعُوهُ خَيْرَ مَالِهِمْ وَخَيْرَ نَهَبِهِمْ ، إِذَا أَعْطَوْهُ خَيْرَ قُرْعَتِهِمْ (٤) ، وهى الخييار .

(١) للبيد فى معلقته . وصدرة :

* أَعْرَضْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مَنِيْفَةٍ *

(٢) التكلمة من ب ، ل .

(٣) ب ، ل : « طلع » .

(٤) ب ، ح : « أعطوه قرعته » ل : « أعطوه قرعتهم » .

وقد أقرع الذَّابَّةَ بلجامها ، إذا كبحها به . وقد قرعَ الفحلُ الناقةَ قرعاً
وقرأها ، وقد قرع رأسه بالعصا يقرعه قرعاً • وقد أرهن في كذا وكذا
يُرهنُ إرهاناً ، إذا سلفَ فيه . قال الشاعر :

* عيديةٌ أرهنتَ فيها الدنانيرُ ^(١) *

وقد رهنته كذا وكذا أرهنته رهناً . قال الأصمعيّ : ولا يقال أرهنته . قال :
وقول عبد الله بن همام السلولي :

فلما خشيتُ أظافيرهم نجوتُ وأرهنهم مالِكاَ

قال : هو كقولك قُمتُ وأصكُ عينه . قال : ورواية من روى : « نجوتُ
وأرهنهم مالِكاَ » خطأً . وأرهن لهم الشرابَ والطعامَ ، إذا أقام عندهم .
• وقد أشحن الصبيُّ للبكاء ، إذا تهيأ للبكاء . قال الهذلي :

* وقد همتُ بإشحانٍ ^(٢) *

ويقال : قد شحهم يشحهم شحناً ، إذا طردهم وقد شحنت السفينة أشحناً
شحناً إذا ملأتها • ويقال : قد أنبلتُه سهماً ، إذا أعطيته . ويقال : قد
نبله بالنبل ينبله ، إذا رماه بالنبل . وقد نبل الإبل ينبلها نبلًا ، إذا ساقها
سوقاً شديداً . قال الراجز :

لا تأويًا للعيس وانبلأها فإنها ما سلمت قواها
* بعيدةُ المصيحِ من مُسأها *

(١) في صدر هذا البيت روايتان في اللسان (رهن) .

(٢) لأبي قلابة الهذلي . والبيت كما في اللسان (شحن) :

إذ عارت النبل والتف اللفوف إذا سلوا السيوف وقد همت بإشحان

● ويقال: قد أشجاه يُشجيه إشجاءً ، إذا أغمه . وقد شجاه يشجوه شجواً ، إذا حزنه ● ويقال: طعمته فأذراه عن ظهر فرسه ، أى ألقاه . وقد ذرته الريح تذرؤه ، إذا نسفته . ويقال: اغلُ على الوسادة . وقد علوتها . وقد علوت الجبلَ ● ويقال: ما أفرشَ عنه ، أى ما أقلع عنه . قال الراجز^(١) :

نعلوهمُ بقُضْبٍ مُنتَخَلَةٍ لم تعدْ أنْ أفرشَ عنها الصَّقلَةَ

أى أقلعَ . وقد فرشَ الفرشَ يفرشُه فرشاً ● ويقال: ما أنقرَ عنه ، أى ما أقلعَ عنه . ويروى عن ابن عباس أنه قال: « ما كان الله ليُنقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى يُقلع . قال الشاعر^(٢) :

* وما أنا عن أعداء قومي بمنقِرٍ *

وقد نقرَه ينقرُه ، إذا عابه ووقع فيه ● ويقال: ما أقلتُ عنه الحمى . وتركت فلاناً فى إقلاعٍ من الحمى ، وقى قلعٍ من حماهُ . ويقال: قد أقلع فلانٌ عما كان عليه . وقد قلعَ الشئَ يقلعه قلعاً ● ويقال: قد أجرَمَ يُجرِمُ ٣٥٦ إجراماً وجريمةً . ويقال: قد جرَمَ النخلَ يجرِمُه جرماً ، إذا صرّمه . وقد جرَمَ صوفَ الشاةِ ، إذا جرّمه . وقد جرّم منه إذا أخذ منه ● ويقال: آداه يُؤديه إيداءً ، إذا أعانه . وقد أداه له يأدوله أدواً ، إذا ختله . قال الشاعر:

أدوتُ له لآخذَه فبهياتِ الفتى حدراً

(١) هو العامرى يزيد بن عمرو بن الصقع ، كما فى ب .

(٢) بعده فى ب : « أنشد أبو زيد هذا البيت لذؤيب بن زئيم الطهوى » .

وصدره فى اللسان (نقر) :

* لعمرك ما وثبت فى ود طيء *

نصبه على الحال • ويقال: قد أُضِبَّ القومُ ، إذا تكلموا جميعاً . ويقال :
 قد ضَبَّها يَضُبُّها ، وضمَّها يَضُمُّها ، وهو الحَلَبُ بالكفِّ جميعاً • ويقال :
 قد أحلبه ، إذا أعانه على الحَلَبِ . وقد حَلَبَ وحده يحلبُ حَلْباً • ويقال :
 قد أذذته ، إذا أعنته على زياد إبله . وقد ذذتُ أنا الإبلَ أذودها ذوداً . قال :
 وأنشدنا الطوسي :

ناديتُ في الحيِّ ألا مُدِيداً فأقبلتُ فتيانهم تحويداً

وقد أبغيته ، إذا أعنته على بُغاء حاجته . وقد بَعَيْتُ أنا الحاجة أبغيتها
 • ويقال : أنشدت الضالَّة ، إذا عرَّفَتْها . وقد نَشَدْتُها أَنشُدُها نَشْدَاناً ،
 إذا طلبتها • ويقال : قد أوْبَصَتِ الأرضُ في أوَّل ما يَظْهَرُ نَبْتُها . وقد
 أوْبَصَتِ نارِي ، وذلك أوَّل ما يَظْهَرُ لهيئها . وقد وَبَصَ الشَّيْءُ يَبِصُّ ويَبِصُّ ،
 إذا بَرَّقَ ، وَبَصَّ يَبِصُّ بَصِيصاً • ويقال : ضَرَبَهُ بالسيفِ فما أحاك فيه . ٣٥٧
 ويقال : قد حاك في مشيته يَحِيكُ حَيْكاً • ويقال : قد أضرَبَ عن
 الأمرِ يُضْرِبُ إضراباً . ويقال : قد أضرَبَ في بيته ، إذا أقام في بيته . حكاها
 أبو زيد . قال أبو يوسف : وسمعتها من جماعةٍ من الأعراب : قد أضرَبَ الرَّجُلُ
 الفحلَ النَّاقَةَ ، وقد ضرب الفحلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُها ضراباً . وقد ضَرَبَ العِرْقُ
 يَضْرِبُ ضَرْباً^(١) . وضربَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ ، إذا خَرَجَ في ابتغاء الرِّزْقِ
 • ويقال : قد أطلَّ الرَّجُلُ على الشَّيْءِ يُطِلُّ إِطْلالاً ، إذا أشرفَ عليه . وقد
 طَلَّ دَمَهُ يَطْلُهُ طِلاً ، إذا أهدَرَه ، وهو دمٌ مطلول • وقد أُبرِيتُ
 النَّاقَةَ أُبرِيا إِبْرَاءً ، إذا عملت لها بُرَّةً . وقد بَرَّيتُها أُبرِيا ، إذا حَسَرْتُها
 وأذهبت لحمها . وقد بَرَّيتُ القلمَ وغيره أُبرِيه بَرِّياً • ويقال : قد

(١) يقال أيضاً « ضربانا » وهي رواية ب ، ح ، ل .

أَكْنَدْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَوْ أَكْنَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ) .
 وَقَدْ كَنَنْتَهُ ، إِذَا صُنَدْتَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (كَأَمْهَنَ بَيْنَهُ مَكُونٌ) .
 وَقَالَ الشَّمَاخُ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ جِسْمِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهْكِنَةٍ شَهْوَعٍ

● وَيُقَالُ : قَدْ أَعْتَقْتَ الْعَبْدَ فَعَتَّقَ ، وَهُوَ يَعْتِقُ عِتْقًا وَعِتَاقَةً وَعَتَاقًا . وَهُوَ عَبْدٌ
 مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . وَيُقَالُ : عَتَقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ ، أَيْ سَبَقْتُ وَنَجَّيْتُ . وَيُقَالُ : قَدْ
 ٣٥٨ عَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينًا ، أَيْ تَقَدَّمْتُ وَوَجِبْتُ . قَالَ أَوْسُ :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتَ مَرَامُ

● وَيُقَالُ : أُتِيئْتُهُ فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَحَنِي عَنْهَا ، أَيْ رَدَّنِي . وَقَدْ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ
 أَصْفَحَ صَفْحًا ● وَقَدْ أَعْرَضْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْرَضُ إِعْرَاضًا . وَقَدْ عَرَضْتُ
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرَضُهُ عَرَضًا . وَعَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى فِخْذِي وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ
 الْحَاجَةَ أَعْرَضُهَا عَرَضًا ، وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجِنْدَ أَعْرَضُهُمْ عَرَضًا . قَالَ :
 قَالَ يُونُسُ : قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ . مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَبِضَهُ يَقْبِضُهُ
 قَبْضًا ، وَقَدْ أُلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ ● وَقَدْ عَضَّدْتُ الشَّجَرَ أَعْضِدُهُ عَضْدًا . وَيُقَالُ
 لَمَّا عَضِدَ مِنْهُ : الْعَضْدُ ● وَقَدْ حَبَطْتُ الشَّجَرَ أَحْبَطُهُ حَبْطًا . وَيُقَالُ لَمَّا
 سَقَطَ مِنْ وَرْقِهِ : الْحَبِطُ ● وَقَدْ لَقَطْتُ الرُّطْبَ الْقُطْبَ لَقَطًا ، وَاللَّقَطُ :
 مَا لُقِطَ ● وَقَدْ رَفَضْتُ الْإِبِلَ تَرَفُضُ رَفْضًا ، إِذَا انْتَشَرَتْ فِي مَرَعَاهَا ،
 وَهِيَ إِبِلٌ رَفِضٌ ● وَقَدْ نَقَضْتُ الشَّيْءَ أَنْقَضُهُ نَقْضًا ، وَكَذَلِكَ نَقَضْتُ
 الشَّجْرَةَ ، وَيُقَالُ لَمَّا سَقَطَ مِنْهَا : النَّقْضُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَرَزَرَيْتُ بِهِ ، إِذَا
 ٣٥٩ قَصَّرْتَهُ بِهِ . وَقَدْ زَرَيْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا عَبَيْتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَأْيُهَا الزَّرَارِي عَلَى عَوْرٍ قَدْ قَلَّتْ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

● ويقال : قد أخفيتُ الشيءَ ، إذا كتمتهُ . وقد خَفَيْتُهُ ، إذا أظهرتهُ .
فهذا المعروف من كلام العرب . قال أبو عبيدة : ويقال : أخفيتُهُ ، في معنى
خَفَيْتُهُ ، إذا أظهرتهُ ● وتقول : قد أعنتُهُ من العَوْنِ ، وهو مُعانٌ .
وقد عَنَتُهُ ، إذا أصبتهُ بعينٍ ، فهو مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ ● وقد أعرتهُ كذا
وكذا ، وهم يتعَوَّرُونَ العوارِيَّ بينهم . وقد عرَّتهُ ، إذا صيرتهُ أعور
● ويقال : قد أخليتُ المكانَ إذا صادفتهُ خالياً . وقد خلَّيتُ الخِلا ، إذا
جززتهُ . قال عُثَيْبُ بن مالكٍ العُقَيْبِيُّ^(١) :

أُتِيتُ مَعَ الحُدَاثِ لَيْلِي فَلَمْ أُبِنْ وَأُخْلِيتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَايِ

● ويقال : قد أرعى الله الماشيةَ ، أى أنبت لها ما ترعى . وقد أرعيت عليه ،
إذا أبقيت عليه . وقد رعيتُ الماشيةَ أرها راعياً . وقد رَعَيْتُ حُرْمَتَهُ رِعايَةً
● وقد أقتلتهُ ، إذا عرضته للقتل . وقد قَتَلْتُهُ ، إذا وُلِّيت ذلك منه أو
أمرت به . وقد أطردهُ ، إذا صيرته طريداً . وقد طردتهُ ، إذا نفيتَه عنك .
وقد أقرتهُ ، إذا صيرت له قبراً يدفن فيه . قال الله جلَّ ثناؤه : (ثُمَّ أَمَاتَهُ ۗ
فَأَقْبَرَهُ) . قال أبو عبيدة : وقالت بنو تميم للحجاج ، وكان قتل صالحاً وصلَّبه :
« أَقْبِرْنَا صَالِحاً^(٢) » . وقد أقرتهُ ، إذا دفنته ● وقد أبعتُ الشيءَ ،
إذا عرضته للبيع . وقد بَعْتُهُ أنا من غيري . قال الهمداني^(٣) :

فَرَضِيْتُ أَلَاءَ الكَمِيَّتِ فَمَنْ يُبِيعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِرِ
أى بمعرض للبيع ● ويقال : قد أنجبت السماءُ ، إذا وُلَّت . وقد نجا من

(١) في الأصل : « العقبى » صوابه في ب ، ح ، ل واللسان (خلا) .

(٢) صالح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن عبد الملك . الحيوان (٣ : ٤١٢) واللسان (قبر) .

(٣) هو الأجدع بن مالك الهمداني . حواشي المقاييس (١ : ٣٢٧) .

كذا وكذا ينجو نجاءً ونجاةً مقصور • وقد أنسلت الناقة وبرها ، إذا ألقته . وقد نسلت بولدٍ كثير تنسلُ . وفد نسل الوبرُ ينسلُ وينسلُ ، إذا سقط ، نسلاناً . قال الله عز وجل : (إلى ربهم ينسلون) • ويقال : قد أعقت الفرسُ فهي عقوقٌ ، ولا يقال مُعقٌ . وهي فرس عقوقٌ ، إذا انفثق بطنها واتسع للولد . وكلُّ انشقاقٍ فهو انعقاد ، وكل شقٌّ وخرقٌ فهو عَقٌّ . ومنه يقال للبرقة إذا انشقت : عقيقةٌ . وقد عَقَّ عن ولده يُعَقُّ عَقًّا ، إذا ذبح عنه يوم أسبوعه . وقد عَقَّ أباه يُعَقُّه عَقوقاً • ويقال : أحسبه ، إذا أكثره . قال الشاعر (١) :

٣٦١ ونُقِنِي وليد الحَيِّ إن كان جائعاً ونُحْسِبُهُ إن كان ليس بجائعٍ

أى نُكثِرُه ونُعطيهِ حتَّى يقول حَسْبُ . ومنه قوله : (عطاءً حساباً) أى كثيراً . وقد حَسَبْتُ الشئَ أَحْسَبُهُ حساباً وحُسباناً وحِسْبَةً . قال الله عز وجل : (الشمسُ والقمرُ بحُسبانٍ) . أى بحِسابٍ وقال الأَسَدِيُّ ، أنشدنيهِ ابنُ الأَعرابي (٢) :

يا جُمْلُ أَسْكَابِ بلا حِسَابِهِ سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابِهِ

وقال النابغة :

* وأسرعت حِسْبَةً في ذلك العدد *

ويقال : قد أَنهَدْتُ الحَوْضَ ، إذا مَلَأْتَهُ ، وهو حَوْضٌ نَهْدَانٌ . وقد نَهَدْتُ للعدوِّ ، إذا نَهَضْتَهُمْ • ويقال : قد أَفْلَقَ في كذا وكذا ، إذا

(١) هو امرأة من بني قشير ، كما في اللسان (حسب) .

(٢) زاد في ب : « لمنظور بن مرثد الأسدي » .

جاء فيه بالعجب . وقد جاء بالفلق . وقال سويد بن كراع :

إذا عرضت داويةً مدلهمةً وعردَ حادٍها فرين بها فلتما^(١)

وقد فاق الصخرة يفلقها فلتما • وقال ابن الأعرابي : قد أفرى أوداجه ،
أى قطعها . ويقال قد أفرى الذئب بطن الشاة ، إذا شقها . ويقال : قد فرى
يفرى ، إذا خرز . قال الراجز :

شلت يدا فارية فرتها مسك شوب ثم وفرتها

ويقال : هو يفري الفرى ، إذا جاء بالعجب في عملٍ عمله أوفى سرعة عدو
• ويقال : قد أفرق من علته يُفرق إفرافاً . ويقال : قد فرق شعره يفرقه^{٣٦٢}
ويفرقه فرقا . وقد فرق بين الحق والباطل يفرق فرقا وفرافا • ويقال :
قد أعلق الحابل يُعلق إعلاقاً ، إذا علق الصيد في حبالته . ويقال : قد علق
الإبل يُعلق ، إذا تناولت من ورق الشجر ، وهى إبل عوالق . وجاء فى
الحديث : « أرواح الشهداء فى أجواف طير خضر تعلق من ورق الجنة »
• ويقال : قد أشهد الرجل ، إذا أمذى . حكاه عن أبى عمرو . وقد شهد ،
إذا حضر . ويقال : قد شهد بالشهادة • ويقال : قد أشهرنا فى هذا
المكان ، أى أقننا فيه شهراً . وقد شهر سيفه يشهره شهراً ، وشهر بالأمر
يشهر^(٢) شهراً وشهرة • ويقال : قد أخطبك الصيد ، أى أمكنك
ودنا منك ، عن أبى زيد . وقد أخطب الخنظل إذا صار خطباناً ، وهو أن
يصير فيه خطط^(٣) خضراً . وقد خطب الخاطب على المنبر يخطب خطبة . وقد

(١) ب ، ح : « وعرد » وفى ل بالعين والغين معاً .

(٢) ب ، ح ، ل : « وشهر الأمر يشهره » .

(٣) ب ، ح ، ل : « خطوط » .

خطب في النَّسَاحِ يَخْطُبُ خِطْبَةً • ويقال : قد أَقْنَعَ رَأْسَهُ ، إذا رفعه .
 قال الله جلَّ ثناؤه : (مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ) . وقد أَقْنَعَنِي كَذَا وَكَذَا .
 ٣٦٣ وقد قَنَعَتِ الإِبِلُ وَالنَّعْمَ ^(١) للسرِّع ، إذا مالت . وقد أَقْنَعْتُهَا أَنَا ، وقد قَنَعَتُ
 لِمَاوَاهَا ، إذا مالت إليه • ويقال : قد أَخْرَطَتِ الشَّاةُ تُخْرِطُ إِخْرَاطًا ،
 إذا جَعَلَ لَبْنُهَا يَخْرُجُ مِثْلَ قِطْعِ الأوتار ، من فسادِ يَصِيبُهَا فِي ضَرَعِهَا . وقد
 خَرَطَتُ الورقَ أَخْرَطُهُ خَرَطًا • ويقال : قد أَسْمَتُ الماشيةَ ، إذا
 أَخْرَجْتَهَا إِلَى الرَّعْيِ . وقد سُمِّتَهُ خَسْفًا ، إذا أَرَدْتَهُ عَلَيْهِ • ويقال : قد
 أَدْنَيْتُهُ ، إذا بعته بالدين . وقد دِنْتُهُ ، إذا جَزَيْتَهُ • وقد أَغْرَيْتَهُ بِكَذَا
 وَكَذَا . وقد غَرَوْتُ السَّهْمَ أَغْرُوهُ غَرُوًّا فَهُوَ مَغْرُوءٌ ، إذا جعلت عليه الغراء .
 ومثَّلٌ للعرب : « أَدْرِكُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوءِينَ » أي بأحد السهمين • وقد
 أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أَلْجَأْتَهُ أَنْ يَشْكُوكَ . وقد أَشْكَيْتُهُ ، إذا نَزَعْتَ عَنْ
 شِكَايَتِهِ . قال الراجز :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا
 * مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا *

وقد شكوت فلانًا أشكوه شكاية وشكاةً ، إذا أخبرت عنه بسوءِ فعله
 • ويقال : قد أَعْبَطْتُ عَلَيْهِ الحَمَى إذا دامت عليه . وقد أَعْبَطْتُ عَلَيْهِ السَّمَاءَ ،
 إذا دام مطرُها ، ويقال : قد أَعْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ البعير ، إذا أَدَمَّتْهُ عَلَيْهِ
 ٣٦٤ ولم تُحَطِّطْهُ عَنْهُ . قال الراجز ^(٢) :

وَانْتَسَفَ الجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُنَا المَيْسَ عَلَى أَضْلَابِهِ

(١) ب ، ح ، ل : « والنعم » .

(٢) حميد الأرقط ، أو أبو النجم العجلي . اللسان (غبط) .

وقد غَبَطْتُ الرجلُ أُغْبِطُهُ غَبْطَةً ، إذا اشتَهيتُ أن يكون لك مثل ما له وأن يدوم له ما هو فيه ، وقد غَبَطْتُ الكلبَ أُغْبِطُهُ غَبْطًا ، إذا حسَت أَلْيَتَهُ لتنظر أَيْه طِرْقُ أم لا . قال الشاعر :

إني وأنتي ابن غِلاَقٍ ليقريني

كالغابِطِ الكلبِ يرجو الطِرْقَ في الذنبِ^(١)

• ويقال : قد أطرقَ الرَّجُلُ يطرقُ إطراقًا ، إذا سكت فلم يتكلم . ويقال : قد أطرقتَه فَحَلًّا ، إذا أعطيته فَحَلًّا يَضْرِبُ في إبله . ويقال : قد أطرقتِ الإبلُ ، إذا تَبِعَ بعضها بعضًا . وهي الطَّرْقَةُ ، لأنَّ الإبلَ إذا كان بعضها خلفَ بعض . قال الراجز :

جاءت معًا وأطرقت شتيتا وهي تُثير الساطعَ السَّخْتِيَتَا

وقد طَرَقَتُ الصوفَ أطرقُهُ طَرَقًا ، إذا ضربته بالمِطْرَقِ ، وهو القضيْب . وقد طَرَقَتِ الإبلُ الماءَ أطرقُهُ طَرَقًا ، إذا خاضته وبالت فيه وبعرت ، وهو ماء طَرَقُ . ويقال : طَرَقَتُ الرَّجُلُ أطرقُهُ طَرُوقًا ، إذا أتيتَه ليلاً • ويقال : أَرَمَ القومُ ، إذا سكتوا . قال الراجز^(٢) :

٣٦٥

يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مَرِمٌ طَائِرُهُ مُرَخِي رِوَاقَاهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ
* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ *

ويقال : قد أَرَمَتِ عِظَامُ الشَّاةِ ، إذا كان فيها رِمٌ ، وهو المِخ . ويقال للشاة المهزولة : ما يُرِمُ منها مَضْرِبٌ ، أي إذا كسرت عِظَمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه

(١) ب : « وأنتي ابن غلاق » . وفي ل بالروایتين في الكلمتين .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان (رم) .

مخّ . ويقال : قد رَمَتِ الغنمُ النَّبْتَ تَرْمُهُ رَمًّا ، إذا أكلته • ويقال :
أَخْلَتُهُ فِجْلًا إذا أعطيته فِجْلًا يَضْرِبُ فِي إِبْله . وقد فَحَلَّتْ إِبْلى فِجْلًا ، إذا
أرسلت فيها فِجْلًا . قال الراجز :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ فِيهَا عَنِ جُرْعِ
نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعُ
* مِثْلُ قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعَ * *

• ويقال : قد أَغْبَرْتُ فِي طلب الحاجة ، إذا جَدَدْتُ فِي طلبها . ويقال : قد
غَبَرْتُ فِيهِمْ ، إذا بَقِيت • ويقال : قد أَطْلَبَ الْمَاءَ فَهُوَ مَطْلَبٌ ، إذا
كان بعيداً من السكّالِ . وقد طلبت الشيء فأنا أَطْلِبُه طَلِبًا • ويقال : قد
٣٦٦ أَغْرْتُ عَلَى العدو إِغَارَةً وَغَارَةً . وقد أَغْرْتُ الْحَبْلَ إِغَارَةً ، إذا شددت قَتْلَه .
وقد أَغار يُعِيرُ إِغَارَةً ، إذا شَدَّ الْعَدُو . وقد غار على أهله يَغَارُ غَارًا وَغَيْرَةً . وقد
غارت عَيْنُه تَعُورُ غُورًا . وقد غار الماء يَغُورُ غُورًا وَغُورًا . قال الله عزّ وجلّ :
(إِنْ أَصْبَحَ مَأْوُكُمْ غُورًا) ، سَمَاءٌ بِالْمصدر ، كما تقول : ماءٌ سَكَبٌ ، وَأَذْنٌ
حَشْرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ حُشِرَتْ حَشْرًا . وكذلك درهمٌ ضربٌ . وقد غار أهله
يَغِيرُهُمْ غِيَارًا ، إذا مارَهُمْ . وقد غارهم الله بالغيث وبالخير يَغُورُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ . وحكى
الفراء : اللَّهُمَّ غُرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ ، وَغُرْنَا . وقد غار يَغُورُ ، إذا أتى الغُورُ ، فهو
غائرٌ . قال الأصمعيّ : ولا يقال أغار . وزعم الفراء أنها لغة ، واحتجَّ صاحبُ
هذه اللغة ببيت الأعمش :

نبيٌّ يَرى ما لا تَرَوْنَ وقوله أغارَ لعمرى في البلاد وأنجدنا

• ويقال : قد أَحْبَسْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ حَبِيسٌ وَمُحْبَسٌ . وقد حَبَسْتُ
الرَّجُلَ فِي الْحَبْسِ أَحْبَسَهُ حَبْسًا • ويقال : قد أَخْلَدَ بِالْمَكَانِ يُخْلِدُ

إخلاقاً ، إذا أقام . وقد خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً ، إذا بقي ، ويقال : رجلٌ مُخَلِّدٌ إذا
 أَسَنَ ولم يَسِبْ • ويقال : قد أَقْصَيْتَهُ عَنِّي ، إذا باعدته . ويقال :
 فَصَّوْتُ البَيْرِ فهو مَقْصُوءٌ ، إذا قطعت طرف أذنه ، ويقال : ناقةٌ قِصْواءٌ وجملٌ ٣٦٧
 مَقْصُوءٌ [وَمَقْصِيٌّ ^(١)] . ولا يقال أَقْصَى • ويقال : أُعْيِيْتُ في المشي
 أُعْيِي إِعْيَاءً ، وَأَنَا مُعْيٍ ، ولا يقال عَيَّانٌ . وقد عَيَّيت بالمنطق فأنا أَعْيَاءُ عِيًّا ،
 وَأَنَا عَيْيٌ وَعَيْيٌ ، إِذَا لم تَنْجِهْ له • وتقول : قد أَضْفَتُ الرَّجْلَ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ
 عَلَيْكَ . وقد أَضْفَتُهُ إِلى كَذَا وكَذَا ^(٢) ، إِذَا أَلْجَأْتَهُ . وقد أَضْفَتُ من ذلك الأمر ،
 إِذَا أَشْفَقْتَ منه . والمَضُوفَةُ : الأَمْرُ يُشْفَقُ منه . وقد ضِفْتُ فُلَانًا ، إِذَا نَزَلْتَ
 عَلَيْهِ . وقد ضَافَ السَّهْمُ عن المِخْدَفِ وَصَافٌ ، إِذَا عَدَلَ ، بِالضَّادِ وَالضَّادِ
 • وقد أَنْصَفَ الرَّجْلُ صَاحِبَهُ إِنْصَافًا ، وقد أَعْطَاهُ النِّصْفَةَ . ويقال : قد نَصَفَ
 النَّهَارُ يَنْصُفُ ، إِذَا انْتَصَفَ . قال المَسِيَّبُ بنُ عَلسٍ :

نَصَفَ النَّهَارُ المَاءَ غَامِرُهُ وشريكه بالغيب ما يَدْرِي

أراد انتصف النهار والماء غامره لم يخرج . قال : ذكر غائصاً أنه غاص فانتصف
 النهار فلم يخرج من الماء . ويقال : قد نَصَفَ الإِزَارُ سَاقَهُ يَنْصُفُهَا ، إِذَا بَلَغَ
 نِصْفَهَا . قال الشَّاعِرُ ^(٣) :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

٣٦٨ وَمَضُوفَةٌ : أَمْرٌ يُشْفَقُ منه . وقال ابن مَيَّادَةَ :

تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجْلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَّالًا حَامِلُهُ

(١) التكلفة من ب ، ه ، ل . وزاد قبل هذه في ب : « ومقصى » .

(٢) في الأصل ، ل : « أضفت إليه كذا وكذا » صوابه في ب ، ه .

(٣) هو أبو جنذب الهذلي ، كما في اللسان (نصف) .

وقد نَصَفَ القومَ يَنْصُفُهُمْ نَصَافَةً ، إِذَا خَدَمَهُمْ . وَالنَّاصِيفَ وَالمِنْصَافَ : الخِدامُ
 • وَيَقَالُ : قَدِ آتَيْتَهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . وَقَدِ آتَيْتَهُ ، إِذَا جِئْتَهُ • وَيَقَالُ : أَلَمَعَ
 ضَرَعُ الفَرَسِ وَضَرَعُ الأَنانِ وَأَطْبَاهُ اللَّبْوَةِ ، إِذَا أَشْرَقَ لِلْحَمَلِ . وَقَدِ لَمَعَ
 البَرَقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا . وَكَذَلِكَ لَمَعَ السَّيْفُ • وَيَقَالُ : قَدِ أَشْجَاهُ
 يُشْجِيهِ إِشْجَاءً ، إِذَا أَغْصَهُ . وَقَدِ شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجْوًا ، إِذَا حَزَنَهُ . وَقَدِ شَجَى
 يَشْجِي شَجَىً ، مِنْهُمَا جَمِيعًا • وَيَقَالُ : قَدِ أَلَوَى بِهِ ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ يُلَوِي
 إِلْوَاءً . وَقَدِ أَلَوَى القومَ ، إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلِ . وَقَدِ أَلَوَى البَقْلُ فَهُوَ يُلَوِي ،
 إِذَا صَارَ لَوِيًّا ، وَهُوَ الَّذِي بَعْضُهُ فِيهِ نَدْوَةٌ وَبَعْضُهُ يَابِسٌ . وَقَدِ لَوَى يَدَهُ يَلْوِيهَا
 لِيًّا ، وَقَدِ لَوَاهُ بَدِينَهُ لِيًّا • وَتَقُولُ : قَدِ أَبْدَرْنَا فَحَنَ مُبْدِرُونَ ، إِذَا
 طَلَعَ البَدْرُ . وَقَدِ بَدَرْنَا إِلَى كَذَا وَكَذَا نَبْدُرُ إِلَيْهِ • وَيَقَالُ : قَدِ أَشْهَرْنَا
 فِي هَذَا المَوْضِعِ : أَقْنَا فِيهِ شَهْرًا . وَقَدِ شَهَرْنَا فَلانًا فِي النِّاسِ نَشْهَرُهُ شُهْرَةً .
 وَقَدِ شَهَرْنَا سَيُوفُنَا نَشْهَرُهَا شَهْرًا • وَقَدِ أَكْفَأْتُ البَيْتَ فَهُوَ مُكْفَأٌ ،
 إِذَا عَمِلَتْ لَهُ كِفَاءً ، وَكِفَاءُ البَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ ^(١) . وَقَدِ أَكْفَأْتُ فِي الشِّعْرِ إِكْفَاءً ،
 إِذَا خَالَفْتَ بَيْنَ قَوافِيهِ . وَقَدِ أَكْفَأْتُهُ نَاقَةً ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَاقَةً يَنْتَفِعُ بِوَلَدِهَا
 وَلِبْنِهَا وَوَبَرِّهَا . وَقَدِ كَفَأْتُ الإِنَاءَ ، إِذَا قَلْبْتَهُ • وَيَقَالُ : قَدِ أَرَمَى عَلَيَّ
 السَّبْعِينَ ، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا . وَيَقَالُ : سَابَّهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ ، وَأَرَبَى عَلَيْهِ ، أَيْ زَادَ
 عَلَيْهِ . وَطَعَنَهُ فَأَرَمَاهُ عَنِ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يَقَالُ أَذْرَاهُ . وَقَدِ رَمَى الرَّمِيَّةَ يَرْمِيهَا
 رَمِيًّا • وَقَدِ آدَاهُ يُؤَدِيهِ إِدَاءً ، إِذَا أَعَانَهُ . يَقَالُ : مَنْ يُؤَدِينِي عَلَى فُلانٍ ؟
 أَيْ مَنْ يُعِينُنِي عَلَيْهِ . وَقَدِ اسْتَادَيْتُ الأَمِيرَ عَلَى فُلانٍ . وَيَقَالُ : قَدِ أَدَوْتُ لَهُ
 وَدَأَوْتُ لَهُ ، إِذَا خَتَلْتَهُ • وَيَقَالُ : قَدِ أَعَدَاهُ يَعْدِيهِ إِعْدَاءً ، إِذَا أَعَانَهُ .
 وَقَدِ أَعَدَى فُلانٌ فُلانًا مِنْ خُلُقِهِ أَوْ مِنْ عِلَّةٍ • وَيَقَالُ : قَدِ أَحْدَيْتُهُ

٣٦٩

(١) ب ، ل : « شقة في مؤخره » وكلاهما صحيح .

نَعْلًا . وقد حَدَوْتُهُ ، إذا قَعَدْتَ بِحِدَائِهِ . وقد حَدَوْتَ النَّعْلَ بِالْمَثَلِ ، إذا قَابَلْتَهَا بِهِ . وقد حَدَّتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ تُحَدِّبُهَا ، إذا قَطَعْتَهَا . وتَبِيدُ يَحْدِي اللِّسَانَ • ويقال : قد أكرى الكرى ظهره يُكْرِيه إكراءً . ويقال أعطى الكرى كروته . حكاه أبو زيد . وقد أكرى يُكْرِى إكراءً ، إذا نَقَصَ . ٣٧٠
وأكرى يُكْرِى إكراءً ، إذا زاد ، وهو من الأضداد . ويقال : قد أكرينا الحديث ، إذا أطلناه . وقد أكرى زاده ، إذا نَقَصَ . قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

كَدِي زَادِمَتِي مَا يُكْرِ مِنْهُ فليس وراءه ثقةٌ بزادٍ

وقال الآخر ، وذَكَرَ قِدْرًا :

نَقِصِمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فذاك ، وإن أكرت فعن أهلها تُكْرِى

أى وإن نَقَصْتَ فعن أهلها تَنْقُصُ . وقال عمرو بن الأحمر الباهلي :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَاهُ طَبَقًا وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ لَمْ يُكْرِ

أى ولم يَنْقُصْ . وذلك عند انْتِصَافِ النَّهَارِ . وقد أكرت ، إذا أُخْرِتَ .
وأنشد أبو عبيدة :

وأكرتُ العشاءَ إلى سُهَيْلٍ أو الشَّعْرَى فَطالَ بِي الأَنَاءُ^(١)

ويروى « الكراء » . قال : وقال فقيه العرب : « مَنْ سَرَّه النَّسَاءُ وَلَا نَسَاءً ، فَلْيُكْرِ العِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ العَدَاءَ ، وَلِيخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غِشْيَانَ

(١) البيت للحطيئة ، كما في اللسان (كرا) .

النِّسَاءِ . وقد كَرَوْتُ الكُرَّةَ أَكْرُو كَرَوًّا ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا . قَالَ الْمَسِيَّبُ
بْنُ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكَرُّو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

٣٧١ الصَّاعُ هَاهُنَا : الْمُتَطَاوِنُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَالْحَفْرَةِ • وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : قَدْ
أَقْرَيْتُ الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ ظَهْرَهُ . وَيُقَالُ : قَدْ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي
الْحَوْضِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ ، فَأَنَا أَقْرِيهِ قَرِيًّا . وَالْقَرَى الْأَسْمُ . وَقَدْ قَرَى الْبَعِيرَ الْعَلْفَ
فِي شِدْقِهِ يَقْرِيهِ ، إِذَا جَمَعَهُ . وَقَدْ قَرَيْتُ فَلَانًا أَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَاءً ^(١) . وَقَدْ
قَرَيْتُ الْأَرْضَيْنِ فَأَنَا أَقْرُوهُمَا قَرَوًّا ، إِذَا تَتَبَعْتَهُمَا ، وَهُوَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ • وَيُقَالُ : أَوْهَمْتُ مِنْ الْحِسَابِ مَائَةً ، أَيِ اسْتَقَطْتُ مِنْهُ مَائَةً .
وَأَوْهَمْتُ مِنْ صَلَاتِي رَكْعَةً . وَقَدْ وَهَمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَوْهَمٌ وَهَمًّا ، إِذَا
سَهَوْتُ . وَقَدْ وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهْمٌ وَهَمًّا ، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ
• وَيُقَالُ : قَدْ أَفْخَرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ . وَقَدْ
فَخَّرْتُ فَلَانًا ، إِذَا كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَبًا وَأُمَّ • وَيُقَالُ : قَدْ أَفْرَيْتُ ،
إِذَا شَقَقْتَ . وَقَدْ أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ ، إِذَا شَقَّه . وَقَدْ أَفْرَى أَوْدَاجَهُ .
وَقَدْ فَرَيْتُ ، إِذَا كُنْتَ تَقَطُّعَ لِلِإِصْلَاحِ • وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :
أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا ، بِالْأَلْفِ . وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسُهُ ، إِذَا جِئْتَ بِهَا ، فَإِنْ
طَلَبْتَهَا لَهُ قُلْتَ : أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ • وَيُقَالُ : أَقْبَحْتَ يَا هَذَا ، أَيِ أَتَيْتَ
بِقَبِيحٍ . وَقَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ قَبِيحًا • وَيُقَالُ : أَخَسَسْتُ إِخْسَاسًا ، إِذَا
فَعَلْتَ فِعْلًا خَسِيسًا . وَيُقَالُ : قَدْ خَسَسْتِ بَعْدِي تَخَسُّ خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إِذَا
كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا • وَيُقَالُ : قَدْ أَذْمَمْتُ ، إِذَا فَعَلْتَ مَا تُدْمُّ عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ : قَدْ أَذْمَمْتَ رِكَابَ الْقَوْمِ ، إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ » .

وَأْتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَذَمَّمْتُهُ . وَقَدْ ذَمَّمْتُ فَلَانًا ، إِذَا شَكْوَتَهُ . وَأْتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَحَدْتُهُ ، إِذَا صَادَفْتَهُ مُوَافِقًا^(١) . وَقَدْ حَدَّثْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ • وَيَقَالُ : قَدْ أَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا . وَيَقَالُ : قَدْ وَغَلَ يَغْلُ ، إِذَا تَوَارَى بِشَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَقَدْ وَغَلَ أَيْضًا يَغْلُ ، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ . الْوَاعِلُ فِي الشَّرَابِ : مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٢)

قال أبو يوسف : وسمعت أبا عمرو يقول للشَّرابِ الذي يشربه الرَّجُلُ لم يُدْعَ إليه : الْوَغْلُ . وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيَّةٍ :

إِنْ أَكُّ مُسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْـ وَغْلٌ وَلَا يَسْلُمُ مَنَى الْبَعِيرِ

• وَيَقَالُ : الْآحَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يُبْلِحُ إِلا حَةً . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو :

٣٧٣ إِنْ دُلَيْمًا قَدْ أَحَاحَ بَعِشِي وَقَالَ أَنْزَلْنِي فَلَا إِضْصَاعَ بِي

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

يُبْلِحُنَ مِنْ ذِي زَحَلٍ شِرْوَاطٍ مُحْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمَطَاطٍ

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

يُبْلِحُنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ صُلْبٍ عِصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

* لَيْسَ يُمَانِي عُقْبَ التَّجَشْمِ *

(١) ب ، ح : « محموداً موافقاً » . وفي الأصل : « هو آنفأ » تحريف .

(٢) ب ، ح : « أشرب » وفيه ضرورة الشعر .

قال : والشَّيْظُمُ : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ . وَالْمِنْهَمُ : الزَّاجِرُ • ويقال :
 مَا نَيْتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ، أَيِ انْتِظَرْتِكَ . وَالْمَانَاةُ : الطَّائِلَةُ . وَأَنْشُدْ لِعِيلَانَ
 ابْنَ حُرَيْثٍ :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَّارٌ فَإِنِّي بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ

وَالهُرَّارُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ تَسْلَحَ عَنْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَا يُضَادِفَنَّ شِرْبًا آجِنًا أَبَدًا وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مَبْتَقِلٌ

أَيِ لَا يَأْخُذُهُ الْهُرَّارُ . وَأَنْشُدْ أَيْضًا :

عَلِقَتْهَا قَبْلَ انْضِباحِ لَوِيٍّ وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ

* مِنْ أَجْلِهَا بِفِتْيَةٍ مَا نَوْنِي *

قال : وَالانْضِباحُ : [تَغْيِيرُ اللَّوْنِ ^(١)] ، يُقَالُ : ضَبَحْتُهُ النَّارَ وَضَبَحْتُهُ فَهِيَ تُضْبِوهُ

ضَبْوًا • وَالتَّجَشُّمُ : تَجَشُّمُ الْأَرْضِ ، إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا . وَيُقَالُ :

تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ . وَتَجَشَّمْتَهُ ، إِذَا تَكَلَّفْتَهُ • وَيُقَالُ :

أَلَحَّ بِحَقِّي ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَيُقَالُ : لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا ٣٧٤

• وَيُقَالُ : قَدْ أَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ . وَقَدْ قَطَعْتَ الشَّيْءَ

فَأَنَا أَقْطَعُهُ قَطْعًا . وَقَدْ قَطَعْتَ الطَّيْرَ ، إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

• وَيُقَالُ : قَدْ أَثَلَّتْ الشَّيْءَ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِهِ . وَقَدْ ثَلَّتَهُ ، إِذَا هَدَمْتَهُ

وَكَسَرْتَهُ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُمْ : قَدْ ثَلَّ عَرِشَهُمْ • وَيُقَالُ : قَدْ

أَفْلَيْتُ ، إِذَا صِرْتَ فِي الْفَلَاةِ . وَقَدْ فَلَيتَ رَأْسَهُ أَفْلِيَهُ فَلْيًا . وَقَدْ فَلَيتُ

بِالسَّيْفِ . وَقَدْ فَلَيْتَ الشَّعْرَ ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَعَانِيَهُ وَغَرَبِيَهُ • وَقَدْ

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ح ، ل .

أفلتُ، إذا صادفت أرضاً فلاً: التي لم تمطر. وقد قلتُ الجيش أفلهُ فلاً، إذا هزمتهُ • ويقال: قد أسبعتُ عبدي، إذا أهملته، فهو مُسْبَعٌ. وقد أسبعتُهُ، إذا أطمته السَّبْعُ. وقد سبعتُهُ، إذا وقعت فيه. ويقال: قد أسبَعِ الرُّعيانُ، إذا وقع السَّبْعُ في ماشيتهم. قال أبو ذؤيب الهذلي:

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدُ لَالٍ أَبِي رِبِيعَةَ مُسْبَعِ

أَيُّ مُهْمَلٍ. وَقَالَ رُوْبَةُ:

* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا *

أى لم يُدْفَعْ إلى الظُّوْرة • ويقال: قد أقررتُ البئرَ، إذا جعلت لها قعراً. وقد قعرتُها: نزلت حتى انتهت إلى قعرها. وكذلك الإناء، إذا شربت ٣٧٥ ما فيه حتى تنتهى إلى قعره. وقد قعرتُ النخلةَ، إذا قطعتها من أصلها حتى تسقط. وقد انقمرت هي • ويقال: قد أسجدَ الرَّجُلُ والبعيرُ، إذا طأ رأسه وانحنى. قال حميد بن ثور:

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا

وَالْإِسْجَادُ أَيْضًا: مُتَوَرِّطٌ فِي الْبُحْرِ (١). قَالَ كَثِيرٌ:

أَغْرَكَ مِنَّا أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودِينَ رَاجِحُ

ويقال: قد سجد يسجد، إذا وضع جبهته بالأرض • ويقال: قد أهجدَ البعير فهو مُهْجِدٌ، إذا ألقى جرائه على الأرض. ويقال: قد هجد هجد، إذا نام ليلاً • ويقال: قد أعصم الرجلُ يُعصِمُ إعصاماً، إذا تشدَّد واستمسك

(١) في الأصل: «كسور الطرف» في ب، ح، ل.

بشيء من أن يصرعه فرسه وراحلته . قال الشاعر :

* كَفَلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ ^(١) *

وقال طفيل :

* وَلَمْ يَشْهَدْ الْمَيْجَا بِالْوَتِّ مَعْصِمِ ^(٢) *

وقد عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا وَعِصْمَةً ، إِذَا مَنَعَهُ . وَقَدْ عَصَمَهُ الطَّعَامَ ، أَى مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ . وَقَدْ أَعْصَمْتُ الْقُرْبَةَ ، إِذَا جَعَلْتِ لَهَا عِصَامًا • وَقَدْ أَفْسَخْتُ الْقُرْآنَ ، إِذَا نَسَيْتَهُ . حَكَاهَا الْفَرَاءُ . وَقَدْ فَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا فَسَخًا . وَقَدْ فَسَخْتُ ثُوبِي عَيْنِي ، أَى طَرَحْتُهُ • وَقَدْ أَضَحَّ الْقَوْمُ ، إِذَا صَاحُوا وَجَلَّبُوا . وَإِذَا جَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قَيْلًا : ضَجُّوا يَضْجُونَ ضَجِيجًا وَيُقَالُ : قَدْ أَرْهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمْتَهُ . وَيُقَالُ رَهْنَتُهُ أَيضًا ، إِذَا أَدَمْتَهُ لَهُمْ . وَهُوَ طَعَامٌ رَاهِنٌ . رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلَّوْا وَإِنْ نَهَلُوا

وقد أَرْهَنْتُ فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ ، إِذَا سَلَّقْتَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَائِرَ ^(٣) *

وقد رهنه عنده رهنًا ، بغير ألف . قال الأصمعيّ : ومن روى بيت ابن همام :

(١) للجحاف بن حكيم . وصدرة في ب واللسان :

* والتغلي على الجواد غنيمه *

(٢) صدره في ب واللسان : * إذا ما عدا لم يسقط الروح رجه *

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٣١ .

فلما خَشِيتُ أَطْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتَهُمْ مَالِيكَ^(١)

فقد أخطأ، إنما الرواية: « نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتَهُمْ » كما تقول: وثبت إليه وأصلك عينه، ونهضت إليه وأخذُ بشعره • ويقال: قد أصفقوا على ذلك الأمر، إذا اجتمعوا عليه. ويقال: قد صفقهم يصفقهم، إذا صرفهم، وقد صفق عينه يصفقها • وقد أغث قوم، إذا فسد. وإذا فسدت الشاة تغث، إذا كانت مهزولة • ويقال: قد أهرب الرجل، إذا جد في الذهاب ٣٧٧ مذعورًا. وقد هرب العبد وغيره يهربُ هربًا، إذا ذهب • ويقال: قد أصحَبَ البعيرُ والدابة، إذا انقاد بعد صعوبة. وحكى أبو عمرو: قد أصحَبَ الماء إذا علاه الطحلب. ويقال: إهابٌ مُصْحَبٌ، وقد أصحبتُه إذا تركت عليه صوفه ولم تعطنه. وقد صحبتُ الرجلَ فأنا أصحبهُ صحبةً • ويقال: قد أذمت الرجلَ، إذا صادفته مذمومًا. وقد ذمته إذا شكوته. ويقال: قد أذمت الرِّكابَ، إذا تأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها • ويقال: قد أنفتُ، إذا وطئت كلاً أنفًا، وهو الذي لم يُرع. ويقال: روضةٌ أنفٌ، وكأسٌ أنفٌ: لم يُشرب بها قبل ذلك، كأنه استؤنف شرايبها. وقد أنفته، إذا ضربت أنفه. وقال أبو عمرو في تفسير الحديث الذي جاء: « إن المؤمن مثلُ البعير الأنف » وهو الذي يشتكى أنفه من البرة، فهو ذلولٌ منقاد، فأراد أن المؤمن سهلٌ لين • ويقال: أمرته، إذا كثرت. وقد أمرته بالشيء يفعلها. وقال أبو عبيدة: يقال: أمرته وأمرته، إذا كثرت. ومنه قولهم: « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورة، أو سكةٌ مأمورة ». مأمورة، أي كثيرة النتاج ٣٧٨ والنسل. والسكة: الطريقة من النخل. والمأمورة: الملقحة المصلحة، يقال: أبرت النخلَ أبره أبرًا، إذا أصلحته • ويقال: قد أحربتُه، إذا

دلته على ما يغنمه من عدوٍ . وقد حَرَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا أخذت ماله .
 ● ويقال : قد أقَمَّ الفحلُ الإبلَ ، إذا ألَقَّها جمعاء . ويقال : قد قَمَّ البيت
 يُمُّه قَمًّا ، إذا كَدَسَه . ● ويقال : قد أقَصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْعَنْزُ فَهِيَ مُقَصِّرٌ ،
 إذا أسنَّتْ حتى تقصر أطراف أسنانها . وقد قَصَرَ طَرَفَهُ يَقْصُرُهُ قَصْرًا . وقد
 قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا . ويقال : أتَيْتَهُ قَصْرًا وَمَقْصِرًا (١) . ● ويقال :
 أسْقَر لونه ، إذا أسْقِر . وقد أسْقِرَ الصُّبْحُ ، إذا أضاء . وقد سَقَرْتُ الْبَيْتَ ،
 إذا كَدَسْتَهُ : وقد سَقَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إذا قَشَعْتَهُ . وقد سَقَرْتُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ أُسْفِرُ سِفْرَةً ، إذا سمعت بينهم بالصلح . وقد سَقَرَتِ الْمَرْأَةُ رِقَابَهَا
 تَسْفِرُهُ سَفْرًا . قال الأصمعيّ : ويقال لما سقط من ورق الشجر وتحات منه :
 السَّفِيرُ ، وإنما سُمِّيَ سفيرًا لأنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أي تَكْدِسُهُ . ● ويقال :
 خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْخَمْتُهُ ، أي قَطَعْتَهُ عَنِ الْخِصُومَةِ . ويقال : هَاجَمْتَ فَلَانًا فَأَفْخَمْتُهُ ،
 أي صادفته مُفْخَمًا لا يقول الشَّعر . وقال عمرو بن معدى كرب لبني سليم :
 « لَقَدْ قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْجَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَمْنَاكُمْ فَمَا أَفْخَمْنَاكُمْ »
 أي فما صادفناكم مُفْخَمِينَ . وَالْمُفْخَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعر . ويقال : بَكَى الصَّبِيُّ
 حَتَّى فَوَّخَمَ ، أي حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنَ الْبُكَاءِ . ● ويقال : قَدْ أَدْرَيْتُهُ
 بِكَذَا وَكَذَا ، أي أَعْلَمْتُهُ . وما أدراك بكذا وكذا ، أي ما أعلمك . وقد دَرَيْتُ
 أَدْرَى ، إِذَا خَتَلْتَ . قال الشاعر :

فإن كنت لا أدري الظباء فإنني أدس لها تحت التراب الدواهيما

وقال الآخر (٢) :

فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني بسمك فالرامي يصيد ولا يدري

(١) ضبط في الأصل ، بكسر الصاد ، وفي ب ، ل بالفتح . وكلاهما صحيح .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (دري) .

- أى ولا يَخْتَلِ • ويقال : قد أعْبَرَتُ الكَبْشَ فهو مُعْبَرٌ ، إذا تَرَكَتْ عليه صَوْفَهُ ولم تَجْزِهِ . وقد عَبَرَتُ الرُّوْيَا فأنا أُعْبَرُها عِبَارَةٌ . وَعَبَرَتُ النَّهْرَ فأنا أُعْبَرُهُ عِبْرًا وَعُبُورًا • ويقال : أجمَلْتُ الحِسابَ أُجمِلُهُ إجمالًا . وأجمَل فلانٌ فى صنيعه يُجمِلُ إجمالًا . وجَمَلْتُ الشَّحْمَ والألْيَةَ واجتمَلْتُ ، إذا أذْبَتَهَا • ويقال : قد أحرَّ الرجلُ فهو مُحْرٌّ ، إذا كانت إبله حِرارًا ، أى عطاشًا . وقد حرَّ يومنا يحرَّ حرارةً وحرًّا ، وبعضهم يقول : يحرُّ ٣٨٠ • ويقال : قد أقرَّت الناقةُ تُقرُّ إقرارًا ، إذا ثَبَتَ حَمْلُها . وقد قرَّ يَقِرُّ قرارًا إذا سَكَنَ . وقد قرَّ يومنا يَقِرُّ قرًّا إذا كان باردًا . وقد قرَّت عيني به تَقَرُّ وتَقِرُّ ، مكسورة القاف ، قُرَّةً وقُرورًا • ويقال : قد أعمَرْتُهُ دارًا وأرضًا وإبلًا ، إذا أعطيتَه إياها فكانت للباقي منكما . وقد عمَرْتُ الأرضَ فأنا أعمَرُها عِمارةً • ويقال : قد أعرَيْتَه نَحْلَةً أُعْرِيه إعراءً ، إذا أعطيتَه نَحْلَةً يا كل ثَمَرِها ، وهى العرَايا من النَّخْلِ ، الواحدة عَرِيَّةٌ . وقد عروته أَعْرُوهُ عَرُوءًا ، إذا أَلَمْتَ به أى أتَيْتَه • ويقال : قد أقرتُه بَعيرًا ، إذا أعرتَه بَعيرًا يركب ظَهْرَهُ لِسَقَرٍ ، ثمَّ يَرُدُّهُ عليك ؛ وهى الفُقْرَى . ويقال : قد أفرَك الصَّيْدُ ، إذا قَرُبَ منك وأمكنك من رَمِيهِ . وقد فقرتُ أنفَ البعيرِ أفرقه ، إذا حَزَزْتَهُ بِجَدِيدَةٍ أو مَرُوءَةٍ ثمَّ وضعت على موضع الحزِّ الجَرِيرَ وعليه وترٌّ مَلُوىٌ لتُدَلِّه به وترُّوضَه . ومنه قيل : « عَمِلَ به الفاقرة » • ويقال : قد أفرَّ فلانٌ يُقْفِرُ إقْفارًا ، إذا لم يكن له أدمٌ . ويقال : أأكل خُبْزَه قَفارًا بغير أدم . ويقال : قد أفرنا ، إذا صرنا فى القفر . ويقال : قفر أثره يَقْفِرُهُ قَفْرًا ، واقفَره يَقْتَفِرُهُ اقْتِفارًا ، إذا تَبِعَهُ . قال ٣٨١ الباهلى (١) :

(١) هو أعشى باهلة ، من دريئته للمنشر . وصدر البيت :

* لا يغمز الساق من أين ومن وصب *

* ولا يزالُ أَمَامَ القومِ يَتَقَفَرُ *

● قال أبو عمرو : يقال : أَشْرَيْتَ الجَفَنَةَ والحَوْضَ ، إذا مَلَأْتَهُمَا . وقد شَرَيْتَ ، إذا بَعْتَ ، وشَرَيْتُ ، إذا اشْتَرَيْتَ . ● ويقال : قد أَطْلَى الرَّجُلُ ، إذا مَاتَ عُنُقَهُ لموتٍ أو لغيرِهِ . قال الشاعر :

تركتُ أباكِ قد أَطْلَى وماتَ عليه التَّشْهُمانِ من النُّسورِ

وقد طَلَيْتُ الإِبِلَ من الجَرَبِ أَطْلَيْهَا طَلِيًّا . ويقال : هو يُطْلِيهِ ، أي يَمْرُضُهُ ● ويقال : قد أَحْبَرَ بِجِلْدِهِ ، إذا تَرَكَ به حَبْرًا وحَبَارًا ، وهو الأَثَرُ .

قال الراجز :

لا تَمَلَأُ الدَّلْوَ وعَرِّقَ فِيهَا أَلا تَرى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وقال آخر :

ولم يَقْلِبْ أرضَها البَيْطارُ ولا لِحَبَائِيهِ بِهَا حَبَارُ

وقال الآخر^(١) :

لقد أَشْمَتَتْ بي أَهْلَ فَيْدٍ وَاذَرَتْ بِجِسْمِي حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بادِيا
وما فَعَلْتَ بي ذاكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا تَقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيا
وأَفْلَتَنِي مِنْهَا حَمَارِي وَجُبَّتِي جَزَى اللهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحَمَارِيا

٣٨٢ وقد حَبَرَهُ بِحَبْرِهِ حَبْرًا ، إذا سَرَّهُ . والحَبْرَةُ والحَبْرُ : السُّرورُ . قال الله

(١) هو مصبح بن منظور الأسدي ، والشعر وقصته في اللسان (حبر) .

تعالى : (فَهَمُّ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) أى يُسْرَثُونَ . قال العجاج :

* فالحمد لله الذى أعطى الحبر *

● ويقال : قد أُغْبِرَ فى طلب الحاجة ، إذا جدّ فى طلبها . وقد أُغْبِرَ ، إذا أثار الغبار . وقد غَبِرَ يَغْبِرُ ، إذا بَقِيَ . والغابِرُ : الباقي . والغَبِرُ : البقية من اللبن تَبَقَى فى الضرع . وغَبِرَ الليلُ : بقايه ، وكذلك غَبِرَ المرضُ ، وغَبِرَ الحيضُ . قال أبو كَبِيرٍ :

وَمُبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غُبْرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضَعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ

● ويقال : قد أَفْتَقَ قرنُ الشمسِ ، إذا أَصَابَ فَتَقًا من السَّحَابِ فبدأ منه . وقد أَفْتَقْنَا ، إذا صادفْنَا فَتَقًا ، وهو الموضع الذى لم يُمَطَّرَ وقد مُطِرَ ما حوله . قال الراجز^(١) :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّلَ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

وقال الراعى :

* كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا^(٢) *

وقد فَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتُقُهُ . وَفَتَقَ الخِيَاطَةَ يَفْتُقُهَا فَتَقًا ● ويقال : ما أَحَاك فيه السَّيْفُ ، وهذا سَيْفٌ لا يُحَاكُ شَيْئًا . ويقال : قد حَاكَ فى مِشِيته يَحَاكُ ٣٨٣ حَاكًا وَحَايَكَانًا . ويقال : ما حَاكَ فى صدرى منه شَيْءٌ ● ويقال : قد

(١) أبو محمد الخنلى ، كما فى اللسان (فتق) .

(٢) صدره فى اللسان : * تريك بياض لبتها ووجهاً *

أُرْ كَمْتُكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْلَمْتُكَ . وَقَدْ زَكَمْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى عَلِمْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* زَكَمْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَمُوا (٢) *

● وَيُقَالُ : قَدْ أَهْرَلَ النَّاسُ ، إِذَا أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ سَنَةٌ فَهَزِلَتْ . وَقَدْ هَزَلْتُ دَابَّتِي أَهْرَلُهَا هَزْلًا ، إِذَا عَمِلْتَ بِهَا عَمَلًا تُهْزِلُ مِنْهُ . ● وَقَدْ أَمَلَكْتُ فُلَانًا فُلَانَةً إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْهُ . وَقَدْ مَلَكَتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا تَزَوَّجْتَهَا . وَقَدْ مَلَكَتُ الْعَجِينَ ، إِذَا شَدَدْتَ عَجَنَهُ . ● وَيُقَالُ : قَدْ أَجَمْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا إِجَابَةً وَجَابَةً . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » . وَيُقَالُ : قَدْ جُبْتُ الصَّخْرَةَ ، إِذَا خَرَقْتَهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَسَمِيَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ جَوَّابًا ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بئرًا إِلَّا أَمَاهَا . وَقَدْ جُبْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا قَوَّرْتَ جَبِيهَهُ . ● وَيُقَالُ : أَدَلَجْتُ ، إِذَا سِرْتَ فِي اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلْجَةُ ، مَفْتُوحٌ . وَقَدْ أَدَلَجْتُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، إِذَا سِرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلْجَةُ . وَيُقَالُ : قَدْ دَلَجَ يَدْلُجُ ، إِذَا أَخَذَ الدَّلُوحِينَ تَخْرُجُ مِنَ البَيْرِ فَمَشَى بِهَا إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفْرِغَهَا فِيهِ . وَهُوَ الدَّلَاجُ . ● وَيُقَالُ : قَدْ أَجَزَّ النَّخْلُ ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ ، أَى يُضْرَمَ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ جَزَّ التَّمْرُ يُجَزُّ جُزُورًا ، إِذَا يَبِسَ ، وَتَمَرٌ فِيهِ جُزُورٌ . وَيُقَالُ : قَدْ جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالتَّعْجَةَ . وَيُقَالُ ٣٨٤ فِي الْعِزِّ وَالتَّيْسِ : قَدْ حَلَقْتُهُمَا ، وَلَا يُقَالُ جَزَزْتُهُمَا . ● وَيُقَالُ لِلْأَعْجَمِيِّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ : قَدْ أَفْصَحَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لِبَوِّهَا وَخَلَصَ لِبُنْيَا . وَقَدْ أَفْصَحَ النَّصَارَى ، إِذَا دَنَا فِصْحَهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَلْحَنُ ثُمَّ حَسُنَتْ لَعْنَتُهُ وَلَمْ يَلْحَنْ : قَدْ فَصَحَ . ● وَيُقَالُ :

(١) ب : « قَالَ قَعْنَبُ الْعُظْفَانِيُّ » ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (زَكَرَ) .

(٢) صدره : * وَإِنِّي يَرَاغِبُ قَلْبِي وَدَهْمُ أَبْدَأُ * .

قد أهمني الأمرُ ، إذا أفلتَكَ وحزَنَكَ . ويقال : قد هَمَّنِي المرضُ : أذَابَنِي .
ويقال : قد أَنَهَمَّتِ الشَّحْمَةُ والْبَرْدَةُ ، إذا ذابتا . ويقال لما أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ :
الهاموم . وقال العجاج :

وانهمَّ هامومُ السَّدِيفِ الوارِي عن جَرَزٍ منه وجوزٍ عارى

وقال الآخر :

* يضحكن عن كالبردِ المنهمم *

ويقال : هَمَّكَ ما أهَمَّكَ • ويقال : قد أَوْهَمَ صَلَاتَهُ (١) إذا تركها .
ويقال : قد وَهَمْتُ في هذه المسألة ، أى غَلِطْتُ فيها . ويقال : وَهَمْتُ إلى كذا
وكذا : ذهبَ وهْمِي إليه • ويقال : قد أَشْكَلَ الأمرُ علىَّ . وقد شَكَلْتُ
الكتابَ والطَّائِرَ ، فهما مشكولان • ويقال : قد استغاثني فلانُ فأغثته .
وقد غاثَ اللهُ البلادَ يُغِيثُها غَيْثًا ، إذا أنزلَ بها الغيثَ . وقد غِيثَتِ الأرضُ
تُغَيِّثُ ، وهى أرضٌ مَغِيثَةٌ ومَغْيُوثَةٌ . قال الأصمعيُّ : أخبرني عيسى بن عمر الثقفيُّ
وأبو عمرو (٢) بن العلاء قال : سمعتُ ذا الرُّمَّةَ يقول : « قاتَلَ اللهُ أُمَّةَ بنى فلانٍ
ما أفصحها ! قلتُ (٣) : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت : غِثْنَا ما شِئْنَا »
• ويقال : قد أنتَجَتِ الفرسُ ، إذا استبانَ سَحْلُها ، وهى نَتُوجٌ ، ولا يقال
مُنْتَجٌ . وقد نَتَجَتُ ناقتي ، وقد نَتَجَتِ هى • ويقال للرجل إذا ذهب
منه شيءٌ : أَخْلَفَ اللهُ عليك ! وإذا هلكَ أبوه وأخوه أو من لا يَسْتَعِيضُهُ قلتُ :
خَلَفَ اللهُ عليك ، أى كان خليفةً عليك من مُصابِك الذى أُصِبتَ به
• ويقال : أَصْفَدْتُهُ إِصْفادًا ، إذا أعطيتَه مالًا أو وهبتَ له عبدًا . ويقال من

(١) ب : « في صلاته » . ل كذلك مع وضع « في » في دائرة .

(٢) ب : « أو أبو عمرو » . وأشير في ل إلى الروايين .

(٣) ح ، ل : « قلت لها » ب : « قلنا لها » مع الإشارة إلى الرواية الأولى .

الوثاق : قد صَفَدْتُهُ وَصَفَدْتَهُ • ويقال : أَتَبَعْتُ القَوْمَ ، إذا كانوا سَبَقُوا فَحَقَّقْتَهُمْ . وَاتَّبَعْتُ القَوْمَ ، إذا مرُّوا بك فَمَضَيْتَ معهم . وَتَبِعْتَهُمْ تَبَعًا مِثْلُهُ • وقد أَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِيْزَاعًا ، إذا أَعْرَاه . وقد أَوْزَعَهُ ، إذا أَلْهَمَهُ . قال الله جلَّ ثناؤه : (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ) أَى أَلْهَمْنِي . ويقال : وَزَعْتُهُ أَرْعَهُ وَزَعًا ، إذا كَفَفْتَهُ . وقال الأصمعيُّ : وجاء في الحديث : « مَنْ يَزِعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَزِعُ القُرْآنَ » . ويقال : لا بدَّ للنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ ، أَى مِنْ كَفْفَةٍ^(١) . ويقال : زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ ، إذا عَطَفْتَهُ . قال ذو الرُّمَّة :

٣٨٦

وخافقِ الرَّأسِ مِثْلَ السِّيفِ قَلْتُ لَهُ زِعْ بِالزِّمَامِ وَجَوِّزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

• ويقال : أَحْذَيْتُهُ مِنَ الغَنِيْمَةِ أَحْذِيَهُ إِحْدَاءً ، إذا أَعْطَيْتَهُ مِنْهَا ، وَالاسْمُ الحَذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيًّا^(٢) . ويقال : حَذَيْتُ يَدَهُ بِالسِّكِّينِ ، إذا قَطَعْتَهَا ، أَحْذِيَهَا . ويقال : هذا شَرَابٌ يُحْذِي اللِّسَانَ . وقد حَذَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ ، إذا قَدَّرْتَهَا عَلَيْهَا مِثْلَهَا . وَمِنْهُ : حَذَوُ القُدَّةِ^(٣) بِالقُدَّةِ • ويقال : قد أَصْعَدَ فِي الأَرْضِ إِصْعَادًا . وقد صَعَدَ فِي الجَبَلِ وَعَلَى الجَبَلِ . قال أبو زيد : ولم يَعْرِفُوا صَعِدَ • ويقال : أَوْ كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَوْ كَتَبْتُهُ إِكْتَابًا فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكُتِبَ ، إذا شَدَّدْتَهُ^(٤) . وقد كَتَبْتُ البَغْلَةَ أَوْ كَتَبْتُهَا كُتْبًا ، إذا قَارَبْتُ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ . وكذلك كَتَبْتُ الكِتَابَ أَوْ كَتَبْتُهُ كُتْبًا • قال : ويقال : أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَيُقَالُ أَيضًا : أَسْرَرْتُهُ ، إِذَا أَعْلَنْتَهُ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عبيدة ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ . وقد سَرَرْتُ الصَّبِيَّ أَسْرَهُ سَرًّا ، إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ وَالسُّرُّ : مَا قُطِعَ . ويقال : قُطِعَ سُرُّهُ وَسِرْرُهُ . وَالسُّرَّةُ : الَّتِي تَبْقَى . وقد سَرَرْتُ

٣٨٧

(١) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالي ليس في ب ، ح ، وقد أشير في ل إلى أنه زيادة في النص .

(٢) ويقال أيضاً « الحذيا » بضم الحاء وفتح الذال وتشديد الياء .

(٣) المادة التالية ساقطة من ب .

(٤) ب : « إذا ملاته وشددت فه . وكتبته أكتبه كنباً وهو مكتوب إذا شددته وخرزته » .

الزَّندُ أُسْرُهُ سَرًّا ، إِذَا جَعَلْتَ فِي طَرَفِهِ عُوَيْدًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِيُقَدِّحَ بِهِ . يُقَالُ : ٣٨٧
 سُرٌّ زَنْدُكَ فَإِنَّهُ أُسْرٌ ، أَيْ أَجُوفٌ . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَنَاةٌ سَرَّاهُ ،
 أَيْ جُوفَاءُ . وَقَدْ سَرَّرْتَهُ مِنَ الشَّرُورِ • وَيُقَالُ : أُسْرَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
 أَظْهَرْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) فِي يَوْمِ صِفِّينَ :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أُسْرِرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
 أَيْ أُظْهِرْتُ . وَقَدْ سَرَّرْتُ الْأَقِطَ فَأَنَا أُسْرُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَأَ .
 وَكَذَلِكَ سَرَّرْتُ الْمَلْحَ • وَيُقَالُ : أُجْرَرْتُ الْفَصِيلَ ، إِذَا شَقَّقْتِ
 لِسَانَهُ لثَلَايِرِضَعٍ . قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَّتِ
 إِيَّيَ لَوْ قَاتَلُوا وَأَبَاؤًا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَّرْتُ بِهِ ، وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجْرَّتَنِي ،
 أَيْ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا . وَيُقَالُ : قَدْ أَجْرَهُ الرُّمْحُ ،
 إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرُّمْحُ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَنَجْرٌ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدَعِي (٢) *

وَيُقَالُ : قَدْ أَجْرَرْتَهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ . وَيُقَالُ : جَرَرْتُ الشَّيْءَ
 فَأَنَا أَجْرُهُ جَرًّا . وَقَدْ جَرَّتِ النَّاقَةُ تَجْرًا ، إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ
 بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْتَبِجْ . وَقَدْ جَرَّ عَلَيْهِمْ جَرِيرَةً يَجْرُ جَرًّا ، إِذَا جَنَى عَلَيْهِمْ جُنَايَةَ ٣٨٨
 • وَيُقَالُ : قَدْ أَطَاعَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمْرُهُ وَأَمْسَكَ أَنْ يُجْنَى .

(١) هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي . اللَّسَانُ (شَرَر) .

(٢) لِلْحَادِرَةِ الذَّبْيَانِي ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (جَزْر) . وَصَدْرُهُ :

* وَنَقَى بِصَالِحٍ مَالَنَا أَحْسَابَنَا *

ويقال : قد أطاع له المرتعُ ، إذا اتسع عليه المرتع وأمكنه من الرعى ، وقد يقال في هذا المعنى : طاعَ . ويقال : أمره بأمرٍ فأطاعه ، بألف لاغير . وقد طاع له ، إذا انقاد له ، بغير ألف • ويقال : أحرفتُ ناقتي ، إذا هزلتها . ومنه قيل للناقة المهزولة : حَرَفٌ . وقد حَرَفْتُ الشَّيءَ عن جهته ، حكاه أبو عبيدة • ويقال : أضعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ إذا فسدتْ ضَمِيْعَتُهُ وكثُرَتْ . ويقال : قد ضاعه ذلك يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، إذا حرَّكه . قال الشاعر :

* يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بَغَامٌ ^(١) *

أى يحرَّكه . وقال الهذلي ^(٢) :

فُرْيُخَانٌ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا أَحْسَا دَوَى الرَّيْحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ
ومنه تَضُوعُ الطَّيِّبِ ، أى تحركه وانتشرت رائحته . قال الشاعر ^(٣) :

تَضُوعَ مِسْكَانٍ بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتِ

• ويقال : أفرس الرَّاعي ، إذا فرس الذئبُ شاةً من غنمه . ويقال : قد فرسَ الذئبُ الشاةَ يفرسُها فرسًا . وأصلُ الفرس : دَقُّ العنق ، ثمَّ كثر واستعمل حتى صير كلُّ قتل فرسًا • ويقال : قد أطرفَ البلدُ ، إذا كثرت طريفته . والطريفة : النَّصِيءُ إذا ابيضَّ ، فإذا يبدس فهو حَلِيٌّ .

٣٨٩

(١) لبشر بن أبي خازم ، كما في اللسان (ضوع) . وصدده :

* وصاحبها غضيض الطرف أحوى *

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان (ضوع) .

(٣) ب : « وهو عبد الله بن نمير الثقفي » .

ويقال : قد طَرَفَه [إلى ^(١)] كذا وكذا يَطْرِفُهُ ، إذا صَرَفَهُ إليه .
قال الشاعر ^(٢) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُوٌّ مَلَّةٌ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

ويقال : ما أقرفتُ لذلك ، أى ما دانيته ولا خالطتُ أهله . ويقال : قد
قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، وكذلك قَرَفْتُ الرُّمَانَ . ويقال : قَرَفْتُ
فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إذا اتَّهَمْتَهُ وَنَسَبْتَهُ إِلَيْهِ • ويقال : أَسَافَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُسِيفٌ ، إذا هَلَكَ مَالُهُ . وقد سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ ، إذا هَلَكَ . ويقال :
رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَّافِ . كذا قال أبو عمرو الشَّيبَانِي وَعُمَارَةُ . قال : وَسَمِعْتُ
هَشَامًا النَّحْوِيَّ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ السَّوَّافِ بِالضَّمِّ .
وقال : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ ، نَحْوُ النَّحَّازِ ، وَالذُّكَّاعِ ، وَالْقَلَابِ ،
وَالْحَمَالِ . فقال أبو عمرو : [لا ، إِنَّمَا ^(٣)] هُوَ السَّوَّافِ . ويقال : قد سَافَ
الشَّيْءُ يَسُوفُهُ سَوْفًا ، إذا شَمَّهُ • ويقال : أَسَافَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ٣٩٠
يُسِيفُ إِشَافَةً ، وَأَشْفَى يُشْفِي إِشْفَاءً ، إذا أَسْرَفَ عَلَيْهِ . ويقال : قد شَافَ
الشَّيْءُ يَشُوفُهُ شَوْفًا ، إذا جَلَّاه • قال أبو عبيدة : يقال : أَتَلَدَ فُلَانٌ ،
إذا أَخَذَ تَلَادًا مِنَ الْمَالِ . ويقال : تَلَدَ فِي أَرْضِ كَذَا ، وَتَلَدَ فِي بَنِي فُلَانٍ ،
إذا أَقَامَ فِيهِمْ • ويقال : قد أَوْرَقَ الْحَابِلُ ، إذا لَمْ يَقْعَ فِي حَبَالَتِهِ صَيْدٌ .
وقد أَوْرَقَ الْغَازِي ، إذا لَمْ يَغْنَمْ شَيْئًا . وقد وَرَقَتُ الشَّجَرَةُ أَرِقُهَا ، إذا
أَخَذَتْ وَرْقَهَا . ويقال : أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ . وكذلك أَرَقْتُ الدَّمَ .
ويقال : قد رَاقَهُ كَذَا وَكَذَا يَرُوقُهُ ، إذا عَجِبَهُ . وقد رَاقَ الشَّرَابُ يَرُوقُ ،

(١) هذه من ب فقط .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (طرف) .

(٣) الكلمة الأولى من ب ، ل . والثانية من ب ، وكلاهما في ح .

إذا صفًا • وقد أخفقَ القومُ ، إذا غزَوْا فلم يَغْنَمُوا شيئًا . وقد أخفقَ
النَّجمُ ، إذا تَوَلَّى المَغِيبَ . وقد خَفَقَ الطَّائِرُ بِجناحه يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،
وَحَفَقَ قلبه يَخْفِقُ • ويقال : أَنْفَسْتُ الإِبِلَ والغنمَ إِنْفَاشًا ، إذا
أرسلتها ترعى بالليل بلراع . وهى إِبِلٌ نَفَّاشٌ وَنَفَشٌ [وَنَفَشٌ ^{المس}(١)] . وقد
نَفَشْتُ الصُّوفَ أَنْفَشُهُ نَفَشًا • ويقال : قد أقرش به يُقرش إقرشًا ،
إذا سعى به ووقع فيه . وقد قرشَ يقرش ، إذا كَسَبَ وجمع • ويقال :
قد أطلعَ النَّخْلُ يُطْلِعُ إِطْلَاعًا ، إذا خرج طلعهُ . ويقال : نخلة مُطْلَعَةٌ ،
إذا طالت النَّخْلَ ، أى كانت أطولَ من سائرهِ . وقد أطلعتُ من فوق
الجبَلِ واطلعتُ . وقد طلعت على القومِ أطلع ، إذا أتيتهم . وقد طلعت
عَنهم أطلع ، إذا غِبتَ عنهم • ويقال : أَثْرَى يُثْرَى إِثْرًا ، إذا كثر
ماله . وقد أثرت الأرضُ تُثْرَى ، إذا كثر ثراها . وقد ثرى بذلك يَثْرَى
به ، إذا فرح به . وقد ثرونا القومَ نَثروهم ، إذا كثرناهم • ويقال :
قد أدان يدين ، إذا باعَ يدين ، إِدَانَةً . ودان يدين دَيْنًا ، إذا كثر دينه .
وقد دانه بما فعل يَدِينُهُ ، إذا جازه . وقد دان له يدين ، إذا كان فى طاعته
• وقد كَفَّ الإِبِلَ يَكْفُفُها ، إذا عمل لها كَنِيفًا ، وهو الحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ
وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ : حُطَّتْهُ . وقد أكَفَفَهُ يَكْفِفُهُ إِكْنافًا ، إذا أعانه
• ويقال : قد أطاف به ، إذا ألمَّ به . وقد طاف حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ
طَوَافًا ، إذا دار حوله . وقد طاف يَطُوفُ طَوَافًا واطَّاف يَطَّافُ اطِّافًا ، إذا
ذهب إلى البراز ليتغوط ^(٢) . وقد طاف الخيال يَطِيفُ طَيفًا . وأنشد :

٣٩١

(١) هذه من ب . والكلام من « وهى إِبِلٌ » إلى هنا ساقط من ح .

(٢) ب : « إذا قضى حاجته من التغوط فى البراز » ، ل : « إذا قضى حاجته ، إذا ذهب

إلى البراز » .

أَتَى أُمَّ بَكَّ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُعُوفٌ (١)

- ويقال : أَجْلَبَ قَتَبَهُ فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلْدَةً رَطْبَةً فَطَبْرًا ٣٩٢
ثمَّ تركها عليه حتَّى تَيْبَسَ . قال الجعديّ :

* كُنْتَحِيَةَ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ (٢) *

وقد أَجْلَبَ الجرحُ ، إذا عُلِّتْهُ جِلْدَةٌ للبرءِ . وقد جَلَبَ على فرسه يَجْلِبُ ، جَلْبًا ، إذا صاح به من خلفه واستحثَّه لَيْسَبِقَ . ومنه الحديث : « لا جَلَبَ ولا جَنْبَ » . وقد جَلَبَ الجَلَبَ . وقد أَجْلَبَ ، إذا صاح . وأنشد :

* على نَفْسٍ رَاقٍ خَشِيَةَ العَيْنِ مُجْلِبِ (٣) *

وقد جَلَبَ الْجَلَبَ يَجْلِبُهُ جَلْبًا • وقد أَعَافَ القومُ يُعِيفُونَ إِعَافَةً ، إذا عَافَتِ إِبْلهُمُ المَاءَ فلم تَشْرَبْهُ ، وقد عَافَتِ الإِبِلُ المَاءَ تَعَافُهُ عِيفًا . وقد عَافَ الرَّجُلُ الطَّيْرَ يُعِيفُهَا عِيفَةً ، إذا زَجَرَهَا • وقد أَصَافَ الرَّجُلُ يُصِيفُ إِصَافَةً ، إذا وُلِدَ له بعد ما يُسِنُّ — ويروى : بعد ما كَبِرَ سِنُّهُ — وولدهُ صَيِّفِيُونَ . ويقال : قد صَافَ بموضع كذا يَصِيفُ صَيِّفًا ، إذا أَقَامَ به صَيِّفَتَهُ . وقد صَافَ السَّهْمُ عن الغَرَضِ وَصَافَ ، إذا عَدَلَ عنه • ويقال : أَرْبَعُ الرَّجُلِ يُرْبِعُ ، إذا وُلِدَ له في فَتَاءِ سِنِّهِ ، وولدهُ رِبْعِيُّونَ . قال الراجز (٤) :

(١) بالعين المهملة . والبيت لكعب بن زهير في اللسان (طيف ، شعف) .

(٢) صدره كما في ب واللسان :

* أمر ونحى عن صلبه *

(٣) لعلمقة الفحل ، كما في اللسان (جلب) . وصدره :

* بغوج لبانه يتم بريمه *

(٤) أكرم بن صيني ، أو سعد بن مالك بن ضبيعة . اللسان (صيف) .

إِنَّ بِنَى صَبِيَّةً صَيْفِيُونَ^(١) أفلحَ مَنْ كانَ له رِبْعِيُونَ

ويروى « غِلْمَةٌ ». ويقال: قد أربع ورُبِعَ ، إذا حُمَّ حَمَّى الرَّبْعِ . قال الهذلي^(٢) :

مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنَ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ويقال: قد رَبَعَ الحجرَ ، إذا رفعه . ويقال: قد رَبَعْتُ الحِمْلَ ، وذلك إذا أدخلت عُصِيَّةً تحته فأخذت بطرفِها وصاحبك الآخرُ بطرفها ، ثم رفعتَه على بعير . قال: أنشدني ابنُ الأعرابي :

يَا لَيْتَ أُمَّ الغَمْرِ كانتِ صاحِبِي مَكَانَ مَنْ أنْشَأَ على الرِكايبِ^(٣)
ورابعتني تحت ليلٍ ضاربٍ بساعِدٍ فَعَمَّ وكَفِّ خاضبِ

ويقال: رَبَعَ حَبْلَهُ يربُعه ، إذا فَتَلَهُ على أربَعِ قُوَى . ويقال: رَبَعَ يَرْبَعُ ، إذا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ^(٤) . ويقال: رَبَعَ في الجاهليَّةِ ، وَحَسَسَ في الإسلامِ .
● ويقال: أَحجمَ من الأمرِ وَأَحجمَ عنه ، إذا جَبُنَ عنه ولم يُقَدِّمِ عليه . وقد حَجَمَ الحَاجِمُ يَحجمُ . وقد حَجَمَ ثُدَى الجاريةِ ، إذا تَنَأَّ . ويقال: حَجَمَ الصبيُّ ثُدَى أُمِّه ، أي مَصَّهُ . ويقال: قد حَجَمْتُ الجملَ أَحجمُهُ ، إذا جعلتَ على فيه حِجَاماً لئلا يعضَّ . وهو جملٌ محجومٌ ● ويقال: قد أشخَصَ الرَّامِي ، إذا جازَ سهمُهُ الغَرَضَ من أعلاه . وهو سهمٌ شاخصٌ . قال أبو عبيدة:

(١) ب ، ل : « غلمة صيفيون » .

(٢) هو أسامة الهذلي ، كما في اللسان (ربيع ، نحت) .

(٣) بعده في ب : « أنشأ : ابتداء السير » .

(٤) الكلام من هنا إلى كلمة « روضاً » ص ٢٦٤س ١٢ موضعه في ب بعد كلمة « وشرفه »

التي ستأتي في ص ٢٦٦ س ١٤ .

ويقال: أُشْخَصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَشْخَسَ، إذا اغتابه . وقد شَخَّصَ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ يَشْخِصُ شُخُوصًا . قال الأعشى :

* أَرْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى شُخُوصًا *

وقد شَخَّصَ بَصْرُهُ، إذا فَتَحَ عَيْنِيهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِيفُ ● ويقال: قد أُجْرِمُ، من الجُرْمِ . ويقال: قد جَرَمَ النَّخْلَةَ يَجْرِمُهَا جَرْمًا، إذا صَرَمَهَا . وهذا زمنُ الجِرَامِ والجِرَامِ، أى الصِّرَامِ، حكاه أبو عمرو . والجِرَامُ: الصِّرَامُ . قال:

* يَخْصِرُ دُونَهَا جُرَامَهَا (١) *

وتَمَرُ جَرِيمٍ، أى مَصْرُومٍ ● ويقال: قد أقرمتُ الفحلَ فهو مُقرَّمٌ، وهو أن يُودَّعَ للفِحْلَةِ مِنَ الحَمَلِ والرُّكُوبِ . وهو التَّقرُّمُ أيضاً . ويقال: قد قرَّمَ يَقْرِمُ قَرْمًا، إذا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال: هو يَتَقَرَّمُ تَقْرُمَ البَهْمَةِ ● ويقال: قد أَعْلَمَ ثوبَهُ فهو مُعْلَمٌ . وقد عَلَّمَ شَفْتَهُ يَعْلِمُهَا عَلْمًا، إذا شَقَّهَا ● ويقال: قد أَرْجَعَ يُرْجِعُ إِرْجَاعًا، إذا أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا . ويقال: ما رَجَعَ إِلَى جِوَابِ رَجْعِ رُجْعًا وَرُجْعَانًا . وقد رَجَعْتَهُ إِلَى كَذَا . قال الله تبارك وتعالى: (فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ) ● ويقال: قد أَجْمَعَ أمرَهُ فهو مُجْمَعٌ، إذا عَزَمَ عَلَيْهِ . قال الراجز:

يا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَسَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ ٣٩٥

ويقال: لَهَبٌ مُجْمَعٌ، إذا حَزِقَ وَضُمَ مِنْ طَوَائِفِهِ . ويقال: قد أَجْمَعَ نَاقَتَهُ

(١) للبيد في معلقته . وهو بتمامه .

أسهلّت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها

إِذَا صَرَ أَخْلَافَهَا جُمِعَ . وَكَذَلِكَ أ كُمَشَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ قِيلَ :
 تَلَّتْ بِهَا . فَإِنْ صَرَ خِلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَّرَ بِهَا ، فَإِنْ صَرَ خِلْفًا قِيلَ : خَلَّفَ بِهَا .
 وَيُقَالُ : جَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمُنْفَرِقَ أَجْمَعُهُ جَمْعًا . وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ إِذَا شَبَّتْ : قَدْ
 جَمَعَتِ الثِّيَابَ ، أَى لَبِسَتِ الدَّرْعَ وَالْحِمَارَ وَاللِّدْحَقَةَ • وَيُقَالُ : أَفَاضَ
 بِالْقِدَاحِ ، إِذَا دَفَعَ بِهَا . وَيُقَالُ : قَدْ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، أَى دَفَعُوا .
 وَقَدْ أَفَاضَ البَعِيرُ بِجِرَّتِهِ ، إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ كَرِّشِهِ . وَقَدْ أَفَاضَ القَوْمُ فِي الْحَدِيثِ ،
 إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ . وَيُقَالُ : قَدْ فَاضَ المَاءُ يَفِيضُ فَيُضًا • وَيُقَالُ : قَدْ أَرَاضَ
 الحَوْضُ ، إِذَا غَطَّى المَاءُ أَسْفَلَهُ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو فِي الحَوْضِ : رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ .
 وَأَنْشَدَ :

* وَرَوْضَةٌ سَمَوْتُ مِنْهَا لِنُصُوتِي *

وَقَدْ أَرَاضَ هَذَا الْمَكَانُ وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وَقَدْ رَاضَ الدَّابَّةَ
 يَرُوضُهَا رَوْضًا • وَيُقَالُ : قَدْ أَقْلَصَ البَعِيرُ ، إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا .
 وَيُقَالُ : قَدْ قَلَّصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ قُلُوصًا . وَقَدْ قَلَّصَ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ . وَقَدْ قَلَّصَ
 المَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي البَيْتِ ؛ وَهُوَ مَاءٌ قَلِيصٌ وَقَلَّاصٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وَقَالَ امرؤ القيس :

* بِلَاتِقِ خَضْرَاءَ مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ ^(١) *

وَهِيَ قَلِصَةُ البَيْرِ ، وَجَمْعُهَا قَلِصَاتٌ ، لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ • وَيُقَالُ :
 قَدْ أَجَمَّ الأَمْرُ ، إِذَا دَنَا وَحَضَرَ . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

(١) صدره في اللسان : * فأوردها من آخر الليل مشربا *

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا إِنَّ يَكُن ذَا كَمُ الْفِرَاقُ أُجْمًا

ويقال : قد جَمَّ الماءُ يَجْمُ جُجُومًا ، إذا كَثُرَ في البئر واجتمع بعد ما استتقى ما فيها . وقد جَمَّ الفرسُ يَجْمُ جَمَامًا ، إذا تَرَكَ من الرُّكوبِ أَيَّامًا • وقال أبو عمرو : يُقالُ : أَشْمٌ يُشْمُ إِشْمًا ، وهو أن يَمِرَّ رافعًا رأسه . وحكى عن بعضهم قال : تقول : عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريد . وقال : يبناهم في وجهٍ إِذْ أَشَمُوا ، أى عدلوا . قال وسمعت الكلابي يقول : قد أَشَمُوا ، إذا جارُوا عن وجههم يمينًا وشمالًا . ويقال : شِمَّتِ الشئُ أَشْمَهُ شَمًّا وشِمِيًّا • ويقال : قد أَشَادَ بذكره ، إذا رَفَعَ ذِكْرَهُ . قال أبو عمرو : قال العَبْسِيُّ : أَشَدْتُ بِالشئِ : عَرَفْتَهُ . وقد شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا ، إذا جَصَّصَهُ . والشَّيْدُ : الجِصُّ • ويقال : قد أَفَادَ مَالًا وَأَفَادَ عَمَلًا . ويقال : فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، إذا تَبَخَّرَ . وفادَ يَفُودُ فَوْدًا ، إذا مات • ويقال : قد أَشَعَبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أو فارق فِرَاقًا لا يَرِجِعُ . وقد شَعَبَ الشئُ ، إذا لاءَمَ بينه وأصلحَه . وقد شَعَبَهُ إذا فَرَّقَهُ ، ومنه سَمِيَّتِ المنيَّةُ « شَعُوبٌ » . لأنها تُفَرِّقُ • ويقال : قد أَسَلَّ يَسِلُّ ، إذا سَرَقَ . ويقال : في بنى فلان سَلَّةً ، أى سَرِقَةً . ويقال : أتيناهم عند السَّلَّةِ ، أى عند استلال السُّيُوفِ . قال الراجز :

هذا سلاحٌ كاملٌ وآلهُ وذو غِرارينِ سَريعُ السَّلَّةِ

وجاء في الحديث : « لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » . وقد سَلَّ الشئُ يَسَلُّه سَلًّا • ويقال : قد أَغْلَّ الجارِرُ والسالِخُ يُغْلُّ إِغْلالًا ، إذا تَرَكَ في الإهاب من اللحمِ شَيْئًا . وقد أَغْلَّ يُغْلُّ إِغْلالًا ، إذا خانَ . قال النَّمِرُ بن تَوَلَّب :

جَزَى اللهُ عَنَا جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ جَزَاءً مُغَلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ^(١)

وقال آخر :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلغَدْرِ خَائِنَةً مُغَلٍّ الْإِصْبَعِ^(٢)

وأما في المغنم فلم نسمع فيه إلا غَلََّ يُغَلُّ غُلُولًا . وقرىء في كتاب الله عز وجل :
(وما كان لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ) و (يُغَلَّ) بمعنى يَغَلُّ : يَخُون . ومعنى يُغَلَّ :
يُخَوِّن^(٣) . ويقال : قد غَلََّ صدرُه يَغَلُّ غِلًّا ، إذا كان ذا غشٍّ . ويقال :
قد أَغَلََّ يُغَلُّ ، إذا كانت له غَلَّةٌ . قال الراجز :

٣٩٨

أَقْبَلَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ^(٤) يَجْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

أى يقصدُ قَصْدَهَا • ويقال : أَثَلَّ الرَّجُلُ فهو مُثَلٌّ ، إذا كثرت
ثَلَّتُهُ . والثَّلَّةُ : الصُّوف . ويقال للصُّوف والشَّعْر والوَبْر إذا اجتمع : ثَلَّةٌ ، فإذا
انفرد الشَّعْر وحده أو الوبر وحده لم يُقَلَّ له ثَلَّةٌ . ويقال : كسأه حَيْدُ الثَّلَّةِ ، أى
حَيْدُ الصُّوف . ويقال للضَّان الكثيرة : ثَلَّةٌ ، ولا يقال للمِعْزَى ثَلَّةٌ ، فإذا
اجتمعت قيل لها جميعاً : ثَلَّةٌ . ويقال : قد ثَلَّ [اللهُ^(٥)] عرشه يُمَلُّه ، وتُثَلَّ
عرشه أجود ، إذا ذهب عرْضُه وشرفه^(٦) • ويقال : أفرَضَتِ الإِبِلُ ،

(١) زيد بعده في ب : « جمرة كانت أخينة عنده فسألته أن يزيرها قومها ففعل . فلما
أتتهم منعوها الرجوع ، فأدركوها ومنعوها » .

(٢) وكذا في اللسان . وفي ب « حائنة » ول : « راوية » . وبعده في ب : « ويروى :
للغدر راوية . مغل الإصبع ، على النداء » .

(٣) « يغل » بفتح الياء وضم الغين : قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم . وبضم الياء
وفتح الغين : قراءة باقي القراء السبعة . لإتحاف فضلاء البشر ١٨١ .

(٤) ب ، ح ، ل : « جاء من عند الله » .

(٥) هذه من ل فقط .

(٦) هنا في ب بيتداء الكلام الذى سبق الإشارة إليه في ص ٢٦٢ س ١١

إذا وجبت فيها الفريضة وقد فرضت المسواك والزبد ، إذا حزرت فيهما .
 وقد فرضت له في الديوان . • ويقال : أركضت الفرس ، إذا عظم
 ولدها في بطنها وتحرك . وقد ركضت الفرس برجلي ، إذا استحثته • ويقال :
 أمات فلان ، إذا مات له ابن أو بنون . وقد مات الرجل وغيره يموت مؤتاً .
 • وقد أشب الرجل بنين ، أي شب له بنون ، فهو مُشَبُّ . ويقال : شب
 الغلام يشب شباباً ، وشبت النار شباً وشبوباً . والشبوب : ما تشب به النار .
 ويقال : شب لون المرأة خماراً أسود ، أي لبسته ، أي زاد في بياضها وحسنه .
 ويقال : شب الفرس يشب شباباً وشبيهاً • ويقال : أصح القوم فهم
 مُصِحُّون ، إذا كان قد أصاب أموالهم عاهة ثم ارتفعت . وقد صحَّ الرجل وغيره
 يصحُّ صحَّةً • ويقال : قد أمرض الرجل ، إذا وقع في ماله العاهة .
 ويقال : قد مرّض الرجل وغيره يمرّض مرّضاً . • وتقول : قد أجرب
 الرجل ، إذا جربت إبله . وقد جربت الإبل وغيرها تجرب جرباً • وقد
 أكلب الرجل ، إذا وقع في إبله الكلب ، وهو شبيهه بالجنون . وقد كلبت
 الإبل تكلب كلباً . قال الجعدي :

وقومٌ يهينون أعراضهم كويتهم كية المكلب

ويروى : « يهينون أموالهم » • ويقال أغمزني الحر ، أي فتر
 فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : وحكى لنا أبو عمرو : قد غمزت الشيء
 أغمزه غمزاً • ويقال ألمس البعير ، وهو إذا شك في سنامه أنه طرف
 أم لا . ويقال : قد لمست الشيء فأنا ألمسه لمساً . ولمست المرأة فأنا ألمسها
 لمساً ، إذا غشيتها • ويقال أجحد الرجل فهو مُجحدٌ ، إذا كان ضيقاً
 قليل الخير . قال : وحكى لنا أبو عمرو عن بعضهم : هو الأنكد القليل الخير
 ٤٠٠

الضيق مسكاً . ويقال أيضاً في هذا المعنى : قد جحدَ يجحدُ جحداً .
وأنشد للفردق :

بيضاء من أهل المدينة لم تذقْ بثيساً ولم تتبَعِ حَمَولَةَ مُجْحِدِ^(١)

وقد جحدت الشيء أجحده جحداً • ويقال : قد أظهرنا ، أى
سرنا في وقت الظهيرة . وقد ظهرت على كذا وكذا أظهر عليه ، إذا اطلعت
عليه • وقد أنضيت البعير ، إذا حسرتة ، أنضيه إنضاءً ، وهو نضو ،
والجمع أنضاء . وقد نضوت السيف وانتضيته ، إذا سللته من غمده . وقد
نضوت ثوبي عتي ، إذا ألقيته عنك . وقد نضا خضابهُ ينضو . وقد نضا
الفرس الخيل ، إذا تقدمها وانسلخ منها • ويقال : أضلت فرسي
وبعيري ، إذا ذهب منك . وقد ضللت المسجد والدار ، إذا لم تعرف موضعهما .
إذا كان الشيء مقيماً قلت : قد ضللت ، فإذا ذهب عنك قلت : أضلت .
• وقد أعلف الطلح ، إذا خرج علفه ، وقد علفت الدابة أعلفها • وقد
أولع بكذا وكذا إبلاعاً وولعانا ، والاسم الولوع . وأولعته إبلاعاً . وقد ولع
الرجل يلع ولعاً وولعانا ، إذا كذب . قال ذو الإصبع العذواني :

..... ولا آمن أن تكذبيا وأن تلعا^(٢)

وقال الآخر :

* وهنَّ من الإخلاف والولعان^(٣) *

(١) صدره في اللسان : * لخلابة العينين كذابة المنى *

(٢) ب : « لبيضاء » وهي رواية الديوان ١٨٠ .

(٣) صدره في المفضليات : « إلا بأن تكذبيا على ولم * أملك بأن » .

أراد من أهل الخلاف والكذب • ويقال : قد أكس الرجل فهو
مُكيس^(١) ، إذا ولد له أولادٌ أكياس . وقد كاس الرجل يكيس كياساً .
قال الشاعر :

ألا هل غير عمِّكم ظلمتم إذا ما كنتم مُتظلميناً^(٢)
عفاريناً على وأكل مالي وجُبناً عن رجالٍ آخرينا
ولو كنتم لمكيسة أكاست وكيس الأم يُعرف في البئينا^(٣)
ولكن أممكم حقت فجت غمناً ما نرى فيكم سميناً

• وقال^(٤) : أجزرتُ القومَ ، إذا أعطيتهم جزرةً يذبحونها ، وهي الشاةُ
السَّمينةُ ، والجمع جزرٌ . وقد جزرتُ الجزورَ ، إذا نحرتهما وجلدتها .
والتجليد للابل بمنزلة السلخ للشاة ، وقد جزر الماء ، إذا حسر وغار ، وقد
جزر النخل ، إذا صرَّمه • ويقال : أمقر الشيء فهو مُمقرٌ ، إذا كان
مرّاً . ويقال للصبيرِ المِقرِ . قال البيد :

٤٠٢

مُمقرٌ مرٌّ على أعدائه وعلى الأذنين حُلُوٌ كالعسلِ

ويقال : مقرُّ عنقه يَمقرُّها ، إذا دقَّها • ويقال أعقى الشيء فهو يعقى
إعقاءً ، إذا اشتدت مرارته . ويقال في مثل : « لا تكن مرّاً فتعقى ، ولا
حُلُوّاً فتردرد » . ويقال : عقى الصبي يعقى عقياً ، إذا أحدث حين يخرج
من بطن أمه وبعد ذلك ، مادام صغيراً ، واسم حاجته : العقى . ويقال :

(١) هذا ضبط جمع النسخ . والشعر بعده يقتضى ضبطاً آخر فيه .

(٢) ب ، ح ، ل : « فهلا غير عمكم » . والشعر لرافع بن هريم .

(٣) كذا ورد ضبط « لمكيسة » وأشير في ل إلى رواية « الكيسة » .

(٤) ب « ويقال » .

«أَحْرَصَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ» • ويقال أَجْنَى الشَّجَرُ ، إذا أدرك ثمره للاجتناء . وقد جَنَى الثَّمرةَ بِجَنِيهَا جَنِيًّا • ويقال : قد أَقَدَتْهُ خَيْلًا ، إذا أعطيته خَيْلًا يَقودُها . وقد أَسْقَتْهُ إِبِلًا ، أى أعطيته إِبِلًا يسوقُها . وقد قُدَّتُ الخيلَ أَقودها قَوْدًا ، وسُقَّت الإبلَ أسوقها سَوَاقًا وسياقًا • وحكى أبو عبيدة : أَشْفِنِي عَسَلًا ، أى اجعله لى شفاءً . وقد شَفَيْتُهُ مِمَّا بِهِ أَشْفِيهِ شِفَاءً • وحكى أيضًا : أَسْقِنِي إِهَابَكَ ، أى اجعله لى سِقَاءً . ويقال : أَسْقَيْتُهُ ، إذا جعلتَ له شِرْبًا لِأَرْضِهِ . ويقال : سَقَيْتُهُ ماءً ، إذا أعطيته ماءً يَشْرِبُهُ ، ويقال : سَقَاهُ اللهُ الغَيْثَ وأسقاه . ويقال : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقَى ، إذا اسْتَسْقَى • ويقال : أجدَعَ غِذَاءَهُ إذا أُسِيَ غِذَاؤُهُ . وقد جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ يَجْدَعُهَا جَدْعًا ^(١) • ويقال : قد أَجَمَلَ الحِسابَ يُجَمِّله إِجْمَالًا . وَأَجَمَلَ فى صَنيعته يُجَمِّلُ إِجْمَالًا . وقد جَمَلَ الشَّحْمَ يُجَمِّله جَمَلًا ، إذا أذابه . وقد أَجَمَلَ الرَّجُلُ ، إذا أذاب الشَّحْمَ والألْيَةَ . ويقال لما أُذِيبَ منه : الْجَمِيلُ . قال الهذلى ^(٢) :

نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمَكَلَّاتٍ مِنْ الفُرْنِيِّ يَرَعَبُهَا الجَمِيلُ

• ويقال : أَخْلَفَ الرَّجُلُ فهو مُخْلِفٌ ، إذا اسْتَعَذَبَ الماءَ . واستَخْلَفَ الرَّجُلُ يَسْتَخْلِفُ . ويقال : قد أَخْلَفَتِ النَّجُومُ إِخْلَافًا ، إذا أَهْلَعَتِ فلم يكن فيها مطرٌ ، وقد أَخْلَفَ الرَّجُلُ فى ميعاده . ويقال لمن ذهب منه مالٌ أو ما يُسْتَعَاضُ : أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ . ويقال لمن هلك له والدٌ أو عمٌ : خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ، أى كان اللهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةَ والدِكَ . وقد خَلَفَ فلانٌ فلانًا ، إذا

(١) وقع بعد هذه الكلمة اضطراب فى نسخة الأصل بتداخل الأبواب والنصوص بعضها البعض وقد اعتمدنا ترتيب سائر النسخ ، مع احتفاظنا بأرقام نسخة الأصل فى موضعها .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان (جمل) .

- كان خليفته . ويقال : خَلَفْتُهُ ، إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ . وقد خَلَفَ قُوهُ مِنَ الصِّيَامِ ٤٢١
يَخْلَفُ خُلُوفًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . وقد خَلَفَ فُلَانٌ ، إِذَا فَسَدَ . وفُلَانٌ خَالِفٌ أَهْلُ
بَيْتِهِ ، وَخَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ . وَالخَلْفُ مِنَ الْقَوْلِ : الرَّدِيُّ • ويقال :
أَفْرَثْتُ أَحْسَابِي إِفْرَاثًا ، إِذَا عَرَضْتَهُمْ لِلأَمَةِ النَّاسِ ، أَوْ كَذَّبْتَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ
لِتُصَغِّرَ بِهِمْ . وقد فَرَثْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً فَأَنَا أَفْرُشُهَا وَأَفْرُشُهَا ، إِذَا شَقَقْتَهَا نِمْ
نَثَرْتَ مَا فِيهَا . وقد فَرَثْتُ كِبِدَهُ أَفْرُشًا فَرِثًا ، وَقَدْ فَرَثْتَهَا تَفْرِثًا ، وَهُوَ أَنْ
تَضْرِبَهُ وَهُوَ حَىٌّ حَتَّى تَنْفَرْتَ كِبِيدَهُ انْفِرَاثًا . وَأَفْرَثْتُ الْكِرْشَ إِفْرَاثًا إِذَا
شَقَقْتَهَا وَأَلْقَيْتَ مَا فِيهَا • ويقال أَبَسَسْتُ بِالغَنَمِ إِسَاسًا وَهُوَ إِشْلَاؤُكُمْ إِلَى الْمَاءِ ،
وَأَبَسَسْتُ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ . ويقال : نَاقَةٌ بَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ تَدِرُّ عِنْدَ
الإِبَاسِ . وقد بَسَسْتُ السَّوِيْقَ وَالدَّقِيْقَ أْبُسُهُ بَسًّا ، إِذَا بَلَّتَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ ، بَلَلًا . ويقال : قَدْ بَسَّ عَقَارِيهَ ، إِذَا أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ
• ويقال : قَدْ أَسْمَلَ الثَّوْبُ إِسْمَالًا ، إِذَا أَخْتَقَ . ويقال : قَدْ سَمَلَ اللهُ ٤٢٢
بَصْرَهُ . وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ أَسْمَلَهَا سَمَلًا ، إِذَا فَقَأْتُهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ
العَرَبِ : لَطَمْتُ أَحَدُنَا عَيْنَ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَقَأَهَا ، فَسَمِينَا بَنِي سَمَالٍ «
• ويقال : أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ إِرْهَاقًا ، إِذَا أَخْرَجْنَا عَنْ وَقْتِهَا . ويقال : أَرْهَقْتُهُ
عُسْرًا ، إِذَا كَلَّفْتَهُ عُسْرًا . ويقال لَا تَرْهَقْنِي أَرْهَقَكَ اللهُ ، أَيْ لَا تُعْسِرْنِي
أَعْسَرَكَ اللهُ . ويقال : أَرْهَقْنِي إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ لَهُ رَهَقًا ، أَيْ حَمَلَنِي إِثْمًا
حَتَّى حَمَلْتُهُ لَهُ . ويقال طَلَبْتُ الشَّيْءَ حَتَّى رَهَقْتُهُ أَرْهَقُهُ ، أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ
مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ • ويقال : أَحَقَقْتُ النُّجُومَ إِخْفَاقًا ،
إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ . ويقال : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ ، وَغَزَا فَأَخْفَقَ ، أَيْ
لَمْ يُصِبْ شَيْئًا . وَخَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا . وَخَفَقَ الْفُؤَادُ
يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وَخَفَقَ الْبَرْقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ،
وَهُوَ حَقِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ هَوِيَّهَا^(١) خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ

٤٢٣ وَخَفَقَتْهُ بِالسَّيْفِ أَخْفَقَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً • وَيُقَالُ : قَدْ أُرْمِلَ الْقَوْمُ إِذَا نَفِدَ زَادُهُمْ . وَقَدْ أُرْمِلَ سَرِيرَهُ وَحَصِيرَهُ وَرَمَلَهُ ، إِذَا نَسَجَ شَرِيْطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ . وَيُقَالُ : قَدْ رَمَلَ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرُوَّةِ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلَانًا • وَيُقَالُ : أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ تُغِيْلُ ، وَأَغْيَلَتْ ، فَهِيَ مُغِيْلَةٌ ، مَكْسُورَةَ الْغَيْنِ سَاكِنَةَ الْيَاءِ ، وَمُغِيْلٌ بَسْكَوْنُ الْغَيْنِ وَكَسْرَةُ الْيَاءِ ، إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ ، وَهِيَ أَنْ تُرَضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلَةٌ . وَيُقَالُ : قَدْ غَالَهُ يَغُوْلُهُ ، إِذَا اغْتَالَهُ . وَكَلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غَوْلٌ . وَيُقَالُ : الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ ، أَيِ يَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ • وَيُقَالُ : قَدْ أَحَالَ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . وَقَدْ أَحَالَ ، إِذَا حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَهِيَ إِبْلٌ حِيَالٌ . وَقَدْ أَحَالَ الْمَاءُ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ، إِذَا صَبَّه . وَقَدْ أَحَالَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ . وَيُقَالُ : قَدْ حَالَ يَحْوُلُ ، إِذَا انْقَلَبَ عَنِ الْعَهْدِ . وَقَدْ حَالَتِ الْقَوْسُ ، إِذَا انْقَلَبَتْ عَنِ عَطْفِهَا الَّذِي عَطَفَتْ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَالَ الشَّيْءُ يَحْوُلُ ، إِذَا تَحَرَّكَ . وَيُقَالُ فِي الْحَوْلِ : قَدْ حَالَ الْحَوْلُ وَأَحَالَ . وَقَدْ أَحَالَ عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ . وَقَدْ حَالَ فِي مَتْنٍ دَابَّتَهُ يَحْوُلُ حَوْلًا ، إِذَا وَتَبَ فِي مَتْنِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٢٤ وَكَنتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِ

أَيِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : أزاله عن مكانه يزيله إزالةً . وَيُقَالُ : أزال الله زواله ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ . وَيُقَالُ : قَدْ زَالَ الشَّيْءُ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَدِيهَا » صَوَابُهُ فِي ب ، ل ، وَاللِّسَانِ (خَفَقَ) . وَفِي ب رَوَايَةٌ « كَانَ

الشيء ، إذا مازاه منه . ويقال : زلته فلم ينزل ، ومزته فلم ينمز • ويقال :
أذال فرسه وغلامه ، إذا استهان به ولم يحسن القيام عليه . وجاء في
الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إذالة الخيل » . وقد
ذال يذيل ، إذا تبختر • ويقال : قد أخلت فيه الخير ، إذا رأيت
فيه تخيلته . وقد أخلت السحابة وأخيلتها ، إذا رأيتها تخيلة للمطر . ويقال :
ما أحسن تخيلتها وخالها ، أى خلاقته للمطر . وقد خلت الشيء إخاله
خَيْلاً ومخيلة ، إذا ظننته . وقد خلت المال أخوه ، إذا أحسنت القيام عليه .
ويقال : هو خال مالٍ وخائل مالٍ ، إذا كان حسن القيام عليه . وجاء
في الحديث : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة » ، أى
يصلحنا بها ويقوم عليها بها . وكان الأصمعي يقول : يتخولنا أى يتعهدنا
• ويقال : الحمى تخونه ، أى تعهده . قال ذو الرمة :

٤٢٥

لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مبعومٍ

والتخون في غير هذا : النقص ، والتخوف أيضاً : التنقص . قال الله جلّ
ثناؤه : (أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ) أى تنقص . وقال كبيد :

* تَخَوَّيَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي ^(١) *

أى تنقص لهما وشحمهما . وقال عبدة بن الطيب :

* عَنْ قَانِيٍّ لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ ^(٢) *

(١) صدره : * عذافرة تنقص بالرداني *

(٢) صدره كما في ب : * تمر مثل عسيب النخل ذا خصل *

ويقال : قد أَقْصَرَ عن الشيء ، إذا نَزَعَ عنه وهو يَقْدِرُ عليه . وقد قَصَرَ عنه ، إذا عجز عنه . ويقال : قد أَقْصَرْنَا ، أى دخلنا فى العَشْيِ . وقد قَصَرَ العَشْيُ يَقْصُرُ قُصُورًا . قال العجاج :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشْيُ *

ويقال : قد أَقْصَرَتِ المَرْأَةُ ، إذا ولدت وَلَدًا قِصَارًا . وقد أَطَالَتْ ، إذا ولدت وَلَدًا طَوَالًا . وفى بعض الحديث : « إِنَّ الطويلة قد تُقْصِرُ ، والقصيرة قد تُطِيلُ » . ويقال : قد قَصَرَهُ يَقْصُرُهُ ، إذا حبسه ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) . قال الباهلي^(١) وذكرَ فرسًا :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْنَا قِصِيرًا وَنَبَذُهَا إِذَا بَاقَتْ بُوُوقُ ٤٢٦

أى مقصورة مقرّبة لا تُتْرَكُ تُرُودُ ، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا . ويقال للجارية المصونة التى لا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ : قِصِيرَةٌ وَقِصُورَةٌ . قال كثيرٌ عَزَّ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ كُلَّ قِصِيرَةٍ إِلَىَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقِصَائِرُ
عَنِتُّ قِصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

قال : وأنشد الفراء : « كلَّ قِصُورَةٍ » • ويقال : قد أَحْجَلَ بَعِيرَهُ ، إذا أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى وَشَدَّهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى . ويقال قد حَجَلَ الْغَرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجَلُ • ويقال : قد أَبْقَلَ الرَّمْثُ فهو بَاقِلٌ . ولم يَقُولُوا مُبْقِلٌ ، كما قالوا : أَوْرَسَ فهو وارسٌ . وَأَعْشَبَ الْبَلْدُ فهو عَاشِبٌ

(١) ب ، ح ، ل : « وقال مالك بن زغبة الباهلي » .

وَمُعْشَبٌ . وَأَمْحَلٌ فَهُوَ مَاحِلٌ وَمُحْلٌ . وَأُعْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُعْضٍ ،
إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ *

- وَيُقَالُ : قَدْ أَيَفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ ● وَيُقَالُ : قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ يُبْقَلُ بِقَوْلٍ ،
إِذَا خَرَجَ شَعْرُهُ وَجْهَهُ . وَقَدْ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بِقَوْلٍ ، إِذَا طَلَعَ ● وَيُقَالُ :
قَدْ أَفْلَقَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا بَرَعَ فِيهِ . وَيُقَالُ : مَرَّ يَفْتَلِقُ ، أَيْ يَجْهِيءُ ٤٢٧
بِالْعَجَبِ فِي عَدْوِهِ . وَالْفَلِقُ وَالْفَلَيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ : قَدْ فَلقَ هَامَتَهُ
يُفْلِقُهَا فَلَقًا ● وَيُقَالُ : قَدْ أَمْلَقَ الرَّجُلُ يُمْلِقُ إِمْلَاقًا ، إِذَا افْتَقَرَ .
وَقَدْ مَلَقَهُ السَّوْطُ مَلَقَاتٍ ، وَمَلَقًا وَمَلَقًا جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ : مَلَقَ الْجَدْيُ
أُمَّهُ ، إِذَا رَضِعَهَا ● وَيُقَالُ : قَدْ أَلْبَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُ . وَقَدْ
لَبِنَتُ الرَّجُلَ أَلْبَنُهُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ ● قَالَ الْفَرَّءُ : يُقَالُ : رَجُلٌ
مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لِاحِمٌ ، إِذَا
كَانَ عِنْدَهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَثُرَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ فِي
بَدَنِهِ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ يُحِبُّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا . وَرَجُلٌ شَحَامٌ
لَحَامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا ● وَيُقَالُ : أَكَبَّ عَلَى الْعَمَلِ إِكْبَابًا . ٤٢٨
وَيُقَالُ : قَدْ كَبِنْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَكْبُهُ كِبًا . وَقَدْ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهَهُ
● وَيُقَالُ : أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيهَا إِهْدَاءً ، فَهِيَ مُهْدَاةٌ . وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ هَدِيًّا ، وَالْهَدْيُ ، لَغْتَانٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَقُرَأَ بِهِمَا
جَمِيعًا الْقُرْءَانُ : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) وَ (الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) ، وَالْوَاحِدَةُ :
هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هَدَايَةً ، وَهَدَيْتُهُ إِلَى الدِّينِ وَالدِّينِ
هُدًى . وَهَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدِيهَا هِدَاءً ، فَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

ويقال: أَهْدَأْتُ الصَّيَّءَ أَهْدَيْتُهُ إِهْدَاءً، إِذَا جَعَلْتَ تَصْرِبَ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ
وتسكَّنه لينام. ويقال: قد هدأتُ. إِذَا سَكَنتُ • ويقال: قد
أقرأتِ المرأَةَ، إِذَا طَهَّرْتَ، وَإِذَا حَاضَتْ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَالْقَرَّةُ:
الطَّهْرُ، وَالْقَرَّةُ: الْحَيْضُ. وَيُقَالُ: قَرَأْتُ حَاجَتَكَ، أَي دَنَتُ. وَيُقَالُ:
مَا قَرَأْتُ النَّاقَةَ سَلَا قَطً، أَي مَا حَمَلَتْ وَلَدًا. وَكَذَلِكَ مَا قَرَأْتُ جَنِينًا.
وَقَدْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا • وَيُقَالُ: قَدْ أَسَدَّ،
إِذَا قَالَ السَّدَادُ. وَقَدْ سَدَّ الْجُحْرَ وَغَيْرَهُ يَسُدُّهُ سَدًّا • وَيُقَالُ: قَدْ أَحَدَّ
السَّكِينِ وَالشَّفْرَةَ يُحِدُّهَا إِحْدَادًا. وَيُقَالُ: قَدْ حَدَّ الرَّجُلُ يُحِدُّ حِدَّةً، إِذَا
احْتَدَّ. وَقَدْ حَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُّهَا حَدًّا. وَقَدْ حَدَدْتَهُ عَن كَذَا وَكَذَا
أَحَدَّهُ حَدًّا، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَادًا، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ. وَيُقَالُ:
دُونَهُ حَدَدٌ، أَي مَنَعٌ. وَيُقَالُ: حَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَأَحَدَّتْ، وَهِيَ حَادٌّ
وُحِدٌّ • وَيُقَالُ: أَطَرَّ، إِذَا أَدَلَّ. وَيُقَالُ غَضِبَ مُطِرٌ، أَي كَانَتْ فِيهِ
إِدْلَالًا. وَقَالَ: خَالِدٌ: غَضِبَ^(١) مُطِرٌ: جَاءَ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ. وَيُقَالُ: طَرَّ
الْإِبِلَ يَطُرُّهَا طَرًّا، إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْآخَرِ لِيَقْوِمَ بِهَا
• وَيُقَالُ: قَدْ أَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ يُقَيِّتُ إِقَاتَةً، إِذَا اقْتَدَرَ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

٤٢٩

وَذِي ضِعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيِّتًا^(٣)

أَي مُقْتَدِرًا. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيِّتًا). وَالْمُقَيِّتُ:
الْحَافِظُ الشَّاهِدُ لِلشَّيْءِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

(١) كلمة: «خالده» من أ، ج. و «غضب» هي في اللسان ول: «جلب».

(٢) هو أبو قيس بن رفاعة، أو الزبير بن عبد المطلب.

(٣) في الأصل: «الناس عنه» صوابه في اللسان وسائر النسخ.

(٤) هو السموأل بن عاديء، كما في اللسان (قوت).

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيَتْ
إِلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حَوَّ سَبْتُ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَتْ

- ويقال : قد قات أهله يَقُوتُهُمْ قَوَاتًا ، والاسم القُوت . ويقال : ما عنده قِيَتْ ٤٣٠
ليلةً وَقِيَّتَهُ لَيْلَةً • ويقال : قد أَزْهَرَ النَّبْتُ ، إذا ظهر زهره . ويقال :
قد زَهَرَتِ النَّارُ ، إذا أضاءت . ويقال في مثل : « زَهَرَتْ بِكَ نَارِي » أى
قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ . كما يقال : « وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي » • ويقال :
قد أَسْحَقَ الثَّوْبُ ، إذا أَخْلَقَ وَبَلِيَ . وهو ثوبٌ سَحَقٌ . وقد أَسْحَقَ خُفٌ
البعير ، إذا مَرَنَ . وقد سَحَقَتِ الطَّيْبَ والدَّوَاءَ وَغَيْرَهَا أَسْحَقَهُ سَحَقًا
• ويقال : قد أَبْشَرَتِ الْأَرْضُ ، عندَ أَوَّلِ نَبْتِهَا ، وما أَحْسَنَ بَشَرَتِهَا . وقد
بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبْشُرُهُ بَشْرًا ، إذا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِشْفَرَةٍ أَوْ بِسِكِّينٍ
• ويقال : قد أَحْنَقَ البعيرُ ، إذا ضَمَرَ . ويقال : قد حَنَقْتُ عَلَيْهِ أَحْنَقَ حَنْقًا ،
من الغضب • ويقال : قد أَلْبَدَ البعيرُ يُلْبِدُ إِبَادًا ، إذا ضَرَبَ بَدَنَهُ عَلَى
عَجْزِهِ فِي هِيَاجِهِ وَقَدْ تَلَطَّ عَلَى عَجْزِهِ وَبَالَ ، فَتَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ لَيْدَةً مِنْ تَلَطُّهِ
وَبَوْلِهِ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الإِبِلُ ، إذا أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَلْوَانَهَا وَأَوْبَارَهَا وَتَهَيَّأَتْ
لِلسَّمَنِ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ القَرَبَةُ ، وهو أَنْ تُصَيِّرَهَا لِبَيْدٍ ، وَاللَّبِيدُ : الْجَوْلِقُ
الصَّغِيرُ . ويقال : قد أَلْبَدَتِ الفَرَسُ فهو مُلْبَدٌ . ويقال : لَبَدَ بِالْأَرْضِ يَلْبُدُ ٤٣١
لُبُودًا ، إذا لَصِقَ بِالْأَرْضِ . ويقال : قد لَبَدَتِ الإِبِلُ تَلْبُدُ لَبْدًا ، إذا
دَغِصَتْ مِنَ الصِّلْيَانِ ، وهو التَّوَالٍ فِي حَيَازِمِهَا وَفِي غَلَاصِمِهَا إِذَا أَكْثَرَتْ
منه ، فَتَغْصُ بِهِ فَلَا تَمْضِي . يقال : هذه إِبِلٌ لَبَادِي ، وَنَاقَةٌ لَبِيدَةٌ • ويقال :
قد أَصْرَدَ سَهْمَهُ ، إذا أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . وقد صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ صَرْدًا . وقد
صَرَدَ مِنَ الْبَرْدِ يَصْرَدُ صَرْدًا • ويقال : قد أَرَبَدَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَزِيدُ

إزباداً . ويقال قد زَبَدَهُ يَزْبِدُهُ زَبْدًا ، إذا أعطاه ووهب له . وجاء في الحديث : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » . وقد زَبَدَتْ فُلَانَةٌ سِقَاءَهَا تَزْبِدُهُ ، إذا مَحَضَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وقد زَبَدْتُ الْقَوْمَ أَرْبُدُهُمْ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الزُّبْدَ • قال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أَنْ يَهْلِكَ كَمُحَاقِ الْهِلَالِ . وَأَنْشُد :

أَسَاءَ الَّذِي يَطْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أُنَسَّ وَأُحْمَقًا^(١)

أُنَسَّ يُنَسُّ [أَى بَلَغَ نَسِيسَ الْمَوْتِ^(٢)] . قال الأصمعيّ : يقال : جاءنا في ماحق الصَّيفِ ، أَى فِي شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِرِيَّةً فِي مَاحِقِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

ويقال : يومٌ ماحق ، إذا كان شديد الحر ، أَى إِنَّهُ يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ . ٤٣٢

وقد مَحَقَتِ الشَّيْءَ أَمَحَقَهُ مَحَقًا • ويقال : قد أَمَغَلْتُ عَنزُ^(٣) فُلَانٍ .

وَالْمَغَلَّةُ : التَّمَجَّةُ أَوْ العَنْزُ تُتَلْتَجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ؛ وَغَمٌّ مَغَالٌ . قال :

بِيضَاهُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ بِهَيْكَنَةٍ رِيًّا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمَغَلْ بِأَوْلَادِ^(٤)

قال أبو عمرو : المَغَلِ التي تَحْمِلُ قَبْلَ فَطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . قال : وقال

الوَالِيّ : أَمَغَلُ بِي فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَى وَشَى بِي . قال : ويقال : قد مَغَلَّ

فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، يَمَغَلُ بِهِ مَغَلًا . وَإِنَّهُ لِصَاحِبِ مَغَالَةٍ .

(١) البيت لسبرة بن عمرو الأسدی ، كما في اللسان .

(٢) التكلة من ب ، ح فقط .

(٣) ب ، ح : « غم »

(٤) البيت للقطامي ، كما في اللسان (مغل) .

ويقال : قد مَعِلَّ الدَابَّةُ يَمْعَلُ مَعْلًا ، إذا أكل الترابَ فاشتكى بطنه . يقال : به مَعْلَةٌ شديدة . وَيُكْوَى صاحب المَعْلَةِ ثلاث لَدَعَاتٍ بالمَيْسَمِ خلف السَّمْرَةِ • قال أبو عمرو : قال النُّمَيْرِيُّ : أمتعتُ عن فلانٍ ، أى استغنيت عنه . قال الأصمعيّ : وقول الراعي :

خَلِيَطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَدِيمًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أُمَّتَعَا

قال الأصمعيّ : ليس من أحدٍ يُفَارِقُ صاحبه إلا أمتعه بشيءٍ يذكره به ، فكان ما أمتع كلُّ واحدٍ من هذين صاحبه أن فارقه . وقال أبو زيد : أمتعا ، أراد تمتعا . ويقال : مَتَعَ النهارُ ، إذا ارتفع . ويقال : نَبِذُ مَتَعَ ، إذا اشتدت حمرة . ويقال : حَبَلُ مَتَعَ ، وشيءٌ مَتَعَ ، إذا كان جيِّدًا • ويقال : قد أمصلتُ بضاعةَ أهلِكَ ، أى أفسدتها وصرفتها فيما لا خير فيه . وقد مَصَلَّتْ هي . ويقال : تلك امرأةٌ ماصلةٌ ، وهى أمصلُ الناسِ . قال : وأنشدني الكلابيّ :

نَقَدْتُ أَمَصَلَّتْ عَفْرَاءَ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُسْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَاحِقُهُ

ويقال : أعطى عطاءً ماصلاً ، أى قليلاً . وإنه ليخْلُبُ مِنَ النَّاقَةِ لبناً ماصلاً ، أى قليلاً . وحكى الأصمعيّ : مَصَلَّتِ اسْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والمَصَالَةُ : قُطْرَةُ الحَبِّ^(١) . قال أبو زيد : والمصلُ : ماء الأقط حين يُطْبَخُ ثم يُعَصَّرُ ، فَعَصْرَةُ الأقطِ : المصل • الفراء : يقال : أَمَلَأُ النَّزْعَ فى قوسه ، إذا شدَّ النَّزْعَ . وقد مَلَأْتُ الإِنَاءَ أَمْلؤُهُ مَلْئًا • وقال أبو صاعد الكلابيّ : يقال : أمحشه الحرُّ ، إذا أحرقه . ويقال : امتحشَ غَضَبًا ، إذا احترق . وقال أبو عمرو : سنة قد أمحشت كلَّ شيءٍ ، إذا كانت جدبةً . وقال : قد أمحشته

(١) زاد فى ب : « يريد حب الماء إذا رشح » .

بالنار ، إذا أحرقتَه ؛ وقد صار مُحاشاً . ويقال : خُبزَ مُحاشٌ ، وشوئاً مُحاشٌ .
قال : ويقولون مرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي ، أى سَحَجْتَنِي . وقال الكلابيُّ :
مرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَشَنْتَنِي ، وأصابتنِي مَشْنَةً ، وهو الشئُ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ، منه
ما قد بضَّ منه دمٌ ومنه ما لم يَجْرِحِ الجِلْدَ • الأَصْمَعِيُّ : يقال : أَمَغَرَتْ
الشاةُ وَأَمَغَرَتْ ، فهي شاةٌ مُمَغَرٌ وَمُنَغِرٌ ، إذا حُلِبَتْ فخرجَ مع لبنها دمٌ . فإذا
كان ذلك من عاداتها قيلَ مِمَغَارٌ وَمِنَغَارٌ . أبو جَمِيلٍ الكلابيُّ : يقال : قد مَغَرَ
في البلاد ، إذا ذهب فأسرعَ . ورأيتُه يَمَغِرُ به بغيره . وقال أبو صاعدٍ :
يقال : مَغَرَتْ في الأرض مَغْرَةً من مطر ، وهي مَطْرَةٌ صالحة .

باب

فَعَلٌ

• يقال : في رأسه سَعْفَةٌ ، ساكنة العين ، وهو داءٌ يأخذ في الرأس .
• وفي أسنانه حَفْرٌ ، وهو سُلَاقٌ في أصول الأسنان ، ويقال : أصبح فَمُ فلانٍ
محفوراً • ويقال : أصابه في بطنه مَغْصٌ ، وهو رجل مَمْغُوصٌ
• ويقال : أصابت فلاناً عَرْفَةٌ ، ساكنة الراء ، وهي قِرْحَةٌ تخرج في
بياض الكفِّ . وهو رجل معروف ، وقد عُرِفَ . وهو يوم عَرْفَةَ ، غير
متون ، ولا يقال العَرْفَةُ . وقد عَرَّفَ الناسُ ، إذا شهدوا عَرْفَةَ . وهو المَعْرَفُ ،
للموقِفِ بعرفات . وقد عَيَّدُوا ، إذا شهدوا عيدهم . وقد سَمَّنا موسمنا أى شهدناه
• وتقول : في صدره علىَّ وَغْرٌ ، ساكنة الغين ، وقد أوغرتُ صدره ، أى
أوقدته من الغيظِ وأحميته ، وأصله من وَغْرَةِ القَيْظِ ، وهو شدة حرِّه . ويقال :

سمعت وَغَرَ الْجَيْشَ ، أى أصواتهم . قال الشاعر^(١) :

* كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُّ حَادِينَا *

باب

نوادِر

● تقول : سَخِرْتُ مِنْ فُلَانٍ ، فهذه اللغة الفصيحة . قال الله جل ثناؤه :
(فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ) ، وقال : (فَإِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُهُمْ
مِنْكُمْ) ● وتقول : نَصَحْتُ لَكَ وَشَكَرْتُ لَكَ ، فهذه اللغة الفصيحة .
قال الله جل وعزَّ : (أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) ، وقال في موضعٍ آخر : ٤٣٦
(وَأَنْصَحْ لَكُمْ) . ونَصَحْتُكَ وشَكَرْتُكَ لغة . قال الشاعر^(٢) :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي وَلَمْ تَنْجِحْ لَدَيْهِمْ رَسُولِي

● ويقال : شَتَّانَ مَا هُمَا ، وشَتَّانَ [ما^(٣)] عمرو وأخوه . قال الأصمعيّ :
ولا يقال شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا . قال : وقول الشاعر^(٤) :

لشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِينَ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمِ

(١) ب : « قال ابن مقبل :

في ظهر مرت عساقيل السراب به كأن وغر قطاه وغر حاديننا »

(٢) ب : « قال النابغة الذبياني » .

(٣) هذه من ب ، ح ، ل .

(٤) هو ربيعة الرقي ، كما في اللسان (شئت) .

ليس بحجة إنما هو مؤلّد ، والحجة قول الأعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ

معناه : تَبَاعَدَ الذى بينهما . وَشَتَّانَ مصروفة عن شَتَّتَ ، والفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، والفتحة تدلُّ على أنه مصروف عن الفعل الماضى . وكذلك وَشَّكَانَ وَسَرَّعَانَ ذَا خُرُوجًا ، أصله وَشَكَّ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَ .

• وتقول : هو التَّجِيرُ ، لا تَقْلَهَا بالتاء • ويقال : هى تَحُومُ الأَرْضِ ، والجمعُ تَحُومٌ . قال : وسمعتها من أبى عمرو ، قال الشاعر^(١) :

٤٣٧ يَا بَنِي التَّحُومِ لَا تَظْلُمُوهَا إِنْ ظَلَمَ التَّحُومِ ذُو عُمَالٍ

• وتقول : إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَبِهَا وَنِعِمَّتْ . تريد وَنِعِمَّتِ الخِصْلَةُ ، التاء ثابتة فى الوقف • وتقول : « أَسَاءَ سَمِعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » بمنزلة الطاعة والطاقة ، كَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِهَذَا الحَرْفِ • ويقال : قد أَخَذَ لذلك الأَمْرَ أَهْبَتَهُ ، وَلَا تَقُلْ هَبَّتَهُ . وقد تَأَهَّبَتْ لَهُ • وتقول : فى صدره عَلَى إِحْنَةٍ ، وقد أَحْنَتْ عَلَيْهِ ، وهى الإِحْنُ ، وَلَا تَقُلْ حِنَّةً . قال الشاعرُ :

إِذَا كَانَ فى صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

• وتقول : غَمَّ المَلَالُ عَلَى النَّاسِ ، إِذَا سَتَرَهُ عَنْهُمْ غَيْمٌ أَوْ غَيْرُهُ ؛ وهى لَيْلَةُ الغُمِّ . قال الراجز :

لَيْلَةُ مُغَمِّي طَامَسِي هَالِهَا أَوْغَلَتْهَا وَمَكْرَهُهٗ إِبْغَالِهَا

(١) ب : « وهو أبو قيس بن الأسلت » .

ويقال : أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ ، وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ .
ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا غُمَى ، مَقْصُورَةٌ بِمَنْزِلَةِ قَفَا ، إِذَا كَانَ مُغْمَى عَلَيْهِ . وَتَرَكْتَهُمْ
أَغْمَاءَ • وَيَقَالُ : أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتِهِمْ . وَيَقَالُ :
بَنُو فَلَانٍ مَغْضُورُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ
٤٣٨ خَضْرَاءَهُمْ . قَالَ : وَالغَضْرَاءُ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلِيكَةٌ ، تَقَالُ : أَنْبَطَ بئرَهُ فِي غَضْرَاءِ
• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ ، وَلَا يُقَالُ أَيْبُضُ ، يَحْكِيهَا
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَيَقَالُ : كَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَارَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءً وَلَا بَيْضَاءً ،
أَيْ كَلِمَةً رَدِيَّةً وَلَا حَسَنَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَمَعْتُمْ بِمَعَشِرِهِ تَوَافَتْ بِهِ مُحْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

يُرِيدُ بِعَبْدٍ عَبْدَ بَنِ أَبِي بَكْرٍ (١) • وَتَقُولُ : كَلْبٌ عَقُورٌ ، وَسَرَجٌ عُقْرَةٌ
وَمَعْقَرٌ وَعُقْرٌ . قَالَ الْبَعْثِيُّ :

* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ (٢) *

وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ عُقْرٌ وَمَعْقَرٌ وَعُقْرَةٌ . وَلَا يُقَالُ عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ
• وَتَقُولُ : قَدْ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ . وَكَذَلِكَ أَشْلَيْتُ النَّاقَةَ
وَالْعِزْرَ : إِذَا دَعَوْتَهُمَا لِتَحْلُبَهُمَا . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَّكَتْ عَنْهَا عَجَاسَةٌ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا

الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعٌ : نَاقَتَانِ . قَالَ الْآخَرُ (٣) :

أَشْلَيْتُ عِزْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي مِمَّ تَهِيَّاتٍ لِشُرْبِ قَابٍ

(١) زَادَ فِي ب : « بِنِ كَلَابِ » . وَفِي ح : « يُرِيدُ بِعَبْدٍ عَبْدَ بَنِ أَبِي كَلَابِ » .

(٢) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (عُقْرٌ) : * أَلَدَ إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمًا بِخَطَّةٍ *

(٣) هُوَ أَبُو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَابٌ) .

ولا يقال أشليته ، إذا أغريته بالصَّيد ، ولكن يقال : أسدته وأوسدته
 • ٤٣٩ وتقول : ضرب مقدّم رأسه وضرب مؤخره . ونظر إليه بمقدّم عينه
 وبمؤخر عينه . وهي آخرة الرجل ، ولا يقال مؤخره • وتقول :
 هي أرض يَبَسُّ^(١) وهو جمع يابس . وقد يَبَسَتِ الأرض ، إذا ذهب
 ماؤها ونداها . وأَيَبَسَتْ إذا كثُرَ يَبِيسُهَا • وتقول : جاءوا كالجرادِ
 المُشْعِلِ ، وهو الذي يجرى في كلِّ وجه . ويقال : كتيبة مُشْعِلَةٌ ، إذا
 انتشرت . وجراد مُشْعِلٌ . وقد أشعلتِ الطَّعنةُ ، إذا خرج منها دمٌ
 متفرقاً . وجاءوا كالخريق المُشْعَلِ ، مفتوحة العين • وتقول : هذا
 رجل مَشْنُوءٌ ، إذا كان مبغضاً وإن كان جميلاً . وهذا رجلٌ مَشْنَأٌ ، إذا
 كان قبيح المنظر . ورجلان مَشْنَأٌ وقوم مَشْنَأٌ . ويقال : شَنَّتْهُ ، إذا
 أبغضته . وتقول : لا أبا لشانئك ، ولا أبَ لشانئيك ، أي لمبغضيك ،
 وهي كنايةٌ عن قولهم لا أبالك • وتقول : قد عَقَلْتُ عن فلان ، إذا
 أعطيت عن القاتل الدية . وقد عَقَلْتُ المقتولُ أَعْقَلُهُ عَقْلاً . قال الأصمعيّ :
 وأصله أن يأتوا بالإيل فيعقلوها بأفنية البئوت ، ثم كثُر استعمالهم هذا الحرف
 حتّى يقال : عقلت المقتول ، إذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير .

باب

٤٤٠

• وممّا تضعه العامّة في غير موضعه قولهم : أكلنا مَلَّةً ، وإنما المَلَّةُ الرَّمَادُ
 الحارُّ . قال الشاعر^(٢) :

(١) زاد في ب ، ح ، ل : « وهذا حطب يبس » .

(٢) ب : « قال الراعي » .

لَأَشْتَمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ عَمَّارٍ
 أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ مُعْتَنَزٍ عَنِ الْمَكَارِمِ لِاعْفٍ وَلَا قَارٍ (١)

جَدُّ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ كَأَنَّمَا ضَيَّفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ
 مُعْتَنَزٍ وَمُعْتَزِلٍ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : أَطَعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطَعَمَنَا خُبْزَةَ مَلِيلًا
 • وَتَقُولُ مَاءَ غَمْرٍ ، وَمَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ . وَالغِمْرُ : الْغِلُّ فِي الصَّدْرِ .
 وَرَجُلٌ غَمَّرَ الْخُلُقَ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : فِي صَدْرِهِ غَمْرٌ ، أَيْ
 غِلٌّ وَعِدَاوَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا لَمْ يَجْرَبِ الْأُمُورَ ، مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ ،
 وَمَا أَبْيَنَ الْغَمَارَةَ فِي فَلَانٍ وَالغَمْرُ : التَّدَحُّ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعْيَشَى بَاهِلَةَ :

تَسْكُنِيهِ حُرَّةٌ فَإِذِي إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ

وَالغَمْرُ : السَّمْهَكُ • وَيُقَالُ : فِي فَلَانٍ مَيْلٌ عَلَيْنَا ، وَفِي الْحَائِطِ مَيْلٌ
 • وَتَقُولُ : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرَصًا ، وَكَمْ خَرِصُ أَرْضَكَ ، مَكْسُورَةٌ
 الْخَاءِ . وَيُقَالُ : مَا فِي أُذُنِهَا خَرِصٌ أَيْ حَلَقَةٌ • وَيُقَالُ : قَدْ قُحِطَ النَّاسُ . ٤٤١
 وَقَدْ قُحِطَ الْمَطَرُ ، إِذَا قَلَّ • وَتَقُولُ : هَا شَرَجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ ضَرْبٌ
 وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ . وَشَرَجٌ أَيْضًا : مَاءُ ابْنِي عَامِرٍ (٢) . وَالشَّرَجُ أَيْضًا :
 مَسِيلٌ فِي الْحَرَّةِ ، وَالْجَمْعُ شَرَاجٍ . وَيُقَالُ : « أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ
 أُسَيْمِرًا » ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْئِينَ إِذَا اشْتَبَهَا وَيَفَارِقُ أَحَدُهَا صَاحِبَهُ فِي
 بَعْضِ الْأُمُورِ . وَأُسَيْمِرٌ : تَصْغِيرُ أُسْمُرٍ ، وَأُسْمُرٌ : جَمْعُ سُمُرٍ . وَهُوَ شَرَجُ الْعَيْبَةِ ،
 مَفْتُوحُ الرَّاءِ . وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَكُونَ إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى .
 وَيُقَالُ : دَابَّةٌ أُشْرَجُ • وَيُقَالُ : قَدْ فَاظَ الْمَيْتُ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ

(١) كُتِبَ فِي ب فَوْقَ «مُعْتَنَزٍ» : «خ» : مُعْتَذِرٌ . وَكُتِبَ تَحْتَهَا فِي ج «مُعْتَزِلٌ» .

(٢) ب ، ح ، ل : «لَبْنِي عَبَسَ» . وَانظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ .

فَوْظًا ، هكذا رواها الأصمعيّ . وأنشد لرؤبة :

* لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا *

قال : ولا يقال فاظت نفسه ، ولا فاظت ، وحكاها غيره . وزعم أبو عبيدة أنها لغة لبعض تميم . وأنشد :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ فَفَقِئْتُ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

فَأَنشِدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ : « وَظَنَّ الضَّرْسُ » . ويقال : فاض الإناء

يَفِيضُ فَيَظًا • ويقال : عَرَجَ الرَّجُلُ ، إذا صار أَعْرَجَ . وقد عَرَجَ

إذا أصابه شيء في رجله فخَمَعَ ومشى مشية العرجان وليس بخلقه . وقد

عَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّلْمِ يَعْرُجُ . ويقال : قد عَرَجَ عَلَيْهِ ، إذا أقام عليه . ٤٤٢

ويقال : مَالِي عَلَيْهِ عُرْجَةٌ وَلَا عُرْجَةٌ وَلَا عَرِيحَةٌ ، أَي تَلَبُّثٌ • ويقال :

قَدْ شَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، وَلَا يُقَالُ شَقَّ الْمَيْتُ بِصَرِهِ • ويقال : دَلَعَ

لِسَانُ الرَّجُلِ . وحكى الفراء : قَدْ دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ ، فَتَصِيرُ مَرَّةً فَاعِلًا

وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ • ويقال : قَدْ لَاحَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ ، وَالْأَحَ إِذَا تَلَأَ .

• وتقول : قَدْ أَخَذَجَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدْ

تَمَّ وَقْتُ حَمَلِهَا . ومنه حديث عليّ في ذِي الثُّدَيَّةِ : « مُخْدَجُ الْيَدِ » ، أَي

نَاقِصُ الْيَدِ . وَقَدْ خَدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْوَقْتِ . ومنه حديث

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ

خِدَاجٌ » ، أَي نُقْصَانٌ • وتقول في المثل : « تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ لَا أَنْ

تَرَاهُ » ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْفِ

وَتَشَدِيدُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ خَفَّفَ الْحَرْفَ الْمَشْدُودَ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

له صيت وذِكْرٌ ، فإذا رأيتَه ازدريتَ مرَّاتَه ، وكأنَّ تأويلَه تأويلُ أمرٍ ،
كأنه قال : اسمع به ولا تره . وأنشد :

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُّ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَعْيِي وَتَعَزِيبِ

- وتقول : به غُلٌّ من العطش ، وفي رقبته غُلٌّ حديد ، وفي صدره غُلٌّ . ٤٤٣
- وتقول : لَعِبَ الصَّبِيانُ خَرَجَ يا هذا ، مكسورة الجيم ، بمنزلة دَرَاكَ وَقَطَامٍ .

باب

- وممَّا تضعه العامة في غير موضعه قولهم : خرجنا تنزّه . إذا خرجوا إلى البساتين ، وإثما التنزّه التباعد عن المياه والأرياف . ومنه قيل فلانٌ يتنزّه عن الأقدار ، أى يتباعد منها . ومنه قول المزدلي (١) :

أَقْبُ طَرِيدٌ بِنَزِهِ الْفَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَاباً (٢)

بِنَزِهِ الْفَلَاةِ ، يعنى ما تباعد من الفلاة عن المياه والأرياف . وظللنا متنزّهين إذا تباعدوا عنه . وإنَّ فلاناً لنزيهٌ كريم ، إذا كان بعيداً من اللوم . وهو نزيه الخلق . ويقال : تنزّهوا [بجرمكم عن القوم . وهذا مكان نزيه ، أى خلاء ليس فيه أحدٌ فانزلوا فيه بجرمكم (٣)] . وتقول : وعزّت إليك فى كذا وكذا ، وأوعزتُ لغنان . ● وتقول : هى صدقة المرأة ، مفتوحة الصاد مضمومة الدال ، وصدّأقها . قال الله جلّ وعزّ : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ

(١) أسامة بن حبيب المزدلي . كما فى اللسان (نزّه) .

(٢) استشهد فى ح ، ل بلفظ « بنزه الفلاة » فقط . وورد فى ب : « انتيابا » .

(٣) التكلّة من ب ، ح ، ل .

٤٤٤ نَحْلَةً) ، قال الأصمعيّ : سمعت ابن جُرَيْجٍ يقول : قَضَى ابن عَبَّاسٍ لها بِالصَّدَقَةِ • وتقول هذا ماءٌ مَلْحٌ . وقال الله عزَّ وجلَّ : (وهذا مَلْحٌ أُجَاجٌ) ، وهذا سَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، ولا تَقُلْ مَالِحٌ . ولم يَجِئْ شَيْءٌ في الشَّعْرِ (١) إِلَّا في بَيْتِ الْعُدَافِرِ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

ولا يقال ماءٌ مَلْحٌ . وَمَلَخْتَ الْقِدْرَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْمَلْحَ • وتقول « الصَّيْفَ ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ » مكسورة التاء ، إِذَا خُوِطِبَ بِهَا الْمَذَكَّرُ أَوِ الْمَوْثُ أَوْ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَهِيَ مَكْسُورَةُ التَّاءِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوِطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ [كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مُوسِرٍ ، فَكَرِهَتْهُ لِكِبَرِ سِنَّهُ ، فَطَلَّقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مَمْلُوقٌ ، فَبَعَثَتْ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ تَسْتَمِيحُهُ ، فَقَالَ لَهَا هَذَا (٢)] فَجَرَى الْمَثَلُ عَلَى الْأَصْلِ • [وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ (٢)] : « أَطْرِي إِنَّكَ نَاعِلَةٌ » يُضْرَبُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ . قَوْلُهُ : أَطْرِي إِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أَي خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : أَي أَدْلِي . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِمَالِكٍ بَنِي عَامِرٍ هَا إِنْ ذَا غَضِبَ مُطْرٌ

٤٤٥ • وتقول : « عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ » وَهُوَ اسْمُ سَخَّارٍ ، وَلَا تَقُلْ جُهَيْمَةَ . وتقول : « أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ » وَلَا تَقُلْ ذَنْبٌ . وَالْمَعْنَى خَلَا مِنْكَ ذَمٌّ ، أَي لَا تُدْذَمُ • وتقول « صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَارِبٍ » فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَاللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ : الثَّابِتُ ، وَلَا زَمُّ لُغَةٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ب ، ل : « في شيء من الشعر » .

(٢) الحطيئة ، كما في اللسان (طرر) .

ولا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَأَشْرَ بَعْدَهُ ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَأَزْبِ
وقال كَثِيرٌ :

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ ولا شِدَّةُ الْبُلُوِي ضَرْبَةَ لَأَزْبِ
وتقول : جاء فلانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كُتْبٍ ، وبِإِضَامَةٍ مِنْ كُتْبٍ ، وهى
الأضابير والأضاميم . ويقال : فلان ذو ضَبَّارَةٍ ، إذا كان مُشَدِّدَ الْخَلْقِ مَجْتَمِعَةٍ .
ومنه سُمِّيَ ابنُ ضَبَّارَةٍ . ومنه قيل : ضَبَّرَ الفَرَسَ ، إذا جَمَعَ قِوَامَهُ وَوَثَبَ . ومنه
قيل للجماعة يَغْزُونَ : ضَبَّرَ . قال الهذلي (١) :

* ضَبَّرَ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ (٢) *

● وتقول : هذا شىءٌ ثَقِيلٌ ، وهذه امرأةٌ ثَقَالٌ ؛ وهذا شىءٌ رَزِينٌ ؛ وهذه
امرأةٌ رَزَّانٌ ، إذا كانت رزينة فى مجلسها . قال الشاعر (٣) :

حَصَانٌ رَزَّانٌ لَا تُرْزَنُ بِرَبِيَّةٍ وَأُضْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
٤٤٦

● وتقول : هو فُجَّالُ النَّخْلِ ، وهو فُجَّالُ الْإِبِلِ ، ولا يقال فُجَّالٌ إِلَّا فى
النَّخْلِ ، وهى الفحاحيل . قال الشاعر :

يُطْفِنُ بِفُجَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ

● وقد عَنَوْنَتْ الْكِتَابَ أَعْنُونُهُ عَنُونَةً ، وَعَنَوْتُهُ أَعْنُوهُ ، وقد عَنَنْتُ

(١) هو ساعدة بن جؤية ، كما فى اللسان (ضبر) .

(٢) صدره : * بيناهم يوماً كذلك راعهم *

(٣) هو حسان بن ثابت يمدح عائشة . اللسان (حصن ، وزن) .

الكتابَ وَعَلَوْنَتْهُ . وتقول : هو عنوان الكتاب ، فهذه اللغة الفصيحة .
وتقول : هو عُنْيَانُ الْكِتَابِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِشَاعِرٍ^(١) يَرْتِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
رحمه الله :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

• وتقول : مَهْلًا يَا رَجُلُ ، وكذلك للثنتين والجميع والمؤنث ، وهي موحدة .
وإذا قيل لك : مَهْلًا ، قلت : لا مَهْلَ وَاللَّهِ . وتقول : ما مَهْلٌ بِمُغْنِيَةٍ عَنكَ شَيْئًا .
قال جامع بن مُرْخِيَةَ :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَقَتِّلِ

وقال آخر^(٢) :

* وما مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ *

٤٤٧ • وتقول هَلُمَّ يَا رَجُلُ ، وكذلك للثنتين والجميع والمؤنث ، موحدة . قال الله
جَلَّ وَعَزَّ : (قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ) . وقال : (وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
إِلَيْنَا) . ولغة أخرى ، يقال للثنتين : هَلُمَّ ، وللجميع : هَلُمَّوْا ، والمرأة : هَلْمِي .
وللثنتين هَلُمَّا ، وللجميع هَلُمَّنَ ، والأولى أفصح . وإذا قال لك : هَلُمَّ إِلَى
كَذَا وَكَذَا ، قلت : إِيَّامَ أَهْلِكُمْ وَإِذَا قَالَ : هَلُمَّ كَذَا وَكَذَا ، قلت : لَا أَهْلِكُهُ
لَكَ ، مفتوحة الألف والهاء ، أَى لَا أُعْطِيكَ • وتقول : هَاءٌ يَا رَجُلُ ،
وَهَاوُْمَا يَا رَجُلَانِ ، وَهَاوُْمُ يَا رَجُلًا . قال الله عَزَّ وَجَلَّ : (هَاوُْمُ اقْرَبُوا

(١) هو حسان أيضاً ، كما في اللسان (غنى) .

(٢) ب : « وهو الكميت : * وكنا يا قضاة لكم فهلا * » .

كُتِبَ بِهِ). وهاءُ يا امرأة ، مكسورة بلا ياء ، وهاؤُما يا امرأتان ، وهاؤُنَّ يا نسوة . و لغة أُخرى : هَا يا رجل ، مثل خَفُ ، وللثنتين هاءُ ، مثل خافا ، وللجميع هاؤوا ، مثل خافوا ، والمرأة هَائِي مثل هَائِي ، [وللثنتين هاءُ ، وللجميع هَائِي ، هَائِي يا نسوة ، بمنزلة هَعْن . و لغة أُخرى : هاءِ يا رجل ، بهمزة مكسورة ، وللثنتين هائيا ، وللجميع هاؤوا ، والمرأة هَائِي ، وللثنتين هائيا وللجميع هائين ^(١) . و لغة أُخرى : هَائِي يا رجل وللثنتين هَاءُ ، مثال هَعَا ، وللجميع هَوُّوا ، مثال هَعُوا ، والمرأة هَيُّ ، مثال هَعِي ، وهَاءُ ، مثال هَعَا للثنتين ، وهَأُنْ مثال هَعْنِ] .
 وإذا قال : هاءِ قلت : ما أهاء ، أى ما آخُذُ ، وما أهاء ، أى وما أُعْطِي .
 • وتقول : هاتِ يا رجل ، وللثنتين هاتيا ، وللجماعة هاتوا ، والمرأة هَاتِي ، وللثنتين هاتيا ، وللجماعة ، هاتين . وتقول : هاتِ لا هَاتَيْتِ ، وهاتِ إنْ كان بك مُهَاتَاةً . وتقول : أنتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ ، وللثنتين أُنْتِمَا أَخَذْتُمَاهُ فَهَاتِيَاهُ ، ٤٤٨
 وللجماعة أُنْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ فَهَاتُوهُ ، والمرأة أَنْتِ أَخَذْتِهِ فَهَاتِيهِ ، وللثنتين أُنْتِمَا أَخَذْتُمَاهُ فَهَاتِيَاهُ ، وللجماعة أَنْتِنَّ أَخَذْتِنَّهُ فَهَاتِيْنَهُ • وتقول للرجل إذا استزدته من حديثٍ أو عملٍ : اِيهِ ، فَإِنْ وَصَلْتَ قَلْتَ اِيهِ حَدِّثْنَا . وقول ذى الرِّثْمَةِ :

وقفنا فقلنا اِيهِ عن أمِّ سالمٍ وما بالُ تكليمِ الدِّيارِ البلاقعِ

فلم ينونْ وقد وصل ، لأنَّه نَوَى الوقف ، فإذا أسكته وكففته قلت : اِيهًا عَمَّا . فإذا أغويته بالشئ قلت : ويهًا يا فلان ، فإذا تعجبت من طيب الشئ قلت : واهآ له ما أطيبه . قال أبو النجم :

واهآ لريًا ثم واهآ واهآ يا ليت عينيها لنا وفاها ^(٢)

(١) التكلمة إلى هنا من ب ، ح ، ل . وما بعده من ب فقط .

(٢) رواية النحويين : « ياليت عينها » لغة من يلزم المشي الألف .

* بضمنٍ نُرَضِي به أباهَا *

وقال الآخر :

وهو إذا قيل له ويها كُلهُ فإنه مواشكُ مستعجلُ
وهو إذا قيل له ويها قلُ فإنني أحجُّو به أن ينكلُ

أى أخلقُ به أن ينكلُ • وتقول للرجل إذا أسكته : صه ، فإن
وصلته قلت : صه صه . وكذلك : مه ، فإن وصلتته قلت : مه مه . [وكذلك ٤٤٩

تقول للشيء إذا رضيته : بَحَّ بَحَّ ، وبَحَّ بَحَّ^(١)] • وإذا قيل لك هل
لك في كذا وكذا ، قلت لي فيه ، أو إن لي فيه ، ولا تقل إن لي فيه هلاً .

والتأويل : هل لك في حاجةٍ ، فحذفت الحاجة لَمَّا عُرِفَ المعنى ، وحذفت
الراءُ ذِكْرَ الحاجة ، كما حذفتها السائل • ويقال : لا بذى تسلمُ

ما كان كذا وكذا ، وتُسَمَّى : لا بذى تسلمان ، وللجماعة : لا بذى تسلمون ،
وللمؤنث : لا بذى تسلمين ، وللجميع : لا بذى تسلمن . والتأويل : لا والله

يُسَلِّمُكَ ما كان كذا وكذا ، لا وسلامتك ما كان كذا وكذا • وتقول
للرجل إذا أمرته بالشئ وأغريته به : كذَّبَ عليك كذا وكذا ، أى عليك به .

وهي كلمةٌ نادرةٌ جاءت على غير القياس . قال عمر بن الخطاب رحمه الله :
« يأبئها الناس كذَّبَ عليكم الحجج » ، أى عليكم بالحجج . وأنشد الأصمعي :

كذبتُ عليك لا تزال تقوفُني كما قاف آثارَ الوقيفة قائفُ

أى عليك بي فاتبعني . وقال مُعَقِّرُ بنِ حَمَارِ البارقي ، حليف بنى بُمَيْرِ :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِنَيْهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظِفُ وَالْقُرُوفُ^(١) ٤٥٠

أى عليكم بالقراطيف فاغتموها ، وهى التطف . وبالقروف ، وهى جمع قرَفٍ ، وهى أوعيةٌ من جلود الإبل يتخذ فيها الخَلَع . وقال : وأنشد ابن الأعرابي نخدش بن زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أُوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْطَبًا

أى عليكم بى وبهجائى ، إذا كنتم فى سفرٍ فاقطعوا بذكرى الأرض ، وَأَنْشِدُوا الْقَوْمَ هِجَائِيَّ يَا قِرْدَانِ مَوْطَبٍ^(٢) • وتقول : نعمة لجة وعزوز ومصور ، أى قليلات الألبان .

باب

• وتقول : إن أخطأتُ فخطئنى ، وإن أصبتُ فصوّبنى ، وإن أسأتُ فسوّئْ علىّ ، أى قل لى : قد أسأت . ويقال : سوأتُ عليه ما صنع ، أى قبّحته • ويقال : لآنُ تُخطىءُ فى العلم أيسرُ من أن تُخطأُ فى الدين . يقال قد خطئْتُ ، إذا أئمت ، فأنا أخطأُ خطئاً ، وأنا خاطئٌ . قال الله عزّ وجلّ : (إِنَّهُ كَانَ خِطِئًا كَبِيرًا) . وقال أيضاً : (كُنَّا خَاطِئِينَ) ، أى آثمين . وقال أبو عبيدة : يقال أخطأتُ وخَطِئْتُ ، لغتان . وأنشد :

(١) ب ، ح ، ل : « أوصت بنيتها » .

(٢) ما بعد هذه الكلمة من الأصل فقط . وانظر ما سيأتى فى ٣١٤ .

* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَبَنَ كَاهِلًا (١) *

أى أخطأن كاهلا . قال : ويقال فى مثل : « مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ » ، يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانَ بِالصَّوَابِ • ويقال : فلانٌ أُعْسِرُ يَسْرُ ، إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكُلِّتَا يَدَيْهِ . وكان عمر بن الخطاب ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أُعْسِرَ يَسْرًا . وَلَا يُقَالُ أُعْسِرُ أَيْسَرَ • ويقال : يافلانُ يَأْمِنُ بِأَصْحَابِكَ ، أَيْ خُذْهُمْ يَمَنَةً . وَيَافِلَانُ شَأْمٌ بِأَصْحَابِكَ . وتقول : قعد فلانٌ يَمَنَةً ، وَقعد فلانٌ شَأْمَةً . وتقول يَمِنَ فلانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ مَيْمُونٌ ، وَقَدْ شِيمَ فلانٌ فَهُوَ مَشْوُومٌ عَلَيْهِمْ ، بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا وَاوٌ . وَقَوْمٌ مَيَّامِينٌ • وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعَدَّ ، قُلْتَ : مَا بِي تَعَدُّ يَا هَذَا . وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَشَّ ، قُلْتَ : مَا بِي تَعَشَّ . وَلَا تَقُلْ : مَا بِي غَدَاةٍ وَمَا بِي عِشَاءٍ . وَهُوَ رَجُلٌ غَدِيَانٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ عَشِيَانٌ . وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : عَشَيْتُهُ وَعَشَوْتُهُ فَأَنَا أُعْشُوهُ . يُقَالُ : قَدْ عَشَى يَعْشَى إِذَا تَعَشَّى فَهُوَ عَاشٍ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : « الْعَاشِيَةُ تَهَيِّجُ الْآبِيَةَ » ، أَيْ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي أَنْ تَرعى ، الَّتِي تَتَعَشَّى ، هَاجَتْهَا لِلرَّعى فَرَعَتْ • وتقول : قَدْ وَعَدْتُهُ خَيْرًا ، وَقَدْ وَعَدْتُهُ شَرًّا ، وَهُوَ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ فِي الْخَيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أَلَا عِدْلَانِي كُلُّ حَيٍّ مَعْلَلٌ وَلَا تَعِدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلٌ

وتقول : قَدْ أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ . إِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ جَاوُوا بِالْأَلْفِ . أَنْشَدَ الْقَرَاءُ :

أَوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَنْتُهُ الْمُنَاسِمِ

(١) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيوانِهِ ١٥٨ .

(٢) هُوَ الْقَطَامِيُّ . كَمَا فِي اللِّسَانِ (وَعَدَ) .

- ويقال: تكلم بكلامٍ فما سقط بحرف . وما أسقط حرفاً ، وهو كما تقول : دخلت به وأدخلته ، وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوت به وأعليته
- وتقول : سوئتُ به ظناً وأسأتُ به الظنَّ ، يُشبتون الألف إذا جاؤوا بالألف .
- وتقول : قد غفمتُ عنه وقد أغفلمته • وتقول جنّ عليه الليل ، بإسقاط ٤٠٥
- الألف مع الصفة . وقد أجمه الليلُ إجماناً ، وجنّه يُجنّهُ جنوناً ، لغة . ويروى بيتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

ولولا جنانُ الليلِ أذركَ ركضنا بذي الرّمثِ والأرطى عياضَ بن ناشب

- ويروى : « ولولا جنون الليل » أي ما سترَ من ظلمته • وتقول : ما أربكُ إلى هذا؟ أي ما حاجتكُ إليه . ولى في هذا الشيء أربٌ وإرْبَةٌ ومأرْبَةٌ ، أي حاجة . قال الله جلّ ثناؤه : (وَلِيَّ فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى) . وقال : (غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ) أي غير ذوى الحاجة من الرِّجال إلى النساء
- وتقول : جاء فلانٌ بالضحِّ والريح ، أي ما طلعت عليه الشمس ، من الكثرة . ولا يقال الضيِّح . قال ذو الرمة :

غداً أشهبَ الأعلى وأمسى كأنه

من الضحِّ واستقباله الشَّمْسَ أخضر^(١)

- وتقول في مثل : « النَّقْدُ عِنْدَ الحَافِرَةِ » ، أي عند أول كلمة . ويقال : التقي القومُ فاقتتلوا عند الحافرة ، أي عند ما التقوا . قال الله تبارك وتعالى : (أُنَبِّئَا لَمْرَدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ) ، أي في أول أمرنا . قال : وأنشدني ابنُ الأعرابي :

(١) ب ، ح فقط : « وراح كأنه » .

أحافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ

كأنه قال : أأرجع في صِبَايَ وَأَمْزِي الأَوَّلِ بعد أن صَلَعْتُ وَشَيْتُ
 • وتقول : فلان يَسْأَلُ ، ولا تُقَلُّ يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا يَتَصَدَّقُ المَعْطَى . قال الله جل
 ثناؤه : (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي المُتَصَدِّقِينَ) • وتقول : لقد
 تَعَلَّمْتُ العِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ ، وهو ما يُقَطَعُ من المولود مِمَّا يَكُونُ
 مَتَعَلِّقًا بِالسُّرَّةِ ، ولا تَقَلُّ قَبْلَ أَنْ تَقَطَعَ سُرَّتَكَ ، إِنَّمَا السُّرَّةُ الباقيةُ عَلَى البطنِ .
 ويقال : قد سُرَّ الصَّبِيُّ إِذَا قُطِعَ سُرُّهُ • وتقول : يا مَصَّانُ ، وللأنثى :
 يا مَصَّانَةُ ، ولا تَقَلُّ يا ماصَّان . قال الشاعر (١) :

فإن تَكُنَّ المَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرَها

فما خُتِنَتْ إِلاَّ وَمَصَّانُ قَاعِدُ (٢)

• وتقول للرجل : يا لُكْعَ ، وللمؤنث : يا لُكْعَ • وتقول : خُذْهُ من
 رَأْسِ ، ولا تَقَلُّ من الرَأْسِ . وتقول : قد قَدِمَ من رَأْسِ عَيْنِ ، ولا تَقَلُّ من
 رَأْسِ العَيْنِ • وتقول : لَقِيتُ فلانًا وفلانَةَ ، إِذَا كُنِيتَ عن الأدميين
 ٤٠٧ قَلتَ بغير ألفٍ ولام ، فَإِذَا كُنِيتَ عن البهائمِ قَلتَ بالألفِ واللام ، تقول :
 حَلَبْتُ الفِلانَةَ ، وَرَكِبْتُ الفِلانَةَ • وتقول : قد عَايَرْتُ المَوازِينَ عِيارًا
 وَيَا فلانَ عَايِرُ مِيزانِكَ . ولا تَقَلُّ عَايِرُ . وقد عَيَّرْتُهُ بذيئِهِ تَعْيِيرًا • وتقول :
 قد طَارَقَتْ نَعْلِي . وقد وَاكَبَ (٣) البَعِيرُ إِذَا لَزِمَ المَوكِبَ . وقد عَارَّ الظَّلِيمُ يُعَارُّ

(١) زياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء .

(٢) ب ، ل : « فإوضعت » وأشير فيهما إلى رواية الأصل .

(٣) ب ، ح ، ل : « أوكب » وكذا في اللسان ، ولكن قال بعده : « وذاقة مواكبة :

عِرَاراً ، ولا تَقْلُ عَرَّ • وتقول : كأننا متهاجرين ومتصارمين فأصبحنا يتكلمان ، ولا تَقْلُ يتكلمان • وتقول : هذه دابة لا تُرَادِف ، ولا تَقْلُ تُرْدِف . • وتقول : هو أخوه بلبان أمه ، ولا تَقْلُ بلبن أمه ، إنما اللبِن الذي يُشْرَب من ناقةٍ أو شاةٍ أو غيرها من البهائم . قال الأعشى :

رضيعي لبانٍ نُدَى أمِّ تقاسما بأسحَمَ داجٍ عَوْضُ لا تَنفَرِقُ
وقال أبو الأسود الدؤليّ :

فإِلا يَكُنْها أو تَكُنْه فَإِنَّه أَخوها غَذَتْه أُمُّه بلبانها

وقال آخر :

وأرْضِعْ حَاجةَ بلبانٍ أُخْرَى كذاكَ الحَاجُ تُرْضِعُ باللبانِ

- ويقال : وهو يترأى في المرآة والسيف ، أى ينظر إلى وجهه فيها .
- وتقول : طائر الله ولا طائرُك . ولا تَقْلُ طَيْرِالله • وتقول : هى عائشة ٤٠٨
- ولا تَقْلُ عَيْشَة . وهى رَيْطَة ولا تَقْلُ رائِطَة . وهو من بنى عَيْدِالله ، ولا تَقْلُ عائِدِالله • وتقول : هذه عصاى . قال الله جلّ وعزّ : (هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْها) . وزعم الفراء أن أوّلَ لَحْنٍ سُمِعَ بالعِراق : هذه عَصَاىِ .
- وتقول : هذه أتانٌ ، ولا تَقْلُ أتانَة • وتقول : هذا طائرٌ وأثناه ، ولا تَقْلُ أثناته • وتقول : هذه عجورٌ ، ولا تَقْلُ عجوزَة . • وتقول :
- هذه أثواب سبع في ثمانية ، فقلت سَمِعُ لأنّ الدِّراعَ مؤنثة ، وقلت ثمانية لأنك تعنى الأشبار والشبر مذكّر • وتقول : هذه عُرْسٌ والجميع أعراس . وهذه
- فهر وتصغيرها فُهَيْرَة ، وبها سَمِي عامر بن فُهَيْرَة • وتقول : هذه قَتْبٌ ، لواحد الأفتاب ، وهى الأمعاء ، وتصغيرها قَتْبِيَة ، وبها سَمِي قَتْبِيَة . ويقال :

طعنه فاندلقت أقتابُ بطنه ، أى خرجت أمعاؤه ، عن الأضعى . وقال الكسائى : واحدها قَتْبَةٌ • وتقول : هى القَدُوم ، والجمع قُدُمٌ

• وتقول : قد دنت الأضحى وهى مؤنثة . وسميت الأضحى بجمع أضحاة ، وهى الشاة التى يُضَحَّى بها ، يقال أضحاةٌ وأضحى وأضحىة والجمع أضاحى ، وضحية والجمع ضحايا . ولو قلت قد دنا الأضحى تذهب إلى اليوم لجاز . قال الشاعر (١) :

٤٠٩

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ حِذَامُ

باب

• وتقول : صُمْنَا خَمْسًا مِنَ الشَّهْرِ ، فَيُغْلَبُونَ اللَّيَالِي عَلَى الْأَيَّامِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْأَيَّامَ ، وَإِنَّمَا يَقَعُ الصِّيَامُ عَلَى الْأَيَّامِ لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ . فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ قَالُوا صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ . وَكَذَلِكَ : أَقْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا ، فَإِذَا قَالُوا : أَقْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلَبُوا التَّانِيثَ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تَصِيفَ وَتَجَارَا

وتقول : له خمسٌ من الإبل ، وإن عنيت أجمالاً ؛ لأن الإبل مؤنثة . وكذلك له خمسٌ من الغنم ، وإن عنيت أ كِبُشًا ؛ لأن الغنم مؤنثة • وتقول للمذكر : واحد ، واثنان ، وثلاثة ، إلى العشرة ، تثبت الهاء . فمن ذلك ثلاثة أفلس ، وثلاثة دراهم ، وأربعة أكلب ، وخمسة قراريط ، وستة أبيات ، فكلُّه بالهاء . ومن كلام العامة ، أن يحذفوا الهاء . وإذا

٤١٠

(١) هو أبو الغول الطهوى ، كما فى اللسان (خذا) . والخذواء : الأتان المسترخية الأذن .

أردت المؤنث قلت : واحدة ، واثنان ، وثلاثان ، وثلاث ، وأربع ، إلى العشر ، بإسقاط الهاء . تقول : ثلاث أدوُرٍ ، وأربع نسوة ، وخمس أَيْنُقٍ . فإذا جاوزت العشرة قلت في المذكر : أحد عشر ، ومن العرب من يسكن العين أحدَ عَشْرَ ، وكذلك يسكنها إلى تسعة عَشْرَ ، إلا الاثنى عَشْرَ ، فإنَّ العين لانسكن لسكون الألف والياء قبلها • والعدد منصوب ما بين أحدَ عَشْرَ إلى تسعةَ عَشْرَ في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثنى عشرَ فإنه يعرب لأنه على هجاءين ، وإنما نصب لأنَّ الأصل أحدٌ وعشرة ، فأسقطت الواو وضيرًا جميعاً اسماً واحداً ، كما تقول : هو جارى بنتَ بيتَ ، منصوب غير ممنون ، والأصل بيتٌ لبيتٍ ، أو بيتٌ إلى بيتٍ ، فألغيت الصفة^(١) وضيرًا جميعاً اسماً واحداً . وكذلك : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، فإذا جاءوا باللام أعرَبوا ونوَّنوا ، قالوا لقيته : كَفَّةً لكَفَّةً . وتقول في المؤنث : إحدى عَشْرَةَ . ومن العرب من يكسر الشين فيقول : عَشْرَةٌ ، وكذلك اثنتا عشرة وثنتا عشرة . وتسقط الهاء من النيف فيما بين ٤١١ ثلاث عشرة ، إلى تسع عشرة ، وتُثَمِّتُهَا فِي الْعَشْرَةِ . والواحد المفسر منصوب فإذا صرت إلى العشرين وسائر العقود استوى المذكر والمؤنث ، فقلت : عشرون رجلاً وعشرون امرأة ، والمفسر منصوب في ذلك كله . فإذا بلغت المائة كان المفسر مخفوضاً ، فقلت : مائة رجلٍ ومائة امرأة ، فيستوى في ذلك المذكر والمؤنث . وكذلك في الألف . والألف مذكرٌ ، يقال : ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال ألف واحدة . وتقول : هذا ألفٌ ، وألفٌ أقرع ، ولا يقال قرعاء . ولو قلت هذه ألفٌ ، تعني هذه الدراهم ألفٌ لجاز . وتقول : قد آلفَ القوم ، إذا صاروا ألفاً . وقد أمأتِ الدراهمُ ، إذا صارت مائة . وتقول : ثلاثمائة ، ولو قلت :

(١) الكوفيون يسمون حرف الجر «صفة» .

ثلاث مئين لكان جائزاً ، وثلاث ميٍّ مثل معي . وقال مزرّدي :

وما زودوني غير سحقي عمامةٍ وخمسي ميٍّ منها قسيٌّ وزائفٌ

ولو قلت : مئات ، لجاز • وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معي
عشرةٌ فأحدهنّ لي أي صيرهنّ أحدَ عشر • وتقول : هذا الواحد
والثاني والثالث ، إلى العشرة . وتقول : هو ثاني اثنين ، أي أحد اثنين ، وهو
ثالثٌ ثلاثيةٍ ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا يفون . فإذا اختلفا فقلت : رابعٌ
٤١٢ ثلاثةٍ ، كان لكّ الوجهان : الإضافة إن شئت والتنوين ، كما قلت : هو ضاربٌ
عمرًا وهو ضاربٌ عمرٍو : لأن معناه الوقوع ، أي كملهم أربعةً بنفسه . وإذا
اتفقا فالإضافة لا غير ، لأنه في مذهب الإسماء • وتقول : هو ثاني واحدٍ
وثانٍ واحدًا ، بمعنى ثنيٍّ واحدًا . وكذلك : ثالث اثنين أي ثلثَ اثنين ،
صيرهم ثلاثةً بنفسه . [وتقول في المؤنث : هي ثانية اثنين وثنتين ، وهي ثالثة
ثلاثٍ إلى العشر وتقول : هي عاشره عشر ، فإذا كان فيهنّ مذكرٌ قلت : هي
ثالثة ثلاثه ، وهي عاشره عشرة ، فيغلب المذكر المؤنث . وتقول : هو ثالث
ثلاثة عشر ، أي هو أحدهم . وفي المؤنث : هي ثالثة ثلاثَ عشرة لا غير ،
الرفع في الأول لا غير^(١)] . وتقول : هذا ثالثُ عشرٍ وثالثَ عشرٍ يا هذا ،
بالرفع والنصب ، وكذلك إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت ثالثُ ثلاثة
عشر فألّيتُ الثلاثة وتركتُ ثالثًا على إعرابه . ومن نصب قال : أردتُ ثالثَ
ثلاثة عشر فلما أسقطتُ الثلاثة ألّزمتُ إعرابها الأوّل ، ليعلم أنّ هاهنا شيئًا
محدوفًا . وتقول في المؤنث : هي ثالثة عشره ، وثالثة عشره ، وتفسير المؤنث
مثل المذكَر . وتقول : هذا الحادي عشر ، وهذا الثاني عشر ، وكذلك الثالث

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

عشر إلى العشرين ، مفتوح كله ، وفي المؤنث : هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين ، تدخل الماء فيها جميعاً • وتقول قد ثَلَّثْتُ القوم أَثْلَثُهُمْ ثَلْثًا ، إذا كنتَ ثالِثَهُمْ أو كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ . وكذلك هو مكسور ٤١٣ في الاستقبال إلى العشرة ، إلا الأربعة والسبعة والتسعة ، فإنَّ المستقبل فيها مفتوح لمكان العين • وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف ، وهي حروف الخلق ، أتت كثيراً على فَعَلٍ يَفْعَلُ . وقد يأتي على القياس فيأتي مستقبليته مكسوراً ومضموماً . وحروف الخلق : الحاء والحاء والعين والغين والهمزة والماء • وتقول : قد ثَلَّثْتُ القومَ أَثْلَثُهُمْ ثَلْثًا ، إذا أخذت ثُلثَ أموالهم ، وكذلك تضمُّ المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة . قال الشاعر :

إِنْ تَمَلَّثُوا نَرْبِعْ وَإِنْ يَكْ خَامِسْ
يَكُن سَادِسْ حَتَّى يُبَيِّرَكُمُ الْقَتْلُ
• وتقولُ جَاءَ فُلَانٌ ثَالِثًا ، وَجَاءَ فُلَانٌ رَابِعًا ، وَجَاءَ فُلَانٌ خَامِسًا وَخَامِيًا ، وَجَاءَ فُلَانٌ سَادِسًا وَسَادِيًا سَاتِيًا . قال الشاعر :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا
وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي
وقال الآخر :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ
فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي

فمن قال : سادس بناه على السدس ، ومن قال ساتيًا بناه على لفظ ستة وستة ٤١٤ والأصل سدسة ، فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة . ومن قال سادياً وخامياً أبدل من السين ياءً • وقد يبدلون بعض الحروف ياءً ، قالوا : أما

وأينما • قال : وسمعت أبا عمرو يقول : قول الله جل ثناؤه : (انظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لِمَ يَنْسَنَهُ) أى لم يتغيّر ، من قوله : (من حمًا مسنونٍ) . قال : فقلت له : إنَّ مسنونًا من ذوات التضعيف وَيَتَسَنَّ من ذوات الياء ؟ قال : أبدلوا النون من يتسَنَنَّ ياءً ، كما قالوا : تظنَّيت ، وإنَّما الأصل تظنَّنت . وقال العجاج :

* تَقْضَى الْبَازَى إِذَا الْبَازَى كَسَّرَ *

أراد تقصُّض . وحكى الفراء عن القناني : قصَّيتُ أظفاري . وحكى ابن الأعرابي : خرجنا نتلَّعى أى نأخذ اللعاعة ، وهو بقلٍ ناعمٍ فى أول ما يبدو . قال الأصمى : وقولهم تَمَرَّيتُ ، أصلها تَسَرَّرتُ من السَّرِّ ، وهو النكاح • وتقول : عندي ستة رجال ونسوة ، أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء . وإن شئتَ قلت : عندي ستَّةُ رجال ونسوة ، فنسقتُ بالنسوة على الستَّة ، أى عندي ستَّةُ من هؤلاء وعندي نسوة . وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفرد منه جمعان ، فلك فيه الوجوهان . فإذا كان عددٌ لا يحتمل أن يُفرد منه جمعانٍ فالرفع لا غير . تقول : خمسةُ رجالٍ ونسوةٌ ، ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة • وقال الكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف واللام فأدخلها في العدد كله ، فتقول : ما فعلتِ الأحدَ العشرَ الألفَ الدرهم . والبصريون يدخلون الألف واللام فى أوَّلِه ، فيقولون : ما فعلتِ الأحدَ عشرَ ألفَ درهم . ويقولون : هذه خمسةُ أثوابٍ ، فإذا أدخلت الألف واللام قلت : هذه الخمسةُ الأثوابِ ، وإن شئتَ قلت : خمسةُ الأثوابِ ، وإن شئتَ قلت : الخمسةُ الأثوابُ ، وأجريتْها مجرى

النَّعْتِ . وكذلك إلى العشرة . قال ذو الرمة :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى
ثَلَاثُ الْأَثَانِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ
وقال الآخر :

ما زالَ مُدَّ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ فَمَا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول : عندي خمسة دراهم ترفع الهاء ، وعندي خمسة دراهم مدغم جميعاً لفظها ٤١٦ منصوب في اللفظ ، لأنّ الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتندغم في الدال ، فإذا أدخلت في دراهم الألف واللام قلت : عندي خمسة الدّراهم تضمّ الهاء ، ولا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت [اللام في الدال فلا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت^(١)] ما بعدها .

باب

● يقال : قد أكثرت من البسملة ، إذا أكثر من قوله « بسم الله الرحمن الرحيم » .
وقد أكثرت من الهَيْلَّة ، إذا أكثرت من قول « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » . وقد
أكثرت من الحَوْلقة ، إذا أكثرت من قول « لا حول ولا قوّة إلا بالله » .
قال ● وحكى لنا أبو عمرو : له الوَيْلُ والإلِيلُ . والألِيلُ : الأنين .
قال ابن ميادة :

وَقَوْلًا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُمُيُونَ أَلِيلُ

أى أنينٌ وتوجع ● وتقول : أطعمنا من أطايب الجَزور ، ولا تقل

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

من مطَّايِب • وتقول : ما رُئِيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أى اُثْرَ عَوَز .
ويقال : قومٌ مُحْفوفون ، وقد حَفَّتْهم الحاجةُ حَفًّا شَدِيدًا ، تَحْفُفُهم ، إذا كانوا
محاويج • ويقال : جَدَعَهُ اللهُ جَدْعًا مُوعِبًا ، أى مُسْتَأْصَلًا ، وقد أُوْعِبَ
القومُ كُلُّهم إذا حَشَدُوا ، وجاء القومُ مُوعِبِينَ . وقد أُوْعِبَ بنو فلان جِلَاءً ٤١٧
فلم يبق منهم ببلدهم أحد • ويقال : اسْتَوَخِرَ لنا بنى فلان ما خَبِرُهم ،
أى اسْتَحْبِرُهم • ويقال : قد تَأَيَّتْ ، إذا تَلَبَّثَتْ وتَحَبَّسَتْ . وليس
منزلُكم هذا بمنزلِ تَنِيَّةٍ ، أى بمنزلِ تَلَبَّثٍ وتَحَبُّسٍ . قال الكهيت :

قف بالديار وقوفَ زائرٍ وتَأَى إنك غيرُ صاغرٍ

وقال الحويديرة :

ومناخٍ غيرِ تَنِيَّةٍ عَرَّسْتَهُ قَنِ مِنَ الحَدَثَانِ نَابِي المَضْجَعِ

وقد تَأَيَّتَهُ ، أى تَعَمَّدَتْ آيَتَهُ ، أى شَخَّصَهُ . قال : وحكى لنا أبو عمرو : خرج
القومُ بآيَتِهِمْ ، أى بجماعتِهِمْ لم يَدْعُوا وراءَهُمْ شيئًا . قال . ومعنى آيةٍ من كتاب
الله ، أى جماعة حروف . وأنشدنا لبرج الطائى :

خرجنا من النَّقْمِينَ لا حَىَّ مِثْلُنَا بآيَتِنَا نَزُجِي اللِّقَاحِ المَطَّافِلا

• [وقد آدَيْتَ للسَّفرِ فأنا مؤدٍ له ، إذا كُنْتَ مَتَهَبِيًّا له ^(١)] . وقد آدَيْتُكَ
على فلانٍ ، أى أَعْنَتُكَ عليه . وذهب فلانٌ يَسْتَأْدِي الأميرَ على فلانٍ ، فى
معنى يَسْتَعْدِي . قال الأصمعى : وقول الأسود بن يَافِعُرٍ :

ما بَعْدَ زَيْدٍ فى فِتاةٍ فَرَّقُوا قَتلاً وَسُدِّيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي

(١) التكلية من ب ، ح ، ل .

أى بعد أخذِ الدهرِ أداته . وقد أوديتَ يا فلانُ ، أى هلكت • وقال الأصمعيّ : يقال الحمدُ لله الذى أوجدنى بعد فقرٍ ، أى أغنانى . والواجد : الغنيّ . وأنشد :

* الحمد لله الغنيّ الواجدِ *

ويقال : الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف ، أى قوّانى . ويقال ناقةٌ أجدٌ ، ٤١٨ إذا كانت قويةً موثمةً الخلق . وبناءً مؤجّد • ويقال : هذه امرأةٌ قنّواء ، وامرأةٌ عَشْواء بالواو • وتقول : هو الكِرَاءُ ممدود ، لأنّه مصدرٌ كَارَيْتُ . والدليل على ذلك أنّك تقول : رجلٌ مُكْرٍ ، ومفاعلٌ إنّما يكون من فاعلت . وهو من ذوات الواو ؛ لأنّه يقال : أعطى الكرى كَرَوْتَهُ . ويقال : قد كرىَ الرَّجُلُ يَكْرِى كَرَّى ، إذا نَعَسَ . وأصبح فلانٌ كَرِيَّانَ العداة ، إذا أصبح ناعساً . قال الشاعر :

لا يَسْتَمِلُ ولا يَكْرِى مُجَالِسُهَا ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِبِهَا^(١)

يَسْتَمِلُ من اللّلال • ويقال . انتخى فلانٌ علينا ، إذا افتخر علينا وتكبرَ • ويقال هو العَبِيثُ الرَّانُ والعَبْوثُ الرَّانُ ، لنبتِ طيبِ الرّيح . قال الراجز :

يا رِيَّهَا إذا بدا صُنَانِي كَأَنِّي جَانِي عَبِيثُ الرَّانِ

• وتقول . وَعَزَتُْ إليه وأوعزت • وتقول الحمد لله إذ كان كذا وكذا ، ولا تقل الحمد لله الذى كان كذا وكذا ، حتى تقول : به ، أو منه ، أو

(١) فى اللسان (كرا) : « لا تُسْتَمَلُّ » .

- بأمره ، أو بصنعه • وتقول : أبعد الله الآخرَ ، ولا تقل اللأني شيئاً
- وتقول : ما أنت منا ببعيد ، وما أنت منا ببعدٍ ، وما أنت منا ببعيد .
- وتقول : قد بنى فلانٌ على أهله ، وقد زفَّها وازدفعها . وتقول العامة . ٤١٩
- بنى فلانٌ بأهله • وتقول : هذه غرفةٌ محرَّدةٌ ، فيها حرَّادِيُّ القصب ،
الواحد حرَّديٌّ . ولا تقل هرَّديٌّ . • وتقول : هو اليرَّندج
والأرَّندج ، للجلد الأسود . ولا تقل الرَّندج • وتقول : هو عودُ
أُسريِّ ، للذي يوضع على بطن المأسور الذي يحتبس بولهُ ، ولا تقل يُسْرُ .
- وتقول : قد شبيعتُ شبعاً . والشَّبع : ما أشبعك . وتقول : هذا رجلٌ
شبعانٌ ، وجوعانٌ وجائع . وتقول : هذا بلدٌ قد شُبعَت غنمُه . إذا قاربت الشَّبع
ولم تشَّبع • وتقول : قد احتسب فلانٌ ابناً له أو بنتاً له ، إذا ماتا
وهما كبيران . ويقال : قد أفرطَ فلانٌ فرطاً ، إذا مات ولده وهم صغارٌ ولم
يبلغوا الحلم • وتقول : قد رُبنا ، إذا أصابنا مطرُ الربيع . وقد
خرفنا ، إذا أصابنا مطرُ الخريف . وقد صِفنا إذا أصابنا مطر الصَّيف
تُشير بالصَّم . وهذه أرضٌ مربعةٌ ، إذا أصابها مطر الربيع ، وأرض
مَصيفةٌ ومَصيوفةٌ ، إذا أصابها مطر الصيف ، وأرض مخروفةٌ إذا أصابها
مطر الخريف . وتقول : قد أصابتنا صَمِفةٌ غزيرةٌ ، يعنى مطر الصيف . ٤٢٠
- وتقول قد سلخ فلانٌ شاتَه . وقد جَلدَ جَزُورَه ، إذا نزع عنها جلدَها . ولا يقال :
سلخ جَزُورَه • وتقول : أتى فلانٌ يَتَمَلُّ ، أى به مَلِيلةٌ . ويقال : به مُللال :
- وتقول : نَعَمٌ وحُبًّا وكُرْماً ، ونَعَمٌ وحُبًّا وكِرَامَةً • وتقول : قد جَفَرَ الفحل
وحَسَرَ وعدَل ، إذا ترك الضَّرَاب . يقال : ذلك في الجمل . ويقال في الكبشِ :
رأى عن الغنم ، ولا يقال : جَفَرَ • وتقول : وقع في المَرَق ذبابٌ ولا تقل

ذباية ، والجمع القليل أذِبة ، والكثير الذَّبَان • وتقول: أنخت البعيرَ فبرك ، ولا يقال فناخ . وتقول : تنوَّخَ الجملُ الناقَةَ ، إذا أبركها ليضربها • وتقول : هو هو عيناً ، وهو هو بعينه • وتقول : بلغت به الحدَّاسَ ، أى الغاية التى يُجرى إليها أو يُعدى ؛ ولا تقل الأدَّاس • وتقول : جئت فى عَقْبِ شهر رمضان وفى عَقْبَانِهِ ، إذا جئت بعد ما يمضى . وجئت فى عَقْبِهِ ، إذا جئت وقد بقيت منه بقيّة . وجاء فلانٌ معقباً ، جاء فى آخر النهار . [وفلانٌ يسقى على عَقْبِ آل فلانٍ ، أى بعدهم . وتقول : ذهب فلانٌ وعَقْبِهِ فلانٌ : بعده . واعتقبه فلانٌ أيضاً ^(١)] • وتقول : هو حَسَنٌ فى مرآةِ العين ، أى فى المنظر . والتى يُنظر إلى الوجه فيها : هى المرآة ، والجمع مرآء • وهى المرْوَحَة : التى يُتروَّح بها ، والمرْوَحَة : ٤٥١

الموضع الذى تخترق فيه الرِّيح . قال الشاعر :

كأنَّ راکبها غُصْنٌ بمروحةٍ إذا تدَّأت به أو شاربٌ ثَمَلٌ

• ويقال : لقيته عاماً أوَّلَ ، ولا تقل عامَ الأوَّل • وتقول : هو حديثٌ مستفيضٌ متنفسٌ ^(٢) ، أى منتشرٌ فى الناس . وقد استفاض فى الناس ، ولا تقل مُستفَاض فى الناس • وتقول : يوشك أن يكون كذا وكذا ، ولا تقل يوشك • وتقول : فلانٌ خيرُ الناس ، وفلان شرُّ الناس ، ولا تقل أخيرُ الناس ولا أشرُّ الناس • وتقول : هو الرُّزْدَاقُ والرُّسْدَاقُ ، ولا تقل الرُّسْتَاق • وتقول : هى الرِّفْلَيجَة ولا تقل الرِّفْلَيجَة • وتقول : هو العُرْبَانُ والعُرْبُون ، والأرْبَانُ

(١) التكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه الكلمة من الأصل فقط .

والأربون ، ولا تقل الرُّبُون • ويقال : ما يُعْرِضُكَ لفلان ، ولا تقل ما يُعْرِضُكَ لفلان • وتقول : هذا رجل مُقَارِبٌ ، وهذا متاع مقارِبٌ ، [إذا لم يكن جَيِّدًا . ولا تقل مقارِبٌ ^(١)] • وتقول : هو الثَّوْتُ والفِرْصَادُ ، ولا تقل الثَّوْتُ • وتقول : هو القِرْقِيسُ : الذى يقول له العامة الجِرْجِيسُ . قال الشاعر :

ليت الأفاعى يُعَضِّضُنَا مكانَ البراغيثِ والقِرْقِيسِ

٤٥٢ • وتقول : هو الفَالُودُ والفَالُودِقُ ، ولا تقل الفَالُودَجُ ^(٢) وتقول : هو السَّعْفُ ، لسَعَفِ النَّخْلِ ، والواحدة سَعْفَةٌ . والسَّعْفُ : داءٌ يأخذ الإبلَ فى أفواهاها كالجَرَبِ . تقول بعيرٌ أسْعَفُ . والسَّعْفَةُ التى تخرج فى الرأسِ ساكنة العين • وتقول : قد أُعْرِقَ القومَ ، إذا أتوا العِراقَ ، وأُنْجِدُوا ، إذا أتوا نَجْدًا ، وجَلَسُوا ، إذا أتوا جِلْسًا ، وهى نَجْدٌ . قال الشَّاعر ^(٣) :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مَفْرِعًا وعن يمينِ الجالسِ المُنْجِدِ
وقال الآخر ^(٤) :

قل للفرزدقِ والسَّفَاهَةُ كاسمها إن كنتَ تاركَ ما أمرتك فاجلس
أى أنت نَجْدًا • وقد أُتِّهَمَ القومُ ، إذا أتوا تِهَامَةَ . قال العبدى :
وإن تُتِّهَمُوا أُنجِدٌ خِلافًا عليكم وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحربِ أُعْرِقِ

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

(٢) زاد بعده فى ب : « ولا تقل الفالودة » .

(٣) ب : « وهو العرجى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبير ، كما فى اللسان (جلس) .

وقد أَعْمَنُوا ، إذا أتوا عُمان . وقد أَشَامُوا ، إذا أتوا الشام . وقد يامنوا ،
 إذا أتوا اليمن ، وأَيْمَنُوا . وقد عَلَوْا ، إذا أتوا العالِيَةَ . وقد انْحَجَزَ القومُ
 واحتججزوا ، إذا أتوا الحِجَازَ . وقد أَخَافُوا ، إذا أتوا خَيْفَ مِئِي فَنزَلُوا . وقد
 امْتَنَى القومُ ، [إذا أتوا مِئِي . عن يونس . وقال ابن الأعرابي : أَمِنِي
 القومُ ^(١)] . ويقال : قد نزلوا ، إذا أتوا مِئِي . قال عامر بن طفيل :
 ٤٥٣

أَنزَلَتْ أَسْمَاءُ أُمَ غَيْرِ نَازِلِهِ أَيْدِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ بِنَ الْمَنَازِلِ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

أى أتت مِئِي وقد غَارُوا ، إذا أتوا الغَوْرَ . وقد سَاحَلُوا ، إذا أَخَذُوا عَلَى
 السَّاحِلِ . وقد أَجْبَلُوا ، إذا صاروا إلى الجبل . وقد أَسْمَكُوا ، إذا صاروا
 إلى السَّهْلِ ، وقد أَلَوُوا ، إذا صاروا إلى لَوَى الرَّمْلِ . وقد أَجَدُّوا ، إذا
 صاروا إلى الجَدَدِ . وقد بَصَّرُوا ، إذا صاروا إلى البصرة وقد كَوَّفُوا ،
 إذا أتوا الكوفة . وقد أَفْلَمُوا ، إذا صاروا إلى الفلاة . وقد أَرَيْفْنَا ، أى
 صرنا إلى الرِّيفِ • ويقال : أُنَجَّرَ فلانٌ ، إذا ركب البحر والماء .
 وقد أَبَرَّ ، إذا ركب البرَّ • ويقال : جادبت الإبلُ العامَ ، إذا ما كان
 العامُ مَحَلًّا فصارت لا تأكلُ إلاَّ الدَّرِينِ الأَسْوَدَ دَرِينِ الثَّمَامِ والعِضَاءِ
 • وتقول : قد شَاجَرَ المَالُ ، إذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يبق منهما شيء
 فصار إلى الشَّجَرِ يراعاه . قال الراجز :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

تعريفُ في أوجهها البشائرِ آسانَ كلِّ آفِقٍ مُشاجرٍ

وتقول : هو على آسانٍ من أبيه وآسالٍ ، أى شبه وعلامات ، واحدها أُسْنٌ . قال : ولم أسمع بواحدة الآسال . • وتقول : قد حَمَصَتِ الإِبِلُ فهي حامضةٌ ، إذا كانت ترعى الخُلَّةَ ، وهو من النَّبْتِ ما كان مالِحاً أو ملِحاً ، وأَحْمَصْتُهَا أنا . فإذا كانت مقيمة في الحَمَضِ قيل : إِبِلٌ حَمَضِيَّةٌ وإِبِلٌ واضِعَةٌ . وهؤلاء قومٌ أصحابُ وضيعةٍ ، إذا كانت إبِلُهُم ترعى الحَمَضَ ، وهذه إِبِلٌ أَرَكَةٌ ، إذا كانت مقيمة في الحَمَضِ ، وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ لا ترعى الحَمَضَ ، وإِبِلٌ عاديةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحَمَضَ . قال كثير :

وإنَّ الذي يَنوِي من المالِ أهلها أوارِكُ لَمَّا تاتَلَفَ وَعَوادِي

ذَكَرَ امرأةٌ وَأَنَّ أهلها يطلبون من المَهْرِ ما لا يمكن ، كما لا تاتَلَفُ هذه الأوارِكُ والعوادي • وتقول : هو أنقاسُ المِدادِ ، واحده نِقْسٌ . ومثلها أنبَارُ الطَّعامِ ، واحدها نَبْرٌ • وقال الأصمعيُّ : يقال : أَجْهَزْتُ على الجريحِ ، إذا أسرعتَ قَتْلَهُ ، وقد تَمَمْتُ عليه مثله . ويقال : فرسٌ جَهِيْزٌ ، إذا كان سريعَ الشَّدِّ . وقد ذَفَّقْتُ عليه . ومنه قيل : خفيفٌ ذَفِيفٌ . ومنه اشتق ذُفَافَةٌ • وقد أَجَزْتُ على اسمِهِ ، [إذا أسعَطْتَهُ وضربتَ عليه ^(١)] . ولا تَقِلُّ أَجَزْتُ على الجريحِ] • وتقول : قُتِلَ فلانٌ قِتْلَةً سَوْءًا . فإذا قتلَهُ عَشِقُ النِّساءِ ، وقتلته الجنُّ قيل : اقْتَتَلَ فلانٌ اقْتِتالًا • وتقول : قد رَمَيْتُ عن القوسِ ، ورميتَ عليها ، ولا تَقِلُّ رَمَيْتُ بها . قال الراجز :

أرْمِي عليها وهى فرْعٌ أَجْمَعُ وهى ثلاثُ أذْرُعٍ والإصْبَعُ ^(٢)

(١) هذه التكلة إلى هنا من ب . وما بعدها من ب ، ل .

(٢) ب ، د ، هـ : « والإصبع » .

وهي إذا أُنبِضَتْ فيها تَسْجَعُ تَرْتَمُ النَّحْلَ أَبِي لَا يَهْجَعُ (١)

- وتقول : قد عقل بعيره بِنَيَّابِينَ ، غير مهموز ؛ لأنهما ليس لهما واحدٌ ، ولو كان كان لهما واحدٌ لَهُمَزَا ● وتقول : « آخِرُ الدَّاءِ السَّكِّيُّ » ، وبعضهم يقول : آخِرُ الطَّبِّ السَّكِّيُّ ، ولا تقل آخِرَ الدَّاءِ السَّكِّيِّ ● وتقول : جاء جاء فلانٌ يَسْتَطِبُّ لوجعه ، أى يستوصف ● وتقول : قد دِئْتُ يا رجلُ فأنت تَدَاءُ دَاءً ● وتقول : هذا رجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، من قومٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ . ودابةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ، من دوابٍ ذُلُلٌ . والذَّلُّ : ضدُّ العِزِّ . والذَّلُّ : ضدُّ الصُّعوبَةِ ● وتقول : أمور الله جاريةٌ على أَذْلَاهَا ، أى على مجاريها . قال : وأنشدنى أبو عمرو :

لِيَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَسَى الْا مُغَادِرٍ بِالْمَجْوِ أَذْلَاهَا

- وتقول : هذا سمكٌ مَمْقورٌ ، ولا تقل منقور ● وتقول : عنه مندوحة ٤٥٦ وَمَنْتَدَحٌ ؛ وَالْمَنْتَدَحُ : المكان الواسع ، وهو التُّدَحُ ، والجمعُ الأنداح . وقد تَنْدَحَتِ الغنمُ في مَرَايِضِهَا ، إذا تَبَدَّدَتْ وَأَسَعَتْ مِنَ البِطْنَةِ . ولا يقال : ممدوحةٌ ● وتقول : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » ، أى أَتَجَمَّعُ أَنْ تَعْطِينِي حَشْفًا وَأَنْ تَسِيءَ لِي السَّكِيلِ . وَالسَّكِيلَةُ : مثل قولك القَعْدَةُ والرَّكْبَةُ ، أى الحال التي يُقَعَدُ فِيهَا ، والحال التي يُرَكَبُ فِيهَا ● وتقول : لقيته لقاءً ولقيانًا ولُقيًا ولُقيً ، ولقيانةً واحدةً ولُقيَةً واحدةً ولِقَاءَةً واحدةً ، ولا تقل لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ● وتقول : ضَرَبَهُ فَمَا عَمَّ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَمَّ ، أى ما احْتَبَسَ فِي ضَرْبِهِ . وهو من قولك : قَرِيٌّ عَاتِمٌ ، أى بَطِيٌّ . وقد

(١) ب فقط : « أبت لا تهجع » ، وفي ح : « ترتم النحل أبي » .

عَتَمَ قِرَاهُ ، أَى أَبْطَأَ . وَقَدْ أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ ، وَقَدْ عَتَمَ اللَّيْلُ يُعْتَمُ ، وَعَتَمَتُهُ : ظَلَامُهُ . وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ . وَقِيلَ : مَا قَمَرَاءُ أَرْبَعٍ ؟ فَقِيلَ : عَتَمَةٌ رُبْعٌ ، أَى بِقَدْرِ مَا يَجْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَبَ • وَتَقُولُ : ٤٥٧
هَذَا سَكْرَانٌ مُلْتَمَخٌ وَمُلْتَخٌ أَى مُخْتَلِطٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ التَّمَخُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أَى اخْتَلَطَ ، وَلَا تَقُلْ مُتَمَلِّخٌ . وَتَقُولُ : هَذَا سَكْرَانٌ لَا يُبْتُّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا ، وَمِنْهُ : بَتَّتُ الحَبْلَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَمِنْهُ : طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً .
وَمِنْهُ : صَدَقَةَ بَتَّةً بَتَّةً ، أَى انْقَطَعَتْ مِنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ : يُبْتُّ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ لَعْنَتَانِ . يُقَالُ بَتَّتْ عَلَيْهِ القَضَاءُ وَأَبْدَتْهُ ، أَى قَطَعْتَهُ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ عَمِي لِحًا ، أَى لِاصِقِ النَّسَبِ . وَمِنْهُ يُقَالُ :
لِحَحَتِ عَيْنُهُ ، إِذَا انْصَقَتْ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لِحٍّ ، فِي النَّكِرَةِ . وَهُوَ ابْنُ عَمِي دِنِيًّا وَدِنِيًّا وَهُوَ ابْنُ عَمِي قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً • وَتَقُولُ : هَا ابْنَا عَمِّ ،
وَلَا تَقُلْ هَا ابْنَا خَالٍ ، وَتَقُولُ : هَا ابْنَا خَالَةٍ ، وَلَا تَقُلْ هَا ابْنَا عَمَّةٍ .
• وَتَقُولُ : هَا تَوَأْمَانٌ وَهَذَا تَوَأْمٌ هَذَا ، وَهَذِهِ تَوَأْمَتُهُ ، وَالجَمِيعُ تَوَأْمٌ وَتَوَأْمٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ لَنَا وَدَمَعَهَا تَوَأْمٌ كَالدَّرِّ إِذْ أُسْلِمَهُ النِّظَامُ

* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ *

وَقَالَ أَبُو دُوَّادٍ :

نَخَلَاتُ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعَةً نَ جَمِيعًا وَنَبْتَهُنَّ تَوَأْمٌ

• قَالَ : وَلَمْ يَأْتْ شَيْءٌ مِنَ الجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفُ : تَوَأْمٌ جَمْعُ تَوَأْمٍ ،
٤٥٨ وَشَاةُ رَبِّي وَعِغْمٌ رَبَابٌ ، وَظَيْرٌ وَظُورٌ ، وَعَرَقٌ وَعِرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ،
وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا . وَالْفَرِيرُ : الحَمَلُ ، وَهُوَ أَيْضًا وَلَدُ البَقْرَةِ

● وقد أتامت المرأة ، إذا ولدت اثنين في بطنٍ ، فهي مُتَمِّمٌ ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مُتَمِّمٌ . وأذ كرت ، إذا أتت بولدٍ ذكر ، فإن كان ذلك عادةً لها قيل : مِذْكارٌ . وكذلك آنتت وهي مؤنثٌ ، إذا ولدت أنثى ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مِثْنَاثٌ . ● وتقول : هذه شاةٌ مُفَدٌّ ، إذا كانت تليدٌ واحداً ، ولا تقل ناقةً مُفَدٌّ ؛ لأنَّ الناقةَ لا تُنتجُ إلا واحداً . وتقول : قد استجمل البعير ، إذا صار جملاً ، ويسمى جملاً إذا أربع . وقد استقرم بكرٌ فلان قبل إناه ، أى صار قرماً . ● وتقول : قد أجزرته شاةٌ ، إذا أعطيته شاةً يذبحها ، نعجةً أو كبشاً ، وهي الجزرة إذا كانت سمينة ، والجمعُ جزرٌ . ولا تكون الجزرة إلا من العنم . ولا يقال أجزرته ناقةً . ● والجُدودُ : النعجة التي قلَّ لبنها من غير بأس . ويقال للعنز : مَصُورٌ ، ولا يقال جُدودٌ . ● والجَدَاءُ : التي ذهب لبنها من عيبٍ . واللَّجَبَةُ : النعجة التي قلَّ لبنها ، ولا يقال للعنزِ لَجَبَةٌ .

ومما يضعه الناس في غير موضعه

● قولهم للعَلْفِ : آرى ، وإنما الآرى محبس الدابة ؛ وهي الأوارى ، والأواخى ، والواحدة آخية . وآرى من الفعل فاعولٌ . ويقال : قد تآرى بالمكان ، إذا تحبس به . ومنه آرت القدر ، إذا لصق بأسفلها شئ من الاحتراق ، تآرى . قال عشى باهلة :

لا يتآرى لما فى القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يفتقر

وقال الآخر (١) :

(١) ل فقط : « وقال على بن زيد » .

لا يتأروون في المصيق ، وإن نا دى مُنادٍ كى ينزلوا نزلوا
وقال العجاج :

* واعتاد أرباضاً لها آرى ..

اعتاد ، أى أتاها ورجع إليها . والأرباضُ : جمع رِبَضٍ ، وهو المأوى . وقوله
« لها آرى » ، أى لها آخيةٌ من مكانس البقر لا يزول لها أصل . وقال الآخر^(١)
وذكر فرساً :

داوئتهُ بالمحضِ حتى شتاً يجتذبُ الآرىَ بالمِرودِ

أى مع المِرودِ • وقولهم : خرج يتنزّه ، إذا خرج إلى البستان ، وإنما
المتنزّه البعيد من الماء والريف ؛ يقال : ظللنا مُتَنزِّهين ، إذا تبعأدوا عن الماء .
ويقال : سقيتُ إبلى ثم نزّهتها ، إذا باعدتها عن الماء . ومنه : تنزّه عن الشيء ،
إذا تبعأد عنه . ويقال : إن فلاناً لنزیهه كريم ، إذا كان بعيداً من اللوم . ومنه
يقال : فلانٌ مُنِزّه نفسه عن كذا وكذا ؛ وهو نزیهه الخلق^(٢) .

* * *

• قال الأصمعيّ : قولهم « كبيرٌ حتى صار كأنه قنمة » هى الشجرة البالية
اليابسة • قال يونس : قولهم « لا يُقبَلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ » ، الصرفُ :
الحيلة ، ومنه قيل : إنه ليتصرف فى الأمور . والعدلُ : الفداء ، ومنه قول الله
جلّ وعزّ : (وإن تعدلٌ كُلفٌ لا يُؤخذُ منها) أى وإن تفد كلّ

(١) ب فقط : « وقال المثقب » . وفى اللسان : « وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدى » .

(٢) الكلام بعد : « أى مع المرود » من الأصل فقط . والكلام التالى لا ينتجه أن يكون تحت

عنوان الباب ، وإنما هو تفسير لبعض الأمثال والعبارات .

فِدَاءٌ . ومنه : (عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامًا) أى فِدَاءُ ذَلِكَ • وقول النَّاسِ لِلشَّيْءِ ٤٦١
 إِذَا يُنْسَى مِنْهُ : « هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ » . قال ابن السكيت : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءٍ
 — وَجُزْءٌ جَمِيعًا — بن سعد العَشِيرَةُ ، وَكَانَ وَلِيَّ شُرْطٍ تُبْعِ ، فَكَانَ تُبْعٌ إِذَا
 أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : وَضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٌ
 • وقولهم : « هُوَ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أى هُوَ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ
 وَالْأَمْوَاتِ . يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . قال الشاعر (١) :

قَبِيلَةُ كَشِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثْرًا

أى إِنْ هَبَطُوا الْعَفْوَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَفْوُ : الَّذِي لَيْسَتْ بِهِ آثَارٌ .
 • وقولهم : « هُوَ نَسِيحٌ وَحْدِهِ » لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا شِبْهَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .
 وَأَصْلُهُ أَنْ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنْوَالِهِ غَيْرُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
 نَفِيسًا عُمِلَ عَلَى مَنْوَالِهِ سَدَى لَعْدَةَ أَثْوَابٍ • وقولهم « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ » ،
 أى مَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ . وقولهم : قَدْ أَتَى الْغَائِطُ ، أَصْلُهُ أَنْ الْغَائِطُ الْبَطْنُ
 مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضَى حَاجَتَهُ قَيْلًا : قَدْ أَتَى

٤٦٢ الْغَائِطُ • وَأَصْلُ التَّيْمُمِ : الْقَصْدُ ، وَيُقَالُ : تَيْمَّمْتُهُ إِذَا قَصَدْتَهُ لَهُ . قال
 اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَتَيْمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) أى اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ ، ثُمَّ كَثُرَ
 اسْتِعْمَالُهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى صَارَ التَّيْمُمُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالتُّرَابِ
 • وقولهم : « مَسَافَةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ كَذَا وَكَذَا » أَصْلُهُ مِنَ السَّوْفِ ، وَهُوَ
 الشَّمُّ . وَكَانَ الدَّلِيلُ إِذَا كَانَ فِي فَلَاحٍ أَخَذَ التُّرَابَ فَشَمَّهُ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ
 وَالْهُدَايَةِ . قال رؤبة :

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (دَرَجٌ) .

* إذا الدليل استناف أخلاق الطُّرُق *

- أى شَمَّهَا . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البُعْدَ المسافة .
- وقولهم « لبيك وسعديك » تأويله إلباباً بك بَعْدَ إلبابٍ ، أى لزوماً بعد لزوم ، وإسعاداً لك بَعْدَ إِسْعَادٍ . يقال : قد ألبَّ بالموضع ، إذا لَزِمَهُ وأقام به .
 - وقولهم : « مَرَّحِباً وأهلاً » أى أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهْلاً فاستأنسَ ولا تستوحشُ ● وقولهم : « حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ » ، معنى حَيَّاكَ اللهُ : مَلَّاكَ ؛ والتحيَّةُ : المُلْكُ . وقولهم : « التحيات لله » أى المُلْكُ لله . قال عمرو بن معد يكربَ :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

أى على مُلْكِهِ . وقال زهير بن جَنَابِ السُّكَيْبِ : ٤٦٣

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

أى إِلَّا المُلْكُ . وقولهم « بَيَّاكَ » ، أى اعْتَمَدَكَ بالتحيَّةِ . قال الراجز :

* بَاتَتْ تَبِيَّاً حَوْضَهَا عُكُوفاً^(١) *

أى تَعْتَمِدُ حَوْضَهَا . وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللِّحْزِ اللِّثِيمِ

● وقولهم : « شَارَكَهُ شِرْكَةَ عِنَانٍ » أى اشتركا فى شىءٍ خاصٍّ ، كأنَّهُ

(١) بعده فى سائر النسخ : * مثل الصفوف لاقى الصوفا *
والرجز لأبى محمد الفقعسى ، كما فى اللسان .

- عَنْ لَهَا شَيْءٌ ، أَى عَرَضٌ ، فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَا فِيهِ • وَقَالَ ابْنُ السَّكَبِيِّ :
- قَالَ الشَّرْقِيُّ فِي قَوْلِ النَّاسِ : « حَدًّا حَدًّا وَرَاكَ بُنْدُوقَةٌ » - الطَّوْسِيُّ بِالْكَسْرِ حِدًّا ، وَيَعْقُوبٌ بَفَتْحِ حَدًّا - قَالَ : هُوَ حِدًّا بِنِ بَمِرَّةَ بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَهِيَ بِالْكَوْفَةِ . وَبُنْدُوقَةٌ بِنِ مَطَّةَ ، وَهِيَ سَفِيَانُ بِنِ سَلِيمِ بْنِ الْحَكَمِ بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَبُنْدُوقَةٌ بِالْيَمَنِ . فَأَغَارَتْ حِدًّا عَلَى بُنْدُوقَةَ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُنْدُوقَةُ عَلَى حِدًّا فَأَبَادَتْهُمْ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُمْ : « هُمْ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ »
- نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ ، حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تُنَدِّسِي وَلِيَدَهَا - يَعْنِي ٤٦٤
- ابْنَهَا الصَّغِيرَ - فَلَا تُنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ ، مِمَّا هُمْ فِيهِ . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ ، بِلِ الْجِلَّةِ . وَقَالَ السَّكَبِيُّ : قَوْلُهُمْ « لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ » ، يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، أَى مَتَى أَهْوَى الْوَالِدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَّرْ عَنْهُ لثَلَا يُفْسِدُهُ ؛ مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ • وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ » الْقَبِيلُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ . وَالِدَبِيرُ : مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَن صَدْرِكَ • وَقَوْلُهُمْ : « أَعْرَابِي جَلْفٌ »
- أَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ بِأَلْقَوَائِمٍ وَلَا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ • وَقَوْلُهُمْ : « قَدْ خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ » ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاسَتِ الْجِلْفَةَ فِي أَوَّلِ مَا تُرْوَحُ ، فَكَأَنَّهُ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ • وَقَوْلُهُمْ : لَا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ .
- أَى لَا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ : أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ وَقَوْلُهُمْ : قَدْ أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَرِمَتِ شَفْتَاهُ • وَقَوْلُهُمْ : « تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ »
- أَى أَخْلَجَ جَوْفَكَ مِنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : بَاتَ الرَّجُلُ وَحْشًا ، إِذَا لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا . ٤٦٥
- وَبَتْنَا أَوْحَاشًا ، وَقَدْ أَوْحَشْنَا مَذْ لَيْلِنَا ، أَى ذَهَبَ زَادُنَا . قَالَ مُحَمَّدٌ :
- وَإِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

● وقولهم : « قد خَجِلَ فلانٌ » ، قال أبو تمامٍ الأعرابيُّ^(١) : الخَجَلُ : سُوءُ احتمالِ الغنى . والدَقَعُ : سوءُ احتمالِ الفقرِ . ومنه جاء الحديثُ في النساءِ « إنَّكُنَّ إذا شَبِعْتَنَّ خَجِلْتَنَّ ، وإذا جُعْتَنَّ دَقَعْتَنَّ » : قال الكُمَيْتُ :

ولم يدقَعُوا عند ما نابهم لصرَفِي زمانٍ ولم يخَجَلُوا

● وقولهم : « شَوَّرَ به » أى فعل به فِعْلاً يَسْتَجِي منه ، كأنه أبدى عورته . والشَّوَارُ : الفَرَجُ . يقال للرجل : أبدى الله شوارَه . ● قال الفراءُ : قولهم : « ما به قَلْبَةٌ » هو مأخوذ من القَلَابِ ، وهو داءٌ يأخذ البعيرَ ، يقال بعيرٌ مقلوبٌ . قال الأصمعيُّ : وهو داءٌ يُصِيبُه فيشتكى فَوَادَه منه ، فيموت من يومه . يقال : قد أَقْلَبَ فلانٌ . فأراد : ليس به عِلَّةٌ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : معناه : ليست به عِلَّةٌ يُقَلِّبُ لها فيُنظرُ إليه . قال الرَّاجزُ وذَكَرَ فرساً :

٤٦٦

ولم يقَلِّبْ أرضها بيطارُ ولا ليحَبِّلِيه بها حَبَارُ

أى لم يقَلِّبْ قوائمها من عِلَّةٍ بها . ● قال الأصمعيُّ : وأصل « الأسير » أنه رُبِطَ بالقِدِّ فأَسْرَهُ ، أى شدّه ، فاستُعْمِلَ حتّى صار الأخيذُ الأسيرَ . قال الله جلَّ ثناؤه : (وشدّدنا أسْرَهُم) أى خَلَقَهُم . ويقال إنه لشديدُ الأسْرِ . قال أبو النّجم :

مَلْبُونَةٌ شَدَّ المَلِيكُ أسْرَها أسْفَلها وبَطَنها وظَهْرها

ويقال : « ما أجودَ ما أسَرَ قَتْبَهُ » ، أى ما أجودَ ما شدَّ القِدَّ عليه . ● وقولهم « غُلُّ قَلٍّ » : كانوا يَغْلُونُ بالقِدِّ وعليه الشَّعْرُ^(٢) ، فيَقْمَلُ على

(١) هذه الكلمة من ب ، ل .

(٢) ب ، ل « وعليه الوبر » .

الرَّجُلِ • وقولهم : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » إنما أصلها [سَبْعَةٌ ، ثم خَفَّتْ . واللَّبْوَةُ أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ . وقال ابن الكلابي : هو ^(١)] سَبْعَةٌ بن عَوْفِ بن تَعْلَبَةَ بن سلامان بن ثَعْلَبِ بن عمرو بن العَوْثِ من طَيِّبٍ ، وكان رجلاً شديداً • [^(٢)] ويقال : « هَنَأُكَ وَمَرَأُكَ » ، وقد هَنَأَني الطَّعَامُ وَمَرَأَني ، بغير ألفٍ ، إذا أتبعوها « هَنَأَني » وإذا أفردوها قالوا : « أَمَرَأَني » • وتقول : هذا رجل مَمُومٌ ، وقد مِيمَ الرَّجُلُ ، إذا كان به الموم • وهذا رجل مَمُونٌ من قولهم : مُنْتَهَ أَمُونُهُ • ويقال : « هذا بلدٌ مخوفٌ » ، وهذا وجعٌ مُخَيِّفٌ ، أي يُخَيِّفُ مَنْ رآه • وهذا شيءٌ مصون ولا يقال مُصَانٌ • وهذا شيءٌ مَعِيبٌ ، ولا يقال مُعَابٌ • قال أبو يوسف : يقال : هو مِئِي أَصِرِّي وإِصِرِّي وَصِرِّي وَصِرِّي . وهي مشتقة من أصرت على الشيء ، إذا أمت ودمت عليه . قال أبو سَمَّالٍ الأَسَدِيُّ وضَلَّتْ ناقته : « أَيْمُنُكَ لئن لم تردها علىَّ لأَعْبَدْتُكَ ! » ، فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بشجرة ، فأخذها وقال : علم ربِّي أنها مِئِي أَصِرِّي . ويقال : رجلٌ صَرُورَةٌ وصارورة وصَرُورِي ، وهو الذي لم يحج . وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيت قوماً صَرَارِي ، واحدٌ صَرَارَةٌ . والصَّرُورَةُ الذي في شعر النابغة : الذي لم يأت النساء ، كأنه أصرَّ على تركهن . ويقال درهم صَرِّيٌّ وَصِرِّيٌّ ، الذي له طنينٌ إذا نُقِرَ . ويقال للبرد : صِرٌّ . وقولهم : « رِيحٌ صَرُورَةٌ » فيها قولان : يقال أصلها صَرَّرٌ ، من الصَّرَّ ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل . وكذلك قوله عز وجل :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

(٢) ما بين هذا المعكف وتاليه ساقط من الأصل ، وإثباته من سائر النسخ .

(فَكَبِّبُوا فِيهَا) ، أصلها : فَكَبَّبُوا . ويقال : تَجْفَجَفَ الثَّوبُ ، وأصلها : تَجْفَفَ . قال السِّكَلَابِيُّ :

فقام على قوائم لَيْنَاتٍ قُبَيْلِ تَجْفَجَفِ الوَبْرِ الرُّطِيبِ

ويقال : لقيته فتبشَّشَ بي ، أصلها : فتبشَّشَ بي . ويقال : قد صرَّ نابيه ، وصرَّ ناقته . والصرار : الخيط الذي يشدُّ فوق الخلفِ والتَّوْدِيَةِ . والصرَّة : الصَّيْحَةُ والشَّدَّة . قال امرؤ القيس :

* جواحرُها في صرَّةٍ لم تزيَّلْ *

وقال الله عزَّ وجلَّ : (فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صرَّةٍ) . ويقال : المِحْمَلُ يصرُّ صريراً . ويقال : قد صرَّ الفرسُ أذنيه . فإذا لم يُوقِعُوا قالوا : أصرَّ الفرسُ • وتقول : هي الإبهام ، للإصبع ، ولا تقل البهام . والبهام : جمع البهيم ، والبهيم : جمع بهيمة ، وهي أولاد الضأن . والبهمة : اسم للمذكَّر والمؤنَّث . والسِّخَال : أولاد المعزى ، الواحدة سخلة المؤنَّث والمذكَّر ، فإذا اجتمعت البهام والسِّخَال قيل لهما جميعاً : بهام . ويقال هم يبهمون البهيم ، إذا خرَّموه عن أمهاته فرعوه وحده . • ويقال : قعدنا في الظلِّ ، وذلك بالعادةِ إلى الزَّوال وما بعد الزَّوال فهو النِّيء ، والجمع : أفياء وفُيُوءٌ . قال أبو ذؤيب :

لعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهله وأقعدُ في أفيائه بالأصائلِ

وقال حميد :

فلا الظلُّ من برد الصُّحَى تستطيعه ولا النِّيءُ من برد العشى تذوقُ

والظلّ : ما نسخته الشمس . والفيء : ما نسخت الشمس [وقولهم :
 « رَجَعَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ » ، للرّجل إذا رُدَّ عن حاجته . قال أبو اليقظان : كان
 حُنَيْنٌ رجلاً شديداً ، ادّعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب ٤٦٧
 وعليه خُفانِ أحمران ، فقال : يا عمّ ، أنا ابن أسد بن هاشم . فقال عبد المطلب :
 لا وثيابِ هاشم ، ما أعرفُ شمائلِ هاشمِ فيك ، فارجع . فقالوا : رَجَعَ
 بِخُفْيِ حُنَيْنٍ • وقولهم : « آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ » فالآهَةٌ من التأوّه ، وهو
 التوجّع ؛ يقال : تَأَوَّهْتُ آهَةً . قال الممقّب :

إذا ما قتت أرحلها بليلٍ تأوّه آهة الرجل الحزين

والأميهة : جذري الغم ، يقال : أمهت الغمُ فهي مأموهة . قال : وأنشدنا
 ابن الأعرابي :

طبيخُ نَحَازٍ أو طبيخُ أميهةٍ صغيرُ العظامِ سيِّئِ القِسمِ أمطُ^(١)

يقول : كان في بطن أمّه وبها نَحَازٌ أو أميهةٌ فجاءت به ضاويًا صغيراً ضعيفاً
 • وقولهم : « لا دريتَ ولا أتليتَ » ، يدعو عليه بأن لا تُتليَ إبله ، أي لا يكون
 لها أولادٌ ، عن يونس . ويقال « لا دريتَ ولا أتليتَ » هي « افتعلت »
 من قولك : ما ألوتَ هذا ولا أستطعتُه ، أي ولا استطعتُ . وقال : بعضهم
 يقول : « لا دريتَ ولا تلثيتَ » تزويجاً للكلام • والشرفُ والمجدُ
 لا يكونان إلاّ بالأباء ؛ يقال : رجلٌ شريفٌ ، ورجلٌ ماجدٌ ، أي له آباءٌ
 متقدّمون في الشرف . والحسبُ والكرمُ يكونان في الرجل وإن لم يكن له

(١) القسم ، كذا وردت بالسین المهملة في الأصل ، وب ، ح . ورسمت في ل لتقرأ بالسین
 والشین . ورواية الشين المعجمة ، هي الثابتة في لسان العرب (قشم) . وفسر القشم بمعنى الجسم .

آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ ، يُقَالُ رَجُلٌ حَسِيبٌ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ بِنَفْسِهِ . وَتَقُولُ : « اِفْعَلْ كَذَا وَكَذَا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ » ، أَيْ عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ • وَقَوْلُهُمْ « وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ » : شَنَّ بِنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَّارٍ . وَطَبَقَ : حَيٌّ مِنْ إِيَادٍ ، وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا ، فَوَاقَعْتُهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فَفَقِيلَ :

وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاعْتَنَقَهُ

وقال الشاعر :

لَقِيَتْ شَنْ إِيَادًا بِالْقَمْنَا طَبَقًا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ

• وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ فِي الْإِنْسَانِ يَنْصَحُ الْقَوْمَ : « أَنْتَ شَوْالَةُ النَّاصِحَةِ » كَانَتْ شَوْالَةُ أُمَّةٍ لِعِدْوَانَ رَعْنَاءَ ، وَكَانَتْ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتُهَا وَبِالْأَعْلَى عَلَيْهِمْ لِحُمُقِهَا • وَقَوْلُهُمْ « طَفَيْلِي » لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدْخُلُ وَلِيْمَةً وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَفَيْلٍ : رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، كَانَ يَأْتِي الْوَلَائِمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ طَفَيْلُ الْأَعْرَاسِ ، أَوْ الْعَرَّاسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ بَرَكَةٌ مُصَهَّرَةٌ فَلَا يُخْفَى عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي الطَّفَيْلِ : الْوَارِثَ ، وَالَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ : الْوَاغِلَ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال أبو عمرو: يقال للشَّرابِ نَفْسَهُ الَّذِي يَشْرَبُهُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ : الْوَاغِلُ .
قال عمرو بن قَمِيَّةَ :

إِنْ أَكُ مِسْكِيئًا فَلَا أُشْرَبُ ۖ وَغُلَّ وَلَا يَسْلَمُ مِنْهُ الْبَعِيرُ^(١)

وقولهم : « النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ » هو رجلٌ من خثعم ، حملَ عليه يومَ ذِي الْخَلَصَةِ عوفُ بنِ عامرِ بنِ أبي عوفِ بنِ عُوَيْفِ بنِ مالكِ بنِ دِينَارِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عمرو بنِ يَشْكُرَ بنِ عَلِيِّ بنِ مالكِ بنِ نَذِيرِ بنِ قَسْمَرِ ، ففُتِحَ يَدَهُ وَيَدُ ٤٧٠ امْرَأَتِهِ ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَتُوَارَةَ بنِ عامرِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ • وقولهم : « بَقْرُطَى مَارِيَةَ » هِيَ مَارِيَةُ بِنْتُ أَرْقَمِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عمرو بنِ جَفْنَةَ بنِ عوفِ بنِ عمرو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ عمرو مَزَيْقِيَاءَ بنِ عامرِ • وقولهم فِي تَحِيَةِ الْمَلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : « أُبَيَّتَ اللَّعْنُ » أَي أُبَيَّتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ • وقولهم : « مَا أَنْكَرُكَ مِنْ سُوءٍ » أَي لَيْسَ إِنْكَارِي إِيَّاكَ مِنْ سُوءِ رَأْيَتِهِ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ . وَيُقَالُ إِنْ السُّوءَ الْبَرَصُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) أَي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ • وقولهم : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » هِيَ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَتْ تَتَّبِعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَتْ خَوَاتِمْ بنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ يَبْتَاعُ مِنْهَا سَمْنًا ، وَلَمْ يَرَ عِنْدَهَا أَحَدًا ، فَسَاوَمَهَا نَحْيًا مَمْلُوءًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : حُلِّ نَحْيًا آخَرَ . ففَعَلَ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أُرِيدُ غَيْرَ هَذَا ، فَامْسِكِي هَذَا ، فَامْسَكْتَهُ فَلَمَّا اشْغَلَ ٤٧١ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى دَفْعِهِ عَنْهَا حَتَّى فَعَلَ مَا أَرَادَ وَهَرَبَ . وَقَالَ :

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائْتِقِينَ بَعْقَلَهَا
خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ
شَدَدَتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاجَهَا
بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنِ ذَوِي عُجْرَاتِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « إِنْ أَكُ مِسْكِيئًا » صَوَابُهُ مِنْ سَائِرِ النَّسْخِ وَاللِّسَانِ (وَغُلَّ) .

فكان لها الويلاتُ من تركِ سَمْنِهَا ورَجَعَتِهَا صِفْراً بغيرِ بَنَاتٍ
فشدَّتْ على النَّحِيينِ كَفَاشِحِيحَةً على سَمْنِهَا والْفَتَكُ من فَعَلَاتِي
فأخرجته رِيَّانَ يَنْطِفُ رأسُهُ من الرَّامِكِ المدمومِ بالثَّقَرَاتِ^(١)

ثم أسلم خواتٌ وشهد بَدْرًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا خَوَاتُ
كيف شِراؤِك ؟ » وتبسَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،
قد رَزَقَ اللهُ خيراً ، وأعوذ بالله من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ . فهجا رجلٌ
بنى تيم الله فقال :

أنا سُرَّةُ رَبَّةِ النَّحِيينِ منهم فَعُدُّوها إذا عُدَّ الصَّمِيمُ

● وقولهم : « أَحَقُّ مِنْ جِهِيْزَةَ » وهى أمُّ شَيْبِ الخارجيِّ بن زيدِ بن
نُعَيْمِ بن قيسِ بن عمرو الصَّلْتِ بن قيسِ بن شَراحيلِ بن مُرَّةِ بن هَمَّامِ
بن ذَهَلِ بن شَيْبانِ بن ثعلبَةَ بن عُكَّابَةَ بن صعْبِ بن عليِّ بن بكرِ ٤٧٢
بن وائلِ . وكان أبو شَيْبِ من مُهاجرةِ الكوفةِ ، فغزا سلمانُ بن ربيعةَ
الباهليُّ في سنة خمسٍ وعشرين ، فَأَتَوْا الشَّامَ ، فَأَغَارُوا على بلادِ فَأَصَابُوا
سَبِيًّا وَغَنِمُوا ، وَأَبُو شَيْبِ في ذلكَ الجَيْشِ ، فاشترى جاريةً من ذلكَ
السَّبْيِ حمراءَ طويلةً جميلةً ، فقال لها : أُسَلِّمِي ، فأبتْ ، فضرَبَها فلم تُسَلِّمْ ،
فواقَعَهَا فحملتْ ، فتحركَ الولدُ في بطنها ، فقالت : في بطني شيءٌ يَنْقَرُ^(٢) ،
فقيل : « أَحَقُّ مِنْ جِهِيْزَةَ » ، ثم أسلمتْ فولدتْ شَيْبًا سنةً ستَّ وعشرين
يومَ النحرِ ، فقالت لمولاهَا : إِنِّي رأيتُ قَبْلَ الدُّكَّانِي وَلدتُ غلامًا فَخَرَجَ مِنِّي
شهابٌ من نارٍ ، فسَطَعَ بينَ السَّماءِ والأرضِ ، ثم سقطَ في ماءٍ فخبأ ،

(١) هذا البيت من الأصل فقط .

(٢) النقر : الوثوب . ب فقط : « ينقر » بالراء المهملة .

- وَوَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ هُرِيَقَتْ فِيهِ الدِّمَاءُ ، وَقَدْ زَجَرْتُ أَنْ ابْنِي يَعْلُو أَمْرَهُ
 وَيَكُونُ صَاحِبَ دِمَاءٍ يُهْرِيقُهَا • وَيُقَالُ لِلضَّانِّ الْكَثِيرَةِ نَلَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ
 لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةِ نَلَّةٌ ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّانُّ وَالْمِعْزَى فَكَثُرَتَا
 قِيلَ لِهَمَا : نَلَّةٌ . وَالنَّلَّةُ : الصُّوفُ ، وَيُقَالُ : كَسَاءٌ جَيْدٌ النَّلَّةُ ، وَلَا يُقَالُ
 ٤٧٣ لِلشَّعْرِ نَلَّةٌ وَلَا لِلوَبْرِ نَلَّةٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالوَبْرُ قُلْتُ : عِنْدَ
 فُلَانٍ نَلَّةٌ كَثِيرَةٌ . وَرَجُلٌ مُثِلٌّ : كَثِيرُ النَّلَّةِ • وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ إِذَا
 كَانَتْ عِنْدَهُ عَاكِرَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَاكِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ
 الْحَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَاكِرَةُ : الْحَمْسُونَ إِلَى السِّتِّينَ إِلَى
 السَّبْعِينَ • وَقَوْلُ : هُوَ لَعِيَّةٌ ، وَهُوَ لَزِينِيَّةٌ ، وَهُوَ لِرَشْدَةٍ (١)
- وَقَوْلُ : هَذَا رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .
 وَرَجُلٌ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ يَشْتَهِيهِمَا . وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ ،
 أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ . وَرَجُلٌ لَاحِمٌ شَاحِمٌ : عِنْدَهُ لَحْمٌ وَشَحْمٌ . وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ مُشْحَمٌ ،
 إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ . وَرَجُلٌ لَحَّامٌ شَحَّامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا
- ٤٧٤ • وَقَوْلُ : هَذَا بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبَيْرٌ كَثِيرُ الْهَبْرِ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْوَبْرِ
 • وَقَوْلُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُلْمِنُونَ ، إِذَا كَثُرَ لِبَنِهِمْ . وَيُقَالُ : نَحْنُ نَلْبُنُ جِيرَانَنَا ،
 أَيْ نَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ . وَقَوْمٌ مُلْبُونُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ وَجَهْلٌ أَوْ خِيَلَاءٌ ،
 يَصِيبُهُمْ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَصِيبُ أَصْحَابَ النَّبِيدِ . وَقَوْلُ : جَاءَ فُلَانٌ يُسْتَلْبِنُ ،
 أَيْ يُطَلِّبُ لِبَنًا لِعِيَالِهِ وَلِضَيْفَانِهِ (٢) . وَقَدْ سَمَنَّا لَهُمْ ، إِذَا أَدَمَ لَهُمُ بِالسَّمَنِ . وَقَدْ
 سَمَّنَاهُمْ ، إِذَا زَوَّدُوهُمْ السَّمْنَ . وَجَاؤَا يَسْتَسْمِنُونَ ، أَيْ يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمْ

(١) الكلام إلى : « يبيعها » ساقط من ب فقط .

(٢) في سائر النسخ : « أولضيفانه » .

السَّمن • وتقول : هذا رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ ، إذا كان جَيِّدَ الرَّعِيَّةِ للمال من إِبِلٍ أو غنم • ورجُلٌ آبِلٌ : حاذقٌ بِرَعِيَّةِ الإِبِلِ . وقد أَبَلَ الرَّجُلُ فهو مُؤَبِّلٌ ، إذا كَثُرَتْ إِبِلُهُ . ويقال : فلانٌ من آبِلِ النَّاسِ ، أى أَشَدَّهُمْ تَأَثُّفاً فِي رَعِيَّةِ الإِبِلِ • وتقول : قد قَرِمَ فلانٌ إِلَى اللَّحْمِ ، إذا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ • وقد عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وهو رَجُلٌ عِيَانٌ وامرأةٌ عَيْمَى . ٤٧٥

ويُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فيقال : ما لَهُ آمَ وعام ! فمعنى آمَ هَلَكْتَ امرأَتُهُ ؛ وعام : هَلَكْتَ ماشيتهُ فيعامُ اللَّبَنِ • وتقول : قد وَحَمَتِ المِراةُ ، إذا اشْتَهتْ شيئاً عَلَى حَمَلِهَا^(١) • والماشيةُ تكونُ مِنَ الإِبِلِ والغنمِ . وتقول : قد أَمْشَى الرَّجُلُ ، إذا كَثُرَتْ ماشيتهُ . وقد مَشَتِ الماشيةُ ، إذا كَثُرَتْ أولادُها . وناقَةٌ ماشيةٌ : كثيرةُ الأولادِ • وقال الأصمعيُّ : البعيرُ بمنزلةِ الإنسانِ ، يكونُ للمذكَّرِ والمؤنثِ . يقالُ للرَّجُلِ : هذا إنسانٌ ، وللمرأةِ هذه إنسانةٌ . وكذلك تقولُ للجملِ هذا بعيرٌ . وللناقَةِ هذه بعيرٌ . وحُكِيَ عن بعضِ العربِ : صَرَعتنِي بعيرٌ [لى^(٢)] ، أى ناقَةٌ . وتقول : شَرِبْتُ من لبنِ بعيرِي أى من لبنِ ناقَتِي . ويقالُ لَهُ بعيرٌ إذا أَجْدَعَ . والجَمَلُ بمنزلةِ الرَّجُلِ لا يكونُ إِلا للمذكَّرِ ، والناقَةُ بمنزلةِ المرأةِ ، والبعيرُ يجمعُهُما جميعاً . والبكرةُ بمنزلةِ الفتاةِ ، والبكرُ بمنزلةِ الفتى ، والقُلُوصُ بمنزلةِ الجاريةِ • وتقول : هذا رَجُلٌ فقيرٌ للذي لَهُ البُلغَةُ من العَيْشِ . وهذا رَجُلٌ مسكينٌ للذي لا شَيْءَ لَهُ . قال اللهُ جلَّ وعزَّ : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالسَّائِكِينَ) ، ثمَّ قالُ الراعي^(٣) :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّتِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَوْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُبْتَرِكْ لَهُ سَبْدٌ

(١) زاد في ب : « وهى وحى » .

(٢) التكلية من ب ، ح ، ل .

(٣) زاد في ب : « يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه السعاة » .

وقال يونس: قلت لأعرابي: أفتير أنت؟ قال: لا والله، مسكين • والخِصْر: الذي يجرد البرد. والخِصْر: الجائع المقرور • والأرامل: المساكين من جماعة رجال ونساء، ويقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء. ويقال (١) جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين. ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أرملة وأرامل، وإن لم يكن فيهم نساء. وقد أرمَلَ القومُ، إذا نَفِدَ زادهم. وعامُّ أرمَلُ: قليل المطر. وسنةٌ رَمَلَاءُ • وتقول: قد رمحَ الفرسُ والحمارُ والبعلُ والحافرُ. ويقال للبعير: قد رَكَلَ (٢) برجله، ولا تقل رَمَحَ. وقد خَبَطَ البعيرُ بيده، وقد زبنت الناقةُ، إذا ضربت بثفنتي رجلها عند الحلب. فالزُّبْنُ بالثفنتات • وتقول: تُوفِرُ وتُحمَدُ، ولا تُقلُّ تُوتِرُ. وقد وفَرَتْه عرضُه وماله أفرُه وفراً. إذا كان تاماً وافراً. وتقول: هذه أرض في ٤٧٧ نبتها فِرَةٌ، وفي نبتها وفراً، إذا كان تاماً وافراً لم يُرْعَ • وتقول: هذه مَبَارِكُ الإبلِ، وهذه مرايضُ الغنم. وتقول: هذا عَطْنُ الإبلِ ومَعَطْنُها، وهو مَبْرَكُها حَوْلَ الماء. ولا تكون الأعطَانُ والمعاطِنُ إلاً مباركها حول الماء (٣)، وقد عَطَنْتَ تَعَطِنَ عَطُونًا. وهي إبلٌ عَاطِنَةٌ وعواطينُ، وقد أعطنتها. وكذلك هذا عَطْنُ الغنمِ ومَعَطْنُها، لِمَرايضِها حول الماء. وهذه ثايبَةُ الغنمِ وثايبَةُ الإبلِ: مأواها وهي عازبَةٌ، أو مأواها حَوْلَ البيوت. وهذا مَرَايحُ الإبلِ ومَرَايحُ الغنمِ • وتقول قد هَمَلَتِ الإبلُ فهي هَامِلَةٌ وهوامِلُ، وقد أهملتُها أنا، إذا أرسلتها تَرَعى ليلاً ونهاراً بلا راعٍ، فالهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً. فأما النَّفْسُ فلا يكون إلاً ليلاً. تقول: نَفَسْتُ نَفْسًا نَفُوشًا، وهي إبلٌ نَفَسَتْ ونَوَافِسٌ ونَفِاشٌ ٤٧٨

(١) الكلام بعده إلى كلمة «فيهم نساء» ساقط من ب.

(٢) ب، ل: «ركض» بالضاد.

(٣) «حول الماء» ساقط من أ. و «مباركها» ساقط من ب.

وقد أنفشتها أنا . وكذلك نفشت الغنم ، ولا يقال هملت الغنم • وقد رفضت الإبل ، إذا تركتها تبدد في مرعاها وترعى حيث [أحبت ^(١)] لاتنهيها عما تريد . وهي إبل رافضة ، وإبل رفض . وقد رفضت هي ترفض : ترعى وحدها والراعى يبصرها قريباً منها ، أو بعيداً ، لا تتعبه ولا يجمعها . قال : وقال الراجز :

سقياً بحيث يهمل المعرض ^(٢) وحيث يرعى ورعى وأرفض ^(٣)

والورع : الضعيف الذى لا غناء عنده . والمعروض : الذى وسمه العراض ، وهو خط في الفخذ عرضاً • قال الأصمعي : يقال : سنّ عليه درعه ، أى صبها ؛ ولا يقال شنّ . ويقال : قد شنّ عليهم الغارة ، أى فرقها . وقد شنّ الماء على شرابه ، أى فرقّه عليه . وقد شنّ الماء على وجهه ، أى صبّ عليه صبّاً سهلاً • ويقال : قد نثّل درعه أى ألقاها ، ولا يقال نثرها • وتقول : قد استخبينا خباء ، إذا نصبناه ودخلنا فيه . وأخبيناه : نصبناه • وتقول : هوزبذ الغنم ، وهو جباب الإبل ، وهو شىء يعلمو ألبانها كالزبد . ولا زبذ لألبان الإبل • وتقول : هى الرغوة والنشافة ، لما يعلمو ألبان الإبل والغنم إذا حلبت . وقد انتشفت ، إذا شربت النشافة . ويقول الصبي : أنشفتني ، أى أعطى النشافة أشربها . وقد ارتغيت ، إذا أخذت الرغوة بيدك فهويت بها إلى فيك . ويقال : أمست إبلكم تنشف وترعى ، أى لها نشافة ورغوة .

٤٧٩

(١) من ب ، ح ، ل .

(٢) ضبطت فى ل فقط « يهمل » كينصر ، من قولهم : هملت الإبل تهمل ، إذا لم يكن معها راع ، ويقال أيضاً قد أهملها راعيها .

(٣) زاد بعده فى ب : « أراد أن الموضع كثير المرعى قليل الخوف يقوم به الضعيف من

وقد أُدْوِيَتْ ، إذا أخذتَ الدُّوَايَةَ ، وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب
 • وتقول: قد قَبَضْتُ مَالِي قَبْضًا . ويقال دَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي القَبْضِ ، يعني
 ما قَبِضَ من أموال الناس • وقد نَفَضْتُ الشَّجْرَةَ نَفْضًا . والنَّفْضُ
 ما يسقط منها من الورقِ • ويقال عَصَدْتُ الشَّجْرَةَ عَصْدًا . والعَصْدُ :
 ما قَطِعَ من الشَّجَرِ • وقد عَرَضْتُ الجُنْدَ عَرَضًا . ويقال : فات فُلَانًا
 العَرَضُ • وقد خَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطًا إذا ضربتَ ورقه بعضًا ليستقط
 فتعلفه الغنم . ويقال : لما سقط الخَبِطُ • وقد رَفَضْتُ إِبِلِي رَفْضًا ، إذا ٤٨٠
 خَلِيَتْهَا تَرَعَى حيث أُحِبَّتْ ولم تَنْهِنِ عن وجهه تريده . وهي إِبِلٌ رَفَضَتْ وَأَرْفَاضٌ
 • وتقول : هذا شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الجُودَةِ ، من أشياء جِيَادٍ . وهذا رَجُلٌ جَوَادٌ
 بَيْنَ الجُودِ من قَوْمِ أَجْوَادٍ . وهذا فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الجُودَةِ والجُودَةِ ، من
 خَيْلِ جِيَادٍ . ويقال الجُودَةُ في كلِّ صورة . وهذا مَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الجُودِ .
 وقد جِيَدَتِ الأَرْضُ . ويقال : هاجتْ بنا سماءُ جَوْدٍ . وقد جاد بنفسه عند
 الموتِ يَجُودُ جُودًا . وقد جِيَدَ من العَطَشِ يُجَادُ جُودًا . والجُودُ : العَطَشُ
 قال ذو الرِّمَّة :

تَظَلُّ تَعاطيه إذا جِيَدَ جُودَةً رُضابًا كطعم الزَّنجبيل المَعْسَلِ

أى إذا عَطِشَ عطشَةً . وقال الباهلي :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ كَأَنَّ بَكْمَ إِلَى خَذَلِي جُودًا

• وتقول : هذا رَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدِيثٌ ، إذا كان حَسَنَ الحديثِ . ورجُلٌ ٤٨١
 حَدِيثٌ : كثير الحديثِ . ويقال : هو حَدِيثٌ مُلُوكٌ ، إذا كان صاحب حديثهم
 وسمرهم . وتقول : هذا رَجُلٌ حَدِيثٌ ، وهو رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ ، وهم غِلْمَانُ

حُدْنَانُ السِّنِّ . ويقال : هل حَدَثَ أمرٌ . ويقال : أَخَذَهُ ما قَدَّمَ وما حَدَثَ .
 • ويقال : كَبِرَ الرَّجُلُ إذا أَسَنَّ . وقد كَبُرَ الأمرُ ، إذا عَظُمَ . • ويقال :
 قد بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً ، إذا ضَخَمَ ، فهو بَادِنٌ . وقد بَدَّنَ تَبْدِينًا
 إذا أَسَنَّ وكَبِرَ . وهو رَجُلٌ بَدَنٌ ، إذا كان كبيراً . قال الأسود :

هل لشبابٍ فاتٍ من مطبٍ أم ما بكاءُ البدنِ الأشيبِ
 وقال آخر (١) :

وكنتُ خِلْتُ الهَمَّ والتبدينا والشيبَ مما يذهلُ القرينا

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إني قد بَدَّنْتُ فلا تُبادِرُوني

بالرُّكوعِ والشُّجودِ » • ويقال : نظر إلى بـمؤخر عينه . ويقال : ضرب
 مُقَدِّمَ رأسِهِ وَضَرَبَ مُؤَخَّرَهُ . [وهي مُؤَخَّرَةُ السَّرَجِ (٢)] ، وهي آخِرَةُ
 الرَّحْلِ . وتقول : جاءنا بـآخِرَةٍ ، وجاءنا أخيراً وأُخْراً . وقد بَعَثَهُ بَيْعًا
 بـآخِرَةٍ وَبِنِظْرَةٍ ، أى بنسيئةٍ . ويقال : شقَّ ثوبَهُ أُخْرًا ومن أُخِرَ .
 • وتقول : قَوَّزَعَ الدِّيكُ ، ولا تَقَلِّ قَنَزَعَ . وتقول : هو أُسُّ

٤٨٢

الحائِطِ ، والجَمْعُ آسَاسٌ . ويقال أيضاً ، هُوَ آسَاسُ الحائِطِ ، والجمعُ إِسَاسٌ
 • وتقول : افعل ذلك من رأسٍ ، ولا تَقَلِّ من الرُّأْسِ . • وتقول : هو
 مَحْجَرُ العَيْنِ ، بكسر الجيم . والمَحْجَرُ ، بفتح الجيم ، من الحِجْرِ ، وهو الحرامُ .
 قال حميدُ بن ثور :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهَا الْمَحْجَرُ (٣)

(١) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان (بدن) .

(٢) التكملة من ب فقط .

(٣) ب ، ح ، ل : « إليه المحجر » .

أى الحرام • وتقول : ما رأيته منذ أمس . فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما رأيته منذ أول أمس^(١) • وتقول : هى المَزَادَةُ ، التى يُسْتَقَى فيها الماء ، ولا تَقُلْ راوية ، إِنَّمَا الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يُحْمَل عليه الماء . وقد رَوَيْتُ القَوْمُ أروِيهِمْ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الماء . قال أبو النجْم :

تمشى من الرِّدَّةِ مَشَى الحُفْلِ مَشَى الرَّوَايا بِالْمَرَادِ الأَثْقَلِ ٤٨٣

وتقول : من أين رِيَّتُكُمْ ؟ أى من أين ترتوون الماء • وتقول : فلان يَتَنَدَّى على أصحابه ، أى يَتَسَخَّى . ولا تَقُلْ يُنْدَى . وفلانٌ نَدَى الكَفِّ ، إِذَا كان سَخِيًّا • وتقول : ضَفَرَتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفِيرَتانِ ولها ضَفْرَانِ ، ولا تَقُلْ ظَفِيرَتانِ • وتقول : هى زَوْجُهُ وهُوَ زَوْجُهَا . قال الله جلَّ وعزَّ : (أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) . وقال أيضاً : (وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ) ، أى امرأة مكان امرأة . والجميع أزواج . وقال : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ) . وقد يقال زَوْجَتُهُ . قال الفرزدق :

وإن الذى يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
وقال الآخر :

ياصاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

وقال يونس : تقول العرب : زَوْجَتُهُ امرأةٌ ، وتزَوَّجْتُ امرأةً . وليس من كلام العرب تزَوَّجْتُ بامرأةٍ ، قال : وقول الله جلَّ ثناؤه : (وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) ٤٨٤
أى قَرَنَاهُمْ . وقال : (احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) أى وقَرَنَاهُمْ . وقال

(١) زاد فى ب : « فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من أول من أمس » .

الفراء: هي لغة في أزدِ شَنُوَّةَ . وتقول: عندى زَوْجًا نِعَالٍ ، وزوجاً حَامٍ ،
 وزوجاً خِفَافٍ ، وإِنَّمَا تَعْنَى ذَكَرًا وَأُنْثَى . قال الله جل ثناؤه : (فَاسْتَلِكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) . ويقال لِلنَّمَطِ : زَوْجٌ . قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَاءُهَا

● وتقول : سُوءُ الِاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصِّرْعَةِ^(١) ● وتقول :
 غَلِطَ فِي كَلَامِهِ ، وَقَدْ غَلِطَ فِي حِسَابِهِ . الْغَلَطُ فِي الْكَلَامِ ، وَالغَلَتُ فِي الْحِسَابِ .

باب

فَعُولٌ^(٢)

● وتقول : تَوَضَّاتِ وَضُوءًا حَسَنًا ● وتقول : مَا أَجُودَ هَذَا
 الْوُقُودُ ، لِلْحَطْبِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ) . وَقَالَ
 أَيْضًا : (النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ) وَقُرِئَ (الْوُقُودِ) . فَالْوُقُودُ ، بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ .
 وَتَقُولُ : وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَوُقُودًا وَوَقَدَانًا وَوَقْدًا وَوَقْدَةً . وَقَالَ : (وَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) . وَالْوُقُودُ : الْحَطْبُ ● وَيُقَالُ :
 ٤٨٥ مَا أَشَدَّ وَلَوْعَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ . وَقَدْ أُوْلِعْتُ بِهِ إِيْلَاعًا وَوُلُوعًا ● وَالغَرُورُ :
 الشَّيْطَانُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا يُغْرِنَكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ) . وَالغَرُورُ :
 مَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثناؤه : (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ

(١) زيد في سائر النسخ : « يقول : لأن تستمسك وإن كان ذلك قبيحاً خير من أن تصرع
 صرعة حسنة » .

(٢) العنوان من ب .

(الغرور) • ومثل الوُزُوعِ الوُزُوعُ ، تقول : أُوزِعتُ به مثلَ أولِعتُ به • ويقال : هو الطَّهور ، والبَّخُور ، والدَّرُور ، والسَّقُوف : ما يُسْتَفَّ ، والسَّعُوط ، والسَّنُون ، والسَّحُورُ ، والفَطُور ، والسَّجُورُ ، والغَسُول : الماء الذي يُغْتَسَلُ به • واللَّبُوس : ما يُلبَسُ . قال الله جلَّ وعزَّ : (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ) . وقال آخر (١) :

الْبَسَ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

• والقَرُورُ : الماء البارد يُغْتَسَلُ به . يقال قد اقتررتُ . وهو البرُودُ • والسَّدُوس : الطَّيلسان . قال الأصمعيّ : واسم الرجل سُدُوس بالضم • واللَّدُود : ما كان في أحد شِقِّي القَم . وأصل ذلك أَنَّ اللدَّيدَينِ هُما صَفْحَتَا العُنُق . ويقال هو يتلَدَّدُ ، أى يتلَقَّتْ يَمَنَّةٌ وشامَةٌ . ويقال في مثل : « جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُودِ » . والوَجُورُ في أى القَم كان (٢) وهو النَّصُوح ، والشَّرُوب : الماء بين المَلْحِ والعَذْبِ . والنَّشُوق : سَعُوطٌ يُجْعَلُ فِي المَنْخَرِينِ تقول أنشَقْتُهُ إنشاقًا . وهو النَّشُوحُ ، من قولك نَشَحَ ، إذا شَرِبَ شَرِبًا دون الرُّى . قال أبو النّجْم :

* حَتَّى إِذَا ما غَيَّبَتْ نَشُوحًا (٣) *

والوَضُوحُ : الماء الذي يكون في الدَّلْوِ بالنَّصْفِ . والعَلُوقُ : ما يعمَاقُ بالإنسانِ . والمنِيَّةُ عُلُوقٌ . قال المفضلُ النُّكْرِيُّ :

(١) هو بييس الفزاري ، كما في اللسان (لبس) .

(٢) في هامش ل : « غ : في أى نواحي القم » .

(٣) ب : « إذا ما غيبت » - « نحيث » وأشير في ل إلى رواية : « عبت » .

وسائلةٍ بشعلبة بن سيرٍ وقد عَلِقَتْ بشعلبة العُلوقُ

أراد ابن سيار • وهى السَّمُومُ والحَرُورُ . قال أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل . والحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار . قال العجاج :

* وَنَسَجَتْ لَوَامِيعُ الحَرُورِ *

٤٨٧ • والذَّنُوبُ : لحمُ أسفَلَ المَتَنِ . والذَّنُوبُ أيضاً : الدَّلُو فيها ماء . والقَيُوءُ : الدواء الذى يُشْرَبُ للقيء . والعُقُولُ : الدَّواء الذى يُمَسِّكُ البَطْنَ • ويقال : أعْطِنِي مَشُوشاً أمْشُ به يَدِي ، أى مندبلاً أو شيئاً أمسحُ به يَدِي . قال الأَصْمَعِيُّ : المَشُّ : مَسَحَ اليَدَ بالشَّيْءِ الخشن الذى يَقْلَعُ الدَّمَمَ • وهو النَّجُوعُ للمديد ، وقد نَجَعْتُ البعيرَ • والنَّشُوعُ والنَّشُوعُ : الوَجُورُ يُوجِرُهُ المريضُ والصَّحْبِيُّ . قال المرَّار :

إليكم يا لئام الناس إني نُسِعتُ العِزَّ في أنفي نَشُوعاً

والنَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، تقول نَشَعْتُهُ • والحَلُوءُ : حجرٌ يدلُّك عليه دواءٌ ثم تُكْحَلُ به العين . ويقال : حَلَّأتْ لَهُ حَلُوءاً • والرَّقُوءُ : الدواء الذى يُرْقَى الدَّمُ . يقال : « لا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ » أى تعطى فى الدِّياتِ فَتَحْقَنُ بها الدِّمَاءَ • ويقال : هذا شَبُوبٌ لكذا وكذا ، أى يزيد فيه ويقويه • وهى الصَّعُودُ للمكان فيه ارتفاع ، يقال وَقَعْنَا فى صَعُودٍ منكراً .

٤٨٨ ووقعتُ فى كوؤدٍ ، وهى العقبة الشاقه المصعد . ووقعنا فى هَبُوطٍ وحُدُورٍ وحَطُوطٍ . والجَبُوبُ : الأرض الغليظة . • [والرَّكُوبُ : ما يركب . قال الله جلَّ

ذَكَرَهُ : (فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ) أى فَمِنْهَا يَرْكَبُونَ . وكذلك رَكُوبَتُهُمْ ، مثل حَلُوبَتُهُمْ أى ما يَحْتَلِبُونَ . وَحَمُولَتُهُمْ : ما يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ ^(١) . وقال الله جلّ وعزّ : (وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ) فَالْحَمُولَةُ : ما سَمَلَ الْأَثْقَالَ مِنْ كِبَارِ الْإِبِلِ . وَالْفَرَشَاتُ : صِغَارُهَا . ● وَالجِزُوزَةُ : ما يُجَزَّ مِنَ الْغَنَمِ . وَالقَتُوبَةُ : ما يُقْتَبُ بِالْأَقْتَابِ . وَالْعَلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ . وَالْحَلُوبَةُ : ما يَحْمِلُونَ . وَالنَّسُولَةُ : الَّتِي يُتَّخَذُ نَسْلُهَا . وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ .

* * *

ومما جاء على فَعُولٍ مما آخَرَهُ وَأَوَانَ فَيَصِيرَانِ وَأَوًّا مُشَدَّدَةً لِلدِّغَامِ .
● يُقَالُ : شَرِبْتُ حَسُوءًا وَحَسَاءً ، وَشَرِبْتُ مَسُوءًا وَمَسِيئًا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ ● وَهَذَا عَدُوٌّ . وَهُوَ عَفْوٌ عَنِ الذَّنْبِ ● وَإِنَّهُ لِأُمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَنَاقَةٌ رَغْوٌ ، وَهَذَا فَلْوٌ ● وَجَاءَ نَافِلَانٌ يَلْتَمِسُ ٤٨٩ لْجِرَاحِهِ أَسُوءًا ، يَعْنِي دَوَاءً يَأْسُوبُهُ جُرْحَهُ . وَالْأَسُوءُ الْمَصْدَرُ ● وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبِيلِ : « أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَفْلَاحِ الْأَمْلَحُ الْعَسَوُ الْفَسَوُ » ، الْأَفْلَاحُ : مِنْ صُفْرَةِ أَسْنَانِهِ ، وَالْأَمْلَحُ : مِنْ بِيضِ شَعْرِهِ ، وَالْعَسَوُ : الشَّرُوبُ ^(٢) ● وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ : مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا ، وَهَذَا الْأَمْرُ مَمْنُوءٌ عَلَيْهِ .

بَابُ (٣)

● قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَعُوبٌ : اسْمٌ لِلْمَنْيَةِ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَنْفُ وَاللَّامُ

(١) التَّكْلَةُ إِلَى « مَا يَرْكَبُ » مِنْ بِ فَتَقَطَّ . وَبَقِيَّتُهَا مِنْ سَائِرِ النَّسَخِ .

(٢) زَادَ فِي بِ فَتَقَطَّ : « لِلْحَسَاءِ » .

(٣) هَذَا الْمَنْوَانُ مِنْ بِ وَحَدَّثَهَا .

قال أبو الأسود :

فقام إليها بها ذابحٌ ومن تدعُ يوماً شعوبٌ يجيها

قال : وسميت شعوبَ لأنها تفرِّق . ويقال : ظبيُّ أشعبٌ ، إذا كان بعيداً ما بين القرنين • قال : وهُنَيْدَةٌ : مائةٌ من الإبل ، لا تنون ، لأنها معرفة ، ولا تدخل فيها الألف واللام . قال جرير :

أعطوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ما في عطاهم منُّ ولا سرفُ

• ٤٩٠ وكذلك هَبَّتْ حَحْوَةٌ : اسمٌ للشمال ، وهي معرفة . قال الرازي :

قد بَكَرَتْ حَحْوَةٌ بالعجاجِ فدمَرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

والرَّجَاجُ : مَهازِيلُ الغنمِ • وتقول : هذا خَضارَةٌ طاميا ، اسمٌ للبحر وهو معرفة . وهذا جابرُ بن حَبَّة : اسمٌ للخُبْزِ ، وهو معرفةٌ . وقول النابغة :

إنا احتملنا خُطَّتينا بيننا فحملتُ بَرَّةً واحتملتُ فِجَارِ

فِبَرَّةٌ : اسمٌ للبرِّ ، وهو معرفة . وفِجَارٍ : اسمٌ للفجور • وتقول : أنا من هذا الأمرِ فالجُ بن خَلَاوَةَ ، أي أنا منه بريء . وهو معرفةٌ • وتقول : هذه ذكاه طالعةٌ : اسمٌ للشمس ، وهي معرفة • وهذا أُسامَةُ عاديًا ، وهو اسمٌ للأسد ، وهو معرفة . قال زهير :

ولأنتَ أجزاً من أُسامَةَ إذ دُعيتَ نزالٍ ولُجَّ في الذُّعْرِ

• وتقول : قد دَفَرْتُهُ دَفَرًا ، إذا دَفَعْتَ في صدره . والدَّفَرُ أيضًا : النَّتْنُ

ويقال للدُّنيا: أمّ دَفْرٍ . ويقال للأمة إذا سُتِمَت : يا دَفَار ! أى يا مُتَنِّتة .
 وجاء فى الحديث عن عمر رحمة الله عليه ، أنه سأل بعض أهل الكتاب ٤٩١
 عن من يلى الأمر من بعده ، فسَمَى غير واحد ، فلَمَّا انتهى إلى صِفةِ أحدهم
 فقال عمر : وادْفَرَاهُ وادْفَرَاهُ ! أى وانتناه . ويقال دَفْرًا دَفْرًا لما يجىء به
 فلان ! وذلك إذا قَبَحَتِ الأمرَ أَوْنَتْنَتُهُ • والذَفْرُ : كلُّ ريحٍ ذَكِيَّةٍ
 من طيبٍ أو نَتْنٍ . يقال : مِسْكٌ أَذْفَرُ ، أى ذكىُّ الريح . ويقال للسنان
 دَفْرٌ ، وهذا رجلٌ دَفْرٌ ، أى له صنانٌ وخُبثٌ ريحٍ . قال لبيدٌ وذكرَ كَتِيبةً
 وأنها سَهَكَةٌ من الحديد وصدَّته :

فَخَمَةٌ دَفْرَاهُ تُرْتَى بِالْعَرْمَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَاءَ كَالْبَصَلِ

وقال الآخر (١) :

وَمُوؤَلَقٍ أَنْضَجَتْ كِيَّةَ رَأْسِهِ فَتَرَكَتُهُ دَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ

وقال الراعى وذكرَ إبلاً قد رعت العُشبَ وزهره ، وأنها إذا شربت
 وصدرت من الماء نَدِيَتْ جُلُودَها ففاحت منها رائحةٌ طَيِّبةٌ فيقال لتلك
 فارة الإبل ، فقال :

لِهَا فَاَرَةٌ دَفْرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتِقُهُ

٤٩٢

وقال ابنُ أحمَرَ :

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا دَفْرِ الْخُرَامَى تَدَاعَى الْجَرِيْبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

(١) هو نافع بن لقيط الأسدى ، كما فى اللسان (ألق) .

أى ذكى ريج الخزاي طيبها . قال الأصمعيّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء :
الذفري من الذفر؟ فقال : نعم . وقلت له : المعزى من المعز؟ فقال : نعم .
والذفراء : عشبة خبيثة الريح لا يكاد المالُ يأكلها • وتقول : هو
القرقلُ ، لقرقر المرأة الذي تقوله العامة بالراء • وهى القاقوزة
والقازوزة ، فأما القاقوزة فمؤلدة . قال الشاعر^(١) :

أفنى تِلادِي وما جَمَعْتُ من نَسَبٍ قَرَعُ القَوَاقِرِ أَفْوَاهَ الأَبَارِيقِ

• وتقول : هو مُضْطَلَعٌ بِجَمَلِهِ ، أى قَوِيٌّ عَلَى حَمَلِهِ ؛ وهو مَفْتَعِلٌ من
الضَّلَاعَةِ . والفرس الضَّلِيعُ : التام الخلق المُجَفَّرُ الغَلِيظُ الأَلْوَحُ الكثير
العَصَبِ . ولا تَقَلُّ هو مُطَّلَعٌ • وهو قُطْرُبُلٌ • وهو القُرْطُمُ والقِرْطُمُ
[ومنهم من يشدد^(٢)] • وتقول : مرّ بنا راكبٌ ، إذا كان على
بعيرٍ . والرَّكْبُ : أصحاب الإبل ، وهو العشرة فما فوقها . والأرْكوبُ أكثر
من الرِّكْبِ . والرَّكْبَةُ أَقَلُّ من الرِّكْبِ . والرِّكَابُ : الإبل ، واحداً راحلةٌ ،
ولا واحدة لها من لفظها . ومنه زيت رِكَابِيٌّ أى يُحْمَلُ على ظُهورِ الإبل ، فإذا
كان على حَافِرٍ ، برذوناً كان أوفرساً أو بَغَلاً أو حماراً ، قلت : مرّ بنا فارسٌ
على حِمَارٍ ، ومرّ بنا فارسٌ على بَغَلٍ . وقال سحارة بن عقيل : لا أقول لصاحب
الحمار فارس ، ولكن أقول : حَمَّارٌ ؛ ولا أقول لصاحب البغل فارسٌ ، ولكننى
أقول : بَغَالٌ • وتقول : هؤلاء قوم رجالةٌ ، وهؤلاء قومٌ خيالةٌ ، أى
أصحاب خَيْلٍ • وتقول : هذا رَجُلٌ نَابِلٌ ونَبَالٌ ، إذا كانت معه نَبِيلٌ ،
فإذا كان يعملها قُلْتُ نَابِلٌ . وتقول اسْتَنْبَلَنِي فَأَنْبَلْتُهُ ، أى أعطيتُهُ نَبِلاً ،
واستخذاني فأخذيتُهُ ، أى أعطيتُهُ حِذَاءً • وتقول : هذا رجلٌ سائفٌ

٤٩٣

(١) هو الأقيشر الأسدى ، كما فى اللسان (قفز) .

(٢) هذه من ب فقط .

وسَيَافٌ ، إذا كان معه سَيْفٌ . وهذا رجل تَرَّاسٌ ، إذا كان معه تُرسٌ . ٤٩٤
 فإذا لم يكن معه تُرسٌ قيل : أكَشَفُ . فإذا كان معه سَيْفٌ ونَبِلٌ قُلْتُ :
 قَارِنٌ . وهذا رجل سَالِحٌ : معه سِلَاحٌ . وهذا رجلٌ دَارِعٌ : عليه دِرْعٌ .
 وحَاسِرٌ : لا دِرْعَ عَلَيْهِ . ورجُلٌ رَامِحٌ : معه رُمْحٌ . فإذا لم يكن معه رُمْحٌ
 قيل : أَجَمٌ . قال أوس :

وَيْلُ أُمَّهُم مَّعْشَرًا جُمًّا بِيُوتِهِمْ من الرِّمَاحِ وفي المعروف تَنكِيرُ

وقال عنتره :

ألم تعلم لحاك الله أنى أجَمُّ إذا لقيت ذوى الرِّمَاحِ

● وتقول : هذا رجل مُتَقَوِّسٌ قَوْسَهُ ، وهذا رجلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلَهُ ، إذا كان
 معه قَوْسٌ ونَبِلٌ ، فإذا كان كاملَ الأداة من السلاح قيل : مُؤَدِّ ومُدَجَّجٌ ،
 وشَاكٌ في السلاح . فإذا لم يكن معه سلاح فهو أَعْزَلٌ ، وقَوْمٌ عَزَلٌ وعُزْلَانٌ
 وعُزْلٌ . فإذا كان عليه مِغْفَرٌ فهو مُقَنَّعٌ . فإذا لبس فوق دِرْعِهِ ثَوْبًا فهو كَافِرٌ .
 وقد كَفَرَ فوق دِرْعِهِ ثَوْبًا . ومنه قيل لليل كَافِرٌ ؛ لأنه يَسْتُرُ بظلمته ويعْطِي . ٤٩٥
 قال تَعَالِيَةُ بن صُعَيْبٍ المَازِنِيُّ — وذكر الظَّليم والنعامه وأنهما راحا إلى بيضهما :

فتذكرا تَقَالًا رثيداً بعدما أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وذُكَاةٌ : اسمٌ للشمس ، وهى مشتقة من ذكت النار تذكو . والكافر هاهنا :
 الليل . وقوله : أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ ، أى بدأت في الغيب . وقال لبيدٌ
 — وسرق هذا المبنى ، وذكر الشمس ومغيبها :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الشُّعُورِ ظَلَامُهَا

ومنه سُمِّي الكافر كافرًا ؛ لأنه سَتَرَ نِعَمَ الله . ويقال رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، أى
قد سَفَتَ عليه الرِّيحُ التُّرابَ حَتَّى واره . قال الرَّاجِزُ :

قد دَرَسَتْ غيرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ مَكْتَبِ اللَّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ
وقال آخر :

٤٩٦ فوردت قبل انبلاج الفجرِ وابنُ ذكاءٍ كامنٌ في كفرِ

وكِفِرَ لُغْتَانِ . ابنُ ذكاءٍ ، يعنى الصُّبْحُ . وقوله في كَفْرٍ ، أى فيما يواريه
من سوادِ اللَّيْلِ . وقد كَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، أى أَوْعَاهُ في وَعَاءٍ • ويقال :
هذا رجلٌ حاذٍ ، أى عَليهِ حِذَاءٌ • قال الأصمعيّ : حَمَاةُ المَرَأَةِ :
أُمَّ زَوْجِهَا ، لالغَةِ فِيهِ غيرُ هذه . وكلُّ شَيْءٍ من قِبَلِ الزَّوْجِ — أخوه أو أبوه
أو عمُّه — فِهُمُ الأَحْمَاءُ . ويقال : هذا حَمُوها ، ومررت بِحَمِيهَا ، ورأيت حَمَاهَا .
وهذا حَمٌّ في الانفراد . ويقال : حَمَاهَا ، بمنزلة قفاهَا ، ورأيت حَمَاهَا ومررت
بِحَمَاهَا ، وهذا حَمًّا . وزاد الفراءُ حَمًّا ، ساكنة الميم مهموزة ، وحَمُّها بترك
الهمزة . قال سُحَيْدٌ :

وبِجَارَةٍ شَوْهَاءِ تَرْقُبُنِي وَحَمًّا يَخِرُّ كَمَنْبِدِ الحِلْسِ

وقال الآخر :

قلتُ لِبَوَّابٍ لَدِيهِ دارُها تَبِيدَنَّ ، فَإِنِّي حَمُوها وَجارُها

٤٩٧ وإن شئتُ حَمُّها • وكلُّ شَيْءٍ من قِبَلِ الامرأةِ فِهُمُ الاخْتَانُ ،
والصَّهْرُ يَجْمَعُ هذا كُلَّهُ . ويقال : صَاهَرَ فلانٌ إلى بنى فلانٍ ، وأصهرَ إليهم .
• ويقال : فلانةٌ تُثِيبُ ، وفلانٌ تُثِيبُ ، للذِّكْرِ والأُنثى سِواءً ، وذلك إذا

كانت المرأة قد دُخِلَ بها ، أو كان الرَّجُلُ قد دخلَ بامرأةٍ • ويقال :
 فُلَانَةٌ أَيْمٌ ، إذا لم يكن لها زوجٌ ، بكَرًا كانت أو ثَيِّبًا ، والجميعُ أَيامِي .
 والأصلُ أَيامٌ ، فقلِّبَتْ . وَرَجُلٌ أَيْمٌ : لا امرأةَ له . وقد آمَتِ المرأةُ من
 زوجها تَتِيمٌ أَيْمَةٌ وَأَيْمًا . وقد تَأَيَّمَتِ المرأةُ زمانًا ، وتَأَيَّمِ الرَّجُلُ زمانًا ، إذا
 مكثَ زمانًا لا يتزوَّج . قال : وسمعتُ العلاءَ بنَ أسلمَ يقولُ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ
 قال : سمعتُ رجلًا من العربِ يقولُ : « أَيُّ يَكُونَنَّ عَلَى الأَيْمِ نَصِيبي » . يقولُ :
 ما يقعُ بيدي بعدَ تركِ التَّزْوِيجِ ، أَي امرأةٌ سالحةٌ أو غير ذلك . ولقد إِمْتَهَا
 أَيْمُهَا . ويقالُ : الحَرْبُ مَأَيْمَةٌ ، أَي تقتلُ الرَّجالُ فتدعُ النساءُ بلا أزواجٍ
 • ويقالُ : رَجُلٌ عَائِسٌ وامرأةٌ عَائِسٌ . وقد عَنَّسَتْ تَعَنَّسُ عَيْنًا . وذلك إذا
 ٤٩٨ طالَ مُكْسَبُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا لَمْ تَزَوَّج . قال الأسود :

والبَيْضُ قد عَنَّسَتْ وطالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنَ فِي فَنِّ وَفِي أَذْوَادِ

و « فِي قِنِّ » . وقال أبو قيس بن رِفاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَائِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

قال : وسمعتُ أعرابِيًّا يقولُ : جَعَلَ الفَحْلُ يُضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُغْسِهَا
 • ويقالُ امرأةٌ مُرْضِعٌ ، إذا كان لها لَبَنُ رِضَاعٍ ، وامرأةٌ مُرْضِعَةٌ إذا كانت
 تُرْضِعُ وَلَدَهَا • وامرأةٌ طَاهِرَةٌ ، إذا طَهَّرَتْ مِنَ الحَيْضِ ، وامرأةٌ طَاهِرَةٌ ،
 إذا كانت تَقِيَّةً مِنَ العُيُوبِ • وامرأةٌ قَاعِدَةٌ ، إذا قَعَدَتْ مِنَ الحَيْضِ ،
 وامرأةٌ قَاعِدَةٌ مِنَ القُعودِ . وواحد قواعِدُ البَيْتِ قَاعِدَةٌ ، وواحد القواعِدُ مِنَ
 النساءِ قَاعِدٌ • وشاةٌ والدُّوشاةُ حَامِلٌ . ويقالُ لأمِّ الرَّجُلِ : هَذِهِ والدَّةُ ،
 وما وُلِدَتْ والدَّةُ وَلَدًا كَرَمٌ مِنْ بَنِي فُلانٍ . وامرأةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، إذا
 ٤٩٩ كانت حُبْلَى . قال الشَّاعر :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُمْ يَوْمَ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فَإِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهَا أَوْ رَأْسَهَا فَهِيَ حَامِلَةٌ بِالْمَاءِ لَا غَيْرَ . وَالبَغَايَا مِنَ
النِّسَاءِ : الْفَوَاجِرُ . وَالبَغَايَا أَيْضًا : الْإِمَاءُ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهُمَا بَغِيٌّ وَالبَغَايَا : الطَّلَاعُ ،
وَاحِدَتُهَا بَغِيَّةٌ ، وَهِيَ الطَّلِيعَةُ . قَالَ الطُّفَيْلُ :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَن لَمْ يُسَكِّبِ

- وتقول : في سبيل الله أنت ! ولا تقل في سبيل الله عليك ● وتقول :
- طوبى لك ! ولا تقل طوباك ● وتقول : مابه من الطيب ، ولا تقل الطيبة
- وتقول : قد سخرتُ منه ، ولا تقل سخرت به . قال الله جل وعزّ : (إِنْ
تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُهُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ) . وَقَالَ أَيْضًا : (وَالَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ) ● وتقول :
- تلك فعلتُ ذاك ، وتيك فعلتُ ذاك ، ولا تقلُ ذيكَ فعلتُ ● وتقول :
- هذه كُليّةٌ ولا تقلُ كُلوّةٌ . وَقَدْ كَلَيْتُ الرَّجُلَ وَالصَّيْدَ أَكْلِيهِ ، إِذَا رَمَيْتَ
فَأَصَبْتَ كُليَّتَهُ ● وتقول : حسبي من كذا وكذا . وَقَدْ أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ،
- إِذَا كَفَاكَ . وَلَا تَقُلْ بَسِي ● وتقول : قَدْنِي من كذا وكذا ، وَقَدْنِي
وَقَطْنِي وَبَجَلِي . قَالَ :

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْمِيِّينَ قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَأْجِدِ

وقال الآخر :

امتلأ الحوضُ وقال قَطْنِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتَ بَطْنِي

- وتقول : افعلْ ذاك أَيْضًا ، وَهُوَ مَصْدَرُ آضٍ يَبْيِضُ أَيْضًا ، إِذَا رَجَعَ . وَإِذَا

قال فَعَلْتُ ذَاكَ أَيضًا ، قلتَ : أَكْثَرَتَ مِنْ أَيضٍ ، وَدَعَيْتُ مِنْ أَيضٍ .
 • وتقول : افعَلْ ذَاكَ زِيَادَةً وَلَا تَقُلْ زَائِدَةً .

باب

- تقول هذه مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ وهذه مِلْحَفَةٌ خَلَقَتْ ، وَلَا تَقُلْ جَدِيدَةٌ وَلَا خَلَقَةٌ .
 ٥٠١ وإنما قيل جديد بغير هاءٍ لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَجْدُودَةٍ ، أَيْ مَقْطُوعَةٍ حِينَ قَطَعَهَا
 الحائِك . قد جَدَدْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَعْتُهُ . وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ نَعْتًا لِمَوْثٍ ، وَهُوَ فِي
 تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ، كَانَ بغير هاءٍ ، نَحْوِ لِحْيَةٍ دَهِينٍ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَدْهُونَةٍ ،
 وَكَفِّ حَضِيْبٍ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلِ مَحْضُوبَةٍ ، وَمِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ لَدِيغٌ ،
 وَدَابَةٌ كَسِيرٌ ، وَرَكِيَةٌ دَفِينٌ إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا ، وَرَكَيَا دُفِنَ • وتقول :
 هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ بَهِيمٌ ، وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ بَهِيمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْطِ لَوْنَهُ
 شَيْءٌ سِوَى لَوْنِهِ . وَعَيْنٌ كَحَيْلٍ . وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ ، إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .
 وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ وَجَرِيحٌ وَقَتِيلٌ . فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَرْأَةَ قَلَّتْ هَذِهِ قَتِيلَةٌ بَنِي فُلَانٍ ،
 وَكَذَلِكَ مَرَّتْ بَقْتِيلَةٌ . وَقَدْ تَأْتِي فَعِيلَةٌ بِالْهَاءِ وَهِيَ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ بِهَا ، تُخْرَجُ
 ٥٠٢ مُخْرَجَ الْأَسْمَاءِ وَلَا يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ النَّعْوَتِ ، نَحْوِ النَّظِيحَةِ ، وَالذَّيْبِجَةِ ،
 وَالْفَرِيَسَةِ ، وَأَكِيلَةِ السَّبْعِ ، وَالْجَنْبِيَّةِ وَالْعَلِيْقَةِ ، وَهِيَ الْبَعِيرُ يُوجِّهُهُ الرَّجُلُ
 مَعَ الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ فِيَعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمْتَارُوا لَهُ مَعَهُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ عَلَّقَتْ مَعَ فُلَانٍ
 بَعِيرًا لِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْسَلَهَا عَلِيْقَةً وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيْقَاتِ يُبْلِقِينَ الرَّقِيمَ

- وَالسَّرِيْبَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَدْبَعُهَا الْغَنَمُ
 • وَالْفَلِيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَجْبًا لَهُذِهِ الْفَلَيْقَةُ هَلْ تَعْلِبَنَّ الْقَوَابِءَ الرَّيْقَةَ

• وَالْقَرِيْقَةُ : التَّمْرُ وَالْحَلْبَةُ جَمِيعًا تُجْعَلُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جَمَامِهِ لَوْنُ الْفَرِيْقَةِ صُفِيَّتْ لِمُدْنَفٍ

وَالْفَرِيْقَةُ : فَرِيْقَةُ الْغَنَمِ تَتَفَرَّقُ مِنْهَا قِطْعَةٌ ، شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهُ ، فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ • وَالشَّعِيْلَةُ : الْفَتِيْلَةُ فِيهَا نَارُ ٥٠٣

• وَيُقَالُ مَرَرْنَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَرَأَيْنَا غَنَمَ آلِ فُلَانٍ عَيْبِيَّةً وَاحِدَةً ، أَيْ قَدْ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ • وَالذَّخِيخَةُ : زُبْدٌ رَقِيْقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا

مَحَلَّ عَلَى بَعِيْرٍ بَعْدَ مَا نَزَعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ، فَيُمْتَخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيْقٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الذَّخِيخَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ . وَشَكَّ فِيهَا وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ

قَرَأَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ « زَعَمَ » • وَالْوَجِيَّةُ : التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ،

ثُمَّ يُبَلَّلُ بِاللَّبَنِ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدَيَّنَ أَيْ يَبْتَلَّ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ • وَالرَّيْقَةُ : الْبَهِيْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقِ • وَالْبَكِيْلَةُ : السَّوِيْقُ وَالتَّمْرُ

يُؤْكَلَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَقَدْ بَلَّ بِاللَّبَنِ . وَقَدْ بَكَلَ الدَّقِيْقَ بِالسَّوِيْقِ ، إِذَا خَلَطَهُ . وَقَدْ بَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثُهُ ، أَيْ خَلَطَهُ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالْبَكِيْلَةُ :

الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبَكَّلَهُ بِالْمَاءِ فَتَثَرِيَهُ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعَجِنَهُ • وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيْهَةٌ ، إِذَا كَانَ مَلْحًا فَلَمْ يَنْصَحْ مَالَهُمُ الشَّرْبُ وَإِمَّا كَانَ آجِنًا ، ٥٠٤

وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيْمُهُ شَدِيدًا أَمْرُهُ • وَالْجَلِيْبَةُ : الْمَوْضِعُ تَجَلَّهَ حَصَاهُ أَيْ تَنْحَيْهِ . وَيُقَالُ جَلَّهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَى • وَالنَّقِيْعَةُ :

الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرِّدُ • وَقَالَ يُونُسُ : يُقَالُ لِلشَّاتَيْنِ إِذَا كَانَتَا سِنًّا وَاحِدَةً : هُمَا نَتِيْجَةٌ ، وَكَذَلِكَ غَنَمُ فُلَانٍ نَتَائِجُ ، أَيْ فِي سِنِّ وَاحِدَةٍ • وَيُقَالُ

أَصَابَتْهُمْ جَلِيْبَةٌ عَظِيْمَةٌ ، إِذَا اجْتَلِفَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ

● والبَسِيَسَةُ : دَقِيقٌ أَوْ سَوِيقٌ يُتْرَكِي بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ
 بَلَلًا ● والرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُشْرَبُ ؛ يُقَالُ رَثَأْتُ
 الضَّيْفَ ● والرَّجِيعةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ
 الَّذِي هُوَ بِهِ ، وَهِيَ الرَّجَاعُ . ارْتَجَعْتَهُ ، أَي اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الطَّائِي :

عَلَى حِينِ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ وَبَرَحٍ بِي إِتْقَاضُنَ الرَّجَالِعِ

- والعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ ● وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تُسَبَّى : ٥٥٥
 أُخِيذَةٌ ● وَالْخَلِيَّةُ : أَنْ تَعَطَّفَ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَيُدْرِرُنَّ
 عَلَيْهِ ، فَيُرْضَعُ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ لَأَنْفُسِهِمْ وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ
 ● وَيُقَالُ لِكُلِّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تُرْكَتْ حَتَّى انْدَفَتَتْ ثُمَّ نَشَلُوهَا
 فَاحْتَفَرُوهَا وَشَاوُوهَا : خَفِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ خَفَايَا . الْمَشَاةُ : الرَّبِيلُ ، شَاوُوهَا : أَخْرَجُوا
 ثُرَابَهَا ● وَالرَّيْبِكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٌ فَيُؤَكَّلُ ، وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ
 مَاءٌ فَشُرِبَ شَرِبًا ● وَالضَّرِيْبَةُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ فَيُعْزَلُ ،
 فَهِيَ ضَرَائِبُ ● وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ سَبِيخَةٌ مِنْ قَطْنٍ ، وَعَمِيَّةٌ مِنْ وَرِّ ،
 وَفَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ ● وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّخِيْسَةُ لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةُ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا
 ● وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقَطِيْمَةُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْعَنْمُ يُخْلَطَانِ ● وَيُقَالُ جَاءَتْ
 بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَسَيِّقَتَهُمْ . لَمْ يَقْرَأْهُ ، قَالَ : لَا أَدْرِي مَا هُوَ (١) ؟ وَسَيِّقَتَهُمْ ،
 أَي طَلِيْعَتَهُمْ ، مِثْلُ فَيَعْلَةٍ ● وَالتَّرِيْكَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتْرَكُ فَلَا تُتَزَوَّجُ
 ● قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَالَ أَبُو الْعَمْرٍو : النَّجِيْرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ .

(١) من «لم يقرأه» إلى هنا في ب فقط .

باب آخر من فعيلة^(١)

● والعقبةُ : صوف الجَدَع ● والخبيبة : صوف الثني . والخبيبة : من الصوف أفضل من العقبة وأكثر ● والجنبيبة : الناقة يُعطيها الرجل القومَ يمتارون ويُعطيهم دراهمَ ليمتاروا له عليها ● وهي العليقة . وقال الشاعر :

وقائلةٍ لا تركبتن عليقةً ومن لذة الدنيا رُكوبُ العلائقِ

وقال آخر :

أرسلها عليقةً وقد علم أن العليقاتِ يُلاقين الرقيم

يعنى أنهم يُودِّعون ركبهم ويركبونها ويخففون من حمل بعضهم . وقال آخر^(٢) :

رخو الجبالِ مائلِ الحقايبِ ركبهُ في القومِ كلجنائبِ

٥٠٧

● وقال الباهلي : الحَصيرة : موضع التمر . قال : وأهل الفلجِ يُسمونها الصوبة . وتُسمى أيضاً الجرنَ والجريين ● وقال أبو صاعدٍ الكلابي : العبيثة الأقطُ يُفرغ رطبه على جافه حين يُطبخ فيخلط . ويُقال عبثت المرأة أقطها ، إذا فرغته على المشرِّ ، [إذا جعلت الرطب^(٣)] على اليابس ، ليحمل يابسه رطبه ● والبكيكة : الجاف الذي يُبسكلُ به الرطب . يقال ابكيلي .

(١) هذا العنوان من ل . وفي ب : « باب فعيلة » .

(٢) زاد في ب : « وهو الحسن بن مزرد » .

(٣) التكملة من سائر النسخ .

ويقال للغنم إذا لقيت غنماً أخرى فدخلت فيها : ظلت عبيثةً واحدةً ، وبكيلة واحدة ، أي قد اختلط بعضها ببعض . وهو مثلٌ ، وأصله من الأقط والدقيق يُبْكَلُ بالسمن فيؤكل . قال أبو عمرو : قال الطائي : البكيلة طحينٌ وتمرٌ يُخَلَطُ يُصَبُّ عليه السمنُ أو الزيتُ ولا يُطبخ . • وقال الكلابيُّ : أقولُ لبيكةٌ من غنمٍ ، وقد لبكوا بين الشاء ، أي خلطوا بينه • والصَّحيرةُ : لبنٌ يُغلى ثم يُشرب • والدَّرِيَّةُ البعيرُ يُستترُّ به من الوحش يُختلُّ ، حتى إذا أمكن رميهِ رُميَ . وقال أبو زيد : هي مهموزة ، لأنها تُدرأ نحو الصيد أي تُدْفَعُ . والدَّرِيَّةُ حلقةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الطعنُ . قال عمرو بن معدٍ يكرب :

ظَلَّتْ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ

• وقالت غنِيَّةُ الكلابيَّةُ [أمُّ الحُمَارِسِ ^(١)] : الربيكة الأقط والتمر والسمن يعمل رخوًا ليس كالحنس • والبسيصة من الدقيق والسويق والأقط ، يلبت الدقيق والسويق بالسمن أو بالزبد ثم يؤكل ولا يُطبخ . وهو أشدُّ من اللت بللاً . والأقط يدقُّ أو يطحن ثم يُلبكُ بالسمن أو بالزبد المختلط بالزبد . ويقال في مثل : « غرثانُ فارُبُكواله » وذلك أن رجلاً أتى أهله فبيشّر بغلامٍ وُلِدَ له ، فقال : ما أصنع به ؟ آكله أو أشربُه ؟ فقالت امرأته : غرثانُ فارُبُكواله . فلما شَبِعَ قال : كيف الطلّا وأُمّه ؟ • والحريرة : أن تُنصَبَ القدر بلحمٍ يقطع صغاراً على ماء كثير ، فإذا نضج ذرَّ عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحمٌ فهي عصيدة • واللهيدة : ٥٠٩ الرخوة من العصائد ، ليست بحساء ولا غليظة فتلقم ، وهي الحريرة • والخطيفة : الدقيق يُدرَّ على اللبن ثم يُطبخُ فيلعبه الناس • واللفيفة : العصيدة المغلظة • أبو عمرو : يقال قَدْرٌ وَثِيَّةٌ ، وكذلك القَدَحُ والقَصْعَةُ ،

إذا كانت قَعِيرَةً . وقال الكلبي : قدر وثيمة ، أى ضخمة . وناقاة وثيمة :
 ضخمة البطن • وقال الفزاري : هذه قرّة لها هريئة ، أى يُصيبُ
 المال والناسَ منها ضرٌّ وسقطٌ ، أى موت . يقال هريُّ المالُ وقد هريُّ القومُ
 • وقال الكلبي : إنَّ عشيتنا لعريّةٌ ، أى باردة . ويقال : أهلاك فقد
 أعريت ، أى غابت الشمس وبردت • والمنية : الجلد الذى فى
 الدباغ . قال حميد :

إذا أنتَ باكرتِ المنيةَ باكرتِ مداكاً لها من زعفرانٍ وإمدا

• ويقال : إنما قلت ذلك لك ربيثةً مني ، أى خديعةً وخيساً . وقد رَبَّثُهُ
 أَرَبُّهُ رَبْثًا • وقال أبو عمرو : الوثيعة : الدرّجة التى تُتخذُ للناقاة ، يُقالُ
 وَثَعْتَهَا ، وهو يَثْعُهَا • والوَغِيرَةُ : اللبنُ وحده مُحَضًّا ، يسخن حتى ينضج ،
 ٥١٠ وربّما جعل فيه السمن . يقال أوغرتُ . وقال : فى لغة الكلابيين الإيغار
 أن يسخن الحجارة ثم يُلقِيها فى الماء لتسخن • قال : وقال الفزاري :
 الوكرة طعامٌ يُصنعُ عند بناء البيت . وهى الحُترَةُ . يقال وكّرنا وحتّرنا لنا
 • قال : وقال المزني : وجدت كلاًّ كثيفاً وضيماً • قال : والوثيمةُ
 جماعةٌ من الحشيش أو الطعام . يقال ثم لها ، أى اجمع لها • قال : وقال
 العذري^(١) : والوقيرةُ النقرة فى الصخرة عظيمةٌ تمسكُ الماء • قال :
 وقال التميمي : الوتيرة وتيرة الأنف ، حجابُ ما بين المنخرين . وتيرة اليد :
 ما بين الأصابع . والوتيرة حلقةٌ يُتعلّمُ فيها الطعن . ويقال ما زال على وتيرةٍ
 واحدة ، أى على طريقةٍ واحدة . ويقال : ما فى عمله وتيرةٌ ، أى فترة . وقال
 أبو عبيدة : فلانٌ عبيثٌ ، أى مؤثبٌ ، كما يقال جاء بعبيثه ، أى بُرٌّ وشعير
 ٥١١ وقد خلطاً • وقال أبو عمرو : الوجيبةُ أن يُوجبَ البيعَ على أن يأخذَ

منه بعضاً في كل يومٍ أو في كل أيامٍ ، فإذا فرغ قال : قد استوفى وجيبته
 • وقال : النَّفِيجَةُ القوس • وهي شَطِيبَةٌ من نَمْعٍ . قال مُلَيْح :

أناخوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كأنَّها نَفَاحُ نَمْعٍ لم تَرَيَعِ ذوابِلُ
 • وقال النَّصِيَّةُ : البَقِيَّةُ . وأنشد^(١) :

تَجَرَّدَ من نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ كما يَنجُو من البَقَرِ الرَّعِيلُ

• قال : والنَّضِيضَةُ : المطر القليل ، والجمع نضائض . قال الأسدَى^(٢) :

* في كلِّ عامٍ قَطْرَةٌ نَضَائِضُ *

• قال : وقال الطائيُّ : النَّجْبِرَةُ ماءٌ وطحينٌ يُطْبَخُ . قال : وقال أبو الغمَرِ :
 النَّجْبِرَةُ : اللبن الحليبُ يُجْعَلُ عليه سَمْنٌ • قال : وقال المُعَلِّبِيُّ : النَّقِيعَةُ :

المَحْضُ من اللبن يُبَرَّدُ . قال : وقال السُّلَمِيُّ : النَّقِيعَةُ طعامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ

• وقال : النَّحِيزَةُ مثل الطريقة الممتدة من الأرض السَّوْدَاءِ . وحكى أيضاً ٥١٢

النحيزة ، مثل السُّنَّاءِ في الأرض ، وهي سَهْلَةٌ • قال : وقال

الأسدَى : لقد تَرَكْتَ الإِبِلُ الماءَ وهي ذات نضيضةٍ ، وهي ذات نضائضٍ ،

أى عطشٍ لم تَرَوْهُ • قال : وقال الطائيُّ : الوَجِيئَةُ جَرَادٌ يَدُقُّ ثم يُبَلَّتْ

بِسَمْنٍ أو بزيتٍ فيؤكل . وقال أبو يوسف : وسمعت السكلابيَّ يقول : الوَجِيئَةُ

التَّمَرُ يَدُقُّ حتى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثم يُبَلُّ بِلَبَنِ أو سَمْنٍ حتى يَتَدَنَّ وَيَلزَمُ بعضه بعضاً

فيؤكل . • قال أبو عمرو : وقال الهذليُّ : الوَذِيْلَةُ المِرَاةُ في لغتنا

• قال : وقال الطائيُّ : الوقِيعَةُ تُتَّخَذُ من العراجينِ والخُوصِ مثل السَّلْمَةِ

• وحكى لنا : نزلنا أرضاً أريضةً ، أى مُعْجَبَةً للعَيْنِ . يقال : تَرَكْتَهُم يَتَأَرِضُونَ

للمنزل ، أى يَتَخَيَّرُونَ قال : وقال الهذليُّ : البَتِيْلَةُ من النخلِ الوَدِيَّةِ .

(١) زاد في ب : « للمرار » .

(٢) زاد في ب : « وهو أبو محمد » .

- وقال الأصمعيّ: هي الفَسَيْلة التي قد بانت عن أَمِّهَا . ويقال للآمِّ مُبْتَلٌ
- ٥١٣ • قال أبو عمرو والشَّيباني: البصيرة من الدَّمِ: ما استبدلَ به على الرَّمِيَّةِ . وقال أبو عبيدة: البصيرة التُّرس، وهي الدَّرْعُ أيضاً . والبصيرة أيضاً: مثل فرسِن البعير من الدَّمِ • قال أبو عمرو والشَّيبانيُّ: الهَجِيمة من اللَّبن أن تَحْمُقَنَه في السِّقَاءِ الجَدِيدِ ثم تَشْرَبَه ولا تَمَخَّضَه . قال أبو يوسف: وسمعت الكلابيَّ: يقول هو ما لم يَرُبْ وقد الهَاجَّ لأن يَرُوبَ • قال أبو عمرو: والهَمِيمة من المطر الشَّيء الهَيَّيْن • قال أبو يوسف: وسمعت أبا صاعدٍ الكلابيَّ: يقول: القرِيَّةُ أن تُوخَذَ عَصِيَّتَانِ طَوْلُهُمَا ذِرَاعٌ ثم يَعْرَضُ على أطرافِهما عُوَيْدٌ يُوَسِّرُ إليهما من كلِّ جانبٍ بَقْدٍ، فيكون ما بين العَصِيَّتَيْنِ قَدْرَ أربعِ أصابعٍ، يُوْتِي بَعُوَيْدٍ فيه فَرَضٌ فَيَعْرَضُ في وسطِ القرِيَّةِ، وَيُسَدُّ طَرَفَاهُ إلى القرِيَّةِ بَقْدٍ، فيكون فيه رأسُ العمودِ • قال أبو عبيدة: يقال ما دَخَلْتُ لِفَلَانٍ قَرِيعةً بَيْتٍ قَطًّا، أي سَقَفِ بَيْتٍ . وقال أبو الغَمَرِ الكلابيُّ: قَرِيعةُ البَيْتِ: خَيْرُ مَوْضِعٍ فيه، إن كان في حَرٍّ فخيرَ ظِلِّهِ، وإن كان في قُرٍّ فخيرَ كَنْتِهِ • والنَّشِيئةُ: أوَّلُ ما يُعْمَلُ الحَوْضُ • والنَّصِيبةُ، وجمعها نَصَائِبُ: حجارة تنصب في الحوضِ ويُسَدُّ ما بينها من الخِصَاصِ بالمَدْرَةِ المَعجُونَةِ • والنَّقِيلةُ: الرُّقعة التي يُرْفَعُ بها خُفُّ البعيرِ أو تُرْفَعُ بها النَّعْلُ . ويقال للرجل إنه ابنُ نَقِيلةٍ ليست من القومِ، أي غَرِيبَةٍ • وقال أبو صاعد: تَوَيْلَةٌ^(١) من النَّاسِ، أي جماعةٌ جاءت من بيوتِ وصبيانٍ ومالٍ . وقال: الوقيعة تكون في جَبَلٍ، أو صَفَاً، تكون على مَتْنِ حَجَرٍ في سَهْلٍ أو جَبَلٍ، وهي تَصغُرُ وتَعْظُمُ حتَّى تَجَاوِزَ حدَّ الوقيعة فتكون وَقِيطًا • وتقول: هؤلاء قومٌ أَصْحَابُ وُضِيعةٍ،

(١) في الأصل: «خويلة» صوابه في ح، ل، وفي ب «ثويلة» تحريف.

- أى أصحابُ حَمْضٍ مَقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ . وهى إِبِلٌ وَأَضْعَةٌ مَقِيمَةٌ فِي الْحَمْضِ • وَالطَّرِيفَةُ : النَّصِيُّ إِذَا أَيْضٌ . يُقَالُ قَدِ اطَّرَفَتِ الْأَرْضُ ، وَهِيَ مُطَرِّفَةٌ . وَالْحَلِيُّ ضِيخَامُهَا • وَيُقَالُ صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمَنْ سَلِمَ ، لِلْجَمَاعَةِ مِنْهُ • وَالْقَصِيمَةُ : مَنْبِتُ الْغَضَى . وَيُقَالُ قَصِيمَةٌ مِنْ أَرْضِي ٥١٥
- وَعَبِيدَةُ اللَّيِّ : غُسَالَتُهُ . وَاللَّيُّ : شَيْءٌ يَنْضَحُهُ التُّمَامُ حُلُوًّا ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أُخِذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شُرِبَ حُلُوًّا ، وَرُبَّمَا عَقِدَ^(١) • وَالسَّلِيخَةُ سَلِيخَةُ الرَّمْتِ وَسَلِيخَةُ الْعَرْفَجِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى ، إِنَّمَا هُوَ خَشْبٌ يُابَسُ • وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ :
- الْحَلِيجَةُ عَصَارَةٌ نَحْيٍ أَوْ لَبَنٍ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ^(٢) : هِيَ السَّمْنُ عَلَى الْمَحْضِ • وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : الْبَرِيْقَةُ ، وَجَمْعُهَا الْبَرَائِقُ ، يُقَالُ بَرَقُوا اللَّبَنَ ، إِذَا صَبَّوْا عَلَيْهِ إِهَالَةً أَوْ سَمْنَا . وَيُقَالُ اِبْرَقُوا الْمَاءَ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ^(٣) ، وَهِيَ التَّبَارِيْقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ [مِنْهُ^(٤)] قَلِيلٌ لَمْ يُسْغَسِغَوْهُ ، أَيْ لَمْ يُكَبِّرُوا مِنَ الْإِهَالَةِ وَالْأُدْمِ • وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : يُقَالُ دَلَوْ سَجِيْلَةً ، أَيْ ضَخْمَةً وَأَنْشَدَ :

حُذِّهَا وَأَعْطِرِ عَمَّكَ السَّجِيْلَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيْلِهِ

- وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا هَشِيْمَةٌ كَرَمٍ ، أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيْمَةِ : ٥١٦ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ شَاءَ • وَالشَّمِيْرَةُ : أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ وَيَبْلُغَ إِنْهَاءَهُ مِنَ الضَّلْوَحِ . يُقَالُ قَدِ تَمَّرَ السَّقَاهُ وَأَتَمَّرَ • وَيُقَالُ :

(١) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « أَعْقَدَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَغَيْرُهُ » ، وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(٣) ب ، ح ، ل : « اِبْرَقُوا الْمَاءَ بِزَيْتٍ ، أَيْ صَبَّوْا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيْلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامَنَا

بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ » .

(٤) مِنْ ب ، ح ، ل .

أتانى القومُ بقطينتهم ، أى بجماعتهم • ويقال : شجرة وريقة ، أى كثيرة الورق . وقال أبو صاعد : الخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ • والقصيصة شجرة تنبت في أصلها الكمأة ، والجمع قَصِيصٌ • والحريسة : الشاة تُحْرَس ، أى تُسْرَق ليلًا . يقال قد احترسها ، إذا سرقها ليلًا ، وهى الحرائس • وقال أبو صاعد : يقال وَدِيقَةٌ من بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، وَضَغِيفَةٌ من بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخيلةً (١) . وحلوا في وديقةٍ منكورةٍ وفي غَدِيمَةٍ منكورةٍ • وقال الطائي : الحسيلة حَشَفُ النَّخْلِ الذى لم يكُ حَلَابِسْرُهُ فَيُمَيَّبِسُونَهُ حَتَّى يَنْبَسَ ، فإذا ضُرِبَ انْقَتَّ عن نَوَاهِ وَيَدُنُونَهُ بِاللَّبَنِ وَيَمْرُدُونَ لَهُ تَمْرًا حَتَّى يُجْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا . يقال بُلُوا النامن تلك الحسيلة . وربما وُدِنَ بالماء • ويقال سقانا ظليمةً طيبةً . وقد ظلمَ وطبهُ ، إذا سقى منه قبل أن يروبَ ويخرجَ زُبْدُهُ • والوديقة : شدة الحرِّ ودُنُوُّ حَرِّ الشَّمْسِ • والرَّذِيَّةُ : الناقة تُرْذَى ، أى تُحَلَفُ • والبليةُ : الناقة تُفَقَلُ عند قَبْرِ صاحبها فلا تُعَلَفُ ولا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ . هو شئٌ كان يفعله أهلُ الجاهليةِ ، يقولون : يحشَرُ صاحبها عليها . • والقريعةُ والقريعةُ : خيارُ المالِ . ويقال قد أقرعوه ، إذا أعطوه خير النَّهْبِ . ويقال ناقةٌ قريعةٌ ، إذا كان الفحلُ يُكثِرُ ضرابها ، ويبطىُّ لِقَاحها • والنحيتةُ ، والسليقةُ ، والغريزةُ ، والضريبةُ ، هى الطَّبيعةُ • والأخيدةُ : المرأةُ تُسَيِّى • ويقال جاءوا بأصيلتهم ، أى بأجمعهم • ويقال : احتملوا بفصيلتهم وأتونا بفصيلتهم • والنثيلةُ [والنثيثةُ (٢)] والنجيثةُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئرِ . ونجيثةُ الخبَرِ : ما ظهر من قَبِيحِهِ • ويقال بُلِغْتَ نكثتَهُ ،

٥١٧

٥١٨

(١) متخيلة : بلغ نبتها المدى وخرج زهرها . فى الأصل واللسان : (ضعف) . «متخيلة»

صوابها فى سائر النسخ واللسان (ودف) . وانظر ٤١٠ س ٩ .

(٢) من ب ، ج ، ل .

- أى أقصى مجهوده • وقال الكلابي : النسيسة الإيكل بين الناس .
يقال آ كل بين الناس ، إذا سعى بينهم بالنسيمة . وهى النسائس ، جمع نسيسة
• والأخذة : المرأة تُسبى • والطريقة وجمعها طرائق : نسيجة تُسج
من صوفٍ أو شعرٍ عرضها عظمُ الذراع أو أقلُّ ، يكون طولها أربع أذرع
أو ثمانى أذرع على قدر عظم البيت وصغره فتُحيط فى عرض الشقاق من الكسر
إلى الكسر ، وفيها تكون رموس العمد ، بينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها
أنوف العمد ، لئلا تخرق الطرائق • الفراء : طريقة القوم : أمثالهم .
• والسبيبة : الشقة • وقال أبو عمرو : الصحيرة لبن حليب يُغلى ثم يُصب
عليه السمن فيُشرب . وقال الكلابي : الصحيرة اللبن الحليب يُسخن ثم يذرُّ
عليه الدقيق فيُتحمسى . وقال : وقالت غنّية : الصحيرة : الحليب يُصجر ، وهو
أن يُلقى فيه الرضف أو يجعل فى القدر فيُغلى به فوراً واحداً ، حتى يحترق .
والاحترق قبل الغلى • وقال : اللفيئة : لحم العتن تحتة العقب ، من
لحوم الإبل • قال الأصمعي : الحريصة سحابة تقشر وجه الأرض
• والحريدة من النساء : الحميّة • والفليقة : الداهية . قال الراجز :

يا عجباً من هذه الفليقة هل تغلين القوباء الريقة

- والجبرة ، وجمعها جبار ، وهى العيدان تُجبر بها العظام • الكلابي :
يقال أرض أنيثة : تبت البقل سهلة • والحريقة : الماء يُغلى ثم يذرُّ
عليه الدقيق فيُلحق ، وهو أغلظ من الحساء • والهييدة أن يُغلى لباب
الهييد ، وهو حب الحنظل ، فإذا بلغ إناه من النضج والكنافة ذرت عليه
قميحة من دقيق ثم أكل • والهزيمة : أن تهضمك القوم شيئاً ، أى
يظلمونك • والعصية : أن تعصه الإنسان وتقول فيه ما ليس فيه
• والأفيكة : الكذب ، وهى الأفائك • قال : وزريرة السبع : موضعه

الذى يَكْتَنُّ فِيهِ • والمَرِيرَةُ مِنَ الحَبَالِ: مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ فَتَلَّهُ،
 وَهِيَ المَرَائِرُ • والعَلِيقَةُ: الناقَةُ أَوْ الشاةُ تَعَلِفُهَا وَلَا تُرْسِلُهَا فَتَرعى
 • وَيَقَالُ: نَعَمَ الرَّيْبِطَةُ. هُوَ مَا ارْتَبَطَ مِنَ الدَّوَابِّ • وَيَقَالُ: إِنَّهُ لِشَدِيدِ
 الشَّكِيمَةِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفًا • وَيَقَالُ: مَالِكٌ فِي هَذَا
 رَوِيحَةٌ وَلَا رَاحَةً، عَنِ أَبِي زَيْدٍ • وَيَقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَوِيبَةٌ بَيْنَهُمْ، أَيْ
 مَخْتَلِطَةٌ • قَالَ الكَلَابِيُّ: وَالضَّوْبِطَةُ: الحِمَاءُ وَالطَّيْنُ. • وَالصَّرِيمَةُ:
 العَزِيمَةُ • وَيَقَالُ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ، أَيْ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا. وَقَالَ
 الرَّاجِزُ (١):

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَاَمْشُوا كَمَا تَمْشَى جَمَالَ الحَيْرَةِ

• وَيَقَالُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ غَفِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ، لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يُقْتَلُ
 • وَالْحَمِيمَةُ، وَجَمَعَهَا حَمَائِمٌ: كَرَأْمِ الإِبِلِ. يَقَالُ أَخَذَ المَصْدِقَ حَمَائِمَ الإِبِلِ،
 أَيْ كَرَأْمَهَا • وَيَقَالُ قَدْ أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ وَقَرِيدَتُهُ، إِذَا تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ
 عَلَى الأَمْرِ • وَالْفَرِيقَةُ (٢): فَرِيقَةُ الغَنَمِ أَنْ يَنْفَرِقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ أَوْ شاةٌ
 أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ الغَنَمِ • وَالشَّعِيلَةُ:
 الفَتِيلَةُ فِيهَا نَارٌ • وَالنَّخِيخَةُ: زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى
 بَعِيرٍ بَعْدَ مَا تُزْعَ زُبْدُهُ الأَوَّلُ، فَيُؤَخَّضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ • وَالقَصِيبَةُ
 مِنَ الإِبِلِ: المُوَدَّعَةُ الكَرِيمَةُ الَّتِي لَا تُجْهَدُ فِي الحَلَبِ وَلَا تُرَكَّبُ، هِيَ مَتَدَّعَةٌ.
 وَإِذَا مُحِمَّتْ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ: فِيهَا قِصَايَا يَثِقُ بِهَا، أَيْ فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا اشْتَدَّ
 الدَّهْرُ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الدَّخِيسَةُ لِبَنُ العَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخَلِّطُ بَيْنَهُمَا
 • ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: القَطِيبَةُ أَلْبَانُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ يُخَلِّطَانِ • أَبُو عَمْرٍو:

(١) هُوَ صَخْرٌ العَيْ، كَمَا فِي بِ واللِّسَانِ (غَفَر).

(٢) هَذِهِ المَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

- ويقال سَبِيخَةٌ من قُطْن • والقَصَبِيَّةُ وجمعها قَصَائِبُ : شعْرُهُ يُلَوَّى حَتَّى يَتَرَجَّلَ ، وَلَا يُضْفَرُ ضَفْرًا • والهِمِيمَةُ : مَطَرٌ لَيْنٌ دُقَاقُ الْقَطْرِ • والغَرِيْفَةُ : الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ ، جَلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ فَارِغَةٌ نَحْوَهُ مِنْ شَبْرٍ تَدْبَذْبُ ، وَتَكُونُ مُفَرَّضَةً مَزَيَّنَةً ، قَالَ الطَّرِمَاحُ وَذَكَرَ مِشْفَرَ البَعِيرِ :

خَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيْفَةِ ذَا غُضُونِ

- وَالسَّنِينَةُ ، وَجَمْعُهَا سَنَائِنٌ : رِمَالٌ مُرْتَفَعَةٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
• وَالغَيْبِيَّةُ مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ : صَبُوحُ الْغَنَمِ غُدُوَّةٌ حَتَّى يَجْلُبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَمْخَضُوهُ مِنَ الْعَدِ • قَالَ الطَّائِي : الْفَهْيِرَةُ : مَخْضٌ يُلْتَقَى فِيهِ الرَّضْفُ ، فَإِذَا هُوَ غَلَا ذَرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقَ وَسَيْطَ بِهِ ثُمَّ أَكَلَ • أَبُو عَمْرٍو : الضَّبَبِيَّةُ : سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجَلُّ فِي الْعَسْكَةِ لِلصَّبِيِّ يَطْعُمُهُ • وَالرَّغِيْدَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقَ ثُمَّ يُسَاطِحُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، ثُمَّ يُلْتَقَى لَعَقًا • وَيُقَالُ فَلَانٌ مَيْمُونٌ النَّقِيْبَةُ ، إِذَا كَانَ مَيْمُونًا الْأَمْرَ يَنْجَحُ فِيهَا حَاوِلًا وَيَطْفُرُ بِهِ • وَهِيَ الْحَضْبَةُ : الْحَمْسَةُ وَالْأَرْبَعَةُ يَغْزُونَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنْ الدَّارِ لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

وَقَالَتِ الْجُهَنِيَّةُ :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضْبِيَّةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا سَمَّالَ التَّبَعُ

- وَالنَّفِيضَةُ : الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ • قَالَ أَبُو يُوْسُفَ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : الْوَرِيْمَةُ مِنَ الضَّبَابِ : أَنْ يُطْبَخُ لِحْمُهَا ثُمَّ يُبَيِّسُ ثُمَّ يُدَقُّ إِذَا بَيَّسَ

(١) ب : « أبو شهاب الهذلي » .

ثم يُؤكَل ، وهي من الجراد أيضاً • قال : والسَّخِينَةُ : التي ارتفعت عن الحساء وتُقلت أن تُحسى ، وهي دُونَ العَصِيدَةِ • والنَّفِيْتَةُ ، والحْرِيقَةُ : أن يُذَرَّ الدَّقِيقُ على ماءٍ أو لبنٍ حليبٍ حتى تَمْتُ وتُتَحَسَى من نَفْتِهَا . وهي أغلظ من السَّخِينَةِ ، يتوسَّع بها صاحبُ العيالِ لعياله إذا غلبه الدهر • والعَصِيدَةُ : التي يعصدها على المسواط فيمرها به فتقلبُ لا يبقى في الإناء منها شيءٌ إلا انقلبَ . وإتماً يأكلون النَفِيْتَةَ والسَّخِينَةَ في شِدَّةِ الدهرِ وغلاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ المَالِ • يقال وجدتُ بنى فلانٍ ما لهم عيشٌ إلا الحرائقُ ٥٢٤ • واللَّهِيْدَةُ : التي تجاوز حدَّ الحْرِيقَةِ والسَّخِينَةِ ، وتَقْصُرُ عن العَصِيدَةِ • قال أبو مَهْدِيٍّ : الخُضِيْمَةُ أنْ تُوخَذَ الخُنْطَةُ فتمتق وتطَيَّبَ ، ثم تجعلُ في القِدْرِ ويُصبَّ عليها ماءٌ فتطبخُ حتى تنضجُ • وقال أبو صاعدٍ : الوَهِيْسَةُ أنْ يُطَبَّخَ الجرادُ ثم يُدَقَّ فيُمْتَمَحُ أو يُبَكَّلُ بِدَسَمٍ • وَالْحَمِيْمَةُ : الماءُ يُسَخَّنُ . يقال : أُحْمُوا لنا الماءَ . وهو من الحمض إذا سُخِنَ • وَالصَّحِيْرَةُ ، يقال أُحْمِرُوا لنا لبناً ، وربَّما جعلَ فيه دَقِيقٌ ، وربَّما جعلَ فيه سَمْنٌ • والأصِيدَةُ : الحَظِيْرَةُ مِنَ العِصْنَةِ : جمعُ غُصْنٍ • وقال : الكَرِيْبَةُ شَجَرَةٌ تنبتُ في الرَّمْلِ في الخِصْبِ ، تنبتُ بنجدٍ ظاهرةً ، تنبتُ على نَبْتَةِ الجَعْدَةِ • ويقال في السقاءِ وَهِيَّةٌ • أبو زيدٍ : يقال ذهبَت ماشيةٌ فلانٍ وبقيت له سَلِيَّةٌ ، جمعها سَلَايَا . ولا يقال إلا في المَالِ • أبو صاعدٍ : تقولُ جَزُورٌ نَهِيْمَةٌ : ضَخْمَةٌ سَمِيْنَةٌ • وقال أبو العَمَرِ : إذا سالَ الوادِي بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فهو مَسِيْطَةٌ وَأَصْغَرُ من ذلك مُسِيْطَةٌ • ويقال : قد ذهبَت غَثِيْبَةُ الجُرْحِ ، وهي قِيْحُهُ وَحَمُّهُ المَيِّتُ • ويقال قد ظهرت أريكتُهُ ، إذا ذهبَت غَثِيْبَتُهُ وظهرَ اللحمُ صحيحاً أحمرٌ ولم يَعْلُه الجِلْدُ ، وليس بعد ذلك إلا عُلُوُّ الجِلْدِ والجُفُوفِ • وهي عَرِيْكَةُ السَّنَامِ ، لبقِيَّتِهِ • ويقال سَلِيْلَةٌ من سَعَرٍ ، وهي ضَرِيْبَتُهُ ، وهو شيءٌ يُنْفَسُ ثم يُطَوَّى ويُشَدُّ ، ثم تَسَلُّ

منه المرأةُ الشيء بعد الشيء تغزله • والثميلة : بقية الطعام والشراب في الجوف . وقال يونس : يقال ما تَمَلَّتُ شرابي بشيء من طعام . ومعناه ما أكلت قبل أن أشربَ طعاماً . وذلك يُسَمَّى الثميلة • والأميهة : بئرٌ يخرجُ بالغنم ، كالخصبة أو الجدرى • الطائى : يقال أرضٌ أنيفة النَّبت ، إذا أسرعَت النَّبات ، وتلك الأرضُ آنفُ بلاد الله . وآنفُ الأرض ما استقبل ٥٢٦ الشمسَ من الجبلِ ومن ضواحي الجبال • أبو عمرو : الكتيبة ، بلغة طي : النخلة التي قد فاتت اليد ، والجميعُ كتائل . وأنشد :

قد أبصرتُ سعدى بها كتائلي مثل العذارى الحسنى العطالبي

* طويلة الأقتناء والأثنا كل *

• قال : والطريقة أطول ما يكون من النخل ، بلغة اليمامة ، والجمع طرائق . قال الأعشى :

طريقٌ وجبارٌ رِواياً أصولُهُ عليه أبايلٌ من الطير تنعَبُ

• وقريحة البئر : أول ما فيها • والبرية الخلق ، وأصلها من برأ الله الخلق ، أي خلقهم ، فترك همزها كما ترك الهمز من النبي صلى الله عليه وسلم • والبنية : الكعبة ؛ يقال : لا وربِّ هذه البنية ما كان كذا وكذا ، وإذا كان فعيلٌ في تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بالهاء ، نحو كريم وكريمة ، وشريف وشريفة ، ورحيم ورحيمة ، وعتيق في الرقة والجمال وعتيقة . وسعيد وسعيدة . وإذا كان فعولٌ في تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بغير هاء ، نحو قولك رجل صبورٌ ٥٢٧ وامرأة صبورة ، ورجلٌ غدورٌ وامرأة غدورة ، ورجل كفورٌ وامرأة كفورة ، ورجل غفورٌ وامرأة غفورة ، ورجل شكورٌ وامرأة شكورة . إلا حرفاً نادراً ، قالوا : هي عدوة الله .

فإذا كانت في تأويل مفعولٍ بها جاءت بالهاء نحو الحُمولة للإبل التي يُحتمل عليها .
والحلوبة : ما يحتلبونه .

وما كان على مثال مفعيلٍ أو مفعالٍ كان مذكراً ومؤنثه بغير الهاء ، نحو رجل
مُعْطِر وامرأة مُعْطِرَة وهما الكثيرا العِطْر . [وهذا فرسٌ مُشِيرٌ من الأَشْر ،
وهذه فرسٌ مُشِيرٌ]^(١) ، وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ . وتقول : هذا رجلٌ مُعْطَاء وامرأة
مُعْطَاء ، وامرأةٌ مِثْنَاتٌ ومِذْكَارَةٌ ، وما أشبهه .

وما كان من النعوت على فَعْلَانٍ فَأَنْثَاهُ فَعْلَى ، هذا هو الأكثر ، نحو غَضَبَان
وغَضْبَى ، وَعَجْلَانٌ وَعَجْلَى ، وسُكْرَانٌ وَسُكْرَى ، وَعَرْتَانٌ وَعَرْتَى ، وشَبَعَانٌ
وشَبْعَى ، وَغَدْيَانٌ وَغَدْيَا ، وهو المتعدّي ، وَصَبْحَانٌ وَصَبْحَى ، وَمَلَانٌ
ومَلَاى . ولغة بنى أسدٍ : سُكْرَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وأشباههما . وقالوا رجلٌ سَيْفَانٌ
وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ . وهو الطَّوِيلُ الضَّامِرُ المَشْوِقُ . ورجلٌ مَوْتَانٌ الفُوَادُ وامرأةٌ
مَوْتَانَةٌ .

وما كان على فَعْلَانٍ أُنْثَى مؤنثه بالهاء ، نحو خُمَصَانٌ وَخُمَصَانَةٌ ، وَعُرْيَانٌ
وَعُرْيَانَةٌ . وتقول هذا ثوبٌ سَبْعٌ في ثمانية ؛ لأنَّ الأذْرَعَ مؤنثة . تقول هذه
ذراعٌ . وقلت ثمانية لأنَّ الأشْبارَ مذكرة . وتقول : هذا شِبْرٌ ، وتقول : هذا
بَطَّةٌ ذَكَرٌ ، وهذا حَمَامَةٌ ذَكَرٌ ، وهذا شاةٌ إِذَا عَنَيْتَ كِبْشًا ، وهذا بقرَةٌ
إِذَا عَنَيْتَ ثوراً . وهذا حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، وَإِنْ عَنَيْتَ مؤنثاً قلت هذه حَيَّةٌ . وتقول :
هِيَ السَّرَاوِيلُ ، وهِيَ العُرْسُ . قال الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحِنَاطِ لثِيمةً مَذْمومةً الحَوَاطِ

* نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالخَيْطِ *

• وهى دِرْعُ الحَدِيدِ ، والجمع القليل أَدْرُعٌ وأدْرَاعٌ ، فإذا كَثُرَتْ فهى الدَّرُوعُ .

وهو دِرْعُ المرأةِ لقميصها ، والجمع أدراع • وتقول : هذه عقابٌ ، والجمع القليل أعتب ، والجمع الكثير عتبان • وتقول : هذه عَرُوضُ الشَّعر ، وأخذَ فلانٌ في عَرُوضٍ ما تعجَّبني ، أى في ناحية . ويقال عَرَفْتَ ذاكَ في عَرُوضِ كلامِهِ ، أى في فَحْوَى كلامِهِ ومعناه . قال التَّغَلبيُّ^(١) :

لكلِّ أناسٍ من مَعَدِّ عِمارةٍ عَرُوضٌ إليها يَلجئونُ وجانبُ

٥٣٠

• وهو السِّكِّين . قال الشَّاعرُ^(٢) :

يَراني ناصحاً فيما بدا وإذا خلا فذلك سِكِّينٌ على الخلقِ حاذق

قال الكسائيُّ والفرَّاءُ : وقد يؤنث . وتقول هذه موسى حديدةٌ . وهى فُعلَى ، عن الكسائيِّ . وقال الأُمويُّ عبدُ اللهِ بن سعيد : هو مذكَرٌ لا غيرَ هذا ، مُوسَى كما ترى هو مُفْعَلٌ من أوسَيْتُ رأسه إذا حلقتَه بالموسَى . قال أبو يوسف : وأنشدنا الفرَّاءُ :

فإنْ تَكُنْ المُوسَى جَرَتْ فوقَ بَطْرِها فما خُتِدتْ إلا ومَصَّانُ قاعِدُ

• والفِهْرُ مؤنثةٌ ، تصغيرها فُهيرةٌ ، [ومن هذا سُمِّيَ عامرُ بن فُهيرة .
• والقِتَبُ^(٣)] : واحد الأفتاب ، وهى الأعماء ، مؤنثةٌ ، تصغيرها فُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ قُتَيْبَةُ بن مُسلمٍ • والدَّلُو الغالب عليها التَّأنيثُ ، وتصغيرها دُلَيْبَةٌ . وقد تذكَّر . قال عدى :

فهى كالدَّلُو بكفِّ المُسْتَقِي خَدَلَتْ منه العَرَّاقِي فأنجَدَم

(١) فى ب : « وهو أخنس بن شهاب » . وقصيدته مفضلية .

(٢) ب « قال أبو ذؤيب » .

(٣) التكلة من ب ، ح ، ل .

وقال الراجز :

* بِمَشِيِّ بَدَلُو مَكْرَبِ الْعِرَاقِ *

٥٣١ • والأضْحَى مؤنثة وهي جمعُ أضحاهِ ، وقد تذكرُ يذهب بها إلى اليوم .

قال الشاعر (١) :

رايتكمُ بنى الخذواءِ لَمَّا دنا الأضحى وصلَّت اللحامُ
توليتهمُ بودِّكمُ وقلتمُ لَعَكُ منكَ أقربُ أوْ جُدامُ

• والسِّلاح مؤنث وقد يذكرُ . قال الطِّرِمَاحُ وذَكَرَ ثَوْرًا يَهْرُ قَرَنَهُ
للسِّكَّابِ لِيَطْعَمَها بِهِ :

يَهْرُ سَلاحًا لَمْ يَرِها كِلالَةً يَشَكُّ بِها مِنْها أَصُولَ المَغابِنِ

• والفأس مؤنثة ، وكذلك القَدُومُ ، والقوسُ ، والحربُ ، والذَّوْدُ من
الإبلِ • والعَسَلُ يذكرُ ويؤنثُ . قال الشَّمَّاحُ :

كَانَ عيُونَ الناظرينِ تَشُوفُها بِها عَسَلٌ طابَتْ يَدًا مِنْ يَشُورُها

قوله بها ، يعني بالمرأة ، أى تشوفها العيونُ • وَالضَّرْبُ : العسل الأبيض ،
وهى الضرب البيضاء . وقد استضرب العَسَلُ ، إِذا غَلَطَ . قال الهذليُّ (٢) :

وما ضربُ بيضاءِ ياوى مَليكَها إِلى طُفِّ أَعْيَا بِراقٍ ونازلِ

(١) هو أبو الغول الطهوى ، كما سبق في ١٧١ .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان .

- والقلب يؤنث ويذكر ، فمن ذكرها جمعها في الجمع القليل أقلية ٥٣٢ والكثير القلب . قال عنتره :

كأن مؤشر العُضدين جَحَلًا هُدُوجًا بين أقليةٍ ملاح

- يَعْنِي جُمَلًا • والذَنُوبُ : الدَّلْوُ فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِاءِ ، تَوَثَّثُ وَتَذَكَّرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

عَلَى حِينٍ مَنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنُوبُهُ يَجِدُ فَقْدَهَا إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَائِرُ^(١)

- وَالسَّجَلُ ذَكَرُهُ ، وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً ، وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ سَجَلٌ وَلَا ذَنُوبٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّظْفَةُ وَالذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرَكَوْهَا يَثُوبُ

- وَالسَّلْمُ مَفْتُوحٌ وَالسَّلَامُ مَكْسُورٌ : الصَّلْحُ ، يَذَكِّرَانِ وَيُوثِّنَانِ . وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ^(٢) . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) ، ثُمَّ قَالَ الشَّاعِرُ :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

- وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ يَذَكِّرَانِ وَيُوثِّنَانِ ، يُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا) ٥٣٣ وَقَالَ : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي) • وَالْعُنُقُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ • وَالْمَتْنُ

(١) كذا وردت هذه العبارة مقحمة في الأصل ، مع صحة مادتها

(٢) في الأصل « من تلت » صوابه في سائر النسخ .

مذكَرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ • وَالْعَاتِقُ مَذَكَرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَا ضَلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا سَحَمَتْ عَاتِقِي
سَيْفِي ، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا قَرَقَرُ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

• وَالْإِبْطُ مَذَكَرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ . حَكَى الْفَرَاهِىُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : رَفَعَ السَّوْطَ
حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ • وَالسُّوقُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تَذَكَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِرُهُ (٢) *

وَالصَّاعُ مَذَكَرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ • وَالْقَفَا مَذَكَرٌ وَقَدْ يُوْنَّثُ . قَالَ : وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِىُّ :

مَا لِلْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ بِأَحْمَلٍ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حِمَارِ

• وَالكَرَاعُ مُؤَنَّثَةٌ • وَالسُّلْطَانُ مُؤَنَّثَةٌ ، يُقَالُ قَضَتْ بِهِ عَلَيْنَا (٣) السُّلْطَانُ ،
وَقَدْ آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ • وَتَقُولُ : أِبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ ،

وَمِنَ الشَّبَابِ وَالشَّبِيبِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ :
قَوْلُهُمْ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ قَالَ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بَعْنِي هَذَا الثَّوْبَ ، فَيَقُولُ :

وَهُوَ لَكَ . وَأَظْنُهُ أَرَادَ هُوَ لَكَ • وَقَالَ : قَوْلُهُمْ أَرَاهُ لَمَحًّا بَاصِرًا ، أَى نَظْرًا

بِتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ . وَنَخْرَجُ بِاصِرٍ نَخْرَجُ رَجُلًا تَامِرًا ذُو تَمَرٍ ، وَابْنُ ذُو لَبْنٍ ، وَخَابِزٌ
ذُو خَبِزٍ ، وَرَامِحٌ ذُو رَمَحٍ . فَمَعْنَى بَاصِرٍ ذُو بَصَرٍ . وَهُوَ مِنْ أَبْصَرْتُ ، مِثْلَ

مَوْتٍ مَائَتْ ، وَهُوَ مِنْ أَمَتْ • وَيُقَالُ هُمُ نَاصِبٌ : ذُو نَصَبٍ • وَبَلَدٌ

مَا حَلَّ : ذُو مَحَلٍّ ، وَيَقُولُونَ : قَدْ أَحْمَلُ • وَبَلَدٌ عَاشِبٌ ، وَيَقُولُونَ قَدْ

(١) هُوَ أَبُو عَامِرٍ . جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ : * أَلَمْ يَعِظْ الْفَتِيانَ مَا صَارَ لِمَتِي * .

(٣) ب ، ح ، : « عَلَيْكَ » ل : « عَلَيْهِ » .

- أعشب • ويقولون : قد أبقل الرِّمْتُ إذا مُطِرَ فظهرَ أوَّلُ نَدْبَتِهِ ، فهو باقِلٌ ، ولا يقولون مُبْقِلٌ • وكذلك قد أورسَ الرِّمْتُ إذا اصْفَرَ فصار عليه مثل الملاء الصَّفَرُ ، فهو وارِسٌ • وقد أيسفَع الغلام إذا ارتفع ، فهو يافعٌ • وتقول : فلان يزدهدُ عطاءً من أعطاه ، أى يعده زهيذاً • وتقول : قد قرشَ لى فراشاً لا يبسطنى ، وذلك إذا كان ضيقاً . وهذا فراشٌ • ٥٣٥ يَبْسُطُكَ ، إذا كان واسعاً . واشتريت شملةً تَشْمَلُنِي • وتقول : أصابنا مطر لا يتعاطمه شيء • وتقول : بينى ومكةَ عشرُ ليالٍ آيات وآيات ، أى وادعات . ومن ذلك قوله :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاختلافُ الْجَوْنِ
* وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ *

- ويقال : أنْ على نفسك ، أى ارفقْ بها فى السَّيرِ . وتقول إذا طاش^(١) : أنْ نفسك ، أى اتدعُ • وتقول : سِرْنَا إليها ثلاثَ ليالٍ مُنَحَبَّاتٍ^(٢) ، أى دائبات . وقد نَحَبْنَا سيرنا ، أى دأبْنَا • وتقول : جاءنا راكبٌ مذَبَّبٌ وهو العَجَلُ المنفرد . وظمَّ مذَبَّبٌ ، أى طويلٌ يُشارُ إلى الماء من بُعدٍ فيعجَلُ بالسَّيرِ • ويقال : بينا وبين الماء ليلةٌ قاصدةٌ ولا تعبٌ ولا بَطْءٌ • ويقال سِرْنَا عُقْبَةً جَواداً ، وَعُقْمَتَيْنِ جَوادَيْنِ ، وَعُقْباً جِياداً ، وَعُقْبَةً حَجُوناً^(٣) ، وهى الطويلة ٥٣٦ البعيدة ، وكذلك الباسطة • وتقول : بحزْ غَمْرٌ شديد الغمورة ، والجماعُ غمارٌ وغمورٌ . ورجلٌ غَمْرٌ ، إذا كان واسعَ الخُلُقِ سخياً . ويقال هو غَمْرُ الرِّداءِ ، إذا كان كثيرَ العطاءِ واسعَ المعروفِ . والغَمْرُ : الحَقْدُ . ويقال رجلٌ

(١) ب : « طاش فى السير » .

(٢) كذا ضبط فى ب مع لفظ « معا » أى بالفتح والكسر .

(٣) فى الأصل : « زلوحا » صوابه فى سائر النسخ .

غَمْرٌ، إذا لم يَجِرِّبِ الأمور . وقد غَمِرُ يَغْمُرُ ، من قومٍ أغمارٍ بَيِّنِي الغمارة .
والغَمْرُ : السَّهْمُ . والغَمَرُ : القَدْحُ الصَّغِيرُ • ويجمع ربيع الكلا أربعة ،
ويجمع ربيع الجدول أربعة • ويجمع خال الرجل أخوالاً ، والنخال الذي في
الجسد خيلاً . ورجلٌ أَخْيَلُ : به خيلاً ، وأشيمٌ : به شامة • وواحد
أفواه الطيب فُوهُ ، كما ترى • وتقول : الحمد لله^(١) على القُلِّ والكُثْرِ . ٥٣٧
ويقال ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ . قال رجل من ربيعة :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانٍ قديمًا ولم أقتِرْ لَدُنْ أُنِّي غلامُ

قال : وأنشدناه أبو عمرو . قال الشاعر^(٢) :

قد يَقْصُرُ القُلُّ الغيُّ دونَ هَمِّهِ وقد كان لولا القُلُّ طلاعَ أُجْدٍ

• ويقال لحمٌ طرىٌ بَيِّنِ الطَّراوة • ويقال : أصابتنا سماءٌ ، أى مطر .
وأصابتنا أَسْمِيَةٌ وَسَمِيٌّ . وتقول : ما زلنا نطأ السماءَ حَتَّى أتيناكم . تعنى المطر .
قال العجاج :

* تُلْفَهُ الرِّياحُ والسَّمِيُّ *

يعنى الأمطار • وتقول : ألححت على فلانٍ في الاتِّباعِ حَتَّى اختلفته^(٣) ،
أى جعلته خَلْفِي • ويقال : هذا بعيرٌ غاضٍ ، إذا كان يأكل العَضَى
وإبلٌ غَوَاضٍ . فإذا اشتكى عن أكل العَضَى ، قيل بعيرٌ غَضٍ . وإذا نسبته
إلى الغَضَى ، قلت بعيرٌ غَضَوِيٌّ . فإذا كان يأكل العِضاهَ قلت بعيرٌ عَضِيٌّ . ٥٣٨

(١) في سائر النسخ : « نحمد الله » .

(٢) عبارة الإنشاد هذه والبيت بعدها ، في الأصل فقط . وفي الأصل « قال الراجز » وإنما
هو الشاعر ، خالد بن علقمة الدارمي .

(٣) ب فقط : « أخلفته » . وفي اللسان : « واختلفه وخلفه وأخلفه : جعله خلفه » .

و بعير عاضٌ يُرعى العِضَّ ، وهو فى معنى عِضِهِ . والعِضُّ هو العِضَاهُ . يقال بنو فلان مُعِضُّون ، أى ترعى إبلُهم العِضَّ . وبنو فلان مُشْرَسُونَ ، أى ترعى إبلُهم الشَّرْسَ ، وهى عِضَاهُ الجَبَلِ . وإذا نسبتَ إلى العِضَاهِ قلبَ عِضَاهِيُّ . قال الراجزُ :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضَهُ *

فإذا أكل الحَمْضُ قُلْتَ حَامِضٌ . فإذا نَسَبْتَ إلى الحَمْضِ قُلْتَ حَمِضِيُّ ، وإلى الخُلَّةِ قُلْتَ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ ، وإبلٌ خُلِيَّةٌ . وقد أَخْلَلْتُهَا • ويقال إبلٌ عَادِيَةٌ : مقيمةٌ فى العِضَاهِ لا تفارقُهَا . قال كُثَيْبٌ :

وإنَّ الذى يَنْوِي من المَالِ أَهْلَهَا أوارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي
والأوارِكُ : المقيمتُ فى الحَمْضِ ، يقال بعيرٌ آرِكٌ . فإذا كان يرعى العَلْقَى يقال بعيرٌ عَالِقٌ ، وهو نَدْبٌ . قال العجَّاجُ :

٥٣٩

* وَحَطَّ فى عَلْتِي وفى مُسْكَورِ *

والعَالِقُ أيضاً : الذى يعلِّقُ العِضَاهَ ، أى يَنْتِفِ منها . وإتْما سُمِّيَ عَالِقًا لأنَّه يتعلَّقُ بالعِضَاهِ لَطولُهَا • وإذا كان يرعى ^(١) الهَرَمَ ، وهو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ، قيل بعيرٌ هَارِمٌ . وإذا كان يرعى العِمَقَ ، وهو شَجَرٌ يَنْبُتُ بالحِجَازِ وتِهَامَةَ ، قيل بعيرٌ عَامِقٌ . وإذا كان يأكل الأراكَ قيل آرِكٌ . ويقال أَطِيبُ الألبانِ ألبانُ الأوارِكِ . وإذا كان يرعى العَلَجَانَ قيل بعيرٌ عَالِجٌ • أبو عمرو : النَّوَاجِلُ من الإبلِ : التى ترعى النَّجِيلَ ، والنَّجِيلُ هو الهَرَمُ من الحَمْضِ . وإذا رعى العُشْبَ قيل عَاشِبٌ . وإذا رعى البَقْلَ قيل مَبْتَقِلٌ ومُتَبَقِلٌ . قال الهذليُّ :

(١) فى الأصل : « يريد » .

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَّامِ مُبْتَقِلٌ ۖ جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سِنُهُ غَرْدٌ

وقال أبو النجم :

* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

٥٤٠ • ويقال ضَبٌّ سَاحٍ وحَابِلٌ : يَرَعَى السِّحَاءَ وَالْحُبْلَةَ • ويقال إِبِلٌ

مُعَارِقَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَرَعَى مَرَّةً فِي سَحْمٍ وَمَرَّةً فِي حُلَّةٍ • ويقال بَعِيرٌ

حَزَنِيٌّ يَرَعَى فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ . وَبَعِيرٌ حَرَّيٌّ يَرَعَى فِي الْحَرَّةِ . وَبَعِيرٌ

سُهْلِيٌّ^(١) يَرَعَى فِي السُّهُولَةِ • ويقال : سَقَاءٌ مَغْلُوثٌ ، إِذَا كَانَ مَدْبُوعًا

بِالْتَّمْرِ أَوْ بِالْبُسْمِ . وَسِقَاءٌ مَنجُوبٌ ، إِذَا دُبِغَ بِالنَّجَبِ . وَسِقَاءٌ نَجَبِيٌّ . وَسِقَاءٌ

مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ بِالْأَرْضِطَى ، وَمَقْرُوطٌ إِذَا دُبِغَ بِالْقَرَطِ . وَسِقَاءٌ حُلْبِيٌّ :

دُبِغَ بِالْحَلْبِ . وَسِقَاءٌ مَسْلُومٌ : دُبِغَ بِالسَّلَمِ . وَسِقَاءٌ قَرْنَوِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْقَرْنَوَةِ ،

وَهُوَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي الْوَيْةِ الرَّمْلِ وَكَادِكِهِ ، تَنْبِتُ صُغْدًا ، وَرَقُهَا أُغْيِيرٌ يَشْبَهُ

رَقَّ الْحَنْدَقُوقِ . وَسِقَاءٌ مَعْرُونٌ : مَدْبُوعٌ بِالْعَرْنَةِ وَهُوَ خَشَبُ الطَّمِخِ^(٢) وَهُوَ

شَجَرٌ خَشِنٌ يَشْبَهُ الْعَوْسِجِ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمٌ ، وَهُوَ أَثْبَثُ الْفَرَعِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ

طَوَالٌ ، يُدْقُ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَرْنَةُ عُرُوقُ

الْعَرْتَنِ^(٣) . وَيُقَالُ إِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ الْعَلَقَةُ حِينَ يُعْطَنُ ، وَهِيَ

شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ • وَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ شَاوِيٌّ ، إِذَا كَانَ

صَاحِبَ شَاءٍ . وَرَجُلٌ مَعَّازٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ مِعْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

* إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللَّعُوقِ *

(١) ضبط في الأصل وب بالفتح . وفي ل ، ح بالضم ، وكلاهما صواب .

(٢) الطمخ بكسر الطاء ويقال أيضاً «الطنخ» بالطاء المكسورة . ب «الضمخ» محرفة .

(٣) فيه لغات كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٤) ب «الراجز أبو محمد الأسدی» .

ورجلٌ ^{إِبِلِيٌّ} : صاحب إبلٍ • ويقال ^{أَفَقِيٌّ} : منسوبٌ إلى الآفاق

• ويقال أرضٌ ^{مُسَبِّطَةٌ} كثيرة السَّبَطِ . وأرضٌ ^{مُنْصِيَةٌ} كثيرة النَّصِي .

وأرضٌ ^{مُهَيِّمَةٌ} : كثيرة البُهْمَى ، وقد أبهَمَت . وأرضٌ ^{مُعْشِبَةٌ} : كثيرة العُشْبِ . وأرضٌ ^{مُتَبَلِّغَةٌ} : كثيرة البقل . وأرضٌ ^{مُحْمِضَةٌ} : كثيرة الحمض .

وأرضٌ ^{مُحَلَّةٌ} : ذات حُلَّةٍ ليس بها حمضٌ . وأرضٌ ^{مُرْوِضَةٌ} : بهارِوِضٌ ، وقد أروِضَت وأراضت ^(١) . والرَّوِضَةُ من البقل والعُشْبِ . وأرضٌ ^{مُطْرِفَةٌ} : ٥٤٢ كثيرة الطَّرِيفَةِ ، والطَّرِيفَةُ من النَّصِي والصَّيَّانِ إذا اعتَمَّا وتَمَّا ، وقد أَطْرَفَتْ . [وأرضٌ ^{مُعْضِيَةٌ} : كثيرة العِضَاءِ . ومُعِضَّةٌ : كثيرة العِض ^(٢)] .

وأرضٌ ^{مُشْرِسَةٌ} : كثيرة الشَّرْسِ . وأرضٌ ^{مُضْغِرَةٌ} : نَبَتْهَا صَغِيرٌ لم يَطُلْ .

وأرضٌ ^{مُثْرِيَةٌ} : كثيرة الثَّرَى . وأرضٌ ^{شَجِيرَةٌ} : كثيرة الشجر . وأرضٌ ^{مَرِيَعَةٌ} : مُخْصِيَةٌ . وأرضٌ ^{مَعْيُوهُةٌ} : من العاهة • ويقال هذا مكانٌ مُبْرِضٌ إذا تعاونَ بَارِضُهُ وكَثُرَ . والبارِضُ : أوَّل ما يخرج من الأرض من البُهْمَى والحُمْرَةِ والنَّزَعَةِ وَبِنَتْ الأرض والقَبْأَةَ والهِمَّي . وهو مادام صغيراً بارِضٌ ؛ لأنَّ نَبْتَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَاحِدَةٌ وَمِنْبَتُهَا وَاحِدٌ فَإِذَا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ

• ويقال هذه أرضٌ ^{فَرِقَةٌ} وفي نَبْتِهَا فَرَقٌ ، إذا كان متفرِّقاً ولم يكن متصلاً

• ويقال أرضٌ فيها تعاشيبٌ ، لا واحدَ لها ، إذا كان فيها عُشْبٌ نَبْدٌ مُتَفَرِّقٌ • ويقال هذه أرضٌ ^{نَعْمَةٌ} ، إذا كانت كثيرة الماء والنَّدَى ، ٥٤٣ وهو العَمَقُ • ويقال هذه أرضٌ ^{نَزَلَةٌ} تسيل من أدنى مَطَرٍ

• وكذلك أرضٌ ^{حَسَادٌ} ، وأرضٌ ^{زَهَادٌ} ، وأرضٌ ^{شَحَاحٌ} • ويقال أرضٌ ^{رَعَابٌ} : لا تسيل إلا من مَطَرٍ كثير • والخَلَا : الرُّطْبُ ، الواحِدَةُ خَلَاةٌ . والحشيشُ هو اليابس ولا يقال له وهو رَطْبٌ حَشِيشٌ . ويقال لَمَعَةٌ

(١) هذه الكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) الكلمة من ب ، ح ، ل .

قد أَحَشَّتْ ، أى قد أمكنت لأن تَحْتَشَّ ، وذلك إذا بَسَّت • وَاللُّمْعَةُ
من الحَلَى . ولا يقال لها لُمْعَةٌ حتى تبيض . ويقال : هذه بلادٌ قد أَلَمَتْ فِى
مُؤْمَعَةٍ • وَالْحَشَّاشُ : الذين يَحْتَشُّون . وَالْمُخْتَلُونَ وَالْحَالُونَ : الذين
يَحْتَلُونَ الْخِلا وَيَحْلُونَهُ • ويقال : ما تَعَدَّ بى عَنْكَ إِشْغَلٌ ، أى ما حَبَسَنِى
• وتقول : نزلنا منزلاً لا يُقْصِىهِ البَصَرُ ، أى لا يُبَالِغُ أَقْصَاهُ • وتقول : أَيْتَهُ
عَشَى أُمْسٍ وَعَشِيَّةٌ أُمْسٍ ، وَأَيْتَهُ مُسَى أُمْسٍ ، أى أُمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ
• وتقول : من أين رِيَّةٌ أَهْلِكَ ، أى من أين يَرْتَوُونَ . ويقال : من أين
خَلَفْتِكُمْ ، أى من أين تَسْتَقُونَ • ويقال : بِيَدِ فُلَانٍ وَرِجْلِهِ شُقُوقٌ ،
ولا يقال شُقَاقٌ ، وإنما الشُقَاقُ داءٌ يكون فى الدَوَابِّ ، يكون فى الحافِرِ
صَدُوعٌ وفى الرُّسُغِ صُدُوعٌ • ويقال : قد اسْتَفْرَدَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أى
انفرد به • وتقول : إِنى لأَجِدُ لهذا الطَّعامِ حَرَوَةً أى حَرَارَةً وَحَرَاوَةً ، من
الْفُلْفُلِ وما أَشْبَهَهُ • وتقول : لا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فُلَانٍ • وتقول : هذا رِجْلٌ
عَيُونٌ ، أى شديد العَيْنِ • وتقول : هذا تَمْرٌ قَشِرٌ ، أى كثيرُ
القَشْرِ . وهذا تَمْرٌ حَشِيفٌ : كثيرُ الحَشْفِ • وتقول : قد تَسَنَّتْ
فُلَانٌ بِنْتُ فُلَانٍ ، وذلك إِذا تَزَوَّجَ اللِّئيمُ المَرأةَ الكَرِيمَةَ لكثرة ماله وقلة مالها
• وتقول : اسْتَرَيْتُ الإِبِلَ ، والغنمَ والنَّاسَ ، أى اخْتَرْتُهُمْ . وكذلك اسْتَرَى
الموتُ بِنى فُلَانٍ ، أى اخْتارَ سَرَائِهِمْ . قال الأَعشى :

فقد أُخْرِجُ الكاعِبُ المُسْتَرَاةَ من خَدْرِها وَأَشِيعُ القِيارا

• ويقال للأَجِيرِ عَسِيفٌ ، وللعَبْدِ أَسِيفٌ ، وللتابعِ عُضْرُوطٌ . وَجَدِيلَةٌ طِيٌّ
تقول للأَجِيرِ : العَتِيلُ وَالْجَمْعُ عَتَلَاءُ • ويقولون : هذا رِجْلٌ أَظْفَرٌ ، أى
طويل الأظفار ، كما تقول أشعر ، أى طويل الشعر • وتقول : رِجْلٌ

أَرْقَبُ ، أى غليظ الرقبة . وَأَجِيدُ : طويل الجيد . وَأَعَيْنُ : عظيم العينين .
ورجلٌ أَفْوَهُ : عظيم الفم طويل الأسنان ، وكذلك مَحَالَةٌ فَوْهَاءٌ ، إذا طالت
أسنانها التي يجزى الرشاء بينها . ورجلٌ أَسْوَقُ : طويل الساقين . ورجلٌ
أُرْأَسُ وُرُؤَاسِيٌّ ، إذا كان عظيم الرأس . وشفاهيٌّ ، إذا كان عظيم الشفتين .
وَأَيَّارِيٌّ : عظيم الذكركر . وَأَنَافِيٌّ : عظيم الأنف . وَعَضَادِيٌّ : عظيم العضد .
وَأَذَانِيٌّ : عظيم الأذنين • وتقول : نعمةٌ أَذْنَاهُ ، وكبشٌ أَذْنُ
• ورجلٌ إِحْيَانِيٌّ : عظيم اللحية . ورجلٌ مُظَهَّرٌ : شديد الظهور . ورجلٌ
ظَهْرٌ : يشتكى ظهره ، ورجلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصدر . ومصدر : يشتكى
صدره ، ورجلٌ مُوَجِّنٌ : عظيم الوججات • ورجلٌ أُسْتَهُ : عظيم
الاست . وامرأةٌ سَتْمَاهُ وَسْتَمُّهُ • وإذا كان عظيم القدمين قيل شِرْدَاخُ
الْقَدَمِ^(١) . وإذا كان عظيم الذراعين قيل مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ • وتقول :
رجلٌ مُبْطَنٌ إذا كان خميص البطن . قال ذو الرمة :

رخيماتُ الكلامِ مُبْطَنَاتٌ جواعِلُ في البرى قصباً خِداً

ورجلٌ بَطِينٌ : عظيم البطن . ورجلٌ مِبطونٌ : يشتكى بطنه . ورجلٌ بَطِينٌ
لَا يُهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ . ورجلٌ مِبطانٌ ، إذا كان لا يزال ضخم البطن من كثرة
الأكل • ويقال امرأةٌ معجزةٌ ، أى ضخمة العجيزة . وامرأة
كِرْشَاءٌ : عظيمة البطن . وكبداءٌ : عظيمة الوسط . وامرأةٌ ثدياءٌ : عظيمة
الثديين • وتقول : إذا رميت الصيد أو غيره فأصبت ظلفه : قد ظلفته ،
فهو مَظْلُوفٌ . وإذا أصبت القلب قلت قلبته ، فهو مَقْلُوبٌ . وإذا أصبت

(١) فى ب : « وسرداخ دقيق القدم . ط : لا أعرف بالخاء معجمة ، وأرويه شرداخ بالخاء .
وبالجيم السر الرقيق » . وحرف « ط » إشارة إلى النسخة .

٥٤٧ وتِينَهُ قَلتْ وَتَدْتُهُ ، فَهُوَ مَوْثُونٌ . وَقَدْ كَلَيْتُهُ فَبِوِ مَكْلِيٍّ ، إِذَا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ . قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ :

* مِنْ عَاتَى الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْثُونِ *

وإِذَا أَصَبْتَ فُوَادَهُ قَلتْ فَادْتُهُ ، فَهُوَ مَفْوُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ قَلتْ كَبِدْتُهُ ، فَهُوَ مَكْبُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ رَيْتَهُ قَلتْ رَايْتُهُ فَهُوَ مَرِيٌّ . وَإِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ قَلتْ رَأْسَتُهُ ، فَهُوَ مَرءُوسٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ نَسَاءَهُ قَلتْ نَسَائَتُهُ ، فَهُوَ مَنَسِيٌّ . • وَإِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ نَسَاءَهُ قَلتْ نَسِيَّ يَنْسِي نَسِيَّ ، [فَهُوَ نَسِيٌّ ^(١)] • وَإِذَا وَقَعَ الظَّبِّيُّ فِي الْحَبَالَةِ قَلتْ : أَمِيدِيٌّ أَمْ مَرْجُولٌ ؟ أَى أَوْعَتَ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رِجْلُهُ ؟ • وَتَقُولُ : قَدْ أَفْخَعْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ يَأْفُوخَهُ . وَقَدْ تَرَقَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ تَرَقْوَتَهُ . وَقَدْ جَبَّهْتُهُ ، إِذَا صَكَّكَتْ جَبَّهَتَهُ . وَقَدْ أَنْفَعْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ أَنْفَهُ . وَقَدْ عَضَدْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَضِدَهُ أَعْضِدُهُ عَضْدًا . وَقَدْ بَطَنْتُهُ أَبْطَنُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاْبْطُنْ لَهُ فَوْقَ قَصِيْرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ

وَقَدْ سَتَّهْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ اسْتَهَ • وَتَقُولُ : قَدْ اسْتَعَانَ فُلَانٌ ، إِذَا حَلَقَ عَانَتَهُ . وَكَذَلِكَ اسْتَحَدَّ . وَزَعَمُوا أَنَّ بَشَرَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ مَرْثَدٍ ، حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : « أَجْرِي لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أُسْتَعِنَ » ، أَى لَمْ أَحْلِقْ عَانَتِي ^(٢) • وَتَقُولُ : قَدْ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَقَدْ سَطَّتْ الرَّجُلَ وَالِدَابَةَ بِالسَّوْطِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

(١) التكملة من ب فقط .

(٢) زاد في ب : « أجر ، أى أجعلها في جوارك » .

(٣) هو الشياخ ، كما في اللسان (سوط) .

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ غَيْبَةٍ عَلَى الْأَمْعَزِ الصَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَ

- وقد هَرَوْتُهُ بِالْمِرَاوَةِ ، وقد سَفَيْتُهُ بِالسَّيْفِ • وتقول : قد اِكْتَفَنُوا ،
أى اتَّخَذُوا الْكَنِيفَ ، وهو الْحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . وقد كَنَفْتُ الْإِبِلَ
• وقد احْتَسَيْتُ حَسِيًّا ، وقد اتَّمَدْتُ تَمَدًّا • ويقال تَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ ،
إِذَا رَكِبْتَ عَجْزَهُ . وقد تَفَقَّيْتُ فُلَانًا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ مِنْ وِرَائِهِ . • وتقول :
قد اسْتَعْدَرْتُ ثَمَّ غُدْرًا ، أى صَارَتْ ثَمَّ غُدْرَانًا • وتقول : قد التَوَّتِ ٥٤٩
الْمَرْأَةُ لَوِيَّةً ، أى ادَّخَرَتْ ذَخِيرَةً • وتقول : قد اخْتَضَرُوا وَاسْتَوَّصَدُوا :
اتَّخَذُوا وَصِيدَةً ، وهى تَكُونُ فِي الْجِبَالِ مِنْ حِجَارَةٍ ، مِثْلَ الْحِجْرَةِ تَتَّخِذُ لِلْمَالِ
• وتقول : هَذَا بَعِيرٌ تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ ، أى تَرْكَبُهُ • وتقول : تَسَحَّنْتُ الْمَالَ
فَرَأَيْتُ سَحْنَاءً حَسَنَةً • وتقول : إِبْتِ فُلَانًا فَاسْتَمْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ
• وتقول : قد خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطْرِ ، وَالسَّمَاءُ مُخَيَّلَةٌ لِلْمَطْرِ . وَمَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتِهَا
وَخَالَهَا ، أى خَلَقَتْهَا لِلْمَطْرِ . وقوله : افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتُ ، أى عَلَى
مَا شَبَّهْتُ . وَإِنَّهُ لَمُخَيَّلٌ لِلْخَيْرِ ، أى خَلِيقٌ لَهُ . وقد أَخَلْتُ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ
وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالًا . وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيَّلَةً ، إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا اللَّدَى وَخَرَجَ
زَهْرُهَا • وتقول : هُوَ مُسِيلُ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ
وَمَسَائِلٌ . وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ مَسَلٌ • وتقول : وَرَدَتِ الْمَاءُ وَأَنَا مُلْتَاخٌ ، أى
عَطْشَانٌ • وَبَعِيرٌ مِلْوَاخٌ : سَرِيعُ الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ٥٥٠
• وَبَعِيرٌ غَلَّانٌ جَاءَ فِي مَعْنَى ظَمَّانٌ • وتقول : لَقِينَا قَوْمًا سَفْرًا ، أى
قَوْمًا مُسَافِرِينَ . وَلَقِينَا سَافِرَةً وَسَفْرًا • وتقول : قَدْ رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ ،
إِذَا رَأَى الشَّيْبَ • وتقول : أُجِرَ فُلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ ، أى مَاتُوا فَصَارُوا
أُجْرَهُ • وتقول : فُلَانٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ ، أى قَلِيلُ السُّؤَالِ . وَيُقَالُ : لَهُ
فِي النَّاسِ شَفَةٌ حَسَنَةٌ ، أى ثَنَاءٌ حَسَنٌ . وَيُقَالُ : مَا كَلَّمْتُهُ بِنْتِ شَفَةٍ يَاهَذَا ،

أى كَلِمَةٍ . ويقالُ رُجُلٌ مُشْفَوْهُ ، إذا كَثُرَ سؤَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ • ورجلٌ مُشْمُودٌ : يُكْثِرُ غِشْيَانَ النِّسَاءِ • ويقالُ تَحْنُ نَشْفَهُ عَلَيْكَ المَرْتَعُ والمَاءُ ، أى نَشَغَلُهُ عَلَيْكَ ، هُوَ قَدَرْنَا لِأَفْضَلِ فِيهِ • ويقالُ رَجُلٌ مَحْجُوجٌ . وقد حَجَّ بنو فلانٍ فلانًا ، إذا أطالوا الاختلافَ إليه . قال الخبيل :

وأشهدُ من عَوفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُحْجُونَ سِبَّ الزَّبرقانِ المُرْعَفَا

٥٥١ يقول : يُكْثِرُونَ الاختلافَ إليه . والسِّبِّ : العِمامة . وسِبُّ المَرأةِ : خِيارُها وإنما سُمِّيَ الزَّبرقانُ لصفرةِ عمامته ، وكان اسمه حُصِينًا . وتقولُ للشَّوب إذا صَفَرَّتْهُ : زَبَرَّتْهُ • ويقالُ : بَيَّضْتُ السِّقَاءَ وَبَيَّضْتُ الإِناءَ ، أى مَلَأْتُهُ • ويقالُ لِلْحَدَّادِ قَيْنٌ ، وما كان قَيْنًا ولقد كانَ يَتَمَيَّنُ قِيانَةً . ويقالُ : قِنٌ إِنْءَاكَ هذا عندَ القَيْنِ . قال أبو يوسف : أنشدنى أبو الغمَر الكلابيُّ لرجلٍ من أهلِ الحجاز :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِلِبًا بِذِي الحِصَّاصِ نُجَلَّ عِيُونُهَا
وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الهوى لو كانَ قَيْنٌ يَقيسُهَا
وَكَيْفَ يَقيِنُ القَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِدٌ بَثَّ الجُرُوحِ أُنَيْسُهَا
إِذَا قَسَّتِ الأَكْبَادُ لَانَتْ وَقَدَأَى عَلَيْهَا ، وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ ، لَيْسُهَا

• وتقول : ما كانت الناقة والشاةُ صَفِيًّا ، أى غزيرةً ، ولقد صَفَّتْ تَصْفُو
• وتقول خُطِيٌّ عنك السُّوءُ ، أى يُدْفَعُ عنك السُّوءُ • ويقالُ :
قد تَجَسَّمَتِ الأَمْرُ ، إذا تَكَلَّفَتْهُ على مَشَقَّةٍ . وقد تَجَسَّمَتْهُ إِذَا رَكِبْتَ جَسِيمَهُ
وَمُعْظَمَهُ ، وكذلك تَجَسَّمَتِ الرَّمْلُ والحَبْلُ ، أى رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .
• وتقول : هذا رَجُلٌ لا واحِدَ لَهُ ، كما تقول : نَسِيحٌ وَحِدَهُ .

- وتقول: كانت ضُمَّنَةٌ فلانٍ أربعة أشهر ، أى مرَّضُهُ ، [وتقول :
 قد آسَيْتُهُ بمالى ، أى جعلته إسوتى فيه ^(١)] . وتقول : لا تأتس بمن ليس
 لك بأسوَةٍ ، ولا تقتدِ بمن ليس لك بقِدْوَةٍ ● وقد آخذتهُ بذنبيه .
 وقد أمرتهُ فى أمرى . وقد آخَيْتُهُ . وقد آجرتُهُ غلامى . وقد آزرتهُ على
 الأمر ، أى أعتته وقويتُهُ . ومنه قوله : (أشدُّ به أزرى) ● وقد
 آتَيْتُهُ على ذلك الأمر ، ولا تقل واتَيْتُهُ ● وقد آكلتهُ ، إذا أكلتَ
 معه ؛ ولا تقل واكَلتهُ ● وقد آزَيْتُهُ ، إذا حاذَيْتُهُ ، ولا تقول وازَيْتُهُ
 ● وتقول : قد انتمر بحجر . وقد اثجر عليه . وقد انزر بإزاره . وقد انتسى
 به ● وتقول : لقيتهُ على أوفازٍ ، أى عجلَةٍ ، واحدها وَفَزٌ . ولقيتهُ على
 أوفاضٍ مثلها ● وتقول : فلانٌ طيبُ الكسبِ وطيبُ المكسبَةِ
 ● وتقول : أذهبْ مذمَّتهمْ بشيء ، أى أطعْهم شيئاً فإن لهم عليك حقاً .
 ومذمَّتهمْ لغةٌ ● وتقول : رضِيَ فلانٌ بمقصرٍ مما كان يحاول ، أى ٥٥٣
 بدون ما كان يطلب ● وتقول : هؤلاء قومٌ ضَعْفَةٌ ● وتقول :
 هؤلاء أجمالٌ مقاييدٌ ، أى مقيداتٌ ● وتقول : قد يَتِمُّ الصبىُّ يَتَمُّ
 يُتَمًّا . وهذه امرأةٌ موتمٌ لها أيتامٌ . واليُتَمُّ فى الناس من قبل الأب ،
 وفى البهائم من قبل الأم ● والبدَدُ فى الناس : تباعدُ ما بين الفخذين
 من كثرة لحمهما ، وفى ذوات الأربع فى اليدين ● وتقول : قد خزىَ
 الرجلُ يخزى خزياً ، إذا وقع فى بليَّةٍ . وقد خزىَ يخزى خزايةً ، إذا
 استحميا . وقد خزاهُ يخزوه خزواً ، إذا ساسه وقهره . وقال ذو الإصبع :
 لاهِ ابنُ عمِّكَ لا أفصَلتَ فى حَسَبٍ عني ولا أنت دِيَّانى فتخزونى
 أى ولا أنت مالكُ أمرى فتسوسُننى . وقال لبيد :

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي التَّقَىٰ وَأَخْزُهَا بِالرِّبِّ ۗ اللَّهُ الْأَجَلُ

من الجلالة • وتقول: فلانٌ مجذودٌ في كذا وكذا ، وفلانٌ محظوظٌ
وفلانٌ جدٌ حَظٌّ ، وفلانٌ جَدِيٌّ حَظِيٌّ ، وفلانٌ جَدِيدٌ حَظِيظٌ ، إذا كان
له جَدٌّ • وتقول: هذا رجلٌ نَصَفٌ وقومٌ أنصافٌ ونصفون ، وامرأةٌ
نَصَفٌ ونساءٌ أنصافٌ • وتقول: قد استسَمَعَتِ المرأَةُ ، أى صارت
سِعْلَةً • وقد استنَوَّقَ الجملُ ، أى صار ناقةً • وقد استنَسَّرَ
البَغَاثُ ، أى صار نسرًا . ومثلٌ من الأمثال : « إنَّ البَغَاثَ بأَرْضِنَا
يَسْتَنَسِرُ » ، أى إنَّ الضعيفَ يصير قويًّا . والبَغَاثُ : طائرٌ أبغثُ إلى
الغُبْرَةِ ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ ، بطيء الطَّيْرَانِ . قال يُونُسُ : فَمَنْ جَعَلَ البَغَاثَ
واحدًا فجمعه بغثان . ومن قال لِلذَّكَرِ والأُنثَى ^(١) بَغَاثَةٌ فالجمعُ بَغَاثٌ ،
مثل نعامٍ ونعامَةٍ — يكون النِّعَامُ الذَّكَرَ والأُنثَى — وطِغَامٍ وطِغَامَةٍ
• وقد استنَيْسَتِ الشَّاةُ : صارت تَيْسًا • وتقول : هذه امرأَةٌ
حَصَانٌ وحاصِنٌ . وقد حَصَنْتُ حُصْنٌ حُصْنًا . وهى العفيفة . قال الشاعر :

الحُصْنُ أَدْنَىٰ لَوْ تَأَيَّبْتَهُ مِنْ حَتْمِكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّأْكِبِ

وكذلك امرأةٌ مُحْصِنَةٌ إذا أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا . وامرأةٌ مُحْصَنَةٌ كذلك ،
إذا أَحْصَنَاهَا زَوْجَهَا • وواحد القُصْبَاءِ قُصْبَةٌ ، وواحد الطَّرْفَاءِ طَرْفَةٌ ،
وواحد الحَلْفَاءِ حَلْفَةٌ ، عن أبى زيد . والأصمىُّ يقولُ حِلْفَةٌ . وواحدُ
الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ • وتقولُ مِفْتَحٌ ومِفْتَاخٌ ، ومفاتيحٌ جمعُ مِفْتَاخٍ ،

(١) التكلة من ب ، ح ، ل

- ومفتاح جَمْعُ مِفْتَاحٍ • ويقال : هي عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ . ويقال هي ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ ، [ولا يقال للرجل : هو ضخم العجيزة ^(١)] . وَالْعَجْزُ يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا • ويقال بنو فلان يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَعَايَبُونَ أَحْيَانًا .
- ويقال : لِفَلَانَةٍ بِنْتٌُ قَدْ تَمَتَّتْ ، أَى قَدْ تَشَبَّهَتْ بِالْفَتَيَاتِ ، وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ • وَقَدْ قُنِيَتْ ، أَى مُنِعَتْ مِنَ اللَّعْبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَالْعَدُوِّ وَسُرِرَتْ فِي الْبَيْتِ • وَقَوْلٌ : قَدْ اقْتَدَرْنَا ، إِذَا طَبَخُوا فِي قِدْرِ .
- وتقول : أَتَقْتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ • ويقال : قَدْ انطَبَخَ اللَّحْمُ ، وَقَدْ اطْبَخَ الْقَوْمُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْاطْبَاخُ اسْتِوَاءً وَاقْتِدَارًا . وَقَوْلٌ : اقْتَدِرُوا لَنَا .
- وتقول : هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ ، وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ . قَالَ الْعَجَّاجُ : ٥٥٦

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْسُ الطَّبْخُ فِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَحُ

- ويقال : اطْبُخُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ هَذَا مُطْبَخُ الْقَوْمِ ، وَهَذَا مُشْتَوَاهُمْ .
- وَالسَّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَنِّ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ اسْقِيَّةٌ وَالكَثِيرُ اسَاقٍ . وَالْوَطْبُ لِلْبَنِّ خَاصَّةٌ ، وَالنَّجِيُّ لِلسَّمَنِ ، فَإِذَا جَعِلَ فِي نَجَى السَّمَنِ الرَّثْبُ فَهُوَ الْحَمِيْتُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ مُتَيْنٌ بِالرُّبِّ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* حَتَّى يَبُوخَ الْعَصَبُ الْحَمِيْتُ *

- أَى الشَّدِيدِ ، أَى يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ • وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرُّضِيعِ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً ، وَالجِلْدُ الفَطِيمِ بَدْرَةٌ . وَالْوَطْبُ : جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ • وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمَنُ عَكَّةٌ ، وَلِمِثْلِ الْبَدْرَةِ الْمِسَادُ • وَقَوْلٌ : قَدْ وَغِرَ صَدْرُهُ عَلَى يَوْغَرٍ ، وَفِي صَدْرِهِ عَلَى وَغَرٍ ، وَهُوَ وَاعِرٌ ، وَهُوَ ٥٥٧ وَاعِرُ الصَّدْرِ عَلَى . وَقَوْلُهُمْ أَوْغَرَ فُلَانٌ صَدْرَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ، أَى أَحْمَاهُ مِنْ

الغَيْظُ وَأَوْقَدَهُ . وَالْوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوْقُدِ الْحَرِّ • وتقول : خرجتُ أترَّمي ، إذا جَعَلتَ تَرَمِي فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وخرجت أرتمي ، إذا رميت القَنْصَ • وتقول : هذه مَمْدَرَةٌ للموضع الذي يؤخذ منه المَدْرُ فتمدَّر به الحياض ، أى يُسَدَّ به خِصَاص ما بين حِجَارَتِهِ • ويقال : وجدت بنى فلانٍ مُتَأَفِلِينَ ، أى يَأْكُلُونَ الشُّفْلَ ، وهو الحَبُّ ، وذلك إذا لم يكن لهم لَبَنٌ ، وذلك أَشَدُّ ما يكونُ حالُ البَدَوِيِّ • وتقول : حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ ، أى ضُرِبَهُ ، أى مرَّ به خَيْرٌ وَشَرٌّ . وللناقة شَطْرانِ قَادِمَانِ وَأَخِرَانِ ، فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ • ويقال قد شَطَّرَ بِنَاقَتِهِ ، إذا صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ خِلْفَيْنِ ، فَإِذَا صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ خَلَفَ بِهَا ، [فَإِذَا صَرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ قِيلَ ثَلَّثَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ أَجَمَعَ بِهَا ^(١)] وَأَكْمَشَ بِهَا . وتقول : شَطَّرْتُ نَاقَتِي وَشَاتِي ، أى حَلَبْتُ [شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا . وقد شاطرت طَلِييَ ، أى احتلبت شَطْرًا ^(٢)] . أو صَرَّرْتُهُ وَتَرَكَتُ الشَّطْرَ الْآخَرَ • وَالطَّلِيُّ : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ ، يُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتْدٍ أَيَّامًا . ويقال للخَيْطِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ طِلَاءُ ^(٣) وَجَمْعُ طَلِيٍّ طُلَيَّانٌ . وقد طَلَيْتُهُ أَطْلِيهِ . وَحِكْيُ الْفَرَّاءِ : طَلَيْتُهُ وَطَلَوْتُهُ • ويقال : جاهاوا أَشْتَاتًا ، أى متفرقين ، واحِدُهُمْ شَتٌّ . وَحِكْيُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَنَا مِنْ شَتِّ • ويقال هو أَدْحِيٌّ النَّعَامَةِ ، لموضع بيضها ، وهو أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ • وهو أَفْجُوصُ الْقَطَاةِ ، وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ وَالْعَصْفُورِ ، لِذَلِكَ يَجْمَعُهُ مِنَ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيِضُ فِيهِ . وَقَدْ عَشَّشَ الطَّائِرُ ، إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا .

(١) التكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) التكلمة من ب ، ح ، ل .

(٣) ب فقط : « طلي » وهو صحيح بالفتح .

وَالْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْوَكْرُ الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ • وَالْوُكْنَةُ وَالْأُكْنَةُ ، وَجَمْعُهَا أُكْنَاتٌ وَوُكْنَاتٌ . وَالْمَوَاكِنُ وَاحِدُهَا مَوْكِنٌ : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثَمَا وَقَعَتْ . وَأَنْشَدْنَا لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وقال عمرو بن شأس ، وذكر نساء : ٥٥٩

* وَاكْنَاتٌ عَلَى الْخُمْلِ (١) *

أَي جَالِسَاتٍ • وَحَسْبِي : نَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ وَيَنْفِرُونَ نُفُورًا . وَجَاءَتْ نَفْرَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَي جَاعَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ نِفَارًا وَنُفُورًا . وَنَفَرَ الْحَاجُّ نَفْرًا . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا

* يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا *

• وَيَقَالُ : هُوَ يَوْمُ النَّجْرِ وَيَوْمُ الْقَرِّ الَّذِي يَلِيهِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ . وَالْيَوْمُ الَّذِي يَلِيهِ يَوْمُ النَّقْرِ ، يُقَالُ يَوْمُ النَّقْرِ ، وَيَوْمُ النَّقْرِ ، وَيَوْمُ الشَّفُورِ . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا الْفَرَّاءَ :

وَهَلْ يَأْتِمَنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُمَهَا وَدَلَّتْ أَحْبَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّقْرِ (٢)

(١) البيت بجمه كما في ب واللسان (وكن) :

وبن ظعن كالدم أشرف فوقها ظباء السلي وَاكْنَاتٌ عَلَى الْخُمْلِ

(٢) بعده في ب : « ط : يؤمئذ . ك : يَأْتِمَنِي اللَّهُ » بضم الشاء في الأخيرة . ويبدو أن

« ط » و « ك » إشارة إلى بعض النسخ .

- وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ النِّحْرِ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ يُشْرِقُ فِيهَا، أَى يُشَرَّرُ
 ٥٦٠ فِي الشَّمْسِ. وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، لِأَنَّهَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: «أَشْرِقُ
 ثَبِيرُ، كَمَا نُغِيرُ». الْإِغَارَةُ: الدَّفْعُ، أَى نَدْفَعُ لِلتَّفَرُّ • وَيَقَالُ: هُوَ
 نِصَابُ السِّكِّينِ وَالْمُدِيَّةِ. وَهِيَ جِزَاءُ الْإِشْفَى. [وَالْإِشْفَى: مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي
 وَالْقَرَبِ وَالْمِزَادِ وَأَشْبَاهِهَا^(١)]، وَالْمِخْصَفُ لِلنِّعَالِ • وَيَقَالُ ابْتَرَدْتُ
 بِالْمَاءِ، أَى صَبَبْتُ عَلَى مَاءٍ بَارِدًا. وَاقْتَرَرْتُ بِهِ. وَقَدْ اسْتَحَمَّمْتُ بِهِ، إِذَا
 صَبَبْتَ عَلَيْكَ مَاءً حَارًّا • وَتَقُولُ: وَوَلَدْتُ فُلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقِي
 وَاحِدَةٍ، أَى بَعْضَهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ. وَوَلَدْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ
 عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، وَرَمَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، أَى عَلَى مَجْرَى
 وَاحِدٍ • وَتَقُولُ: فِي عَمَلِ فُلَانٍ صَابَةٌ، أَى كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ • وَتَقُولُ
 قَدْ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ، وَلَا يَقَالُ شَنَّ. وَكُلَّ صَبَّ سَهْلٍ فَهُوَ سَنَّ. وَكَذَلِكَ
 سَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ. وَيَقَالُ شَنَّ الْمَاءَ عَلَى شَرَابِهِ، إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا مُتَفَرِّقًا فِي
 نَوَاحِيهِ. وَقَدْ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ إِذَا فَرَّقَهَا • وَيَقَالُ: نَثَلَ دِرْعَهُ، إِذَا
 أَلْقَاهَا عَنْهُ، وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا. وَيَقَالُ لِلدِّرْعِ نَثْلَةٌ وَنَثْرَةٌ، [أَى لَطِيفَةٌ^(٢)] •
 ٥٦١ • وَتَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ مُدْنِفٌ وَمُدْنَفٌ، وَدَنْفٌ وَدَنْفٌ • وَتَقُولُ: قَدْ
 عَلِمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ، بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ. قَالَ الشَّاعِرُ، قَالَ أَبُو يُونُسَ: أَنَشَدَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ، وَأَنَشَدَنَا الْأَحْمَرُ:

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب، ج، ل.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ب، ج، ل.

وَمَنْ يُنَزِّحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ^(١)

فإذا قال اعلم أن زيدا خارجٌ، قلت: قد علمت. وإذا قال لك تعلم أن زيدا خارجٌ لم تقل قد تعلمت. • وتقول: هو لزقه ولصقه ولسقه، وهو لزيقه ولصيقه ولسيقه. • والرَّيْطَةُ: كلُّ مُلَاةٍ لم تكن لفقين، ولا تكون الحلَّةُ إلاَّ ثوبين. • وتقول: ما هدّه كذا وكذا، أى ما كسره. وما هاده كذا وكذا، أى ما حرّكه. وما يهيدُهُ. • ولا يُنطِقُ بـ «هيد» إلاَّ بحرفِ جحدٍ. • ويقال هذه حية لا تُطنى، يقول: ٥٦٢ لا يعيش صاحبها، تقتلُ من ساعتها. • وتقول: ظلَّ يديره عن كذا وكذا، وظلَّ يلبِصُهُ ويلاوِضُهُ بمعنى واحدٍ. • والزَّهْمَةُ: الرِّيحُ المُنْتَنَةُ. • والزَّهْمُ: الشَّحْمُ. قال أبو النجم:

* يَدُ كُرْ زَهْمِ الكَفَلِ المَشْرُوحَا *

والزَّهْمُ: السَّمِينُ. قال زهير:

القائد الخليل منكوباً دوابرها منها الشَّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزَّهْمُ

• وتقول: هذه إبلٌ مُدْفَاةٌ، إذا كانت كثيرة الأوبار. قال الشَّماخُ:

وكيف يُضِيعُ صاحبُ مُدْفَاتٍ على أنباجينٍ من الصَّقِيعِ

وهذه إبلٌ مُدْفَنَةٌ، أى كثيرة، من نام وَسَطَهَا دَفِيءً من أنفاسها.

• وتقول: هذا يومٌ قَرٌّ و ليلةٌ قَرَّةٌ، إذا كانا باردين. والقَرُّ والقِرَّةُ البرْدُ.

(١) كتب إزاهه في هامش ب: «ذكروا أن النابغة الذبياني خرج مع زبان بن سيار للغزو، فرأى جرادة فقال: جرادة تجرد ذات ألوان. فانصرف متطيراً ومضى زبان فغم وسلم. فلما قتل قال شعراً فيه هذه الأبيات».

تقول : يَوْمٌ ذُو قُرٍّ وَذُو قَرَّةٍ • وتقول : لا أخالك بفلانٍ ، أى ليس

هولك بأخٍ • وتقول : ماله فصاحةٌ ولا فقاهاةٌ^(١) . وتقول : بينهم

نزاعةٌ ، أى خصومةٌ فى حقِّ • وتقول : تعامسَ على فلانٍ ، أى تعامى

فتركنى فى شبهةٍ من أمرِهِ . والأمرُ العماسُ : الأمرُ المُظلمُ الذى لا يُدرى كيف

يؤتى له . ومنه : جاءَ بأُمورٍ مُعمَّساتٍ ، أى مُظامةٍ مَلوِيَّةٍ عن جَهِتِها

• ويقال : ما أثبتَ عَدْرَهُ ، أى ما أثبتَه عند العَدَرِ ، والعَدَرُ : الجِجْرَةُ

واللخاقيقُ من الأرض المتعادية . يقال ذلك للفرس وللرَّجُلِ ، إذا كان لسانُهُ

يثبتُ فى موضع الزَّلَلِ والخصومةِ • وتقول : قد زنى الرَّجُلُ وعَهَرَ ،

فهذا يكون بالأمةِ والحُرَّةِ . ويقال فى الأمةِ خاصَّةً : قد ساعاها ، ولا تكون

المُسَاعَاةُ إلا فى الإمامِ . وفى الحديث : « إمامٌ ساعينَ فى الجاهليَّةِ » . و « أتى

عُمَرُ برَجُلٍ ساعى أمةً » • وتقول : هذه شجرةٌ شاكةٌ ، إذا كانت

كثيرةَ الشوكِ . وأرضٌ شاكةٌ : كثيرةَ الشوكِ ومُشَوِّكةٌ فيها السِّحَابُ والفتادُ

والهَرَّاسُ • ويقال : رجلٌ نالٌ ، إذا كان كثيرَ النَّوَالِ ورجلانِ نالانِ

وقومٌ أنوالٌ • ورجُلٌ مالٌ : كثيرُ المالِ • ورجلٌ صاتٌ شديدُ

الصوتِ فى معنى صَيَّتِ . قال الأسدَى^(٢) :

كأننى فوقَ أَقْبَ سَهَوَقٍ جَابٍ إذا عَشَرَ صَاتِ الإِرْنَانَ

• ويومٌ طانٌ : كثيرُ الطَّيْنِ • ورجلٌ خالٌ : ذو خِيَلٍ • وكبشٌ

صافٌ : كثيرُ الصُّوفِ • ورجلٌ فالٌ الفِرَاسَةُ ، أى مخطئٌ الفِرَاسَةَ

• ورجلٌ دالٌ : به الدَّاءُ . وقد دُئِتْ يارَجُلٍ تَدَاهُ دَاءٌ • وبتُّ مائةٌ :

كثيرةُ الماءِ • ورجلٌ خالٌ مالٌ وخائِلٌ مالٌ ، إذا كان حسنَ القيامِ على

(١) فى الأصل فقط : « فهاهة » .

(٢) ب : « قال النظار الأسدَى » .

● ماله يُصلحه • ورجلٌ هاعٌ لاعٌ ، أى جَزُوعٌ ضَجِرٌ . وقد لَعِتُ الأَعُ ،
وهَمَّتْ أهاعٌ . وقال الطرمّاح :

أنا ابنُ مُحاماةِ المجدِّ من آلِ مالكٍ إذا جمَلتْ خورُ الرِّجالِ تَهيمُ

● وجرُفٌ هارٌ ، أى مُنهارٌ • الأصمعى : دَعَاهُمُ الجَفَلَى ، أى دعاهم
جماعتهم . ولم يَعْرِفِ الأَجْفَلَى . وأنشد لطفرة :

نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى لا ترى الأَدبَ فِينا يَنْتَقِرُ

والانتقارُ : أن يُخَصَّ بِدَعْوَتِهِ . يقال دعاهمُ النَّقَرَى . ومنه انجفلَ القومُ أى
انقلعوا كُلُّهُم فمضوا . والجفَلُ من السحابِ سُمِّيَ جَفَلًا لأنَّهُ فَرَّغَ ماءه ثم
انجفلَ . قال : ومنه قولُ العَرَبِ فيما يُحْكِي عن ألسِنِ البهائم ، قالوا : قالت
الضائنةُ : « أولدُ رُخالاً ، وأجزُ جُفالاً ، وأحلبُ كُثبًا ثَقالاً ، ولم تر مثلى مالا »
قال : قوله جُفالاً ، يقولُ أَجْزُ بمرّةٍ . وذلك أنَّ الضائنة إذا جُرَّت فليس
يَسْقَطُ من صوفها إلى الأرضِ شَيْءٌ حتى تُجَزَّ كلها . والكُثْبُ : جمعُ كُثْبَةٍ ،
وهي قَدْرُ حَلْبَةٍ . وكلُّ ما انصبَّ في شَيْءٍ فقد انكثبَ فيه . ومنه سُمِّيَ الكُثيبُ
من الرَّمْلِ ؛ لأنَّهُ انصبَّ في مكانٍ فاجتمع فيه . قال الراجز :

بَرَحَ بالعينينِ خَطابُ الكُثْبِ يَقولُ إني خَاطِبٌ وقد كَذَبُ

* وإنما يخطبُ عَسًا من حَلْبٍ *

يعنى الرّجل يأتى بعلّة الخبطة وإنما يريد القرى • ويقال : هذا ثوبٌ
سُخامُ المسِّ ، إذا كان لِينًا مثلَ الحَزِّ . وريشُ سُخامٍ ، أى لِينُ المسِّ رقيقٌ .
وقُطِنُ سُخامٍ ، وليس هو من السّواد . قال جندلٌ :

٥٦٦

كَانَهُ بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ قُطِنُ سُخامٍ بِأَيْدِي غَزَلِ

● والخَلَا: الرُّطْبُ، الواحدة خَلَاةٌ. وقد خَلَيْتُ فَرَسِي وبعيرِي أَخْلِيهِ خَلِيًّا. والمِخْلَى: مَا يُخْلَى بِهِ الخَلَا، وهو المِنْجَلُ، وما يُخْلَى فِيهِ سَمِي المِخْلَاةُ. والحشيش: اليابس. ولا يقال له وهو رَطْبٌ حَشِيشٌ. ويُقال: قد أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدًا لها حَشِيشًا، إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِهَا ● ويُقال: لَمْعَةٌ قد أَحْشَتْ، أَي قد أَمَكَّتْ لِأَنَّ تَحَشَّ؛ وذلك إِذَا يَبَسَتْ. واللَمْعَةُ مِنَ الحَلِيِّ، وهو المَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الحَلِيُّ، ولا يُقال لها لَمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ. يُقال هذه بِلَادٌ قد أَلْمَعَتْ، وهى مُلْمَعَةٌ. والحُشَّاش: الَّذين يَحْتَشُّونَ. والمُخْتَلُونَ والخَالُونَ الَّذين يَخْتَلُونَ الخَلَا وَيَخْلُونَهُ ● يُقال أَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ: كَثِيرَةُ السَّبَطِ، وهو نَبْتٌ. وأَرْضٌ مُنْصِيَةٌ: كَثِيرَةُ النَّصِيِّ. وأَرْضٌ مُبْهَمَةٌ: كَثِيرَةُ البُهْمَى. وأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ: كَثِيرَةُ العُشْبِ. وأَرْضٌ مُمِيقَةٌ: كَثِيرَةُ البَقْلِ.

٥٦٧

باب (١)

وتقول: تلك فَعَلَتْ ذاك، وتيك فَعَلْتَ ذاك، وتالك فَعَلْتَ ذاك، وتلك لَعَةٌ رَدِيَةٌ. ولا تَقُلْ ذيك. وتقول: ذلك فَعَلَ ذاك، وذاك فَعَلَ ذاك، واللام في ذلك زائدة. وفي الاثنين ذانك وذانك، والجمع أولئك وألاك وألالك. قال الشاعر:

أَلَالِكَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَالِكَا^(٢)
وللمرأتين تانك وتانك، والجمع مثل جمع المذكور.

● ويُقال: قد حَبَّتِ النارُ، إِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا. وقد كَبَّتْ، إِذَا غَطَّاهَا الرَّمَادُ والجَمْرُ تَحْتَهُ. وقد هَمَدَتْ، إِذَا طَفِئَتْ [ولم يبقَ منها شَيْءٌ البتَّةُ]^(٣)
● وتقول: فلانٌ بَدَوِيٌّ وفلانٌ حَضْرِيٌّ. ويُقال: على الماءِ حاضِرٌ،

(١) العنوان من سائر النسخ.

(٢) ب، ج، ل: «ألالك قومي».

(٣) التكملة من ب، ج، ل.

- وهؤلاء قومٌ حضارٌ، إذا حضروا المياه . • وتقول : نحن ننتظر سُقارنا
 وسافرتنا وسفرتنا ، ونحن ننتظر ميارتنا وميارنا • وتقول : هؤلاء قومٌ
 ٥٦٨ ناجعةٌ ومُنْتَجِمُونَ ، وقد نَجَعُوا في معنى اتجعوا • وتقول : نَصَحَتْ
 القِرْبَةُ والدُّلُو والوَطْبُ . وقد نَتَحَ الذِّحْيُ ورَشَحَ ومَثَّ . والنَّحْيُ : ما يكون
 فيه السَّمَنُ • وتقول قد أفصى عنك الحرُّ ، أى خَرَجَ ، ولا يقال أفصى
 البردُ • ويقال : لقيته مُغَيَّرِبانَ الشمسِ ، ومُغَيَّرِباتِ الشمسِ
 • ولقيته عُشَيْشِيَّةً وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّانَاتٍ وَعُشَيْيَّانَاتٍ • وتقول : أَيْتَبَهُ عَلَى رِيقِ
 نَفْسِي ، وَأَيْتَبَهُ رِيقًا ، أى لم أطمع شيئًا • وتقول : ما أَحْسَنَ مَلَأْبِي فُلَانٍ ،
 أى أخلاقهم وعِشْرَتَهُمْ . وقال النبی صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأصحابه ؛ حين ضَرَبُوا
 الأعرابيَّ : « أَحْسِنُوا أُمَّلَاءَكُمْ » . وقال الجُهَنِيُّ :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْمَةَ إِذْ رَأَوْنا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأًّا جُهَيْنًا

- وتقول : هذا رَجُلٌ صَيْرٌ شَيْرٌ : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ . وتقول : قد
 أشار إليه بيده وشوَّرَ إليه بِيَدِهِ .

باب

[ما يتكلم فيه بالجد^(١)]

- يقال ماله صامتٌ ولا ناطقٌ . فالصَّامَتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . وَالنَّاطِقُ :
 ٥٦٩ الكَبِيدُ ؛ يعنى الإبل والغنم والخيل • وتقول : ما لَهُ دَارٌ ولا عَقَارٌ .
 فالعَقَارُ مِنَ النَّخْلِ . ويقال أيضاً : فى البيت عَقَارٌ حَسَنٌ ؛ أى مَتَاعٌ وأدَاةٌ
 • ويقال : ماله حانةٌ ولا آنةٌ ؛ أى ناقةٌ ولا شاةٌ • وماله ثاغيةٌ ولا

(١) التكملة من ب ، ج ، ل .

- رَاعِيَةٌ • ويقال : أَدَيْتُهُ فَمَا أُنْفَى وَلَا أُرْغَى ؛ أَى مَا أَعْطَانِي إِبْلًا
 وَلَا غَنَمًا • ويقال : ماله دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ ؛ معناه ماله نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ
 • قال أبو يوسُف : وحكى لى ابنُ الأعرابى : أتيتُ فُلانًا فَمَا أَجَلَنِي وَلَا أَحْشَانِي ؛
 أَى مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً . والحواشى : صغار الإبل • وما لَهُ زَرْعٌ
 وَلَا ضَرْعٌ • وما له هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ؛ أَى صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ
 • وما له أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . والأَقْدُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا قُدْذَ عَلَيْهِ . والمَرِيشُ الَّذِي
 عَلَيْهِ الرِيشُ • وما له هِلَعٌ وَلَا هِلْمَةٌ ؛ أَى جَدَىٌّ وَلَا عَنَاقٌ
 • وما له سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ؛ أَى كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وقال غيرُ الأصمعيّ :
 السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ ؛ واللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ . ويقال قد سَبَدَ الفَرَسُ ؛ إِذَا ظَهَرَ
 رِيشُهُ . وقد سَبَدَ رَأْسُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ • وما له سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ؛ أَى قَلِيلٌ
 وَلَا كَثِيرٌ • وما له هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ . والهُبَعُ : ما تُنْتَجِجُ فِي الصِّيفِ .
 والرُّبْعُ : ما تُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ . قال الأصمعيّ : وسألتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ
 الهُبَعُ هُبَعًا ؟ فقال : لِأَنَّ الرَّبَاعَ تُنْتَجِجُ فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَى أَوَّلِهِ ، وَتُنْتَجِجُ
 الهُبَعُ فِي الصِّيفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرَّبَاعُ أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ ، لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَيُبَعِ ،
 أَى اسْتَعَانَ بَعُنُقِهِ فِي مَشْيِهِ . وقوله : أَبْطَرْتَهُ ذَرْعَهُ ، أَى كَلَفْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ
 طَوِّقِهِ • وما له سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ . فَالسَّارِحَةُ : التَّوَجُّهُ إِلَى الرَّغَى .
 وَالرَّائِحَةُ : الَّتِي تَرُوحُ بِالْعَيْشِ إِلَى مُرَاحِهَا • وما له إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرَةٌ . وَالإِمْرَةُ :
 الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الصَّانِ • وما لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . قال الأصمعيّ : العَافِطَةُ :
 الضَّائِنَةُ . وَالنَّافِطَةُ : المَاعِزَةُ . وقال غيره من الأعراب : العَافِطَةُ لِلْمَاعِزَةِ إِذَا
 عَظَسَتْ • وما له عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ • وما له قَدٌّ وَلَا قِخْفٌ . فَالْقَدُّ :
 جِلْدُ السَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدٌ وَالكَثِيرُ الْقِدَادُ . وَالْقِخْفُ : كِسْرَةُ الْقَدَحِ
 • وما له نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ . فَالنَّاطِحُ : الكَيْسُ وَالتَّيْسُ وَالْعَنْزُ . وَالخَابِطُ :
 البعير .

٥٧٠

٥٧١

باب

مالا يُتكلّم فيه إلا بجحدٍ

- قال الأصمى: يقال جاءت وما عليها خَرَبَصِيصَةٌ، أى شىء من الخلى . وكذلك هَلْبَسِيصَةٌ • ويقال: ما فى النخى عِبَقَةٌ، أى شىء من سَمْنٍ • وما بالبعير هُنَانَةٌ وما به صُهَارَةٌ، أى ما به طِرْقَةٌ • ويقال ما به وَذِيَّةٌ ولا ظَبْطَابٌ، أى ما به وَجَعٌ ولا عَيْبٌ . قال الراجز:

* بُبَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابُ *

- ويقال: ما به شَقْدٌ ولا نَقْدٌ، وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ، أى ما به حَرَكَ • ويقال وما به نَوَيْصٌ، أى ما به قُوَّةٌ، وما به نَطِيشٌ، أى حَرَكَ • ويقال ما به شَوَكَةٌ ولا ذُبَاحٌ . وَالذُّبَاحُ: شقوق تكون فى باطن الأصابع فى الرِّجْلِ • ويقال ما بالبعير كَدَمَةٌ، إذا لم يكن به أُثْرَةٌ ولا وَسْمٌ . وَالأُثْرَةُ: أَنْ يُسْحَى باطنُ الخُفِّ بجديدة • ويقال: ما عليه طَخْرَةٌ، إذا كان عارياً . وما بقيت على الإبلِ طَخْرَةٌ، إذا سقطت أوبارُها • وما عليه قِرْطَعِبَةٌ وما عليه طِجْرِبَةٌ، أى قطعة خرقَة • وما عليه نِصَاحٌ . وَالنِّصَاحُ الخِيطُ . وَالنَّاصِحُ: الخَائِطُ، وَالْمِنْصَحُ: المَخِيطُ . وَقَدْ نَصَحْتُ الثَّوْبَ، إذا خِطْتَهُ • وَقَالَ البَاهِلِيُّ: يقال ما عليه طُحْرُورٌ، وما عليه نِفَاضٌ، وما عليه جُدَّةٌ، وما عليه قِرَازُعٌ، وما على السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وما عليها طِجْرِيَّةٌ، أى شىء من غَيْمٍ . وما عليها طَهَاءَةٌ وقِرَازِعَةٌ، وما عليها طَحْمَرِيَّةٌ، وما عليها طَحْرُورٌ وَطَخْرُورٌ، وما عليها طِهْلِيَّةٌ • أبو زيد: يقال ما عنده قُدْعِمَةٌ [ولا قِرْطَعِبَةٌ • وَقَالَ أبو صَاعِدٍ الكَلَابِيُّ: ما فى الوعاء خَرَبَصِيصَةٌ ولا فيه قُدْعِمَةٌ ^(١)]

- ويقال ما في الإناء زُبَالَةٌ ، وكذلك في السِّقَاءِ وفي البئر • ويقال ما عَصِيْبَتُهُ زَامَةٌ^(١) ولا وَشْمَةٌ • ويقال ما بالأرض عَلاقٌ وما بها لَمَاقٌ ، أي مَرَنٌ • ويقال للرجل إذا بَرَأَ من مرضه : ما به قَلْبَةٌ وما به وَذِيَةٌ • ويقال : ما في رَحْلِهِ حُدَافَةٌ ، أي شَيْءٌ من طعامٍ . وأكلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ ، واحتمل رَحْلَهُ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ • ويقال : ما لفلانٍ مَضْرَبٌ عَسَلَةٌ — يعني من النَّسَبِ — وما أَعْرَفَ له مَضْرَبَ عَسَلَةٍ ، يعني أَعْرَاقَهُ • ويقال : ما ترتفع مني بِرَفَاقِعٍ ، أي لا تطيعني فلا تقبل مما أنصَحَكَ به شيئاً^(٢) • ويقال : هذا ماءٌ لا يُنْكَشُ ، وماءٌ لا يُفْتَجُّ ، ولا يُوبِي ، ولا يُغَضَّضُ ، ولا يُتَغَضَّضُ ، ولا يُعْرَضُ . وقال ابن الأعرابي : يُعْرَضُ • ويقال : ما أعطاهُ تُفْرُوقًا وما بقي من ذلك الشيء تُفْرُوقٌ . وأصل التُّفْرُوقُ قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرَةِ^(٣) • ويقال ماله مُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يملك مُنَّمًا ولا رُمًّا ، فالْمُ قُمَاشُ النَّاسِ : أَسَاقِيهِمْ وَأَنْيَتُهُمْ . والرُّمُّ : مَرَمَةٌ البيت • ويقال : ما في كِفَانَتِهِ أَهْرَعٌ ، أي ما فيها سَهْمٌ . فَمَيْتَكُمْ به مع الجحد ، إلا أن النَّمِرَ أتى به مع غير جحد :

فأرسل سَهْمًا له أَهْرَعًا فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

- ويقال : ما ارْمَأَزَّ من ذاك ، أي ما تَحَرَّكَ . وما بان من مكانه ، أي ما بَرِحَ • ويقال للبخيل : ما تَنَدَّى صفاته ، وما يُنَدِّي الواتِرَ • ويقال للضعيف : ما يُنْضِحُ الكُرَاعَ وما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ • ويقال : ما يُرِمُّ من الناقة والشاة مَضْرَبٌ ، إذا كانت عجفاء ليس بها طِرْقٌ .

(١) ب فقط « نائمة » .

(٢) فيما عدا الأصل : « لياق » ، وكلاهما صحيح .

(٣) الكلام بعده إلى : « من غير قليل ولا كثير في ص ٣٨٧ س ٩ هو من الأصل فقط .

على أنه جاء في ب وحدها بعد كلمة « ما له هم ولا سدم » التي في آخر هذا الباب .

وَالْمَضْرِبُ : الْعَظْمُ يُضْرَبُ فَيُنْتَقَى ، أَيْ يُخْرَجُ نَقِيهِ • ويقال :
 مَا نَبَسْتُ فِيهِ بِخَرْمَاءَ^(١) ، يَعْنِي أَنَّهُ كَذَبَ • ويقال : مَا أَفَاضَ
 بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا • ويقال : مَا رَامَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَا بَانَ
 • ويقال : مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا • قَالَ أَبُو يُونُسَ :
 وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ السُّكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ : أَضْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخْصَةٌ^(٢) ،
 وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ ، أَيْ بَرْدٌ • وَيُقَالُ : غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفْرٍ ،
 وَفَرَّ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفْرٍ . قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو صَاعِدٍ :

٥٧٥

كَذُوبٌ مُحْمُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً لَأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفْرٍ

أَي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ • قَالَ : وَقَالُوا : جَاءُوا بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى
 وَلَيْدُهُ ، وَفِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، أَيْ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَاشِيَةٍ
 لَمْ يَضِرَّهُ أَيْنَ صَرَفَهَا ، لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ ، فَلَا يُقَالُ لَهُ احْرَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛
 لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصَبَةٌ . وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْلَبْنُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى بِهِ
 كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ ، وَلَا مَتَى أُكِلَ ، وَلَا مَتَى شَرِبَ ، وَفِي أَيِّ نَوَاحِيهِ
 أَهْوَى . قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِ مَزْرَدٍ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَمِّ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادَى وَلَيْدُهَا

هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِنِّي لَا أُرَاجِعُ فِيهَا وَلَا أُكَلِّمُ فِيهَا ، كَمَا لَا يُكَلِّمُ
 الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُيَيْدَةَ : قَوْلُهُمْ
 أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : أَيْ هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ ،
 وَلَكِنْ يُنَادَى فِيهِ جِلَّةُ الْقَوْمِ . وَقَالَ الْآخَرُ : أَصْلُهُ فِي الْغَارَةِ ، أَيْ تَدَهَّلُ الْأُمُّ

٥٧٦

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَبَسْتُ مِنْهُ بِخَرْمَاءَ » . وَفِي ب : « مَا لَبَسْتُ مِنْهُ بِخَرْمَاءَ » ، صَوَّاهَا فِي

اللسان (بحر م) .

(٢) تَرَوَى بِالْخَاءِ وَبِالْحَاءِ أَيْضًا ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

عن ابنها أن تناديه وتضمه، ولكنها تهرب عنه • ويقال : ما أغنى عنه
عَبَكَةٌ [ولا لَبَكَةٌ ^(١)] ، وما أغنى عنه نَفْرَةٌ ، أى ما أغنى شيئاً . وما أغنى
عنه زبالاً ، وما أغنى قبلاً ، وما أغنى عنه فتيلًا • ويقال : ما جعلت
في عيني حثائلاً ولا عُضّاً • ويقال : ما أغنى عنه فَوْفًا . قال الزجاج :

بَاتَتْ تَبَيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا مِثْلَ الصَّفُوفِ لَاقَتْ الصَّفُوفَا

* وَأَنْتِ لَا تُغْنِي عَنِّي فَوْفًا *

• ويقال : لا يَضْرُكُ عليه رَجُلٌ ، أى لا يزيدك عليه ، ولا يَضْرُكُ عليه
جَمَلٌ • ويقال : ما زلتُ أَفْعَلُهُ ، وما فَعَلْتُ أَفْعَلُهُ ، وما برحتُ أَفْعَلُهُ ،
لا يُتَكَلَّمُ بهنَّ إلا مع الجحد • ويقال : ما أصابتنا العام قَابَةٌ ، أى قَطْرَةٌ ٥٧٧
من مَطَرٍ . وما وقعتِ العامَ ثَمَّ قَابَةٌ • ويقال : والله ما فِصَّتْ ، كما يقال
والله ما بَرِحَتْ • ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَرَدًّا عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ، أى
لا كلمةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً . وما رَدَّ عَلَى حَوَجَاءَ وَلَا لَوَجَاءَ • ويقال :
ما عنده بازَلَةٌ ، أى ليس عنده شيءٌ من مال ، ولا تَرَكَ اللهُ عنده بازَلَةٌ .
ويقال ، لم يُعْطِهِمْ بازَلَةً ، أى لم يعطهم شيئاً • ويقال : أكل الذئبُ
الشاةَ فما ترك منها تاموراً ، أى شيئاً . قال الأصمعيّ : وقول أوس :

أُنْبِيتُ أَنْ بَنِي سُجَيْمٍ أَدْخَلُوا أَيْبَاتِهِمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أى مُهْجَةً نَفْسِهِ . وكانوا قتلوه • ويقال : فُلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضَتُهُ ،
إذا كان يرمى أو يعين فيقتل ، أى يُصِيبُ بِالْعَيْنِ . وأكثَرُ ما يقال في العين
• وقالت أمُّ الحُجَارِسِ الكَلَابِيَّةُ ، وأبو مَهْدِيٍّ : يقال ما فيه هَزْ بَلِيلَةٌ ، إذا
لم يكن فيه شيءٌ • ويقال : ما أعطاه قُدْعِمَلَةً ، وما بقى عليه قُدْعِمَلَةٌ . ٥٧٨

يعنى المال والثياب • ويقال : ما يعيش بأخوَرَ ، أى ما يعيش بعقل
 • ويقال : ما أجد من ذلك بُدًّا ، وما أجد منه وغلًّا ، وما أجد منه مُحْتَدًّا
 ولا مُلْتَدًّا ولا حُنْتَلًّا . وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ غَيْرُ كَذَا وكذا . وماله هَمٌّ
 ولا وَسَنٌ • ويقال : لا وَعَىَ عن كَذَا وكذا ، أى لا تماسكَ دونه .
 قال ابن أحر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَعَىَ عَن فَرَجِ رَاكِسٍ فَرُحْنٍ وَلَمْ يَعْضِرْنَ عَن ذَاكَ مَعْضِرًا

• ويقال : لا حُمٌّ من ذلك ، أى لا بُدٌّ منه • ويقال : ما رأيتُ
 له أَثْرًا وَلَا عَيْرًا • ويقال : جاء فى جيشٍ ما يُيَكِّتُ ، أى ما يُحْصَى
 • ويقال : أصابه جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أى لم يَضِرْهُ ولم يُبَالِهَ • وقال
 أبو عمرو : يقال عليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى ، أى لا تُبْلَغُ غايتهُ
 • الأموى : ما نَتَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، أى ما أَصْبْتُ • أبو زيد : يقال مالى
 من ذلك بُدٌّ ، ومالى عنه وَعَىٌ ، ومالى عنه عُنْدَدٌ وَمُعَلَّنَدَدٌ . وكذلك مالى عنه
 حُنْتَلٌ وَمُحْتَدٌ وَمُلْتَدٌ ، معنى هذا كُلُّهُ ، مالى منه بُدٌّ • ويقال : ما مَضَمَضْتُ
 ٥٧٩ عيني بنومٍ • ويقال : لا تَبْلُهُ عِنْدِي بِالَّةِ أَبَدًا وَلَا تَبْلُهُ عِنْدِي بَلَالٍ .
 قالت ليلي :

فلا وأبيك يا ابن أبي عَمِيلٍ تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ

• ويقال : ما قرأتِ النَّاقَةَ سَلَى قَطُّ ، أى ما حملت ولدًا قَطُّ ، كما يقال ما حملتِ
 نَعْرَةً . وأتى بها العجاج بغير جحدٍ . وقال :

* وَالشَّدَانِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعْرَ *

• ويقال : جاءنا فلانٌ فلم يأتنا بِهِلَّةً وَلَا بِلَّةً . فالهَلَّةُ من الفَرَحِ والاستِهلالِ ،

والبَلَّةُ مِنَ اللَّبَلِ وَالخَيْرُ • ويقال: ما له هَمٌّ ولا وَسْنٌ إِلَّا ذَاكَ ، كما يقال ما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ .

باب

يقال : ما ذاقَ مَضَاغًا أَى ما يُمَضِّعُ ، وما ذاقَ عَضَاضًا ، أَى ما يُعَضُّ . قال :
وَأَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحِيَّ بَازِيًا رَكَضًا أَخَذَرَ حَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

٥٨٠ • وما ذاقَ لِمَاطًا . وقد التَمَطَّ الشَّيْءُ ، إِذَا أَكَلَهُ • وما ذاقَ أَكَالًا ،
وما ذاقَ لِمَاقًا . فاللِّمَاقُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . قال نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

كَبْرَقِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ

• وما ذاقَ شِماجًا ولا لِمَاجًا ، وما لَمَّجُوهُ بِشَيْءٍ . قال الرَّاجِزُ (١) :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمِجَةً هِمْلَاجًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا
لا يَجِدُ الرَّاعِي لَهَا لِمَاجًا لا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

• وما ذاقَ عَدُوفًا ولا عَدُوفًا ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ . وما عَدَفْنَا عِنْدَهُمْ عَدُوفًا .
قال الشَّاعِرُ (٢) :

وَجَنَبَاتٍ ما يَذُقْنَ عَدُوفًا يَقْدِرْنَ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ (٣)

• ويقال : ما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلِمَاجٍ ، وما تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بِلِمَاكٍ • ويقال :

(١) ب : قال الراجز أبو محمد الأصبلي .

(٢) هو قيس بن زهير ، كما في اللسان (عدف) .

(٣) في اللسان : « عدوفة » . والنسخ كلها « عدوفا » .

ما ذاق قَضَامًا وَلَا لَمَاكَ • وقال أبو صاعد: ما لَسْنَا عندهم لَوَاسًا ،
ولا عَلَسْنَا عندهم عَلُوسًا ، وما عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بشيء • الأُمويُّ عبدُ الله
ابنُ سعيد: ما ذُقْتُ عندهم أَوْجَسٌ ، يَعْنِي الطَّعَامَ .

٥٨١

باب

• يقال: ما بالدارِ أَحَدٌ ، وما بها صَافِرٌ ، وما بها وَايِرٌ ، وما بها عَرِيبٌ ،
وما بها كَتِيعٌ ، وما بها دَبِيحٌ ، وما بها نَافِخٌ صَرَمَةٌ ، وما بها شَفْرٌ ، وما بها
دِيَّارٌ ، وما بها طُونِيٌّ وَطُورِيٌّ • وقال أبو صاعد الكلبي: يقال ما بها
صَوَاتٌ • ابنُ الأعرابي: يقال ما بها لَاعِيٌ قَرَوِيٌّ ، وما بها أَرِمٌ ، وما
بها دَاعٍ وَلَا مَجِيبٌ • قال أبو صاعد: ويقال ما بها طُورِيٌّ ، وما بها
دُورِيٌّ وما بها تومرِيٌّ . وبلادٌ خِلافاً لَيْسَ بها تومرِيٌّ . ويقال: ما رأيت
تومرِيًّا أَحْسَنَ منه . وما بها مُعَرِبٌ ، وما بها أَنِيسٌ • الباهليُّ: يقال ما بها
ناخِرٌ وما بها نَاصِحٌ ، وما بها نَاعٍ وَلَا رَاعٍ ، وما بها دُبِّيٌّ ، أي إنسان ، وهو من
دَبَبْتُ . [وما بها دُعُويٌّ ، من دعوت (١)]

باب

• يقال: ما أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ هو ، وأَيُّ الِوَرى هو ، وما أَدْرِي أَيُّ
الطَّمْشِ هو ، وما أَدْرِي أَيُّ تُرْخَمٍ هو ، وتُرْخَمٌ هو ، وما أَدْرِي أَيُّ الِهُوزِ
هو ، وما أَدْرِي أَيُّ الأَنامِ هو ، وما أَدْرِي أَيُّ بَرَنَساءِ هو • وقال
أبو زيد: أَيُّ البَرَنَساءِ هو ، وما أَدْرِي أَيُّ الأَنامِ هو ، وما أَدْرِي أَيُّ الدَّهْدَأِ
هو ، وما أَدْرِي أَيُّ النُّخْطِ هو ، وأَيُّ البَرَنَساءِ هو • وقال أبو سُلَيْمان

٥٨٢

(١) التكلمة من ب ، ح ، ل .

الحنظلي: ما أدري أيُّ خابطِ اللَّيْلِ هو . • وقال الباهلي: ما أدري أيُّ الجراد هو .

باب

• يقال: طلبت من فلانٍ حاجةً فانصرفتُ وما أدري على أيِّ صرعَى أمره هو، أي لم يُبين لي أمره . قال أبو يوسف: أنشدني أبو الغمر الكلابي^(١):

فَرَحْتُ وما ودَّعتَ ليلى وما دَرْتُ
على أيِّ صرعَى أمرها أتروحُ

• ويقال: ذهب البعيرُ وما أدري من مطرَ به ، وما أدري من قطره .
وأخذَ ثوبي فما أدري من قطره ، ولا أدري من مطرَ به ، ولا أدري ما والعتة . ٥٨٣
ويقال: فقدنا غلاماً لنا لا أدري ما ولعه ، أي حبسه . • ويقال لا أدري
أين ودسَ من بلاد الله ، أي ذهب ، وما أدري أين سَكَعَ وصقَعَ وأين بقعَ
• ويقال: ما أدري أيُّ الجرادِ عارهُ ، أي أيُّ الناسِ ذهبَ به . ويقال:
ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامثته ولا أدري من ألمأ عليه . وهذا قد يُتكلَّم
به بغير حجدٍ . قال أبو يوسف: سمعتُ الكلابي يقول: كان في الأرض
مرعىً أو زرعاً فهاجت به دوابٌ فألماته ، أي تركته صعيداً ليس به شيء .
ويقال: لا أدري أين ألمأ من بلاد الله ، ويقال إنك لا تدري علامَ يُنزأ
هرمك ، ولا تدري بمن يولعُ هرمك .

(١) هذا ما في ب . وفي ح ، ل « الكلابي » فقط . وفي الأصل: « أبو عمرو الكلابي » ،

باب

• يقال : لا أفعله ما وسقت عيني الماء ، أى حملت . وكذلك يقال ناقتةً
واسيقٌ ونوقٌ مواسيقٌ • وما ذرفت عيني الماء • ولا أفعله ما أرزمت ٥٨٤
أم حائل ، أى حنت في إثر ولدها ، وهى الرزامة . ويقال للذكر سقبٌ وللأنثى
حائل • ولا أفعله ما أن في السماء نجماً ، أى ما كان في السماء نجماً ،
وما عن في السماء نجماً ، أى ما عرض . وما أن في الفرات قطرةً ، أى ما كانت
في الفرات قطرة • ولا أفعله حتى يؤوب القارطان ، وحتى يؤوب
المنخل ، وحتى يحن الضب في إثر الإبل الصادرة • ولا أفعله ما دعا
الله داعٍ ، وما حجج الله راكب • ولا أفعله ما أن السماء سماءً • ولا أفعله
مادام للزيت عاصر • ولا أفعله ما اختلف الدرّة والجرة . واختلفهما
أن الدرّة تسفل والجرة تعلق • ولا أفعله ما اختلف الملوان ، والفتيان ،
والعصران ، والجديدان ، والأجدان ، يعنى الليل والنهار • ولا أفعله
ما سمر ابنا سمر ، ولا أفعله سجيس سجيس ، وسجيس الأوجس ، وما غبأ
غبيس . وأنشد الاموى :

وفي بني أمّ دبير كيس^(١) على الطعام ما غبأ غبيس ٥٨٥

• ولا أفعله ما حنت النيب ، وما أطت الإبل ، وما غرد راكب ،
وما غرد الحمام ، وما بل بجر صوفة . ولا أفعله أخرى المنون ، أى أخرى
الدهر . ولا أفعله يد الدهر ، وقفا الدهر وحيرى الدهر . ولا أفعله سمر
الليالى . قال الشنفرى :

(١) فى سائر النسخ « زبير » . وأشير إلى « دبير » فى هامش ل .

هنالك لا أرجو حياةً تُسرّني سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجِرَائِرِ

مُبَسَّلٌ : مُسَلَّمٌ ، من قول الله تعالى : (أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا)
 • ولا أفعله ما لألت الفورُ . والفورُ : الظباءُ ، ولا واحدَ لها . ولألأتُ :
 بَصَبَصَتْ بأذنانها . ولا أفعله حتّى تبيضَّ جَوْنَةُ القَارِ • ولا أفعله حتّى
 يَرِدَ الضَّبُّ . والضَّبُّ لا يشرب ماءً أبداً . ومن كلامهم الذى يضعونه على
 ألسنة البهائم . قالوا : قالت السمكة للضبِّ : وِرْدًا يَا ضَبُّ . فقال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا وَصِلْيَانَا بَرِدَا

٥٨٦ عَرَادٌ : نَبْتُ . وَعَرِدٌ : مُلْتَفٌ ، عن أبي محمد .

* وَعَنْكَمًا مُلْتَبِدًا *

باب

ما جاء مُثْنِي

• المَلَوَانِ : الليل والنَّهَارِ . قال ابن مُقْبِلٍ :

أَلَدِيَارَ الحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ المَلَوَانِ

• وهما الجديدان ، والأجدان ، والعصران . ويقال العَصْرَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ .
 قال مُحمَّد بن ثَوْرٍ :

وَلَنْ يَلْبَثَ العَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَا

وقال الآخر :

وأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ
 • وهما الفَتَيَانِ والرَّدْفَانِ • والصَّرْعَانِ : الغدَاةُ والعَشِيَّةُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَنِ وَطَنِ صِرْعَانٍ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

• وهما القَرَّتَانِ ، والبَرْدَانِ ، والكَرَّتَانِ . قال :

* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غَلَامٌ ^(١) *

• والحَجْرَانِ : الذهبُ والفِضَّةُ • والأسودَانِ : التَّمْرُ والمَاءُ . قال : وضَافَ
 قَوْمٌ مُزَبَدًا الْعَدَنِيَّ فَقَالَ : « مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ » فَقَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَمَقْنَعًا . التَّمْرُ والمَاءُ . فقال : مَا لَذَاكَ عَنَيْتُ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ
 • والأَبْيَضَانِ : اللَّبَنُ والمَاءُ . قال الشَّاعِرُ ^(٢) :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضِينَ شَرَابٌ

• والأَصْفَرَانِ : الذهبُ والزَّعْفَرَانُ ، وَيُقَالُ الْوَرَسُ وَالزَّعْفَرَانُ • والأَحْمَرَانِ :
 الشَّرَابُ واللَّحْمُ . فَإِذَا قِيلَ الْأَحْمَرَةُ فِيهَا الْخَلُوقُ . قال الشَّاعِرُ ^(٣) :

إِنَّ الْأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتَ مَالِي وَكُنْتُ بَيْنَ قَدَمَيْ مُوَلَعَا
 الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطَّلِي بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أُرَالَ مُوَلَعَا

(١) البيت للبيد . كما في اللسان (قرر) . وصدده :

* وجوارز بيض وكل طيرة *

(٢) بعده في ب : « هذيل الأشجمي . من شعراء الحجازيين » .

والأصمعان : القلب الذكي والرأي العازم . وقولهم : « إنما المرء بأصغريه »
 ٥٨٨ يعني بقلبه ولسانه • قال الأصمعي : وقولهم ما يدرى أى طرفيه أطول ،
 يُعنى نَسْبُهُ من قبل أبيه ، ونَسْبُهُ من قبل أمِّه . وقال أبو عبيدة : لا يملك
 طرفيه ، يعني استتُه وفمه إذا شرب الدواء أو سكر ، أو سلخ • والغاران :
 البطن والفرج ، وهما الأجوفان . يقال للرجل : إنما هو عبدُ غاريه . قال الشاعر :

ألم تر أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ وأنَّ الفتى يسعى لغاريه دأباً

• وقولهم : ذهب منه الأطيبان ، يعني النوم والنكاح ، ويقال الأكل
 والنكاح • والأصرمان : الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس ،
 أى انقطعا . قال المرار :

على صرماً فيها أصرماًها وخريتُ الفلاةَ بها مليل^(١)

• وقال أبو عبيدة : الأيهمان عند أهل البادية . السَّيْلُ والجَمَلُ الهائج ،
 يُتعوذُ منهما ، وهما الأعميان ؛ وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .
 • الأصمعي : الفرَّجان : سجستانُ وخراسان . قال حارثةُ بن بدرِ الغداني :

* على أحد الفرَّجَيْنِ كان مؤمري^(٢) *

٥٨٩

وقال أبو عبيدة : السِّنْدُ وخراسان • والأزهران : الشمس والقمر
 • والأقهبان : الفيلُ والجاموس . قال رؤبة :

(١) هو الأعشى ، كما في اللسان (خر) . وفي ب بعد إنشاد الشعر : « زعموا أن هذين البيتين
 لعمر بن عبد العزيز ، وذكروا أنه قالهما قبل نسكه ، حين كان والى المدينة ، وكان حينئذ
 مستهتراً بالغناء ، وله في تلك الحال أشعار جياذ » .

(٢) بعده في ب : « يعنى الدليل . يريد مملول من شدة الحر ، أى منذ أحرقته الشمس » .

* والأقهبين الغيل والجاموسا *

● والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة . قال الشاعر (١) :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثرى وبين من أقتر ● والحرماني : مكة والمدينة

● والخافقان : المشرق والمغرب ؛ لأنَّ اللَّيْلَ والنَّهَارَ يُخَفِّقَانِ فِيهِمَا .

● والمِضْرَانِ : الكوفة والبصرة ، وهما العراقان ● وقول الله جل وعزَّ :

(لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) ، يعنى مكة

والطائف ● والرافدانِ : دجلة والفرات . قال الشاعر (٢) :

بَعَثْتَ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ فزَارِيًا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

● والنَّسْرَانِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ وَالنَّسْرُ الْمَوَاقِعُ ● وَالسَّمَاءُ كَانِ : السَّمَاءُ الرَّامِحُ ٥٩٠

وَالسَّمَاءُ الْأَعْزَلُ ، وَسُمِّيَ رَاحِمًا لِأَنَّ قَدَّامَهُ كَوَكْبًا . وَسُمِّيَ الْآخِرَ أَعْزَلَ لِأَنَّهُ

لَيْسَ قَدَّامَهُ شَيْءٌ ● وَالخِرَاتَانِ : نَجْمَانِ ● وَالشَّعْرِيَّانِ الشَّعْرَى

الدَّبُورُ وَالشَّعْرَى الْغَمِيصَاءُ ● وَالذَّرَاعَانِ : نَجْمَانِ ● وَالْمُجْرَتَانِ :

هَجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهَجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ● وَيُقَالُ لَهُنَّ الْأَهْمِيغَانِ مِنْ

الْحِصْبِ وَحُسْنِ الْحَالِ . وَيُقَالُ عَامُّ الْأَهْمِيغِ ، إِذَا كَانَ مُخْصَبًا كَثِيرَ الْعُشْبِ

(١) بعده في ب : « هذا البيت لأنس بن زنيم :

بعثت لترضى عن جهاد وصاحب مواس قديم العهد كان مؤمري

على أحد الفرجين ثم تركته وقد كنت في تأميره غير متري

كان أنس منتظماً إلى سلم بن زياد أخي عبيد الله بن زياد ، وكان بين سلم وعبيد الله تباعد ،

فسأل سلم يزيد بن معاوية أن يوليه سجستان ، ففعل وصحبه أنس بن زنيم .

(٢) ب : « قال الشاعر ، الكهيت .

والمُحَلَّتَانِ : القِدْرُ والرَّحَى . فإذا قيل المُحَلَّتَاتُ فهي القِدْرُ والرَّحَى والدَّائِرَةُ
والشَّفْرَةُ والفَأْسُ والقِدَاحَةُ . أى من كان عنده هذا حلّ حيثُ شاء ،
وإلا فلا بدُّ له من أن يجاور النَّاسَ يستعير بعضَ هذه الأشياءِ منهم . قال الشَّاعرُ :

لا تعدلنَّ أتاوِيَّينَ تضرُّبُهُمُ نكباهُ صرُّ بأصحابِ المُحَلَّتَاتِ

وَالْأَتَاوِيُّونَ : الغُرَبَاءُ • وَالْأَبْتَرَانُ : العَيْرُ والعَبْدُ ؛ سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقلةِ
خَيْرِهَا • أَبُو عبيدة : يقال اشولنا من بَرِّمِئِهَا شَيْئًا ، أى من الكِبِدِ
وَالسَّنَامِ • والحاشيتان : ابن المَخَاضِ وابن اللَّبُونِ . يقال أرسَلَ بنو فلانٍ
رائدًا فاتتهى إلى أرضٍ قد شَبِعَتْ حاشيتاها • وَالصُّرْدَانُ : عرقان مكتنفا
اللِّسَانِ . قال الشَّاعرُ (١) :

وأىُّ الناسِ أغدُرُ من شَامٍ له صُرْدَانٍ مُنطَلِقَ اللِّسَانِ (٢)

أبو زيد : الصَّدْمَتَانُ : جانبا الجَبِينِ • والناظران : عِرْقان في مجرى
الدَّمعِ على الأنفِ من جانبيه . قال جرير :

وأشْفَى مِن تَخْلُجِ كُلِّ جِنِّ وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُلَّانِ

وقال الآخر :

قليلةٌ لحمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمُخْفُوضٌ مِنَ العَيْشِ بَارِدٌ

• والشَّانَانُ : عِرْقان ينحدرانِ مِنَ الرَّأْسِ إلى الحَاجِبِينَ ثم العَيْنِينَ .
• والقَيْنَانُ : مَوْضِعُ القَيْدِ من وَطْفِي يَدِي البعيرِ . قال ذو الرِّمَّةِ :

(١) ب : « الشاعر يزيد بن الصمق يهجو النابغة الذبياني » .

(٢) بعده في ب : « نصب على الظرف ، له صردان في موضع انطلاق اللسان » .

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيمَوْمَةٍ قَذْفٍ قَيْنِيهِ ، وَانْسَفَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

ويقال : جاء يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ، إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ • وَيَقَالُ جَاءَ يَضْرِبُ
أَزْدَرِيَهُ ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا . قَالَ عَنَتْرَةَ :

٥٩٢

أَحْوَالِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرَوِيَهَا لَتَقْتُلَنِي فَهَأَنْذَا عُمَارًا

• وَالنَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ يَبْدُوَانِ مِنْ ذِي الْخَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا
النَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ نِ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

• وَالجَبِلَانِ : جَبَلَا طَيِّبٌ : سَلَمَى وَأَجَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجِيثُونَ
• وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا لَحْسَنَةَ الْمَوْقِفَيْنِ ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمُ . وَيَقَالُ ابْتَعَتْ الْغَنَمَ

الْيَدَيْنِ ، أَيْ بَشْمَيْنِ ، بَعْضُهَا بَشْمَنٌ وَبَعْضُهَا بَشْمَنٌ آخَرُ • قَالَ : وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا . يُعْنَى صَوْتُهَا
وَأَثْرُ وَطْئِهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةَ الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ
مُتَقَارِبَةً أَلْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثْرُ وَطْئِهَا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أُرْدَافًا وَأُورًا كَأَنَّ .

• قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ الْحُمْرَةَ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : « مَا لَ

صِدْقٍ قَرِيْبَةٌ لِأُمِّحَمِي بَهَا ، إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ جِرَّتَيْهَا » . يَعْنِي مِنَ الْمَجْرِي فِي الدَّهْرِ
الشَّدِيدِ ، وَمِنَ النَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِي عَلَيْهَا السَّبَاعُ . وَيَقَالُ مَجْرَةٌ
وَمُجْرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ وَتَكُونُ مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى
النَّهْوِضِ . قَالَ ابْنُ لُجَا :

٥٩٣

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

* وَتَحْمِيلُ الْمُجْرَى فِي كَسَائِهَا *

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيشِ العظيمِ مجزُ ؛ لِثِقَلِهِ وَضِحْمِهِ • وقال الكلابيُّ : المَتَمِنَعَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعِنَاقُ ، تَمَنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِفَتَاتِهِمَا وَأَنَّهِنَّ تَشَبَعَانِ قَبْلَ الْحِلَّةِ . وهما المقاتلتان الزَّمانَ عن أنفسهما • ويقال رَعَى بنى فُلانٍ المُرَّتَانِ ، يعنى الألاءَ والشَّيخَ • ويقال : مالَهُمُ الفُرُضَتَانِ والفريضتان ، وهما الجُدَعَةُ مِنَ الغنمِ والحِقَّةُ مِنَ الإبلِ .

باب

الاسمينِ يُغَلَّبُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ لَشَهْرَتِهِ ، أَوْ خَلْفَتِهِ مِنَ النَّاسِ

• ٥٩٤ العَمْرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عتيل بن سُمَيِّ بن مازن بن فزارة ، وبدر بن عمرو بن جُوَيْبَةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدَى بن فزارة ، وهما رَوَقَا فَزَارَةَ . قال قُرَادُ بنُ حَمَشٍ الصَّارِدِيُّ من بَنِي الصَّارِدِ بنِ مُرَّةَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرِو خَلَّتْ ذُبْيَانُ تُبَعًّا
وَأَلْقَوْا مَقَالِدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهِينَ وَطُوعًا

• وَالزَّهْدَمَانِ : زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ، من بَنِي عُوَيْرِ بنِ رَوَاحَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَازنِ ابنِ الحَرثِ بنِ قُطَيْبَةَ بنِ عَبْسِ بنِ بَغِيضِ ، وهما ابنا حَزْنِ بنِ وَهَبِ بنِ عُوَيْرِ ، اللذان أدركا حاجبَ بنَ زُرارةَ يومَ جَبَلَةَ لِيَأْسِرَاهُ ، فغلبهما عليه مالكُ ذو الرُّقَيْبَةِ الْقَشِيرِيُّ . ولهما يقول قيس بن زهير :

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَامَةِ

عن ابن الكلبي^(١). وقال أبو عبيدة: هماز هَدَمٌ وكرَدَمٌ • والأخوصان: ٥٩٥
الأحوص بن جعفر بن كلاب، واسمه ربيعة، وكان صغير العينين، وعمرو
بن الأحوص، وقد رأس. وقول الأعشى:

أَتَانِي وَعِيدُ أَحْوَصٍ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحْوَصَا

يعني عبد عمرو بن شريح بن الأحوص. وعنى بالأحوص مَنْ وُلِدَهُ الْأَحْوَصُ،
منهم عوف بن الأحوص: وعمرو بن الأحوص، وشريح بن الأحوص وقد
رأس، وهو الذي قتل لقيط بن زُرارة يوم جَبَلَة، وربيعة بن الأحوص،
وكان علقمة بن عُلاثة بن عَوْفِ بنِ الْأَحْوَصِ نَافِرَ عَامِرَ بنِ الطُّفَيْلِ بنِ
مالك بن جعفر، فهجا الأعشى علقمةَ وَمَدَحَ عَامِرًا، وَمَدَحَ الحَطِيئَةَ علقمة
• والأبوان: الأب والأم • والختنقان: الختنتف وأخوه سيف، ابنا
أوس بن حميرى بن رياح بن يربوع • والمصعبان: مصعب
ابن الزبير، وبأنه • والخبيبان: عبد الله بن الزبير، وأخوه مصعب
وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو خبيب. وقال الراعي:

وَمَا أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَافِدًا يَوْمًا أُرِيدُ لَبِيعَتِي تَبْدِيلًا^(٢)

٥٩٦

وقال الراجز^(٣):

قَدَنِي مِنْ نَضْرِ الْخَبِيبِينَ قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ
يعني أبا خبيب ومن كان على رأيه • والحران: الحر وأبى، وهما
أخوان. قال الشاعر:

(١) ب فقط: «عن ابن الكلبي».

(٢) بعده في ب: «ويروى: ما إن أتيت».

(٣) هو حميد الأرقط، كما في اللسان.

ألا من مَبْلَغِ الْحَرِّينِ عَنِ مُغْلَقَةٍ وَخُصَّ بِهَا أَبَيًّا
يُطَوِّفُ بِي عَكَبٌ فِي مَعَدِّ وَيَطْعُنُ بِالضَّمَلَةِ فِي قَفِيًّا

● والعمران: أبو بكر وعمر، فعلب عمر لأنه أخف الاسمين. وقيل لعثمان
رحمة الله عليه: نسلك سيرة العمرين. وقال الفرزدق، يمدح هشام بن
عبد الملك:

فَحَلَّ بِسِيرَةِ الْعُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءً لِلْقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ

قال الفراء: أخبرني معاذ الهراء قال: لقد قيل سيرة العمرين قبل أن يولد
عمر بن عبد العزيز. قال أبو عبيدة: فإن قيل: كيف بدى بعمر قبل أبي بكر
وهو قبله، وهو أفضل منه؟ فقيل: إن العرب تفعل هذا، يبدءون بالأخس،
يقولون ربيعة ومضر، وسليم وعامر، ولم يترك قليلاً وكثيراً، قال أبو يوسف:
وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي، عن قتادة، أنه سئل عن عتق أمهات
الأولاد، فقال: أعتق العمران فما بينهما من الخلفاء أمهات الأولاد. ففي
قول قتادة عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز، لأنه لم يكن بين أبي بكر
رحمة الله عليه وعمر رحمة الله عليه خليفة ● والأقرعان: الأقرع بن حابس
وأخوه مرثد ● والطلحيتان: طلحة بن خويلد الأسدي، وأخوه
● والحزيمتان والزبيبتان من باهلة، من عمرو بن ثعلبة، وهما حزيمة وزبينة.
قال أبو معدان الباهلي:

جاء الحزائم والزبائن دُلدلاً لا سابقين ولا مع القُطَّانِ
فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلِّفْتُ وَيَجِيءُ عَوْفٌ آخِرَ الرُّكْبَانِ
وقوله: دُلدلاً، أي يتدلدلون بين الركبان، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

باب

ما أتى مُثَنَّى من أسماء النَّاسِ لا تَفْقَاقُ الأَسْمَاءِ

- الثَّعْلَبَيَّانِ : ثَعْلَبَةُ بن جَدْعَاءِ بن ذُهَلِ بن رُومَانَ بن جُنْدَبِ بن خَارِجَةَ ٥٩٨
ابن سَعْدِ بن فُطْرَةَ بن طَيِّءٍ ، وَثَعْلَبَةُ بن رُومَانَ بن جُنْدَبِ . قال الشَّاعِرُ (١) :

يَأْبَى لِي الثَّعْلَبَتَانِ الَّذِي قَالَ حُبَّاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَةَ

حُبَّاجُ : ضُرَاطُ . وَأُمُّ جُنْدَبِ جَدِيَّةُ بنتُ سُبَيْعِ بن عمرو ، من حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ • وَالْقَيْسَانِ من طَيِّءٍ ، قَيْسِ بن عَتَّابِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن جُدَىِّ بن تَدُولِ بن مُجْتَرِ بن عَتُودٍ ، وَقَيْسِ بن هَامَةَ (٢) بن عَتَّابِ بن أَبِي حَارِثَةَ • وَالكَعْبَيَّانِ : كَعْبُ بن كِلَابِ ، وَكَعْبُ بن رَيْبَعَةَ بن عُقَيْلِ بن كَعْبِ رَيْبَعَةَ بن عامر • وَالخَالِدَانَ : خَالِدُ بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَرِ بن جَعْوَانَ بن فُقَعَسِ ، وَخَالِدُ بن قَيْسِ بن المُضَلَّلِ بن مالِكِ الأَصْفَرِ بن مُنْقِذِ بن طَرِيفِ بن قُعَيْنِ . قال الشَّاعِرُ (٣) :

وَقَبِيلِي مَاتِ الخَالِدَانَ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَعْوَانَ وَابْنِ المُضَلَّلِ

- الأَصْمَعِيُّ : الذُّهْلَانِ : ذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ ، وَذُهْلُ بن شَيْبَانَ . ٥٩٩
وَالْحَارِثَانِ : الْحَارِثُ بن ظَالِمِ بن حَدِيمَةَ بن يَرْبُوعِ بن غَيْظِ بن مُرَّةِ . وَالْحَارِثُ
ابن عَوْفِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّةِ بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّةِ ، صَاحِبُ الحِمَالَةِ

(١) ب : « قال الشاعر عمرو بن ملقط » ، وهو بهذه النسبة في اللسان (خبيج) .

(٢) ب ، ح ، ل : « هذمة » وأشير في حاشية ل إلى رواية الأصل هنا .

(٣) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان (خلد) .

- والعامران : عامر بن مالك بن جعفر ، وهو ملاعبُ الأستة ، وهو أبو براء ؛ وعامر بن الطَّفَّيْل بن مالك بن جَعْفَر بن كلاب ● والحارثان في باهلة : الحارث بن قتيبة ، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم ابن قُتَيْبَةَ ● وفي بني قُشَيْرِ سَلَمَتان : سَلَمَةُ بن قُشَيْرِ ، وهو سامة الشر ، وأمه لُبَيْدَى بنت كعب بن كلاب . وسامة بن قشير ، وهو سامة الخَيْرِ [وهو ابن القَسْرِية ● وفيهم العبدان : عبد الله بن قشير وهو الأَعور ، وهو ابن لبيني . وعبد الله بن سامة بن قشير ، وهو سامة الخَيْرِ (١)]
- وفي عُقَيْلِ رَيْبَعَتان : ربيعة بن عُقَيْلِ ، وهو أبو الخُلَعَاءِ ، وربيعة بن عامر ابن عُقَيْلِ ، وهو أبو الأَبْرَصِ (٢) وقُحَاقَةَ وعَرُورَةَ وقُرَّةَ وهما يُنسَبانِ إلى الرَيْبَعَتَيْنِ (٣) ● والعَوْفانِ في سَعْدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ بن كعب ابن سعد ● والمالكان : مالك بن زيد ، ومالك بن حنظلة ● والعَبِيدَتانِ : عبيدة بن معاوية بن قُشَيْرِ ، وعبيدة بن عمرو بن معاوية . ٦٠٠

ومما جاء مثنى مما هو لَقَبٌ وليس باسم

- الحَرْقَتانِ : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابنا قيس بن ثعلبة ● قال ابن الكلبي : الكَرْدُوسان من بني مالك بن زيد مناة بن تميم ، قيسٌ ومعاوية ، ابنا مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة ، وهما في بني فُقَيْمِ بن جَرِيرِ بن دارِمِ ● والمزروعان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : كعب بن سعد ، ومالك بن كعب بن سعد ● ويقال لبني عَبَسٍ وذُبْيَانَ الأَجْرَبانِ . قال عَبَّاسُ بنِ مِرْدَاسٍ :

(١) التكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) ل : « أبو الأبرص » .

(٣) ب ، ح ، ل : « ينسبان الربيعتين » .

وفي عِضَادَتِهِ الْيَمْنَى بنو أُسْدٍ والأَجْرَبَانِ بنو عَبَسٍ وذُبْيَانُ

• والأُنْكَدَانِ : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع بن حنظلة .

قال الراجز :

الأُنْكَدَانِ مَازِنٌ وَيَرْبُوعٌ هَا إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ

• والكَرِشَانِ : الأزدُ وعَبْدُ الْقَيْسِ • وَالْجَفَّانِ : بَكْرٌ وَتَيْمٌ

• وَالْقَلْعَانِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ : صَلَاةٌ وَشُرَيْحٌ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٦٠١
ابن الحارث بن نُمَيْرٍ . قال الشاعر :

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ إِلَيْهِمْ فَلَا تَلْعَى بغيرهم كِلَابُ

باب

من الألفاظ

• يقال : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ سِرْعِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَعَجِبْتُ مِنْ وَشْكَانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوَشْكَانٍ • ويقال : فلانٌ سَابِغٌ
الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وفلانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفْوًا .
ويقال للفرسِ ضَافِي السَّبِيبِ ، إذا كان سَابِغَ الذَّنْبِ والعُرْفِ . والسَّبِيبُ :
شَعْرُ العُرْفِ والذَّنْبِ • ويقال : بهذا الرَّجُلِ والبَعِيرِ سَلْمَةٌ ، وبه
جَدْرَةٌ ، وبه صَوَاةٌ . قال مَزْرُودٌ :

قَدِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ صَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِيمِ

الضَّرْزِمُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ • ويقال قد أَرَوَى فلانُ رَأْسَهُ دُهْنًا ،
 وَسَغَبَلَ فلانُ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَ • ويقال : اختصمنا إلى الحاكم
 ففَطَعَ ما بيننا ، وفَصَلَ ما بيننا ، وصَرَى ما بيننا ، وهو يَصْرِى صَرِيًّا
 • ويقال : حَصَرَ فلانٌ بَوْلَهُ ، وحقنَ بَوْلَهُ ، وصَرَى وصَرَبَ بَوْلَهُ .
 ويقال ما لا صَرِيٍّ وصرَى ، إذا طال إنقاعُهُ حتى يصفَرُ • ويقال :
 لَطَخَ فلانٌ فلانًا بَشَرًا ، وَأَشَبَهُ بَشَرًا يَأشِبُهُ أَشْبًا ، وقَشَبَهُ يَقشِبُهُ قَشْبًا ،
 وعَرَهُ يَعْرُهُ عُرُورًا . وأنشد الأصمعيُّ للناطقة :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَأَسًا بِهِ يُعَلِي فِرَاشِي وَيُقَشِبُ

يُقَشِبُ : يُخِلَطُ . ويقال : نَسَرْتُ قَشِيبًا ، إذا خُلِطَ له في لحمٍ يأكله
 سُمًّا فإذا أكله قَتَلَهُ ، فيؤخذ ريشُهُ فِيرَاشُ به السِّهَامُ . قال الهذليُّ (١) :

* يَحِرُّ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيبًا (٢) *

وكذلك قَشَبَ طَعَامَهُ • ويقال : أمرُ بنى فلانٍ بِجُمُعٍ ، إذا كان
 مَكْتُومًا لم يُفْشَوْهُ ، ولم يَعْلَمْ به أَحَدٌ . ويقال : ماتت فلانةٌ بِجُمُعٍ ، إذا
 ماتت وولدها في بَطْنِهَا . ويقال : فلانةٌ من فلانٍ بِجُمُعٍ ، إذا لم يَقْتَصِّهَا .
 ويقال : جاء فلانٌ بِقَبْضَةٍ مثلِ جُمُعِهِ . وُجِعُهُ : كَفَّهُ حين يَقْبِضُهَا .
 ويقال : أخذ فلانٌ بِجُمُعِ ثِيَابِ فلانٍ • ويقال : أفعال ذلك
 الأمرِ بِجِدْثَانِ ذَلِكَ ، وأفعال ذلك الأمرِ بِجِنِّ ذَلِكَ . قال المتمدنُّ الهذليُّ :

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَمْهِدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ

وأفعلُ بِجِدْثَانَةِ ذَلِكَ الأمرِ ، وبرُبَّانِ ذَلِكَ الأمرِ . قال ابنُ أحرر :

(١) ب : « وهو أبو خراش » .

(٢) صدره في ب : * يه بدع الكمي على يديه *

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَابِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَرِبُهُ

قال : ومنه قيل شاة رُبِّيَ وَغَنِمَ رُبَابٌ ، أى حديثه الولادة وهى فى ربابها • ويقال للرجل إذا كان والياً وكان سوقه : فلانٌ مُجَرَّبٌ قد ولى وولى عليه ، وقد أمرَ عَلَيْهِ ، وقد آل وإيل ، وقد ساسَ وسيسَ عليه • ويقال للناقاة إذا بالت فدَفَعَتْ بولها دُفْعاً : قد أوزغتْ إيزاغاً . ويقال هى تُقَطِّعُ ٦٠٤ بَوْلَهَا زُغْلَةً زُغْلَةً . وكذلك يقال فى الطَّعْنَةِ : قد أوزغتْ بالدمِ وقد أزلغتْ . ويقال للمرأة الحامل هى موزِغٌ أيضاً . قال ابنُ أحمَرَ وذَكَرَ القِطَاةَ وَفَرَحَهَا وَأَنْهَا سَقَتَهُ مِمَّا شَرِبَتْ :

فَأَزْغَلَتْ فى حَلْفِهِ زُغْلَةً لَمْ تُحْطِ الجَيْدَ وَلَمْ تُشْفَرْ

أى تتفرق • ويقال للرجل إذا صاح بالسبع ليكفه: قد نَهَنَهُ بالسَّبْعِ ، وقد هَرَجَ بالسَّبْعِ ، وقد جَهَجَهُ بالسَّبْعِ ، وقد هَجَجَهُ بالسَّبْعِ . وكلُّ ذلك يقال . قال لبيد :

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

• ويقال لبيد أو الرجل إذا ورمت ثم سكن ورمها : قد أَنْفَسَتْ يَدُهُ ، وقد اسْخَنَّتْ يَدُهُ ، وقد انْحَمَصَتْ • ويقال : اِكْتَالَ فلانٌ طعاماً

فى الجِرابِ ، واِكْتَالَ فى السِّلْفِ ، ويقال اِكْتَالَ فى المِزْوِدِ • ويقال : جَعَلَ فلانٌ مَتَاعَهُ فى حُرْجِهِ ، وجعل مَتَاعَهُ فى كُرْزِهِ . والكُرْزُ والخُرْجُ ،

سواء . ويقال للسكَبَشِ الذى يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي : كَرَّازٌ . قال الرَّاعِي : ٦٠٥

يَأْتِي أَنَّى وَسَبِيْعًا فى الغنمِ والخُرْجِ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازِ أَجْمٍ

• ويقال : تَعَوَّدَ فلانٌ عَادَةَ سَوْءٍ ، وَدَرَبَ فلانٌ دَرَبَةَ سَوْءٍ يَدْرَبُ

دَرَبًا ؛ وَالاسْمُ الدَّرْبَةُ . وَضَرَى بِذَلِكَ يَضْرَى ضَرَاوَةً . وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو

رضى الله عنه أنه قال : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنْ لَهَا ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ
 الْخَمْرِ » ويقال للرجل إذا كان لا يزال يغشاه أضيافٌ : فلانٌ تَعْتَفِيهِ
 الأضيافُ ، وتَعَفَوْهُ الأضيافُ ، وتَعْتَرِيهِ الأضيافُ ، ، وتَعْرُوهُ الأضيافُ ، وفلان
 كثير العُفَاةِ وكثير العافية وكثير العُفَى ويقال : ما دون ذلك الأمرِ سِتْرٌ ،
 وما دونه حجابٌ ، وما دونه وَجَاحٌ ، معناها سواء • ويقال هُزِلَ
 فلانٌ حَتَّى قَلِقَ الخَلْأَمُ فِي يَدِهِ ، ، وَحَتَّى مَرَجَ الخَلْأَمُ فِي يَدِهِ . وزاد ابنُ
 الأعرابي : جَرَجَ • ويقال : توارى الصيْدُ مَتَّى فِي ضَرَاءِ الوادِي ، وهو
 شجرُهُ . وتوارى فِي خَمَرِ الوادِي . وَخَمَرُهُ : ما واره من جُرْفٍ أو حَبَلٍ من
 حِبَالِ الرَّمْلِ ، أو شَجَرٍ أو شَيْءٍ مِنْهُ . ومنه قيل : دَخَلَ فِي نُخَارِ النَّاسِ ، أَى
 فيما يواريه وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ • ويقال للرجل إذا خَتَلَ صاحِبَهُ : هو يَدِبُ
 له الضَّرَاءُ ، ويمشى له الخَمَرُ . قال بشرُ بن أبي خازم :

٦٠٦

عَطَفْنَا لَهُمَ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَبَاءِ لَا يَمِشِي الضَّرَاءُ رَقِيمُهَا

ويقال : مكانٌ خَمْرٌ ، إذا كان كثير الخَمْرِ • ويقال للثوب إذا كان
 متيناً جَلْدًا : هذا ثوبٌ مُوجِحٌ ، وهذا ثوبٌ ذُو أكلٍ • ويقال للرجل
 إذا أَرَخَى إِزَارَهُ : قد أَعْدَفَ فلانٌ إِزَارَهُ ، ورَفَلَ إِزَارَهُ ، وَأَسْبَلَ إِزَارَهُ ،
 وأَذَالَ إِزَارَهُ • ويقال قد أَسْبَغَ قِنَاعَهُ ، وَأَعْدَفَ قِنَاعَهُ ، إذا أَرَخَى القِنَاعَ
 على وجهه • ويقال : هذا غَيْمٌ جَلْبٌ ، وهو الغيم الذي لا ماء فيه . وهذا غَيْمٌ
 هِفٌّ مثله . ويقال : هذه شُهْدَةٌ هِفٌّ ، ليس فيها عَسَلٌ • ويقال للسحاب
 إذا هَرَّاقَ مَاءَهُ : جَفَلٌ ، وَسَيْقٌ • ويقال للرجل إذا كان قصيراً دَمِيًّا :
 ٦٠٧ هذا رَجُلٌ دُعْبُوبٌ وَجُعْبُوبٌ ، وهذا رَجُلٌ جُعْشُوشٌ ، وهذا رَجُلٌ حِنْزُوقَةٌ
 • ويقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً : هذا رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، ورجلٌ
 كَسْكَلٌ وَكَلَّاكِلٌ ، وهذا رَجُلٌ جَمْظَارَةٌ • فإذا كان قصيراً سميناً

ضَخَمَ البَطْنَ قَيْلٌ : رَجُلٌ حَبَنْطًا وَحَبَنْطَاةٌ وَحَبَنْطَى بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهَذَا رَجُلٌ حَفِيئًا وَحَفِيئًا ، وَرَجُلٌ دِرْحَايَةً • فَإِذَا كَانَ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ قَيْلٌ : هَذَا رَجُلٌ بَجْبَاجٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ وَخَوَاحٌ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلِلْقَمَرِ عِنْدَ انْحِاقِهِ وَالشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا : مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَاً ، وَكَذَلِكَ مَا بَقِيَ مِنَ الْقَمَرِ إِلَّا شَفَاً ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا شَفَاً . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرِيًّا عَالٍ لِيَنْ تَشْرَفَا أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَاً أَوْ بِشَفَاً

• وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَحَ أَوْ نَكَحَ فِي لَوْمٍ : قَدْ نَكَحَ فُلَانٌ فِي قُضَاةٍ ، وَنَكَحَ فِي إِبَةِ ، وَنَكَحَ فِي دِنَاءَةٍ . وَيُقَالُ : فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُضَاةٌ . وَالْإِبَةُ : الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ قَدْ أَوْأَبْتُهُ إِثْبَابًا ، أَيْ فَعَلْتُ بِهِ ٦٠٨ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . وَقَدْ أَتَابْتُ^(١) . قَالَ : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ : تَغَدَّى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَزِدُّ يَا أَعْرَابِيٌّ . قَالَ : مَا طَعَامُكَ يَا أَبَا عَمْرٍو طَعَامُ تَوْبَةٍ ! أَيْ بِطَعَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكَلِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَعْيِيرَنِي سَلْمَى وَليْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفَرَّعْتُ دَارِمًا

• وَيُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا الْجِرَاحَاتُ أَوْ آثَارُ سِيَاطٍ فِيهِ مِنْهَا آثَارٌ ، وَبِهِ حَبَارَاتٌ ، وَبِهِ مِنْهَا حُبُورٌ . وَبِهِ مِنْهَا أَبْلَاذٌ ، وَبِهِ مِنْهَا نُدُوبٌ ، وَبِهِ مِنْهَا عُلُوبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ ، وَوَاحِدُ الْحُبُورِ حَبْرٌ ، وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْعُلُوبِ عَلْبٌ ، وَقَدْ عَلَبَتْهُ أَعْلَبَهُ .

(١) ب ، ج ، ل : « وَقَدْ أَتَابَ الرَّجُلُ » .

قال الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا أَلَا تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا
وقال الآخر (١)

٦٠٩ لَقَدْ أَشْمَمْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ بِجَسْمِي حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا
أَيُّ أَثَرٍ جَلَدِي .

وما فعلتُ بي ذاكَ حتَّى تركتُها تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا
أَيُّ عَارِيَا مِنَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ حَتَّقَ رَأْسَ امْرَأَتِهِ فَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ ، فَجَلَدَهُ
الْوَالِي وَأَغْرَمَهُ

وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِمَارِي
وقال القَطَائِيُّ :

لَيْسَتْ تُجْرَحُ فُرَارًا ظُهُورُهُمْ وَبِالنَّحُورِ كُلُّوْمُ ذَاتِ أَبْلَادِ

• وَيُقَالُ : اجْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي أَقْصَى قَلْبِكَ ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي
سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ ، وَفِي أَسْوَدِ قَلْبِكَ ، وَفِي سَوَادِ قَلْبِكَ ، وَفِي حَبَّةِ قَلْبِكَ ،
وَفِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ ؛ وَاجْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي جُلْجُلَانِ قَلْبِكَ • وَيُقَالُ لِلْوَعَاءِ
إِذَا فَرَّخَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ : قَدْ خَلَا وَعَاءُ فُلَانٍ ، وَقَدْ صَفَّرَ صَفْرًا . وَهُوَ يَصْفُرُ
صَفْرًا شَدِيدًا • وَيُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ ، وَفِي مَعْنَاةِ
كَلَامِهِ ، وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ ، وَفِي فُحْوَى كَلَامِهِ ، وَفِي لَحْنِ كَلَامِهِ ، وَفِي
عَرُوضِ كَلَامِهِ ، وَفِي حَوِيرِ كَلَامِهِ • وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا شَدَّدَتْ عَلَى

٦١٠

(١) هُوَ مَصْبُوحُ بِنِ مَنظُورِ الْأَسَدِيِّ . وَقَدْ سَبَقَ الرَّاجِزُ فِي ص ٢٥٢ .

فه جِلْدَةٌ أو غير ذلك لثلاثا يَعْضُّ : هذا بعير مَكْمُومٌ^(١) ، وهذا بعير مَحْجُومٌ ،
وهي الكِمامَةُ^(٢) والحجامُ • ويقال : أعطيتُ فلاناً مالاَ مضاربةً ،
وأعطيته مالاَ مقارضةً ، وهو المَضارِبُ والمُقارِضُ . ويقال أسلف إليه
في مَتاعٍ وأسلف إليه في مَتاعٍ ، وهو السِّلْفُ والسَّلْفُ • ويقال للمرأة
التي تَسَكَّمُ بالفُحْشِ : امرأةٌ جَلِعةٌ ، وهي امرأةٌ مَجْمعةٌ ، وهي الجِلاعةُ
والجِلاعةُ ، وهي امرأةٌ بذِيئةٌ • ويقال : فلانٌ يَشْتَكِي عَكَرَةَ لسانه
ويشْتَكِي عَكَدَةَ لسانه ، وهما أصلُ لسانه . والعَكَرَةُ : القِطعةُ من
الإبل ، تكونُ خمسينَ أو نحوها • ويقال للتمرِّ وللجُرْحِ إذا بيسَ
وزهبَ ماؤه : قد قَبَّ ، وهو يَقْبُ قُبُوباً . قال : وحكى لنا أبو عمرو :
قد جَزَّ التَّمَرُ يُجَزُّ جُزُوراً ، إذا بيسَ • ويقال لذلك وللثوبِ إذا أَبْتَلَّ ٦١١
ثم جَفَّ وفيه نَدَى : قد تَجَفَّجَفَّ ، فإذا بيسَ كُلَّ اليُبْسِ قيل قد قَفَّ . ويقال
لَيْميسَ البَقْلِ : القَفُّ . قال الكلبيُّ :

فقامَ على قوائمَ لِيئاتٍ قَبِيلَ تَجَفَّجَفَّ الوَبْرِ الرِّطِيبِ

• ويقال للرجلِ : إنَّه لكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ ، وكرِيمُ الصَّرِيبَةِ ، وكرِيمُ الغَرِيزَةِ
والنَّحِيتَةِ والنَّحِيزَةِ ، وكرِيمُ الخَلِيمِ والسَّلِيقَةِ ، وكرِيمُ النُّحاسِ ، وكرِيمُ
السُّوسِ وكرِيمُ التُّوسِ . ويُقال في الأوثامِ مثل ذلك • ويقال : جاريةٌ
حَسَنَةُ العَضْبِ ، وحَسَنَةُ الجَدْلِ ، وحَسَنَةُ الأَرَمِ ، وحَسَنَةُ المَسَدِ . ويقال
هي جاريةٌ مَعْصُوبَةٌ ، ومَمْسُودَةٌ ، ومَجْدُولَةٌ ، ومَأْرُومَةٌ • ويقال للرجلِ :
هذا رجلٌ مُسْتَلَبُ العَقْلِ ، وهذا رجلٌ مُهْتَلَسُ العَقْلِ ، وهذا رجلٌ مَهْلُوسٌ .
يعني بذلك الرجلَ الذاهِبَ العَقْلَ • ويقال : هذه امرأةٌ خَمِصَةٌ ،

(٢) ل : « الكمامة » .

(١) ل : « مكموم » .

وامرأة مُحْصَنَةٌ ، وامرأة مُبْطِنَةٌ ، وامرأة مُبْهَفَةٌ ، وامرأة قَبَاءٌ بَيْنَةَ الْقَبَبِ
 ٦١٢ • ويقال : فرسٌ مُجْفَرُ الْجَنْبَيْنِ ، وفرسٌ مُجْرَشُ الْجَنْبَيْنِ ، وفرسٌ حَوْشَبٌ ،
 كلٌّ ذلك انتفاخُ الْجَنْبَيْنِ • ويقال : على فلانِ ثَوْبٌ مُسْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ ،
 وعليه ثوبٌ مُفَدَّمٌ ، فإذا قام قياماً من الصَّبْغِ قيل : قد أُجْسِدَ ثَوْبُ فلانٍ فهو
 مُجْسَدٌ إِبْجَاداً . ويقال : قد جَسِدَ على فلانٍ الدَّمُ إذا بيس ، ويقال للزَّعْفَرَانِ :
 الجَسَادُ • ويقال نَفَخَ فلانٌ النَّارَ فَاشْتَعَلَتْ ، ونَفَخَهَا فَتَقَبَّتْ ، وهي
 تَتَقَبُّ نُقُوباً . وما تُشْعَلُ به النَّارُ من حَطَبٍ أَوْ حُطَامٍ فهو التَّقُوبُ • ويقال :
 قد نَفَخَ نارَهُ فَأَشْعَلَهَا وَأَتَقَبَّهَا . ويقال : قد شَمِعَ نارَهُ ، وهو أنْ يَجْعَلَ تحتَ
 الحَطَبِ الجَزْلَ من دِقِّ العِيدَانِ والحُطَامِ ، لِيُسْرِعَ اشتعالُ النَّارِ فيه . ويقال
 لذلك اللِّقِّ الشِّياعُ • ويقال : وقَّصَ على ناركِ ، وهي أنْ تُلقَى عليها من
 كُسَارِ العِيدَانِ ، ويقال : لذلك الكُسَارِ : الوَقَّصُ • ويقال : أرضٌ
 ٦١٣ كذا وكذا وَقُودُهُمُ البَعْرُ ، وَقُودُهُمُ الجَلَّةُ ، وَقُودُهُمُ الوَالَةُ . ويقال : فلانٌ
 يَلْقَطُ البَعْرَ ، وَيَجْتَلُ الجَلَّةَ . وإنما سُمِّيَتِ الدَّابَّةُ التي تَأْكُلُ العَدِرَةَ الجَلَّةَ
 بهذا • ويقال للرجُلِ والدَّابَّةِ إذا تَعَوَّدَ الأمرَ وَجَرَى عليه : قد جَرَنَ
 يَجْرُنُ جُرُوناً ، ومَرَنَ يَمْرُنُ مَرُوناً ومَرَانَةً . ويقال : قد مَرَنْتَ يَدَهُ على
 العَمَلِ ، وقد أُكْنِبْتَ . قال الرَّاجِزُ :

قد أُكْنِبْتَ يَدَكَ بَعْدَ لَيْنٍ وَبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمُضْنُونِ

* وَهَمَّتْما بِالصَّبْرِ والمُرُونِ *

• وقد طابَقَ فلانٌ على كذا وكذا ، أى مَرَنَ عليه • ويقال للحَيَّةِ
 إذا قُتِلَتْ فَتَلَوَتْ وَتَشَّتَتْ : قد اِرْتَعَصَتْ ، وقد تَبَعَّصَتْ . قال العِجَّاجُ :
 لِنَاقَةٍ يَنْعَمُهَا :

* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْمَصُّصُ *

وقال :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

• ويقال : قد بَطَّ فلانُ الجُرْحَ ، وَبَجَّ الجُرْحَ ، وهو يَبْجُهُ بِجًا . وقد أفراه يُفْرِيهِ إفْرَاءً . قال جُبَيْهَاءُ الأشْجَعِيُّ :

٦١٤

فَجَاءتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بِجَّهَا عَسَالِيحُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاسِحُ

• ويقال للرجُل إذا أُسْرَفَ فِي مَالِهِ : قد أَوْعَبَ (١) فلانٌ فِي مَالِهِ ، وقد طَأَطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ ، وقد أَنْعَثَ فِي مَانِهِ • ويقال للرجُل إذا خَاطَ خِيَاطَةً مُسْتَعَجَلَةً : رأيتُهُ بِشَكَ ثَوْبَهُ ، وهو يَبْشُكُهُ بِشَكًا ، وَشَمَجَ ثَوْبَهُ فهو يَشْمُجُهُ شَمْجًا . فإذا بَاعَدَ بَيْنَ الْعُرْزِ وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَّرَجَ ثَوْبَهُ شَمَّرَجَةً • ويقال : نَاقَةٌ بِشَكَمِي ، إذا كانت سَريعةً . ويقال لِلْكَذَّابِ بِشَكَ يَبْشُكُ • ويقال : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ وَبِهِ جَحَشٌ ، وَسَحَجَ وَجْهَهُ وَبِهِ سَحَجٌ ، وَكَدَحَ وَجْهَهُ وَبِهِ كَدَحٌ ، وَبِهِ كَدَهَةٌ ، وَبِهِ كَدَحٌ وَكَدَهَةٌ ، وَكَدُوحٌ وَكَدُوهٌ . ويقال : أَصَابَهُ خَدَشٌ وَأَصَابَهُ مَرَشٌ ، وهى الخُدوشُ والمَرُوشُ . وحكى أبو عمرو القُطُوفَ لِلخُدُوشِ ، واحِدُهَا قَطْفٌ . وقد قَطَفَهُ يُقَطِّفُهُ ، إذا خَدَشَهُ . وأنشد لحاتم :

٦١٥

* وَلَكِنْ وَجَهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ (٢) *

(١) فى سائر النسخ : « أوعث » بانثناء ، وكلاهما صحيح .

(٢) صدره فى اللسان (قطف) :

* سلاحك مرقى فإنت ضائر *

- ويقال : قد قَشَرَ الشَّحْمَ عن ظهر الشَّاةِ من كثرتِه ، وسَحَفَ الشَّحْمَ سَحْفًا
- وإذا بلغ ذلك سَمِنُ الشَّاةِ قِيلَ : هِيَ شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ والسَّحْفَةُ للشَّحْمَةِ فيما بين السَّكْتَيْنِ إلى الورِكَيْنِ • ويقال : سمعت حفيف الرِّحَى ، وسمعت سَحِيفَ الرِّحَى ، وهو صوتها إذا طَحْنَتْ • ويقال للسِّقَاءِ واللَّوْطِيبِ والزَّقِّ ، إذا كان عَظِيمًا : هَذَا سِقَاءٌ سَبْجَلٌ ، وسِقَاءٌ سَبْجَلٌ وسَجْبَلٌ ، وسِقَاءٌ جَبْجَلٌ وسِقَاءٌ حِضْبَجْرٌ . وقالت امرأةٌ وهى تنعت بنتها :

سَبْجَلَةٌ رِبْجَلَةٌ تَنْمِي نَبَاتَ النَّخْلَةِ

- ويقال : قد قَعَدَ فلانٌ بين العِدْلَيْنِ ، وقَعَدَ بين الأَوْنَيْنِ ، وقَعَدَ بين الفَوْدَيْنِ . ويقال للدَّابَّةِ إذا شَرِبَ فصار بطنه مثل العِدْلَيْنِ : قد أَوَّنَ تَأْوِينًا حسنًا . قال رؤبَةُ :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُمَقِ

- ويقال للْعُصْنِ إذا كان ناعماً يَهْتَزُّ : هو يَهْتَزُّ من النِّعْمَةِ ، وهو يترادُّ من النِّعْمَةِ ، وهو يَمَادُ مَادًّا حسنًا • ويقال للْعُصْنِ النَّاعِمِ والشَّابِّ النَّاعِمِ : هو عُصْنٌ يَمْوُودٌ ، وعُصْنٌ أُمْلُودٌ • ويقال للنَّاسِ والدُّوَابِّ إذا مَرَّتْ جماعةٌ منهم تَمْشِي مَشْيًا ضعيفًا : مَرُّوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا ، ومَرُّوا يَدِجُونَ دَجِيبًا . ولا يقال يَدِجُونَ حتَّى يكونوا جميعًا ، ولا يقال للواحد . ويقال هُمُ الحَاجُّ والدَّاجُّ ، فالدَّاجُّ الأَعْوَانُ والمُكَارُونَ • ويقال للنَّاسِ إذا كَثُرُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وأدبروا واختلطوا : رأيت النَّاسَ يَغْلُونَ ، ورأيتهم يَهْتَمِشُونَ ، ولهم غَلِيانٌ ولهم هَمَشَةٌ . ويقال للجرادِ إذا كان في وعاءٍ فَعَلَى بَعْضِهِ في بَعْضٍ : له هَمَشَةٌ في الوعاء • ويقال للرجُلِ إذا كَثُرَ ماله أو عدده : قد انتشرت حَجَرَتُهُ ، وقد ارتعج ماله ، وارتعج عدده • ويقال للرجُلِ الكثير العدد : كَثُرَ

عَدَدُهُ ، وَكَثْرُ قَبِيضُهُ ، وَكَثْرُ حَصَاةٍ • وَيُقَالُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدْ نَشَرَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَنَشِصَتْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : نَشِصَتْ سِنُّهُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا . وَاللِّشَاصُ : غَيْمٌ أبيض مرتفع . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : نَشِصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ ، أَيْ أَرْعَجْنَاهُمْ • وَيُقَالُ : قَدْ تَغَا وَهُوَ يَتَغَوُّ تَغَاءً . فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بِمُحَوَّةٍ قِيلَ : قَدْ فَحِمَ وَهُوَ يَفْحِمُ فَحِمًا • وَيُقَالُ : بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَبَكَى حَتَّى أَفْحِمَ وَهُوَ يُفْحِمُ إِفْحَامًا وَفُحَامًا • وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْزَحُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُفْتَحُ ، وَفُلَانٌ لَا يُغْضَغِضُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُغْرَضُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَشُ ، وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُؤَبِّي ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ كَلًّا لَا يُؤَبِّي ، أَيْ لَا يَنْقَطِعُ لِكَثْرَتِهِ • وَيُقَالُ : قَدْ حَمَمْتُ الْبَيْتَ وَقَدْ حَمَمْتُ الْبَيْرَ ، وَقَدْ جَشَشْتُهَا ، وَذَلِكَ كَسَحُّ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالتُّرَابِ وَإِخْرَاجُ مَا فِيهَا • وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَخَّافٌ وَجَفَّاحٌ وَنَفَّاجٌ . وَكُلُّ ذَلِكَ سِوَاهُ . وَيُقَالُ هُوَ ذُو نَفْحٍ وَذُو نَفْحٍ وَذُو جَخْفٍ ، وَهُوَ ذُو جَفْفَخٍ ٦١٨

• وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَتَعَطِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، وَفُلَانٌ مَتَفَجِّسٌ ، وَفُلَانٌ مَتَفَجِّرٌ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَفُلَانٌ زَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَتَوَاهَى وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ وَالِدَابَّةُ إِذَا أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكَضَ لِلْمَوْتِ ^(١) تَرَكَمْتَهُ يَرْتَكِضُ بِرِجْلِهِ ، وَيَدْحَصُ بِرِجْلِهِ ، وَيَفْحَصُ بِرِجْلِهِ • وَيُقَالُ لِلْقَرْنِ وَاللِّجْدَرِيِّ إِذَا نَبَسَ وَتَقَرَّفَ ، وَاللِّجْرَبِ فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لـ (قُلُوبُ الْيَأْيِيهِ الْكَافِرُونَ) وَ (قُلُوبٌ هِيَ اللَّهُ أَحَدٌ) : الْمُقَشَّقَشَتَانِ ، أَيْ إِذَا تَبَرَّثَا مِنَ النِّفَاقِ • وَيُقَالُ لِمَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الشَّيْءِ وَأَرْفَاعِهَا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأُبْعَارِهَا : الْوَذَحُ ، يُقَالُ قَدْ وَذَحَتْ وَهِيَ تَوَذَحُ وَوَذَحًا . وَيُقَالُ لِمَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ ذَلِكَ :

(١) ب ، ل : « يموت » .

٦١٩ العَبْسُ، وقد أَعْبَسَتِ الإِبِلُ • ويقال ما كَدَتِ أُنْخَلَصُ من فلانٍ، وما كَدَتِ أَمَلَّصُ من فلانٍ، وما كَدَتِ أَمَلَّزُ من فلانٍ، وما كَدَتِ أَمَلَّسُ من فلانٍ، وما كَدَتِ أُنْفَصِّي من فلانٍ. ويقال رِشَاءٌ مَلِصٌ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ عنه ولا تَسْتَمْكِنُ من القَبْضِ عليه. قال الراجز:

فَرٌّ وَأَنْطَانِي رِشَاءٌ مَلِصًا كَذَنبِ الذَّيْبِ يُعِدِّي هَبَصًا^(١)

ويقال: قد فَصَّيْتُهُ منه أَفْصِيهِ، إذا خَلَّصْتَهُ • ويقال للرجُل إذا كان مَخْفَفَ الهَيْئَةِ، والمرأة التي ليست بطويلة: رَجُلٌ مُقَدِّدٌ، ورجُلٌ مُزَلَّمٌ. وقِدْحٌ زَلِيمٌ، إذا طُرِّ وأَجِيدَ قَدُّهُ وَصَنَعْتُهُ. وعَصَا مُزَلَّمَةٌ، وما أحسن ما زَلَمَّ سَهْمُهُ. قال ذو الرُّمَّة:

* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٢) *

٦٢٠ أى أَخَذتِ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتِهَا. وقولهم: هو العَبْدُ زَلَمًا، أى قَدَّ قَدَّ العَبْدِ • ويقال للرجُل إذا أَكْثَرَ الصَّخَبَ والصِّيَاحَ والزَّجْرَ: سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَجْرَةً، وسَمِعْتُ لِفُلَانٍ غَدْمَةً، وفلانٌ ذُو زَمَاجِرَ وزَمَاجِيرَ وَغَدَامِيرَ. قال الرَّاغِي:

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَدَامِيرَ صَيْدِحُ

• ويقال: قد ضَرَبِي فلانٌ بِذَلِكَ الأَمْرِ ضَرَاوَةً، وَذَبَّرَ بِذَلِكَ، وَدَرَبَ بِهِ دُرْبَةً • ويقال للعرْقِ إذا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ نَزْوًا: قد نَفَحَ ذَلِكَ العِرْقُ،

(١) في اللسان « الهبصى » وهو أسم من الهبص .

(٢) صدره في اللسان (زلم) :

* تفض الحصى عن مجمرات وقبعة *

وهو يَنْفَحُ نَفْحًا . وقد ضَرَا ، وهو يَضُرُّ وِضْرًا . وقد نَعَرَ ، وهو يَنْعَرُ نَعْرًا .
وقد غَذَا ، وهو يَغْذُو غَذْوًا ، وَغَدَى يَغْدِي تَغْدِيَةً . قال الراجز :

* ضَرَبَ دِرَاكًا وَطِعَانَ يَنْعَرُ *

- ويقال للطَّعَامِ إِذَا كَانَ كَالْحَطْمِيِّ ، أَوِ اللَّطِيبِ : قَدْ تَزَلَّجَ ، وَقَدْ تَلَجَّنَ .
ويقال لِلْحَبْطِ اللَّجِينِ . وَقَدْ تَلَزَّجَ رَأْسُهُ وَتَلَجَّنَ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسَخَهُ
- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَّدَ مَتَاعَهُ فَوْقَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ : قَدْ نَضَّدَ مَتَاعَهُ ،
وَرْتَدَ مَتَاعُهُ ، وَهُوَ مَتَاعٌ مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ ، وَمَرْتُودٌ وَرَثِيدٌ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ ٦٢١
الْمَازِنِيُّ ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالتَّعَامَةَ ، وَأَنْهُمَا يُؤْمَانُ بِيضَهُمَا فِي أَدْحِيهِمَا :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَفِيرٍ

- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ أَوْ الدَّارِ بِحِجَارَةٍ أَوْ لَبِنٍ لَيْسَ مَعَهَا طِينٌ :
قَدْ وَضَرَ^(١) عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَنَضَّدَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَرَضَمَ
عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُهُ رَضْمًا • ويقال لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَصْلِ مُلْتَفًا: هَذَا
شَعْرٌ وَخَفٌّ ، وَشَعْرٌ جَثْلٌ • ويقال لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا رَقِيقًا : هُوَ
شَعْرٌ زَعْرٌ ، وَهُوَ شَعْرٌ مَعْرٌ . ويقال أَرْضٌ مَعْرَةٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ النَّبْتِ
- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ ضَفِيرَتَانِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ ، وَهُوَ ضَفِيرَانٌ ، وَهُوَ ضَفْرَانٌ ،
وَهُوَ عَقِيمَتَانِ ، وَهُوَ قَوْدَانٌ ، وَهُوَ قَرْنَانٌ • ويقال لِلتَّرْسِ الْمِجْنُ وَالْجُوبُ
وَالْفَرَضُ وَالْمِجْنَبُ . فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ
وَحَجَقَةٌ • ويقال لِلقُطْنِ الَّذِي يُغْزَلُ مِنْهُ الشِّيَابُ : هُوَ القُطْنُ ، وَالعُطْبُ ، ٦٢٢
وَالْبِرْسُ • ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكِبَهُ : وَثَبَ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَطَرَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب . وَفِي ل : « وَضَرَ » وَلَيْسَ لَهَا وَجْهٌ . وَكُتِبَ فِي

هَامِش ل : « وَصَد » .

الفرس فنجلله، ووَثب عليه فتدَثَّره، وقد حَالَ في مَثْنِهِ • ويقال للرجُل
 إِذَا رَمَى بِرُمْحِهِ رَمِيًّا ولم يَطْعُنْ به طَعْنًا: زَجَّ فلانٌ فلانًا بِرُمْحِهِ، ونَجَلَهُ بِرُمْحِهِ
 وَزَرَقَهُ • ويقال للرجُل إِذَا نَتَفَ شعر رجلٍ من رأسه أَوْ لِحِيتهِ:
 نَتَفَ شعره، ومَرَطَ شعره، ومَرَّقَ شعره • ويقال لموضع فِرَاحِ
 الطير: الوُكُورُ والوَكُونُ، الواحد وَكْرٌ وَوَكْنٌ. فإذا كان من حُطَامِ
 النَّبْتِ فهو العُشُّ، ويقال: قد اعتَشَّ وقد عَشَّشَ. فإذا كان في الأرض فهو
 أُفْحُوصٌ. يقال هو أُفْحُوصُ القِطَاةِ، والجمع أَفْحِيصٌ. فإذا كان للنَّعْمَةِ
 فهو الأَدْحِيُّ، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ؛ لأنَّ النَّعْمَةَ تَدْحُوهُ بِرَجْلَيْهَا، أَى
 تَوَسِّعُهُ ثم تَبْيِضُ فِيهِ، والجمعُ أَدْحِيٌّ • ويقال: هل جَاءَكَ جَائِبَةٌ
 خَبْرٌ، وهل جَاءَكَ مَعْرَبَةٌ خَبْرٌ، يَعْنِي الخَبْرَ الَّذِي طرَأَ عَلَيْهِ من بِلَدٍ سِوَى
 بِلَدِهِ • ويقال للرجُل إِذْ كَانَ جَمِيلَ الوَجْهِ: فلانٌ جَمِيلُ الوَجْهِ، وفلانٌ
 جَمِيلُ المَحْيَا، وفلانٌ قَسِيمُ الوَجْهِ، وقَسِيمُ المَحْيَا. والقَسَامُ: الحُسْنُ. والمُقَسَّمُ:
 المَحْسَنُ. قال العَجَّاجُ:

* وَرَبِّ هَذَا الأَثْرِ المَقْسَمِ *

يعنى أَثْرَ إِبراهيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ. وفلانٌ وَسِيمُ الوَجْهِ، ووَسِيمُ المَحْيَا. والوَسَامَةُ:
 الحُسْنُ، وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَسِوَةٌ وَسَامٌ. ويقال له إِذَا كَانَ حَسَنُ الأَنْفِ: هو حَسَنُ
 الأَنْفِ، وفلانٌ حَسَنُ المَرَسَنِ، وَحَسَنُ المَعْطَسِ، وَحَسَنُ الرَّاعِفِ. وأصلُ:
 المَرَسَنِ من الدَّابَّةِ، وهو الموضع الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرَّسَنُ من أَنْفِهِ • ويقال:
 فلانٌ عَظِيمُ الأذُنَيْنِ وَعَظِيمُ المِسمَعَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَا • ويقال:
 خَرَجَ فلانٌ عَلَى إِثْرِ فلانٍ وَعَلَى أَثَرِهِ. ويقال: سِيفٌ بَيْنَ الأَثْرِ، وهو فَرَنْدَهُ.
 ويقال: هَذَا جُرْحٌ قَبِيحٌ الأَثْرِ. والإِثْرُ: خِلاصَةُ السَّمَنِ • ويقال للمَقَامِ إِذَا
 كَانَ يُزَلَّقُ فِيهِ: هو مَقَامٌ دَحَضٌ، وهو مَقَامٌ دَحَضٌ، وهو مَقَامٌ مَزَلَّةٌ، وهو مَقَامٌ
 مَزَلَّةٌ، وهو مَقَامٌ زَلَجٌ، قال الرَّاكِبُ:

* قام على مَنزَعَةٍ زَلَّجٍ فَرَلَّ *

• ويقال: ما أبالي على أي قُطْرَيْهِ وَقَعَ ، وما أبالي على أي قُتْرَيْهِ وَقَعَ ، وما أبالي على أي سُزْنِيَّهِ وَقَعَ ، ويثقل فيقال سُزْنِيَّهِ . والقَطْرُ والقُتْرُ والشُّزْنُ : الناحية من الرَّجُل ، وهي النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ • ويقال فلانٌ شديد العُنُقِ ، وشديد الرَّقَبَةِ ، وشديد الهادى ، وشديد الكَرْدِ ، كلُّ ذلك يُعْنَى بِهِ العُنُقُ . يقال اضرب عُنُقَهُ ، واضرب كَرْدَهُ • ويقال للرَّجُلِ إذا تَبَسَّمَ : تَبَسَّمَ فلان ، وَبَسَّمَ ، وَابْتَسَّمَ ، وَكَشَرَ ، وَانْكَلَّ ، وَافْتَرَّ ، كلُّ ذلك منه تبدو الأسنان . فإذا اشتدَّ ضحكك قيل : قَهَقَهُ ، وَكَرَّكَ ، وَزَهَقَ . فإذا أفرطَ قيل : اسْتَعْرَبَ ضحكك • ويقال : بين أرضك وأرض فلان ليلةٌ رافهة ، وبينهما ليلةٌ آنيَّةٌ ، وليلةٌ قَادِرَةٌ ، وليلةٌ قاصِدةٌ ، كلُّ ذلك إذا كانت هَيِّنَةً السَّيْرِ • ويقال للقاع إذا كان مَسْتَوِيًّا أَمْلَسَ : هذا قاعٌ قَرَقَرٌ ، وَقَرِقٌ ، وقاعٌ قَرَقُوسٌ ، قال الراجز :

كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ القَرِقِ أَيْدِي عَدَارِي يَتَعَاطِينَ الوَرِقِ ٦٢٥

• ويقال جَمَلٌ ذُلُولٌ ، وَجَمَلٌ تَرَبُّوتٌ . ويقال نَاقَةٌ ذُلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرَبُّوتٌ الذِّكْرُ والأُنثَى فِيهِمَا سِوَاءٌ • ويقال للرَّجُلِ الكَذَّابِ : هذا رَجُلٌ كَذَّابٌ ، وَرَجُلٌ مَخَّاحٌ ، وَسَدَّاحٌ ، وَرَجُلٌ أَفَّاكٌ ، وَمَأْنٌ وَمَيُونٌ ، وَوَالَعٌ • ويقال للرجل الخداع الكذاب : هذا رَجُلٌ خَلَّابٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ خَلْبُوتٌ . وأنشد :

* وَشَرَّ الرِّجَالِ الخَالِبُ الخَلْبُوتُ (١) *

ومثلُ هذه اللَّفْظَةُ الجَبْرُوتُ مِنَ التَّجْبُرِ ، وَالْمَلَكُوتُ مِنَ المُلْكِ ،

(١) في اللسان (خلب) :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم وشر الملوك الغادر الخلبوت

والرَّهْبُوتُ مِنَ الرَّهْبَةِ ، والرَّغْبُوتُ مِنَ الرَّغْبَةِ • ويقال ما في كنانة
فلان سَهْمٌ ، وما في كنانته أَهْزَعٌ • ويقال في أمرٍ غَلَبَ فِيهِ رَجُلٌ
قَوْمًا : غَلِبَهُمْ فَلَانٌ ، وَبَدَّاهُمْ فَلَانٌ ، وَقَدْ جَبَّتْ فَلَانَةُ النِّسَاءِ
حُسْنًا ، أَيْ غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا . قال الراجز :

من رَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ خُبْرًا بِسَمَنِ فِهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ

أَي غَلَبَةٌ • ويقال للرجُل إِذَا دَخَلَتْ فِي يَدِهِ شَوْكَةٌ : قَدْ شَيْكَ ،
وهو يُشَاكُ شَوْكًا . فَإِذَا كَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْيَدِ مِنْ قَشْرِ خَشْمَةٍ ، أَوْ شَطِيبَةٍ
٦٢٦ من عَصَا أَوْ سَهْمٍ أَوْ قَضِيبٍ ، قِيلَ قَدْ مَشِطَتْ يَدُهُ مَشِطًا مَشَطًا . قال سُهَيْمٌ
ابن وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

وَإِنْ قَنَاتِنَا مَشِطٌ شَطَاها شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقُ الْقَرِينِ

• ويقال للمرأة إِذَا حَبِلَتْ وَاشْتَهَتْ قِيلَ : قَدْ اشْتَهَتْ عَلَيَّ حَبْلَهَا . فَإِذَا
اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهَا جَدًّا ، قِيلَ : وَحَمَتْ فَهِيَ تَوْحَمٌ وَحَمًا ، وَامْرَأَةٌ وَحَمِيٌّ وَنِسَاءٌ
وَحَامِيٌّ . قال أبو عمرو : قَدْ وَحَمْنَاهَا ، أَيْ أَطْعَمْنَاهَا شَهْوَتَهَا • وَإِذَا اشْتَهَى
الرَّجُلُ اللَّبَنَ قِيلَ : قَدْ اشْتَهَى فَلَانُ اللَّبَنَ . فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ قِيلَ : قَدْ عَامَ
إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ عَيْمَانٌ وَامْرَأَةٌ عَيْمِيٌّ . وَلَمَّا أَنْشَدَ جَرِيرٌ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلَهُ :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ رَأَيْتُ الْمُرْدِينَ ذَوِي لِقَاحِ

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِيَدِهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّمِّ الْقَرَّاحِ

٦٢٧

قال عبدُ الملك : لا أَرَوِي اللَّهَ عَيْمَتَهَا • وَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ اللَّحْمَ
قِيلَ : قَدْ اشْتَهَى فَلَانٌ اللَّحْمَ . فَإِذَا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ جَدًّا قِيلَ : قَدْ قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ

يَقْرَمُ قَرَمًا ، وهو رَجُلٌ قَرِمٌ إلى اللحم • ويقال للرجُل إذا هَزَمَ القَوْمَ : مَرَّ بِطَرْدُهُمْ ، ومَرَّ بِكِرْدُهُمْ ، ومَرَّ فُلَانٌ يَشْلُهُمْ ، ومَرَّ فُلَانٌ يَشْحَنَهُمْ ، ومَرَّ فُلَانٌ يَكشَحُهُمْ • ويقال للرجُل إذا فَرِحَ فَرِحًا شَدِيدًا : اسْتخَفَهُ الفَرِحَ ، وازدهاه الفَرِحَ . ويقال : في الغضب مثلُ ذلك • ويقال للرجُل إذا أعطى الرجلَ مائةَ درهمٍ : قد نَقَدَه مائةَ درهمٍ ، وقد سَحَلَه مائةَ درهمٍ ، وزكَّاه مائةَ درهمٍ . ويقال ملى زُكَّاهٌ ، أى حاضر النَّقْدِ • ويقال : هذا بعيرٌ عظيمُ السَّنامِ ، وعظيمُ القَحْدَةِ ، وعظيمُ الهَوْدَةِ ، وعظيمُ الذَّرْوَةِ ، وعظيمُ الشَّرَفِ . وكلُّ ذلك من أسماء السَّنامِ • ويقال : أُعْطِيتُ فُلَانًا أُلْفًا كَامِلًا ، وأُعْطِيتُهُ أُلْفًا مُصْتَمًا ومُصْتَمًا ، وأُلْفًا أَوْرَعًا • ويقال : فُلَانٌ ٦٢٨ عَسِرٌ ، وفُلَانٌ شَكِسٌ ، وفُلَانٌ لَقِسٌ • ويقال : رَمَى فُلَانٌ صَيْدًا فانتظمه بسهمٍ ، واختله بسهمٍ ، واختزه بسهمٍ • ويقال : وخطَّ فُلَانٌ فُلَانًا بالرُّمَحِ ، وورخضه ، وورخزه ، كلُّ ذلك طعنٌ ليس بنافذٍ • ويقال : مررت بالنهر وله سيلٌ شديدٌ ، ومررتُ بالنهر وله قسيبٌ شديدٌ ، كلُّ ذلك الجِرْيَةُ . وقد قَسَبَ يَقْسِبُ • ويقال : سمعتُ خريِرَ الماءِ ، وسمعتُ أليلَ الماءِ ، أى صوتَ جريهِ • ويقال : ضربتُ فُلَانًا على وَسَطِ رأسِهِ ، وعلى سَوَاءِ رأسِهِ . وأتانا فُلَانٌ في وَسَطِ النَّهَارِ ، وفي سَوَاءِ النَّهَارِ . قال اللهُ عزَّ وجلَّ : (فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ) • ويقال : ذلك البعيرُ أَو الرَّجُلُ أَو الفرسُ من شَرَطِ الرَّجَالِ ، ومن قَزَمِ الرَّجَالِ ، ومن وَخَشِ الرَّجَالِ ، ومن سَمَّنِ الرَّجَالِ ، كلُّ ذلك ما كان من رُذَالِ ذَلِكَ الصِّنْفِ • ويقال للغلام الذى كاد يُدْرِكُ ولم يفعل : هو غُلامٌ حَزَوْرٌ ، وغلامٌ يافِعٌ ، وهو غلامٌ يَفَعَةٌ ، وهو غلامٌ مُمِلٌ • ويقال : هذا شيخٌ هَمٌّ وهذه عجوزٌ هَمَّةٌ . ويقال : هذا شيخٌ عَشْبَةٌ وعَشْمَةٌ ، وهذه عجوزٌ عَشْمَةٌ وعَشْبَةٌ . وهذا

- ٦٢٩ شيخٌ مُدْرَهِيْمٌ ، وهذا شيخٌ يُنْقَلُ ، كل ذلك للمُسِنَّ جَدًّا • ويقال :
 فلانٌ حِدْنُ فلانٍ ، وخِلْمُ فلانٍ ، هما سواء . ويقال : فلانٌ صديقُ فلانٍ ،
 وفلانٌ خَلَّةُ فلانٍ وخُلصَانُهُ ، وفلانٌ دُخْلُ فلانٍ ودُخْلُهُ ، وفلانٌ شَجِيرُ
 فلانٍ • قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : فلانٌ لفيفُ فلانٍ ،
 وفلانٌ حَوَارِيُّ فلانٍ . ومنه الرُّبَيْرِيُّ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 • ويقال : فلانٌ تِنُّ فلانٍ ، وحِثْنُ فلانٍ ، يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي أَمْرِهَا
 مستويان في عَقْلٍ ، أو ضَعْفٍ أو شِدَّةٍ ، أو مُرُوَّةٍ • ويقال : كان ذلك
 على رِغْمٍ [أنف فلانٍ ، وعلى رِغْمِهِ ، وعلى رِغْمِ مُعْطِسِ فلانٍ ، و (١)] عَرْتَمَةٌ
 فلانٍ ، وعلى رِغْمِ مَرَسِنِهِ • ويقال : قد أرسلتُ فلانًا يَسْبُرُ ذلك الأَمْرَ .
 وَيَسْمُ ذلك الأَمْرَ ، معناه ينظر ما غَوْرُهُ . وَالسِّبَارُ : ما سَبَرَتْ به الجرح
 • ويقال : أرسلتُ فلانًا يُصْلِحُ بين القومِ ، وَيَسْمُلُ بينهم • ويقال
 شَدَّ الفَرَسُ على الحِجْرِ فَتَقَمَّمَهَا وَتَجَلَّلَهَا ، وتَدَثَّرَهَا ، وتَدَأَّهَا • ويقال :
 خَرَسَ فلانٌ فلم يَتَكَلَّمْ ، واخْرَنَمَسَ وأرَمَّ فما يَتَكَلَّمْ . قال الرَّاجِزُ :

يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ مُرْحَى رِوَاقَاهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ

* وَرَدَ الْمَحَالَ فَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ *

- ٦٣٠ • ويقال للرجل إذا غلب الرجل ، أو الدابة إذا غلبت الدابة وأذله ، يقال :
 شدَّ فلانٌ على فلانٍ فديتهُ • ويقال للرجل إذا اجتمع وتقارب بعضه
 إلى بعض من بردٍ أو غيره : مررت بفلانٍ وقد أقرَّ عبَّ أقرَّ عبا بًا ، ومررت بفلانٍ
 وقد أقرَّ نَمزَ أقرَّ نَمزًا • ويقال : هذه امرأةٌ في يدها سِوَارٌ ، وهذه امرأةٌ
 في يدها مَسَكَةٌ ، وهذه امرأةٌ في رجلها خَلخالٌ ، وفي رجلها حِجْلٌ ، وفي رجلها

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

خَدَمَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْخَلْخَالُ . ويقال : هذه امرأةٌ في عَضُدِهَا مِعْضَدٌ . وفي
عَضُدِهَا دُمْلُجٌ • ويقال : فلان يَجِدُ في أَسْنَانِهِ شَفِيقًا ، ويجد في أَسْنَانِهِ
بَرْدًا ، وهما سواء • ويقال هذه غداةٌ ذاتُ قُرٍّ وذاتُ قِرَّةٍ ، وذاتُ شَبَمٍ .
ويقال للغداة الباردة سَبْرَةٌ ، وهُنَّ السَّبْرَاتُ • ويقال : سمعتُ هَيْئَمَةً .
وسمعتُ هَمَّامَةً ، وذلك الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ . وسمعتُ غَمَّامَةً
• ويقال : مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ ، إذا مرَّ يُقَارِبُ الْخَطُوبَ وَيَحْرِكُ مِنْكِبِيهِ . ويقال :
مرَّ يَتَوَذَّفُ أيضًا . ومنه الحديث « خرج الحجاجُ يَتَوَذَّفُ في سَبْتَيْنِ لهُ ، ٦٣١
حَتَّى دَخَلَ على أسماء بنتِ أَبِي بَكْرٍ » • ويقال : ترك فلانٌ عِيَالَهُ فقراءَ
يَتَكَفَّفُونَ • ويقال : رأيتُ حَوْلَ فلانٍ جَمْعًا وقد عَصَبُوا بِهِ ، وقد
اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سواء • ويقال : ضَنَنْتُ بالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ
ضِنًا وِضْنَانَةً ، وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ أَحْجَأً بِهِ حَجًّا ، فَأَنَا حَجِيٌّ بِهِ .
وقال أبو يوسف : أنشدنا القراء :

فَأِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمٌّ بَكْرٍ وَدَوَّلِحَ فاعلموا حَجِيٌّ ضَنِينٌ

• ويقال : أنا أدورُّ حَوْلَ ذَلِكَ الأمرِ ، وأنا أحوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الأمرِ ،
وأنا أحوِّضُ حَوْلَ ذَلِكَ الأمرِ ، كُلُّ ذَلِكَ سواء • ويقال لقيتُ فلانًا
في صَرْحَةِ الدَّارِ ، وفي قَاعَةِ الدَّارِ ، وفي نَاحِيَةِ الدَّارِ ، كُلُّ ذَلِكَ سواء ، وهو أن
تراه فيما ليس فيه بناءٌ في وسطها • ويقال : نزلَ فلانٌ سُرَّةَ الوادِي ،
ونزلَ فلانٌ بُهْرَةَ الوادِي ، وهما أوسط الوادِي • ويقال : نَزَحْتُ البَيْرَ
حَتَّى بَلَغْتُ [قعرها ، ونزحت البئرَ حَتَّى بَلَغْتُ ^(١)] مَقْلَهَا • ويقال : ٦٣٢
غَطَّ فلانٌ فلانًا في الماءِ ، وَغَطَّسَهُ ، وَمَقَلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سواء • ويقال :

(١) التكملة من ب ، ل . وهي أيضًا في ح ما عدا « نزحت البئر » .

قيصٌ واسع الكُمُّ ، وواسع اليد ، وواسع الرُّدْن . وقال غير الأصمعيّ : الرُّدْن أصل الكُمُّ • ويقال : أَلْهَبَ فلانٌ في العَدُوِّ ، إذا شَدَّ العَدُوِّ ، وأهْذَبَ في العَدُوِّ ، وأحْصَفَ فيه ، وعَجَرَ في العَدُوِّ ، وهو يَعْجِرُ عَجْرًا . وأهْرَبَ ، وهو يَهْرِبُ إهْرَابًا ، كلُّ ذلك في شِدَّةِ العَدُوِّ • ويقال : جَصَّصَ فلانٌ داره ، وشيَّدَ داره . والشَّيْدُ : الجِصُّ . وقَصَّصَ داره . والقَصَّاصُ والجِصَّاصُ سواء ، وقَصَّصَ وجَصَّصَ ، والقِصَّةُ والجِصُّ ^(١) • ويقال : مدينةٌ فيها ثَلَمٌ ، وفيها ثُعْرٌ ، الواحِدَةُ ثُعْرَةٌ وثُلْمَةٌ • ويقال للبعير إذا اجتَرَ : دَسَعَ بَجْرَتَهُ ، [وقد قَصَعَ بَجْرَتَهُ ^(٢)] ، وقد أفاض بَجْرَتَهُ • ويقال للرجل إذا سطا على الفرس ، أى أدخل يده في ظَبَّتَيْهَا فَأَنْقَى رَحْمَهَا وأخرج ما فيها : قد سطا عليها ، وقد مَسَطَهَا . ويقال إذا سطا عليها فأخْرَجَ النُّظْفَةَ أو الدَّمَّ بعد ما تكون النُّظْفَةُ دَمًا : مَسَّاهَا مَسِيًّا • ويقال : مَسَحَ يده بالمنديل ، [ومرسَ يده بالمنديل ^(٣)] ، ومَسَّهَا . قال امرؤ القيس :

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَن شِوَاءِ مَضْهَبٍ

والمَشُوشُ : ما مَسَحَتْ به يدك • ويقال للرجل إذا وُلِدَ له في فِتْناء : سَنَّهُ : قد أَرَبَعَ ، وهو مُرْبِعٌ ، وولده رِبْعِيٌّ . وإذا تَأَخَّرَ ولده إلى آخِرِ عمره قيل : أصاف فلانٌ وهو مُصِيفٌ ، وولده صَيْفِيٌّ . قال الراجز :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةً صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَن كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونُ

• ويقال للمتاع إذا وَقَعَ في زاويةِ الوعاء من خُرْجٍ أو جُوالِتيٍّ أو عَيْبَةٍ :

(١) ب ، ل : « والجص والقصة سواء » . ح : « والجص والشيد والقصة سواء » .

(٢) التكلمة من ب ، ل . ويدها في ح : « وقد مرسها » .

- وقع في زاوية الوعاء ، ووقع في خُصم الوعاء • ويقال : قد سمعتُ
ضَجَّةَ القوم ، وسمعتُ وِعْوَاعَ القوم . ويقال : جاء القومُ مِنْ عند آخِرهم ،
وجاءوا قَضَمهم بقضيضهم ، وجاءوا على بكرة أبيهم ، وجاءوا بأجمعهم .
• ويقال : أخذت الشيء كله وأخذته بخذافيه ، وأخذته بزورِ بره ،
وأخذته بجلمته ، وأخذته بزأجه وزأجه^(١) ، أى لم أدع منه شيئاً
- ويقال فعل ذلك بعد الجهد وبعد السكد ، وبعد الهياط وبعد المياط ٦٣٤
وبعد اللتيا والتى • ويقال للرجل المسن الذي لم ينقض : فلان والله نَشْرُ
من الرجال ، وفلان والله صتم من الرجال ، وفلان والله صمُّل من الرجال
• ويقال : رأيت في عنق فلانة عقداً حسناً ، ورأيت في عنقها كرمًا حسناً ،
ولطاً حسناً ، كله بمعنى العقد • ويقال : [رأيت في يد فلانة نظماً من
لؤلؤ^(٢)] ، ورأيت في يدها سَمْطاً من لؤلؤ • ويقال شَدَدْتُ غَرَزَ الرَّحْلِ ،
وهو بمنزلة الرّكاب للسرج . ويقال : شددتُ وِضِينَ الرَّحْلِ ، وغَرَضَ الرَّحْلِ ،
وشددتُ غَرَضَةَ الرَّحْلِ وتصديره ، وهو للرّحل بمنزلة الحزام للسرج . ويقال
للقتب البطان • ويقال : لبس فلان درعه من الحديد ، فهذه تجمّع
السابعة والقصيرة . فإذا قيل لبس بدنه ، أو شمليه ، فهي القصيرة التي ليست
بسابعة • ويقال أركت الإبلُ بمكان كذا وكذا ، أى لزمت المكان ، ٦٣٥
فلم تبرح . وعَدَنْتُ بمكان كذا وكذا ، أى أقامت ، ومنه : (جَتَّتْ عَدَنٌ) أى
جنت إقامة . ومنه سمى المعدن معدناً لأن الناس يقيمون به في الصيف والشتاء .
وقال غير الأصمعيّ : أركت : أقامت في الأراك^(٣) . هكذا قرأه ، وكان في
كتابه . قال : وأظنه الأراك وهو الحَمْض • ويقال : ما وجدنا لها العام

(١) التكملة من ب ، ل ، وفى ح : « رأيت في يد فلان نظماً حسناً من لؤلؤ ، وفى يد فلان سَمْطاً
من لؤلؤ ، وهما سواء » .

(٢) الكلام بعدها إلى آخر هذه الفقرة في الأصل فقط .

بَرْدًا ، وما وجدنا لها العامَ مَصْدَةً . وتُبدَلُ الصَّادُ زَايَاً فيقال مَزْدَةٌ • ويقال : ما أصابتنا العامَ قَطْرَةٌ وما أصابتنا العامَ قَابَةٌ ، مُشَدَّدَةٌ الباءُ ، بمعنى واحد • قال الأصمعيّ : يقال ما سمعنا العامَ لها رَعْدَةٌ ، وما سمعنا قَابَةً ، يذهب به إلى القبيب ، أى الصَّوت . ولم يرو هذا أحدٌ غيرُه ، والنَّاسُ على خلافه • ويقال : قد ذابَ جِسْمُ فلانٍ ، وانهمَّ جِسْمُ فلانٍ ، هما سواء • ويقال : جاءت سوابقُ الخليلِ فدخلت الخظيرةَ والكنيفَ ، ودخلت العُنَّةَ ، ٦٣٦ ودخلت الحِظَارَ ، ودخلت الخظيرَ ، كلُّ ذلك من أسماء الخِجْرَةِ تُعمل من شجر . وتُعمل هذه الأشياءُ للإبل لتقيها من البرد والرَّيح . ودخلت الجَدِيرَةَ ، وهى مثل الكنيفِ ، إلا أنَّها من صخر • ويقال : فرسكٌ ضامرٌ ، وفرسكٌ ذابلٌ ، وفرسكٌ شازبٌ . فإذا قيل شاسبٌ أو شاسفٌ فهو اليباسُ من الضمُّر • ويقال للناقة إذا رفعت ذنبها : قد شالت بذنِّها ، وقد عَسَرت ، وسمَّذت • ويقال : اضمُّ متاعك في وعائك . ويقال : اغفرْ متاعك في وعائك . ويقال : اضمُّعْ ثوبك فهو أغفرٌ للوسخ ، أى أحملْ له • ويقال : شاركت فلانا مفاوضةً ، وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كلِّ شىءٍ يملكانه بينهما . ويقال : شاركته شركةَ عِنانٍ ، إذا اشتركا في مالٍ معلومٍ وبانٍ كل واحدٍ منهما بسائرِ مالِهِ دونَ صاحبه . وكان أصله أنه عنَّ لهما شىءٌ فاشتركا ، أى عَرَضَ • ويقال : فلانٌ مكثورٌ عليه ، وفلانٌ مَثْمُودٌ مشفوهٌ ، ٦٣٧ وفلانٌ مضمفوفٌ . وذلك إذا نفدَ ما عنده وكثرت عليه الحقوقُ • ويقال : قد تضافوا عليه^(١) ، والضمفَفُ : كثرةُ العيالِ • ويقال أتانا فلانٌ هدواً ، إذا جاء بعد نومةٍ . ويقال : أتانا فلانٌ وقد هدأت الرِّجْلُ ، وأتانا وقد هدأت العينُ ، وأتانا بعد هدءٍ من الليل وبعد هدأةٍ • ويقال : قد أتانا بعد هزيعٍ من الليل وبعد عنكٍ من الليل ، وبعد جَوْشٍ من الليل .

(١) ب ، ح ، ل : « قد تضافوا على الماء ، إذا كثروا » .

- وبعد جَرَسٍ من الليل • ويقال: أتانا إياباً ، إذا جاء ليلاً ، وأتانا تأويلاً ،
 وأتانا طرُوقاً • ويقال: فلان يصنع ذلك الأمر آونةً ، إذا كان يصنعه
 ويدَّعه مراراً . ويقال: هو يصنع ذلك الأمر تاراتٍ ، ويصنع ذلك تيراً ، ويصنع
 ذلك ذات المرار ، يعنى بذلك يصنعه مراراً ويدَّعه مراراً • ويقال للسيف
 إذا نشب في الغمد فلا يخرج : قد لَحَجَّ سيفه يَلْحَجُّ لَحَجًّا ، وقد لَصِبَ
 يَلْصَبُ لَصَبًا . ويقال للسيف إذا لم يكن غاصًّا في جفنه فإذا انكبَّ انسلَّ :
 هذا سيفٌ سَلِسٌ ، وهذا سيفٌ دَلُوقٌ • ويقال قد دلَّقوا عليهم الغارة . ٦٣٨
 وكان يُقال لعمارة بن زيادِ العبَّسي أخى الرِّبيع بن زياد « دَالِقٌ » . ويقال
 غارَةٌ دُلُقٌ . ويقال : طَعَنَهُ فاندلقت أوتابُ بطنه ، إذا خرَّجت أعضاؤه ،
 واحدها قِتبٌ ، وهى مؤنثة ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبه سمى قُتَيْبَةٌ • ويقال :
 تَنَدَيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي بِاللِّجَامِ ، وبميرى بالزِّمام . وقد عَوَيْتُ عُنُقَهُ بِاللِّجَامِ أَوْ
 بِالزِّمَامِ ، وأنا أعويه عِيًّا • ويقال : أَشَنَّقْتُ راحلتي وشَنَّقْتُها ، إذا
 رفعت رأسها بالزِّمام . وأنشد طلحةٌ قصيدةً فما زال شانقًا راحلته حتى كُتِبَتْ
 له • ويقال : هذا هِبَةٌ لك من عندى ، وهِبَةٌ لك من لدنِّي ، وهِبَةٌ لك
 من لدنِّي ، وهِبَةٌ لك من تلقائِي • ويقال : فلان يسيلُ مُخاطه ، ويسيل
 رُعامُه ، وفلان يسيلُ رُوءاهُ ، ويسيلُ مرَّغُه ، والرُّوءال والبُصاق سَوَاءٌ . ٦٣٩
 ويقال للأحمق : أحمق لا يجيئُ مرَّغُه ، أى لا يكفُّ ما يسيلُ منه ^(١) .

باب

فَعَلَةٌ

واعلم أنَّه ما جاء على فَعَلَةٍ بضم الفاء وفتح العين من الثَّموت فهو فى تأويل
 فاعل ، وما جاء على فَعَلَةٍ ساكنة العين فهو فى معنى مفعولٍ به • تقول :

(١) بعد هذا فى سائر النسخ ، يتصل الكلام بالفصل الأخير الذى يتبدى فى صفحة ٤٣١ .

هذا رجل ضحكة كثير الضحك • ولعبة: كثير اللعب ، ولعنة: كثير اللعن للناس • ورجل هزأة يهزأ من الناس ، ورجل سخرة: يسخر من الناس ، ورجل عدلة: كثير العدل ، وخذلة: يخذل ، وخذعة: كثير الخداع ، وهذرة: كثير الكلام ، وعرة: كثير العرق ، ونكحة: كثير النكاح • وفحل غسلة: كثير الضراب لا يلبس • ورجل خجأة ، ورجل ضجعة ، أى عاجز لا يكاد يبرح بيته • ورجل منة: يتوق بكل أحد • ورجل حمدة: يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها. ورجل هقعة: يكثر الاضطجاع والاتكاء بين القوم • ورجل قعدة ضجعة: كثير الاضطجاع والقعود • وراع قبضة روضة: الذى يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبها وتهواه رفضها فتركها ترى كيف شاءت ، تذهب وتجيء • ورجل زكاة ، أى حاضر التقد مؤسراً • ويقال: ملي قوبة ، أى ثابت الدار مقيم • وامرأة طلعة: تكثر التطلع . قال الأصمعي: قال الزبير بن بدر: «أبغض كنانى إلى الطلعة الخبأة» . أبو عبيدة: طلعة قبة: تطلع ثم تقبع رأسها ، أى تدخل رأسها . ورجل نومة: كثير النوم . وكذلك رجل نومة: خامل الذكر لا يؤبه له • ورجل مسكة للبخيل • ورجل صرعة: شديد الصراع • ورجل همزة لمرءة: يهمز الناس ويلمزهم ، أى يعيهم . قال الشاعر:

تُدلي بوردى إذا لاقيتني كذباً وإن أغيب فانت الهامز اللمزة^(١)

• ورجل نتفة: يذنب من العلم شيئاً ولا يستقصيه • ورجل أكلة شربة: كثير الأكل والشرب • ورجل خرجة ولجة: كثير الخروج

(١) فى اللسان (همز) :

إذا لقيتكَ عن سخط تكاشفى وإن تعيبت كنت الهامز اللمزة

- والؤلوج • ورجلٌ حَطْمَةٌ : كثير الأكل • ورجلٌ وُكَلَةٌ مُتَكَلَةٌ ،
 أى عاجزٌ يَكِلُ أمره إلى غيره وَيَتَكَلَّ عليه فيه . وَسَرَجٌ عَقْرَةٌ • ورجلٌ
 سُهْرَةٌ : قليل النَّوْمِ • ورجلٌ جُمَمَةٌ وَجَمَامَةٌ لِلنَّوْمِ • ورجلٌ
 عُلْنَةٌ : إذا كان يُبوح بِسِرِّهِ • ورجلٌ سُؤْلَةٌ ، أى كثير السُّؤال
 • ورجلٌ قَعْدَةٌ : لا يبرح • الكلابىُّ قال : رَجُلٌ قَدْرَةٌ أى يَنْزَهُ عن
 الملامم • وفلان طَرْقَةٌ ، إذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلاً
 • ورجلٌ وُلْعَةٌ : يُولَعُ بما لا يَعْنِيهِ . ورجلٌ هُلْعَةٌ : يَهْتَمُّ وَيَجْرَعُ سريعاً
 • ورجلٌ حَوْلَةٌ : محتال .

ومما أتى من الأسماء على فَعَلَةٍ

- الزُّهْرَةُ : النَّجْمُ ، وَالزُّهْرَةُ : البياض ، ويقال أزهرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ .
 وَالزَّهْرُ زهرة النَّبْتِ ، وهى نَوْرُهُ وَنَوَارُهُ . وَالزُّهْرَةُ : زهرة الدُّنْيَا : غَضَارَتُهَا ٦٤٢
 وَحُسْنُهَا • وهى التَّهْمَةُ ، وَاللَّقَطَةُ ، وَالتُّخْمَةُ ، وَالتُّحْفَةُ • وَعَلَيْكَ
 بِالتَّوَدُّدِ فى أَمْرِكَ • وَالْمُصْعَعَةُ : ثمرة العَوْسِجِ ، وَالْجَمْعُ مُصْعَعٌ • وَالسَّلَكَةُ :
 الأُنثَى من أولاد الْحَجَلِ ، وَالذَّكَرُ سُلَكٌ ، وَبِهِمَا سُمِّيَ سُلَيْكُ بنِ السَّلَكَةِ
 • وَالنَّقْرَةُ : داءٌ يأخذ المِعْزَى فى خِوَاصِرِهَا وفى أَخْذَاهَا ، تُكْوَى منه . يقالُ
 بِهَا نَقْرَةٌ ، وَقَدْ نَقَرَتْ نَقْرًا نَقْرًا • وَالنُّعْرَةُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ أَزْرَقُ
 يَدْخُلُ فى أنُوفِ الدُّوَابِّ ، فَإِذَا دَخَلَ فى أنْفِ البَعِيرِ سَمًا بِرَأْسِهِ صُعْدًا
 يُقالُ بَعِيرٌ نَعْرٌ • وَاللَّحَكَةُ : دُوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَظَايَةِ تَبْرِقُ زَرْقَانِ ،
 وَليْسَ لها ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ العَظَايَةِ ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ • وَتُرْبَةٌ :
 وادٍ من أودية اليمَنِ • وَالسُّحْلَةُ : الأَرْنَبُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عن
 الخَرْنِقِ وَفَارَقَتْ أُمَّهَا • وَالتَّقْبَعَةُ : طَوِيلٌ أَبْقَعُ مِثْلُ العَصْفُورِ يَكُونُ

عند جِجْرَةِ الجِرْدَانِ ، فَإِذَا فَرَعَ أَوْرُمِيَّ الْجِحْرَ • والعِشْرَةُ :
 شجرة • والغُدْدَةُ [لواحدة الغُدَد] • والمرْعة : طائرٌ شبيهٌ
 ٦٤٣ بِالذَّرَاجَةِ ^(١) [• والدَّرَجَةُ : طائرٌ أَسْوَدٌ باطن جناحيه وظاهرهما
 أُعْبِرَ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَاةِ ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفَ • وَالْقُصْعَةُ وَالنَّفَقَةُ مِنْ جِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ .
 وزاد الأحمر : الرُّهْطَةُ ، والدُّمَمَةُ ، والرُّطْبَةُ • ويقال : هِيَ الدُّوَلَةُ
 وَالتُّوَلَةُ : الدَاهِيَةُ ، يقال : جَاءَنَا بِدَوْلَاتِهِ وَبِتَوْلَاتِهِ • وهِيَ الْقُرَّةُ
 وَالْقُرَارَةُ لما يلتصق في أصل القِدْرِ • والخَزْرَةُ : وَجَعٌ يُأْخَذُ فِي الظَّهْرِ
 • وَالنُّخْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ • وَخَزْرَةٌ يُقَالُ لَهَا خَزْرَةٌ
 الْعُقْرَةُ تُشَدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِيهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ • وَيُقَالُ لِلْحَمْرَةِ حَمْرَةٌ . قال
 ابنُ أَحْمَرَ :

* تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَمْرُ ^(٢) *

• وهِيَ الرَّبْعَةُ ، وَالذَّكْرُ الرَّبْعُ . وَهُوَ مَا نَتِجُ فِي الصَّيْفِ • الْكَسَائِيُّ
 وَأَبُو زَيْدٍ قَالَا : « الْحَرْبُ خُدَاعَةٌ ^(٣) » .

تم كتاب إصلاح المنطق

وَاللَّهُ الْحَمْدُ دَائِمًا وَالشُّكْرُ سَرْمَدًا

وَصَلَوَاتِهِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفِيِّ وَآلِهِ

(١) التكملة من ب ، ل .

(٢) البيت بتمامه ، كما في اللسان (حمر) :

إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَفْرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَمْرُ

(٣) بعده في ب : « تم الكتاب والحمد لله أولا وآخرآ ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله

الطاهرين ، بتاريخ العشر الأول من القعدة سنة خمس وثمانين وسبع مائة هجرية ، سلام الله على صاحبها وصلواته » . وفي ل : « كل محمد الله تعالى وحسن عونه والصلاة على سيدنا نبيه وعلى آله والسلام »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أصبته في آخر الكتاب وسمعته إلى آخر الكتاب وصححته (١).
 • ويقال للرجل إذا صمت فلم يتكلم: سكت فلم ينبس. ويقال سكت
 فما ندس بحرف، وسكت فما نغأ بحرف. • قال: وسمعت نغية من كذا
 وكذا، أي شيئاً من خير. قال أبو نخيلة:

* لما أتتني نغية كالشهد *

• وسكت فلانُ فما نأَمَ بحرف. ويقال: أسكت الله نامته. • ويقال:
 رَشَوْتُ فلاناً على ذلك مالا، إذا أعطاه مالا على أمر فعله. • ويقال:
 حَلَوْتُ فلاناً على ذلك مالا، فأنا أحلوه حلواً وحلواً أنا. قال علقمة بن عبدة:

ألا رجلٍ أحلوه رُحلى وناقى يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مات قائله

وقوله «ألا رجلٍ أحلوه»، يريد: ألا من رجلٍ، كما قال الآخر (٢):

ألا رَجُلٍ جزاه الله خيراً يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّتْ

مُحْصَلَةٌ: تُحْصَلُ ترابُ المعدنِ لتُنخَلَه. وقال أوس:

كأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدْحَتِهِ صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا ٦٤٥

وجاء في الحديث: «نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حلوانِ

(١) موضع هذا الفصل في سائر النسخ بعد كلمة «ما يسيل منه» في صفحة ٤٢٧.

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي. انظر مقاييس اللغة (٢: ٦٨).

الكاهن» • ويقال: أطالَ الحديث وأكْرَى الحديثَ البارحة، أي أطالَ • ويقال هذه ناقةٌ خفيفةٌ، وهذه ناقةٌ شوشاةٌ، وهذه ناقةٌ مزاقٌ ونزاقٌ، وهذه ناقةٌ بشككى، وهذه ناقةٌ دَمَشَقٌ، كلُّ ذلك خِفَّةُ المشى والروح. ويقال: قد بَشَكَّ، إذا خاط خِياطةً سريعةً، ويقال للكذَّاب: قد بَشَكَّ وهو بَشَاكٌ • ويقال للرجُل إذا تناوَل رجلاً ليأخذ برأسه أو بلحيته: ناشَ فلانٌ فلاناً ليأخذ برأسه. ويقال: نَهَسَ فلانٌ إلى فلان ليأخذ برأسه، وهما سواء. قال الراجز:

باتت تنوشُ الحَوْضُ نَوْشاً مِنْ عَلَا نَوْشاً به تقطع أجوازَ القلا

ومنه المناوشة في القتال • ويقال للفرس إذا مرَّ منفلتاً يَعدُو فاتبِع ليرُدَّ، وللبعير إذا نَدَّ فاتبِع: اتبِع فلانٌ البعيرَ فما ثناه، واتبِع فلانٌ البعيرَ فما صدغَه • ويقال: قد اعتقل لسانُ فلانٍ فما يُبينُ كلمةً، واعتقل لسانه فما يُفيضُ كلمةً • وقد ظلَّ فلانٌ يتنمَّر لفلانٍ إذا تنكَّرَ له وأوعده. وظلَّ يتدمَّر على فلانٍ، وظلَّ يتنغرَّ على فلانٍ، كلُّ ذلك سواء • ويقال: ضربَ فلانٌ فلاناً فما أقلعَ عنه حتَّى صاح [وما أنجم عنه حتَّى صاح^(١)]، وما أفرش عنه حتَّى صاح، وما أنقرَّ عنه حتَّى صاح، كلُّ ذلك سواء. وجاء في الحديث: «ما كان اللهُ ليُنقِرَ عن قاتل المؤمن». وقال الشاعر^(٢):

* وما أنا عن أعداءِ قومي بِمُنقِرٍ^(٣) *

وقال الآخر: ^(٤)

(١) التكلفة من ب، ح، ل.
 (٢) هو ذؤيب بن زنيم الطهوي، كما في اللسان (نقر).
 (٣) صدره: * لعمرك ما ونيت في ودطية *
 (٤) هو يزيد بن عمرو بن الصعق، كما في اللسان (فرش).

نَعْلُوهم بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

وقال الآخر:

أُجِمَّتْ قِرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ

● وَيُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَّسَهَا، إِذَا أُنْدَرَهَا. [وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَتَرَّهَا، وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَّرَهَا (١)]، وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَخْرَجَهَا [وَخَرَّتْ (٢)]: كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ. وَقَدْ طُنَّتْ [وَتَرَّتْ (٣)] وَخَرَّتْ هِيَ ● وَيُقَالُ: فُلَانٌ تَمُومٌ وَفُلَانٌ نَمَامٌ وَفُلَانٌ تَمٌّ، إِذَا كَانَ يَنْقُلُ حَدِيثَ النَّاسِ. وَفُلَانٌ قَتَّاتٌ ● وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَتَمَ شَهَادَتَهُ، وَقَدْ كَتَمَى شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَكْمِيهَا ● وَيُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يُرْكُضُ فِرْسَهُ، وَمَرَّ يَمْرِيهِ بَعْقِبِهِ. وَمَرَّ يَسْتَدْرُهُ بَعْقِبِهِ، وَمَرَّ يُسْتَوِشِيهِ بَعْقِبِهِ، كُلُّ ذَلِكَ ٦٤٧ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ ● وَيُقَالُ: قَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ، إِذَا اسْتَحْتَهُ بِكَلَابٍ أَوْ مَحْجَنٍ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي:

جُنَادِفٌ لِأَحِقِّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَانٌ يُوشَى بِكَلَابٍ

وقال ساعدة بن جؤيئة:

يُوشُونَنَّا إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِدَمِ ● وَيُقَالُ: مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الرِّمَامَ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ، وَاحِدُهَا رِمَةٌ، وَقَدْرَمْتَ عِظَامَهُ تَرِمٌّ ● وَيُقَالُ

(١) التكلة من ب، ل.

لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ كَسْلَانَ خَبِثَ النَّفْسَ : أَصْبَحَ خَائِثًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَّبِعِيًّا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَتَمَّقِسًا • وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ : قَدْ تَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ تَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ تَشَاحَسَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ تَمَّأَى مَا بَيْنَهُمْ ، مِثْلَ تَمَعَّى ، وَقَدْ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ • وَيُقَالُ : مَا بَرِحَ فُلَانٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى أَخْزَاهُ اللَّهُ ، وَمَا فَتِيَ فُلَانٌ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ ، وَمَا انْفَكَ فُلَانٌ • وَيُقَالُ : نَزَعَ فُلَانٌ ضِرْسَهُ ، وَأَمْتَاخَ ضِرْسَهُ ، وَأَمْلَخَ ضِرْسَهُ (١) .

تم الكتاب وربنا محمود ، وعلى الأحوال كلها مشكور ،
وصلواته على أفضل أنبيائه وأكرم أصفياه
محمد ، والطيبين من آله

(١) بعده في ب « تم كتاب إصلاح المنطق . قال : هذا آخر الكتاب . وهذا البابان من أول الكتاب هكذا وجدناه في نسخة أبي محمد » . وفي ل : « تم كتاب المنطق والحمد لله . وهذا من غير كتاب المنطق » . وبعد ذلك فيهما : « باب فعلة » كما سبقت الإشارة في صفحة ٤٣١ .

الفهَارِسُ

١ - فهرس أبواب الكتاب

الجزء الأول

الصفحة

٣	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٠	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٢	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٦	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٧	فعل وفعل باختلاف معنى
٨٤	فعل وفعل وفعل باتفاق معنى
٨٦	فعل وفعل
٨٧	فعل وفعل من المعتل
٨٨	فعل وفعل من المعتل
٨٩	فعل وفعل باتفاق معنى
٩٣	فعل وفعل من المعتل
٩٥	فعل وفعل من السالم
٩٨	فعل وفعل من السالم بمعنى واحد
٩٨	فعل وفعل بمعنى واحد
٩٩	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل باختلاف معنى

١٠٢	فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٢	فُعْلِلٌ وَفُعِّلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٣	فَعَلٌ وَفَعَّلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٣	فَعْلِلٌ وَفَعِّلَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٣	فِعْلَالٌ وَفُعْلُولٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٤	فِعَالٌ وَفَعَّالٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٦	الْفُعَالُ وَالْفِعَالُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٧	الْفَعَّالُ وَالْفُعَّالُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١٠٧	فَعِيلٌ وَفَعَّالٌ
١٠٨	فَعِيلٌ وَفُعَّالٌ وَفُعَّالٌ
١٠٩	الْمُفْعُولُ وَالْمُفَعَّلُ ، وَالْمُفْعُولُ وَالْمُفَعَّلُ
١١٠	الْمُفَعَّلَةُ وَالْمُفَعَّلَةُ
١١١	الْمُفَعَّلَةُ وَالْمُفَعَّلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
١١٢	الْمُفَعَّلَةُ وَالْمُفَعَّلَةُ
١١٢	الْمُفَعَّلَةُ وَالْمُفَعَّلَةُ
١١٣	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٥	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٦	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٧	فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٨	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
١١٨	مَمْعُولَةٌ وَمَمْعُولَةٌ
١١٩	مَمْعُولَةٌ وَمَمْعُولَةٌ

- ١٢٠ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
- ١٢٠ مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
- ١٢١ مَفْعِلٌ وَمَفْعِلٌ
- ١٢٢ ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة
- ١٢٣ فُعْلٌ وَفُعْلٌ باختلاف معنى
- ١٣١ ما يضم ويفتح من حروف مختلفة
- ١٣٣ ما يضم ويكسر من حروف مختلفة
- ١٣٥ ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة
- ١٣٨ ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة
- ١٤٤ ما أتى على فَعَّلْتِ وفاعلت بمعنى واحد
- ١٤٥ ما يهمز مما تركت العامة همزه
- ١٥١ ما يهمز فيكون له معنى فإذا لم يهمز كان له معنى آخر
- ١٥٧ ومما همزته العرب وليس أصله الهمز
- ١٥٨ ومما تركت العرب همزه وأصله الهمز
- ١٥٩ ما همزه بعض العرب وترك همزه بعضهم ، والأكثر الهمز
- ١٥٩ ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى
- ١٦٠ ومن الأسماء
- ١٦٠ ومما يقال بالهمز والياء
- ١٦١ ما جاء من الأسماء بالفتح
- ١٦٦ ما جاء مضموماً
- ما يفتح أوله ويكسر ثانيه وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى
- ١٦٨ كسرته على أوله

- ١٦٩ ما يكسر أوله ويفتح ثانيه
- ١٧١ أفعولة
- ١٧٢ ما يفتح أوله وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه
- ١٧٣ ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته
- ١٧٦ ما يشدد
- ١٧٩ ما يخفف
- ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسين ومما يتكلم فيه بالسين فيتكلم فيه العامة بالصاد
- ١٨٣
- ١٨٥ ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء وإنما هو بالواو
- ما جاء على فَعَلَتْ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه وقد يجيء
- ١٨٨ في بعضه لغة إلا أن الفصيح الفتح
- ١٩٠ ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
- ٢٠٦ ما جاء على فَعَلَتْ وَفَعِلَتْ بمعنى
- ما جاء على فَعِلَتْ فكان هو الفصيح الذي لا يتكلم العرب بغيره ومنه ما جاء على فَعِلَتْ وكان الفصيح الأكثر ومن
- ٢٠٧ العرب من يفتح
- ٢١٠ ما نطق فيه بَفَعِلَتْ وَفَعَلَتْ
- ٢١٧ باب آخر من فَعِلَتْ
- ٢١٨ ما كان على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ فيما يمتثل
- ٢١٨ مِفْعَلٍ ومِفْعَلٍ وَفَعُولٍ وَفَعُولٍ وَفَعُلُولٍ
- ٢١٩ فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ وَمِفْعِيلٍ
- ٢١٩ المصادر الميمية واسما الزمان والمسكان

٢٢١	فَعْلَالٌ وَفُعْلَاءٌ وَفُعْلَاءٌ وَفُعْلَى
٢٢١	بعض شواذ الأبنية

الجزء الثاني

٢٢٥	باب يتكلم فيه بفعلت مما يغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلت .
٢٢٧	ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت
٢٨٠	فَعْلٌ
٢٨١	نوادِر
٢٨٧ ، ٢٨٤	ومما تضعه العامة في غير موضعه
٢٩٣	وتقول : إن أخطأت فخطئني
٢٩٨	وتقول : صمنا خمسا من الشهر (العدد)
٣٠٣	يقال : قد أ كثرت من البسمة
٣١٣	ومما يضعه الناس في غير موضعه
٣١٤	(تفسير بعض الأمثال)
٣٣٢	فَعُولٌ
٣٣٥	ومما جاء على فعول مما آخره واوان فيصيران واواً مشددة اللادغام
٣٣٥	وقال الأصمعي : شعوب اسم المنية
٣٤٣	تقول : هذه ملحفة جديد
٣٤٦	باب آخر من فعيلة
٣٥٧	فَعِيلٌ وَفَعُولٌ وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ
٣٥٨	فَعْلَانٌ وَفَعْلَى ، وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانَةٌ

- ٣٥٨ ما يذكر وما يؤنث
- ٣٨٢ وتقول : تلك فعلت ذلك
- ٣٨٣ ما يتكلم فيه بالجدد
- ٣٨٥ ما لا يتكلم فيه إلا بجدد
- ٣٩٠ يقال : ما ذاق مَصَاغَا .
- ٣٩١ يقال : ما بالدار أحد .
- ٣٩١ يقال : ما أدري أى الناس هو
- يقال : طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدري على أى
- ٣٩٢ صِرَعَى أمره هو
- ٣٩٣ يقال : لا أفعله ما وسقت عيني الماء .
- ٣٩٤ ما جاء مثنى
- ٤٠٠ الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لشهرته أو لخفته ، من الناس
- ٤٠٣ ما أتى مثنى من أسماء الناس لاتفاق الاسمين
- ٤٠٤ ومما جاء مثنى مما هو لقب وليس باسم
- ٤٠٥ باب من الألفاظ
- ٤٢٧ باب فُعْلَةٌ
- ٤٣١ باب ملحق بالكتاب

٢ - فهرس الأعلام

- الأصمعي ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ،
 ١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٣١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٦١ ،
 ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،
 ١٠٦ - ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ،
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
 ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ -
 ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
 ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٨ - ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،
- إبراهيم عليه السلام ٧ ، ٤١٨ ،
 الأبرص ٤٠٤ ،
 أبي ٤٠٢ ، ٤٠٤ ،
 الأجران ٤٠٤ ،
 الأحمر (خلف) ٢١٢ ، ٣٧٨ ،
 ٤٣٠ ،
 ابن أحر = عمرو بن الأحمر الباهلي
 الأحوص بن جعفر بن كلاب ٤٠١ ،
 الأحوصان ٤٠١ ،
 الأخطل ١٤ ، ٣٥ ، ٨٩ بلفظ
 أخيطل ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٣٠ ،
 الأرقط = حميد الأرقط ،
 أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١ ،
 الأسدي ٢٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠ ،
 (أبو محمد) ٣٤٩ (المرار)
 ١٢٧ ، ٣٤٩ (منظور بن
 مرثد) ٢٣٥ (نافع بن
 لقيط) ٦٩ (النظار) ٣٨٠ ،
 * أسماء ٣٠٩ ،
 * ابن أسماء ١٩٨ ،
 أسماء بنت أبي بكر ٤٢٣ ،
 أبو الأسود الدؤلي ١٦٥ ، ١٩٠ ،
 ٢٩٧ ، ٣٣٦ ،
 الأسود بن يعفر ١١٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٣٠ ، ٣٤١ ،

الأنصاري = قيس بن الخطيم ٩٣

الأنكندان ٤٠٥

أوس بن حجر ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ،

٤٣ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٢٥ ،

١٥٤ ، ٢٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٨٨ ،

٤٣١

أوس بن حميرى ٤٠١

(ب)

الباهلي ١٨ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ١٢٥ ،

١٣٥ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ،

٣٨٥ ، ٣٩٢ (أعشى باهلة) ٢٥١

(مالك بن زغبة) ٣٥ ، ١٣٥ ،

٢٧٤

* بشين ٢٢٣

بلدر بن عمرو بن جؤية ٤٠٠

أبو براء = عامر بن مالك

برج الطائي ٣٠٤

* بروع (ناقة) ١٦٠ ، ٢٨٣ ،

بشر بن أبي خازم ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٦ ،

١٢٨ ، ٤٠٨

بشر بن عمرو بن مرثله ٣٧٠

البيعث ٢٨٣

أبو بكر (الصديق) ٤٠٢

* أم بكر ٤٢٣

البكري ١١٢

(ت)

تأبط شرا ٣٦

أم تأبط شرا ١٠ ، ٩٢ ،

٣١٥

التغلبى (الأخنس بن شهاب) ٢٠١ ، ٣٥٩ ،

٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٤٢٨ ،

ابن الأعرابي ٦ ، ١١ - ١٤ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ،

٦١ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ،

٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ،

٣٥٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،

٤٠٨

الأعشى ١٦ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٥١ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ،

٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ،

٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،

٤٠١

أعشى باهلة ٤ ، ٢٦ ، ٨٥ ، ٢٨٥ ،

٣١٣

الأعور = عبده الله بن قشير

* الأغر بن حاتم ٢٨١

الأغلب ٩٧

الأقرع بن حابس ٤٠٢

الأقرعان ٤٠٢

امرؤ القيس ٢١ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ،

١٢٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ،

الأموى = عبده الله بن سعيده

أمية (بن أبي الصلت) ١٦٦

أمية بن أبي عائذ الهذلي ٣١

الجعدى = النابغة الجعدى

الجفان ٤٠٥

جفينة ٢٨٨

* حمرة ابنة نوفل ٢٦٦

* حمل ١٥٤ ، ٢٣٦

* الحموح (فرس) ٤٢٣

الجميح ٤٧

أبو جميل الكلابي ٢٨٠

جندب بن خارجة ٤٠٣

جندل (بن المنفى الطهورى) ٣٨١

جندل بن الراعى ٤٣٣

الجهنى ٣٨٣

الجهنية ٣٥٥

جواب الكلابي ٢٥٤

جهيزة أم شبيب ٣٢٤

(ح)

حاتم ٤١٣

حاجب بن زرارة ٤٠٠

الحارث بن جبلة ١٥٣

» » حلزة ٧٩

» » سهم بن عمرو ٤٠٤

» » ظالم ٤٠٣

» » عوف ٤٠٣

» » قتيبة ٤٠٤

الحارثان ٤٠٣ ، ٤٠٤

حارثة بن بدر الغداني ٣٩٦

* حبال ١٩

* أبو الحبحاب ٢٠

* ابن تقن ١٦١

أبو تمام الأعرابي ٣١٨

* تميم ٢٤٧

التميمي العمدوى ١٠٨ ، ٣٤٨

تيم بن قيس ثعلبية ٤٠٤

(ث)

* ثرملة ١٩٩

أبو ثروان العكلى ١٣٣ ، ٢١٣

الثعلبتان ٤٠٣

ثعلبة بن جدعان بن ذهل ٤٠٣

ثعلبة بن رومان ٤٠٣

* ثعلبة بن سير ٣٣٤

ثعلبة بن صغير المازنى ٤٩ ، ٣٣٩ ،

٤١٧

(ج)

أبو جامع ١٠٤

جامع بن مرخية ٢٩٠

جبر بن حبيب ٣٨٤

جبيهاش الأشجعي ٤١٣

جديلة بنت سبيع ٤٠٣

أبو الجراح ٩ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ،

٢١٥

جران العمود ١٧٩

ابن جريج ٢٨٨

جرير ٩٤ ، ٩٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ،

٢٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢

(خ)

خالد (راو) ٢٧٦
 * خالد (الهدلى) ٥٠
 أبو خالد ٣١
 خالد بن قيس بن المضلل ٤٠٣
 » » « نضلة بن الأشتر ٤٠٣
 الخالدان ٤٠٣
 * أبو خبيب ٦٢ ، ٤٠١
 أبو خبيب = عبد الله بن الزبير
 الحبيبان * ٣٤٢ ، ٤٠١
 خداش بن زهير ٢٤ ، ٢٩٣
 خفاف بن ندبة ٧٣
 أبو الخلاء ٤٠٤
 خوات بن جبير الأنصارى ٣٢٣ ،
 ٣٢٤
 * نحويلد ١٥٣

(د)

داحس (فرس) ١٠
 ابن دارة ٦
 دالق ٤٢٧
 داود عليه السلام ٩٤
 أم دبير ٣٩٣
 دحية الكلبي ١٧٥
 دريد بن الصمة ١٢٧ ، ٢٩٥
 * دليم ٢٤٥
 الدهناء بنت مسحل ٤٦
 أبو دواد الإيادى ١٤ ، ٧٨
 دولج (فرس) ٤٢٣
 (ذ)
 ذات النحين ٣٢٣ ، ٣٢٤

الحجاج بن يوسف * ١٣٣ بلفظ

حجاج ، ٢٣٥ ، ٤٢٣
 الحر ٤٠١
 الحران ٤٠١ ، ٤٠٢
 الحرقتان ٤٠٤
 أبو حزام العكلى ١٩١
 * أم حذرة ٤٢٠
 حزن بن وهب ٤٠٠
 حزيمة ٤٠٢
 الحزيمتان ٤٠٢
 أبو الحسن = الطوسى
 حصين ، الزبرقان ٣٧٢
 الحطيثة ١٢ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ،
 ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٤٠١
 * بنت الخليس ٣٦٣
 أم الحماس البكرية الكلابية ٤٢ ،
 ٣٨٨ ، ٣٤٧
 * حمل بن كوز ١١١
 حميد الأرقط ٧٣ ، ٩٦ ، ١٢٦ ،
 ٣٧٠
 حميد بن ثور ١١ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ،
 ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٨ ، ٣٩٤
 الحنتف بن أوس ٤٠١
 الحنتفان ٤٠١
 * حيان أخوجابر ٢٨٢
 حنظلة بن شرقى ٨٥
 حنين ٣٢١
 الحويدرة ٣٠٤
 الحنتفان ٤٠١

ربيعة بن عقيل ٤٠٤
 ابن الرقيات = ابن قيس الرقيات ٧٨
 رؤبة بن العجاج ٨ ، ٢١ ، ٤٦ ،
 ٧٤ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ،
 ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٩٦ ،
 ٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ،
 ٣١٥ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤
 روقا فزارة ٤٠٠
 * ريا ٢٩١

(ز)

الزبرقان بن بلدر * ٣٧٢ ، ٤٢٨
 أبو زبيد الطائي ٤٨
 الزبير بن العوام حوارى النبي ٢١٠ ،
 ٤٢٢
 الزبيبتان ٤٠٢
 زبينة ٤٠٢
 زهلم بن حزن بن وهب ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 الزهدمان ٤٠٠

زهير بن جناب الكلبي ١٠٨ ، ٣١٦ ،
 زهير بن أبي سلمى ٨ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
 ٥١ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩

ابن زياد (اللغوى) ٩٧

* زيد بن زين ١٦١
 زيد (بن على بن الحسين) ٧٣
 أبو زيد النحوى سعيد بن أوس ٣٠ ،
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،
 ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،
 ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

أبو ذبيان بن البرعل ٣٣٥
 ذهل بن ثعلبة ٤٠٣
 ذهل بن شيبان ٤٠٣
 المذهلان ٤٠٣
 ذو الإصبع العلوانى ٢٦٨ ، ٣٧٣
 ذو الثلثية ٢٨٦
 ذو الرقيمة = مالك
 ذو الرمة ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٢ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ١١٣ ، ١٣٠ ،
 ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،
 ٣٢٩ ، ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،
 ٤١٦

ذو الفقار (سيف الرسول عليه
 السلام) ١٦٢
 ذو يزن ١٦١
 أبو ذؤيب ٥١ ، ٦٢ ، ١٢٦ ،
 ١٤٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٢٠

(ر)

الراعى ٧ ، ٤٨ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ،
 ٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٦

* ربع ١٣٥

ربة النحيين = ذات النحيين
 الربيع بن زياد العبسى ٤٢٧
 الربيعتان ٤٠٤
 ربيعة بن الأحوص ٤٠١
 ربيعة بن جعفر بن كلاب =
 الأحوص بن جعفر
 ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤

سويد بن كراع العكلي ١٩ ، ٢٣٧ ،
سيف بن أوس بن حميرى ٤٠١

(ش)

شبيب بن زيد الخارجي ٣٢٤
أبو شبيب بن زيد ٣٢٤
الشرقي ١٤٧

شريح بن الأحوص ٤٠١

شريح بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥

الشاخ ١٠٨ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،

٢٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩

أبو شنبلى ١٣٨

الشنفرى ٣٩٣

شولة الناصحة ٣٢٢

(ص)

أبو صاعد الكلابى ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ - ٣٥٦ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١

صالح (بن عبد الرحمن) ٢٣٥

صخر الغنى ١٥

أبو صخر الهذلى ١٣٧

أبو صدقة اللبيري ١٠٩

صفية ابنة عبد المطلب ٢١٠

صلاءة بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥

(ض)

ابن ضبارة ٢٨٩

(ط)

الطائى ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

طرفة ١٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ١٧٠ ،

١٩٢ ، ٣٨١

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، (١٤٦) ،

١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،

٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ،

٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

* زينب ٢٥٨

(س)

ساعدة بن جؤية ٢٧٨ ، ٤٣٣ ،

وانظر (الهذلى)

* أم سالم ٢٩١

سبعة بن عوف بن ثعلبة ٣١٩

* سبيع ٤٠٧

سحيم بن وثيل الرياحى ١٥٦ ، ٤٢٠ ،

سلموس ٣٣٣

سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤

* سعدى ٣٥٧

أبو السفاح ٢١٣

سلامة بن جندل ٥٥

سلمان بن ربيعة الباهلى ٣٢٤

السلمتان ٤٠٤

سلامة الخير = سلامة بن قشير

سلامة الشر ٤٠٤

سلامة بن قشير ٤٠٤

* سلمى ٢٧ ، ٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،

السلمى ٣٤٩

سليمان بن السلكة ٤٢٩

أبو سليمان الحنظلى ٣٩١ - ٣٩٢

أبو سمائل الأسدى ٣١٩

السموأل بن عاديا ١٤٥

سويد بن أبى كاهل ٧٣

أبو عبد الله (ابن الأعرابي) ١٥٢، ١٧٩ ،
 عبد الله بن الزبير ١٢٥
 عبد الله بن الزبير ٤٠١
 عبد الله بن سعيد الأموي ٨٩ ، ١٠٥ ،
 ١١٨ ، (١٣٩) ، ٣٨٩ ،
 (٣٩١) ، ٣٩٣

عبد الله بن سلمة بن قشير ٤٠٤
 أبو عبد الله الطوال ٣٧
 عبد الله بن قشير ٤٠٤
 عبد المطلب (بن مسعود) ٩٠
 عبد الله بن همام السلولي ٢١٣ ،
 ٢٤٨ ، ٢٣١
 عبد المطلب (بن هاشم) ٣٢١
 عبد الملك بن مروان ٤٢٠
 العبدان ٢٠٤

عبد بن الطبيب ٢٧٣
 العبدى ٣٠٨
 العبدى ٢٦٥
 أبو عبيد ٢٠٤
 عبيد بن الأبرص ٧٦
 العبيداتان ٤٠٤
 أبو عبيدة ١١ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ،
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٥ ،
 ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ،
 ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،
 ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٩ -
 ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
 ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
 ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،
 ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٠ -
 ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ،

ابن أبي طرفة ٢٠٨
 الطرماح ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨١
 طفيل الأعراس = طفيل الغطفاني
 طفيل الغطفاني ٣٢٢
 طفيل الغنوي ٢٤٨ ، ٣٤٢
 طلحة ٤٢٧

الطليحتان ٤٠٢
 طليحة بن خويلد الأسدي ٤٠٢
 الطوال = أبو عبد الله
 الطوسي (أبو الحسن) ٨٢ ، ١١٢ ،
 ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، (١٦٤)
 ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٣٣ ، ٣١٧

(ع)

* عاصم (اسم لميله) ١٨٨
 * أبو العاصي ٨٩
 عامر بن الطفيل ٣٠٩ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٤
 عامر بن فهيرة ٢٩٧ ، ٣٥٩
 عامر بن مالك بن جعفر ٤٠٤
 العامران ٤٠٤
 العامري ١٣٤
 ابن عباس (عبد الله) ٧٣ ، ٢٣٢ ،
 ٢٨٨
 العباس بن عبد المطلب ٢٢
 عباس بن مرداس ٣٠ ، ٤٠٤
 عبد الصمد بن علي ١٠٢
 عبد عمرو بن شريح بن الأحوص
 ٤٠١

- * عفراء ٩٢ ، ٢٧٩
 * ابن أبي عقيل ٣٨٩
 العقيلي (أعرابي) ٨٤ ، ٣٤٩
 العقيلي (شاعر) ١٩٣
 * عكب ٤٠٢
 * ابن غلاق ٢٣٩
 العلاء بن أسلم ٣٤١
 علقمة بن عبدة ٣٣ ، ٤٣١
 علقمة بن علاثة ٤٠١
 علي بن أبي طالب ١٥٠ ، ١٩٩ ،
 ٢٨٦
 * عمار ٢٥٨ ، ٣٩٩
 عمارة ٢٥٩
 عمارة بن زياد العيسى ٤٢٧
 عمارة بن عقيل ٨ ، ٣٣٨
 * عمر ٢٣٤
 عمر بن الخطاب ٢٠٩ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٧ — ٤٠٨
 عمر بن عبد العزيز ٤٠٢
 العُمَـرَان ٤٠٢
 العُمَـرَان ٤٠٠
 عمرو بن الأحمر الباهلي ٣٩ ، ٤٤ ،
 ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ،
 (٢٤٣) ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٨٩
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٠
 عمرو بن الأحوص ٤٠١
 عمرو بن جابر بن هلال ٤٠٠
 عمرو بن خويلقة ٤٠٥
 عمرو بن شأس ٣٧٧
 أبو عمرو الشيباني ٦ ، ١٢ ، ١٤ ،
- ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ —
 ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٨٧ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٢٨ ، ٤٣١
 عبيدة بن عمرو بن معاوية ٤٠٤
 عبيدة بن معاوية بن قشير ٤٠٤
 عتي بن مالك العقيلي ٢٣٥
 عثمان بن عفان ١٥٠ ، ٢٩٠ ، ٤٠٢ ،
 العجاج ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ،
 ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٤ ،
 ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،
 ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ٢١٠ ،
 ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،
 ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٨
 العجبر السلولي ١٣٣
 العدل بن جزء ٣١٥
 العدوي (القارئ) ٩١ ، ١٢١ ،
 عدى بن زيد ١٨ ، ٨٠ ، ١٥٦ ،
 ١٨٦ ، ٣٥٩
 عذافر ٢٨٨
 العنري ٣٤٨ وانظر (العدوي)
 عرعة ٤٠٤
 عروة بن أذينة ٢٣
 عروة بن الورد ٣٧
 * عزة ٥
 * العفاس ١٦٠ ، ٢٨٣

- عوف بن الأحوص ٦٣ ، ٤٠١ ،
 عوف بن سعد ٤٠٤ ،
 عوف بن عامر بن أبي عوف ٣٢٣ ،
 عوف بن كعب بن سعد ٤٠٤ ،
 العوفان ٤٠٤ ،
 * عياض بن ناشب ٢٩٥ ،
 عيسى بن عمر الثقفي ٢٣ ، ٩٢ ،
 ١١٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٥ ،
 * عيناء ٣٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 (غ)
 * ابن غلاق ٢٣٩ ،
 * أم الغمر ٢٦٣ ،
 أبو الغمر العقيلي الكلابي ٤٠ ، ٥٥ ،
 ٨٥ ، ١٠٨ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ،
 ٤٢٩ ،
 الغنوي ٢١١ ،
 غنية الكلابية أم الحمام ٤٢ ،
 ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ،
 غيلان بن حريث ٢٤٦ ،
 (ف)
 أبو الفتح ١٤٦ ،
 الفراء ٣ ، ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٦٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،
 ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٠ ،
 ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٣ ،
 ٣٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٠ ،
 ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
 ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ،
 ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٩١ ،
 ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
 ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ،
 أبو عمرو بن العلاء ١١٥ ، ٢٥٥ ،
 ٣٦٢ ، ٣٣٨ ،
 عمرو بن قمية ٢٤٥ ، ٣٢٢ ،
 عمرو بن كلثوم ٧٤ ،
 * عمرو بن مسعود ٤٩ ،
 عمرو بن مقلد كيرب ٢٥٠ ، ٢٥٧ ،
 ٣١٦ ، ٣٤٧ ،
 * ابن عمير ٤٥ ، ١٩٣ ،
 العنبري ١٢٢ ، ١٣٧ ،
 عنبرة ٦٠ ، ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٩ ،

القلعان ٤٠٥	١٣٤ - ١٣٢ ، ١٢٩ ، ١٢٢ -
المتناني ٨٩ ، ١٣٤ ، ٣٠٢	١٣٦ - ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
قيس بن حزن بن وهب ٤٠٠	١٥٨ ، ١٦٠ - ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
قيس بن خطيم الأوسي ٣٣ ، ٩٣	١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ،
أبو قيس بن رفاعة ٣٤١	٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ - ٢١٦ ،
ابن قيس الرقيات ١٦ ، ٧٨	٢١٨ ، ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،
قيس بن زهير ٤٠٠	٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
» » عتاب ٤٠٣	٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ،
» » مالك بن حنظلة ٤٠٤	٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،
» » هامة ٤٠٣	٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ،
القيسان ٤٠٣	٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ،

٤٢٣

(ك)

* ابن أبي كباش ٤١	٢٦٨ ، ١١٧ ، ٥٠ ، ١٧
أبو كبير (الهدلي) ١١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٤	٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٤٠٢
كثير ٤ ، ٥ ، ٤٢ ، ٩١ ، ١٨٤ ،	٣٤٨ الفزاري
٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ،	* فطحل ١٧٩
	فقيه العرب ٢٤٣

٣٦٥

كردم ٤٠١

(ق)

الكردوسان ٤٠٤	القارطان ٣٩٣
الكرشان ٤٠٥	القاسم بن محمد الأنباري = أبو محمد
الكسائي ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٧ -	قتادة ٤٠٢
٩١ ، ٩٣ - ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،	قتيبة بن مسلم ٣٥٩
١٠٤ - ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،	قحافة بن ربيعة ٤٠٤
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ - ١٤٣ ،	* قنور ١٤٠
١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ،	قراد بن حنش الصاردي ٤٠٠
٢١٢ - ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،	قوة بن ربيعة ٤٠٤
٢٢٠ - ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٩٨ ،	قريبة الأسادية ٢١٦
٣٠٢ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠	القسمرية ٤٠٤

كسرى ١٧٥

القطامي ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ٢١٥

كعب بن ربيعة ٤٠٣

٤١٠

- كعب بن زهير ١١٣
 » » سعله ٤٠٤
 » » كلاب ٤٠٣
 الكعبان ٤٠٣
 الكلابي = أبو الغمر ، صاعده
 الكلابي ١٣٤ ، ٣١٥ ، ٤١١
 ابن الكلبي ١٤٧ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،
 ٣١٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤
 الكهيت ٣٩ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ١٧٩ ،
 ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨
 الكهيت (فرس) ٢٣٥ ، ٣١٩
 الكنز الجرمي ٩٣
 (ل)
 لبيد ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٤٨ ،
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،
 ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٧
 لبيبي بنت كعب بن كلاب ٤٠٤
 ابن لجأ ٣٩٩
 اللحياني ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
 ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٦١
 ابن لسان الحمرة ٣٩٩
 لقيط بن زرارة ٤٠١
 * ليلى ٦ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣٩٢
 ليلى الأخيلية ٨٩ ، ٣٨٩
 (م)
 مارية بنت أرقم ٣٢٣
 مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ٤٠٥
 * مالك ٢٤٩ ، ٢٨٨
 * ابن مالك ١٧٩
 * أبو مالك ١٢٠
 مالك بن حنظلة ٤٠٤
 مالك ذو الرقيمة القشيري ٤٠٠
 مالك بن زغبة الباهلي = الباهلي
 مالك بن كعب بن سعله ٤٠٤
 المالكان ٤٠٤
 المتلمس ١٩٣
 المتنخل الهدلي ٤٠٦ وانظر (الهدلي)
 المثقب ٣٢١
 أبو مجلز ١٧٥
 محمد عليه السلام ٢٥ ، ١٦٩
 محمد بن سلام الجمحي ١١٥
 محمد بن قادم ١٣٢
 أبو محمد (القياسم بن محمد الأنباري)
 ١١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،
 ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٤٤ ،
 ٣٩٤
 الخليل السعدي ١٢ ، ١٤٣
 المزار العدوي ٢٠٤
 المزار (التمغسي) ٤٥ ، ٩٨ ،
 ١٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٩٦
 مرثد بن حابس ٤٠٢
 مرقش ٦٠ ، ١٢٩ ، ٢٠٣
 أبو مرة الكلابي ١٠٥
 مزبد المدني ٣٩٥
 مزرد ٣٠٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥
 المزروعان ٤٠٤
 المزني
 المسيب بن علس ٢٤١ ، ٢٤٤
 * بنت مصان ٢٥٢ ، ٤١٠

٣٣٦ ، ٤٠٦
 * ناشرة ٤١
 أبو النجم ٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٩١ ،
 ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ،
 ٣٧٩
 أبو نخيلة ٨٥
 النذير العريان ٣٢٣
 * النعمان ٣١٦
 * النعمان (بن بشير) ٢٤
 النمر بن تولب ٢٦٥ - ٣٨٦
 النميرى ٢٧٩
 نهشل بن حرى ٣٩٠
 (هـ)

هدبة ٦٠
 الهذلى ٥٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٩
 (أسامة بن الحارث) ٧ ، ٢٦٢ ،
 ٢٨٧
 (أبو خراش) ٣٩ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٤٠٦
 (أبو ذؤيب) ٢٥٨ ، ٣٦٠ (ساعدة
 بن جؤية) ٢٨٩ (أبو شهاب)
 ١٣١ ، ٣٥٥ (صخر الغنى) ٤٦
 ٤٩ (عبد مناف بن ربيع) ١٣٥
 (أبو قلابة) ٢٣١ (المتنخل)
 ٨٠ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٠

ابن هرمة ٧١
 * ابن هشام ٥٤
 هشام بن عبد الملك ٤٠٢
 هشام النحوى ٢٥٩
 هلال بن إساف ١٧٥
 أبو هلال الراسبي ٤٠٢ ، ٤٤٥

مصعب بن الزبير ٤٠١
 المصعبان ٤٠١
 مضرس الأسدى ١٢٥
 ابن المضلل = خالد بن قيس
 معاذ الهراء ٤٠٢
 معاوية بن مالك بن حنظلة ٤٠٤
 المعتسر بن سليمان ٢٢
 معمر بن حمار البارقي ١٥ ، ٦٦ ،
 ٢٩٢
 أبو معدان الباهلى ٤٠٢
 المعيدى ٢٨٦ ، ٢٨٧
 المفضل ٨٥
 المفضل النكرى ٣٣٣
 مقيد (اسم لبيد) ١٨٨
 ابن مقبل ٥ ، ٢٠٥ ، ٣٩٤
 ملاعب الأسنة = عامر بن مالك
 مليح ٣٤٩
 مستجع بن نيهان الكلابى ٢٠١ ، ٢٠٢
 المنخل (المضروب به المثل) ٣٩٣
 المنخل اليشكرى ٦٠
 * المنذر ٣٨٨
 منقذ ٢١١
 أبو مهدي ١٢٦ ، ١٥١ ، ٢٠١ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٨٨
 * موهب ١٧٨
 ابن ميادة ١٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٣

(ن)
 النابغة الجعدى ٥٣ ، ٦١ ، ٩٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٨
 النابغة الذبياني ٢٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ،
 ١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٩ ،

يربوع بن حنظلة ٤٥

* يزيد سليم ٢٨١

* يزيد (في شعر الكميت) ١٩٣ ،

٢٢٦

الميشكري ٥٩

أبو اليقظان ٣٢١

يونس (بن حبيب) ٣٠ ، ٣٢ ،

٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ،

٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،

٣٥٧ ، ٣٧٤

الهلالي ١٨٠

ابن همام السلولي = عبد الله

المهداني (الأجدع بن مالك) ٢٣٥

* هند ٢٩٤

(و)

الوالي ٢٧٨

أبو وجزة السعدى ٤٨ ، ٦٢ ، ٦٩ ،

٧٠ ، ١٩٦ ،

* أم الوليد ٤٥

(ى)

* يحيى ٢٥

* أبو يحيى ٢٥

٣ - فهرس القبائل والجماعات

ثعلبة بن جدهاء ٤٠٣	الأجربان ٤٠٤ ، ٤٠٥
» » رومان ٤٠٣	الأجنيون ٣٩٩
ثمود ١٧ ، ١٥٧	الأزد ٤٠٥
جمحوان ٤٠٣	أزد شنوءة ١٤٦ ، ١٨٥ ، ٣٣٢
جديلة بنت سبيع ٤٠٣	أسد ١٤ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ١٨٠ ،
جديلة طيء ٣٦٨	٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩
جندام ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠	أسد شنوءة ١٨٥
جرم ٣٤٧	أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١
آل جعفر ٤٠١	الأنكندان ٤٠٥
الجفان ٤٠٥	أهل العالية = العالية . وكذا كل
جهينة ٣٨٣	ما أضيف (أهل) إليه .
حدأ بن نمرة ١٤٧ ، ٣١٧	إياد ٣٢٢
الحرقتان ٤٠٤	باهلة ٤٠٢ ، ٤٠٤
الجزأيم ٤٠٢	بلدر بن عمرو ٤٠٠
حمير ٥ ، ١٠ ، ٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،	البصريون ٣٠٢
٤٠٣	بكر ٤٠٥
حنيفة ٨٧ ، ١٦٥	بندقة بن مظلة ١٤٧ ، ٣١٧
خشم ٣٢٣	بهثة ٣٨٣
بنو الخذواء ١٧١ ، ٢٩٨ ،	تبع ٤٠٠
٣٦٠	تميم ٣٠ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ،
آل الخطاب ٨٩	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،
الخلعاء ٤٠٤	١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ،
دارم ٥٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩	٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، ٣١٦
أم دبير ٣٩٣	التميم ٦٩ ، ٤٠٥
الدؤل ١٦٥	تيم بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤
الدول ١٦٥	تيم الله بن ثعلبة ٣٢٣
الدليل ١٦٥	الثعلبتان ٤٠٣

- عامر بن لؤى ١٦ ، ١٤٦ ،
 العامة^(١) ١٤٦ - ١٥١ ، ١٦٣ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٣٨
 عبد بن أبي بكر ٢٨٣
 عبد القيس ١٦٥ ، ٤٠٥
 عيس ٤٠٤ ، ٤٠٥
 العبيدتان ٤٠٤
 عبيدة بن عمرو ٤٠٠
 عبيدة بن معاوية ٤٠٤
 عدوان ٣٢٢
 عقيل ١٠٥ ، ٤٠٤
 عك ١٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠
 العمران ٤٠٠
 بنو عمرو ١١٢
 عمرو بن ثعلبة ٤٠٢
 عمرو بن جابر ٤٠٠
 عوف ٢٨١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢
 عوف بن سعد ٤٠٤
 عوف بن كعب ٤٠٤
 العوفان ٤٠٤
 عوير بن رواحة ٤٠٠
 عيد الله ٢٩٧
 غاوة ١٩٣
 فزارة ٤٠٠
 فقيم بن جرير بن دارم ٤٠٤
 قريع ٤٠٥
 قشير ١٣٤ ، ٤٠٤
- ذبيان ١٣٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥
 ذهل بن ثعلبة ٤٠٣
 ذهل بن شيبان ٤٠٣
 الذهلان ٤٠٣
 ذو رعين ٧٨
 الرافضة ٨٣
 الربيعتان ٤٠٤
 ربعة ٣٣ ، ١٦٧ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢
 أبو ربعة ٢٤٧
 ربعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤
 » » عقيل ٤٠٤
 الروم ١٢٧
 الزبائن ٤٠٢
 زيد ٣٨ ، ٣٠٤
 نجيم ٣٨٨
 سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤
 سليم ١٤ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٤٠٢
 سمال ٢٧١
 شريح بن عمرو ٤٠٥
 شن بن أفضى ٣٢٢
 الصادق بن مرة ٤٠٠
 صعقوق ٢١٨ ، ٢١٩
 صلاءة بن عمرو ٤٠٥
 الطائيون ٥٤ ، ١٤٤
 طبق ٣٢٢
 طيء ١٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩
 ٤٠٣
 عاد ٤٩ ، ١٩٦
 عامر ١٤ ، ١٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٢

(١) جدير بمن يتصدى لوضع فهرس لكتاب لغوى أن يسجل أرقام هذا الباب ، استكمالاً للدراسة اللغوية التاريخية .

مالك ٣٨١	القلعان ٤٠٥
مالك بن حنظلة ٤٠٤	قيس ٢١، ١٠٣، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢
مالك بن زيد ٤٠٤	قيس بن ثعلبة ٤٠٤
مالك بن زيد مناة بن تميم ٤٠٤	قيس بن عتاب ٤٠٣
مالك بن كعب بن سعد ٤٠٤	قيس بن هامة ٤٠٣
المالكان ٤٠٤	القيسان ٤٠٣
مجاشع ٩٦	كاهل ٢٩٤
المرحثة ١٤٦	الكردوسان ٤٠٤
المزروعان ٤٠٤	الكرشان ٤٠٥
مضر ٤٠٢	كعب بن ربيعة ٤٠٣
معاقر ١٦٢	كعب بن سعد بن زيد مناة ٤٠٤
معتم ٣٨	كعب بن كلاب ٤٠٣
معد ٣٥٩ ، ٤٠٢	الكعبان ٤٠٣
النحويون ٢١٢	كلاب ١٠٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
ابنانزار ٦٨	٢٥٤ ، ٤٠٥
النصارى ١٧٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤	الكلايين ١٠٦ ، ١٢٢ ، ٣٤٨ ،
تمير ٢٩٢ ، ٤٠٥	٣٨٧
هاشم ١٠٢	كلب ١١٧
يربوع بن حنظلة ٤٠٥	كليب ٥٠
الين (انظر فهرس البلدان) .	كنانة ١٦٥
	مازن بن مالك بن عمرو ٤٠٥

٤ - فهرس البلدان والمواضع

الحبشة ٣٩٧	أبرين ١٦١
الحجاز ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٢	الأبلة ١٦٧
١٣٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢	الأثم ١٤٧
حجر ١٧	أجأ ٣٩٩
الحرم ١١٦	أدمى ٢٢١
الحرمون ٣٩٧	الأردن ١٧٨
حضن ٥٧	أرمينية ١٧٥
حند ٨٠	إضم ٥٨
الحواب ١٤٦	إفريقية ١٦٢
الخيرة ٣٥٤	ألملم ١٦٠
خراسان ٣٩٦	بلر ٣٢٤
الخرج ٧٩	البصرة ٧٦ ، ١٦٧ ، ٣٠٩ ،
خفية ١٧٨	٣٩٧
الخلصاء ١٣٣ ، ٢٠٦	بطن نعمان ٢٥٨
خيف منى ١٥ ، ٣٠٩	البنية = الكعبة ٣٥٧
دجلة ٣٩٧	البيت الحرام ٦١ ، ١٠٤ ، ١٨٠ ،
درنا ١٦	٢٧٥ ، ٢٠٣
ديار ثمود ١٧	بيسان ٣١٢
ذات كهف ٤٤	تهامة ١٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٥
ذو الأرقطى ٢٩٥	ثبير ٣٧٨
ذو الحصاص ٣٧٢	جبلاطي ٣٩٩
ذو الخلصة ٣٢٣	الجلان ٣٩٩
ذو الرمث ٢٩٥	جبله ٤٠٠ ، ٤٠١
ذو القور ١٢٦	الجرد ٤٧
الرافدان ٣٩٧	جلس ٣٠٨
راكس ٣٨٩	جلود ١٦٢
رقله ٤١٦	جنفى ٢٢١

عمان ٣٠٩	زوزم ٢٢
العمق ١٦٣	السبعان ٣٩٤
الجرين ٥٦	سقوان ١٧٣
الغور ٢٤٠ ، ٣٠٩	سبعوس ١٧٣
الفرات ٢٩٧	سلمى ٣٩٩
فلج ٧٦ ، ٣٤٦	السليل ٦١
فيد ٢٥٢ ، ٤١٠	السند ٣٩٦
قسا ٣٣٧	سوق الخزامين ٦١
قطربل ٣٣٨	السيلاحون ١٦٣
القلعة ١٧٣	الشام ٢١١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤
كيبك ٤٧	شحر عمان ٣٢
الكعبة ١١ ، ١٧ ، ٣٥٧	شرح ٢٨٥
الكوفة ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،	الشرى ٨٧ ، ٣٣١
٣٢٤ ، ٣٩٧	شعبي ٢٢١
لصاف ١٧٨	شعران ١٧٥
مبين ٤٧	صفيين ٢٥٧
المحو ٣١١	صنعاء ١٦٠
المدينة ٦١ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٢٦٨ ،	ضرية ٧٦
٣٩٧	الطائف ٣٦٦
مرج القلعة ١٧٣	طرسوس ١٧٣
مسجد الخيف ١٥	طلح ٧٠
مسجد المدينة ٣٩٧	ظفار ١٦٢
مسجد مكة ٣٩٧	العالية ٣٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٦ ،
المسجدان ٣٩٧	١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩
المصران ٣٩٧	عاندين ٥٧
معمر ١٧٨	عدن ٥٦
مكة ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،	العراق ٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ،
٣٩٧ ، ٣٦٣ ، ٢٠٨	٣٩٧
منى ٣٠٩	العراقان ٣٩٧
الموصل ١٧٥	عرفات ٢٦٤
موظب ٢٩٣	عرفة ٢٨٠

يشرب ١٦١	نجد ٣٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ،
يلملم ١٦٠	١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٦٢
التيامة ١٧ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ،	نخلة ٢٥ ، ٤٧
٣٥٧	نعمان ٢٥٨
العين ٢٢ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ١٤٧ ،	النقبان ٣٠٤
١٦٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ،	يبرين ١٦١

٥ - فهرس الأشعار

١٢٦	و	نقيب		(أ)	
١٤٥	»	المشيب	٥٢	و	الإتاء
٦٤	ك	مجرب	٢٤٣	»	الإتاء
١٨٩	»	كذبذب	٢١١	خ	شعواء
٢٨٩	»	مؤلب	١٥٢	من	* مسبوها
٦٩	»	التعقيب	٢٣٥	ط	خلائي
٣٩	من	يصطلب	١٠٩	ك	القرأء
٩٤	ط	وغاربه	١٠٩	»	بالموضاء
١٤٥	»	راكبه			
١٥١، ٦٣	»	غرابها		(ب)	
١١٨	»	* شرايها	٢٢٦	ط	فيرعب
٧٢	»	سلويها	٢٢٨	»	يعطب
٩٨	»	طبيها	٣٥٧	»	تنعب
٤٠٨	»	رقبيها	٤٠٦	»	ويقشب
٩٤	متقا	* ذابها	١٠٤	»	واجب
٢٩٣	ط	موظبا	٢٠١	»	سارب
٣٩٦	»	دائها	٣٥٩	»	وجانب
٣٥	ب	أديا	٣٩٥	»	شراب
٣٨	»	الكربا	٧١	»	يصوب
٣٠٩	»	العجبا	١٠٠	»	تثيب
٢٢١	و	واغترابا	١٤٣	»	مشيب
٣٩	»	صليبا	٢٠	ب	يحتسب
٤٠٦	»	* قشيبا	٣٩	»	والصرب
٢٨٧	متقا	اثيبا	٣٤١	»	والشيب
٤٧	ط	كبكب	٧٦	»	قسيم
٢٦١	»	* مجلب	٢٢١	و	معاب
٣٤٢	»	يكتب	٤٠٥	»	اللباب

	(ت)		٤٢٤	ط	مضهيب
٤١٩	ط	الخلبوت	٢٤	»	* الكتاب
٤٣١	و	تبيت	١٣٣	»	بحاجب
٢٧٧	خ	ودعيت	٢٥٨	»	ناعب
٢٧٦	و	مقيتا	٢٦٦	»	كاذب
١٦٩	ط	العذرات	٢٨٩	»	لازب
١٩٠	»	لأبليت	٢٩٥	»	ناشب
٢٥٧	»	أجرت	٩٩	»	وطيب
٢٨٩	»	تغدت	٧٠	ب	حسب
٣٤٧	»	وفرت	٣٣١، ٢٣٩	»	الذنب
٢٥٨	»	عطرات	٤٣٣	»	بكلاب
٣٢٣	»	خلجات	٤٧	»	مقروب
٣٩٨	ب	المخلات	٥٥	»	مربوب
	(ج)		٢٨٧	و	وتغريب
٧٧	ط	* خلوج	٤١١، ٣٢٠	و	الرطيب
٧٩	س	هامج	١٢٧	ك	جرب
٦٢	ب	عاج	٦٦، ١٣	»	الأجرب
٦٩	»	أزواج	٦٠	»	* فقلب
٢٠٨	ك	الحشرج	٣٣٧	»	الجورب
٧٨	خ	هرج	٧١	»	الغائب
	(ح)		١٥٨، ١٤٠	»	قرضاب
٨٠	رمل	* طرح	١٤	هزج	سهب
٨٠	»	* بطلح	١١٤	س	ينعب
٨٠	»	فلح	٣٣٠	»	الأشهب
٣٩٢	ط	أتروح	٣٧٤، ١٣٩	»	الراكب
٤١٦	»	صيلح	١١٢	متقا	مرحب
١٨٢	»	أملح	٢٦١	»	المجلب
١٨٩	»	يصلح	٢٦٧	»	المكلب
١٤٠	»	وأصاح	٣٩٩	»	الحلب
٢٤٧	»	رابع	٥٨	»	الكائب
٤١٣	»	المتناوح	٢٤٧	»	لأربابها

١٣٥	ب	رقلدا	١١٠	ط	صلوح
٣٢٩	و	جوادا	٨٠	ب	الصرح
٢٤	»	الجدودا	٨١	»	قرحوا
١٦٠	ط	موصده	٨٧	و	صاح
٤٨	»	غمده	٣٣٩	»	الرماح
١٨	»	المقيده	٣٦١	»	ملاح
٤٩٠، ٣٣	»	أنجد	٤٢٠	»	لقاح
٣٦٤، ١٦٧					
٢٦٨، ٨٦	»	مجدد		(د)	
١٧٠	»	باليد	٤٩	ط	الضمده
١٩٨	»	موقده	٤٩	رمل	نقد
٣٦٥، ٣١٠	»	وعوادى	٧٨	»	الكتنه
٤٧	ب	الجلده	١٩٦، ٤٨	ط	الرمده
٤٨	»	والنجد	٣٥٩، ٢٩٦	»	قاعده
٤٩	»	والنضده	٣٩٨	»	بارد
٥٠	»	ضمده	٤٨	ب	عمده
٥١	»	العضده	٣٢٦	»	سبه
١٤٨	»	كبدى	٣٦٦	»	غرد
٢٣٦	»	* العدد	٣٩٥	»	وتقيده
٦٨	»	لوراد	٦١	و	تؤود
٢٧٨	»	بأولاد	١٠	ك	خلود
٤١٠	»	أبلاد	١٥٠	»	مولود
١٠٨	»	الجيد	٤٩	من	نقد
٣١٦	و	بجد	٦٩	ط	أريدها
٢٤٣	»	بزد	٢٨٣	»	وسودها
٣٠١	»	سادى	٣٨٧	»	وليدها
١٠٢	ك	التعدده	١٧٩	»	بعدها
١٩٣	»	وارعه	٢١	»	تأبدا
١٩٣	»	وارعه	٣٤٨، ٨٢	»	ولأبدا
٣٤١، ١٠٥	»	أذواد	٢١٩	»	يقردا
٣٠٤	»	تأدى	٢٤١	»	وأنجدها

٢٨٥،٨٥،٤٤	ب	الغمر	٢٥٩،٩٩	س	الأبعاد
٢٦	»	سخر	٣٠٨	»	المنجد
٢٥٤،١٧٧	»	يقتفر	٣١٤	»	بالمرود
٢١٣			٤٨	خ	المنجود
٢٠٤	»	صفر	٩٤	متقا	آدها
٣١٥	»	أثر		(ر)	
٤٣٠	»	الحمر	٢٨٣	ط	عقر
١٢٥	»	فور	٢٨٨	»	مطر
٢٤٨،٢٣١	»	البدنانير	٢٢٦،١٩٣	ك	بضائر
٣٣٩	»	تنكير	٣٠٥	»	صاغر
٣٣	و	مستعار	٤٠٧	س	تشفتر
٤٤	»	وقار	٤٠	»	مقتفر
٣٧٨	»	الثبور	٣٢٣،٢٤٥	»	البعير
١٧٨	ك	الحمر	٥٥،١٨	رمل	فقر
٢٣٠	»	المحجر	١٥٦	»	إبر
٨٠	خ	القبور	٢٠٤	»	كالنقر
١٢٥	»	بور	٣٨١	»	يمنتقر
١٨٠	ط	غافره	١٦٤	متقا	تننصر
٣٦٢	»	وأعاصره	٢٠٥	»	النعر
٢٢	»	وزفيرها	١٥٦	ط	نزر
١٢٥	»	نورها	٧٦	»	مئزر
١٣٥	»	يغيرها	١٢٨	»	وعرعر
٢٠٦	»	وهجيرها	٢٩٥	»	أحضر
٣٦٠	»	يشورها	١٤	»	وعامر
١٣٠	ط	بها	١٣١	»	زآخر
١٤٦	»	خمرا	٢٧٤،١٨٤	»	القمصائر
٨٨	»	أتاخرا	٣٥٥	»	الحضائر
١٠٢	»	تقشرا	٣٦١	»	تداثر
٢٢١،٢١٤	»	حبوكري	٤١٦	»	* المناقر
٢٩٨	»	وتجارا	١٢٩،٩١	»	* وكرار
٣٧١	»	أحضرا	٥٤	»	* عقير

١١٨	ك	الأصوَر	٣٧٢	ط	المزَعفرا
٣٨٨	»	المنذِر	٣٨٩	»	مغضرا
٣٣٩، ٤٩	»	كافر	٣٩٧	»	وأقترأ
٤٧			٩٦	ب	سطرا
٤٢١	»	يدرى	١٣٣	»	صورأ
٢٤٣	»	يكر	٣٩٩	و	عمارأ
٣٣٦	»	الذعر	٢٣٢	وم	حدرا
٣٣٦	»	فجار	٣٦٨	متقا	القمارأ
٣٠٣	»	الأشبار	٤١	ط	آشره
٣٩٠	»	والأمهار	٣٧٧، ٩٥	ط	النقر
٦٠	م	للمغير	١٣٠	»	* عقر
٢٨٣	س	جابر	١٣٣	»	* الدهر
٤٣٣	خ	وقطار	٢٤٣	»	تكرى
			٢٥٠، ٢٤١	»	يدرى
	(ز)		٣٨٧	»	نقر
٤٢٨	ب	اللمزه	٣٨	»	مخطر
	(س)		٤٣٢، ٢٣٢*	»	بمنقر
١١٣	ط	لامس	٢٤١	»	مئزرى
٨٣	و	وضرس	٣٩٦	»	* مؤمرى
٢٤	»	الربيس	٣٧	»	حمام
٣٤٠	ك	الجلس	٣٩٥	»	بالجرائر
٣٠٨	»	فاجلس	٢١	ب	ضائرى
٤٥	»	المجلس	٢٣٠، ١٤٣*	»	بسوار
٣٠٨	متقا	والقرقس	١٩٨	»	درار
			٢٨٥	»	عمار
	(ص)		١٢٥	»	حور
٢٦٤	ط	* قليص	٢٣	و	بأثر
٤٠١	»	الأحوصا	٢٢٢	»	وتر
٧٥	ب	وقصا	٢٩٦	»	وعار
٢٦٣	متقا	* شخوصا	٣٦٢	»	خمار
٧٢	ب	القراميص	٢٥٤	»	والنسور

٢٧٩	ط	أمتعا	٣٩٧	و	القميص
٤٠٠	»	تبعا	٣١	ك	لخاص
٤٣	ب	الصدعا		(ض)	
٣٣٤	و	نشوعا	٥٥	ب	منقاض
٣٩٥	ك	مولعا	١٦٧	متقا	ترضض
٢٦٩	من	تلعا			
٢٣٦	ط	بجائع		(ط)	
٣٠١، ٢٩١	»	البلاقع	٣٢١	ط	أملط
٦٣	و	بالكرع	٢٦٢، ٩	متقا	كالناحط
٢٣٤	»	شموع		(ع)	
١٩٩، ١٨١	»	قطيع	٨٣	رمل	شجع
٣٧٩	»	الصصيع	٢٩	ط	يوضع
٢٥٧	ك	وندعى	٤٢	»	تقمع
٢٦٧	»	الإصبع	٤٣	»	المقرع
٣٠٤	»	المضجع	٤٤	»	قاطع
٢٣٥	»	بمباع	٣٠٣	»	البلاقع
٢٤٤	»	صاع	٣١٧	»	نخاشع
	(ف)		٣٤٥	»	الرجائع
١٠١	ط	وزيف	٢٠٩	»	تهوع
٤١٣	»	تقطف	٣٨١	»	تهيع
٢٤٦	»	خائف	٣٦١، ٣٠	ب	جرع
٢١٥	»	الكتائف	٣٠	»	فينصلدع
٢٥٧	»	المصاحف	٩	»	القطوع
٢٩٢	»	قائف	٢٤٧	ك	مسيع
٣٠٠	»	وزائف	٣٥٥	»	التميع
١٩٢، ٦٤	ب	سرف	٢١٢	ط	يصوعها
٣٣٦			٦٠	ط	بأنزعا
٢١٣	»	واللطف	١١٣	»	أربعا
٦٦، ١٥	و	والقروف	٢٨٣، ١٦١	»	وبروعا
٢٩٣			١٨٧	»	المزارعا
٢٦١	ك	وشعوف	١٩٦	»	* ونضبعا

٣٣٨	ب	الأباريق	٣٣	من	تنغرف
١٨١	و	بالعتاق	٦٣	»	وكف
٣٩٠	»	لماق	١٥	متقا	وخيفا
٣٦٢	س	عاتقي	٥٩	و	الضعاف
	(ك)		٣٤٥	ك	للمدنف
			٩٢	»	* علفوف
١٧١	ط	الحوائك			
٢٩	ب	الحشك		(ق)	
٧٠	»	العرك	١٩٣،٤٥	رجز	فبرق
٢٣	من	أفكوا	٢٩٧	ط	ننفرق
٢٢٥	ط	نعالكا	٣٥٩	»	حاذق
٢٤٩،٢٣١	متقا	مالكا	٣٢٠	»	تذوق
٣٨٢	ط	ألالكا	١٩٠	ب	مغلق
	(ل)		١٢٦،٣٥	و	حذيق
			٢٧٤	»	بؤوق
٨	رمل	بالوحد	٣٣٤	»	العلوق
٥١	»	ونقل	٧	ط	ناعقة
٢٦٩	»	كالعسل	٢٧٩	»	ماحقه
٣٣٧	»	كالبصل	٣٣٧	»	فاتقه
٣٧٤	»	الأجل	٢٣٧،١٩	ط	فلقا
٦	ط	إزل	٢٧٨	»	وأسحقا
٢٤	»	تتلو	٨	ب	رنقا
٢٧	»	يحلو	٢٠٠	متقا	فواقا
٥١	»	* نجل	٣٢٢	رمل	طبقه
٢١٣	»	ثعل	٨٥	ط	بالنهب
٣٠١	»	القتل	٥٤	»	ملزق
٢٤	»	يعسل	٧٣	»	مصدق
٢٥	»	عل	٣٠٨	»	أعرق
٣٥	»	تقتل	١٣٨	»	المياثق
٩٧	»	سلسل	٢٤٦	»	العلائق
١٢٠	»	مغزل	١٥٧	ب	أخلاق

٩٠	ط	مجهلا	٢٩٤	ط	مقبيل
٣٠٤	»	المطافلا	٥	»	* عاسل
٥٣	»	* عقلا	٣٤٩	»	ذوابل
٨٨	»	* صلالا	١٠	»	فدميل
٨٩	»	فالا	٨٧	»	جول
٢٥٣	و	زالا	٣٠٣	»	أليل
٣٦٩	»	خداالا	١٣٦	ب	الطول
٤٠١	ك	تبديلا	١٧١	»	الطيب
٥١	من	نجلا	٢١٥	»	الحضل
٣٠٩	ط	فاعله	٢٤٦	»	مبتقل
٣١١	متقا	أذلاها	٢٤٨	»	نهلوا
٢٢٩*، ٥١	ط	بالقفل	٣٠٧	»	ثمل
١٧٩	»	* قتل	٢٧٣	»	* الأحاليل
٣٧٧	»	* الحمل	٣٨٩	و	بلال
٢٥	»	عل	٢٧٠، ٢٢٥	»	الجميل
٣٦	»	معزل	٣٤٩	»	الرعييل
٥٢	»	معبل	٣٩٦	»	مليل
٢٩٠	»	المتقتل	٣١٥، ١٧٧	من	نزلوا
٣٢٠	»	* تزيل	٣١٨	متقا	يخجلوا
٣٢٩	»	المعسل	٩	ط	آجله
٣٧٧	»	هيكل	١٢	»	نوافله
٤٠٣	»	المضلل	٢٩	»	يعادله
١٢٦	»	عوامل	٦٦، ١٢	»	حواصله
١٥٤	»	ونائلي	١٨٧، ١٥٥	»	قائله
٢٨١	»	رسائلي	٤٣١		
٢٨٩	»	الغوافل	١٩٠	»	قاتله
٣٢٠	»	بالأصائل	٢٠٥	»	صواهله
٣٦١	»	ونازل	٢٤١	»	حائله
١٩	»	حبال	١٤٢	»	* قبيلها
٢١	»	* أمثاللي	٣٣١	»	يستيلها
٥	»	بجبول	٤٣١	»	بلاها

٦١	ب	أم	٤٨	و	الثفال
٣٧٩	»	الزهم	٢٧٢	»	طوال
٧٣	»	الموم	٢٧٣	»	* وارتحالى
٢٥٦	»	مركوم	٣٨٩	»	بلال
٢٧٣	»	مبغوم	٦٢	»	الأكيل
٣٩٩	»	الأناعيم	٨٩	»	لفيل
٣٤٢، ٣	و	تمام	١٤٠	»	الفصيل
١٦٧، ٣٣	»	غلام	٢٩٠	»	* الجهول
٣٦٤			٢٥٣	ك	مغيل
٢٩٨، ١٧١	»	اللحام	٤٠٧	»	المرسل
٣٦٠			٤٢	»	المال
٢٣٤	»	مرام	٢٢٠	س	الموصل
٢٥٨	»	* بغام	٣٢٢، ٢٤٥	»	واغل
١٩٩	و	الأديم	٤٠٦	»	الحول
٣٢٤	»	الصميم	١٦٦	من	الدئل
٦٢	ك	تقطم	١٦	خ	الأقتال
٣٩٥	»	* غلام	٩٥	»	الأنتقال
٣١٢	خ	تؤام	٢٨٢	»	عقال
١٤	»	الكريم			
٦٨	ك	* بلجامها		(م)	
٧٧	»	وأمامها	٥٩	ط	قضم
٣٣٩، ١٢٧	»	ظلامها	١٢٩	ك	العم
٢٦٣، ٢٣٠	»	* جرامها	٢٣٤	»	تعلم
٣٣٢	»	وقرامها	٥٨	رمل	الريم
١١	ط	موشما	٣٥٩	»	فانجذم
٣٩٤	»	تيمما	٦٠	س	نعم
١٨٨	»	وعاصما	١٥٣	ط	هم هم
٢٠٣	»	لائما	١٧	»	القوائم
٤٠٩	»	دارما	١٣٧	»	الأقاوم
٩٧	ب	* الفحما	٣٩٥	»	راغم
٤٦	و	ساما	١٨	»	* رذوم

٢٩٠	ب	وقرآنا	٢٦٥	خ	أجما
٥	»	البينا	٣٨٦	متقا	والفما
١٧٩	»	آميئا	٤٠١	و	بالكرامه
٢٨١	»	* حاديئا	١٢٨	ط	الكلم
٣٨٣	و	جهيئا	٣٩	»	* بالفم
١٠٩	»	* أنائا	١٥٤	»	مقرم
١١١	»	ترانا	٢٤٨	»	* معصم
٤٤	»	جنونا	٢٧٣	»	الدم
٦٨	»	ودونا	٤٠٥	»	ضرزم
٧٤	»	يليئا	٥٠	»	بدارم
١٣٩	»	* سخيئا	٢٨١	»	حاتم
١٩١	»	بطيئا	٢٩	»	وسلام
١٩٧	»	* تمرسونا	٢٧٨	ب	محدثم
٢٦٩	»	متظلميئا	٤٣٣	»	والخدم
٣٣٧	»	الحنينا	٣٠١	»	الهامي
٣٦٠	ط	المغابن	١٤٧	و	التوام
٨٨	»	رمانى	٢٢٧	»	الإجام
١٢٨	»	أركانى	٤٠٢	»	السقام
٢٦٩	»	* والولعان	١٩٢، ٦٤	ك	شتمى
٣٩٤	»	الملوان	٢٤٩	»	* الإعصام
٢٢٣	»	معون	٦١	من	الخرزم
٢٣١	ب	* بإشحان		(ن)	
٤٠٥	»	وذبيان			
٤٣	»	تكفيئى	٢٥	رمل	الفنن
٢٩٧	»	باللبان	٢٥٤	ب	* زكنوا
٣٩٨	»	الحنان	٣٨٠	س	الإرزان
٣٩٨	»	اللسان	٤٢٣	و	ضنين
١٥٦	»	الأربعين	٩٣	متقا	ذانها
٣٢١	»	الخرزين	٢٨٢	ط	دفيئها
٣٥٥	»	غضون	٣٧٣	»	عيونا
٣٧٣	»	فتخزوني	١٦٦	ب	ومسانا

	(ي)		٤٢٠	ب	القرين
١١٢	و	غنى	٤٠٢	ك	القطان
٢٩	ط	الغواذيا	٢٩٧	ط	بلبانها
٢٥٠،١٥٤	»	الدواھيا			
٤١٠،٢٥٢	»	باديا		(هـ)	
٤٠٢	و	أبيا	٣٠٥	ب	مناجياها
١٠٨	كـم	بالعشيه	٣٣٦	متقا	يحيها
٣١٦	»	التحيه			
١٥٦	س	الھاريه		(و)	
٤٠٣	»	الراعيه	٢٠٣،١٨٩	ط	غوى

٦ - فهرس الأرجاز

٣٧٩	المشروحا	١١٣	أنجاب	(١)	
١٩٤	فروحي	٢٣٨:٩٦	أندابه	٩٢	عقراء
	(خ)		(ت)	٣٦	هوائه
٣٧٥	الطبخ	٢٣٧	فرتها	١٩٨	عشائه
	(د)	١٣٦	سريت	٤٠٠	كسائه
		٢١٤	سليت	(ب)	
٤٧	مصيدا	٣٧٥	الحميت		الكتب
٣٩٤	صردا	٢٣٩	شتيتا	٣٨١	غلب
٩٤	آدا	٩٤	ريده	٤٢٠	الطاب
٩٨	الحدودا	٢٦٤	نضوتى	٨٩	مكب
٢٣٣	مذيذا	١٠٧	طلاحياتها	١٧٨	الكذوب
٤٣١	كالشهد			١٨٩	والذنوب
١٧٢	بدى	(ج)		٣٦١	ظبظاب
٤٠١:٣٤٢	قدى	٧٧	بعرج	٣٨٥	ينكبا
٣٠٥	الواجد	٢٣	حدجا	٢١١	أنيابه
	(ر)	٧٧	خلجا	٢٠٥	حسابه
		٧٨	بهرجا	٢٣٦	عصب
٣٦	انعصر	٧٩	أخرجا	٤٠	ذؤيب
٩٧	الشبر	٣٩٠	هملاجا	١٤٢	وجأبى
١٧٦	جؤر	٣٣٦	بالعجاج	١٥٧	قعبي
١٧٧	النخر			٢٨٣، ١٦٠	بالحوأب
٢١٩	أخر	(ح)		١٤٦	صاحبي
٢٢٨	فجبر	٣٣٣	نشوحا	٢٦٢	الحقائب
				٣٤٦	

	(ص)	٢٥٥	الوارى	٢٥٣	الخبر
		٢٨	الغريير	٣٠٢	كسر
٧٥	والقبص	١٢٩	بالكروور	٣٨٩	النعر
٤١٣	تبعصص	١٤٥	الكور	١٦	وإيقار
٤١٦	ملصا	٣٣٤	الخور	٦٩	الجبار
٢٦٤	قلاص	٣٦٥	مكور	٣٧	المسرور
	(ض)			١٢٧	القور
			(ز)	١٤٣	مطور
٧١	المخض			٢١٩	مشير
٧٢	تقبص	٢٨	النقر	٣٤٠	مكفور
٣٢٨،٧٤	المعرض	١٣٢	أوزه	٨١	وذعر
٣٤٩	نضائض	١١١	كوز	٤١٧،٢٠٥	ينعر
٧٤	حفصا			٢٥٣، ٧٣	البيطار
١٥٨	وخصا		(س)	٣١٨	بيطار
٣٩٠	ركاصا			٤٢٢،٢٣٩	طائره
١٩٢،٧١	يفيضا	٢٨٦	عرس	٣٤٠	دارها
٧٤	بالأحفاض	٣٩٣	كيس	١٤٤	الخوزرى
٢٧٥	غاض	١٩٧	نخيس	١٥٩	البرى
	(ط)	٣٩٧	والجاموسا	١٢٥، ٣٥	النوارا
		٣٣٣	لبوسها	٣٥٤	غفيره
٣٧٧	وفرطا	٦	أبس	٣١٨	أسرها
٩٦،٦٨	التقاطا	٢٧	العفس	٨٥	الدهر
٢٤٥	شرواط	١٩٧،٨٣	أمرس	٨٩	السرير
٣٥٨	الحناط			٣٤٠،١٢٦	الفجر
	(ظ)		(ش)	١٥٥	وآدرى
		٢٤٥	بعشى	١٧٨	بمعمر
٢٨٦	فاظا	٤١	كباش	٨٣	طائر
				٣١٠	البشائر

٢٥	منفل	٤١٤	الفلق	(ع)	
٢٨٢	هلافا	٤١٩	القرق	٢٤٠،٤٢	القرع
٢٠	ألا	١٦٨	محمقه	٧٥	كلع
١٧٢	الحلا	٣٢٣	طبقه	٩٥	صدع
٣١	وهلا	٣٥٣،٣٤٤	الفليقه	١٣٠	مكتنع
٤٣٢	علا	٣١	يتقى	١٩٨	الضلع
١٨٤	غوافلا	١٠١	ورقى	٤٠٥	ويربوع
٢٩٤	كاهلا	١٤١	الأخلاق	٢٦٣	تنفع
٥٦	بله	١٨٢	القياقى	٣١٠	أجمع
٢٦٥	وأله	٣٦٠	العراقى	٢٤٧	مسبعا
٤١٤	ربجله	٢٥٣	الفتوق		
٣٧٠	فابطن له	٣٦٧	باللعوق		
١٥٣	جبله			(ف)	
١٩٩	ثرملة		(ك)	١٦١	مرصوف
٤٣٣،٢٣٢	منتخله			٦٥	نزفا
٣٥١	السجيله	١٣٤	مباركا	٨٥	وفا
٢٠	لاتشلى	٧	والفك	١٥٤	أحصفا
٢٥	فل			٤٠٩	تشرفا
١٧٠	قتل لى		(ل)	٣٨٨،٣١٦	عكوف
٨٣	الشول	٦٤	ثقل	٧٩	المضفوف
١٦٨	التدلدل	٩٣	أسل		
٣٣١	الحفل	١٥٣	عمل	(ق)	
٣٦٦	التبقل	١٩١	بعل	٩٨،٨	وعشق
٣٨١	الأنجل	٢٠١	هدل	٢١	العسق
٣٥٧	كتائلى	٢٩٢	كل	٤٥	انملق
٢٦	الأغلال	٤١٩	فزق	٦٤	البيخق
٨١	الغسيل	٢٦	الأغلال	٣١٦	الطرق

(هـ)	٨٤	فه	(م)	
٢٦٦،٤٧	الله	(ن)	٥٨	التهيم
١٧٢	مجاليه	١٠	٩٧	فحم
٣٦٥	عضه	٥٦	٣٤٧،٣٤٣	علم
٢١٤	أسراهما	٥٤	٤٠٧	الغم
٢٣١	وانبلاها	٥٧	١٩٤	مناهم
٢٩١	واها	١٦٩	٣١٢	تؤام
٢٣٨	تلويها	٥٥	١٣٤	مقدمه
٤١٠،٢٥٢	وعرق فيها	٤٢٤،٢٦٢	١٧	تسيمها
(ى)	١٧٨	أردن	٢٠٠	تصرما
٢٤٥	بعشى	٨٣	٤٤	اللهازما
١٢٣	حتى	٣٣٠	١٢	الشحم
١٥٢	المكلى	٢٤	١٩٧	المهم
٢٧٤	العشى	٥٠	٢٥٥	المهم
٣٦٤	والسمى	٣٤٢،٥٧	٨٦،٣٩	المؤدم
١٧٧	البارى	٧٨	٧٠	الأعرم
٣١٤	آرى	١٦١	٩٤	التكلم
٦٧	جلديا	١٧٠	٢٢٣	مكرم
٧٢	المشيا	٣٦٣،٢٤٦	٢٤٥	شيظم
٢٨٨	بصريا	٣٠٥،٤١٤	٤١٨	المقسم
١٩٩	العواشيا	٤٧	٢٩٤،٢٢٦	والأداهم
٤١٣	داعيه	٣٧٠	٣١٦	تيمم
١٨٥،١٤٣	الحفى	٤١٢		

استدراك

ص	س	ص	س
٧٥	١٠	إِلَّا مِجْمَرًا	٢٢٠
٨٣	٧	بِكَ سَمِعَ	٢٠
١٣٩	٢	فَلَوْتُ رَأْسَهُ	هو المتنخل
١٥٦	١١	يَبْزُو	١٠
١٧١	١٢	جُدَامُ	فُرَيْحَانِ
٢١٠	١٩	من سائر النسخ	٢٦٨
			الحاشية الأولى هي الثالثة
			١٧
			ضربة لازب
			١١
			كُرْيَانِ